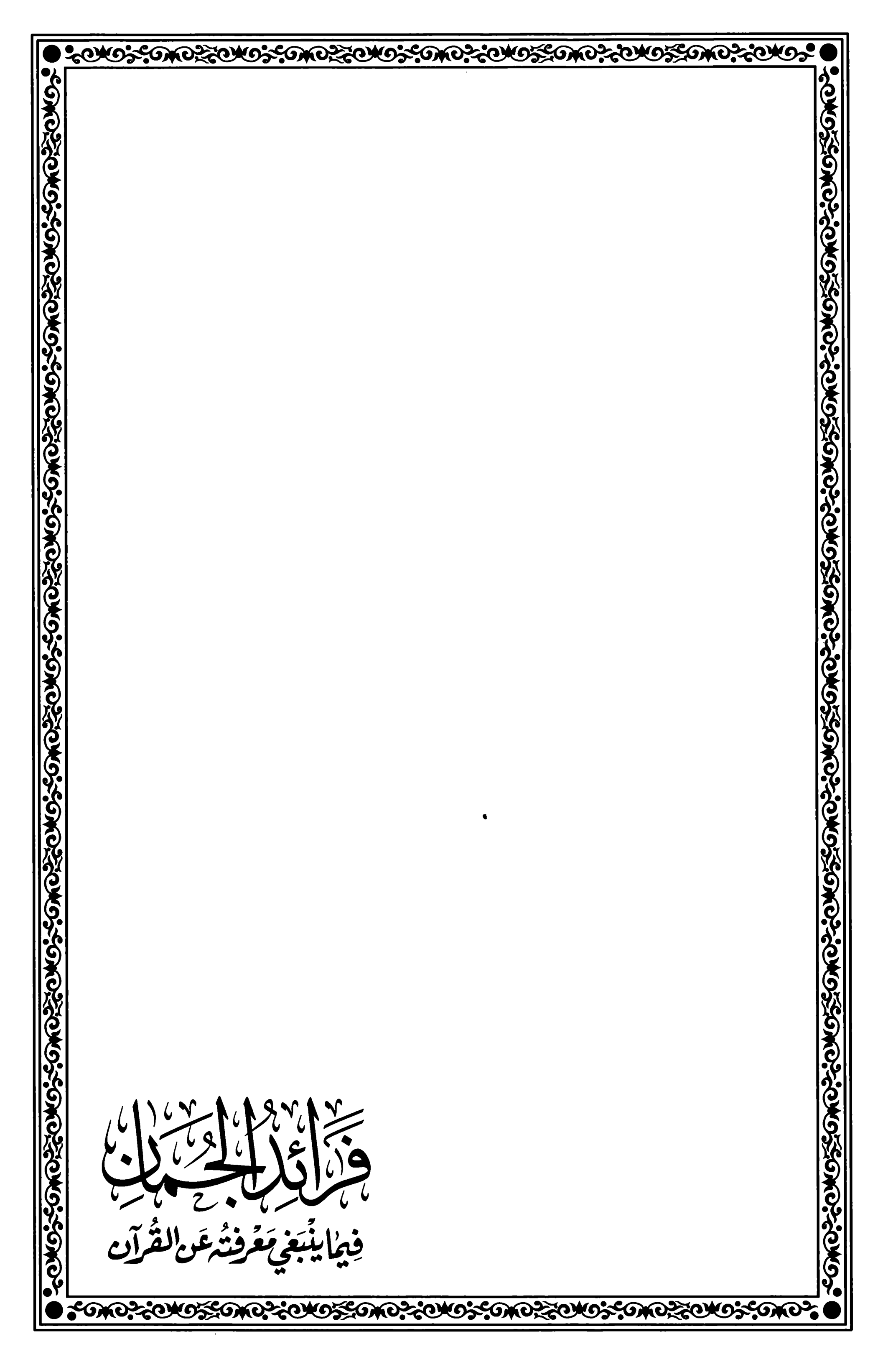
فرائد الجمان

فيما ينبغي معرفته عن القرآن

أكثر من ١٢٠٠ سؤال
مع أجوبتها

عبد الكريم بن عبد العزيز السيف




فرائد الجمان
فيما ينبغي معرفته عن القرآن



عنوان المصنف: فرائد الجمان فيما ينبغي معرفته عن القرآن

تأليف: عبد الكريم بن عبد العزيز السيف

رقم الإيداع: ٤٨٦٤/ ٢٠١٩

الترقيم الدولي: ٩٧٨-٩٧٧-٨٠٤-٠٣٩-٥

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م



المملكة العربية السعودية - الرياض - شارع السويدي العام - شرق النفق
الإدارة والمبيعات جوال - ٠٠٩٦٦٥٦٧٣٣٣٤١٧ - ٠٠٩٦٦٥٦٥١١٥٠٥٨ - ٠٠٢٠١١١٦٨٩٩١٠٠ - ٠٠٢٠١٠٦٩٠٥٧٥٧٣
الإسكندرية - ١٧٥ ش طيبة سبورتنج بجوار مسجد الصديق هاتف: ٠٣/٥٤٦١٥٨٣ - جوال: ٠١١١٦٨٣٣٥٥١
القاهرة - ٦ ش المدرسة متفرع من ش البيطار - خلف الجامع الأزهر الشريف - هاتف: ٠٢/٢٥١٠٧٤٧٢
جوال: ٠١١١٦٨٣٣٥٥٠ - ٠٠٢٠١٠٦٩٠٥٧٥٧٣ - فاكس: ٠٣٤٣٨١٥٠٩
البريد الالكتروني: d.alhijaz@gmail.com

فرائد الجمان

فيما ينبغي معرفته عن القرآن

أكثر من ١٢٠٠ سؤال مع أجوبتها

عبد الكريم بن عبد العزيز السيف




بسم الله الرحمن الرحيم

دِيبَاجَةُ

«الْوَاجِبُ أَنْ يُطَالِعَ القَارِئُ الْكَرِيمُ مُقَدِّمَةَ الْكِتَابِ؛ لِيَكْشِفَ مِنْهَا تَرْتِيبَهُ وَغَرَضَ مُصَنِّفِهِ، أَمَّا أَنْ يَهْجُمَ عَلَى مَا بِدَاخِلِ الْكِتَابِ، فَلَا بُدَّ أَنَّهُ وَاجِدٌ مَا لَا يُرْضِيهِ، فَإِنَّ الْمُقَدِّمَةَ لِلْكِتَابِ، كَالْبَابِ لِلدَّارِ».

من مقدمة كتاب:

نظرات واختيارات في مناسبة خواتيم الآيات

للشيخ فكري بن محمود سلامة الجزار

مُقَدِّمَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل الكتاب على عبده ولم يجعل له عِوجًا، وأصلّي وأسلّم على مَن بعثه الله للناس نِبْراسًا وهدىً، وعلى آله وصحبه الطيّبينَ الطّاهرينَ إلى يوم الدين أبدًا، أمّا بعد:

فإن أجلّ ما تُصرف له الهِمم، وتُقضى فيه الأوقات، هو كتاب الله تعالى، قراءةً وتدبرًا وحفظًا وتفسيرًا، واستخراجًا لكنوزه، ودراسة لكل ما يتعلّق به، وما ذك إلا لأن القرآن العظيم هو كلام الله ﷻ، الذي هو أشرف الكلام، رُوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يقول الرب تبارك وتعالى: مَنْ شَغَلَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَنْ مَسْأَلَتِي وَذِكْرِي، أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ ثَوَابِ السَّائِلِينَ، وَفَضْلُ كَلَامِ اللهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ**»[(١)].

ولذلك قال ابن كثير رحمه الله عن القرآن: «وَأَمَّا الْقُرْآنُ فَجَمِيعُهُ فَصِيحٌ فِي غَايَةِ نِهَايَاتِ الْبَلَاغَةِ عِنْدَ مَنْ يَعْرِفُ ذَلِكَ تَفْصِيلًا وَإِجْمَالًا مِمَّنْ فَهِمَ كَلَامَ الْعَرَبِ وَتَصَارِيفَ التَّعْبِيرِ، فَإِنَّهُ إِنْ تَأَمَّلْتَ أَخْبَارَهُ وَجَدْتَهَا فِي غَايَةِ الْحَلَاوَةِ، سَوَاءٌ كَانَتْ مَبْسُوطَةً أَوْ وَجِيزَةً، وَسَوَاءٌ تَكَرَّرَتْ أَمْ لَا، وَكُلَّمَا تَكَرَّرَ حَلَا وَعَلَا، لَا يَخْلَقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلَا يَمَلُّ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ، وَإِنْ أَخَذَ فِي الْوَعِيدِ وَالتَّهْدِيدِ جَاءَ مِنْهُ مَا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجِبَالُ الصُّمُّ الرَّاسِيَاتُ، فَمَا ظَنُّكَ بِالْقُلُوبِ الْفَاهِمَاتِ، وَإِنْ وَعَدَ أَتَى بِمَا يَفْتَحُ الْقُلُوبَ وَالْآذَانَ، وَيُشَوِّقُ إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَمُجَاوَرَةِ عَرْشِ الرَّحْمَنِ»[(٢)].

---

(١) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٩٢٦) وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وضعّفه الألباني في ضعيف الترمذي (٥٦٢) والمشكاة (٢١٣٦) وضعيف الجامع (٦٤٣٥) والسلسلة الضعيفة (١٣٣٥) وَالدَّارِمِيُّ (٣٣٩٩) وَالْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الإِيمَانِ (١٨٦٠).

(٢) في تفسيره (١/ ٣١٥).

وقال الشاطبي رحمه الله **وهو يتكلم عن القرآن**: «إِنَّ الْكِتَابَ قَدْ تَقَرَّرَ أَنَّهُ كُلِّيَّةُ الشَّرِيعَةِ، وَعُمْدَةُ الْمِلَّةِ، وَيَنْبُوعُ الْحِكْمَةِ، وَآيَةُ الرِّسَالَةِ، وَنُورُ الْأَبْصَارِ وَالْبَصَائِرِ، وَأَنَّهُ لَا طَرِيقَ إِلَى اللهِ سِوَاهُ، وَلَا نَجَاةَ بِغَيْرِهِ، وَلَا تَمَسُّكَ بِشَيْءٍ يُخَالِفُهُ، وَهَذَا كُلُّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَقْرِيرٍ وَاسْتِدْلَالٍ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ مَعْلُومٌ مِنْ دِينِ الْأُمَّةِ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ؛ لَزِمَ ضَرُورَةً لِمَنْ رَامَ الِاطِّلَاعَ عَلَى كُلِّيَّاتِ الشَّرِيعَةِ وَطَمِعَ فِي إِدْرَاكِ مَقَاصِدِهَا، وَاللحَاقِ بِأَهْلِهَا، أَنْ يَتَّخِذَهُ سَمِيرَهُ وَأَنِيسَهُ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ جَلِيسَهُ عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي؛ نَظَرًا وَعَمَلًا، لَا اقْتِصَارًا عَلَى أَحَدِهِمَا؛ فَيُوشِكُ أَنْ يَفُوزَ بِالْبُغْيَةِ، وَأَنْ يَظْفَرَ بِالطِّلْبَةِ، وَيَجِدَ نَفْسَهُ مِنَ السَّابِقِينَ فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ»[1].

ولِعَظَمة هذا القرآن؛ فإن العلماء تناوَلوه من كل الجوانب، سواء في التفسير أو البلاغة أو أسباب النزول، أو الأحكام أو القَصص أو العقائد ... إلخ، فالقرآن من أيّ ناحية أَتَيْتَه فإنك تَجد فيه بُغْيَتَك وفائدتك.

هذا، وإنّ مما يَتعلق بالقرآن الكريم بعض الأمور التي هي ليست تفسيرًا، ولكنها معلومات عن القرآن ومِنْه، يَستفيد منها كلُّ أحد...

وهذا الكتاب عبارةٌ عن سؤالٍ وجوابٍ حول القرآن الكريم، فهو ليس كتابَ تفسير، ولا أصول تفسير، ولا يتكلّم عن نواحٍ بلاغيّة ولا غير ذلك، بل هو سؤال وجواب لمعلوماتٍ حول القرآن الكريم، وقد سمّيت هذا الكتاب: «**فرائد الجُمان فيما ينبغي معرفته عن القرآن**».

وعن سبب إعداد هذا الكتاب، فقد كنتُ طرحتُ عددًا من الأسئلة عن القرآن الكريم على عدد من طلاب الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، وبعض هذه الأسئلة بدهيّة سهلة، لكنّي تفاجأتُ بإجابات الطلاب؛ حيث إنه لم يُجِبْ إجابة صحيحة إلا عشرة بالمائة فقط من الطلاب، ومن هذه الأسئلة هي:

---

(١) الموافقات (٤/ ١٤٤).

كم عدد سُوَر القرآن الكريم؟ كم عدد أجزاء القرآن؟ ما هي أول سورة في القرآن؟ ما هي آخر سورة في القرآن؟ ما هي أعظم آية في القرآن؟ ما هي أطول سورة في القرآن؟ ما هي أقصر سورة في القرآن؟

فلما رأيتُ الأمر كذلك، عزمتُ الأمرَ على جَمْع بعض الأسئلة المهمّة مع إجاباتها المختصرة عن القرآن الكريم، وترتيبها وتصويرها وتوزيعها على الطلاب، وإعلان مسابقة في المدرسة وَرَصْد جوائز لها، وقد جمعتُ سبعين سؤالًا تقريبا، وتمّ ذلك ونفع الله بها كثيرًا ولله الحمد والمنة.

ومن خلال جَمْعي لتلك الأسئلة، وجدتُّ أسئلة كثيرة جدًا مهمة عن القرآن الكريم، يَحتاج الناس إلى معرفتها، ورأيت أنْ أَجْمَع بعض هذه الأسئلة والأجوبة في كتاب واحد موسَّع، فكان هذا الكتاب هو نتيجة ذلكَ العمل، ولله الحمد والمنة.

هذا وقد قرأتُ عددًا كثيرًا مِن كُتُب السؤال والجواب عن القرآن، فوجدتُ في بعضها إما: أسئلة بلاغية، أو معنى آية، أو سبب نزول، أو سؤالا عن تجويد، أو غير ذلك مما يَخْرج به أحيانا عن مضمون وموضوع الكتاب الأصلي، مع أني وَضَعتُ في هذا الكتاب شيئا من ذلك للحاجة فقط، ومع ذلك فإنه قليل جدا بالنسبة للكتاب، ووجدتُ في بعض تلك الكتب بعضَ المعلومات الخاطئة، وبعض الأسئلة المكررة.

وليس المقصود من هذا الكتاب التسلية وأخذ معلومة فقط، وإنما المقصود معرفة جانبٍ من عظمة القرآن، والعمل بما ورد فيه من أحكام وأذكار ونحوها؛ لأن هذه هو المقصود الأعظم من إنزال القرآن، قَالَ الْفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ [١] رحمه اللهُ: «إِنَّمَا نَزَلَ الْقُرْآنُ لِيُعْمَلَ بِهِ فَاتَّخَذَ النَّاسُ قِرَاءَتَهُ عَمَلًا، قَالَ: قِيلَ كَيْفَ الْعَمَلُ بِهِ؟ قَالَ: أَيْ لِيُحِلُّوا حَلَالَهُ، وَيُحَرِّمُوا حَرَامَهُ، وَيَأْتَمِرُوا بِأَوَامِرِهِ، وَيَنْتَهُوا عَنْ نَوَاهِيهِ، وَيَقِفُوا عِنْدَ عَجَائِبِهِ».

وقال الشاطبي رحمه الله: "كُلُّ عِلْمٍ شَرْعِيٍّ فَطَلَبُ الشَّارِعِ لَهُ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ حَيْثُ هُوَ وَسِيلَةٌ

(١) كتاب: أخلاق حملة القرآن (١/ ٤١).

إِلَى التَّعَبُّدِ بِهِ لِلَّهِ تَعَالَى، لَا مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى ... فالشَّرْعُ إِنَّمَا جَاءَ بالتعبُّد، وَهُوَ الْمَقْصُودُ مِنْ بِعْثَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ﴾[النساء: ١]"[١].

وأسأل الله تعالى الإخلاص والقبول في النية والقول والعمل، وأن ينفع به، إنه سميع مجيب.

وأُحِبُّ أن أنبّه هنا على بعض النقاط المهمّة فيما يتعلّق بالكتاب، التي هي منهجي في هذا الكتاب، فأقول وبالله توفيقي:

❁ اعتمدتُ في هذا الكتاب في العزْوِ إلى القرآن الكريم على مصحف المدينة، وهو من طباعة مجمّع المَلِك فَهْد رحمه الله لطباعة الْمُصْحَف الشريف.

❁ حرصتُ قدر استطاعتي على توثيق المعلومة، سواءً وضعتُ مرجعَها أو لم أضعْه، ولذلك تجد كثيرا من المعلومات موَثّقة في الحاشية.

❁ حرصتُ على صِحة ودِقة المعلومة المنقولةِ من حيث هي، أو من حيث صحة مَن نُقِلَتْ عنه.

❁ إذا وجدتُ معلومة في كتابٍ مّا، ثم أحال على كتابٍ آخر، فإني أرجع إلى المرجع الأصلي - قدر الاستطاعة - لأتأكد من المعلومة، أو من المنقول منه أو عنه.

❁ بالنسبة للمَعْدُودات، وهي: الأسئلة المصدَّرة بـ« كم، أو نحوها» فإني بذلتُ جُهدي - قدر ما استطيع - أنْ أَعُدّه بنفسي، وأحيانا أكثر من مرّة، والسبب أنّي وجدت بعض الأخطاء في بعض كُتُب السؤال والجواب الأخرى، بل حتى في بعض المواقع الإلكترونية، من خلال تَدْقِيقي لبعض المعدودات؛ لأن البعض يَنقل عن غيره.

❁ حرصتُ على الاستدلال سواء من الكتاب أو السنة على المعلومة القرآنيّة التي وضعتُها - قدر ما أستطيع - حيث إن كثيرًا من الأسئلة مذيّلة بطلب الدليل.

---

(١) الموافقات (١/ ٧٣،٧٤).

❁ حرصتُ على تخريج الأحاديث والآثار الموجودة في الكتاب، فإنْ كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فيُكتَفى به، وإنْ كان في غيرهما فإني أَنْقل بعض أقوال مَن صحّحه من العلماء، وإن كان الحديث ضعيفًا فإني أذكر ذلك أيضًا.

❁ ليس كل المعلومات دلّ عليها آية أو حديث صحيح، وإنما قد تكون المعلومة من الإسرائيليات، لكنّ العلماء تناقلوها ولم ينكرْها أحد منهم، أو قد يكون هو رأي الجمهور، كما هو الحال في اسم ابْنَيْ آدم، قابيل وهابيل.

❁ هناك بعض المعلومات لا تحتاج إلى دليل، وإنما هو السَّبْر والتّقْسيم والعَدّ.

❁ ذكرتُ بعض الأسئلة التي تدل على فضل بعض السور، وهناك سُوَر أخرى لم أضع لها سؤالًا مخصّصًا، وإنما أوردت فضلها في أسئلة أخرى تصريحًا أحيانًا، وأحيانًا تلميحًا.

❁ إذا كان السؤال عن حَرْفٍ من حروف الهجاء، فإن تَخْصيص ذلك الحرف بالسؤال يكون إما: لِكثرة استعماله أو لِقِلّة استعماله، فمثلا: لكثرة الاستعمال، يكون السؤال عن حرف الميم، أو الواو أو الألِف، مثل: ما هي السورة التي ليس فيها حرف الميم؟ لأن حرف الميم يستعمل كثيرًا، وهكذا... وأما السؤال عن الحَرْف لقلة استعماله، مثل: ما هي الآيات التي تبدأ أو تنتهي بحرف الضاد أو الظاء مثلا؛ لأن مثل هذه الحروف وُرُودها في القرآن أقلّ من غيرها، فلذلك يكون السؤال مناسبا عنها بهذه الصورة، وهكذا.

❁ بالنسبة للمُبْهمات، فقد حرصتُ أن تكون الإجابة مختصرة ومفيدة وواضحة وموثّقة إِنِ احتاج الأمر إلى توثيق.

❁ بعض الآيات يكون المبهَم هو سبب النزول، أو يكون عُنِيَ بالآية شخص مُعَيّن، لكن كما قال أهل الأصول: «الْعِبْرَةُ بِعُمُومِ اللّفْظِ لَا بِخُصُوصِ السَّبَبِ» فعلى هذا: يكون ذِكْر المبهَم من باب الإيضاح، وليس من باب التفسير.

❁ قد لا يكون هناك دليل على إيضاح المبهَم، لكنّ ذِكْرَ المفسرين له، وإقرارَ كلِّ مَن جاء بَعْدَ آخرَ لذلك، فإنه يُعطي المعلومة قُوَّة.

❁ رتّبت الآيات المتكَرَّرَة على حسب ترتيب سُوَر القرآن.

❁ رتّبت المُبْهَمَات على حسب ترتيب سُوَر القرآن.

❁ رتّبتُ تكرار الكلمات على حسب ترتيب الحروف الهجائية.

❁ كلّ سؤال ليس له علاقة بما قبله ولا ما بعده، إلا في حالات قليلة جدّا، كما في الأسئلة عن ترجمة القرآن ونحوها.

❁ بالإمكان وضْع عدّة أسئلة عن معلومة واحدة، لكني لم أفعل ذلك إلا في حالات قليلة جدا واضطرارا؛ وذلك لأهمية المعلومة في الموضع الآخر.

❁ حرصتُ على الاختصار في الإجابات، لكن هناك بعض الأسئلة يكون الاختصار فيها مُخِلًا، فَطَالَت الإجابة جدًّا فيها؛ حيث إن جوابها استغرق صفحتين أو ثلاث صفحات، لكنّ هذه الأسئلة قليلة جدا، وإلا فالأصل الاختصار، وإعطاء المعلومة حقّها.

❁ هذا الكتاب يَصلح لكافة فئات المجتمع، ففيه من الفوائد ما يَصلح للمتعلّم والعامّي، والكبير والصغير، والرجل والمرأة، والطلاب في كافة المراحل الدراسيّة، والموظفين وغيرهم، ولِجَلَسات السَّمَر والمسابقات وغيرها.

❁ نعم يوجد في الكتاب معلومات يَراها بعض الناس بَدهيّة، أو سهلة، أو غير مهمة، لأنه يعرفها، لكنها عند غيره مُهمّة؛ لأنه لِأَوّل مرّة يعرفها، أو يقرؤُها، أو يَسمع عنها، سواء كان السامع لها صغيرا أو كبيرا، أو مُتَعلِّما أو عاميا أو شِبْه عامي أو نحوهم.

❁ لَمْ أُترجم لأيِّ اسْمٍ وَرَدَ في الكتاب في الحواشي، وإنما ترجَمتُ لاثنين فقط في أصل الكتاب، وهما: (الشيخ الدكتور: عثمان طه، والدكتورة: زينب عبد العزيز).

وأخيرًا: أؤكد أن هذا الكتاب ليس كتاب تفسير؛ إذ ليس فيه: ما معنى قول الله تعالى؟ أوْ لماذا ذُكِرت الآية هنا بهذه الصيغة، وفي سُورة أخرى بصيغة أخرى؛ **إذْ** هذا له مجال آخر، أو ما معنى هذه الكلمة؟ إلا إذا استلزم الأمر ذلك، كما في كلمة ﴿هُونٍ﴾ و﴿خُلِّفُواْ﴾..

ومع ذلك يوجد في هذا الكتاب فَوائدُ غَزيرةٌ، ودُرَر جَمّة، ومعلوماتٌ نَفِيسَة، وبُحوثٌ صغيرة، ونُقُولاتٌ ربّما أنك لن تجدها في أيّ كتاب آخر من كُتب السؤال والجواب، ففيه من الفوائدِ الفقهيّة، والحديثيّة، والتفسيريّة، والتاريخية، والمعلومات المهمة في السيرة النبوية، والفوائد العامة الشيء الكثير.

❁ ومن باب التسهيل، وسرعة البحث والعثور على المعلومة الْمُرادة، فإني قد قسّمتُ الكتاب إلى أبواب، والأبواب إلى فصول:

الباب الأول: عُلوم القرآن، وقد قسّمته إلى عِدة فصول:

الفصل الأول: وفيه بعض علوم القرآن من حيث تعريفه، والفرق بينه وبين الحديث القدسي، وأوجه إعجازه، والمكّي والمدني وضوابطهما وخصائص كل منهما....إلخ.

الفصل الثاني: ما يتعلق بالوحي وكُتّابِه وجَمْع القرآن، وحال الصحابة مع القرآن.

الفصل الثالث: ما يتعلق بالأحرف السبعة.

الفصل الرابع: ما يتعلق بالقرآن من حيث تقسيماته، والرسم العثماني وغير ذلك.

الفصل الخامس: قَصص القرآن وترجمته.

الفصل السادس: مجمع المَلِك فَهْد لطباعة الْمُصْحَف الشريف، وكاتب المصحف الشريف.

الباب الثاني: ما يتعلق بالسُّوَر، وقد قسّمته إلى عِدة فصول:

الفصل الأول: تعريف السورة، وأول وآخر ما نزل، وتقسيم السُّوَر، وتسميتها، والسُّوَر التي لها أكثر من اسم، والسُّوَر التي يجمعها اسم واحد، وبعض المعلومات

عن بعض السُّوَر.

الفصل الثاني: فضائل بعض السُّوَر وقراءتها.

الفصل الثالث: فواتح السور وخواتمها وأسماؤها وما يتعلّق بالحروف المقطعة، وسَجدات القرآن.

الباب الثالث: ما يتعلق بالآيات، وقد قسّمته إلى عِدة فصول:

الفصل الأول: أمور عامة تتعلق بالآيات.

الفصل الثاني: الآيات التي تبدأ بحروف أو جُمَلٍ معيّنة، أو تنتهي بحروف أو جُمَلٍ معيّنة.

الفصل الثالث: عن كتابة التاء المربوطة مفتوحة في القرآن، وإحصاء الآيات الواردة في ذلك.

الفصل الرابع: تسمية الآيات.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الآيات التي سَمّاها رسول ﷺ.

المطلب الثاني: الآيات التي سَمّاها الصحابة رضي الله عنهم.

الفصل الخامس: المِهَن والحِرَف في القرآن الكريم.

الباب الرابع: التكرار، وقد قسّمته إلى عِدة فصول:

الفصل الأول: تكرار آيات كاملة إما في سُورة واحدة، أو في سُوَرٍ متعددة.

الفصل الثاني: بعضُ آيات تكَرَّرَت في آية واحدة، متتالية أو غير متتالية «سواء كانت كلمة أو جملة».

الفصل الثالث: تكرار بعض الكلمات.

الباب الخامس: المُبْهمات.

ذَكرتُ فيه بعض المبْهَمات في القرآن الكريم.

الباب السادس: ما يختص بالنبي ﷺ، وقد قسّمته إلى عدّة فصول:

الفصل الأول: ما يختص بالنبي ﷺ وسيرته وأيامه....إلخ، وبعض المواقف له ﷺ مع قريش وغير ذلك.

الفصل الثاني: مواضع بعض الغزوات والقصص والأحداث التي لها تعلق بالنبي ﷺ، أو حَدَثَتْ في عصره مما هو مذكور في القرآن الكريم.

الفصل الثالث: آيات وسور معينة قرأها النبي ﷺ، أو قُرئت عليه في مناسبات معينة.

الفصل الرابع: السور التي كان النبي ﷺ يصلي بهنّ.

الفصل الخامس: أسئلة الناس لرسول الله ﷺ المذكورة في القرآن، وعتاب الله تعالى لرسوله ﷺ في بعض المواطن.

الفصل السادس: ما يتعلق بجسد النبي ﷺ الطاهر الشريف مما هو مذكور في القرآن الكريم.

الباب السابع: ما يختصّ بالأنبياء عمومًا عليهم الصلاة والسلام، وقد قسّمته إلى عِدة فصول:

الفصل الأول: ما يختص بالأنبياء عليهم الصلاة والسلام مما هو مذكور في القرآن الكريم، من حيث أعدادهم، وذِكْرهم في القرآن وقَصصهم، وما يتعلق بذلك.

الفصل الثاني: دَعَوَات الأنبياء وأقوالهم صلوات الله وسلامه عليهم.

الفصل الثالث: أحوال بعض الأنبياء مع أهليهم وأقوامهم.

الفصل الرابع: إهلاك الأمم والأفراد، ومواضع بعض القَصص في القرآن الكريم.

الباب الثامن: أسئلة عامّة، وقد ذكرتُ فيه من الأسئلة ما لم يندرج تحت أيٍّ من الفصول السابقة.

الباب التاسع: إحصاءات وجداول، وقد قسمته إلى عِدة فصول:

الفصل الأول: إحصاءات، وقد ذكرتُ فيها بعض الإحصاءات في القرآن الكريم أو عنه، مما هو مذكور في هذا الكتاب أولم يُذكر.

الفصل الثاني: الأعداد والكسور في القرآن الكريم.

الفصل الثالث: بيان مفصّل لسور القرآن الكريم.

الفصل الرابع: الآيات الدالة على أسماء السُّوَر.

الفصل الخامس: بيان عدد وُرود الحروف في القرآن الكريم على حسب الأكثر فالأقل.

ثم بعد ذلك سَرْد المراجع.

هذا وأشكر كلَّ من ساعدني وشجّعني واقترح عليّ وصحّح لي وأمدّني بمعلومات أو كُتب أو مواقع أو نحو ذلك من زملائي وأصدقائي.

وأخيرًا أختم هذه المقدّمة بما كَتَب القَاضِي الْفَاضِل عبد الرَّحِيم البيساني إِلَى الْعِمَاد الأَصْفَهَانِي معتذرًا عَن كَلام اسْتَدْرَكَه عَلَيْهِ، فقال: «إِنَّهُ وَقَعَ لِي شَيْءٌ، وَمَا أَدْرِي أَوَقَعَ لَكَ أَمْ لَا؟ وَهَا أَنَا أُخْبِرُكَ بِهِ، وَذَلِكَ أَنِّي رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا يَكْتُبُ إِنْسَانٌ كِتَابًا فِي يَوْمِهِ إِلّا قَالَ فِي غَدِهِ: لَوْ غُيِّرَ هَذَا لَكَانَ أَحْسَن، وَلَوْ زِيدَ هَذَا لَكَانَ يُسْتَحْسَن، وَلَوْ قُدِّمَ هَذَا لَكَانَ أَفْضَل، وَلَوْ تُرِكَ هَذَا لَكَانَ أَجْمَل، وَهَذَا مِنْ أَعْظَمِ العِبَرِ، وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى اسْتِيلاءِ النَّقْصِ عَلَى جُمْلَةِ الْبَشَرِ» أ.هـ[١]

(١) كتاب كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (١/ ١٨) للعلامة مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي والمعروف بحاجي خليفة (١٠١٧ - ١٠٦٧هـ).

وما أجمل ما قاله أبو الحسن المسعوديُّ في آخر صفحة من كتابه: **مروج الذهب ومعادن الجوهر**: (وَلَوْ كَانَ لَا يُؤَلِّفُ كِتَاباً إِلَّا مَنْ حَوَى جَمِيعَ الْعُلُومِ، إذاً مَّا أَلَّفَ أَحَدٌ كِتَاباً، وَلَا أَتَى لَهُ تَصْنِيفٌ؛ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٦].

فما كان في هذا الكتاب من صواب فمن الله وحده، وما كان فيه من نقص أو خطإ أو تقصير فمن نفسِي والشيطان، والله ورسوله بريئان منه.

وَإِنْ تَجِدْ عَيْبا فَسَدِّدِ الخَلَلا ... جَلَّ مَنْ لا عَيْبَ فِيهِ وَعَلا

يَا مَنْ غَدَا نَاظِراً فِيمَا كَتَبْتُ ... وَمَنْ أَضْحَى يُرَدِّدُ فِيمَا قُلْتُهُ النَّظَرَا

سَأَلْتُكَ اللهَ إِنْ عَايَنْتَ لِي خَطَأً ... فَاكْتُبْ إِلَيَّ فَخَيْرُ النَّاسِ مَنْ سَتَرَا[1]

فمن وجد خطئًا، أو ملاحظة، أو أن هذا السؤال يَرى أنه غير مناسب، أو يرى أنه من المناسب لإضافة سؤالٍ أو نحو ذلك، فلا يَتَرَدّد بمراسلتي - وأكون له شاكرا - وذلك على البريد الإلكتروني: «aalsaif1970@gmail.com»

أو على حسابي في تويتر: «kareem390@»

أو رقم الجوال على الواتس فقط: ٩٦٦٥٥٥١٥٠٢٨٩+

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

عبد الكريم بن عبد العزيز بن عبد الله السيف

المملكة العربية السعودية- القصيم - بريدة

---

(١) الأشموني في كتابه: منار الهدى في الوقف والابتدا [المقدمة] وعجز البيت الأخير هكذا: فَاسْتُر عَليَّ فَخَيْرُ النَّاسِ مَنْ سَتَرَا

الباب الأول
علوم القرآن

الفصل الأول:
بعض علوم القرآن من حيث تعريفه، والفرق بينه وبين الحديث القدسي، وأوجه إعجازه، والمكّي والمدني وضوابطهما وخصائص كل منهما....إلخ

س ١- ما هو تعريف القرآن الكريم؟

ج/ القرآن له تعريفات كثيرة، لكن من أحسنها أنه هو:

كلام الله المنزَّل على رسوله محمد ﷺ، المعجِز بلفظه، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر، والمكتوب في المصاحف، المفتتح بسورة الفاتحة، والمختتم بسورة النّاس.

✿✿✿✿✿

س ٢- عَرِّف الْمُصْحَف.

ج/ الْمُصْحَف هو: مجموعة صحائف القرآن مرتبة الآيات والسُّوَر، المكتوب في الوَرَق بين دفّتينِ، على الوجه الذي تلقّتْه الأمة من النّبي ﷺ.

✿✿✿✿✿

س ٣- ما الفرق بين الْمُصْحَف والقرآن الكريم؟

ج/ الفرق بين الْمُصْحَف و القرآن الكريم:

أن الْمُصْحَف: اسم لمجموع الصحائف المدوّن فيها القرآن الكريم.

أما القرآن فهو: الألفاظ ذاتها.

✿✿✿✿✿

س ٤- ما الدليل من كتاب الله تعالى على أن القرآن كلام الله؟

ج/ الدليل قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ﴾ [التوبة: ٦].

✿✿✿✿✿

س ٥- مَن هو المَلَك الذي كان ينزل بالوحْي على رسول الله ﷺ، مع الدليل؟

ج/ المَلَك الذي كان ينزل بالوحي على رسول الله ﷺ هو: جبريل عليه السلام، والدليل قول الله تعالى: ﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٩٧] وقال تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ [الشعراء: ١٩٢ - ١٩٥] «والروح الأمين هو: جبريل عليه السلام، قال ابن كثير [١]: «وهذا مما لا نزاع فيه».

✿✿✿✿✿

س ٦- ما هو تعريف الحديث القدسي؟

ج/ قال الشيخ عبد الله بن يوسف الجديع [٢]: عن تعريف الحديث القدسي: «أنه هو: الحديث المرفوع القولي المسند من النبي ﷺ إلى الله.

وهذا مَيَّزه عن القرآن، من جهة أن القرآن لا يقال فيه: «حديث مرفوع» و «القولي» ميَّزه من سائر أنواع الفعلي، والنسبة إلى الله أخرجَتْه من عموم المرفوعات القولية، التي هي مما أنشأه النّبي ﷺ بألفاظه.

ومن المتأخرين من قال في تعريف القدسي: «ما كان معناه من الله تعالى، ولفظه من النبي ﷺ» وهذا فيما أرى خطأ لا مستند له إلَّا إرادة تمييزه عن القرآن، وتمييزه عن القرآن حاصل بالتعريف الذي ذكرتُه آنفًا، وهو المتفِق مع صريح عبارة الرفع النَّبويِّ،

---

(١) تفسير ابن كثير (١٠/ ٣٧٠).

(٢) تحرير علوم الحديث (١/ ٣٧).

فإن النّبي ﷺ يقول في الحديث القدسي: «قال الله ﷻ»، وهذا صريح منه ﷺ في نسبة القول والذي هو الألفاظ ذاتها إلى الله.

ثم إنه يَرِدُ على قولهم: «ومعناه من الله» دخول عموم السنة في ذلك، فإن السُّنَن شرائعُ الله أَوْحاها إلى النّبي ﷺ غير القرآن، عبّر عنها النبي ﷺ بألفاظ نفسه، كما قال تعالى: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ۝٣ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ۝٤ ﴾[النجم: ٣-٤] فإنْ جعلنا الحديث القدسي كذلك، لم نميِّزه عن سائر نصوص السنن المنشأة ألفاظها من قبل النبي ﷺ، وألغينا فائدة التميز الحاصلة مِن قِبَل قوله ﷺ في القدسي: «قال الله» أي: معنىً يُوحَى به إلى رسول الله ﷺ من تشريع أو تفسير للقرآن، قولا أو فعلا أو إقرارا [١].

✿✿✿✿✿

س ٧- ما الفرق بين الحديث القدسي والقرآن؟

ج/ ذكر الشيخ الجديع[٢] في تحرير علوم الحديث: تحت عنوان: «تنبيهات حول الحديث القدسي» بعضَ الفروق، غير الفروق في السؤال السابق، وهي على شكل تنبيهات، وأنقلها [بتصرف]:

التنبيه الأول: قد تأتي صيغة الإضافة في الرواية غير صريحة، وذلك مثل:

ما رواه بعض الرواة من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: **«إِنَّ اللهَ ﷻ يَقُولُ: إِنَّ عَبْدِي الْمُؤْمِنَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ كُلِّ خَيْرٍ، يَحْمَدُنِي وَأَنَا أَنْزِعُ نَفْسَهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ»**[٣] وأما القرآن فلا بد أن يقول: قال الله.

---

(١) ذكر ذلك صاحب كتاب: دليل القرآن الكريم أ. مصطفى محمود أبو صالح ص ١٧.

(٢) تحرير علوم الحديث (١/ ٣٨).

(٣) رواه الإمام أحمد (٨٤٩٢) وقال المحقق: إسناده جيد، ورواه البزار (٧٨١) وحسّن إسناده الجديع، وقال ابن حجر في النكت على ابن الصلاح: حديث حسنٌ رُوَاته من أهل الصدق، ورواه الإمام أحمد (٨٧٣١) وقال محققه: شعيب الأرنؤوط: إسناده جيد والبيهقي في الشعب (٤١٧٥).

التنبيه الثاني: لِكَوْن الأحاديث القدسية منقولة بطريق الآحاد، فإنها يَعْتريها ما يَعْتَرِي سائر ألفاظ أحاديث الآحاد من أداء بعض الألفاظ بالمعنى، أو باختلاف يسير في اللفظ، وبزيادة بعض الرواة على بعضٍ فيها، وليس ذلك بالكثير.

والقرآن ليس كذلك بل كله منقول بطريق التواتر، فلا يعتريه ما يعتري الأحاديث النبوية والقدسية.

التنبيه الثالث: يغلب على صفة الحديث القدسي التذكير والموعظة، لا إثبات الأحكام، وإن كان ربما دلَّ على الحكْم.

وأما القرآن ففيه المواعظ والأحكام والقَصص وغيرها.

التنبيه الرابع: الأحاديث القدسية الصحيحةُ ليست كثيرة، وصُنِّف في جمعها مصنَّفات، اشتملت على الصحيح والسقيم من جهة الإسناد، ولما كان بابها المواعظ كثر فيها الواهي والموضوع.

وأما القرآن فهو كامل محفوظ من الزيادة والنقصان ولله الحمد والمنة.

✿✿✿✿✿

س ٨- ما حكم قراءة القرآن؟

ج/ قراءة القرآن سنة من سُنن الإسلام، والإكثار منها مستحب؛ حتى يكون المسلم حيّ القلب، مستنير الفؤاد بما يقرأ من كتاب الله، والأدلة على ذلك كثيرة جدا من الكتاب والسنة، وما في هذا الكتاب من الأدلة غُنْيَة إن شاء الله.

✿✿✿✿✿

س ٩- اذكر بعض الآيات التي تدلّ على فضل تلاوة القرآن الكريم وتحثّ عليها.

ج/ لقد جاءت نصوصٌ كثيرة تدلّ على الأمر بقراءة القرآن، والحث على ذلك، والترغيب فيه، فقال تعالى: ﴿ وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴾[الكهف: ٢٧]، وقال تعالى: ﴿ اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ

ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ [العنكبوت: ٤٥]، وقال تعالى: ﴿ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَىْءٍۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوَا ٱلْقُرْءَانَ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴾ [النمل: ٩١-٩٢]، وقال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ [فاطر: ٢٩-٣٠] وقال تعالى: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَىِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰۙ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِۙ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُۚ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًاۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًاۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴾ [المزمل: ٢٠].

✿✿✿✿✿

س ١٠- اذكر بعض الآيات التي تحذِّر من الإعراض عن القرآن الكريم، وهجره وترك تلاوته.

ج/ لقد جاءت نصوص كثيرة تحذر من الإعراض عن القرآن الكريم، وهجره وترك تلاوته، فمنها قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَاۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾ ﴾ [طه: ١٢٤-١٢٦] وقوله تعالى: ﴿ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴾ [الزخرف: ٣٦] وقوله تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴾ [الفرقان: ٣٠] وقوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًاۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴾ [الكهف: ٥٧] وقوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَآۚ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴾ [السجدة: ٢٢].

س ١١- اذكر بعض الأحاديث في فضائل القرآن الكريم.

ج/ الأحاديث في فضائل القرآن الكريم كثيرة جدا، منها:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ، فَقِيلَ: مَنْ أَهْلُ اللهِ مِنْهُمْ؟ قَالَ: أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللهِ وَخَاصَّتُهُ**»(١).

عن أبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**اقْرَءُوا القرآن فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لأَصْحَابِهِ، اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا**»(٢).

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا**»(٣).

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ؟ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا، قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ، وَقَالَ: أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ، وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُغَسِّلْهُمْ(٤).

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ،**

---

(١) رواه أحمد (١٢٢٧٩، ١٢٣٠١) وحسّن المحققون إسناده، وابن ماجه (٢١٥) والحاكم (١/ ٥٥٦)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٢١٦٥).

(٢) رواه مسلم (١٨٧١).

(٣) رواه أبو داود (١٤٦١) والترمذي (٣٠٨١) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأحمد (٦٧٩٩) وقال شعيب الأرنؤوط: صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٨١٢٢).

(٤) رواه البخاري (١٣٤٣).

وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»(١).

عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ»**(٢).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: **«يَجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ الْقُرْآنُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ، فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ، يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ، فَيَرْضَى عَنْهُ، وَيُقَالُ لَهُ اقْرَأْ وَارْقَأْ، وَيَزْدَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً»**(٣).

عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بن الخطاب ﷺ بِعُسْفَانَ، وَكَانَ عُمَرُ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى مَكَّةَ، فَقَالَ: مَنِ اسْتَعْمَلْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي؟ فَقَالَ: ابْنَ أَبْزَى، قَالَ: وَمَنِ ابْنُ أَبْزَى؟ قَالَ: مَوْلى مِنْ مَوَالِينَا، قَالَ: فَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمْ مَوْلى! قَالَ: إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللهِ ﷻ، وَإِنَّهُ عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ، قَالَ عُمَرُ: أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ ﷺ قَدْ قَالَ: **«إِنَّ اللهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ»**(٤).

✿✿✿✿✿

س ١٢- اذكر شيئا من فضائل تلاوة القرآن الكريم.

ج/ الأحاديث في فضائل تلاوة القرآن الكريم كثيرة جدا، منها:

---

(١) رواه مسلم (٦٧٩٣).

(٢) رواه أبو داود (٤٨٣٣) والبخاري في الأدب المفرد، وحسنه الألباني (٣٥٧)، وفي صحيح الجامع (٢١٩٩).

(٣) رواه الترمذي (٣٠٧٦) وقال: هذا حديث حسن صحيح، والحاكم (١/ ٥٥٢) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٨٠٣٠)

(٤) رواه مسلم (١٨٩٤).

عَنْ عُثْمَانَ بن عفان رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ**»[١].

عَنِ عبد الله بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ قَبْرًا لَيْلًا، فَأُسْرِجَ لَهُ سِرَاجٌ، فَأَخَذَهُ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ، وَقَالَ: « **رَحِمَكَ اللهُ، إِنْ كُنْتَ لأَوَّاهًا تَلَّاءً لِلْقُرْآنِ** » وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا[٢].

عن عَبْدِ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لاَ أَقُولُ «الم» حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلاَمٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ**»[٣].

عن أَبِى مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ التَّمْرَةِ لاَ رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ**»[٤].

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ: «**مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ**»[٥].

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِى يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ**»[٦].

---

(١) رواه البخاري (٥٠٢٧) وأبو داود (١٤٤٩) والترمذي (٣٠٧١).

(٢) رواه الترمذي في باب ما جاء في الدفن بالليل، وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ (١٠٦٣)، قال الألباني: ضعيف، لكن موضع الشاهد منه حسن، المشكاة (١٧٠٦).

(٣) رواه الترمذي (٣٠٧٥) وقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦٤٦٩).

(٤) رواه البخاري (٥٠٢٠) ومسلم (١٨٥٧) وأبو داود (٤٨١٩) والترمذي (٣٠٦٨).

(٥) رواه البخاري (٧٥٤٤) ومسلم (١٨٤٦).

(٦) رواه مسلم (١٨٩٨) وأبو داود (١٤٥١).

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ، فَقَالَ: «**أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ فَيَأْتِيَ مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ**[1] **فِي غَيْرِ إِثْمٍ وَلاَ قَطْعِ رَحِمٍ؟**» فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ كُلُّنَا نُحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ: «**أَفَلاَ يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَيَعْلَمَ أَوْ يَقْرَأَ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللهِ عز وجل خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ وَثَلاَثٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلاَثٍ وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الإِبِلِ**»[2].

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلاَثَ خَلِفَاتٍ**[3] **عِظَامٍ سِمَانٍ؟**» قُلْنَا نَعَمْ، قَالَ: «**فَثَلاَثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلاَثِ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ**»[4].

عن معاوية رضي الله عنه قال: خَرَجَ رسول الله ﷺ عَلَى حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «**مَا أَجْلَسَكُمْ**» قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلإِسْلاَمِ وَمَنَّ بِهِ عَلَيْنَا، قَالَ: «**آللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلاَّ ذَاكَ**» قَالُوا: وَاللهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلاَّ ذَاكَ، قَالَ: «**أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلاَئِكَةَ**»[5].

✿✿✿✿✿

س ١٣- عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَالَّذِى يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ»[6] ما معنى: الْمَاهِرُ، وَيَتَتَعْتَعُ، وأيهما أفضل وأكثر أجرا، الْمَاهِرُ بالقرآن، أو الذي يَتَتَعْتَعُ فيه؟

---

(١) قال النووي في شرحه لهذا الحديث: الْكَوْمَا مِنْ الإِبِل، بِفَتْحِ الْكَاف، الْعَظِيمَة السَّنَام.

(٢) رواه مسلم (١٨٧٠).

(٣) قال النووي في شرحه لهذا الحديث [خَلِفات]: «بِفَتْحِ الْخَاء الْمُعْجَمَة وَكَسْر اللاَّم، الْحَوَامِل مِنْ الإِبِل إِلَى أَنْ يَمْضِي عَلَيْهَا نِصْف أَمَدهَا ثُمَّ هِيَ عِشَار، وَالْوَاحِدَة خَلِفَة وَعُشَرَاء».

(٤) رواه مسلم (١٨٦٩).

(٥) رواه مسلم (٦٧٩٧).

(٦) رواه مسلم (١٨٩٨)

ج/ قال النووي[1]: الْمَاهِر: الْحَاذِق الْكَامِلِ الْحِفْظ، الَّذِي لا يَتَوَقَّف وَلا يَشُقّ عَلَيْهِ الْقِرَاءَة بِجَوْدَةِ حِفْظه وَإِتْقَانه.

قَالَ الْقَاضِي: يَحْتَمِل أَنْ يَكُون مَعْنَى كَوْنه مَعَ الْمَلائِكَة، أَنَّ لَهُ فِي الآخِرَة مَنَازِل يَكُون فِيهَا رَفِيقًا لِلْمَلائِكَةِ السَّفَرَة؛ لاتِّصَافِهِ بِصِفَتِهِمْ مِنْ حَمْل كِتَاب الله تَعَالَى، قَالَ: وَيَحْتَمِل أَنْ يُرَاد أَنَّهُ عَامِلٌ بِعَمَلِهِم وَسَالِكٌ مَسْلَكهم.

وَأَمَّا الَّذِي يَتَتَعْتَع فِيهِ، فَهُوَ الَّذِي يَتَرَدَّد فِي تِلاوَته، لِضَعْفِ حِفْظه، فَلَهُ أَجْرَانِ: أَجْر بِالْقِرَاءَةِ، وَأَجْر بِتَتَعْتُعِهِ فِي تِلاوَته وَمَشَقَّته، قَالَ الْقَاضِي وَغَيْره مِنْ الْعُلَمَاء: وَلَيْسَ مَعْنَاهُ، الَّذِي يَتَتَعْتَع عَلَيْهِ لَهُ مِنْ الأَجْر أَكْثَر مِنْ الْمَاهِر بِهِ، **بَلْ الْمَاهِر أَفْضَل وَأَكْثَر أَجْرًا**؛ لأَنَّهُ مَعَ السَّفَرَة وَلَهُ أُجُور كَثِيرَة، وَلَمْ يَذْكُر هَذِهِ الْمَنْزِلَة لِغَيْرِهِ، وَكَيْف يَلْحَق بِهِ مَنْ لَمْ يَعْتَنِ بِكِتَابِ الله تَعَالَى وَحِفْظه وَإِتْقَانه وَكَثْرَة تِلاوَته وَرِوَايَته كَاعْتِنَائِهِ حَتَّى مَهَرَ فِيهِ وَاللهُ أَعْلَمُ.

❁❁❁❁❁

س ١٤- إن لِاسْتِمَاع القرآنِ آثاراً عظيمة على القلب، أُذكر بعضها مع الأدلة.

ج/ بعض الآثار على القلب:

❁ **أن استماع القرآن يزيد الإيمان**، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ [الأنفال: ٢] .

❁ **أن استماع القرآن سبب لرحمة الله تعالى**، قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾﴾ [الأعراف: ٢٠٤].

❁ **أن استماع القرآن سبب لخشوع القلب وبكاء العين**، قال تعالى واصفاً أهل العلم: ﴿قُلْ ءَامِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۩ ﴿١٠٩﴾﴾ [الإسراء: ١٠٧-١٠٩].

---

(١) شرح صحيح مسلم (٦/ ٣٢٦).

❁ أن استماع القرآن سبب للهداية، كما ذَكَر الله عن الجنِّ حينما اسْتَمعوا وانْصَتوا للقرآن أنهم اهْتَدَوْا، قال تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْاْ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ۝٢٩ قَالُواْ يَٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٣٠ يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِىَ ٱللَّهِ وَءَامِنُواْ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٣١﴾ [الأحقاف: ٢٩-٣١].

وقال تعالى: ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝١ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ۝٢﴾ [الجن: ١-٢].

قال ابن القيم [(١)] رحمه الله: (إذا أردْت الانْتِفَاع بِالْقُرْآنِ فاجمع قَلْبك عِنْد تِلاوَته وسماعه، وأَلْقِ سَمعك، واحْضُر حُضُور من يخاطبه بِهِ من تكلّم بِهِ سُبْحَانَهُ مِنْهُ إِلَيْهِ؛ فإنّه خِطَابٌ مِنْهُ لَك على لِسَان رَسُوله...).

❁❁❁❁❁

س ١٥- اذكر بعض آداب تلاوة القرآن.

❁ الطَّهارة، [(٢)] فيُستحب للإنسان أن يقرأ القرآن على طهارة، ولو لم يمسّ الْمُصْحَف، فإن قرأ محدِثـًا حدثا أصغر جاز بالإجماع.

قَالَ الآجُرِّيُّ رحمه الله [(٣)]: «وَأَحِبُّ لِمَنْ أَرَادَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ مِنْ لَيْل أَوْ نهارٍ أَنْ يَتطَهَّرَ، وَأَنْ يَستَاكَ، وَذَلِكَ لِتَعْظِيمِ الْقُرْآنِ؛ لأَنَّهُ يَتْلُو كَلامَ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ... وَلا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَحْمِلَ الْمُصْحَفَ إِلا وَهُوَ طَاهِرٌ، فَإِنْ أَحبَّ أَنْ يَقْرَأَ مِنْ الْمُصْحَفِ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ فَلا بَأْس بِهِ، وَلَكِنْ لا يَمَسَّهُ، وَلَكِنْ يَتصَفَّحُ الْمُصْحَفَ بِشَيْءٍ، وَلا يَمَسَّهُ إِلا طَاهِراً».

---

(١) الفوائد (٣٩).

(٢) الطهارة هنا غير الوضوء، فإن أكثر العلماء على وجوب الوضوء لِمَسِّ الْمُصْحَف، فهناك فَرْق بين قراءة القرآن، ومسّ الْمُصْحَف.

(٣) كتاب: أخلاق حملة القرآن (١/ ٧٤).

❁ **السواك وتَطْيِيب الفَم**، رُوِى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَفْوَاهَكُمْ طُرُقٌ لِلْقُرْآنِ، فَطَيِّبُوهَا بِالسِّوَاكِ»[١].

وقَالَ الآجُرِّيُّ ﷺ[٢]: «وَأُحِبُّ لِمَنْ أَرَادَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نِهَارٍ أَنْ يَتَطَهَّرَ، وَأَنْ يَسْتَاكَ، وَذَلِكَ لِتَعْظِيمِ الْقُرْآنِ، لأَنَّهُ يَتْلُو كَلامَ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلائِكَةَ تَدْنُو مِنْهُ عِنْدَ تِلاوَتِهِ لِلْقُرْآنِ، وَيَدْنُو مِنْهُ الْمَلَكُ، فَإِنْ كَانَ مُتَسَوِّكًا وَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ، فَكُلَّمَا قَرَأَ آيَةً أَخَذَهَا الْمَلَكُ بِفِيهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَسَوَّكَ تَبَاعَدَ عَنْهُ.

فَلا يَنْبَغِي لَكُمْ يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَنْ تُبَاعِدُوا مِنْكُمْ الْمَلَكَ: فَاسْتَعْمِلُوا الأَدَبَ، فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلا وَهُوَ يَكْرَهُ إِذَا لَمْ يَتَسَوَّكْ أَنْ يُجَالِسَ إِخْوَانَهُ».

❁ **استقبال القبلة، قَالَ الآجُرِّيُّ** ﷺ[٣]: «وَأُحِبُّ لِمَنْ كَانَ جَالِسًا يَقْرَأُ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِهِ، إِذَا أَمْكَنَهُ».

❁ **الاستعاذة والبسملة**، يسن للقارئ إذا أراد قراءة القرآن أن يستعيذ، وإذا أراد أن يفتتح سورة أن يُبَسْمِل، قال تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ [النحل: ٩٨]، وعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، إِذْ أَغْفَى إِغْفَاءَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، فَقُلْنَا: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ» فَقَرَأَ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢﴾ [الكوثر: ١-٢][٤].

---

(١) رواه ابن ماجه (٢٩١) وقال محققه الدكتور بشار عواد معروف: إسناده ضعيف، وضعّفه البوصيري أيضا، وصححه محقق سنن ابن ماجه الشيخ علي حسن عبد الحميد برقم (٢٩٣)في نسخة ثانية، وذكر نحوَه الألباني وصححه في السلسلة الصحيحة برقم (١٢١٣).

(٢) كتاب: أخلاق حملة القرآن (١/ ٧٤).

(٣) كتاب: أخلاق حملة القرآن (١/ ٧٤).

(٤) رواه مسلم (٨٩٢).

❁ **سجود التلاوة**، فيشرع للقارئ إذا مرّ بآية فيها سجدة أن يسجد للتلاوة؛ لدلالة القرآن والسنة على ذلك، قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَا خَرُّواْ سُجَّدًا وَسَبَّحُواْ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ [السجدة: ١٥] . وعَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: **«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ السَّجْدَةَ وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ مَعَهُ، فَنَزْدَحِمُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا لِجَبْهَتِهِ مَوْضِعًا يَسْجُدُ عَلَيْهِ»**.[1]

❁ **السؤال والتعوّذ والتسبيح**، فعَنْ حُذَيْفَةَ بن اليَمانِ رضي الله عنه قَالَ: «**صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ، ثُمَّ مَضَى، فَقُلْتُ: يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ، فَمَضَى، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ بِهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا، يَقْرَأُ مُتَرَسِّلاً، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ**»[2].

❁ **الخشوع والبكاء**، قَالَ الآجُرِّيُّ[3] رحمه الله: «وَأُحِبُّ لِمَنْ تَلا الْقُرْآنَ أَنْ يَقرَأَهُ بِحُزْنٍ وَيَبْكِي إِنْ قَدرَ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ تَباكَى» قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ ﴾ [الزمر: ٢٣]، وقال تعالى: ﴿ أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴿٦١﴾ فَٱسْجُدُواْ لِلَّهِ وَٱعْبُدُواْ ۩ ﴿٦٢﴾ ﴾[النجم: ٥٩-٦٢].

❁ **تجويد القراءة والتّغنّي والترتيل**، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴿١﴾ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ ﴾[المزمل: ١-٤].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ**

---

(١) رواه البخاري (١٠٧٦، ١٠٧٩) ومسلم (١٢٩٥).

(٢) مسلم (١٨١١).

(٣) كتاب: أخلاق حملة القرآن (١/ ٧٤).

الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ»[١].

قال ابن كثير [٢] رحمه الله: «وَمَعْنَاهُ: أَنَّ اللهَ مَا اسْتَمَعَ لِشَيْءٍ كَاسْتِمَاعِهِ لِقِرَاءَةِ نَبِيٍّ يَجْهَرُ بِقِرَاءَتِهِ وَيُحَسِّنُهَا، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَجْتَمِعُ فِي قِرَاءَةِ الْأَنْبِيَاءِ طِيبُ الصَّوْتِ لِكَمَالِ خَلْقِهِمْ وَتَمَامِ الْخَشْيَةِ، وَذَلِكَ هُوَ الْغَايَةُ فِي ذَلِكَ».

❁ **رَفْع الصوت بالقراءة رفعاً لا يؤذي أحدا**، قال تعالى: ﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا﴾ [الإسراء: ١١٠].

وعنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي لأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ**»[٣].

❁ **مراعاة أحكام الوقف والابتداء**، فينبغي للقارئ مراعاة مواضع الوقف والابتداء، فيقف عند تمام المعنى، فإنِ انْقَطَع نَفَسُه رَجَع وأتى بما يتم به المعنى، كذلك ينبغي أن يَبتدئ القراءةَ من موضعٍ يَصح الاستئناف عنده؛ بحيث لا يكون مرتبطا بما قبله[٤].

❁ **الدعاء عند ختم القرآن**، يرى جَمعٌ من أهل العلم استحباب الدعاء عند ختم القرآن، وأن ذلك من مواطن الإجابة، وأصح ما يُستدل به في هذا الباب ما رُوي عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أنه «كَانَ إِذَا خَتَمَ الْقُرْآنَ، جَمَعَ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ، فَدَعَا لَهُمْ».[٥]

وعَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ قَالَ: إِذَا قَرَأَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ نَهَارًا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى

---

(١) رواه البخاري (٧٥٤٤) ومسلم (١٨٤٤)

(٢) كتاب فضائل القرآن(١/ ٨٢)

(٣) رواه البخاري (٤٢٣٢) ومسلم (٦٣٥٧)

(٤) جمال القراء، فصول في آداب أهل القرآن الكريم للحميضي ص ١٤٢.

(٥) رواه الدارمي (٣٥١٧) وصحح إسناده المحقق الأستاذ: حسين سليم أسد الداراني.

يُمْسِيَ، وَإِنْ قَرَأَهُ لَيْلاً صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ حَتَّى يُصْبِحَ قَالَ سُلَيْمَانُ: فَرَأَيْتُ أَصْحَابَنَا يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَخْتِمُوهُ أَوَّلَ النَّهَارِ وَأَوَّلَ اللَّيْلِ.(١)

وقال الدَّارِمِيُّ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ قَالَ: إِنَّمَا دَعَوْنَاكَ، أَنَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْتِمَ الْقُرْآنَ، وَأَنَّهُ بَلَغَنَا أَنَّ الدُّعَاءَ يُسْتَجَابُ عِنْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ، قَالَ: فَدَعَوْا بِدَعَوَاتٍ.(٢)

وقال النووي(٣): «ويستحب الدعاءُ عُقَيب الختم استحباباً متأكداً تأكيدًا شديداً ».

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية(٤): «وَرُوِيَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْ السَّلَفِ عِنْدَ كُلِّ خَتْمَةٍ دَعْوَةٌ مُجَابَةٌ، فَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ عُقَيبَ الْخَتْمِ لِنَفْسِهِ، وَلِوَالِدِيهِ، وَلِمَشَايِخِهِ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، كَانَ هَذَا مِنْ الْجِنْسِ الْمَشْرُوعِ».

وقال ابن القيم(٥): «هَذَا من آكَدِ مَوَاطِنِ الدُّعَاء وَأَحَقِّهَا بِالإِجَابَةِ».

❁❁❁❁❁

س ١٦- ما حكم قول: صدق الله العظيم بعد الانتهاء من قراءة القرآن؟

ج/ **سُئل الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله عن ذلك**(٦) فقال: «هذا العمل لا نعلم له أصلًا، وإن اعتاده الناس، لكن لا نعلم في الشريعة ما يدل عليه، ولا نَعْلَمُه عن رسول الله ﷺ ولا عن أصحابه، فتَرْكُه أَوْلى، وبعض أهل العلم يستدل بقوله تعالى: ﴿قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ فَٱتَّبِعُواْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ﴾[آل عمران: ٩٥]، ولكن لا دليل في الآية، فالآية أُمِرَ بِهَا مَنْ أُمِرَ للمناسبة

---

(١) رواه الدارمي (٣٥٢٠) وصحح إسناده المحقق الأستاذ: حسين سليم أسد الداراني.

(٢) رواه الدارمي (٣٥٢٥) وصحح إسناده المحقق الأستاذ: حسين سليم أسد الداراني.

(٣) الأذكار (٢/ ٢٩٨).

(٤) الفتاوى (٢٤/ ٣٢٢).

(٥) جلاء الأفهام (٥٦٩).

(٦) مجموعة فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز (٧/ ٣٣٣).

التي تقتضي ذلك، أما كونه بعد القراءة يقول: (صدق الله العظيم) دائماً وعادة، هذا لا أصل له، لكنْ إذا فعله لأسباب مثل: عمل بحثًا في عظمة القرآن، أو في عظمة آية فقال: صدق الله العظيم ما أَعْظَمَ هذا القرآن، ما أَعْظَمَ بيانه ما أَعْظَمَ تيسيره عند المناسبات لا بأس، أمّا أن يَعتاد كلما قرأ آياتٍ وانتهى، أو سورةً قال: (صدق الله العظيم) فهذا لا نعلم له أصلاً، والمشروع تَرْكُ ذلك».

وسُئل الشيخ ابن عثيمين ﷺ عن ذلك فقال[1]: «قول: (صدق الله العظيم) بعد قراءة القرآن لا أصل له من السنة، ولا من عمل الصحابة رضي الله عنهم، وإنما حَدَث أخيراً، ولا ريب أن قول القائل: (صدق الله العظيم) ثناءٌ على الله عز وجل، فهو عبادة، وإذا كان عبادةً، فإنه لا يجوز أن نَتَعبد لله به إلا بدليلٍ من الشرع، وإذا لم يكن هناك دليل من الشرع، كان خَتْم التلاوة به غير مشروع ولا مسنون، فلا يُسَنّ للإنسان عند انتهاء القرآن أن يقول: (صدق الله العظيم).

فإنْ قال قائل: أَليس الله يقول: ﴿ قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ ﴾؟ فالجواب: بلى، قد قال الله، ونحن نقول ذلك، لكن، هل قال الله ورسوله إذا أنهيتم القراءة، فقولوا: صدق الله؟ وقد صح عن النبي ﷺ أنه كان يقرأ، ولم يُنقَل عنه أنه كان يقول: (صدق الله العظيم) وقرأ عليه ابن مسعود رضي الله عنه من سورة النساء: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء: ٤١] فقال النبي عليه الصلاة والسلام: حسبك. ولم يقل: (قل صدق الله) ولا قاله ابن مسعود أيضـاً، وهذا دليل على أن قول القائل عند انتهاء القراءة: (صدق الله) ليس بمشروع.نعم لو فُرِض أن شيئاً وَقَع مما أخبر الله به ورسوله، فقلتَ: صدق الله، واستشهدتَ بآيةٍ من القرآن هذا لا بأس به؛ لأن هذا من باب التصديق؛ لكلام الله عز وجل، كما لو رأيتَ شخصـاً منشغلاً بأولاده عن طاعة

---

(١) فتاوى نور على الدرب، الشريط رقم [١٩٩]، وهو في موقع ابن عثيمين الرسمي على الانترنت، القرآن وعلومه، فضائل القرآن وآدابه.

ربه، فقلتَ: صدق الله: ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن: ١٥] وما أشبه ذلك مما يستشهد به، فهذا لا بأس به».

وقال الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد[١]: «وبهذا فالتزام هذا الذِّكْر: (صدق الله العظيم) بعد قراءة القرآن التزام مُخْتَرَع لا دليل عليه، فهو مُحْدَث، وكل مُحْدَث في التعبيرات فهو بدعة، والله أعلم».

❁❁❁❁❁

س ١٧- أنكر الله تعالى على مَن يقرأ القرآن ولا يتدبره، ما هو الدليل؟

ج/ الدليل: قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ٨٢] وقوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ﴾ [محمد: ٢٤].

❁❁❁❁❁

س ١٨- ما هي مقاصد القرآن الرئيسية؟

ج/ للقرآن الكريم مقاصد رئيسية:

١ - أنه هداية للثّقلينِ الجن والإنس في تنظيم علاقتهم بخالقهم إيمانا وتوحيدًا وتسليمًا، بداية ومعادًا من جانب، وتنظيم علاقتهم فيما بينهم من تعامل وتصوّر للكون والحياة من جانب آخر.

٢ - أن هذا القرآن آية لتأييد النبي ﷺ؛ حيث جاء آية شاهدة برسالة محمد ﷺ، وبقي على جبهة الدهر معجزة خالدة تنطق بالهدى، ودين الحق، ظاهرًا على الدين كله.

٣ - أن هذا القرآن يَتعبد اللهُ خلقَه بتلاوة كلامه المقدَّس، ويُقرِّبهم إليه، ويأجرهم على مجرّد ترديد لفظه ولو من غير فهمه، فإذا ضَمّوا إلى التلاوة فَهْما زادوا أجرا على أجر.

---

(١) بدع القرّاء القديمة والمعاصرة ص(٢٣).

٤ – العظة والعبرة من قصص السابقين وسيرة النبي ﷺ بإعزاز المتبعين، وعقوبة المخالفين، وأسباب النجاة والهلاك.

❁❁❁❁❁

س ١٩- لماذا كان الصحابة أقلّ نِزاعًا من غيرهم في تفسير القرآن الكريم؟

ج/ قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله [(١)]: ذلك يرجع إلى سببين:

١ – أن القرآن نزل بلغتهم التي لم تتَغيَّر.

٢ – قِلّة الأهواءِ فيهم، وسلامة قصدهم.

❁❁❁❁❁

س ٢٠- ما هي أوجه إعجاز القرآن التي أَعْجزت العربَ عن الإتيان بمثله؟

ج/ قال الماوردي[(٢)]: «فأما إعجاز القرآن الذي عَجزت به العرب عن الإتيان بمثله، فقد اختلف العلماء فيه على ثمانية أوجه:

أحدها: أن وَجْه إعجازه، هو الإعجاز والبلاغة، حتى يشتمل يسير لفظه على كثير المعاني، مثل قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ﴾ [البقرة: ١٧٩] فَجَمَع في كلمتينِ، عدد حروفهما عشرة أحرف، معاني كلام كثير.

الثاني: أن وجه إعجازه، هو البيان والفصاحة، التي عجز عنها الفصحاء، وقصّر فيها البلغاء، كالذي حكاه أبو عبيد، أن أعرابيا سمع رجلا يقرأ: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ [الحجر: ٩٤] فسجد، وقال سجدت لفصاحة هذا الكلام، وسمع آخر رجلا يقرأ: ﴿فَلَمَّا اسْتَيْـَٔسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ [يوسف: ٨٠] فقال: أشهد أن مخلوقًا لا يقدر على مثل هذا الكلام.

الثالث: أن وجه إعجازه، هو الوصف الذي تنقضي به العادة، حتى صار خارجا

---

(١) شرح مقدمة التفسير لابن تيمية ص ٢٥.

(٢) تفسيره النكت والعيون (١/ ٣٠).في

عن جنس كلام العرب، من النظم، والنثر، والخطب، والشعر، والرجز، والسجع، والمزدوج، فلا يدخل في شيء منها ولا يختلط بها، مع كون ألفاظه وحروفه في كلامهم، ومستعملة في نظمهم ونثرهم.

حُكي أن ابن المقفع طُلب منه أن يعارض القرآن، فنظم كلاما، وجعله مفصلا، وسماه سورا، فاجتاز يوما بِصَبِيٍّ يقرأ في مَكْتَبٍ قوله تعالى: ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ وَقِيلَ بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٤ ﴾ [هود: ٤٤] فرجع، ومَحَا ما عمل، وقال: أشهد أن هذا لا يُعارَض أبدا، وما هو من كلام البشر، وكان - أي ابن المقفع - فصيح أهل عصره.

الرابع: أن وجه إعجازه، هو أن قارئه لا يكَلُّ، وسامعه لا يملّ، وإكثار تلاوته تزيده حلاوةً في النفوس، وميلًا إلى القلوب، وغيره من الكلام وإن كان مستحسن النظم مستعذب النثر، يُمل إذا أعيد، ويُستثقل إذا رُدّد.

الخامس: أن وجه إعجازه، هو ما فيه من الإخبار بما كان مما عَلِموه، أو لَمْ يعلَموه، فإذا سألوا عنه، عرفوا صحته، وتحققوا صدقه، كالذي حكاه من قصة أهل الكهف، وشأن موسى والخضر، وحال ذي القرنين، وقَصص الأنبياء مع أُمَمِها، والقرون الماضية في دهرها.

السادس: أن وجه إعجازه، هو ما فيه من علم الغيب، والإخبار بما يكون، فيوجد صِدقه وصحته، مثل قوله لليهود: ﴿قُلۡ إِن كَانَتۡ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةٗ مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾ ثم قال: ﴿وَلَن يَتَمَنَّوۡهُ أَبَدَۢا بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ٩٥﴾[البقرة: ٩٤ - ٩٥] فما تمناه واحد منهم، ومثل قوله تعالى لقريش: ﴿ فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ ﴾ [البقرة: ٢٤] فقطع بأنهم لا يفعلون، فلم يفعلوا.

السابع: أن وجه إعجازه، هو كونه جامعًا لعلوم لم تكن فيهم آلاتُها، ولا تَتَعاطَى العربُ الكلامَ فيها، ولا يحيط بها من علماء الأمم واحد، ولا يشتمل عليها كتاب وقال

تعالى: ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ٣٨] وقال: ﴿تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾ [النحل: ٨٩] وعَنِ الحَارِثِ قَالَ: مَرَرْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ يَخُوضُونَ فِي الأَحَادِيثِ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ رضي الله عنه فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَلاَ تَرَى أَنَّ النَّاسَ قَدْ خَاضُوا فِي الأَحَادِيثِ، قَالَ: وَقَدْ فَعَلُوهَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: أَمَا إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: أَلاَ إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ. فَقُلْتُ: مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: كِتَابُ اللهِ فِيهِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ، وَهُوَ الفَصْلُ لَيْسَ بِالهَزْلِ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللهُ، وَمَنِ ابْتَغَى الهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللهُ»[1] وهذا لا يكون إلا مِن عند الله الذي أحاط بكل شيء علمًا.

الثامن: أن إعجازه هو الصِّرْفَة، وهو أن الله تعالى صَرَف هِمَمَهم عن معارضته مع تحدِّيهم أن يأتوا بسورة من مثله.

فهذه ثمانية أوجه، يصح أن يكون كل واحدٍ منها إعجازًا، فإذا جَمَعَها القرآنُ - وليس اختصاص أحدها بأن يكون معجزًا بأولى من غيره - صار إعجازه من الأوجه الثمانية، فكان أبلغ في الإعجاز، وأبدع في الفصاحة والإيجاز» أ.هـ

✿✿✿✿✿

س ٢١- مَا معنى مُبْتَكَرَات الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؟

ج/ قال محمد الطاهر ابن عاشور[2]: «الْمُبْتَكَرَاتُ هي: التي تَمَيَّزَ بِهَا نَظْمُ الْقُرْآنِ عَنْ بَقِيَّةِ كَلامِ الْعَرَبِ».

---

(١) رواه الترمذي (٣٠٧٠) وقال: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حمزة الزيات، وإسناده مجهول، وفي حديث الحارث مقال، وضعفه الألباني في ضعيف أبي داود (٥٥٤) والمشكاة (٢١٣٨)، ورواه البغوي في شرح السنة (١١٨١)، وقال ابن كثير في فضائل القرآن في مقدمة التفسير (١/ ٢٧): «وقصارى هذا الحديث أن يكون من كلام أمير المؤمنين على رضي الله عنه، وقد وَهِم بعضهم في رفعه، وهو - أي الأثر - كلام حسن صحيح

(٢) تفسيره التحرير والتنوير (١/ ١٢٠).في

س ٢٢- اذكر بعض المُبْتكَرَاتِ وَالأساليب التي تَمَيَّز بها القرآن.

ج/ مِن هذه الأساليبِ والمُبْتكَرَاتِ:

١ - أَنَّهُ جَاءَ عَلَى أُسْلُوبٍ يُخَالِفُ الشِّعْرَ لَا مَحَالَةَ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ الْمُتَقَدِّمُونَ.

٢ - أَنَّهُ جَاءَ بِالْجُمَلِ الدَّالَّةِ عَلَى مَعَانٍ مُفِيدَةٍ مُحَرَّرَةٍ ـ شَأْنَ الْجُمَلِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْقَوَاعِدِ التَّشْرِيعِيَّةِ ـ فَلم يَأْتِ بِعُمُومَاتٍ شَأْنُهَا التَّخْصِيصُ غَيْرَ مَخْصُوصَةٍ، وَلَا بِمُطْلَقَاتٍ تَسْتَحِقُّ التَّقْيِيدَ غَيْرَ مُقَيَّدَةٍ، كَمَا كَانَ يَفْعَلُهُ الْعَرَبُ؛ لِقِلَّةِ اكْتِرَاثِهِمْ بِالْأَحْوَالِ الْقَلِيلَةِ، وَالْأَفْرَادِ النَّادِرَةِ، مثاله قوله تعالى: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ﴾ [النساء: ٩٥] وقوله: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [القصص: ٥٠] فَبَيَّنَ أَنَّ الْهَوَى قَدْ يَكُونُ مَحْمُودًا إِذا كَانَ هوى الْمَرْءِ عَنْ هُدًى، وقوله: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [العصر: ٢-٣].

٣ - أَنّ الْقُرْآنَ جَاءَ عَلَى أُسْلُوبِ التَّقْسِيمِ وَالتَّسْوِيرِ، وَهِيَ سُنَّةٌ جَدِيدَةٌ فِي الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ، أَدْخَلَ بِهَا عَلَيْهِ طَرِيقَةَ التَّبْوِيبِ وَالتَّصْنِيفِ.

٤ - الْأُسْلُوبُ الْقَصَصِيُّ فِي حِكَايَةِ أَحْوَالِ النَّعِيمِ وَالْعَذَابِ فِي الْآخِرَةِ، وَفِي تَمْثِيلِ الْأَحْوَالِ، وَقَدْ كَانَ لِذَلِكَ تَأْثِيرٌ عَظِيمٌ عَلَى نُفُوسِ الْعَرَبِ؛ إِذْ كَانَ فَنُّ الْقَصَصِ مَفْقُودًا مِنْ أَدَبِ الْعَرَبِيَّةِ إِلَّا نَادِرًا، كَانَ فِي بَعْضِ الشِّعْرِ كَأَبْيَاتِ النَّابِغَةِ فِي الْحَيَّةِ الَّتِي قَتَلَتِ الرَّجُلَ وَعَاهَدَتْ أَخَاهُ وَغَدَرَ بِهَا، فَلَمَّا جَاءَ الْقُرْآنُ بِالْأَوْصَافِ بُهِتَ بِهِ الْعَرَبُ كَمَا فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ، مِنْ وَصْفِ أَهْلِ الجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ وَأَهْلِ الأَعْرَافِ ﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ﴾ [الأعراف: ٤٤] إلخ وفي سورة الحديد ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ﴾ [الحديد: ١٣] الآيات.

٥ - أَنّ الْقُرْآنَ لَمْ يَلْتَزِم الْقُرْآنُ أُسْلُوبًا وَاحِدًا، وَاخْتَلَفَتْ سُوَرُهُ وَتَفَنَّنَتْ، فَتَكَادُ تَكُونُ لِكُلِّ سُورَةٍ لَهْجَةٌ خَاصَّةٌ، فَإِنَّ بَعْضَهَا بُنِيَ عَلَى فَوَاصِلَ، وَبَعْضَهَا لَيْسَ كَذَلِكَ.

٦ - وَمِنْ أَبْدَعِ الْأَسَالِيبِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْإِيجَازُ، وَهُوَ مُتَنَافَسُهُمْ وَغَايَةٌ تَتبَارَى إِلَيْهَا فُصَحَاؤُهُمْ، وَقَدْ جَاءَ الْقُرْآنُ بِأَبْدَعِهِ إِذْ كَانَ - مَعَ مَا فِيهِ مِنَ الْإِيجَازِ الْمُبَيَّنِ فِي عِلْمِ الْمَعَانِي- فِيهِ إِيجَازٌ عَظِيمٌ آخرُ، وَهُوَ: صَلُوحِيَّةُ مُعْظَم آيَاتِهِ لِأَنْ تُؤْخَذَ مِنْهَا مَعَانٍ مُتَعَدِّدَة، كُلُّهَا تَصْلُحُ لَهَا الْعِبَارَةُ بِاحْتِمَالَاتٍ لَا يُنَافِيهَا اللَّفْظُ.

٧ - وَمِنْ أَسَالِيبِ الْقُرْآنِ الْمُنْفَرِدِ بهَا، أَنَّهُ يَرِدُ فِيهِ اسْتِعْمَالُ اللَّفْظِ الْمُشْتَرَكِ فِي مَعْنَيَيْنِ أَوْ مَعَانٍ إِذَا صَلُحَ الْمَقَامُ بِحَسَبِ اللُّغَة الْعَرَبِيَّة، لإِرَادَة مَا يَصْلُحُ مِنْهَا، وَاسْتِعْمَال اللَّفْظِ فِي مَعْنَاهُ الْحَقِيقِيِّ وَالْمَجَازِيِّ إِذَا صَلُحَ الْمَقَامُ لِإِرَادَتِهِمَا، وَبِذَلِكَ تَكْثُرُ مَعَانِي الْكَلَام مَعَ الْإِيجَازِ، وَهَذَا مِنْ آثَارِ كَوْنِهِ مُعْجِزَةً خَارِقَةً لِعَادَةِ كَلَامِ الْبَشَرِ، وَدَالَّةً عَلَى أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ لَدُنِ الْعَلِيمِ بِكُلِّ شَيْءٍ وَالْقَدِيرِ عَلَيْه.

٨ - أَنَّ الْقُرْآنَ يَتَصَرَّفُ فِي حِكَايَةِ أَقْوَالِ الْمَحْكِيِّ عَنْهُمْ، فَيَصُوغُهَا عَلَى مَا يَقْتَضِيهِ أُسْلُوبُ إِعْجَازِهِ، لَا عَلَى الصِّيغَةِ الَّتِي صَدَرَتْ فِيهَا، فَهُوَ إِذَا حَكَى أَقْوَالًا غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ صَاغَ مَدْلُولَهَا فِي صِيغَةٍ تَبْلُغُ حَدَّ الْإِعْجَازِ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَإِذَا حَكَى أَقْوَالًا عَرَبِيَّةً تَصَرَّفَ فِيهَا تَصَرُّفًا يُنَاسِبُ أُسْلُوبَ الْمُعَبِّرِ، مِثْلَ مَا يَحْكِيهِ عَنِ الْعَرَبِ، فَإِنَّهُ لَا يَلْتَزِمُ حِكَايَةَ أَلْفَاظِهِمْ، بَلْ يَحْكِي حَاصِلَ كَلَامِهِمْ، وَلِلْعَرَبِ فِي حِكَايَةِ الْأَقْوَالِ اتِّسَاعٌ مَدَارُهُ عَلَى الْإِحَاطَةِ بِالْمَعْنَى دُونَ الْتِزَامِ الْأَلْفَاظِ، فَالْإِعْجَازُ الثَّابِتُ لِلْأَقْوَالِ الْمَحْكِيَّةِ فِي الْقُرْآنِ هُوَ إِعْجَازٌ لِلْقُرْآنِ لَا لِلْأَقْوَالِ الْمَحْكِيَّة.

وَمِنْ هَذَا الْقَبِيلِ:

حِكَايَةُ الْأَسْمَاءِ الْوَاقِعَةِ فِي الْقَصَصِ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ يُغَيِّرُهَا إِلَى مَا يُنَاسِبُ حُسْنَ مَوَاقِعِهَا فِي الْكَلَامِ مِنَ الْفَصَاحَةِ، مِثْلَ تَغْيِيرِ شَاولَ إِلَى طَالُوتَ، وَتَغْيِيرِ اسْمِ تَارَحَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ إِلَى آزَر.

وَكَذَلِكَ التَّمْثِيلُ، فَقَدْ كَانَ فِي أَدَبِ الْعَرَبِ الْأَمْثَالُ، وَهِيَ: حِكَايَةُ أَحْوَالٍ مَرْمُوزٍ لَهَا بِتِلْكَ الْجُمَلِ الْبَلِيغَةِ الَّتِي قِيلَتْ فِيهَا، أَوْ قِيلَتْ لَهَا، الْمُسَمَّاةِ بِالْأَمْثَالِ، فَكَانَتْ تِلْكَ

الْجُمَلُ مُشِيرَةً إِلَى تِلْكَ الْأَحْوَالِ، إِلَّا أَنَّهَا لَمَّا تَدَاوَلَتْهَا الْأَلْسُنُ فِي الِاسْتِعْمَالِ، وَطَالَ عَلَيْهَا الْأَمَدُ نُسِيَتِ الْأَحْوَالُ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا، وَلَمْ يَبْقَ لِلْأَذْهَانِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا إِلَّا الشُّعُورُ بِمَغَازِيهَا الَّتِي تُقَالُ لِأَجْلِهَا.

أَمَّا الْقُرْآنُ فَقَدْ أَوْضَحَ الْأَمْثَالَ وَأَبْدَعَ تَرْكِيبَهَا، كقوله تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْۖ أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍۖ﴾ [إبراهيم: ١٨] وقوله: ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ ٱلرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ [الحج: ٣١] وقوله: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ﴾ [النور: ٣٩] إلى قوله: ﴿فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ﴾ [النور: ٤٠] وقوله: ﴿وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦۚ﴾ [الرعد: ١٤].(١)

✿✿✿✿✿

س ٢٣- ما هي أقسام تفسير القرآن الكريم؟

ج/ قال صديق حسن(٢): «تفسير القرآن ثلاثة أقسامٍ:

الأول: ما لم يُطْلِعِ اللهُ عليه أحدًا من خلقه، وهو ما استأثر به من علوم أسرار كتابه من معرفة كُنْهِ ذاته ومعرفة حقائق أسمائه وصفاته، وهذا لا يجوز لأحد الكلام فيه.

الثاني: ما أَطْلَعَ اللهُ سبحانه نبيَّه عليه من أسرار الكتاب، واختصه به، فلا يجوز الكلام فيه إلا له ﷺ أو لمن أذن له، قيل: وأوائل السور من هذا القسم، وقيل: من الأول: وهو الراجح.

الثالث: علوم علَّمها الله تعالى نبيَّه محمدًا ﷺ، وأمره بتعليمها، وهذا ينقسم إلى قسمين:

منه ما لا يجوز الكلام فيه إلا بطريق السمع، كأسباب النزول، والناسخ والمنسوخ، واللغات والقراءات، وقصص الأمم، وأخبار ما هو كائن.

---

(١) التحرير والتنوير لابن عاشور (١/ ١٢٠، ١٢٤).

(٢) في تفسيره فتح البيان في بيان مقاصد القرآن (١/ ١٧).

ومنه ما يؤخذ بطريق النظر والاستنباط من الألفاظ، **وهو قسمان:**

قسم اختلفوا في جوازه، وهو تأويل الآيات المتشابهات.

وقسم اتفقوا عليه، وهو استنباط الأحكام الأصلية والفرعية والإعرابية، وكذلك فنون البلاغة وضروب المواعظ والحِكَم والإشارات، لا يمتنع استنباطها منه لمن له أهليّة ذلك.

وما عدا هذه الأمور هو التفسير بالرأي الذي نهى عنه، **وفيه خمسة أنواع:**

الأول: التفسير من غير حصول العلوم التي يجوز معها التفسير.

الثاني: تفسير المتشابه الذي لا يعلمه إلا الله ﷻ.

الثالث: التفسير المُقرِّر للمذهب الفاسد، بأن يَجعل المذهب أصلًا، والتفسير تابعًا له، فيرد إليه بأي طريق أمكن وإن كان ضعيفًا.

الرابع: التفسير بأن مراد الله سبحانه كذا على القطع من غير دليل.

الخامس: التفسير بالاستحسان والهوى والتقليد».

✿✿✿✿✿

س ٢٤- ما هو دليل علوّ القرآن على غيره من الكتب السابقة؟

ج/ الدليل قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ لَدَيۡنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴾ [الزخرف: ٤] وقوله تعالى: ﴿ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمُهَيۡمِنًا عَلَيۡهِ ﴾ [المائدة: ٤٨].

قال ابن كثير ؒ [1]: «وقوله: ﴿وَمُهَيۡمِنًا عَلَيۡهِ﴾ [المائدة: ٤٨] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَيْ مُؤْتَمَنًا عَلَيْهِ. وَقَالَ أيضا: الْمُهَيْمِنُ الْأَمِينُ، وقَالَ: الْقُرْآنُ أَمِينٌ عَلَى كُلِّ كتاب قبله. ورواه عَنْ عِكْرِمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَمُجَاهِدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ وَعَطِيَّةَ وَالْحَسَنِ وَقَتَادَةَ

---

(١) تفسير ابن كثير (٥/ ٢٤٥)

وَعَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ والسُّدِّيِّ وَابْنِ زَيْدٍ نَحْوُ ذَلِكَ، وَقَالَ ابْنُ جرير: القرآن أمين على الكتب المتقدمة قبله، فَمَا وَافَقَهُ مِنْهَا فَهُوَ حَقٌّ، وَمَا خَالَفَهُ مِنْهَا فَهُوَ بَاطِلٌ، وَعَنِ الْوَالِبِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَمُهَيْمِنًا﴾ [المائدة: ٤٨] أَيْ شَهِيدًا، وَكَذَا قَالَ مُجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ وَالسُّدِّيُّ.

وَقَالَ الْعَوْفِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَمُهَيْمِنًا﴾ [المائدة: ٤٨] أَيْ حَاكِمًا عَلَى مَا قَبْلَهُ مِنَ الْكُتُبِ.

ثم قال ابن كثير بعد ذِكْره لهذه الأقوال: وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ كُلُّهَا مُتَقَارِبَةُ الْمَعْنَى، فَإِنَّ اسْمَ الْمُهَيْمِنِ يَتَضَمَّنُ هَذَا كُلَّهُ، فَهُوَ أَمِينٌ وَشَاهِدٌ وَحَاكِمٌ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ، جَعَلَ اللهُ هَذَا الْكِتَابَ الْعَظِيمَ الَّذِي أَنْزَلَهُ آخِرَ الكتب وخاتمها وأشملها وأعظمها وأكملها حَيْثُ جَمَعَ فِيهِ مَحَاسِنَ مَا قَبْلَهُ، وَزَادَهُ مِنَ الْكَمَالَاتِ، مَا لَيْسَ فِي غَيْرِهِ، فَلِهَذَا جَعَلَهُ شَاهِدًا وَأَمِينًا وَحَاكِمًا عَلَيْهَا كُلِّهَا، وَتَكَفَّلَ تَعَالَى بِحِفْظِهِ بِنَفْسِهِ الْكَرِيمَةِ، فقال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]).

❁❁❁❁❁

س ٢٥- ما هي أسباب علو القرآن على غيره من الكتب السابقة؟

ج/ الأسباب هي:

١ - أن القرآن فيه زيادة سُوَر على الكتب السابقة، والدليل: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمُ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ وَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيتَهُ(١).

٢ - أن الله ﷻ جعله قرآنا عربيا مُبينًا، وكل نبيٍّ قد بَيَّن لقومه بلسانهم، كما أخبر الله بذلك فقال: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن

---

(١) رواه مسلم (١٨٧٤).

يَشَآءُ وَيَهْدِي مَن يَشَآءُ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾[إبراهيم: ٤]، ولكنْ لِلِسان العرب مَزِيَّة في البيان[١].

٣ - أن الله جعل نطقه وأسلوبه معجزًا، وإن كان الإعجاز في سائر كتب الله سبحانه من حيث الإخبار عن المغيبات، والإعلام بالأحكام المبيّنات، وسنن الله المشروعات وغير ذلك، وليس فيها نَظْم وأسلوب خارج عن المعهود، فكان أعلى منها بهذه المعاني وأمثالها.

❁❁❁❁❁

س ٢٦- لماذا كان القرآن الكريم أفضل الذِّكْر؟

ج/ قال القرطبي[٢] رحمه الله: «وإنما كان القرآن أفضل الذِّكْر - والله أعلم - ؛ لأنه مشتمل على جميع الذِّكْر من تهليل وتذكير وتحميد وتسبيح وتمجيد، وعلى الخوف والرجاء والدعاء والسؤال والأمر بالتفكر في آياته والاعتبار بمصنوعاته إلى غير ذلك مما شرح فيه من واجبات الأحكام، وفرق فيه بين الحلال والحرام، ونص فيه من غيب الأخبار، وكرر فيه من ضرب الأمثال والقصص والمواعظ للإفهام حسب ما قال وقوله الحق: ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍ﴾[الأنعام: ٣٨]، فمن وقف على ذلك وتدبره، فقد حصّل أفضل العبادات، وأسنى الأعمال والقربات، ولم يبق عليه ما يطالب به بعد ذلك من شيء».

❁❁❁❁❁

س ٢٧- شبّه النبي ﷺ علاقة المؤمن والمنافق بالقرآن من حيث قراءته بأنواعٍ من النباتات، ما هو الحديث الدال على ذلك؟

ج/ الدليل: حديث أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ التَّمْرَةِ لاَ رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ**

---

(١) ذكر ذلك القرطبي رحمه الله في كتابه: التذكار في أفضل الأذكار [٣١].

(٢) في كتابه التذكار في أفضل الأذكار [٣٨].

الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ»[١]

قال العظيم آبادي[٢]: «والأُتْرُجَّة هي: ثَمَر مَعْرُوف يُقَال لَهَا تُرُنْج جَامِع لِطِيبِ الطَّعْم وَالرَّائِحَة وَحُسْن اللَّوْن وَمَنَافِع كَثِيرَة».

وقال المباركفوري[٣]: «الرَّيْحَانَة هِيَ: كُلُّ نَبْتٍ طَيِّبِ الرِّيحِ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَشْمُومِ، والحَنْظَلَة، الْحَنْظَلُ: نَبَاتٌ يَمْتَدُّ عَلَى الأَرْضِ كَالْبِطِّيخِ، وَثَمَرُهُ يُشْبِهُ ثَمَرَ الْبِطِّيخِ، لَكِنَّهُ أَصْغَرُ مِنْهُ جِدًّا، وَيُضْرَبُ الْمَثَلُ بِمَرَارَتِهِ».

✿✿✿✿✿

س ٢٨- لماذا سُمي القرآن ﴿قُرْآنًا﴾ و﴿كِتَابًا﴾ ؟

ج/ قال الشيخ محمد عبد الله دراز[٤]: «رُوعِيَ في تسميته قرآنا كونه متلُواً بالألْسُن، كما رُوعِيَ في تسميته كتابا كونه مدوّنا بالأقلام، فكلتا التَّسمِيتَيْنِ من تسمية الشيء بالمعنى الواقع عليه».

✿✿✿✿✿

س ٢٩- تسمية القرآن قرآنا وكتابا، له مَغْزى وإشارة معينة، ما هي؟

ج/ قال الشيخ محمد عبد الله دراز[٥]: «وفي تسميته بهذين الاسمين إشارة إلى أنّ مِن حقه العناية بحفظه في موضعين لا في موضع واحد، أَعْنِي أنه يجب حفظه في الصدور والسطور جميعا، ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾[البقرة: ٢٨٢]، فلا ثقة

---

(١) رواه البخاري (٥٠٢٠) ومسلم (١٨٥٧) وأبو داود (٤٨١٩).

(٢) عون المعبود شرح سنن أبي داود (١٣/ ١٢٢).

(٣) تحفة الأحوذي: (٨/ ١٣٤).

(٤) النبأ العظيم [٢٧].

(٥) نفس المرجع السابق.

لنا بحفظ حافظٍ حتى يوافق الرسمَ المجمَعَ عليه من الأصحاب، المنقول إلينا جيلا بعد جيل، على هيئته التي وُضع عليها أول مرة، ولا ثقة لنا بكتابة كاتبٍ حتى يوافق ما هو عند الحُفَّاظ بالإسناد الصحيح المتواتر».

❁❁❁❁❁

س ٣٠- ما معنى ترجيع القراءة، وما حكمها، مع الدليل؟

ج/ قال ابن كثير [١] رحمه الله: «الترجيع هو: الترديد في الصوت، كما جاء في البخاري أنه ﷺ جعل يقول: آآآ، وكأن ذلك صَدَرَ من حركة الدابة تحته، **فدلَّ على جواز التلاوة** عليه وإنْ أفضى إلى ذلك، ولا يكون ذلك من باب الزيادة في الحروف، بل ذلك مُغتفر للحاجة».

وقال ابن حجر [٢]: «والترجيع: ترديد القارئ الحرفَ في الحَلْق».

والدليل: حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رضي الله عنه، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ، أَوْ جَمَلِهِ، وَهْيَ تَسِيرُ بِهِ وَهْوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ، أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ قِرَاءَةً لَيِّنَةً، يَقْرَأُ وَهْوَ يُرَجِّعُ [٣].

❁❁❁❁❁

س ٣١- ما هو فضل استماع القرآن الكريم؟

ج/ قال تعالى في سورة الأعراف: ﴿ **وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ** ﴾ [الأعراف: ٢٠٤] وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، كُتِبَ لَهُ حَسَنَةٌ مُضَاعَفَةٌ، وَمَنْ تَلَاهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» [٤]

---

(١) في فضائل القرآن في مقدمة تفسيره (١/ ١١٢).

(٢) الفتح (٨/ ١٤).

(٣) رواه البخاري (٥٠٤٧).

(٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٨٤٩٤) وضعّف إسناده محقق المسند الشيخ شعيب الأرنؤوط، وضعّفه الألباني في ضعيف الجامع (٥٤٠٨)، وأشار إلى صحته أحمد شاكر في عمدة التفسير (٩٤/ ٢) وحسّن إسناده السيوطي في الدر المنثور (٧٢٦/ ٦).

س ٣٢- ما هي المدة المناسبة لختم القرآن كله؟

ج/ قال الزركشي[١]: «ويستحب خَتْم القرآن في كل أسبوع: قال النبي ﷺ: «**اقرأ القرآن في كل سبع ولا تزد**»[٢]، وروى الطبراني، سئل أصحاب رسول الله ﷺ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُجزّىء القُرْآنَ؟ قَالَ: كَانَ يُجَزِّئُهُ ثَلَاثًا وَخَمْسًا»[٣] وكره قوم قراءته في أقل من ثلاث وحملوا عليه حديث: «**لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث**»[٤].

والمختار والذي عليه أكثر المحققين، أن ذلك يختلف بحال الشخص في النشاط والضعف والتدبر والغفلة.

وَقَالَ بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ: إِنَّمَا الآيَةُ مِثْلُ التَّمْرَةِ، كُلَّمَا مَضَغْتَهَا اسْتَخْرَجْتَ حَلاوَتَهَا، فَحُدِّثَ بِهِ أَبُو سُلَيْمَانَ فَقَالَ: صَدَقَ، إِنَّمَا يُؤْتَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَنَّهُ إِذَا ابْتَدَأَ السُّورَةَ أَرَادَ آخرها.

وقال النووي: «الْمُخْتَارُ أَنَّ ذَلِكَ يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْأَشْخَاصِ، فَمَنْ كَانَ يَظْهَرُ لَهُ بِدَقِيقِ الْفِكْرِ لَطَائِفُ وَمَعَارِفُ، فَلْيَقْتَصِرْ عَلَى قَدْرٍ يَحْصُلُ لَهُ مَعَهُ كَمَالُ فَهْمِ مَا يَقْرَأُ، وَكَذَلِكَ مَنْ كَانَ مَشْغُولًا بِنَشْرِ الْعِلْمِ أَوْ فَصْلِ الْحُكُومَاتِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ مُهِمَّاتِ الدِّينِ وَالْمَصَالِحِ الْعَامَّةِ، فَلْيَقْتَصِرْ عَلَى قَدْرٍ لَا يَحْصُلُ بِسَبَبِهِ إِخْلَالٌ بِمَا هُوَ مُرْصَدٌ لَهُ، وَلَا فَوَاتُ كَمَالِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمَذْكُورِينَ، فَلْيَسْتَكْثِرْ مَا أَمْكَنَهُ، مِنْ غَيْرِ خُرُوجٍ إِلَى حَدِّ الْمَلَلِ أَوِ الْهَذْرَمَةِ فِي الْقِرَاءَةِ»[٥].

❁❁❁❁❁

---

(١) البرهان [١/ ٣٤٣].

(٢) واه أبو داود (١٣٨٨) وأصله في البخاري (٤٧٦٧) ومسلم (١١٥٩).

(٣) في الكبير (٥٩٨) بسند جيد.

(٤) رواه الأربعة وصححه الترمذي وصححه الألباني في صحيح أبي داود (١٢٤٣).

(٥) الأذكار (١/ ٢٩٢)، وانظر الإتقان للسيوطي (١/ ٣٠٥)

س ٣٣- هل في القرآن شيء أفضل من شيء؟

ج/ اختلف الناس في ذلك:

القول الأول: ذهب الشيخ أبو الحسن الأشعري والقاضي أبو بكر وأبو حاتم بن حبان وغيرهم إلى أنه لا فضل لبعضٍ على بعض؛ لأن الكلّ كلام الله، وكذلك أسماؤه تعالى لا تَفَاضُل بينها، ورُويَ معناه عن مالك، قال يحيى بن يحيى: تفضيل بعض القرآن على بعض خطأ، وكذلك كَرِه مالك أن تُعاد سورةٌ أو تُرَدَّد دون غيرها، احتجوا بأن الأفضل يُشعر بنقص المفضول، وكلام الله حقيقة واحدة لا نقص فيه.

قال ابن حبان في حديث أُبيّ بن كعب رضي الله عنه قول النبي ﷺ: «مَا أَنْزَلَ اللهُ فِي التَّوْرَاةِ وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ مِثْلَ أُمِّ الْقُرْآنِ»[١] قال: إن الله لا يعطي لقارئ التوراة والإنجيل من الثواب مثل ما يُعطي لقارئ أُمِّ القرآن؛ إذِ اللهُ بفضله فضّل هذه الأمة على غيرها من الأمم، وأعطاها من الفضل على قراءة كلامه أكثر مما أعطى غيرها من الفضل على قراءة كلامه، قال: وقول الرسول ﷺ لأَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى: «لَأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ»[٢] أراد به في الأجر، لَا أنّ بعض القرآن أفضل من بعض.

القول الثاني: قال قوم بالتفضيل لظواهر الأحاديث...ويتضح بالسؤال الذي بعده.

✿✿✿✿✿

س ٣٤- مَن قال بتفضيل القرآن بعضه على بعض، ما هي اعتباراتهم؟

ج/ **قال بعضهم**: الفضل راجع إلى عِظَم الأجر ومضاعفة الثواب، بحسب انفعالات النفس وخشيتها وتدبرها وتفكرها.

وقيل: بل يرجع لذات اللفظ، وأن ما تضمنه قوله تعالى: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا

(١) رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح (٣٠٣٦)

(٢) رواه البخاري (٥٠٠٦)

﴿هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٣] وآية الكرسي [البقرة: ٢٥٥] وآخر سورة الحشر، وسورة الإخلاص من الدلالات على وحدانية الله وصفاته، ليس موجودا مثلا في: ﴿تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ﴾ [المَسَد: ١] وما كان مثلَها، فالتفضيل إنما هو بالمعاني العجيبة وكثرتها، لا من حيث الصفة وهذا هو الحق.

وممن قال بالتفضيل إسحاق بن راهويه وغيره من العلماء.

وقال الشيخ العِزّ بن عبد السلام بالتوسط في ذلك فقال: كلام الله في الله أفضل من كلام الله في غيره، فـ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] أفضل من ﴿تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ﴾ [المَسَد: ١].

وعلى ذلك بنى الغزالي كتابه المسمى بجواهر القرآن، واختاره القاضي أبو بكر بن العربي، لحديث أبي سعيد بن المُعلَّى[1]: «**إِنِّي لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّوَرِ فِي الْقُرْآنِ**» قال: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] ولحديث أُبَيِّ بن كعب ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**يَا أَبَا الْمُنْذِرِ: أَتَدْرِى أَىُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟**» قَالَ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِى أَىُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟**» قَالَ قُلْتُ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] قَالَ فَضَرَبَ فِي صَدْرِى وَقَالَ «**وَاللهِ لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ**»[2] وأخرج الحاكم في مستدركه بسند صحيح عن أبي هريرة ﷺ: «سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ»[3] وفي الترمذي غريبا عنه مرفوعا: «**إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا، وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا آيَةُ الْكُرْسِيّ**»[4]، وروى ابن عيينة في

(١) في صحيح البخاري (٥٠٠٦).

(٢) رواه مسلم (١٨٨٢)

(٣) رواه الحاكم (١/ ٥٦٠) وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ووافقه الذهبي.

(٤) رواه الترمذي وقال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ (٣٠٣٨) والدارمي (٣٣٧٧) والحاكم (٢/ ٢٥٩) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، ورواه ابن حبان (٧٨٠)، وصححه الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٧٧٧)

جامعه عن أبي صالح عنه: «فيها آية الكرسي، وهي سنام آي القرآن، ولا تقرأ في دار فيها شيطان إلا خرج منها».

وهذا لا يعارض ما قبله بأفضلية الفاتحة؛ لأن تلك باعتبار السور وهذه باعتبار الآيات.

✿✿✿✿✿

س ٣٥- هل هناك اعتبارات أخرى للمفاضلة؟

ج/ نعم، قال الحُليمي: قد ذكرنا أخبارًا تدل على جوار المفاضلة بين السور والآيات، قال الله تعالى: ﴿نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾ [البقرة: ١٠٦] **ومعنى ذلك يرجع إلى أشياء:**

الأول: أن تكون آيَتَا عملٍ ثابتتان في التلاوة، إلا أن إحداهما منسوخة والأخرى ناسخة، فنقول: إن الناسخ خيرٌ، أي: إن العمل بها أولى بالناس وأَعْود عليهم، وعلى هذا فيقال: آيات الأمر والنهي، والوعد والوعيد، خير من آيات القَصص؛ لأن القَصص إنما أريد بها تأكيد الأمر والنهي والتبشير، ولا غِنَى بالناس عن هذه الأمور، وقد يستغنون عن القَصص، فكل ما هو أَعْود عليهم وأنفع لهم مما يجري مجرى الأصول، خير لهم مما يحصل تبعا لما لا بد منه.

الثاني: أن يقال: إن الآيات التي تشتمل على تعديد أسماء الله تعالى وبيان صفاته والدلالة على عظمته وقدسيّته، أفضل أو خير، بمعنى أن مُخْبَرَاتِها أَسْنَى وأجل قدرا.

الثالث: أن يقال: سورة خير من سورة، أو آية خير من آية، بمعنى أن القارئ يتعجل بقراءتها فائدةً سوى الثواب الآجل، ويتأدى منه بتلاوتها عبادة، كقراءة آية الكرسي وسورة الإخلاص والمعوذتين، فإن قارئها يتعجل بقراءتها الاحتراز مما يخشى، والاعتصام بالله جل ثناؤه، ويَتَأَدَّى بتلاوتها مِنْه لله تعالى عبادة، لِمَا فيها من ذكر اسم الله تعالى جَدُّه بالصفات العُلا، على سبيل الاعتقاد لها، وسُكُون النفس إلى فضل الذِّكْر

وبركته، فأما آيات الحُكْم، فلا يقع بنفس تلاوتها إقامة حُكْم، وإنما يقع بها علم.

قال: ثم لو قيل في الجملة: إن القرآن خير من التوراة والإنجيل والزبور، بمعنى: أن التعبد بالتلاوة والعمل واقع به دونها، والثواب يُحْسَبُ بقراءته لا بقراءتها، أو أنه من حيث الإعجاز حجة النبي المبعوث، وتلك الكتب لم تكن معجزة ولا كانت حجج أولئك الأنبياء، بل كانت دعوتهم والحجج غيرها، وكان ذلك أيضا نظير ما مضى.

وقد يقال: إن سورة أفضل من سورة؛ لأن الله تعالى اعتدّ قراءتها كقراءة أضعافها مما سواها، وأوجب بها من الثواب ما لم يوجب بغيرها، وإن كان المعنى الذي لأجله بلغ بها هذا المقدار لا يظهر لنا. والله أعلم.

مثل قراءة سورة الإخلاص والكافرون والزلزلة والكهف وآية الكرسي... الخ[1]

✿✿✿✿✿

س ٣٦- اذكر بعضًا من أسماء القرآن المذكورة في القرآن، مع الأدلة.

ج/ سمّى الله تعالى القرآن العظيم بأسماء كثيرة «في القرآن العظيم»، حتى إن الفيروزآبادي ذكر (٩٣) اسمًا للقرآن الكريم في كتابه: «بصائر ذوي التمييز في لطائف كتابه العزيز» فمن أسمائه:

١ - **القرآن**، قال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٩].

٢ - **الكتاب**، قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢].

٣ - **كلام الله**، قال تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [التّوبة: ٦].

٤ - **الفرقان**، قال تعالى: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ﴾ [الفرقان: ١].

---

(١) انظر كتاب البرهان للزركشي (١/ ٣١٨) والإتقان للسيوطي (٤/ ٤٠٥).

٥ - **الذِّكر**، قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩].

٦ - **التنزيل**، قال تعالى: ﴿ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [السجدة: ٢].

٧ - **النور**، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴾ [النساء: ١٧٤]، وقال تعالى: ﴿ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلنُّورَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [الأعراف: ١٥٧].

٨ - **أحسن الحديث**، قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴾ [الزمر: ٢٣].

٩ - **الرُّوح**، قال تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِى مَا ٱلْكِتَٰبُ وَلَا ٱلْإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلْنَٰهُ نُورًا نَّهْدِى بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [الشورى: ٥٢].

١٠ - **الصحف المُطَهَّرة**، قال تعالى: ﴿ رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴾ [البينة: ٢].

١١ - **الموعظة من الله**، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾ [يونس: ٥٧].

١٢ - **الْمُصْحَف**، وهي تسمية ظَهَرَتْ بعد أن جُمع القرآن في عهد الصّدّيق ﷺ، ولم يثبت حديث مرفوع إلى النّبيّ ﷺ من قوله في إطلاق هذه التّسمية على القرآن المجموع فيما بين الدّفّتين؛ لأنّه لم يكن في عهده بين دفّتين على هيئة الْمُصْحَف.

ملحوظة: بعض هذا التسميات هي أوصاف أقرب منها أن تكون أسماء للقرآن.

❁❁❁❁❁

س ٣٧- ما المراد بالسُّوَر المكية والمدنية؟

ج/ أحسن ما يقال في ذلك هو جَعْل الهجرة فاصلا بينهما...

فالمكِّي: ما نزل قبل الهجرة وإن كان بغير مكة.

والمدنيّ: ما نزل بعد الهجرة وإن لم يكن بالمدينة.

❁❁❁❁❁

س ٣٨- ما هي أبرز خصائص ومميزات السُّوَر المكية؟

ج/ أبرز خصائص ومميزات المكّية هي:

١ - الدّعوة إلى التّوحيد، وإثبات الرّسالة، وإثبات اليوم الآخر، والوعد والوعيد، وجدال المشركين بالبراهين العقليّة والآيات الكونيّة.

٢ - وضع الأُسس والقواعد العامّة للتّشريع في الحلال والحرام، والتّركيز على تثبيت مكارم الأخلاق كالعدل والإحسان، وإبطال ما ينافيها من مساوئ الأخلاق كالظّلم والفجور والأذى ممّا كان يفعله أهل الجاهليّة.

٣ - ذِكر قَصص الأنبياء والأمم السّالفة للعبرة والقياس، وتثبيت فؤاد النّبيّ ﷺ والمؤمنين.

٤ - قِصَر الفواصل بين الآيات، مع قوّة الوَقْع في الألفاظ والإيجاز في العبارة، حتى يشتد قرعه على المسامع، ويصعق القلوب، ويؤكد المعنى بكثرة القسم، كبعض قصار المفصل.

❁❁❁❁❁

س ٣٩- ما هي أبرز خصائص ومميزات السُّوَر المدنيّة؟

ج/ أبرز خصائص ومميزات السُّوَر المدنيّة هي:

١ - تفصيل العبادات والمعاملات والحدود ونظام الدّولة الإسلاميّة وسائر شرائع الإسلام، ممّا يتناسب التّكليف به، مع واقع التّمكّن للمجتمع المسلم.

٢ - التّركيز على دعوة أهل الكتاب، وشرح أحوالهم، وبيان ضلالهم؛ حيث كانوا يوجدون في مجتمع المدينة بعد الهجرة.

٣ - الكشف عن حقيقة النّفاق وشرح صفات المنافقين وأحوالهم؛ حيث إن النّفاق لم يظهر في عهد النّبيّ ﷺ حتّى مكّن الله لهذا الدِّين في المدينة، فصار بعض النّاس يستترون بالإسلام في الظاهر خوفا من سلطان الحقّ وأهله، وهم يُسِرّون له العداوة والكيد والتّآمر.

٤ - طول أكثر آياتها بما يتناسب مع الشّرح والبيان لشرائع الإسلام.

❁❁❁❁❁

س ٤٠- ما هي أبرز ضوابط وعلامات السُّوَر المكيّة؟

ج/ تُعرف السُّوَر المكّيّة بضوابط وعلامات، منها:

١ - كلّ سورة فيها سجدة فهي مكّيّة، إلا سورة الحجّ عند من يقول إنها مدنية.

٢ - كلّ سورة فيها لفظ﴿ كَلَّا ﴾ فهي مكّيّة، لما فيها من الدّلالة على الرّدع، وإنّما كان مع المشركين قبل التمكين.

٣ - كلّ سورة فيها ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾ وليس فيها ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾فهي مكّيّة، وكان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول: «قرأنا المفصل حججا يعني: سنين ونحن بمكة ليس فيها ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾»[1] إلا سورة الحج ففي آخرها: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ ﴾[الحج: ٧٧]، ومع ذلك فإن كثيرًا من العلماء يرى أن هذه الآية مكية كذلك.

٤ - كلّ سورة فيها قصص الأنبياء وذكر الأمم الغابرة سِوَى أهل الكتاب فهي مكّيّة.

٥ - كلّ سورة فيها قصّة آدم وإبليس فهي مكّيّة إلا البقرة.

٦ - كلّ سورة مُتتفحةٍ بالحروف المقطَّعة، فهي مكّيّة إلا البقرة وآل عمران، واختلفوا في سورة الرعد.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٠١٤٣، ٣٠٧٦٩) وصححه عبد الله الجديع في المقدمات الأساسية في علوم القرآن، والحاكم (٢/ ١٤٤) (٣/ ٢٠).

س ٤١- ما هي أبرز ضوابط وعلامات السُّوَر المدنيّة؟

ج/ أبرز ضوابط وعلامات معرفة السُّوَر المدنية ما يلي:

١ - كلّ سورة فيها فريضة أو حدّ فهي مدنيّة، قال عروة بن الزّبير: «مَا كَانَ مِنْ حَدٍّ أَوْ فَرِيضَةٍ فَإِنَّهُ أُنْزِلَ بِالمَدِينَةِ».

٢ - كلّ سورة فيها ذِكر المنافقين فهي مدنيّة، سِوَى العنكبوت فهي مكّيّة، وذلك في قوله تعالى: ﴿ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ ﴾ [العنكبوت: ١١].

٣ - كلّ سورة فيها مجادلة أهل الكتاب فهي مدنيّة.

ملحوظة: هذه الضوابط والعلامات تقريبيّة، دلّ عليها الأثر والتّدبّر والنّظر، وهي مستفادة من تتبّع المأثور عن السّلف من أهل التّفسير، مع مراعاة الخصائص والمميزات المتقدّمة، والله أعلم.

✿✿✿✿✿

س ٤٢- ما هو الفرق بين الضوابط والعلامات، و الخصائص والمميزات؟

ج/ الفرق بينهما:

أن الضوابط والعلامات هي: أمور ظاهرة، قد تكون لفظية أو معنوية، إذا وُجدت في سورة مّا، قيل: إنها مكية أو مدنية.

وأما الخصائص والمميزات فهي: الأصول والمقاصد والأساليب التي امتاز بها كل قسم.

✿✿✿✿✿

س ٤٣- ما هو الطريق لمعرفة المكّي والمدنيّ من السُّوَر؟

ج/ يُعرف المكّيّ والمدنيّ من السُّوَر بواحد من طريقين:

الأوّل: النّقل عن الصّحابة، فقد كانوا يشهدون التّنزيل ويعلمون وقائعه وأحواله

وأزمانه.

الثّاني: الاجتهاد عند عدم النّقل، وذلك بتمييز خصائص المكّيّ والمدنيّ، وإلحاق ما لم يرد النّقل به أنّه مكّيّ أو مدنيّ، بجامع تلك الخصائص[1].

✿✿✿✿✿

س ٤٤- كم عدد السُّوَر المكية والمدنية، اذكرها، مع التوضيح؟

ج/ الذي يوجد في كثير من المصاحف من وصف السّورة في صدرها بأنّها «مكية» أو «مدنية» ليس توقيفيًّا عن الله تعالى أو نبيّه ﷺ، وإنّما هو بحسب المنقول عن السّلف في ذلك، ومنه ما هو متّفق عليه، ومنه ما هو مختلف فيه، ... وقد رأيتُ أنْ أعتمد في ذلك ما اعتمده مجمّع المَلِك فَهْد رحمه الله لطباعة الْمُصْحَف الشريف في المدينة النبوية، التي هي موجودة ضمن الفهارس، فدونك التفصيل:

أولا: السُّوَر المكّيّة، وعددها: **ست وثمانون (٨٦)** سورة، وهي:

الفاتحة، الأنعام، الأعراف، يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر، النّحل، الإسراء، الكهف، مريم، طه، الأنبياء، المؤمنون، الفرقان، الشّعراء، النّمل، القصص، العنكبوت، الرّوم، لقمان، السّجدة، سبأ، فاطر، يس، الصّافّات، ص، الزّمر، غافر، فصّلت، الشّورى، الزّخرف، الدّخان، الجاثية، الأحقاف، ق، الذّاريات، الطّور، النّجم، القمر، الواقعة، الملك، القلم، الحاقّة، المعارج، نوح، الجنّ، المزّمّل، المدّثّر، القيامة، المرسلات، النّبأ، النّازعات، عبس، التّكوير، الانفطار، المطفّفين، الانشقاق، البروج، الطّارق، الأعلى، الغاشية، الفجر، البلد، الشّمس، اللّيل، الضّحى، الشّرح، التّين، العلق، القدر، العاديات، القارعة، التّكاثر، العصر، الهمزة، الفيل، قريش، الماعون، الكوثر، الكافرون، المسد، الإخلاص، الفلق، النّاس.

ثانيا: أما السُّوَر المدنيّة فعددها: **ثمان وعشرون (٢٨)** سورة، وهي:

---

(١) المقدمات الأساسية في علوم القرآن (٦١، ٥٨)

البقرة، آل عمران، النّساء، المائدة، الأنفال، التّوبة، الرّعد، الحجّ، النّور، الأحزاب، محمّد، الفتح، الحجرات، الرّحمن، الحديد، المجادلة، الحشر، الممتحنة، الصّفّ، الجمعة، المنافقون، التّغابن، الطّلاق، التّحريم، الإنسان، البيّنة، الزّلزلة، النّصر.

وهناك اختلاف في بعض السور، لكني اعتمدت في ذلك على مجمّع المَلِك فَهْد ﷺ لطباعة الْمُصْحَف الشريف في المدينة النبوية[١].

✿✿✿✿✿

س ٤٥- هل هناك طريقة سهلة وميسّرة لمعرفة عدد السُّوَر المكية والمدنية؟

ج/ نعم، والطريقة هي: أن عدد آيات سورة البقرة (٢٨٦) آية، فإذا حذفنا رقم (٢) بقي (٨٦) وهذا هو عدد السور المكية، وإذا حذفنا رقم (٦) بقي (٢٨) هذا هو عدد السور المدنية، وإذا جمعنا (٨٦) مع (٢٨) صار الناتج (١١٤) الذي هو عدد سُوَر القرآن الكريم.

✿✿✿✿✿

س ٤٦- ما هي فوائد معرفة المكّيّ والمدنيّ من السُّوَر؟

ج/ لها عدة فوائد، منها:

١ - معرفة الناسخ والمنسوخ على وجه يحدد لنا الحكْم الباقي الواجب اتباعه، قال النحاس ﷺ [٢]: «وإنما نذكر ما نزل بمكة والمدينة؛ لأن فيها أعظم الفائدة في النسخ والمنسوخ؛ لأن الآية إذا كانت مكية وكان فيها حُكْمٌ، وكان في غيرها مما نزل بالمدينة حُكْمٌ غيرُه، عُلِمَ أن المدنيةَ نَسَخَتِ المكيّةَ».

٢ - الاستعانة به في التفسير على وجه أفضل وأكمل، لا سيّما إنْ وقفنا مع ذلك على

---

(١) ومن أراد الاستزادة من ذلك فليراجع كتاب الشيخ عبد الله بن يوسف الجديع: المقدمات الأساسية في علوم القرآن (٦٣، ٦٦).

(٢) الناسخ والمنسوخ [٢/ ٦١١].

أسباب النزول، فإن معرفة مكان النزول يعين على فهم المراد.

٣ - معرفة تاريخ التشريع، وتدرّج التكليف.

٤ - استخراج سيرة الرسول ﷺ، وذلك بمعرفة أحواله في مكة ومواقفه في الدعوة، ثم في المدينة بعد ذلك.

٥ - بيان شدة عناية المسلمين بالقرآن العظيم؛ حيث دَرَسوا القرآن من جميع جوانبه، وأن عنايتهم بذلك لَتَدُلّ أعظم دلالة على سلامة النص القرآني من كل شائبةِ نقصٍ أو زيادةٍ أو تحريفٍ.

الفصل الثاني
ما يتعلق بالوحي وكُتّابِه وجَمْع القرآن، والصحابة مع القرآن

س ٤٧- عرف الوحي؟

ج/ مِن أحسن تعريفات الوحي تعريف الشيخ مساعد الطيار، حيث قال هو:

إعلام الله لنبيٍّ من أنبيائه، بكيفية معينة، بنبوّته وما يتبعها من أوامرَ ونواهٍ وأخبار»(١).

❁❁❁❁❁

س ٤٨- كيف أوحى الله تعالى القرآنَ إلى رسوله محمد ﷺ، مع الدليل؟

ج/ **أولا**: وحْيُ الله إلى رسوله مباشرة دون واسطة جبريل، وذلك في ثلاث حالات:

١ - الرؤيا الصالحة في المنام، فرؤيا الأنبياء حق، والدليل: حديث عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا قَالَتْ: «أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لاَ يَرَى رُؤْيَا إِلا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ»(٢).

٢ - الكلام الإلهي مباشرة من وراء حجاب، وهو نوعان:

النوع الأول: يقظة وبدون واسطة، كما حصل ليلة المعراج، ففي حديث الإسراء والمعراج الطويل، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حَبَّةَ الأَنْصَارِيَّ ﵄ كَانَا يَقُولاَنِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **ثُمَّ عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوًى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الأَقْلاَمِ**، قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **فَفَرَضَ اللهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلاَةً، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى**

(١) المحرر صـ٦٣

(٢) رواه البخاري (٣).

مُوسَى، فَقَالَ: مَا فَرَضَ اللهُ لَكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: فَرَضَ خَمْسِينَ صَلاَةً، قَالَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَاجَعْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، قُلْتُ: وَضَعَ شَطْرَهَا، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ، فَرَاجَعْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَاجَعْتُهُ فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ وَهْيَ خَمْسُونَ، لاَ يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَقُلْتُ: اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ لاَ أَدْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا حَبَايِلُ اللُّؤْلُؤِ، وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ»[١].

النوع الثاني: منامًا، كما في حديث ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي رَبِّي فِي أَحْسَنَ صُورَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَى؟ قُلْتُ: رَبِّ لا أَدْرِي...»[٢].

٣ - النَّفْث في الرّوع، وهو الإلهام الذي يقذفه الله حال اليقظة في قلب نبيه ﷺ مما أراد الله تعالى مباشرة، والدليل: حديث أبي أمامة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي: أَنَّهُ لاَ تَمُوتُ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا، وَإِنْ أَبْطَأَ عَلَيْهَا، فَاتَّقُوا اللهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، وَلاَ يَحْمِلَنَّكُمُ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَأْخُذُوهُ بِمَعْصِيَةِ اللهِ؛ فَإِنَّ اللهَ لاَ يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلاَّ بِطَاعَتِهِ»[٣].

ودليل هذا والذي قبله قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحۡيًا أَوۡ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ أَوۡ يُرۡسِلَ رَسُولٗا فَيُوحِيَ بِإِذۡنِهِۦ مَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ عَلِيٌّ حَكِيمٞ﴾ [الشورى: ٥١].

---

(١) رواه البخاري (٣٤٩).

(٢) رواه الترمذي (٣٢٣٤)، وصححه الألباني في صحيح الترمذي.

(٣) رواه الحاكم في المستدرك (٢/ ٤) وصححه الألباني في صحيح الجامع (٢٠٨٥)، قال المناوي رحمه الله في فيض القدير (٢/ ٥٧١): «في رُوعي» بضم الراء، أي: ألقى الوحي في خلدي وبالي، أو في نفسي، أو قلبي، أو عقلي، من غير أن أسمعه ولا أراه.

الثاني: وَحْي الملَك «جبريل عليه السلام» إلى رسول الله ﷺ، والدليل قوله تعالى: ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾[الشورى: ٥١].

وذلك في حالتين:

١ - إمّا أن يأتي مَلَك الوحي «جبريل عليه السلام» إلى الرسول ﷺ في مثل صلصلة الجرس[1] وهو على صورته الملكيّة، فيُكلّمه وهو يَعِي عنه ما يقول عنه، والدليل: حديث عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ رضي الله عنها، أَنَّ الحَارِثَ بْنَ هِشَام رضي الله عنه سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ يَأْتِيكَ الوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلْصَلَةِ الجَرَسِ، وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ، فَيُفْصَمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ، وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِيَ المَلَكُ رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ**» قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الوَحْيُ فِي اليَوْمِ الشَّدِيدِ البَرْدِ، فَيَفْصِمُ عَنْهُ وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا»[2]. وهذا دليل لهذا النقطة والتي بعدها.

٢ - وإما أن يأتي جبريلُ عليه السلام محمدًا ﷺ ويتمثل له رجلًا يراه، ويراه أصحابه ويكلمه كلامًا معتادًا لا يخرج عن كلام الناس فيما بينهم، والرسولُ ﷺ والصحابة رضي الله عنهم يسمعون ذلك ويفهمونه، إلاّ أن الرسول ﷺ يعلم أن هذا جبريل، والصحابة لا يعلمون، كحديث عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ، لاَ يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلاَ يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلاَمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) الصَّلْصَلة في الأصل: صوتُ وقوعِ الحديد بعضه على بعض، ثم أُطلق على كل صوت له طنين، وقيل: هو صوت متدارك لا يدرك في أول وهلة، والجرس: الجلجل الذي يُعلَّق في رؤوس الدواب. فتح الباري (١/ ٢٠).

(٢) رواه البخاري (٢).

«الإِسْلامُ: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً» قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمَانِ، قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِحْسَانِ، قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ» قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا، قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ» قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ»(١).

والقرآن الكريم لم ينزل شيء منه إلا عن طريق جبريل عليه السلام قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾﴾[الشعراء: ١٩٢-١٩٣].

✿✿✿✿✿

س ٤٩- ما هي آثار الوحي ومظاهره على رسول الله ﷺ، مع الأدلة؟

ج/ لقد وردت آيات وأحاديث تبيّن آثار الوحي ومظاهره على الرسول ﷺ فمن هذه الآثار والمظاهر:

١ - أنه يَخرج منه العَرَق حتى في اليوم الشديد البرد، وكانت تصيبه الشدة قال تعالى: ﴿إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [المزمل: ٥] وفي حديث عائشة رضي الله عنها في بدء الوحي، قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الوَحْيُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ البَرْدِ، فَيَفْصِمُ عَنْهُ وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا(٢).

وعن عائشة رضي الله عنها «في حديث البراءة من الإفك» قالت: فَوَاللهِ مَا رَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

(١) رواه البخاري (٥٠) ومسلم (٩٧) و(٩٩).

(٢) رواه البخاري (٢).

مَجْلِسَهُ، وَلاَ خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَحَدٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ ﷻ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ عِنْدَ الوحي»[1]، قال بدر الدين العيني رحمه الله [2]: «البُرَحَاء» بضم الباء الموحدة، وفتح الراء، وبالحاء المهملة الممدودة، وهو: شدة الكرب، وشدة الحمَّى أيضًا».

وأيضًا: حديث جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قَالَ: وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الوَحْيِ، فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: «**بَيْنَا أَنَا أَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي، فَإِذَا المَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاء جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَرُعِبْتُ مِنْهُ، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ: زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي**، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ﴾ [المدثر: ٥]. فَحَمِيَ الوَحْيُ وَتَتَابَعَ»[3].

٢ - **أنه كَانَ ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً**، ويدل على ذلك حديث ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ [القيامة: ١٦] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً، وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَنَا أُحَرِّكُهُمَا لَكُمْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحَرِّكُهُمَا، وَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا أُحَرِّكُهُمَا كَمَا رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا، فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ۝١٦ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٦-١٧] قَالَ: جَمْعُهُ لَكَ فِي صَدْرِكَ وَتَقْرَأَهُ: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٨] قَالَ: فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ: ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٩] ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ اسْتَمَعَ، فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا قَرَأَهُ»[4].

٣ - **أنه ﷺ كان إذا نزل عليه الوحي سُمِعَ عند وجهه دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النحل**، فَعَنْ عُمَرَ بْنِ

---

(١) رواه مسلم (٢٧٧٠).

(٢) عمدة القاري (١/ ٤٣).

(٣) رواه البخاري (٢).

(٤) رواه البخاري (٥).

الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ سَمِعَ، أَوْ سُمِعَ عِنْدَ وَجْهِهِ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ فَسَكَتْنَا حَتَّى سُرِّيَ عَنْهُ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلاَ تَنْقُصْنَا، وَأَكْرِمْنَا وَلاَ تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا وَلاَ تَحْرِمْنَا، وَأَرِنَا وَلاَ تُرِ عَلَيْنَا، وَارْضَ عَنَّا[١].

٤ - أنه ﷺ كان إذا نزل عليه الوحي، ثَقُل جسمُه الشريف، وزاد وزنه، حتى إن الراحلة التي يكون عليها تكادُ تَبْرُك، بل إنها تَبْرُك ويلتصق باطن عنقها بالأرض، لقوة واكتمال بروكها، وحتى يكاد يَرُضُّ فخذُه فخذَ المتكئ عليه، ﷺ، والدليل: حديث أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ﵂ قَالَتْ: إِنِّي لآخِذَةٌ بِزِمَامِ الْعَضْبَاءِ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ الْمَائِدَةُ كُلُّهَا، فَكَادَتْ مِنْ ثِقَلِهَا تَدُقُّ بِعَضُدِ النَّاقَةِ[٢]، وعَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا قَالَتْ: إِنْ كَانَ لَيُوحَى إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَتَضْرِبُ بِجِرَانِهَا[٣].

والجِران: باطن عنق الناقة، قال السندي ﵀: قوله «فتضرب بِجِرَانها» بكسر الجيم، باطن العنق، والبعير إذا استراح مدَّ عنقه على الأرض[٤].

وعن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمْلَى عَلَيْهِ ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [النساء: ٩٥] (هكذا بدون: غير أولى الضرر) فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهْوَ يُمِلُّهَا عَلَيَّ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ وَاللهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ، وَكَانَ أَعْمَى، فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي، فَثَقُلَتْ عَلَيَّ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تُرَضَّ

---

(١) رواه أحمد (٢٢٤) وضعّف إسنادَه محققُه، والترمذي (٣٣٨٦) والحاكم وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وضعفه الذهبي (٢/ ٣٩٢) وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (١٢٤٢)

(٢) رواه الإمام أحمد (٢٧٦١٦) وصحح إسناده أحمد شاكر، وقال شعيب الأرنؤوط: حسن لغيره، وفي المعجم الكبير للطبراني (..**فَكَادَتْ مِنْ ثِقَلِهَا تَدُقُّ عُنُقَ النَّاقَةِ**» وضعفه محقق تفسير ابن كثير (٥/ ٧)

(٣) رواه أحمد (٢٤٨٦٨) قال محققو المسند: حديث صحيح وسنده حسن، زاد البيهقي في دلائل النبوة (٧/ ٥٣): « **وَإِنْ كَانَ جَبِينُهُ لَيَطْفُّ بِالْعَرَقِ فِي الْيَوْمِ الشَّاتِي، إِذَا أَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ** ».

(٤) حاشية مسند أحمد (٤١ / ٣٦٢).

فَخِذِي ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥][(١)].

٥ - وكان يتغير وجهه ﷺ فيتربَّد ثم يحمرُّ، فعن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ: «كَانَ نبي اللهِ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الوحي كُرِبَ لِذَلِكَ وَتَرَبَّدَ وَجْهُه»[(٢)]. قال النووي ﷺ: هو بضم الكاف وكسر الراء، «وتربد وجهه» أَيْ: عَلَتْهُ غَبرَة، وَالرَّبْد تَغَيُّر الْبَيَاض إِلَى السَّوَاد، وَإِنَّمَا حَصَلَ لَهُ ذَلِكَ لِعِظَمِ مَوْقِع الْوَحْي قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾[(٣)] قال: وَمَعْنَى «تربد» أَيْ تَغَيَّرَ، وَصَارَ كَلَوْنِ الرَّمَاد. انتهى.

وقد وصف الصحابي الجليل يعلى بن أمية ﷺ وجهَ النبي ﷺ عند نزول الوحي عليه بقوله: فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ مُحْمَرُّ الْوَجْهِ، يَغِطُّ سَاعَةً ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: «أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي عَنِ الْعُمْرَةِ آنِفًا؟»[(٤)].

٦ - وكان النبي ﷺ يُنكِّس رأسه، ويغطيه بثوب، فعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ نكَسَ رَأْسَهُ، وَنكَسَ أَصْحَابُهُ رُءُوسَهُمْ، فَلَمَّا أُتْلِيَ عَنْهُ رَفَعَ رَأْسَه»[(٥)]، قال النووي ﷺ: «هكذا هو في معظمُ نُسخ بلادنا: «أُتْلِيَ» بِهَمْزَةٍ وَمُثَنَّاة فَوْق سَاكِنَة، وَلام وَيَاء، وَمَعْنَاهُ اِرْتَفَعَ عَنْهُ الْوَحْي، هَكَذَا فَسَّرَهُ صَاحِب التَّحْرِير وَغَيْره، وَوَقَعَ فِي بَعْض النُّسَخ «أُجْلِيَ» بِالْجِيمِ، وَفِي رِوَايَة ابْن مَاهَان: «انجلى»، وَمَعْنَاهُمَا: أُزِيلَ عَنْهُ، وَزَالَ عَنْهُ. وَاللهُ أَعْلَمُ[(٦)].

---

(١) رواه البخاري (٢٨٣٢، ٤٥٩٢).

(٢) رواه مسلم (٢٣٣٤).

(٣) شرح النووي على صحيح مسلم (١١/ ١٩٠) و(١٥ / ٨٩).

(٤) كما رواه البخاري (١٤٦٣) ومسلم (١١٨٠) وقد جمع بينهما النووي ﷺ فقال: «وجوابه: أَنَّهَا حُمْرَةُ كُدْرَة، وَهَذَا مَعْنَى التَّرَبُّد، وَأَنَّهُ فِي أَوَّله يَتَرَبَّد، ثُمَّ يَحْمَرّ أَوْ بِالْعَكْسِ ». شرح مسلم (١٥/ ٨٩).

(٥) رواه مسلم (٦٠١٤).

(٦) شرح مسلم للنووي (١٥/ ٨٨).

وعن عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: «... وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، اشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَعَرَفْنَا ذَلِكَ فِيهِ، فَتَنَحَّى مُنْتَبِذًا خَلْفَنَا، قَالَ: فَجَعَلَ يُغَطِّي رَأْسَهُ بِثَوْبِهِ، وَيَشْتَدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَتَّى عَرَفْنَا أَنَّهُ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ، فَأَتَانَا فَأَخْبَرَنَا أَنَّهُ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح: ١]»[١].

٧ - كان يُسمع له غطيط كغطيط البَكْر، وهو الفتي من الإبل، فعن يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ ﷺ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْجِعِرَّانَةِ[٢]، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ، وَعَلَيْهِ أَثَرُ الْخَلُوقِ، أَوْ قَالَ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي عُمْرَتِي؟ فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسُتِرَ بِثَوْبٍ، قال يعلى: وَوَدِدْتُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَقَالَ عُمَرُ: تَعالَ، أَيَسُرُّكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ الْوَحْيَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَرَفَعَ طَرَفَ الثَّوْبِ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ لَهُ غَطِيطٌ، وَأَحْسِبُهُ قَالَ: كَغَطِيطِ الْبَكْرِ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ، قَالَ: «**أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْعُمْرَةِ؟ اخْلَعْ عَنْكَ الْجُبَّةَ، وَاغْسِلْ أَثَرَ الْخَلُوقِ عَنْكَ، وَأَنْقِ الصُّفْرَةَ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكِ**»[٣].

✿✿✿✿✿

س ٥٠- مَن هم أشهر كُتّاب الوحي لرسول الله ﷺ؟

ج/ مِنْ أشهر كتّاب الوحي لرسول الله ﷺ: أبو بكر الصديق، عمر بن الخطاب،

---

(١) رواه أحمد (٧/ ٤٢٦، ٤٢٧) وحسنه محققو المسند.

(٢) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان(٢/ ١٤٢): الجِعِرَّانَةُ: بكسر أوله إجماعا ثم إن أصحاب الحديث يكسرون عينه ويشدّدون راءه، وأهل الإتقان والأدب يخطئونهم ويسكّنون العين ويخفّفون الراء، وقد حكي عن الشافعي أنه قال: المحدّثون يخطئون في تشديد الجعرانة وتخفيف الحديبية، إلى هنا مما نقلته، والذي عندنا أنهما روايتان جيّدتان حكى إسماعيل بن القاضي عن عليّ بن المديني أنه قال: أهل المدينة يثقّلونه ويثقّلون الحديبية وأهل العراق يخففونهما ومذهب الشافعي تخفيف الجعرانة، وسمع من العرب من قد يثقّلها، وبالتخفيف قيدها الخطابي: وهي ماء بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب)

(٣) رواه البخاري (١٧٨٩) ومسلم (١١٨٠).

عثمان بن عفان، عليّ بن أبي طالب، زيد بن ثابت، أبيّ بن كعب، الأرقم بن أبي الأرقم، حنظلة بن الربيع، خالد بن سعيد بن العاص، خالد بن الوليد، الزبير بن العوام، عامر بن فهيرة، عبد الله بن سعد بن أبي السرح، العلاء بن الحضرمي، العلاء بن عقبة، معاوية بن أبي سفيان، المغيرة بن شعبة، رضي الله عنهم.

❁❁❁❁❁

س ٥١- ما هي الأدوات التي كان يُكتب عليها الوحي في عهد رسول الله ﷺ؟

ج/ كان يُكتب على:

١ - العُسُب، جمع عَسِيبٍ وَالعَسِيبُ هو: جَرِيدَةٌ مِنَ النَّخْلِ مُسْتَقِيمَةٌ، دَقِيقَةٌ يُكْشَطُ خُوصُها [١].

٢ - اللِّخَاف: مفردها لَخْفَة، وَهِيَ: حِجَارَةٌ بِيضٌ عَرِيضَةٌ رِقَاقٌ [٢].

٣ - الأَكْتاف: جمع كَتِف، والْكَتِفُ عَظْمٌ عَرِيضٌ يَكُونُ فِي أَصل كَتِفِ الْحَيَوَانِ مِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ كَانُوا يكتبون فِيهِ لقِلة القَراطِيس عِنْدَهُمْ [٣].

٤ - الجَرِيدَةُ: هِيَ التي يُجرَّدُ عَنْهَا الخُوصُ، ولا يُسَمّى جَرِيدًا مَا دَامَ عَلَيْهِ الخُوصُ، وَإِنَّمَا يُسَمَّى سَعَفًا، والجَرِيدُ سَعْفَةٌ طَوِيلَةٌ رَطْبَةٌ أَوْ يَابِسَةٌ أَو التِي تُقَشَّرُ مِنْ خُوصِهَا [٤].

٥ - الأَقْتَاب: هِيَ الخَشَبُ الذِي يُوضَعُ عَلَى ظَهْرِ البَعِيرِ لِيُرْكَبَ عَلَيْهِ [٥].

٦ - الرِّقَاع: جَمْعُ رِقْعَةٍ، وَقَدْ تَكُونُ مِنْ وَرَقٍ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ [٦].

---

(١) لسان العرب (٩/ ١٩٧).

(٢) لسان العرب (١٢/ ٢٦١).

(٣) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٤/ ١٥٠) ولسان العرب (١٢/ ٢٧).

(٤) لسان العرب (٢/ ٢٣٧).

(٥) لسان العرب (١١/ ٢٧).

(٦) لسان العرب (٥/ ٢٨٥).

٧ - الصُّحُفُ: جَمْعُ صَحِيفَةٍ، وَهِيَ: قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ أَوْ قِرْطَاسٍ يُكْتَبُ فِيهِ[١].

٨ - الألواح: اللَّوْحُ: كلُّ صَفِيحة عَرِيضَةٍ مِنْ صَفَائِحِ الْخَشَبِ، والكَتِف إِذا كُتِبَ عَلَيْهَا سُمِّيَتْ لَوْحاً، واللَّوحُ الذي يُكْتَبُ فِيهِ[٢].

٩ - الظُّرَرُ: الحَجرُ عامَّةً، وَقِيلَ: هُوَ الْحجَرُ المُدَوَّر، وَقِيلَ: قِطْعَةُ حَجَرٍ لَهُ حَدّ كحدِّ السِّكِّينِ، وَالْجَمْعُ ظِرَّان وظُرَّان[٣].

١٠ - الخَزَفُ هُوَ: الفَخَّارُ، وهُوَ الطِّينُ المَشْوِيّ[٤].

١١ - الكَرَانِيف: الكِرْنَاف: أُصول الكَرَب الَّتِي تَبْقى فِي جِذْعِ السعَفِ، وَمَا قُطِع مِنَ السَّعَفِ فَهُوَ الكرَب، الْوَاحِدَةُ كُرْنَافَة وكِرْنَافَة[٥].

❁❁❁❁❁

س ٥٢- ما هي قصة الذي كان يكتب الوحي للنبي ﷺ ثم ارْتَدَّ؟

ج/ قصته هي كما في الحديث الصحيح، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ وَقَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، فَكَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَعَادَ نَصْرَانِيًّا، فَكَانَ يَقُولُ: مَا يَدْرِي مُحَمَّدٌ إِلاَّ مَا كَتَبْتُ لَهُ، فَأَمَاتَهُ اللهُ فَدَفَنُوهُ فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الأَرْضُ، فَقَالُوا: هَذَا فِعْلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ، نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا فَأَلْقَوْهُ، فَحَفَرُوا لَهُ فَأَعْمَقُوا فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الأَرْضُ، فَقَالُوا: هَذَا فِعْلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ فَأَلْقَوْهُ، فَحَفَرُوا لَهُ وَأَعْمَقُوا لَهُ فِي الأَرْضِ مَا اسْتَطَاعُوا، فَأَصْبَحَ قَدْ لَفَظَتْهُ

---

(١) لسان العرب (٧/ ٢٩٠).

(٢) لسان العرب (١٢/ ٣٥٣).

(٣) لسان العرب (٨/ ٢٥١).

(٤) لسان العرب (٤/ ٨٣).

(٥) مختار الصحاح (٥٦٧) ولسان العرب (١٢/ ٧٩).

الأَرْضُ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ فَأَلْقَوْهُ [١].

وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَ مِنَّا رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قَدْ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺفَانْطَلَقَ هَارِبًا حَتَّى لَحِقَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ، قَالَ: فَرَفَعُوهُ، قَالُوا: هَذَا قَدْ كَانَ يَكْتُبُ لِمُحَمَّدٍ، فَأُعْجِبُوا بِهِ، فَمَا لَبِثَ أَنْ قَصَمَ اللهُ عُنُقَهُ فِيهِمْ، فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ، فَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا، ثُمَّ عَادُوا فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ، فَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا، ثُمَّ عَادُوا فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ، فَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا، فَتَرَكُوهُ مَنْبُوذًا [٢].

✿✿✿✿✿

س ٥٣- بماذا عاقب الله هذا المفتري الكاذب؟

ج/ عاقبه بأنه لما مات، كلما دفنوه لَفَظَتْه الأرض.

✿✿✿✿✿

س ٥٤- لماذا عاقب الله هذا المفتري الكاذب بهذه العقوبة؟

ج/ أما عقوبته بهذه العقوبة، فقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية ﷺ [٣]: «فهذا الملعون الذي افترى على النبي ﷺ أنه ما كان يَدري إلا ما كَتَب له، قصمه الله وفضحه، بأَنْ أَخرجه من القبر بعد أن دُفن مرارا، وهذا أمر خارج عن العادة، يدلّ كلَّ أحد على أن هذا عقوبة لِمَا قاله، وأنه كان كاذبا؛ إذْ كان عامة الموتى لا يصيبهم مثل هذا، وأن هذا الجُرم أعظم من مجرد الارتداد؛ إذْ كان عامة المرتدين يموتون ولا يصيبهم مثل هذا، وأن الله منتقمٌ لرسوله ممن طعن عليه وسبه، ومظهرٌ لدينه، ولكذب الكاذب، إذا لَمْ يُمْكِن الناسُ أن يقيموا عليه الحدّ».

---

(١) رواه البخاري (٣٦١٧).

(٢) رواه مسلم (٦٩٧١).

(٣) الصارم المسلول على شاتم الرسول (٢/ ٢٣٣).

س ٥٥- كم للقرآن الكريم من تنزّل، مع التوضيح؟

ج/ صحّ عن إمام المفسّرين عبد الله بن عبّاس ﵄ ما أفادنا أنّ للقرآن تنزّلين:

الأوّل: من اللّوح المحفوظ إلى السّماء الدّنيا، وكان جملة واحدة، قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ﴾ [القدر: ١]، وقال تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةٖ مُّبَٰرَكَةٍۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾ [الدخان: ٣].

الثّاني: من السّماء الدّنيا إلى الأرض على النّبيّ ﷺ مفرّقا على الوقائع، وكان بواسطة أمين الوحي جبريل عليه السلام، حيث نزل منجّماً «مفرَّقا» على قلب النبي ﷺ في ثلاث وعشرين سنة، قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٩٢ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ١٩٣ عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ١٩٤ بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ ١٩٥﴾[الشعراء: ١٩٢-١٩٥].

وذكر بعض العلماء أن القرآن له تنزّل ثالث وهو: «صدور النزول في اللوح المحفوظ» وبهذا الاعتبار يكون هذا التَّنَزُّل هو الأول.(١)

✿✿✿✿✿

س ٥٦- ما هو الدليل من القرآن على أن القرآن نزل منجّمًا، أي: مفرّقا؟

ج/ الدليل قوله تعالى: ﴿وَقُرۡءَانٗا فَرَقۡنَٰهُ لِتَقۡرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكۡثٖ وَنَزَّلۡنَٰهُ تَنزِيلٗا﴾ [الإسراء: ١٠٦] وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا﴾ [الفرقان: ٣٢].

✿✿✿✿✿

س ٥٧- ما الحكمة في نزول القرآن منجّمًا أي: مفرّقا، ولم ينزل جملة واحدة على النبي ﷺ؟

ج/ لذلك حِكَمٌ كثيرة منها:

---

(١) ذكر ذلك صاحب كتاب: دليل القرآن الكريم أ. مصطفى محمود أبو صالح ص ١٧. والله أعلم.

١ - تثبيت فؤاد النّبيّ ﷺ، كما قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا﴾ [الفرقان: ٣٢].

٢ - تيسير حفظه وفهمه؛ لأن النبي ﷺ بُعث إلى أمّة أميّة لا تقرأ ولا تكتب، قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ﴾ [الجمعة: ٢] فنزوله منجّمًا يُسهِّل حفظه وفهمه.

٣ - إبطال اعتراضات الكفّار، كما قال تعالى: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٣].

٤ - التدرّج في التّشريع مراعاةً للمكلّفين، فعن عائشة ﵂ قالت: «إِنَّمَا نَزَلَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةٌ مِنَ الْمُفَصَّلِ، فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، حَتَّى إِذَا ثَابَ النَّاسُ إِلَى الإِسْلاَمِ، نَزَلَ الْحَلاَلُ وَالْحَرَامُ، وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلَ شَيْءٍ لاَ تَشْرَبُوا الْخَمْرَ، لَقَالُوا: لاَ نَدَعُ الْخَمْرَ أَبَدًا، وَلَوْ نَزَلَ لاَ تَزْنُوا، لَقَالُوا: لاَ نَدَعُ الزِّنَا أَبَدًا، لَقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ أَلْعَبُ: ﴿بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾ [القمر: ٤٦] وَمَا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلاَّ وَأَنَا عِنْدَهُ، يعني بعد زواجها بالنبي ﷺ»(١).

٥ - توكيد صدق رسول الله ﷺ بكون ما جاء به من عند الله، قال تعالى: ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا﴾ [النّساء: ٨٢] فكتابٌ تُوحَى آياته وسُوَرُه في ثلاث وعشرين سنة، لا ترى شيئا من آخره يناقض شيئا من أوّله ولا يخالفه، بل يؤكّده ويصدّقه، لَهُوَ من أعظم البراهين على أنّه من عند حكيم عليم خبير.

٦ - تعميق الأثر في النفس والتذكر، والتشوّق للجديد.

٧ - التدرج في هدم ما بقي في نفوس المسلمين من آثار عقائدهم وعاداتهم قبل الإسلام، والتدرج في غرس العقيدة الإسلامية، ومكارم الأخلاق، والتكاليف الشرعية،

---

(١) رواه البخاري برقم (٤٩٩٣).

والعبادات في نفوس المسلمين، وغير ذلك من الحِكَم.

✿✿✿✿✿

س ٥٨- كم كانت كَمّيّة النازل على النّبي ﷺ في كل نَجْم، أي: في كل مرّة؟

ج/ كانت كمية الآيات تتفاوت في النزول، فأحيانا كانت تنزل آية واحدة من القرآن على النبي ﷺ، وأحيانا ينزل بعض آية كما في قوله تعالى: ﴿غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ﴾ حيث نزلت وحدها في قوله تعالى: ﴿لَّا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ﴾ [النساء: ٩٥] [١]، وأحيانا كانت تنزل على النبي ﷺ الآيتان والخمس والعشر، فقد نزل في قصة الإفك عشر آيات جملة واحدة من أول سورة النور[٢].

و أحيانا تنزل سورة كاملة كما هو الحال في سورة الفاتحة والكوثر والمرسلات والأنعام وغيرها.

✿✿✿✿✿

س ٥٩- في نزول القرآن منجّما «مُفرَّقا» دليل قاطع على إعجاز القرآن من وجهين، اذكرهما؟

ج/ الوجهان هما:

١ – في كونه محافظا على المستوى الرفيع، والدرجة العالية في البلاغة.

٢ – في كون الآيات نزلت في أوقات متباعدة، واستجابة لأسباب معينة، وعلى الرغم من ذلك، فقد بَدَتِ السورة ذات موضوعات متماسكة، كأنها أنزلت مرة واحدة، وقد يكون أول السورة نزل بعد آخرها، بل قد يكون بين نزول آيات السورة الواحدة سنوات.

✿✿✿✿✿

---

(١) رواه البخاري (٤٥٩٢)، وانظر صفحة (٦٤) حاشية رقم ١.

(٢) كما في صحيح البخاري (٢٦٦١) وصحيح مسلم (٦٩٥١).

س ٦٠- كيف كانت طريقة كتابة القرآن، أي: (جَمْعه) في عهد رسول الله ﷺ؟

ج/ كانت طريقة جمع القرآن في العهد النبوي الشريف، عبارة عن كتابة الآيات وترتيبها ووضعها في مكانها الخاص من سُوَرِها، فقد كانوا يكتبون القرآن على العُسُب واللخاف والرقاع وعظام الأكتاف وغيرها؛ وذلك لأن صُنْع الورق لم يكن مشتهرًا عند العرب في ذلك الوقت، بل كان عند الفرس والروم، ويصعب الحصول عليه في ذلك الحين. وانظر السؤال رقم(٥١).

❁❁❁❁❁

س ٦١- ما معنى جَمْع القرآن في عهد النبي ﷺ؟

ج/ في عهد رسول الله ﷺ كان القرآن محفوظا في الصدور ومكتوبا في العُسب، واللخاف، والكرانيف، والرقاع، والأقتاب، وقِطَع الأديم، والأكتاف، مُفرّق الآيات والسور، أو مرتب الآيات فقط، وكل سورة في صفحة على حِدَة بدون نَقْط، وكان شاملا للأحرف السبعة، ولم يكن مجموعا في مصحف واحد، لكنّ القرآن الذي نقرؤه اليوم كان مكتوبًا كله في عهد رسول الله ﷺ، ولم يكن منه شيء غير مكتوب[1]. وانظر السؤال رقم(٥١).

❁❁❁❁❁

س ٦٢- لماذا لم يُجْمِع القرآن في عهد رسول الله ﷺ في مصحف واحد؟

ج/ هذا يرجع لعدة أسباب، منها:

١ - أن القرآن كان ينزل شيئا فشيئا، وهذا يجعل كتابته في مصحف واحد أمرا غير متيسر.

٢ - أن الآيات القرآنية كانت تنزل من السور الكبيرة المختلفة على حسب الدواعي بلا ترتيب، ثم يعلم ترتيبها، فلو كتب كل شيء عقب نزوله في الْمُصْحَف، لكان لا بد

---

(١) (انظر إلى تفسير الألفاظ في كتاب مباحث علوم القرآن لمناع القطان صفحة ١٢٤).

من إعادة كتابته مرة أخرى كلما نزلت آية أو آيات، وفي هذا ما فيه من المشقة.

٣ - نَسْخُ تلاوة بعض الآيات، قال ابن حجر[١]: «قال الخطابي وغيره: يحتمل أن يكون ﷺ إنما لم يجمع القرآن في الْمُصْحَف، لما كان يترقبه من ورود ناسخ لبعض أحكامه أو تلاوته، فلما انقضى نزوله بوفاته ﷺ ألهم الله الخلفاء الراشدين ذلك، وفاء لوعده الصادق بضمان حفظه على هذه الأمة المحمدية زادها الله شرفا، فكان ابتداء ذلك على يد الصديق بمشورة عمر رضي الله عنه».

✿✿✿✿✿

س ٦٣- جَمْعُ القرآنِ في عهد النّبيّ ﷺ حصل على صورتين، فما هما؟

ج/ : **الصّورة الأولى**: الحفظ في الصّدور، وقدوة النّاس فيه رسول الله ﷺ، فإنّه لم يكن يكتب، إنّما كان يقرأ القرآن حفظًا، قال تعالى: ﴿ وَمَا كُنتَ تَتْلُواْ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ إِذًا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾[العنكبوت: ٤٨-٤٩].

الصّورة الثّانية: الحفظ في السّطور، حيث كان للنبي ﷺ كُتّابٌ يكتبون له الوحي، وقد كان بعض الصحابة يكتب بعض الآيات على جريد النخل «العسب» واللّخاف وغيرها.

✿✿✿✿✿

س ٦٤- ما هي مراحل جَمع القرآن الكريم وتدوينه؟

ج/ جَمْع القرآن الكريم «أي: بمعنى أنه: كُتِب كِتابةً» كان على ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: جَمْعه في العهد النبوي الشريف.

المرحلة الثانية: جَمعه في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

المرحلة الثالثة: جَمعه في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه.

✿✿✿✿✿

(١) فتح الباري (٩/ ١٥).

س ٦٥- مَن هو أول مَن جَمَع القرآن الكريم، مع الدليل؟

ج/ أول مَن جَمَع القرآن الكريم هو أبو بكر الصديق ﵁، والدليل ما ذكره ابن حجر[(١)] ﵀ قال: «ويؤيده - أي أن أبا بكر أول من جمع القرآن - ما أخرجه ابن أبي داود[(٢)] عن عبدِ خيرٍ قال: سمعتُ عليا ﵁ يقول: «أَعْظَمُ النَّاسِ في المَصَاحِفِ أَجْرًا أَبُو بَكْرٍ، رَحْمَةُ اللهِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، هُوَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ كِتَابَ اللهِ»، ولذلك قال الإمام بدر الدين الزركشي[(٣)] ﵀: «واعلم أنه قد اشتهر أن عثمان هو أول من جمع المصاحف، وليس كذلك لما بيّناه، بل أولُ من جَمَعَها في مصحف واحد الصديق ﵁، ثم أمر عثمان حين خاف الاختلاف في القراءة بتحويله منها إلى المصاحف»[(٤)].

✿✿✿✿✿

س ٦٦- هل جَمَع أبو بكر ﵁ القرآن في خلافته؟

ج/ نعم، جمع القرآن الكريم كله.

✿✿✿✿✿

س ٦٧- من الذي أشار على أبي بكر بجمع القرآن؟

ج/ الذي أشار عليه هو: عمر بن الخطاب ﵁.

✿✿✿✿✿

س ٦٨- هل جَمَع عمر ﵁ القرآن في خلافته؟

ج/ لا، لَمْ يجمعْه، وإنما استمرَّ على ما كان عليه في خلافة أبي بكر ﵁.

✿✿✿✿✿

---

(١) فتح الباري (٩/ ١٢).

(٢) ابن أبي داود في المصاحف (١/ ١٧) بإسناد حسن.

(٣) في كتابه البرهان في علوم القرآن (١/ ١٨٤).

(٤) هكذا نقله البيهقي في [شعب الإيمان ١/ ١٩٧].

س ٦٩- ما معنى جَمْع القرآنِ في عهد أبي بكر الصديق ﷺ، وكيف كان ذلك؟

ج/ جَمْعُه في عهد أبي بكر الصديق ﷺ كان عبارة عن نقل القرآن جميعه من العسب واللخاف والرقاع والعظام وغيرها، وكتابته في مكان واحد وهي الصحف، مرتبة الآيات والسور، وكانت كتابته غاية في التثبت مشتملة على الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن، وأمر أبو بكرٍ زيدَ بنَ ثابت ﷺ ألا يكتب شيئا حتى يُشهد عليه شاهدين، قال ابن حجر: وكان المراد بالشاهدين: الحفظ، والكتابة؛ لأن زيدا لا يكتب شيئا إلا إذا سمعه، وكان مكتوبا، ولذلك قال: «وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرَهُ»[١] ومعنى هذا: أنه لم يجدها مكتوبة، وإلا فَزَيْدٌ كان يعرفها ويحفظها، فهذا هو الجمْع في عهد أبي بكر، وكانت هذه الصحف عند أبي بكر ثم عمر ثم حفصة رضي الله عن الصحابة أجمعين.

✿✿✿✿✿

س ٧٠- لماذا جُمِع القرآن في عهد أبي بكر الصديق ﷺ؟

ج/ كان ذلك لبعض الأسباب منها:

١ - الاحتياط والمبالغة في حفظ هذا الكتاب العظيم؛ خوفًا عليه أو على شيء منه من الضياع، وذلك بسبب مقتل كثير من حملته وحفَّاظه وقُرّائه الكبار الذين قُتل منهم عدد يزيد على سبعين صحابيا في معركة اليمامة فقط التي كانت ضد مُدَّعي النبوة مسيلمة الكذاب، أما الذين قُتلوا في تلك المعركة من الصحابة من المهاجرين والأنصار ممّن استقر في المدينة أو رحل عنها أكثر من أربعمائة صحابي، كما ذكر ذلك بعض المؤرخين، ومِن أبرز هؤلاء الصحابة: ثابت بن قيس بن شمّاس، والطفيل بن عمرو الدوسي، وحكيم بن حزام، وزيد بن الخطاب أخو عمر، وعبد الله بن سهيل بن عمرو، وعباد بن بشر، ورافع بن سهيل، وعبد الله بن عبد الله بن أُبيّ بن سلول، وأبو

---

(١) رواه البخاري (٤٦٧٩).

دجانة سماك بن خرشة، وعبد الله بن أُنيْس[١]. قال ابن كثير[٢]: «قُتِلَ من القُرّاء يومئذ قريب من خمسمائة».

بل قال ابن حجر في فتح الباري شرح صحيح البخاري وهو يتكلم عن معركة اليمامة[٣]: «وقتل في غضون ذلك من الصحابة جماعة كثيرة، قيل: سبعمائة، وقيل: أكثر».

٢ - استقرار الأمر بختام التنزيل بوفاة رسول الله ﷺ.

٣ - معرفة ترتيبه باكتمال نزوله، وأَمْنِ النسخ.

❁❁❁❁❁

س ٧١- ما المنهج الذي وضعه أبو بكر الصديق رضي الله عنه في جَمع الْمُصْحَف الشريف؟

ج/ كان ذلك عن طريقين:

١ - ما كُتِب بين يدي رسول الله ﷺ.

٢ - ما كان محفوظًا في صدور الرجال من الصحابة، وكان مكتوبا.

❁❁❁❁❁

س ٧٢- ما هي مميزات جَمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه؟

ج/ المميزات هي:

١ - أنه جَمعه في مصحف واحد مرتّب الآيات والسور.

٢ - أنه اقتصر فيه على ما لم تنسخ تلاوته، وجُرِّد من كل ما ليس بقرآن.

٣ - أنه لم يَقبل فيه إلا ما أجمع الجميع على أنه قرآن وتواترت روايته.

٤ - شموله للأحرف السبعة التي نزل بها القرآن الكريم.

---

(١) انظر كتاب إمام الأمة وقائدها خليفة رسول الله ﷺ أبو بكر الصديق للدكتور حامد خليفة: (٢/ ٤٥٨).

(٢) في فضائل القرآن وهو ملحق بأول كتاب التفسير: (١/ ٣٤).

(٣) عند شرح الحديث رقم: (٤٩٨٦) فتح الباري: (٩/ ١٤).

س ٧٣- ما هو سبب اختيار أبي بكر لزيد بن ثابت ﷺ لمهمة جمع القرآن الكريم؟

ج/ كان لذلك عدة أسباب:

١ - أنه كان ذكيا سريع الفهم، ولذلك طلب منه النبي ﷺ أن يتعلم لغة اليهود، فذهب إليهم وجلس معهم، قال زيد: فَلَمْ يَمُرّ بِي إِلَّا نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّى حَذَقْتُهُ، فَكُنْتُ أَكْتُبُ لَهُ إِذَا كَتَبَ، وَأَقْرَأُ لَهُ إِذَا كُتِبَ إِلَيْهِ»[1]، وذكره البخاري في صحيحه معلقا، في كتاب بدء الوحي، فقال: «وَقَالَ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَتَعَلَّمَ كِتَابَ الْيَهُودِ، حَتَّى كَتَبْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ كُتُبَهُ، وَأَقْرَأْتُهُ كُتُبَهُمْ إِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ...)[2].

٢ - أنه كان متميزا في القراءة والكتابة.

٣ - لشهوده العرضة الأخيرة للقرآن الكريم.

٤ - أنه أحد حفاظ القرآن الكريم المتقنين له.

٥ - لكونه شابا، فيكون أنشط وأقوى همة لما يطلب منه.

٦ - لكونه عاقلا، فيكون أوعى له.

٧ - لكونه لا يتهم، فتركن النفس إليه.

٨ - أنه من كُتَّاب الوحي.

٩ - شهادة النبي ﷺ له.

وقد أشار أَبُو بَكْرٍ ﷺ إلى ذلك حين كلفه بهذه المهمة فَقَالَ له: « إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ، وَلاَ نَتَّهِمُكَ، وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَتَتَبَّعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ »[3].

---

(١) رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح (٢٨٥٨).

(٢) صحيح البخاري (٧١٩٥).

(٣) رواه البخاري (٤٩٨٦).

س ٧٤- ما موقف زيد بن ثابت ﷺ من أمر أبي بكر له بجمع القرآن؟

ج/ كان موقِفُه أَنْ كَبُرَ عليه الأمرُ وَعَظُمَ، حتى إنه أراد أن يَسْتَعْفِيَ منه، ولذلك لمّا قَالَ له أَبُو بَكْرٍ ﷺ: إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ لاَ نَتَّهِمُكَ، قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَتَتَبَّعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ، قَالَ زَيْدٌ: فَوَاللهِ لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ بِأَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا كَلَّفَنِي مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ، قُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلاَنِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هُوَ وَاللهِ خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ يَحُثُّ مُرَاجَعَتِي، حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ اللهُ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَيَا فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ...) الحديث[1]

❁❁❁❁❁

س ٧٥- هل جَمَع عثمان ﷺ القرآن في خلافته؟

ج/ نعم، أمر بجمع القرآن، وتوحيده وإرساله إلى الأمصار.

❁❁❁❁❁

س ٧٦- مَن الذي أشار على عثمان بجمع القرآن؟

ج/ الذي أشار عليه هو: حذيفة بن اليمان ﷺ كما سيأتي بيانه في السؤال رقم (٧٨).

❁❁❁❁❁

س ٧٧- كيف جُمِع القرآن في عهد عثمان ﷺ؟

ج/ الْجَمْع في عهد عثمان ﷺ للقرآن الكريم، كان عبارة عن نَقْلِ ما في الصُّحُف «التي جمعت في عهد أبي بكر» في مصحف واحد على حرف واحد، ثم نُسِخت منه مصاحف أُرسلَتْ إلى الأقطار الإسلامية، وأبقى عنده مصحفا واحدا يُسمَّى «الإمام».

❁❁❁❁❁

---

(١) رواه البخاري (٤٩٨٦).

س ٧٨- ما سبب جَمع عثمان للقرآن الكريم ؟

ج/ السبب في ذلك، ما رواه أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ قال: إِنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ، وَكَانَ يُغَازِي أَهْلَ الشَّامِ، فِي فَتْحِ أرمينية وَأَذْرَبِيجَانَ[١]، مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَأَفْزَعَ حُذَيْفَةَ اخْتِلاَفُهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعُثْمَانَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَدْرِكْ هَذِهِ الأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ، اخْتِلاَفَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى...الحديث [٢]

فيكون السبب:

١ - اتساع الفتوحات.

٢ - الاختلاف في حروف الأداء ووجوه القراءة.

✿✿✿✿✿

س ٧٩- كيف تمّ جَمع القرآن الكريم على عهد عثمان ﷺ؟

ج/ أَرْسَلَ عُثْمَانُ إلى حَفصَةَ، أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ، ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكِ، فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةُ إلى عُثْمَانَ، فَأَمَرَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وعَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ، وعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، فَنَسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ، وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلاَثَةِ: إذا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وزَيْد بْن ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ القرآن، فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ، فَفَعَلُوا، حَتَّى إذا نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ، رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إلى حَفْصَةَ، وَأَرْسَلَ إلى كُلِّ أُفُقٍ بِمُصْحَفٍ مِمَّا

---

(١) أرمينية: مدينة عظيمة من نواحي خلاط من ناحية الشمال من جهة بلاد الروم، يُضرب بحسنها وطيب هوائها وكثرة مائها وشجرها المثل، وأذربيجان هي الآن تبريز وقصباتها، وهي تلي أرمينية من جهة غربيها، قال ابن حجر ﷺ: [واتفق غزوهما في سنة واحدة] فتح الباري (٩/ ٢٠) ومعجم البلدان (١/ ١٥٩، ١٢٨).

(٢) رواه البخاري (٤٩٨٧).

نَسَخُوا، وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ القرآن فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ، أَوْ مُصْحَفٍ، أَنْ يُحْرَقَ(١).

✿✿✿✿✿

س ٨٠- في أي سنة بالتحديد تَمّت كتابة الْمُصْحَف الشريف في عهد عثمان ﵁، وتوحيد الناس على حرف واحد؟

ج/ تَمّت كتابة الْمُصْحَف الشريف، وتوحيد الناس على حرف واحد، في أواخر سنة أربع وعشرين وأوائل سنة خمس وعشرين من الهجرة، وذلك في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان ﵁، قال ابن حجر ﵀: «فيكون ذلك في أواخر سنة أربع وعشرين وأوائل سنة خمس وعشرين، وهو الوقت الذي ذكر أهل التاريخ أن أرمينية فتحت فيه»(٢)، وجَمْع القرآن كان بعد فتح أرمينية قطعا؛ لأن حذيفة لَمّا رجع وأشار على عثمان بجَمعه، كان ذلك بعد فتح أرمينية كما في صحيح البخاري (٣). [وانظر السؤال رقم (٧٨)].

✿✿✿✿✿

س ٨١- مَن هم الذين كلفهم عثمان بن عفان ﵁ بنسخ الْمُصْحَف الشريف؟

ج/ هم: زيد بن ثابت، وعبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن حارث بن هشام رضي الله عنهم أجمعين.

✿✿✿✿✿

س ٨٢- كم كان عدد المصاحف التي كتبها عثمان ﵁، وإلى أين بعثها؟

ج/ المشهور أنها خمسة مصاحف، أرسل بها عثمان ﵁ إلى الآفاق، وهي: مكة، والشام، والبصرة، والكوفة، واحتفظ بواحد منها لأهل المدينة.

---

(١) رواه البخاري (٤٩٨٧).

(٢) فتح الباري: ٩/ ٢٠.

(٣) صحيح البخاري (٤٩٨٧).

وهناك قول آخر أنها سبعة، وأرسل بها علاوة على ما سبق، إلى مصر، واليمن، والبحرين[١].

قال الإمام بدر الدين الزركشي رحمه الله [٢] لَمّا ذكر القولين: «والأول أصح، وعليه الأئمة».

❁❁❁❁❁

س ٨٣- أين مصير الصُّحف التي نَسخ منها عثمان الْمُصْحَف؟

ج/ ذكر ابن كثير[٣]: «أَنَّ عُثْمَانَ رضي الله عنه رَدَّ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ رضي الله عنها، فَلَمْ تَزَلْ عِنْدَهَا حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْهَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ يَطْلُبُهَا فَلَمْ تُعْطِهِ حَتَّى مَاتَتْ، فَأَخَذَهَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَحَرَّقَهَا لِئَلَّا يَكُونَ فِيهَا شَيْءٌ يُخَالِفُ الْمَصَاحِفَ الَّتِي نَفَّذَهَا عُثْمَانُ إِلَى الْآفَاقِ».

❁❁❁❁❁

س ٨٤- أين مصير المصاحف العثمانية التي كُتبت في عهد عثمان رضي الله عنه؟

ج/ ذكر ابن كثير رحمه الله [٤] المتوفي سنة (٧٧٤) هـ «أن واحدا منها يوجد في الشام بجامع دمشق، قال: «وَقَدْ رَأَيْتُهُ كِتَابًا عَزِيزًا جَلِيلًا عَظِيمًا ضَخْمًا بِخَطٍّ حَسَنٍ مُبِينٍ قَوِيٍّ بِحِبْرٍ مُحْكَمٍ فِي رَقٍّ أَظُنُّهُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ، وَاللهُ أَعْلَمُ، زَادَهُ اللهُ تَشْرِيفًا وَتَكْرِيمًا وَتَعْظِيمًا».

وذكر ابن بطوطة المتوفى سنة (٧٧٩) هـ أنه رأى بعض تلك المصاحف العثمانية أو بعض صحائف منها خلال رحلته في مراكش وغرناطة وبعض المدن الأخرى[٥].

ويبدو أن ابن الجزري المتوفى سنة (٨٣٣) هـ قد رأى الْمُصْحَف الشامي، واستمر

---

(١) رواه ابن أبي داود في المصاحف (١/ ١١٦) وذكر نحو ذلك ابن كثير في مقدمة تفسير(١/ ٤٠).

(٢) في كتابه البرهان في علوم القرآن (١/ ١٨٤).

(٣) في مقدمة تفسيره (١/ ٤٠).

(٤) في مقدمة تفسيره (١/ ٤٥).

(٥) رحلة ابن بطوطة (١/ ١١٦).

هذا الْمُصْحَف الشامي محفوظا في الجامع الأموي إلى مطلع القرن الرابع عشر الهجري، ثم فُقِد هذا الْمُصْحَف، فبعضهم يرى أنه نقل إلى مكتبة استامبول[١]، ثم لم يُعرف مكان وجوده، وبعضهم يرى أنه موجود في مكتبة من مكتباتها، وبعضهم يرى أنه احترق. ذكر ذلك كله بالتفصيل الدكتور صبحي الصالح رحمه الله في كتابه[٢].

✿✿✿✿✿

س ٨٥- ما الفرق بين جَمْع أبي بكر الصديق، وجَمْع عثمان رضي الله عنهما للقرآن الكريم؟

ج/ الفرق بين الجَمعيْنِ في أمرين بارزين:

الأوّل: السّبب الدّاعي للجمع:

ففي عهد الصّدّيق رضي الله عنه **فالسبب** هو: الخوف على ذهاب القرآن بذهاب حملته؛ لأن كثيرا من القرّاء قُتلوا في حروب المرتدين، وخاصة في معركة اليمامة. انظر السؤال رقم(٧٠).

وأما في عهد عثمان رضي الله عنه، **فالسبب** هو: الخوف على الأمة من الافتتان في دينها؛ بسبب اختلاف الأحرف التي يُقرأ بها القرآن، ودخول كثير من الأعاجم إلى الإسلام. انظر السؤال رقم(٧٨).

الثّاني: الصّفة الّتي وقع عليها الجمع:

ففي عهد أبي بكر الصّدّيق رضي الله عنه جَمَع القرآنَ من السّطور والصّدور على الصّفة الّتي أخذها النّاس عن النّبيّ صلى الله عليه وسلم، وكتبها بأمره كُتّابُ الوحي، فصارت جميعا بما فيها الأحرف السّبعة في صُحُف محفوظة في موضع واحد.

وأما في خلافة عثمان رضي الله عنه، فإن الجَمع كان بكتابة مُصحف واحد يكون للناس إماما

---

(١) هي مدينة اسطنبول الحالية في تركيا، وكانت في ذلك الوقت عاصمة الخلافة العثمانية.

(٢) مباحث في علوم القرآن (٨٧/ ٨٩)

لا يختلف في شيء من حروفه.

✿✿✿✿✿

س ٨٦- هل كتب عثمان القرآن بيده؟

ج/ قال ابن كثير [(١)] رحمه الله: «فَأَمَّا عُثْمَانُ رضي الله عنه فَمَا يُعْرَفُ أَنَّهُ كَتَبَ بِخَطِّهِ هَذِهِ الْمَصَاحِفَ، وَإِنَّمَا كَتَبَهَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي أَيَّامِهِ، رُبَّمَا وَغَيْرُهُ، فَنُسِبَتْ إِلَى عُثْمَانَ؛ لِأَنَّهَا بِأَمْرِهِ وَإِشَارَتِهِ، ثُمَّ قُرِئَتْ عَلَى الصَّحَابَةِ بَيْنَ يَدَيْ عُثْمَانَ، ثُمَّ نَفَذَتْ إِلَى الْآفَاقِ».

✿✿✿✿✿

س ٨٧- ما موقف الناس في عصر عثمان رضي الله عنه من كتابة وتوحيد المصحف، وما هي الفضيلة التي كانت لعثمان رضي الله عنه بهذا العمل؟

ج/ قال ابن كثير [(٢)]: «وَقَدْ وَافَقَهُ - أي عُثْمَان رضي الله عنه - الصَّحَابَةُ فِي عَصْرِهِ عَلَى ذَلِكَ، وَلَمْ يُنْكِرْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ، وَإِنَّمَا نَقَمَ عَلَيْهِ ذَلِكَ أولئك الرَّهْطُ الذينَ تَمالؤُوا عليه وقتَلُوه، قَاتلَهم الله، وفي ذلك جُمْلَة مَا أَنْكَرُوهُ مِمَّا لَا أَصْلَ لَهُ، وَأَمَّا سَادَاتُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَمَنْ نَشَأَ فِي عَصْرِهِمْ ذَلِكَ مِنَ التَّابِعِينَ، فَكُلُّهُمْ وَافَقُوهُ.

رَوَى أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه حِينَ حَرَّقَ عُثْمَانُ الْمَصَاحِفَ: «لَوْ لَمْ يَصْنَعْهُ هُوَ لَصَنَعْتُهُ».

وَرَوَى أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ بِسَنَدِهِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: «أَدْرَكْتُ النَّاسَ مُتَوَافِرِينَ حِينَ حَرَّقَ عُثْمَانُ رضي الله عنه الْمَصَاحِفَ فَأَعْجَبَهُمْ ذَلِكَ، أَوْ قَالَ: لَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ مِنْهُمْ أَحَدٌ» وَإِسْنَادُه صَحِيحٌ.

وَرَوَى أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْمَازِنِيّ قَالَ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ عَلَى الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا، وَاللهِ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ عُثْمَانَ رضي الله عنه لَمْ يَكْتُبِ الْمُصْحَفَ، وَأَنَّهُ وُلِدَ لِكُلِّ

---

(١) في فضائل القرآن في مقدمة تفسيره (١/ ٤٥).

(٢) في فضائل القرآن في مقدمة تفسيره (١/ ٤١، ٤٤).

مُسْلِمٍ كُلَّمَا أَصْبَحَ غُلَامٌ، فَأَصْبَحَ لَهُ مِثْلُ مَالِهِ، قَالَ: قُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا الْعَنْبَرِ، وَلِمَ؟ قَالَ: لَوْ لَمْ يَكْتُبْ عُثْمَانُ رضي الله عنه الْمُصْحَفَ لَطَفِقَ النَّاسُ يَقْرَؤُونَ الشِّعْرَ.

وَكَانَ ابْنُ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: خَصْلَتَانِ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه لَيْسَتَا لِأَبِي بَكْرٍ وَلَا لِعُمَرَ رضي الله عنهما: صَبْرُهُ نَفْسَهُ حَتَّى قُتِلَ مَظْلُومًا، وَجَمْعُهُ النَّاسَ عَلَى الْمُصْحَفِ ....

ثم قال ابْنُ كَثِيرٍ: فَهَذِهِ الْأَفْعَالُ مِنْ أَكْبَرِ الْقُرُبَاتِ الَّتِي بَادَرَ إِلَيْهَا الْأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما حِفْظًا عَلَى النَّاسِ الْقُرْآنَ، جَمَعَاهُ لِئَلَّا يَذْهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَعُثْمَانُ رضي الله عنه جَمَعَ قِرَاءَاتِ النَّاسِ عَلَى مُصْحَفٍ وَاحِدٍ، وَوَضَعَهُ عَلَى الْعَرْضَةِ الْأَخِيرَةِ الَّتِي عَارَضَ بِهَا جِبْرِيلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي آخِرِ رَمَضَانٍ مِنْ عُمْرِهِ ﷺ فَإِنَّهُ عَارَضَهُ بِهِ عَامَئِذٍ مَرَّتَيْنِ».

وقال ابن كثير أيضًا[١]: «ثُمَّ لَمَّا رَأَى الإِمَامُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه اخْتِلَافَ النَّاسِ فِي الْقِرَاءَةِ، وَخَافَ مِنْ تَفَرُّقِ كَلِمَتِهِمْ، جَمَعَهُمْ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ هَذَا الْمُصْحَفُ الإِمَامُ، قَالَ: وَاسْتَوْثَقَتْ لَهُ الْأُمَّةُ عَلَى ذَلِكَ بِالطَّاعَةِ، وَرَأَتْ أَنَّ فِيمَا فَعَلَهُ مِنْ ذَلِكَ الرُّشْدَ وَالْهِدَايَةَ، وَتَرَكَتِ الْقِرَاءَةَ بِالْأَحْرُفِ السِّتَّةِ الَّتِي عَزَمَ عَلَيْهَا إِمَامُهَا الْعَادِلُ فِي تركها طاعةً منها لَهُ، وَنَظَراً مِنْهَا لِأَنْفُسِهَا وَعَنْ بُعْدِهَا مِنْ سَائِرِ أَهْلِ مِلَّتِهَا، حَتَّى دَرَسَتْ مِنَ الْأُمَّةِ مَعْرِفَتُهَا، وَتعفَّتْ آثَارُهَا».

✿✿✿✿✿

س ٨٨- مَن هم أشهر مفسّري القرآن الكريم من الصحابة؟

ج/ أشهر مفسّري القرآن الكريم من الصحابة هم:

١ - عبد الله بن عباس
٢ - عبد الله بن مسعود
٣ - علي بن أبي طالب
٤ - أُبَيّ بن كعب
٥ - أبو بكر الصديق
٦ - عمر بن الخطاب

(١) في فضائل القرآن في مقدمة تفسيره (١/ ٥٩).

٧ - عثمان بن عثمان ٨ - زيد بن ثابت

٩ - أبو موسى الأشعري ١٠ - عبد الله بن الزبير.

وأهم هؤلاء في التفسير الأربعة الأوائل، وترتيبهم هذا على حسب أهميتهم في التفسير وكثرة ممارستهم له رضي الله عن الصحابة أجمعين.

✿✿✿✿✿

س ٨٩- من هم أشهر المفسرين من التابعين؟

ج/ كل الصحابة الذين اشتهروا بالتفسير لهم تلاميذ، وأشهر هؤلاء الصحابة الذين لهم تلاميذ هم: عبد الله بن عباس، وأُبَيّ بن كعب، وعبد الله بن مسعود، وكل واحد من هؤلاء ذهب إلى ناحية وقُطْرٍ يُعلِّم الناس...

فابن عباس علّم الناس بمكة، وأشهر تلاميذه: سعيد بن جبير، ومجاهد، وعكرمة مولى ابن عباس، وطاووس بن كيسان اليماني، وعطاء بن أبي رباح.

وأبيّ بن كعب علَّم الناس بالمدينة، وأشهر تلاميذه: زيد بن أسلم، وأبو العالية، ومحمد بن كعب القرظي.

وابن مسعود علَّم الناس بالعراق، وأشهر تلاميذه: علقمة بن قيس، ومسروق، والأسود بن يزيد، وعامر الشعبي، والحسن البصري، وقتادة بن دعامة السدوسي، فهؤلاء هم أشهر المفسرين من التابعين.

✿✿✿✿✿

س ٩٠- اذكر أبرز الصحابة الذين حفظوا القرآن الكريم؟

ج/ أبرز الصحابة الذين حفظوا القرآن الكريم:

مِن المهاجرين: أبو بكر الصديق، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، علي بن أبي طالب، طلحة بن عبيد الله، سعد بن أبي وقاص، عبد الله بن مسعود، سالم مولى أبي حذيفة، حذيفة بن اليمان، عبد الله بن عباس، عبد الله بن عمر، عبد الله بن عمرو بن

العاص، عمرو بن العاص، أبو هريرة، معاوية بن أبي سفيان، عبد الله بن الزبير، عبد الله بن السائب قارئ مكة.

ومن الأنصار: أُبيّ بن كعب، معاذ بن جبل، أبو الدرداء، زيد بن ثابت، مجمع ابن جارية، أنس بن مالك.

ومن أزواج النبي ﷺ: عائشة، حفصة، أم سلمة.

قال أبو عبيد - بعد ما ذكر هؤلاء الصحابة: «وقد عَلِمْنا أن بعض مَن ذَكرنا أكثر في القراءة من بعض، غير أنّا سميناهم على منازلهم في الفضل والإسلام، وإنما خَصْصنا بالتسمية كلَّ من وُصف بالقراءة وحُكي عنه منها شيء وإن كان يسيرًا، وأمسكنا عن ذكر من لم يبلغنا عنه منها شيء، وإن كانوا أئمة هداة في الدين، رضي الله عن الصحابة أجمعين.

وذكر الذهبي في طبقات القراء أن هذا العدد من القراء هم الذين عَرَضُوهُ على النبي ﷺ، واتصلت أسانيدهم، وأما مَن جَمَعه منهم ولم يتصل بنا سندُهم فكثير»[1].

❁❁❁❁❁

س ٩١- عَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ: «مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَجْمَعِ الْقُرْآنَ غَيْرُ أَرْبَعَةٍ، أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ، قَالَ: وَنَحْنُ وَرِثْنَاهُ»[2]، ما معنى قوله: «لَمْ يَجْمَعِ»، ومَن هو أبو زيد هذا؟

ج/ قال ابن بطال ؒ في شرحه لصحيح البخاري: «وله وجوه من التأويل:

أحدها: أنه لم يجمعه على جميع الوجوه والأحرف والقراءات التي نزل بها إلا أولئك النفر فقط، وهذا غير بعيد؛ لأنه لا يجب على سائرهم، ولا على أولئك النفر

---

(١) ذكر ذلك صاحب كتاب جمال القرّاء وكمال الإقراء (٣٠٥) وكتاب: قراء الإمام نافع عند المغاربة (٧٥).

(٢) رواه البخاري (٥٠٠٤).

أيضًا أن يجمعوا القرآن على جميع حروفه ووجوهه السبعة.

الثاني: أنه لم يجمع القرآن ويأخذه تلقينًا من فِي النبي ﷺ غير تلك الجماعة، فإن أكثرهم أخذ بَعْضَه عنه وبَعْضَه عن غيره.

الثالث: أن يكون لم يجمع القرآن على عهد النبي ﷺ من انتصب لتلقينه، وأقرأ الناسَ له غير تلك الطبقة المذكورة، وقد تظاهرت الروايات بأن الأئمة الأربعة جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ».

أما أبو زيد هذا: ففي رواية للبخاري[1]، قال قتادة: قُلْتُ لأَنَسٍ: مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ: أَحَدُ عُمُومَتِي.

وقال ابن كثير[2]: «قُلْتُ: أَبُو زَيْدٍ هَذَا لَيْسَ بِمَشْهُورٍ؛ لأَنَّهُ مَاتَ قَدِيمًا، وَقَدْ ذَكَرُوهُ فِي أَهْلِ بَدْرٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ».

قال ابن حجر[3] رحمه الله: «ثم وجدت عند ابن أبي داود ما رفع الإشكال، فإنه روى بإسناد على شرط البخاري إلى ثمامة عن أنس: أن أبا زيد الذي جمع القرآن، اسمه قيس بن السكن، قال: وكان رجلا مِنَّا من بني عدي بن النجار، أحد عمومتي، ومات ولم يدع عقبا، ونحن ورثناه»

وقال السيوطي[4]: «قال ابن أبي داود: مات قريبا من وفاة رسول الله، فذهب علمه، ولم يؤخذ عنه، وكان عقبيا بدريا».

✿✿✿✿✿

---

(١) رواه البخاري (٣٨١٠).

(٢) في مقدمة تفسيره (١/ ٣٢).

(٣) فتح الباري (٩/ ٥٢).

(٤) الإتقان (١/ ٢٢٣).

س ٩٢- من هو قائل: «وَاللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مِنْ كِتَابِ الله إلاَّ أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ أُنْزِلَتْ، وَلاَ أُنْزِلَتْ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ الله إلاَّ أَنَا أَعْلَمُ فِيمَ أُنْزِلَتْ، وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنِّي بِكِتَابِ الله تُبَلِّغُهُ الإِبِلُ لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ»[١].

ج/ القائل هو: عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْعودٍ ﷺ.

❁❁❁❁❁

س ٩٣- تَصَدَّق أبو طلحة ﷺ بأحبّ ما يملك من أرض ونخل لَمّا نزلت آية كريمة من كتاب الله، فعن أنس بن مالك ﷺ، قال: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ ﷺ أَكْثَرَ الأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَالاً مِنْ نَخْلٍ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ، قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ:: «...................» قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ:: «...................» وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللهِ، فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَخْ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الأَقْرَبِينَ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ.[٢]، ما هي هذه الآية؟

ج/ الآية هي قوله تعالى: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ٩٢].

❁❁❁❁❁

---

(١) رواه البخاري (٥٠٠٢).

(٢) رواه البخاري (١٤٦١)

س ٩٤- مِن العوامل التي ساعدت الصحابة على حفظ القرآن الكريم، كونهم عَرَبا، كيف ذلك؟

ج/ هذا يرجع إلى عدة عوامل:

١ - بيئتهم الطبيعية، وما فيها من سماء صافية، وشمس مشرقة، فقد أدى هذا إلى نشاط أذهانهم، وصفاء قرائحهم، فكان تهيؤهم للحفظ أقوى، واستعدادهم له أكمل.

٢ - الخصائص البلاغية، والمزايا المتوافرة في كتاب الله تعالى، والتي بلغت حدًا لم يستطعه العرب، فهذا جعلهم يُقبلون على القرآن، ويُكثرون من قراءته.

٣ - بُعدهم عن الترف، واقتناعهم بضروريات الحياة فقط، وبُعدهم عن مشاغل الدنيا.

❁❁❁❁❁

س ٩٥- ما هي الأسباب التي جعلت الصحابة يُقبلون على حفظ القرآن الكريم، غير أنهم كانوا عربا؟

ج/ من الأسباب:

١ - أُمِّيَّة الصحابة؛ حيث لم يكن لهم وسيلة للمعرفة سوى الرجوع إلى القرآن عن طريق الرسول ﷺ، ومن ثَم حفظه.

٢ - ما أعده الله من أجر لقارئ القرآن في الآخرة.

٣ - مفاضلة الرسول ﷺ بين الصحابة في القرآن الكريم، فيُقدّم دائما الأحفظ للقرآن الكريم في أمور كثيرة، كالإمامة وغيرها، بل إن النبي ﷺ كان يُقدِّم صاحب القرآن حتى في اللحد في القبر، كما ثبت في قصة شهداء أحد، فعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ؟ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا، قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ، وَقَالَ: أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلاَءِ، وَأَمَرَ

بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُغَسِّلْهُمْ[١].

٤ - ما في تلاوته من طمأنينة للقلوب، وتزكية للنفوس، وسموّ الأرواح، قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴾ [الرعد: ٢٨] والقرآن أعظم الذِّكْر.

٥ - ما أودعه الله في هذا القرآن ومازه به عن غيره من خِصِّيصة التيسير لقارئه، ولمن أراد حفظه.

✿✿✿✿✿

س ٩٦- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ»[٢]، فمن هو ابنِ أمِّ عبدٍ هذا، وما معنى: «غَضًّا»؟

ج/ هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه، وكان من قرّاء الصحابة الكبار رضي الله عنهم.

ومعنى: «غَضًّا» قِيلَ: الْغَضّ الطَّرِيّ الَّذِي لَمْ يَتَغَيَّر، أَرَادَ طَرِيقه فِي الْقِرَاءَة وَهَيْئَاته فِيهَا، وَقِيلَ: أَرَادَ الْآيَات الَّتِي سَمِعَهَا مِنْهُ مِنْ أَوَّل سُورَة النِّسَاء إِلَى قَوْله: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء: ٤١][٣].

---

(١) رواه البخاري (١٣٤٧).

(٢) رواه أحمد (٤٢٥٥)، وقال المحقق: حديث صحيح بشواهده، وابن ماجه (١٣٨)، وابن حبان (٧٠٦٧)، والحاكم (٢/ ٢٢٨) وحسّنه الألباني في السلسة الصحيحة (٢٣٠١) وصححه أحمد شاكر ١٢٨ / ٦ في التعليق على المسند

(٣) انظر إلى الحديث الوارد في السؤال: (٢١١).

الفصل الثالث
ما يتعلق بالأحرف السبعة

س ٩٧- قال النبي ﷺ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ»[١]، وَرَوَى أبيٌّ بن كعب أن جبريل عليه السلام قال للنبي ﷺ: (......إِنَّ الله يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَؤُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا»[٢]، فما المقصود بالسبعة أحرف؟

ج/ اختلف العلماء في ذلك، حتى إن السيوطي رحمه الله ذكر أربعين قولا في معناها[٣] ولذلك قال العلامة محمد عبد العظيم الزرقاني: «هَذَا مَبْحَثٌ طَرِيفٌ وَشَائِقٌ، غَيْرَ أَنَّهُ مُخِيفٌ وَشَائِكٌ..)[٤]

لكن أقرب الأقوال - والله أعلم - قولان:

القول الأول: أن المراد بالأحرف السبعة هي: سبع لغات من لغات العرب المشهورة في كلمة واحدة، تختلف فيها الألفاظ مع اتفاقها في المعاني، وعدم تناقضها، وذلك نحو: هَلمّ، وتعال، وأقبل، وإليّ، ونحوي، وقصدي، وقُربي، فهذه الألفاظ السبعة مختلفة، يُعبَّر بها عن معنى واحد وهو طلب الإقبال.

وهذا هو رأي جمهور أهل الفقه والحديث - كما ذكر الزركشي[٥] منهم: سفيان بن

---

(١) رواه البخاري (٤٩٩٢) ومسلم (١٨٩٦).

(٢) رواه مسلم (١٩٠٣).

(٣) الإتقان في علوم القرآن [١/ ١٥٦].

(٤) كتاب صفحات في علوم القراءات نقلا عن مناهل العرفان (١/ ١٣٠).

(٥) البرهان في علوم القرآن ١/ ١٦٩.

عيينة، وابن وهب، والطحاوي، وقد أطال الطبريُّ القولَ فيه ودافع عنه في مقدمة تفسيره(١)، تحت عنوان «القول في اللغة التي نزل بها القرآن من لغات العرب»، وأيده ابن عبد البر(٢) ونسبه لأكثر أهل العلم، ورجَّح هذا من المعاصرين: الشيخ طاهر الجزائري، والشيخ محمد علي سلامة، والشيخ محمد أبو زهرة، والشيخ محمد أبو شهبة، والشيخ أحمد الكومي، والشيخ عبد الوهاب غزلان في كتبهم في علوم القرآن، وهم من أَجِلَّة العلماء في قضايا علوم القرآن، وقال القرطبي رحمه الله(٣) عند ذكر هذا القول، قال: «وَهُوَ أَحْسَنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ».

القول الثاني: أن القرآن نزل على سبع لغات متفرِّقة فيه، فبعضه نزل بلغة قريش، وبعضه بلغة هذيل، وبعضه بلغة هوازن، وبعضه بلغة اليمن، فهو ينتظم في مجموعِهِ اللّغاتِ السبع.

✿✿✿✿✿

س ٩٨- ما هو سبب اختلاف العلماء في معنى الأحرف السبعة؟

ج/ السبب في ذلك - والله أعلم - أنه لم يأتِ فيها نَصٌّ ولا أثر، كما أشار إلى ذلك ابن العربي رحمه الله، فالأحاديث الواردة في ذلك على الرغم من كثرتها جاءت مُجْملة، لا تكشف عن حقيقة المراد بهذه السبعة، فأَعْمَل العلماء عقولهم واجتهدوا في تحديد المراد بها، فكان الاختلاف(٤).



---

(١) جامع البيان [٣٥، ٥٣].

(٢) التمهيد[٨/ ٢٧٦].

(٣) التذكار في أفضل الأذكار (ص٢٧).

(٤) غذاء الجنان بثمر الجنان ص ٢٢٢، د. فضل عباس.

س ٩٩- هل القراءات السبع هي الأحرف السبعة، وما سبب هذا الإشكال؟

ج/ الإجماع منعقد على أن الأحرف السبعة ليست هي القراءات السبع.

قال السيوطي [(١)] رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَقَدْ ظَنَّ كَثِيرٌ مِن العَوَامِّ أَنَّ المُرَادَ بِهَا أَي: (الأَحْرُفُ السَّبْعَةُ) القِرَاءَات السَّبْع، وَهُوَ جَهْلٌ قَبِيحٌ».

وقال القرطبي [(٢)] رَحِمَهُ اللَّهُ: «وقد قيل: إن المراد بالسبعة الأحرف قِرَاءَة القُرَّاء السبعة التي يُقرأ بها، وهو قول باطل».

وقال محمد الطاهر ابن عاشور [(٣)] رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَظُنُّ الْمُرَادَ بِالسَّبْعِ فِي الْحَدِيثِ: مَا يُطَابِقُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعَ الَّتِي اشْتُهِرَتْ بَيْنَ أَهْلِ فَنِّ الْقِرَاءَات، وَذَلِكَ غلط وَلَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَأَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ عَلَى خِلَافِهِ».

وقال السيوطي رَحِمَهُ اللَّهُ [(٤)]: «وقال مكي: من ظن أن قراءة هؤلاء القراء كنافع وعاصم هي الأحرف السبعة التي في الحديث، فقد غلط غلطا عظيما، قال: ويلزم من هذا أن ما خرج عن قراءة هؤلاء السبعة مما ثبت عن الأئمة وغيرهم ووافق خط الْمُصْحَف، ألا يكون قرآنا، وهذا غلط عظيم».

وقال ابن حجر [(٥)] رَحِمَهُ اللَّهُ: «وقال أبو شامة: ظن قوم أن القراءات السبع الموجودة الآن هي التي أريدت في الحديث، وهو خلاف إجماع أهل العلم قاطبة، وإنما يَظن ذلك بعض أهل الجهل».

❁❁❁❁❁

---

(١) الإتقان في علوم القرآن [١/ ١٦٥].

(٢) التذكار في أفضل الأذكار [٢٨].

(٣) التحرير والتنوير (١/ ٥٦).

(٤) الإتقان [١/ ٢٤٣].

(٥) فتح الباري [٩/ ٣٧].

س ١٠٠- من هم القراء السبعة؟

ج/ القراء السبعة «ترتيبهم بحسب الوفاة» هم:

١ - ابْنُ عَامِرٍ الشَّامِيُّ «عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ اليَحْصُبِيُّ» توفي (١١٨) هـ.

٢ - ابْنُ كَثِيرٍ المَكِّيُّ «عَبْدُ اللهِ بْنُ كَثِيرٍ» توفي (١٢٠) هـ.

٣ - عَاصِمٌ الكُوفِيُّ «عَاصِمُ بْنُ أَبِي النُّجُودِ» توفي (١٢٨) هـ.

٤ - أَبُو عَمْرِو بْنُ العَلَاءِ البَصْرِيُّ «زَبَّانُ[١] بْنُ العَلَاءِ بْنِ عَمَّارٍ المَازِنِيُّ البَصْرِيُّ» توفي (١٥٤) هـ.

٥ - حَمْزَةُ الكُوفِيُّ «حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عُمَارَةَ الزَّيَّات» توفي (١٥٦) هـ.

٦ - نَافِعٌ المَدَنِيُّ «أَبُو رُوَيْمٍ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اللَّيْثِيُّ» توفي (١٦٩) هـ.

٧ - الْكِسَائِيُّ الكُوفِيُّ «عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ» توفي (١٨٩) هـ.

❁❁❁❁❁

س ١٠١- لماذا الاقتصار على «الأئمة» القرّاء السبعة دون غيرهم؟

ج/ قال السيوطي رحمه الله [٢]: «..وقَالَ مَكّيّ: وَالسَّبَبُ فِي الاقْتِصَارِ عَلَى السَّبْعَةِ - مَعَ أَنَّ فِي أَئِمَّةِ الْقُرَّاءِ مَنْ هُوَ أَجَلُّ مِنْهُمْ قدرا، ومثلهم أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِهِمْ - أَنَّ الرُّوَاةَ عَنِ الأَئِمَّةِ كَانُوا كَثِيرًا جِدًّا، فَلَمَّا تَقَاصَرَتِ الْهِمَمُ اقْتَصَرُوا مِمَّا يُوَافِقُ خَطَّ الْمُصْحَفِ عَلَى مَا يَسْهُلُ حِفْظُهُ، وَتَنْضَبِطُ الْقِرَاءَةُ بِهِ، فَنَظَرُوا إِلَى مَنِ اشْتُهِرَ بِالثِّقَةِ وَالأَمَانَةِ وَطُولِ الْعُمُرِ فِي مُلازَمَةِ القراءة وَالاتِّفَاقِ عَلَى الأَخْذِ عَنْهُ، فَأَفْرَدُوا مِنْ كُلِّ مِصْرٍ إِمَامًا وَاحِدًا».

❁❁❁❁❁

---

(١) رُوي اسمه بالباء وهو الأكثر والأشهر، ورُوي بالياء.

(٢) الإتقان في علوم القرآن (٢/ ٢٤٣).

س ١٠٢- ما هو السبب الذي جعل بعض الناس يخلط بين الأحرف السبعة والقرّاء السبعة.

ج/ قد ذكر ابن حجر رحمه الله [١] السبب، فقال: «وقال ابن عمار أيضا: لقد فعل مُسَبِّع هذه السبعة مالا ينبغي له، وأشكل الأمر على العامة بإيهامه كلَّ مَنْ قَلَّ نظرُه أن هذه القراءات هي المذكورة في الخبر، وليتَه إذِ اقتصر نَقَص عن السبعة، أو زاد ليُزيل الشبهة».

❁❁❁❁❁

س ١٠٣- قد سبق في الأجوبة الماضية أن القراءات السبع ليست هي الأحرف السبعة، فكيف ذلك، وإلى ماذا ترجع؟

ج/ قال ابن كثير رحمه الله [٢]: «قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: قَالَ كَثِيرٌ مِنْ عُلَمَائِنَا كَالدَّاوُدِيِّ وَابْنِ أَبِي صُفْرَةَ وَغَيْرِهِمَا: هَذِهِ الْقِرَاءَاتُ السَّبْعُ الَّتِي تُنْسَبُ لِهَؤُلَاءِ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ لَيْسَتْ هِيَ الْأَحْرُفَ السَّبْعَةَ الَّتِي اتَّسَعَتِ الصَّحَابَةُ فِي الْقِرَاءَةِ بِهَا، وَإِنَّمَا هِيَ رَاجِعَةٌ إِلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ مِنَ السَّبْعَةِ وَهُوَ الَّذِي جَمَعَ عَلَيْهِ عُثْمَانُ الْمُصْحَف. ذَكَرَهُ ابْنُ النَّحَّاسِ وَغَيْرُهُ.

قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: وَقَدْ سَوَّغَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ قِرَاءَةَ الْآخَرِ وَأَجَازَهَا، وَإِنَّمَا اخْتَارَ الْقِرَاءَةَ الْمَنْسُوبَةَ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ؛ رَآهَا أَحْسَنَ وَالْأَوْلَى عِنْدَهُ.

قَالَ: وَقَدْ أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ فِي هَذِهِ الْأَمْصَارِ عَلَى الِاعْتِمَادِ عَلَى مَا صَحَّ عَنْ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةِ فِيمَا رَوَوْهُ وَرَأَوْهُ مِنَ الْقِرَاءَاتِ، وَكَتَبُوا فِي ذَلِكَ مُصَنَّفَاتٍ وَاسْتَمَرَّ الْإِجْمَاعُ عَلَى الصَّوَابِ، وَحَصَلَ مَا وَعَدَ اللهُ بِهِ مِنْ حِفْظِ الكتاب».

❁❁❁❁❁

(١) فتح الباري (٩/ ٣٧).

(٢) فضائل القرآن في مقدمة تفسيره (١/ ٦٣).

س ١٠٤- إذا كانت القراءات السبع ليست هي الأحرف السبعة، فأين ذهبت الأحرف السبعة؟

ج/ هناك من العلماء من رجّح أن الأحرف السبعة كانت في وقتٍ خاصٍّ لضرورة دعت إلى ذلك، ثم ارتفعت تلك الضرورة فارتفع حكم هذه الأحرف، وعاد ما يُقرأ به القرآن على حرف واحد، كما هو رأي الإمام ابن عبد البر[1] رحمه الله.

وقال الأستاذ محمد الطاهر ابن عاشور[2]: «فَأَمَّا الَّذِينَ اعْتَبَرُوا الْحَدِيثَ مَنْسُوخًا، وَهُوَ رَأْيُ جَمَاعَةٍ، مِنْهُمْ، أَبُو بَكْرٍ الْبَاقِلَّانِيُّ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْعَرَبِيِّ، وَالطَّبَرِيُّ، وَالطَّحَاوِيُّ، وَيُنْسَبُ إِلَى ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَابْنِ وَهْبٍ: قَالُوا: كَانَ ذَلِكَ رُخْصَةً فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ، أَبَاحَ اللهُ لِلْعَرَب أَن يقرأوا الْقُرْآنَ بِلُغَاتِهِمُ الَّتِي جَرَتْ عَادَتُهُمْ باسْتِعْمَالِهَا، ثُمَّ نَسَخَ ذَلِكَ بِحَمْلِ النَّاسِ عَلَى لُغَةِ قُرَيْشٍ؛ لِأَنَّهَا الَّتِي بِهَا نَزَلَ الْقُرْآنُ، وَزَالَ الْعُذْرُ لِكَثْرَةِ الْحِفْظِ وَتَيْسِيرِ الْكِتَابَةِ.

وَقَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ: دَامَتِ الرُّخْصَةُ مُدَّةَ حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَظَاهِرُ كَلَامِهِ أَنَّ ذَلِكَ نُسِخَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِمَّا نُسِخَ بِإِجْمَاعِ الصَّحَابَةِ، أَوْ بِوِصَايَةٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَاسْتَدَلُّوا عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ عُمَرَ رضي الله عنه: «إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ» وَبِنَهْيِهِ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنْ يَقْرَأَ: «فَتولَّ عَنْهُمْ عَتَّى حِينٍ» بالعين [الصافات: ١٧٤] وَهِيَ لُغَةُ هُذَيْلٍ فِي ﴿حَتَّىٰ﴾، وَبِقَوْلِ عُثْمَانَ رضي الله عنه لِكُتَّابِ الْمَصَاحِفِ: «فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي حَرْفٍ فَاكْتُبُوهُ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ؛ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ» يُرِيدُ أَنَّ لِسَانَ قُرَيْشٍ هُوَ الْغَالِبُ عَلَى الْقُرْآنِ، أَوْ أَرَادَ أَنَّهُ نَزَلَ بِمَا نَطَقُوا بِهِ مِنْ لُغَتِهِمْ، وَمَا غَلَبَ عَلَى لُغَتِهِمْ مِنْ لُغَاتِ الْقَبَائِلِ؛ إِذْ كَانَ عُكَاظ بِأَرْضِ قُرَيْشٍ، وَكَانَتْ مَكَّةُ مَهْبِطَ الْقَبَائِلِ كُلِّهَا».

قال ابن كثير وهو يذكر رأي ابن جرير قال: «ثُمَّ بَسَطَ الْقَوْلَ فِي هَذَا بِمَا حَاصِلُهُ: أَنَّ

---

(١) التمهيد لابن عبد البر (٨/ ٢٩٤).

(٢) التحرير والتنوير (١/ ٥٩).

الشَّارِعَ رَخَّصَ لِلْأُمَّةِ التِّلَاوَةَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، ثُمَّ لَمَّا رَأَى الْإِمَامُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه اخْتِلَافَ النَّاسِ فِي الْقِرَاءَةِ، وَخَافَ مِنْ تَفَرُّقِ كَلِمَتِهِمْ، جَمَعَهُمْ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ هَذَا الْمُصْحَفُ الْإِمَامُ، قَالَ: وَاسْتَوْثَقَتْ لَهُ الْأُمَّةُ عَلَى ذَلِكَ بِالطَّاعَةِ، وَرَأَتْ أَنَّ فِيمَا فَعَلَهُ مِنْ ذَلِكَ الرُّشْدَ وَالْهِدَايَةَ، وَتَرَكَتِ الْقِرَاءَةَ بِالْأَحْرُفِ السِّتَّةِ الَّتِي عَزَمَ عَلَيْهَا إِمَامُهَا الْعَادِلُ فِي تركها طاعة منها له، ونظراً مِنْهَا لِأَنْفُسِهَا وَعَنْ بُعْدِهَا مِنْ سَائِرِ أَهْلِ مِلَّتِهَا، حَتَّى دَرَسَتْ مِنَ الْأُمَّةِ مَعْرِفَتُهَا، وَتَعَفَّتْ آثَارُهَا، فَلَا سَبِيلَ الْيَوْمَ لِأَحَدٍ إِلَى الْقِرَاءَةِ بِهَا لِدُثُورِهَا وَعَفْوِ آثَارِهَا»[1].

✿✿✿✿✿

س ١٠٥- كيف يجوز للصحابة أن يتركوا باقي القراءات؟

ج/ هذا سؤال جيد وقد طرحه ابن كثير[2] رحمه الله وأجاب عليه في كتابه: وهو ينقل عن ابن جرير، قال: « فَإِنْ قَالَ مَنْ ضَعُفَتْ مَعْرِفَتُهُ: وَكَيْفَ جَازَ لَهُمْ تَرْكُ قِرَاءَةٍ أَقْرَأَهُمُوهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَمَرَهُمْ بِقِرَاءَتِهَا؟

قِيلَ: إِنَّ أَمْرَهُ إِيَّاهُمْ بِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ أَمْرَ إِيجَابٍ وَفَرْضٍ، وَإِنَّمَا كَانَ أَمْرَ إِبَاحَةٍ وَرُخْصَةٍ؛ لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ بِهَا لَوْ كَانَتْ فَرْضًا عَلَيْهِمْ، لَوَجَبَ أَنْ يَكُونَ الْعِلْمُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ تِلْكَ الْأَحْرُفِ السَّبْعَةِ عِنْدَ مَنْ يَقُومُ بِنَقْلِهِ الْحُجَّةَ، وَيَقْطَعُ خَبَرُهُ الْعُذْرَ، وَيُزِيلُ الشَّكَّ مِنْ قِرَاءَةِ الْأُمَّةِ، وَفِي تَرْكِهِمْ نَقْلَ ذَلِكَ كَذَلِكَ أَوْضَحُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّهُمْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ بِهَا مُخَيَّرِينَ، إِلَى أَنْ قَالَ: فَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ اخْتِلَافِ الْقِرَاءَةِ فِي رَفْعِ حَرْفٍ وَنَصْبِهِ وَجَرِّهِ وَتَسْكِينِ حَرْفٍ وَتَحْرِيكِهِ، وَنَقْلِ حَرْفٍ إِلَى آخر مع اتفاق الصُّورَةِ، فعن معنى قول النبي ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُف» بِمَعْزِلٍ؛ لأَنَّ المِرَاءَ في مثل هذا ليس بكفر في قول أحد من علماء الأمة».

---

(١) فضائل القرآن في مقدمة تفسيره (١/ ٥٩).

(٢) فضائل القرآن في مقدمة تفسيره (١/ ٥٩).

س ١٠٦- هل يلزم أن تصل الأحرف إلى سبعة أوجه؟

ج/ يقال في ذلك: إن ذلك أقصى ما تصل إليه الوجوه المنزَّلة فقد يكون في الكلمة الواحدة وجه أو وجهان أو ثلاثة إلى سبعة أَوْجُهٍ قِرائية، ولا يمكن أن تزيد؛ لأن هذا العدد مقصود في التحديد وليس المراد به التكثير على الصحيح.

وقيل: هي وجوه قرائية منزلة متعددة ومتغايرة في الكلمة الواحدة، ضمن نوع واحد من أنواع التغاير.

✿✿✿✿✿

س ١٠٧- لِمَ فُسِّرت الأحرف بالوجوه القرائية؟

ج/ لأن ألفاظ الأحاديث تدل على أن هذه الأحرف شيء متعلق بالقراءة، وأنك مهما ذهبت في تفسيرها، فلن تخرج عن كونها وجوها قرائية.

✿✿✿✿✿

س ١٠٨- ما هي شروط صحة القراءة؟

ج/ اشترط العلماء لصحة القراءة ثلاثة شروط، هي:

١ - التواتر أي: «أن تكون القراءة متواترة».

٢ - موافقة اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم.

٣ - أن يكون الرسم العثماني الذي كُتب به القرآن الكريم موافقا للقراءة[1].

✿✿✿✿✿

س ١٠٩- ما هي الحِكْمَةُ من تعدّد القراءات؟

ج/ لذلك عِدّة حِكَم، منها:

١ - التخفيف والتيسير على هذه الأمة في قراءة القرآن، ففي الناس المرأة والشيخ

---

(١) من كتاب الفتح الرباني في علاقة القراءات بالرسم العثماني لمحمد محمد محمد سالم محيسن ص ٧٤.

الكبير والإنسان العادي ممن لا يقدرون على النطق بغير لهجاتهم.

٢ - شرح الألفاظ، فمثلا القراءة التي وردت في الآية: ﴿وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ﴾ [القارعة: ٥] فسّرتْها الآية التي في القراءة الأخرى، وهي: «وتكون الجبال كالصوف المنفوش» فأفادت في شرح كلمة «العِهْن» الواردة في القراءة المعروفة، فيكون العهن هو: الصُّوف.

٣ - بيان حُكْم من الأحكام، مثل قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ﴾ [النساء: ١٢] قرأ سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: «وله أخ أو أخت من أمه» بزيادة «من أمه».

٤ - دَفْع تَوهُّم ما ليس مرادًا، مثل قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝٩﴾ [الجمعة: ٩] قُرِئ «فامضوا إلى ذكر الله» فالقراءة الأولى تُوهِمُ وجوب السرعة في المشي إلى صلاة الجمعة، ولكن الثانية رفعت هذا التوهم.

٥ - تَحدِّي القرآن جميعَ العرب، فلو أتى بلغة دون لغة، أو لهجة دون لهجة، لقال الذين لم يأت بلغتهم أو لهجتهم: لو أتى بلغتنا أو لهجتنا لأتينا بمثله.

٦ - إن وجود القراءات حَمَل النحويين على توجيهها، فأغنى هذا التوجيهُ اللغةَ العربيةَ، قال الزركشي[1]: «وقد اعتنى بتوجيه القراءات الأئمة وأفردوا لها كُتُبًا».

٧ - إظهار سِرٍّ من أسرار الله تعالى في كتابه، وصيانته له عن التبديل والاختلاف مع كونه على هذه الأوجه الكثيرة.

❁❁❁❁❁

(١) البرهان [١/ ٢٥٢].

س ١١٠- كم عدد الصحابة الذين رَوَوْا حديث نزول القرآن على سبعة أحرف، ومَنْ هم؟

ج/ عددهم ثلاثة وعشرون صحابيا، قال السيوطي رحمه الله[1]: «ورد حديث نزل القرآن على سبعة أحرف من رواية جَمْعٌ من الصحابة:

أُبَيُّ بن كعب، وأنس، وحذيفة بن اليمان، وزيد بن أرقم، وسمرة بن جندب، وسليمان بن صُرَد، وابن عباس، وابن مسعود، وعبد الرحمن بن عوف، وعثمان بن عفان، وعمر بن الخطاب، وعمرو بن أبي سلمة، وعمرو بن العاص، ومعاذ بن جبل، وهشام بن حكيم، وأبي بكرة، وأبي جهم، وأبي سعيد الخدري، وأبي طلحة الأنصاري، وأبي هريرة، وأبي أيوب، فهؤلاء واحد وعشرون صحابيا، وقد نص أبو عبيد على تواتره».

قال د. فضل حسن عباس[2] : «وقد أغفل السيوطي: عبادة بن الصامت، وعبد الله بن عمر، فصار الإحصاء ثلاثة وعشرون صحابيا».

✿✿✿✿✿

س ١١١- كثيرا ما نسمع في الإذَاعات أو غيرها أن هذه القِراءة هي: روايةُ أو قراءةُ حَفْصٍ عن عَاصِم، ومِن المعلوم أنّ روايةَ «قراءةَ» حَفْصٍ رحمه الله هي الأكثر انتشارًا في البلاد الإسلامية، فما هو سَنَد هذه «الرواية» القراءة؟

ج/ السَّنَد مذكور في كُتُب القراءات، ولأَهمِّيتِه فإنه وُضِع في آخر الْمُصْحَف، «طباعة مجمع المَلِك فَهْد رحمه الله بالمدينة المنورة» وهَا أَنا أَنْقله هنا كاملا لِيكون القارئ على عِلْمٍ بكيفيّة نَقْل القرآن الكريم، وأَخْذه بالتلقِّي:

---

(١) الإتقان (١/ ١٥٥).

(٢) غذاء الجَنان بثمر الجِنان ص (٢١٨).

حيث جاء فيه: «كُتِبَ هَذَا الْمُصْحَف الْكَرِيمُ، وَضُبِطَ عَلَى مَا يُوَافِقُ رِوَايَةَ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ، لِقِرَاءَةِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النُّجُودِ الْكُوفِيِّ التَّابِعِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَبِيبِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ».

✿✿✿✿✿

س ١١٢- لماذا كان انتشار رواية حَفْصٍ عن عَاصِمٍ أكثر مِن بقيَّةِ الرِّوايات في العالم الإسلامي[1] ؟

ج/ ثَمّة أسباب لانتشار رواية حفص عن عاصم الكوفي منها:

✿ عدم وجوب القراءة بكل القراءات، قال تعالى: ﴿فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنًا﴾[المزمل: ٢٠].

وجاء في صحيح البخاري من قوله ﷺ: «إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَؤُوا مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ»[2] قال جِبْرِيلُ عليه السَّلام للنبي ﷺ: «إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَءُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا»[3] وهذا يُفيد اختيار الأَيْسر، ويفيد عدم وجوب القراءة بكل الرِّوايات، ولو كان واجبًا لوقع الاهتمام الشديد بكل الروايات، ولَكَان الانتشارُ لها كَرِوَايَةِ حفص أو أشدّ.

فهذا سبب قويٌّ يدفع إلى ترك القراءة التي فيها أعمالٌ كثيرة للغالبية من الناس، إلا مَن كانت عنده الهِمَّة والرغبة في تعلُّم القراءاتِ والقراءةِ والإقراءِ بها، وهم كُثُر ولله

---

(١) هذا السؤال والجواب للشيخ يسري حسين محمد سعد «بتصرف يسير من موقع الألوكة من الانترنت، قسم: الفتاوى والاستشارات إشراف الدكتور: سعد بن عبد الله الحميِّد، تاريخ الإضافة: ١٣/ ٢/ ٢٠٠٧ ميلادي - ٢٥/ ١/ ١٤٢٨ هجري.

(٢) رواه البخاري (٤٩٩٢) ومسلم (١٨٩٦).

(٣) رواه مسلم (١٩٠٣).

الحمد والمنة، حتى زاد في هذا العصر الاهتمام بهذا العلم الجليل.

❁ ولما كانت قراءة حفص من السهولة واليسر بمكان - كما سيأتي تفصيله - كَثُر إقْبال الناس عليها تلاوة وحفظًا وتعليمًا.

❁ اشتهرتْ رواية حَفْصٍ عن عاصم بن أبي النُّجُود في الكوفة وكانت دارَ الخلافة «العباسية» حينئذٍ، يَفِد إليها العلماء وطلاب العلم، وكان حَفْصٌ متفرغًا للإقراء عن غيره من القراء، ولَمّا انتقلت الخلافة «العباسية» إلى بغداد انتقل حفص إليها، وأيضًا جَاوَرَ بمكة وأَقْرأَ بها، ومكةُ محلّ الْتِقاء علماء العالم الإسلامي، ودارُ الخلافة بغداد كانت محطّ العلماء والمتعلمين، وكَثُر فيها الناس لِوَفْرة العيش فيها؛ فاشتهرت روايته في بغداد أيضًا، وكثر عدد الآخِذِينَ لرواية حفص، ومِن ثَمّ انتشرت في سائر البلدان، وخاصة بلاد المشرق، وكان السائد في بلاد المغرب قراءة وَرْشٍ وأبي عمرو.

فزيادة العناية بقراءة حفص في هذا الوقت؛ بالإقْراء والتّلْقين والتّدْوين، وكتابة الْمُصْحَف بما يوافقها وتداوله؛ صارت سببًا قويًّا، وعاملًا أساسيا في رواجها وانتشارها.

❁ والذي يَغلب على الظن أن هذه القراءة ظَلّت تَتَنقّل مع الدولة في دُور الخلافة من عَصر إلى عصر، قراءة وتعليمًا وكتابة في المصاحف، حتى في عصرنا هذا.

❁ إتْقان حفصٍ لروايتِه عن عاصم، وقوةُ سنده، هي من الأسباب المهمة في انتشار روايته؛ وذلك أن حَفصًا كان ابنُ زوجةِ شيخه عاصم بن أبي النجود، وكان معه في دارٍ واحدة.

قال أبو عمرو الداني: وهو - أي: حفص - الذي أَخَذ قراءةَ عاصمٍ على الناس تلاوةً، ونزل بغداد فأقرأ بها، وجاور بمكة فأقرأ بها أيضًا.

قال ابن المنادي: وكان الأولون يَعُدُّونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش - يعني: شعبة - ويصفونه بضبط الحروف التي قرأ على عاصم، وأَقْرأَ الناسَ دهرًا، وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى علي رضي الله عنه. يعني: سندًا، فثناء الفقهاء والعلماء

على إتقانه، وضبط قراءته، أدّى إلى الإقبال الشديد على روايته.

❁ إن قراءة حفص يسيرةٌ سَهْلَةُ الأداء، والنَّفْس ترغب في التيسير، والروايةُ ليس فيها عملٌ كثيرٌ إضافيٌّ كغيرها من قراءة الكوفيين، فضلًا عن غيرهم، كالإمالة الكثيرة في قراءة حمزة والكسائي وخَلَفٍ - وهم قُرَّاءُ الكوفة - وأيضًا المدّ المشبع في المنفصل والمتصل، والسَّكْت المتكَرّرَ على الهمْز الذي قبله ساكن موصولًا كان أم مفصولًا، والوقف على الهمز في قراءة حمزة وهشام، وإمالة هاء التأنيث حال الوقف عند الكسائي، والمدود أيضًا في قراءة وَرْشٍ عن نافع، أو صِلَةِ مِيمِ الجمع وسكونها، واختلاف المد المنفصل في قراءة قالون عن نافع أيضًا، والصِّلَة المتكَرِّرَة أيضًا في قراءة ابن كثير المكي وأبي جعفر المدني، أو الإدغام الكثير لِلْمِثْلَيْنِ الكبير والمتقارِبَيْنِ في رواية السُّوسِي عن أبي عمرو، أو العمل في الهمز المتتالي سواء كان في كلمة أو كلمتين، عند نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر؛ وهذا يُعَدّ عاملًا آخر للإقبال على رواية حفص.

❁ كما تُعد أيضًا طباعةُ المصاحف بِرسْم قراءة حفص؛ عاملًا أساسيا في انتشار هذه الرواية على مَرّ العصور، وخاصة في هذا العصر الذي انتشرت فيه الطباعة بمختلف أنواعها، ولا تجد أرضًا إلا والغالب فيها المصاحف المطبوعة برواية حفص عن عاصم، وهذا واضح في طباعة الْمُصْحَف في مجمع المَلِك فَهْد ﷺ في المدينة المنورة، مع أن المجمَّع يطبع غيرها من الروايات، لكنه قليل.

❁ الإذاعات والمرْئِيّات بمختلف أنواعها، من القديم إلى الحديث، كان الغالب فيها إذاعة رواية حفص، وهذا شيء ملحوظ ومشاهد، وكان أول تسجيل صوتي للقرآن الكريم في العالم الإسلامي بصوت الشيخ محمود خليل الْحُصَري ﷺ برواية حفص.

❁ تدريس القرآن برواية حفص في المدارس والمعاهد والجامعات والكتاتيب في أغلب الأقطار؛ حتى في معاهد القراءات بداية يَدْرُسُون القرآن برواية حفص؛ تلاوة وحفظًا وتجويدًا، ثم يُبنى عليها بقية القراءات العشر المتواترة، والأربعة من الشواذ.

✿ وثَمّة سبب لعله هو أقوى الأسباب وأهمها: أن الله عزَّ جلَّ قد وضع لهذه الرواية القبول والإقبال، لأسباب نعلمها أو لا نعلمها؛ فهي مع ذلك لا تنفي القراءات الأخرى وأهميتها، ولا تحطّ من شأنها فكلٌّ كلام رب العالمين، وتنزيل من حكيم حميد، والله تعالى أعلى وأعلم.

✿ ويُضاف إلى الأسباب أيضًا أن السلاطين العُثمانيين وخاصة في آخر عهدهم اهْتَمُّوا بِنَشر رواية قراءة حفص عن عاصم.

نسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد والعمل الصالح.

الفصل الرابع
ما يتعلق بالقرآن من حيث تقسيماته، والرسم العثماني وغير ذلك

س ١١٣- كم عدد أجزاء القرآن الكريم؟

ج/ عدد أجزاء القرآن الكريم «ثلاثون جزءًا».

✿✿✿✿✿

س ١١٤- إلى كم حِزْب ينقسم الجزء؟

ج/ ينقسم الجزء إلى حزبين.

✿✿✿✿✿

س ١١٥- إلى كم رُبُعٍ ينقسم الحزب؟

ج/ ينقسم الحزب إلى أربعة أرباع، ويُسمَّى ثُمُنًا بالنسبة للجزء، وعلى هذا يكون الجزء الواحد ثمانية أثمان.

✿✿✿✿✿

س ١١٦- كم عدد أرباع الأحزاب في القرآن الكريم، أو كم عدد أثمان الأجزاء في القرآن الكريم؟

ج/ عدد أرباع الأحزاب في القرآن الكريم (٢٤٠) رُبعًا، وهو نفس عدد أَثْمان الأجزاء في القرآن الكريم (٢٤٠) ثمنا.

✿✿✿✿✿

س ١١٧- من أين يبدأ نصف القرآن؟

ج/ يعتبر نصف القرآن الأول من سورة الفاتحة حتى حرف الفاء من قوله تعالى ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ﴾ [الكهف: ١٩].

✿✿✿✿✿

س ١١٨- من أين يبدأ ثلث القرآن؟

ج/ ١ - ثلث القرآن **الأول**: من سورة الفاتحة حتى الآية رقم (٩٩) من سورة التوبة.

٢ - ثلث القرآن **الثاني**: من أول الآية رقم (١٠٠) من سورة التوبة حتى نهاية الآية رقم (١٠٠) من سورة الشعراء.

٣ - ثلث القرآن **الثالث**: من أول الآية رقم (١٠١) من سورة الشعراء حتى سورة الناس، وهي آخر القرآن.

✿✿✿✿✿

س ١١٩- من أين يبدأ ربع القرآن؟

ج/ ١ - الربع الأول للقرآن الكريم: من أول سورة الفاتحة حتى آخر سورة الأنعام.

٢ - الربع الثاني للقرآن الكريم: من أول سورة الأعراف حتى قوله تعالى: ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ﴾ [الكهف: ١٩].

٣ - الربع الثالث للقرآن الكريم: من قوله ﴿وَلَا يُشْعِرَنَّ﴾ في سورة الكهف حتى آخر سورة الزمر.

٤ - الربع الرابع للقرآن الكريم: من أول سورة غافر حتى آخر سورة الناس، آخر القرآن[١].

✿✿✿✿✿

(١) ذكر ذلك كله الإمام الزركشي في البرهان في علوم القرآن [١/ ١٩١].

س ١٢٠- أين ينتصف القرآن الكريم بالنسبة لعدد السور؟

ج/ ينتصف القرآن الكريم بالنسبة لعدد السور بنهاية سورة الحديد، وهي السورة السابعة والخمسون، ويبدأ النصف الثاني للقرآن الكريم بالنسبة لعدد السور بسورة المجادلة، وهي السورة الثامنة والخمسون.

❁❁❁❁❁

س ١٢١- أين ينتصف القرآن الكريم بالنسبة لعدد الأجزاء؟

ج/ ينتصف القرآن الكريم بالنسبة لعدد الأجزاء بنهاية الجزء الخامس عشر بنهاية الآية (٧٤) من سورة الكهف، وهي قوله تعالى: ﴿فَانطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ﴾، ويبدأ الجزء السادس بالآية (٧٥) من سورة الكهف، وهي قوله تعالى: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا﴾.

❁❁❁❁❁

س ١٢٢- أين ينتصف القرآن الكريم بالنسبة لعدد الآيات؟

ج/ ينتصف القرآن الكريم بالنسبة لعدد الآيات بنهاية الآية (١٨٦) من سورة الشعراء، وهي قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾، ويبدأ النصف الثاني بقوله تعالى: ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الشعراء: ١٨٧].

❁❁❁❁❁

س ١٢٣- قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا﴾ [الفرقان: ٣٠] كيف يكون هجر القرآن؟

ج/ ذكر ابن القيم رحمه الله[١] أن: «هجر القرآن أنواع:

أحدها: هجر سماعه، والإيمان به، والإصغاء إليه.

(١) في كتابه الفوائد ص (٢٠٣).

الثاني: هجر العمل به، والوقوف عند حلاله وحرامه، وإِنْ قرأه وآمن به.

الثالث: هجر تحكيمه والتحاكم إليه، في أصول الدين وفروعه، واعتقاد أنه لا يفيد اليقين، وأن أدلته لفظية لا تُحَصِّل العلم.

الرابع: هجر تدبره وتفهمه ومعرفة ما أراد المتكلم به منه.

الخامس: هجر الاستشفاء والتداوي به في جميع أمراض القلب وأدوائها، فيطلب شفاء دائه من غيره، ويهجر التداوي به.

وكل هذا داخل في قوله: ﴿ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴾ [الفرقان: ٣٠]، وإن كان بعض الهجر أهون من بعض».

❁❁❁❁❁

س ١٢٤- هل البسملة من القرآن؟

ج/ نعم، البسملة قرآن بالإجماع؛ إِذْ هي بعض آية من سورة النمل، قال تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [النمل: ٣٠].

❁❁❁❁❁

س ١٢٥- هل البسملة آية في فواتح السُّوَر أم لا، مع التفصيل؟

ج/ **أولا**: أجمع المسلمون على أن البسملة بعض آية من القرآن الكريم.

ثانيا: الراجح أن البسملة آية من الفاتحة خاصة.

ثالثا: أجمع العلماء على أن البسملة ليست في فاتحة سورة التوبة.

رابعا: أما بقية فواتح السور فإن البسملة فاصلة بينها.



س ١٢٦- ما هو سبب سقوط البسملة أول التوبة؟

ج/ قال الإمام بدر الدين الزركشي [(١)] رحمه الله: «اختلف في السبب في سقوط البسملة أول براءة، فقيل: كان من شأن العرب في الجاهلية إذا كان بينهم وبين قوم عهد، وأرادوا نقضه كتبوا لهم كتابا، ولم يكتبوا فيه البسملة، فلما نزلت براءة بنقض العهد الذي كان للكفار، قرأها عليهم عليٌّ رضي الله عنه ولم يبسمل على ما جَرَتْ به عادتهم، ولكنْ في صحيح الحاكم أن عثمان رضي الله عنه قال: كانت الأنفال من أوائل ما نزل، وبراءة من آخره، وكانت قصتها شبيها بقصتها، وقضى النبي ﷺ أي: «توفي» ولم يُبَيِّن لنا أنها منها، وظننا أنها منها، ثم فَرَّقْتُ بينهما، ولم أكتب بينهما البسملة[(٢)].

وقيل: لأنهم لما كتبوا المصاحف في زمن عثمان اختلفوا، هل هما سورتان، أو الأنفال سورة وبراءة سورة، تُركت البسملة بينهما.

وفي مستدرك الحاكم أيضا عن ابن عباس، سألت عليا عن ذلك؟ فقال: لأن البسملة أمان، وبراءة نزلت بالسيف ليس فيها أمان.

قال القشيري: والصحيح أن البسملة لم تكن فيها؛ لأن جبريل عليه السلام ما نزل بها فيها».

✿✿✿✿✿

س ١٢٧- لأسباب نزول القرآن ثلاثة أنواع، اذكرها مع التمثيل؟

ج/ الأول: أن تحدث حادثة فينزل القرآن بشأنها، كالغزوات وأحوال النبي ﷺ مع الكفار والحدود وغيرها..الخ.

---

(١) في كتابه البرهان في علوم القرآن (١/ ٢٠١).

(٢) أخرجه أحمد برقم (٣٩٩، ٤٩٩) وضعفه محقق المسند، وأبو داود (٧٨٦، ٧٨٧) وضعفه الألباني في ضعيف سنن أبي داود، وضعيف سنن النسائي (٧٩٥٣).

الثاني: أن يقع فعل يحتاج إلى معرفة حُكمه كقضايا الأحوال الشخصية: مثل النكاح والطلاق والحدود....الخ. ، مثل قوله تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ [المجادلة: ١].

الثالث: أن يُسأل الرسول ﷺ عن شيء، فينزل القرآن ببيان الحكم فيه، والأسئلة المرفوعة إلى النبي ﷺ لا تخلو: إما أن تكون متصلة بأمر مضى، نحو قوله سبحانه: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِي ٱلْقَرْنَيْنِ﴾[الكهف: ٨٣].، أو متصلة بحاضر، نحو قوله سبحانه: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾[الأنفال: ١].، أو متصلة بمستقبل، نحو قوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾ [الأعراف: ١٨٧]، [النازعات: ٤٢][١].

❁❁❁❁❁

س ١٢٨- ما هي أقسام نزول القرآن الكريم من حيث الزمان والمكان؟

ج/ ينقسم نزول القرآن الكريم من حيث الزمان والمكان إلى أقسام، وهذه الأقسام لا تخرج عن مسمَّى المكّي والمدنيّ باعتبار التعريف الراجح لهما؛ حيث إن المكّي: ما نزل قبل الهجرة ولو كان بغير مكة، والمدنيّ: ما نزل بعد الهجرة ولو كان بغير المدينة.

والمكّي والمدنيّ جملة ينقسمان إلى عدة أقسام متقابلة: الحضري والسفري، والنهاري والليلي، والصيفي والشتوي، والفراشي والنومي، والأرضي والسمائي، وما نزل بين السماء والأرض، وما نزل تحت الأرض في الغار، وكل هذه الأقسام ذكرها الإمام السيوطي نقلا عن ابن العربي رحمهما الله، وذكر لها أمثلة[٢].

❁❁❁❁❁

س ١٢٩- جَمَعت سورة الحج أعاجيبَ من حيث التنزيل، ما هي؟

ج/ نقل السيوطي عن الْغَزْنَوِيّ رحمه الله أنه قال: وَهِيَ - أي: سورة الحج - مِنْ أَعَاجِيبِ

---

(١) انظر السؤال الخاص عن أسئلة الناس للنبي ﷺ في الفصل الخامس من الباب السادس.

(٢) في كتابة الإتقان في علوم القرآن ص (٤٨، ٩٤).

السُّوَرِ، نَزَلَتْ لَيْلا وَنَهَارًا، سَفَرًا وَحَضَرًا، مَكِّيًّا وَمَدَنِيًّا، سِلْمِيًّا وَحَرْبِيًّا، نَاسِخًا وَمَنْسُوخًا، مُحْكَمًا وَمُتَشَابِهًا، مُخْتَلِفَ الْعَدَدِ.

۞۞۞۞۞

س ١٣٠- أُعْطِيَ رسولُ الله ﷺ سُوَرًا مكان كلٍّ من التوراة والإنجيل والزبور، فما هي، وبماذا فضّل الله ﷻ رسولَه محمدًا ﷺ مع الدليل؟

ج/ أُعطيَ السبع الطوال مكان التوراة، وأُعطيَ المئين مكان الزبور، وأُعطيَ المثاني مكان الإنجيل، وفُضِّل بالمفصل، والدليل: حديث وَاثِلَةَ بن الأَسْقَع ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُعْطِيتُ مَكَانَ التَّوْرَاةِ السَّبْعَ، وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الزَّبُورِ الْمِئِينَ، وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الْإِنْجِيلِ الْمَثَانِيَ، وَفُضِّلْتُ بِالْمُفَصَّلِ**»(١).

۞۞۞۞۞

س ١٣١- قَسَّم العلماء السور باعتبار الطُّول أربعة أقسام، فما هي؟

ج/ التقسيم باعتبار الطُّول كالتالي:

١ - الطِّوال أو الطُّول.

٢ - المِئون.

٣ - المثاني، وله عدة معاني.

٤ - المفصَّل.

۞۞۞۞۞

س ١٣٢- من خلال السؤال السابق عرفنا أن القرآن الكريم يُقسّم إلى: السبع الطوال، والمِئين، والمثاني، والمفصّل، فما هي هذه السور على وجه التفصيل؟

---

(١) رواه الطيالسي والطحاوي في مشكل الآثار وابن منده في « المعرفة « والطبراني في « التفسير وأحمد (١٦٩٨٢) وحسّن إسنادَه المحقق، وصححه الألباني في صحيح الجامع (١٠٥٩) وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (١٥٨).

ج/ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ [(١)] رَحِمَهُ اللهُ: «والأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِالسَّبْعِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: السَّبْعَ الطِّوَالَ، وَالْمِئِينَ: كُلَّ سُورَةٍ بَلَغَتْ مِئَةَ آيَةٍ فَصَاعِدًا، وَالْمَثَانِيَ: كُلَّ سُورَةٍ دُونَ الْمِئِينِ، وَفَوْقَ الْمُفَصَّلِ» وإليك التفصيل:

١ - السبع الطوال عددها سبع سور، وهي: البقرة، آل عمران، النساء، المائدة، الأنعام، الأعراف، التوبة.

٢ - المئون هي: السور التي تزيد عدد آياتها عن مئة آية وليست من السبع الطوال، وعددها إحدى عشرة سورة وهي: يونس، هود، يوسف، النحل، الإسراء، الكهف، طه، الأنبياء، المؤمنون، الشعراء، الصافات.

٣ - المثاني هي: كل سورة عدد آياتها أقل من مئة آية، وليست من المفصل، وعددها إحدى وثلاثون سورة وهي: الفاتحة، الأنفال، الرعد، إبراهيم، الحِجْر، مريم، الحج، النور، الفرقان، النمل، القصص، العنكبوت، الروم، لقمان، السجدة، الأحزاب، سبأ، فاطر، يس، ص، الزمر، غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف، محمد، الفتح، الحجرات.

٤ - وأما المُفَصَّل فهو من سورة ﴿قٓ﴾ إلى آخر الْمُصْحَف وهي سورة: ﴿ٱلنَّاسِ﴾.

✿✿✿✿✿

س ١٣٣- ورد استعمال لفظ ﴿مَّثَانِيَ﴾ في النصوص مرادًا به ثلاثة معانٍ كلها تعود إلى القرآن الكريم، فما هي؟

ج/ الاستعمالات هي:

الأوّل: **القرآن كلّه**، ومنه قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ﴾.

---

(١) شعب الإيمان (٤/ ٧١).

[الزّمر: ٢٣]، وسُمِّي بذلك؛ لأنّ القصص والقضاء والأنباء ثُنِّيَتْ فيه، «قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: ﴿مَّثَانِىَ﴾ [الزمر: ٢٣]: مُرَدَّدٌ، رُدِّدَ مُوسَى فِي الْقُرْآنِ وَصَالِحٌ وَهُودٌ وَالْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ الصلاة والسلام فِي أَمْكِنَةٍ كَثِيرَةٍ.

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: ﴿مَّثَانِىَ﴾ [الزمر: ٢٣] قَالَ: الْقُرْآنُ يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَيُرَدُّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَقَالَ: بَعْضُ الْعُلَمَاءِ، ويُرْوَى عن سفيان بن عيينة معنى قوله تعالى: ﴿مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ﴾ [الزمر: ٢٣] أَنَّ سِيَاقَاتِ الْقُرْآنِ تَارَةً تَكُونُ فِي معنى واحد، فهذا مِنَ الْمُتَشَابِهِ، وَتَارَةً تَكُونُ بِذِكْرِ الشَّيْءِ وَضِدِّهِ، كَذِكْرِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ الْكَافِرِينَ، وَكَصِفَةِ الْجَنَّةِ ثُمَّ صِفَةِ النَّارِ، وَمَا أَشْبَهَ هَذَا، فَهَذَا مِنَ الْمَثَانِي»[1].

الثاني: **ما كان دون المئين وليست من المفصّل**، كما في حديث واثلة بن الأسقع ﷺ، قال: قال النّبيّ ﷺ: «أُعْطِيتُ مَكَانَ التَّوْرَاةِ السَّبْعَ، وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الزَّبُورِ الْمِئِينَ، وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الْإِنْجِيلِ الْمَثَانِيَ، وَفُضِّلْتُ بِالْمُفَصَّلِ»[2].

الثالث: **سورة الفاتحة خاصّة**، لحديث أبي سعيد بن المعلّى ﷺ، قال النبيّ ﷺ: «﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالقرآن الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُه »[3].

والسّبب في إطلاق ذلك عليها؛ لأنّها تثنّى في الصّلاة في كلّ ركعة أي: تُعاد، وإليها الإشارة في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾ [الحجر: ٨٧] رُوي ذلك عن عمر وعلي وابن مسعود وابن عباس ﷺ، كما ذكره ابن كثير ﷺ

---

(١) تفسير ابن كثير (١٢/ ١٢٣).

(٢) حديث حسن، أخرجه الطّيالسيّ رقم: « ١٠١٢ »ومن طريقه: أحمد (١٦٩٨٢) وحسّن إسناده محققه، والطّحاويّ في « شرح المشكل « »رقم: ١٣٨٩) وابن جرير في « التّفسير « »رقم: ١٢٦) والبيهقيّ في « الشّعب « (٤ / ٧١) وصححه الألباني في صحيح الجامع (١٠٥٩) وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (١٥٨).

(٣) رواه البخاري (٤٤٧٤).

عنهم[١]، وقال ابن حجر[٢]: «وقيل: لأنها يُثْنَى بها على الله تعالى، وقيل: لأنها استُثنيت لهذه الأمة، لم تَنْزِلْ على مَن قَبْلَها».

فلفظ ﴿ٱلْمَثَانِى﴾ مشترك في هذه المعاني جميعا، يتبيّن المراد به بالقرينة. والله أعلم.

❁❁❁❁❁

س ١٣٤- ينقسم المفصل إلى ثلاثة أقسام، اذكرها؟

ج/ هي:

١ - طِوال المفصّل، وهي: من سورة ﴿قٓ﴾ إلى سورة ﴿عَمَّ﴾ النبأ.

٢ - أوساط المفصّل، وهي: من سورة ﴿عَمَّ﴾ إلى سورة﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾.

٣ - وقصار المفصّل وهي: من سورة ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ إلى سورة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ أي إلى آخر الْمُصْحَف.

❁❁❁❁❁

س ١٣٥- لماذا سُمِّيَ المفصل بهذا السم؟

ج/ سمّي «المُفصّل» بذلك؛ لكثرة الفصول الّتي بين سُوَره بالبسملة.

❁❁❁❁❁

س ١٣٦- هل تجزئة القرآن وتحزيبه، وقِسْمة الأرباع على الصُّورة التي توجد في المصاحف، اجتهادية أم توقيفية؟

ج/ هي مسألة اجتهاديّة، ولها أصل من فعل أصحاب النّبيّ ﷺ، لكن على غير هذه القسمة، وكان السّلف يختلفون في ذلك، وليس المعنى فيه تعبّديًا، وإنّما هو لتيسير أخذ القرآن. وانظر السؤال رقم: (١٥٨).

❁❁❁❁❁

(١) في تفسيره (٨/ ٢٧٤).

(٢) الفتح (٢/ ٢٠٠).

س ١٣٧- ما هو الرسم العثماني؟

ج/ الرّسم العثماني، هو: الوَضْع الذي ارْتَضاه عثمان ﷺ في كِتَابة كلماتِ القرآن الكريم وحروفه، حينما أَمَر بِنَسْخ المصاحف.

أو يقال هو: شَكْل الإملاء لخطّ الْمُصْحَف الإمامِ الذي أَمَر أَمِير المؤمنين عثمان بن عفّان ﷺ بأن يُكتب عليه، ككتابة: الصّلاة، الرّبا، آيات، يا لوط هكذا: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ ﴿ءَايَـٰتِ﴾ ﴿يَـٰلُوطُ﴾، وهكذا، وليس المراد به نوع الخطّ: كالنّسخ والكوفيّ والرّقعة، ولم يجرِ ذلك على قواعد منضبطة، وإن كان غالبه يعود إلى قواعد الإملاء، كما شرحه الإمام أبو عمرو الدّانيّ، فمثلا: «الصلاة، والزكاة» كتبوهما بالواو بدلا من الألف، وذلك على اعتبار أصلهما، وهو: «صلو، زكو»، ومثل: «اليل» كُتبت ﴿ٱلَّيْـلِ﴾ بلام واحدة للإدغام، ومثل: «ليكونن، لنسفعن» كُتبتا: «ليكونا، لنسفعا» بالتّنوين بدلا من النّون على حكمها عند الوقف.

أمّا ما لا يعود من ذلك إلى قاعدة، فأحسن ما يقال في جوابه:

إنّ الصّحابة كتبوه كذلك؛ لأنّه كان اصطلاح الهجاء في ذلك الوقت، «وليس المراد به نوع الخط، كالنسخ والكوفي والرقعة».

✿✿✿✿✿

س ١٣٨- لمن يُنسب الرسم العثماني؟

ج/ يُنسب إلى الخليفة الراشد الثالث عثمان بن عفان ﷺ.

✿✿✿✿✿

س ١٣٩- ما هو عِلْمُ الرّسم العثماني؟

ج/ هو: عِلْمٌ تُعرف به مخالفات خط المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي «الإملاء»، وأكثره موافق لقواعد الرسم القياسي إلا أنه خالفه في بعض الأشياء.

✿✿✿✿✿

س ١٤٠- ما حكم كتابة الْمُصْحَف بغير الرسم العثماني؟

ج/ لا ينبغي أن يكتب الْمُصْحَف إلا بالرسم العثماني، وقد أجاب عن ذلك الإمام مالك ﵀: «قال أشهب سئل الإمام مالك ﵀: أرأيتَ من استكتب مُصحفا، أترى أن يكون على ما استحدثه الناس من الهجاء اليوم؟ فقال: لا أرى ذلك، ولكن يكتب على الكَتْبَة الأولى» رواه أبو عمرو الداني في «المقنع» ثم قال: «ولا مخالف له من علماء الأمة»[١]، وقال الإمام أحمد ﵀: «تحرم مخالفة مصحف عثمان في واو، أو ألف، أو ياء، أو غير ذلك»[٢]، وقال البيهقي [٣]: «من يكتب مُصحفا فينبغي أن يحافظ على الهجاء الذي كتبوا به تلك المصاحف، ولا يخالفهم فيه، ولا يغيِّر مما كتبوه شيئا، فإنهم كانوا أكثر علما، وأصدق قلبا ولسانا، وأعظم أمانة منا، فلا ينبغي أن نظن بأنفسنا استدراكا عليهم».

قال الدكتور علي العبيد[٤] بعد أن ذكر الخلاف في ذلك: «والظاهر في هذا أنه يجب كتابة القرآن الكريم بالرسم العثماني المعهود في الْمُصْحَف، ولا يجوز كتابة شيء من القرآن بالرسم الإملائي إلا في حالات الضرورة، مثل:

١ - الآيات القرآنية التي يُستشهد بها، أو تكتب في كتب التفسير.

٢ - الألواح أو الورق التي تُعدّ للأطفال أثناء العليم.

وكذلك رجحه الشيخ مناع القطان [٥].

---

(١) ذكره صاحب كتاب منهل العرفان في علوم القرآن «باب رسم الْمُصْحَف ١/ ٣٧٩»، وصاحب كتاب مباحث في علوم القرآن صبحي الصالح (٢٧٨).

(٢) ذكره صاحب كتاب دراسات في علوم القرآن محمد بكر إسماعيل (١٢٦).

(٣) شُعب الإيمان (٤/ ٢١٩).

(٤) الوجيز في علوم القرآن العزيز [١٧٩].

(٥) مباحث في علوم القرآن ص [١٤٩].

وبالغ بعض العلماء في الطرف الآخر فقال: لا يجوز كتابة الْمُصْحَف بالرسم العثماني، ولذلك قال الإمام الزركشي[١] بعد ذِكْر قول الإمام أحمد ﷺ تحرم مخالفة خط مصحف عثمان في ياء أو واو أو ألف أو غير ذلك، قال:

قلتُ: وكان هذا في الصدر الأول والعلم حيّ غضّ، وأما الآن فقد يُخشى الإلباس، ولهذا قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام: لا تجوز كتابة الْمُصْحَف الآن على الرسوم الأولى، باصطلاح الأئمة؛ لئلا يوقع في تغيير من الجهال، ولكن لا ينبغي إجراء هذا على إطلاقه، لئلا يؤدي إلى دروس العلم، وشيءٌ أَحْكمته القدماء، لا يترك مراعاته لجهل الجاهلين، ولن تخلو الأرض من قائم لله بالحجة».

على أن بعض العلماء المعاصرين يرى أنه يجوز كتابة الْمُصْحَف بغير الرسم العثماني، منهم على سبيل المثال الدكتور صبحي الصالح[٢]: والدكتور محمد لطفي الصباغ ﷺ [٣]: وذكر الصباغ تعليلا جيدا لجواز ذلك، فقال: «أما أولئك الذين يظنون أنهم بِمَنْعهم أيّ كتابة غير الكتابة الأُولى يُبْقُون على الكتابة ذاتها، فهم مخطئون؛ لأن الكتابة التي تجدها في المصاحف مشكولة منقوطة، وليست كذلك الكتابة الأولى، أضف إلى ذلك أن عددا من طَبَعات المصاحف قد دخلها كثير أو قليل من التعديل في الإملاء».

❁❁❁❁❁

س ١٤١- ما هي فوائد اتباع الرسم العثماني؟

ج/ لاشك أن لاتّباع الرسم العثماني فوائد كثيرة، منها:

١ - حَمْل الناس على أخذ القرآن عمّن عَرَف رسم الْمُصْحَف، وأَلَّا يُكتفَى بأَخذِه

---

(١) البرهان في علوم القرآن [١/ ٢٧٧].

(٢) مباحث في علوم القرآن (٢٧٥).

(٣) لمحات في علوم القرآن واتجاهات التفسير (١٣١/ ١٣٧).

من الْمُصْحَف، لِما يَترتب عليه من اللّبْس، وعدم القراءة بالقراءة الصحيحة، ولذلك لا تجد قارئا للقرآن إلا وله شيخ أخذ عنه القراءة، زيادة في التثبت من ألفاظ القرآن وكيفيات النطق بها، هذا علاوة على ما فيه من اتصال سند قراءة القارئ إلى رسول الله ﷺ، وتلك من خصائص هذه الأمة التي امتازت بها عن سائر الأمم.

٢ - الدلالة على أصل الحركة، ككتابة الكسرة ياءً، والضمة واوًا في نحو﴿وَإِيتَآيِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾، ﴿سَأُوْرِيكُمْ ءَايَٰتِى﴾، أو الدلالة على أصل الحرف، ككتابة﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾، ﴿ٱلْحَيَوٰةِ﴾، ﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾.

٣ - إفادة المعاني المختلفة بالرسم، مثل وَصْل: « أَمَّنْ » في قوله تعالى: ﴿أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا﴾[الملك: ٢٢] وفصلها في قوله تعالى: ﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾[النساء: ١٠٩] فإن المفصولة تفيد معنى: بَلْ، وهذا المعنى لا تفيده الموصولة، على أن بعض العلماء يرى أنه لا فرق، قال محمد بن يوسف الأندلسي لَمّا ضرب بعض الأمثلة، قال[1]: «وليس بين هذينِ الحرفينِ: التي وُصِلَتْ والتي قُطِعَتْ فَرْقٌ يُوجب التفرقة بينهما، ولكن هكذا كُتِبَت المصاحف».

٤ - الدلالة على بعض اللغات الفصيحة، ككتابة هاء التأنيث في لغة طيّئ، ومثل حذف آخر المضارع المعتل لغير جازم كقوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ في لغة هذيل.

٥ - المحافظة على ما كان في عهد النبي ﷺ، وأجمع عليه الصحابة رضي الله عنهم.

✿✿✿✿✿

س ١٤٢- هل يجوز تصغير الْمُصْحَف، كقول: «مُصَيْحِف» لمصحف؟

ج/ هو مكروه، قَالَ سَعِيْدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ: «لاَ تَقُوْلُوا: مُصَيْحِفٌ، وَلاَ مُسَيْجِدٌ، ولكن عظّموا ما عظم الله، مَا كَانَ للهِ فَهُوَ عَظِيْمٌ حَسَنٌ جَمِيْلٌ»[2].

---

(١) البديع ص (٨٢).

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٧ / ١٣٧) والذهبي في السير(٤/ ٢٣٨) وهناك حديث ضعيف، بل

وقاعدة الفصل كما ذكرها أبو حيان ﷺ: «لا تُصَغِّر الاسم الواقع على ما يجب تعظيمه شرعا، نحو أسماء الباري تعالى، وأسماء الأنبياء صلوات الله عليهم، وما جرى مجرى ذلك؛ لأن تصغير ذلك غَضٌّ لا يصدر إلا عن كافر أو جاهل.... إلى أن قال: وتصغير التعظيم لم يثبت في كلامهم» أ. هـ

وكره مجاهد أن يقولوا: مُسَيْجد، ومُصَيْحِف للمسجد القليل الذَّرْع، والْمُصْحَف القليل الورق، ويقولون: هُم وإنْ لم يريدوا التصغير، فإنه بذلك شبيه»[١].

✿✿✿✿✿

س ١٤٣- لماذا عَدّوا بعض فواتح السور آيات دون بعض؟

ج/ قال الزمخشري [٢]ﷺ: «فإن قلتَ: ما بالهم عَدّوا بعض هذه الفواتح آية دون بعض؟ قلتُ: هذا علم توقيفي لا مجال للقياس فيه، كمعرفة السور... ثم قال: فإن قلتَ: فكيف عُدّ ما هو في حكم كلمة واحدة آية؟ قلتُ: كما عد ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ وحدها، و ﴿مُدْهَآمَّتَانِ﴾ وحدها آيتين على طريق التوقيف» وكذا ذكر النسفي[٣].

✿✿✿✿✿

س ١٤٤- ماذا يُفعل بالْمُصْحَف القديم الممزّقةِ أوراقُه، أو التالف أو البالي أو المختلط بنجاسةٍ لا يمكن تطهيرها، كالمكتوب بالنجاسة مثلا، أو مصحف يوجد فيه أخطاء أو أو غير ذلك...؟

موضوع يُروى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لاَ يَقُوْلَنَّ أَحَدُكُم لِلْمَسْجِدِ: مُسَيْجِدٌ، فَإِنَّهُ بَيْتُ اللهِ، يُذْكَرُ اللهُ فِيْهِ، وَلاَ يَقُوْلَنَّ أَحَدُكُم: مُصَيْحِفٌ، فَإِنَّ كِتَابَ اللهِ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُصَغَّرُ) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٤٦): (هَذَا حَدِيْثٌ مُنْكَرٌ، شِبْهُ مَوْضُوْعٍ) وَذَكَرَه ابن عرَّاق في كتابه تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة رقم (١٥٥).

(١) معجم المناهي اللفظية لبكر أبو زيد «ص٦٧، وص ٥١٢).

(٢) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١/ ٣١).

(٣) مدارك التنزيل وحقائق التأويل (١/ ٣٧).

ج/ يجوز دفنه في أرض المسجد، أو أي أرض طاهرة، أو يُحرق اقتداء بعثمان ﷺ [١] وكما أَحْرَق مروان بن الحكم الْمُصْحَف الذي عند حفصة ﷺ وكان ذلك بوجود جَمعٍ من الصحابة[٢]، ولكنّ الباقي لا يُرمى، بل يجب دفنه في مكان طاهر كالمدفون في غير حرق[٣].

✿✿✿✿✿

س ١٤٥- أين كانت أَوّل طِباعة للقرآن الكريم بواسطة ماكينات الطباعة، ومتى كان ذلك؟

ج/ أول طِباعة للقرآن الكريم في مدينة البُندقِيَّة في إيطاليا، وكان ذلك عام ١٥٣٠م، لكنّ السلطات الكنسية أصدرت أمرا بإعدامه.

✿✿✿✿✿

س ١٤٦- متى ظهرت أول طبعة إسلامية للقرآن الكريم، وأين؟

ج/ ظهرت أول طبعة للقرآن الكريم عام ١٧٨٧ م، وكان ذلك في مدينة سانت بطرسبرغ في روسيا.

✿✿✿✿✿

س ١٤٧- متى ظهرت أول طبعة أنيقة جميلة دقيقة للقرآن الكريم، وأين؟

ج/ ظهرت أول طبعة أنيقة جميلة دقيقة للقرآن الكريم عام (١٣٤٢ هـ/ ١٩٢٣ م» وكان ذلك في محافظة القاهرة في مصر.

ذكر ذلك كلَّه كلٌّ من: الدكتور صبحي الصالح[٤] والدكتور محمد لطفي الصباغ ﷺ [٥]

---

(١) كما في صحيح البخاري (٤٩٨٧) وانظر إلى السؤال رقم (٧٥).

(٢) المصاحف لابن أبي داود رقم ١/ ٣٢.

(٣) المتحف في أحكام الْمُصْحَف (٤١، ٤٦).

(٤) مباحث في علوم القرآن (٩٩).

(٥) لمحات في علوم القرآن واتجاهات التفسير (١٣٨).

والدكتور على العبيد[١].

✿✿✿✿✿

س ١٤٨- مَن أول من استخدم كلمة «الْمُصْحَف»، مع الدليل؟

ج/ يقال: إنه أبو بكر الصديق ﷺ، ويستدلون لهذا بما أخرج ابن أشتة في كتاب المصاحف من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: «لَمَّا جَمَعُوا الْقُرْآنِ فَكَتَبُوهُ فِي الْوَرَقِ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ الْتَمِسُوا لَهُ اسْمًا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: السِّفْرُ، قال: ذلكَ اسْم تُسمّيه اليهود، فكرِهوا ذلك، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمُصْحَف، فَإِنَّ الْحَبَشَةَ يُسَمُّونَ مثله «الْمُصْحَف» فاجتمع رأيهم أنْ سَمَّوْه: الْمُصْحَف، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ كِتَابَ اللهِ وَسَمَّاهُ الْمُصْحَف»[٢].

وقال الزركشي[٣]: «ذَكَر المظفري في تاريخه: لما جمع أبو بكر القرآن قال: سموه، فقال بعضهم: سموه إنجيلا، فكرهوه، وقال بعضهم: سموه السِّفْر، فكرهوه من يهود، فقال ابن مسعود: رأيت للحبشة كتابا يدعونه الْمُصْحَف، فسَمَّوْه به».

✿✿✿✿✿

س ١٤٩- مَن هو الذي وضع النقاط في الْمُصْحَف؟

ج/ إذا ذُكر نقْط القرآن فإنه يُذكر معه أربعة من أئمة هذا الشأن وهم:

أبو الأسود الدّؤَلي، ونَصْر بن عاصم أو يحيى بن يعمر، والخليل بن أحمد، وهناك اختلاف في نسبة الأَوْلَوية لبعضهم دون بعض، ولكن يبدوا أن أقرب الأقوال للصواب في تحديد دَوْرِ كلٍّ منهم كالآتي:

١ - ذهب بعضهم إلى أن أبا الأسود الدؤلي المتوفى سنة (٦٩) هـ أراد أن يعمل

---

(١) الوجيز في علوم القرآن العزيز (١٨٦).

(٢) الإتقان في علوم القرآن (١/ ١٧٢).

(٣) البرهان في علوم القرآن (١/ ٢١٦).

كتابا في العربية يُقوِّم الناسُ به ما فسد من كلامهم؛ إذْ كان قد فَشَا في الناس اللحن، فقال: أرى أن أبتدئ بإعراب القرآن أوّلا، فأحضر من يمسك الْمُصْحَف، وأحضر صِبْغا يخالف لون المداد[١]، وقال للذي يُمسك الْمُصْحَف: إذا فتحتُ فَمِي فاجعل نقطة فوق الحرف، وإذا كسرتُ فمي فاجعل نقطة تحت الحرف، وإذا ضممتُ فمي فاجعل نقطة أمام الحرف، فإن أتبعتُ شيئا من هذه الحركة غُنّة «يعني تنوينا» فاجعل نقطتين، ففعل ذلك حتى أتى على آخر الْمُصْحَف.

إذن: فَعَمَلُ أبي الأسود هو وضْع علامات تشير إلى الفتحة والكسرة والضمة والتنوين، وكانت هذه الإشارات تُكتب بمداد يخالف المداد الذي كُتب به الأصل.

٢ - واستمر الناس يقرؤون في مصحف عثمان وفي بعض المصاحف إشارات أبي الأسود، فلما كثر التصحيف واللحن وانتشر بالعراق، فَزِع الحجاج بن يوسف المتوفى سنة (٩٥) هـ إلى كُتّابه، وسألهم أن يضعوا لهذه الحروف المتشابهة علامات، فيقال: إن نَصْر بن عاصم الليثي أو يحيى بن يعمر العدواني قام بإعجام الحروف المتشابهة، ووضع النقط أفرادا وأزواجا، وخالَف بين أماكنها.

إذن: فالعمل الثاني الذي تم زمن الحجاج هو تنقيط الحروف المتشابهة أزواجًا وأفرادًا من فوق ومن تحت.

٣ - وجاء الخليل بن أحمد الفراهيدي المتوفى سنة (١٧٠) هـ فكان أول من وضع الهمزة والشدة والرّوْم والإشمام.

إذن: فعملية تنقيطِ وتَشْكيلِ الْمُصْحَف تَمّت على مراحل[٢].

✿✿✿✿✿

---

(١) المداد هو: الحِبْر.

(٢) ذكر ذلك الدكتورُ محمد لطفي الصباغ ﷺ في كتابه: لمحات في علوم القرآن واتجاهات التفسير (١٢٧/ ١٢٩) وغيره.

س ١٥٠- أمير من أمراء الدولة الأموية جمع خمسة من العلماء وطلب منهم أن يَعدُّوا حروف القرآن الكريم وكلماته، مَن هو هذا الأمير، ومن هؤلاء العلماء، وبماذا عَدُّوها، وكم استغرق عدها، وكم كان عددها؟

ج/ الأمير هو: الحجاج بن يوسف الثقفي.

والعلماء هم: الحسن البصري، وأبو العالية، ونصر بن عاصم، وعاصم الجحدري، ومالك بن دينار، وعَدّوها بحبات الشعير، واستغرق عدها أربعة أشهر.

وقد بلغ عدد حروفه (٣٢٣٠١٥) حرفا، وكلمات القرآن (٧٧٤٣٩) كلمة[1].

✿✿✿✿✿

س ١٥١- كم عدد كلمات القرآن الكريم؟

ج/ كثرت الأقوال في عد كلمات القرآن الكريم، فورد عن بعض السلف رحمهم الله كعطاء بن أبي رباح ومجاهد وسعيد بن جبير أن عددها (٧٧٤٣٩) أو (٧٧٤٣٧).

وفي إحصاء بعض المعاصرين تَفَاوَتَ الرقم بين (٧٧٤٠٧) أو (٧٧٤٣٦) وفي إحصاءٍ مُحَوْسب بلغ عدد الكلمات (٧٧٤٣٢)[2].

✿✿✿✿✿

س ١٥٢- ما هو سبب الاختلاف في عدد الكلمات، مع التوضيح؟

ج/ قد يقال: بما أن المعدود واحد، فينبغي حصول الاتفاق في النتيجة، **وهذا صحيح لو أن منهج العدّ كان واحدًا بين الجميع**، هذا لو خلا العملُ من الخطأ أو السهو في العدّ؛ ولهذا فإن سبب حصول الاختلاف في هذه الأعداد يمكن رجوعه إلى

---

(١) ذكر ذلك الإمام الزركشي في كتابه: البرهان في علوم القرآن عن الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقرئ رحمة الله على الجميع [١/ ١٩١].

(٢)برنامج إحصاء القرآن الكريم، إنشاء المهندس: عبد الدائم الكحيل

http: //www.kaheel7.com /ar /index.php /1 /1690-2014-07-03-19-11-02

الأسباب التالية أو بعضها، مع مراعاة أن الاختلاف بين النتائج تفاوته يسير جدا كما رأينا في الإحصاءات المتعددة.

فمن أسباب الاختلاف في عدّ الكلمات:

١ - اختلاف المصاحف بالقطع والوصل في بعض الكلمات المنقول فيها الخلاف في ذلك، مثل قوله تعالى: ﴿كُلَّمَآ﴾ و﴿أَن لَّوْ﴾ و﴿كَىْ لَا﴾ ونحوها، فالمقطوعة تُعدّ كلمتين، والموصولة تُعدّ كلمة واحدة.

٢ - عبارات تحتمل أن تُعدّ كلمة واحدة، ويحتمل أن تُعدّ كلمتين، مثل: ﴿بَعْدِ مَا﴾ و﴿مَّا فِى﴾ و﴿يَٰٓأَهْلَ﴾ و﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ و﴿أَوَلَمْ﴾ و﴿لَا جَرَمَ﴾ و﴿مَا لَا﴾ ونحوها.

✿✿✿✿✿

س ١٥٣- كم عدد حروف القرآن الكريم؟

ج/ ورد عن ابن عباس، ومجاهد، وحُميد بن قيس، وسعيد بن جبير، أنها (٣٢٣٦٧١) أو (٣٢٣٠١٥).

وفي إحصاء بعض المعاصرين تفاوت الرقم بين (٣٣٠٧٣٣) و(٣٢٢٦٠٦)، وفي إحصاءٍ محوسب بلغ الرقم (٣٢٢٦٠٤).[١]

✿✿✿✿✿

س ١٥٤- ما هو سبب الاختلاف في عدد الحروف؟

ج/ قد يقال: بما أن المعدود واحد، فينبغي حصول الاتفاق في النتيجة، **وهذا صحيح لو أن منهج العدّ كان واحدًا بين الجميع**، هذا لو خلا العملُ من الخطأ أو السهو في العدّ؛ ولهذا فإن سبب حصول الاختلاف في هذه الأعداد يمكن رجوعه إلى الأسباب التالية أو بعضها، مع مراعاة أن الاختلاف بين النتائج ليس كبيرا بالنسبة لنتيجة المعدود، كما

---

(١)برنامج إحصاء القرآن الكريم، إنشاء المهندس: عبد الدائم الكحيل

http: //www.kaheel7.com /ar /index.php /1 /1690-2014-07-03-19-11-02

رأينا في الإحصاءات المتعددة.

فمن أسباب الاختلاف في عدّ الحروف:

١ - الاختلاف في طريقة العدّ، أَهيَ للمكتوب أو للملفوظ؟ وينبني على هذا الاختلاف أن منهم من يَعدّ المشدد حرفا باعتبار الرَّسْم، ومنهم من يَعدّه حرفين باعتبار اللفظ، وكذلك الحروف المقطّعة في فواتح بعض السور نحو: ﴿الٓمٓ﴾ يختلف عدد حروفها في المرسوم عن المنطوق.

٢ - اختلاف المصاحف في رسم عدد من الألفاظ بإثبات حروف أو كلمات أخرى كثيرة، ورد في رسمها إثبات الألف وحذفها.

وهناك أسباب مشتركة لاختلاف نتيجة عدد الحروف والكلمات، وهي:

١ - اختلاف القراءات بزيادة كلمة أو نقصانها، وذلك في عدد محدود من المواضع، نَصّ عليها علماء الرسم والقراءات، من أمثلتها في الكلمات قراءة ابن كثير: «تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ» [التوبة: ١٠٠] وقراءة الباقين دون ﴿مِن﴾، ومن أمثلتها في الحروف، قراءة نافع وابن عامر «سَارِعُوا» [آل عمران: ١٣٣] بلا واو قبلها، وقراءة الباقين ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾ [آل عمران: ١٣٣] بالواو.

٢ - احتمال حصول خطأ في العَدّ، أو في النقل، أو في الكتابة والقراءة، فالرقمان «سبعة» و «تسعة» بينهما تشابه كبير في الإملاء، وبين رسم الرقمين (٢ و٣) تشابه، وقد يتشابه الرقمان (٦ و ٩) لتقاربهما، وقد يسقط أحد الأرقام سهوا أو يضاف، أو يُصحَّف فيختلف الناتج بناء على ذلك.

✿✿✿✿✿

س ١٥٥- كم عدد آيات القرآن الكريم؟

ج/ عدد آيات القرآن الكريم: (٦٢٣٦) آية على القول الصحيح.

✿✿✿✿✿

س ١٥٦- هناك خلاف في عدد آيات القرآن الكريم، هل معنى ذلك أن القرآن فيه زيادة عدد آيات، أم نقص آيات، أم ماذا؟

ج/ لا، ليس شيء من ذلك، ولكن سبب ذلك: أن النبي ﷺ كان يقف على رؤوس الآيات تعليمًا لأصحابه أنّها رؤوس آيات، حتى إذا علموا ذلك، وَصَلَ رسول الله ﷺ الآية بما بعدها طلبا لتمام المعنى، فيَحسب السامعُ حينئذٍ أن ما وقف عليه النبي ﷺ ليس فاصلة فيَصِلها بما بعدها، فيَعتبر الآيتين آية واحدة، والبعض يعتبرها آيتين.

ومما ينبغي أن يُعلم أن الاختلاف في هذا العلم محصور في تحديد مواضع انتهاء الآيات، ولا علاقة له بالألفاظ نفسها، فالألفاظ ثابتة لا زيادة فيها ولا نقص، فإذا زاد عدد آيات إحدى السور وفق أحد مذاهب العدّ، ونقص وفق مذهب آخر، فلا يعني هذا أن الأول زاد على ألفاظ السورة، وأن الثاني نقص منها، فالألفاظ خارجة عن مجال البحث في هذا العلم، إنما يُبحث في علم العدد عن مواضع العدّ ومواضع رؤوس الآيات فقط، فالاختلاف في العدد، أما المعدود فهو واحد لدى الجميع[1].

والخلاف في ذلك يسير ولا أثر له؛ إذ لا يترتب عليه زيادة ولا نقص في القرآن. والله أعلم.

✿✿✿✿✿

س ١٥٧- ما هي فوائد معرفة عدد الآيات القرآنية؟

ج/ لمعرفة عدد الآيات القرآنية عدة فوائد، منها:

١ - اتباع السنة في الوقف على رؤوس الآيات؛ حيث نصّ كثير من العلماء على أن قصد الوقف على رؤوس الآيات موافق للسنة، وجزموا بأن النبي ﷺ كان يتعمّد الوقف دائما على رؤوس الآيات، واستدلوا بحديث أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا ذَكَرَتْ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ يَقْطَعُ قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً[2].

(١) الميسر في علم عد آي القرآن (١٢).

(٢) رواه أحمد (٢٦٥٨٣) وقال محققه شعيب الأرنؤوط: صحيح لغيره، وأبو داود (٣٩٩٢).

٢ - معرفة عدد الآيات المقروءة أو المتعلَّمة أو المبلَّغة لنيل الأجر الموعود به على ذلك، فعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ عَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ ﷻ كَانَ لَهُ ثَوَابُهَا مَا تُلِيَتْ**»(١).

وعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقَنْطِرِينَ**»(٢).

٣ - اتباع السنة في قراءة عدد من الآيات في الصلاة، فعَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، قَالَ كُنَّا نَحْزِرُ قِيَامَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ قَدْرَ قِرَاءَةِ «الم تنزيل السجدة»، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى قَدْرِ قِيَامِهِ فِي الأُخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَفِي الأُخْرَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ(٣).

وعَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي جَالِسًا فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ نَحْوٌ مِنْ ثَلاثِينَ، أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً، قَامَ فَقَرَأَهَا وَهْوَ قَائِمٌ، ثُمَّ يَرْكَعُ ثم

---

(١) ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (١٣٣٥) وقال بعد تخريجه: إسناده جيد عزيز رجاله ثقات.

(٢) رواه أبو داود (١٣٩٥) وصححه الألباني في صحيح أبي داود (١٢٤٦)، وعن أبى الدرداء ﷺ أن النبى ﷺ قال: «**من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال**» رواه مسلم (١٨٨٠). وعن أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**سورة من القرآن ثلاثون آية، تشفع لصاحبها حتى يغفر له** ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾»رواه الإمام أحمد (٧٩٧٥، ٨٢٧٦) وقال محقق المسند: حسن لغيره، وأبو داود (٣٩٧) والترمذي وحسنه (٢٨٩١)، والحاكم وصححه ووافقه الذهبي (١/ ٥٦٥)، وقال الألباني في الجامع الصحيح (٣٦٤٤) والمشكاة (٢١٥٣): هذا حديث حسن، وصححه ابن حبان (٧٨٨).قال العظيم آبادي في عون المعبود شرح سنن أبي داود (٤/ ١٩٢): معنى المقنطرين: بِكَسْرِ الطَّاءِ مِنْ الْمَالِكِينَ مَالا كَثِيرًا، وَالْمُرَاد كَثْرَةُ الأَجْرِ، وَقِيلَ: أَيْ مِمَّنْ أُعْطِيَ مِنْ الأجرِ، أَيْ أَجْرًا عَظِيمًا.

(٣) رواه مسلم (١٠١٤).

يَسْجُدُ يَفْعَلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ(١).

٤ - معرفة ما يُبنى على تحديد رؤوس الآيات من أحكام القراءات، **وتُعد هذه الفائدة من أهم فوائد معرفة عدد الآيات**، وذلك لما ورد في كتب القراءات من اختلاف حكم قراءة اللفظ إن كان رأس آية.

٥ - معرفة بعض المسائل المتعلقة بعلوم القرآن، ومن ذلك: تحديد القدر المعجز من القرآن الكريم، وتحديد الناسخ والمنسوخ؛ حيث يَرِدُ في بعض الروايات النص على نسخ آية أو آيات، مما يقتضي معرفتها وتمييزها، وكذلك تحديد الآيات النازلة في سبب النزول كالآيات النازلة في حادثة الإفك، وغير ذلك.

٦ - معرفة بعض المسائل المتعلقة بعدد من الأحكام الفقهية:

كمعرفة أن من جهل الفاتحة يأتي بدلها في الصلاة بسبع آيات في بعض المذاهب، كالشافعية والحنفية والحنابلة، ومعرفة أن من فرائض الجمعة قراءةَ آية كاملة في إحدى الخطبتين، وكذلك معرفة ما يجزئ قراءته بعد الفاتحة في الصلاة.

✿✿✿✿✿

س ١٥٨- كيف كان تَحْزِيب القرآن على عهد رسول الله ﷺ، مع الدليل؟

ج/ كان التَحْزِيب على السُّوَر؛ لأنه كان من سُنَنِهم إنفاذ القراءة إلى آخر السورة، والدليل حديث عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ جَدِّهِ أَوْسِ بْنِ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ، فَنَزَّلُوا الأَحْلاَفَ(٢) عَلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَأَنْزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَنِي مَالِكٍ فِي قُبَّةٍ لَهُ، فَكَانَ يَأْتِينَا كُلَّ لَيْلَةٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ فَيُحَدِّثُنَا قَائِمًا عَلَى رِجْلَيْهِ، حَتَّى يُرَاوِحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَأَكْثَرُ مَا يُحَدِّثُنَا مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ قُرَيْشٍ وَيَقُولُ: **وَلاَ سَوَاءَ**،

---

(١) رواه البخاري (١١١٩) ومسلم (١٧٠٢).

(٢) الأحلاف هي: القبائل الستّ الذين عقدوا حِلْفا مؤكدا ضدّ بني عبد مناف، عندما أرادوا أن يأخذوا منهم الحجابة والرفادة واللواء والسقاية. يعني: الذين دخلوا فيهم بالمعاقدة، انظر «سنن ابن ماجه حاشية السندي ٢/ ١٣٣) وحاشية ابن ماجه تحقيق الألباني، وعلى حسن عبد الحميد (٢/ ٤٨).

كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ مُسْتَذَلِّينَ، فَلَمَّا خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَتْ سِجَالُ الْحَرْبِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، نُدَالُ عَلَيْهِمْ وَيُدَالُونَ عَلَيْنَا، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ أَبْطَأَ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يَأْتِينَا فِيهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ أَبْطَأْتَ عَلَيْنَا اللَّيْلَةَ قَالَ: **إِنَّهُ طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَخْرُجَ حَتَّى أُتِمَّهُ**. قَالَ أَوْسٌ: فَسَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَيْفَ تُحَزِّبُونَ الْقُرْآنَ؟ قَالُوا: ثَلَاثٌ وَخَمْسٌ وَسَبْعٌ وَتِسْعٌ وَإِحْدَى عَشْرَةَ وَثَلَاثَ عَشْرَةَ وَحِزْبُ الْمُفَصَّلِ»[1].

وهذه القسمة الأسبوعية كما هو ظاهر تعتمد على السُّوَر، فقد كانوا يحزّبون بها، ولا يَقْطَعون السورة؛ لأنه كان من سُننهم إنفاذُ القراءة إلى آخر السورة، وهذا التقسيم كالآتي:

١ - ثلاث سور: البقرة، وآل عمران، والنساء (٢ / ١٠٦).

٢ - خمس سور: المائدة، الأنعام، الأعراف، الأنفال، التوبة (١٠٦ / ٢٠٧).

٣ - سبع سور: يونس، هود، يوسف، الرعد، إبراهيم، الحجر، النحل (٢٠٨ / ٢٨١).

٤ - تسع سور: الإسراء، الكهف، مريم، طه، الأنبياء، الحج، المؤمنون، النور، الفرقان (٢٨٢ / ٣٦٦).

٥ - إحدى عشرة سورة: الشعراء، النمل، القصص، العنكبوت، الروم، لقمان، السجدة، الأحزاب، سبأ، فاطر، يس (٣١٧ / ٤٤٥).

٦ - ثلاث عشرة سورة: الصافات، ص، الزمر، غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف، محمد، الفتح، الحجرات. (٤٤٦ / ٥١٧).

٧ - المفصَّل من سورة ﴿قٓ﴾ إلى آخر القرآن (٥١٨ / ٦٠٤).

ملحوظة: ما بين القوسين يشير إلى أرقام الصفحات في القرآن طباعة مجمع الملك فهد رحمه الله.

---

(١) رواه أبو داود الطيالسي، وأبو داود السجستاني (١٣٧٤) وابن ماجه، وضعفه الألباني في ضعيف ابن ماجه (١٣٤٥).

الفصل الخامس
قَصص القرآن وترجمته

س ١٥٩- ما هي قَصص القرآن الكريم؟

ج/ قَصص القرآن هي: إِخْبَارُه عن أحوال الأمم الماضية، والنبوّات السابقة، والحوادث الواقعة، والأمور المستقبلة.

❁❁❁❁❁

س ١٦٠- ما الفرق بين القَصص بالفتح والقِصص «بالكسر»؟

ج/ القَصص بالفتح يكون مصدر قصَّ الخبرَ إذا تَتَبَّعه، فهو بمعنى: القَصّ، ويكون بمعنى اسم المفعول أي: الخبر المقصوص، فهو إذن: مَفْرَد.

والقِصص «بالكسر» جمع قِصّة، وتطلق على الأَخْبار المقْصوصة، وهي جَمْع لا مُفْرد، ولا تَحتمل أن تكون مصدرًا.

وقيل: القَصص «بالفتح» خاصّ بما ورد في القرآن، فهو خاصّ بكل ما هو حق.

والقِصص «بالكسر» فهو ما يَقُصّه الناسُ، وغالبا ما يدخل فيه الخيال والكذب، والزيادة، والتطويل[1].

❁❁❁❁❁

س ١٦١- كم أنواع القَصص في القرآن الكريم، وما هي؟

ج/ القَصص في القرآن الكريم خمسة أنواع، وهي:

١ - قَصص الأنبياء، وتتضمن دعوة قومهم إلى الله.

---

(١) معجم اللغة العربية المعاصرة (٣/ ١٨٢٣).

٢ - قَصص تتعلق بحوادث ماضية من غير الأنبياء، ومن ذلك: قصة أصحاب الكهف، وذي القرنين، وقصة قارون، وأصحاب السبت، وأصحاب الأخدود، وأصحاب الفيل، وقصة ابنيْ آدم، وقصة طالوت وجالوت... إلخ.

٣ - قَصص تتعلق بالحوادث التي وقعت في زمن الرسول ﷺ مثل: غزوة بدر، وأحد، وحنين، والأحزاب، وتبوك، ونحو ذلك.

٤ - الإشارة إلى ما يحصل في آخر الزمان من أشراط الساعة.

٥ - مايتعلق بقَصص يوم القيامة، سواء في المحشر أو الجنة أو النار.

✿✿✿✿✿

س ١٦٢- ما هي أنواع القَصص في القرآن مِن حيث عدد إيرادها؟

ج/ القَصص في القرآن مِن حيث عدد إيرادها نوعان هي:

١ - قَصص لم تُذكر إلا مرة واحدة، ومن ذلك قصة يوسف، وقصة موسى مع العبد الصالح، وقصة أصحاب الكهف، وقصة لقمان، وقصة ذي القرنين، وقصة ابنيْ آدم، وقصة أصحاب الجنة الذي وردت في سورة «القلم» وغيرها.

٢ - قَصص وردت أكثر من مرة، ومن ذلك قصة موسى مع فرعون، وقصة خَلْق آدم، وقصة نوح وهود وصالح وإبراهيم ولوط وشعيب عليهم السلام وغيرها.

✿✿✿✿✿

س ١٦٣- ما هي فوائد ذِكْر القَصص في القرآن الكريم؟

ج/ فوائد ذِكْر القَصص في القرآن الكريم هي:

١ - إيضاح أسس الدعوة وبيان أصول الشرائع التي بُعث بها كل نبيّ.

٢ - تثبيت قلب النبيّ ﷺ، وحمله على الصبر على ما يراه من أذى قومه له.

٣ - تصديق الأنبياء السابقين وإحياء ذكراهم وتخليد آثارهم.

٤ - إظهار صدق محمد ﷺ في دعوته بما أخبر به عن أحوال الماضين عبر القرون والأجيال، وأنه نبيّ يُوحَى إليه، وأن القرآن وحيٌّ يُوحَى إليه من الله.

٥ - مقارعته أهل الكتاب بالحجة فيما كتموه من البيّنات والهدى، وتحدّيه لهم بما كان في كتبهم قبل التحريف والتبديل.

٦ - القَصص ضَرْب من ضروب الأدب والتشويق، التي يُصغي إليها السامع.

٧ - العظة والعبرة للناس مؤمنهم وكافرهم، وعاصيهم وغافلهم وغيرهم.

٨ - إيضاح طريق الدعوة إلى الله ببيان أن دعوة الأنبياء واحدة.

✿✿✿✿✿

س ١٦٤- أضاف الأستاذ محمد الطاهر ابن عاشور في تفسيره[1] عددًا من الفوائد المهمة جدا لقصص القرآن، ما هي؟

ج/ هي: الْفَائِدَةُ الْأُولَى: أَنَّ قُصَارَى عِلْمِ أَهْلِ الْكِتَابِ فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ، كَانَ مَعْرِفَةَ أَخْبَارِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَيَّامِهِمْ وَأَخْبَارِ مَنْ جَاوَرَهُمْ مِنَ الْأُمَمِ، فَكَانَ اشْتِمَالُ الْقُرْآنِ عَلَى تِلْكَ الْقَصَصِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، تَحَدِّيًا عَظِيمًا لِأَهْلِ الْكِتَابِ، وَتَعْجِيزًا لَهُمْ بِقَطْعِ حُجَّتِهِمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.

الْفَائِدَةُ الثَّانِيَةُ: أَنَّ مِنْ أَدَبِ الشَّرِيعَةِ مَعْرِفَةَ تَارِيخِ سَلَفِهَا فِي التَّشْرِيعِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بِشَرَائِعِهِمْ، فَكَانَ اشْتِمَالُ الْقُرْآنِ عَلَى قَصَصِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَقْوَامِهِمْ تَكْلِيلًا لِهَامَةِ التَّشْرِيعِ الْإِسْلَامِيِّ بِذِكْرِ تَارِيخِ الْمُشَرِّعِينَ قال تعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٤٦] الآية.

الْفَائِدَةُ الثَّالِثَةُ: مَا فِيهَا مِنْ فَائِدَةِ التَّارِيخِ من معرفة تَرَتّب الْمُسَبَّبَاتِ عَلَى أَسْبَابِهَا فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالتَّعْمِيرِ وَالتَّخْرِيبِ، لِتَقْتَدِيَ الْأُمَّةُ وَتَحْذَرَ، قال تعالى: ﴿فَتِلْكَ

(١) التحرير والتنوير (١/ ٦٤).

بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوٓاْ﴾ [النمل: ٥٢].

الْفَائِدَةُ الرَّابِعَةُ: مَا فِيهَا مِنْ مَوْعِظَةِ الْمُشْرِكِينَ بِمَا لَحِقَ الْأُمَمَ الَّتِي عَانَدَتْ رُسُلَهَا، وَعَصَتْ أَوَامِرَ رَبِّهَا، حَتَّى يَرْعَوُوا عَنْ غَلْوَائِهِمْ، وَيَتَّعِظُوا بِمَصَارِعِ نُظَرَائِهِمْ وَآبَائِهِمْ، وَكَيْفَ يُورِثُ الْأَرْضَ أَوْلِيَاءَهُ وَعِبَادَهُ الصَّالِحِينَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٦] وَهَذَا فِي الْقَصَصِ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا مَا لَقِيَهُ الْمُكَذِّبُونَ لِلرُّسُلِ، كَقَصَصِ قَوْمِ نُوحٍ، وَعَادٍ، وَثَمُودَ، وَأَهْلِ الرَّسِّ، وَأَصْحَابِ الْأَيْكَةِ.

الْفَائِدَةُ الْخَامِسَةُ: أَنَّ فِي حِكَايَةِ الْقِصَصِ سُلُوكَ أُسْلُوبِ التَّوْصِيفِ وَالْمُحَاوَرَةِ، وَذَلِكَ أُسْلُوبٌ لَمْ يَكُنْ مَعْهُودًا لِلْعَرَبِ، فَكَانَ مَجِيؤُهُ فِي الْقُرْآنِ ابْتِكَارَ أُسْلُوبٍ جَدِيدٍ فِي الْبَلَاغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، شَدِيدِ التَّأْثِيرِ فِي نُفُوسِ أَهْلِ اللِّسَانِ، وَهُوَ مِنْ إِعْجَازِ الْقُرْآنِ، إِذْ لَا يُنْكِرُونَ أَنَّهُ أُسْلُوبٌ بَدِيعٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْإِتْيَانَ بِمِثْلِهِ إِذْ لَمْ يَعْتَادُوهُ.

الْفَائِدَةُ السَّادِسَةُ: أَنَّ الْعَرَبَ بِتَوَغُّلِ الْأُمِّيَّةِ وَالْجَهْلِ فِيهِمْ، أَصْبَحُوا لَا تَهْتَدِي عُقُولُهُمْ إِلَّا بِمَا يَقَعُ تَحْتَ الْحِسِّ، أَوْ مَا يُنْتَزَعُ مِنْهُ، فَفَقَدُوا فَائِدَةَ الِاتِّعَاظِ بِأَحْوَالِ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ، وَجَهِلُوا مُعْظَمَهَا، وَجَهِلُوا أَحْوَالَ الْبَعْضِ الَّذِي عَلِمُوا أَسْمَاءَهُ، فَأَعْقَبَهُمْ ذَلِكَ إِعْرَاضًا عَنِ السَّعْيِ لِإِصْلَاحِ أَحْوَالِهِمْ بِتَطْهِيرِهَا مِمَّا كَانَ سَبَبَ هَلَاكِ مَنْ قَبْلَهُمْ، فَكَانَ فِي ذِكْرِ قَصَصِ الْأُمَمِ تَوْسِيعٌ لِعِلْمِ الْمُسْلِمِينَ بِإِحَاطَتِهِمْ بِوُجُودِ الْأُمَمِ وَمُعْظَمِ أَحْوَالِهَا، قَالَ تعالى مُشِيرًا إِلَى غَفْلَتِهِمْ قَبْلَ الْإِسْلَامِ: ﴿وَسَكَنتُمْ فِى مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ﴾ [إبراهيم: ٤٥].

الْفَائِدَةُ السَّابِعَةُ: تَعْوِيدُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَعْرِفَةِ سَعَةِ الْعَالَمِ وَعَظَمَةِ الْأُمَمِ، وَالِاعْتِرَافِ لَهَا بِمَزَايَاهَا، حَتَّى تُدْفَعَ عَنْهُمْ وَصْمَةُ الْغُرُورِ، كَمَا وَعَظَهُمْ فِي قَوْلِه تَعَالَى عَنْ قَوْمِ عَادٍ: ﴿وَقَالُواْ مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً﴾ [فُصِّلَت: ١٥].

الْفَائِدَةُ الثَّامِنَةُ: أَن ينشىء فِي الْمُسْلِمِينَ هِمَّةَ السَّعْيِ إِلَى سِيَادَةِ الْعَالَمِ، كَمَا سَادَهُ أُمَمٌ مِنْ قَبْلِهِمْ، لِيَخْرُجُوا مِنَ الْخُمُولِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ الْعَرَبُ، إِذْ رَضُوا مِنَ الْعِزَّةِ بِاغْتِيَالِ

بَعْضِهِمْ بَعْضًا، فَكَانَ مُنْتَهَى السَّيِّدِ مِنْهُمْ أَنْ يَغْنَمَ صُرَيْمَةً، وَمُنْتَهَى أَمَلِ الْعَامِّيِّ أَنْ يَرْعَى غُنَيْمَةً، وَتَقَاصَرَتْ هِمَمُهُمْ عَنْ تَطَلُّبِ السِّيَادَةِ، حَتَّى آلَ بِهِمُ الْحَالُ إِلَى أَنْ فَقَدُوا عِزَّتَهُمْ، فَأَصْبَحُوا كَالْأَتْبَاعِ لِلْفُرْسِ وَالرُّومِ.

الْفَائِدَةُ التَّاسِعَةُ: مَعْرِفَةُ أَنَّ قُوَّةَ اللهِ تَعَالَى فَوْقَ كُلِّ قُوَّةٍ، وَأَنَّ اللهَ يَنْصُرُ مَنْ يَنْصُرُهُ، وَأَنَّهُمْ إِنْ أَخَذُوا بِوَسِيلَتَيِ الْبَقَاءِ: مِنَ الِاسْتِعْدَادِ وَالِاعْتِمَادِ سَلِمُوا مِنْ تَسَلُّطِ غَيْرِهِمْ عَلَيْهِمْ، وَذِكْرُ الْعَوَاقِبِ الصَّالِحَةِ لِأَهْلِ الْخَيْرِ. وَكَيْفَ يَنْصُرُهُمُ اللهُ تَعَالَى كَمَا فِي قَوْلِهِ تعالى: ﴿فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[الأنبياء: ٨٧ - ٨٨].

❁❁❁❁❁

س ١٦٥- ما هي أهم مميزات قَصص القرآن؟

ذكَر الأستاذ محمد الطاهر ابن عاشور أهم مميزات قَصص القرآن[1] فقال:

١ - نَسْجُ نَظْمِهَا عَلَى أُسْلُوبِ الْإِيجَازِ؛ لِيَكُونَ شَبَهُهَا بِالتَّذْكِيرِ أَقْوَى مِنْ شَبَهِهَا بِالْقَصَصِ، مِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْقَلَمِ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوٓاْ إِنَّا لَضَآلُّونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾﴾[القلم: ٢٦،٢٨] فقد حُكيتْ مقالتُه هذه في مَوْقِعِ تَذْكِيرِه أَصْحابَه بِهَا؛ لأَنَّ ذَلِكَ مَحَزّ حِكَايَتِها، وَلَمْ تُحْكَ أثناء قوله: ﴿إِذْ أَقْسَمُواْ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ﴾ [القلم: ١٧]، وقوله ﴿فَتَنَادَوْاْ مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ ٱغْدُواْ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰرِمِينَ﴾ [القلم: ٢١،٢٢].

٢ - وَمِنْ مُمَيِّزَاتِهَا: طَيُّ مَا يَقْتَضِيهِ الْكَلَامُ الْوَارِدُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ﴿وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ﴾[يوسف: ٢٥] فَقَدْ طُوِيَ ذِكْرُ حُضُورِ سَيِّدِهَا وَطَرْقِهِ الْبَابَ وَإِسْرَاعِهِمَا إِلَيْهِ لِفَتْحِهِ، فَإِسْرَاعُ يُوسُفَ لِيَقْطَعَ عَلَيْهَا مَا تَوَسَّمَهُ فِيهَا مِنَ الْمَكْرِ بِهِ؛ لِتُرِيَ سَيِّدَهَا أَنَّهُ أَرَادَ بِهَا سُوءًا، وَإِسْرَاعُهَا هِيَ لِضِدِّ ذَلِكَ؛ لِتَكُونَ الْبَادِئَةَ بِالْحِكَايَةِ، فَتَقْطَعَ عَلَى يُوسُفَ

---

(١) التحرير والتنوير (١/ ٦٤).

مَا تَوَسَّمَتْهُ فِيهِ مِنْ شِكَايَةٍ، فَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ مَا بَعْدَهُ من قوله: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِۚ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا﴾ [يوسف: ٢٥] الآيات.

٣ - وَمِنْهَا: أَنَّ الْقَصَصَ بُثَّتْ بِأُسْلُوبٍ بَدِيعٍ؛ إِذْ سَاقَهَا فِي مَظَانِّ الِاتِّعَاظِ بِهَا مَعَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْغَرَضِ الْأَصْلِيِّ الَّذِي جَاءَ بِهِ الْقُرْآنُ مِنْ تَشْرِيعٍ وَتَفْرِيعٍ.

✿✿✿✿✿

س ١٦٦- ما هي أبرز الحِكَم من تعدد القصة الواحدة في القرآن الكريم؟

ج/ أبرز الحِكَم من تعدد القصة الواحدة في القرآن الكريم هي:

١ - ظهور صدق القرآن، وأنه من عند الله؛ حيث تأتي هذه القَصص متنوعة بدون تناقض.

٢ - ترسيخ عِبَر القصة في النَّفْس؛ فإن الشيء إذا كُرِّر يكون أبلغ في النَّفْس فالتكرار من المؤكدات.

٣ - اختلاف الغاية والمقصود اللَّذَيْنِ تساق من أجلها القصة، فتُذكر بعض معانيها المناسِبة للغرض في مقام، ويضاف إليها أو يُنقص منها في مقام آخر، بحسب المناسَبة ومتطلبات الموقف.

٤ - ظهور البلاغة، فإن تكرير الكلام في الغرض الواحد، من شأنه أن يثقل على البليغ، فإذا جاء اللاحق منه إثر السابق مع تفنّنٍ في المعاني باختلافِ طرق أدائها من مجاز أو استعارات أو كناية، وتفنن الألفاظ وتراكيبها بما تقتضيه الفصاحة وسعة اللغة باستعمال المترادفات مثل: ﴿وَلَئِن رُّدِدتُّ﴾ [الكهف: ٣٦]، ﴿وَلَئِن رُّجِعْتُ﴾ [فُصِّلَت: ٥٠]، وتفنن المحسنات البديعية المعنوية واللفظية ونحو ذلك، كان ذلك من الحدود القصوى في البلاغة، ففي إيراد المعنى الواحد في صُوَر متعددة، مع عجز العرب الخُلَصاء البُلَغاء عن الإتيان بمثل ذلك، أبلغ في التحدي، وأروع في النفس من الناحية الإعجازية فذلك وجه من وجوه الإعجاز.

٥ - أنّ جَمْع المؤمنين جَميع القرآن حِفْظًا كان نادرا، بل تجد البعض يحفظ بعض السور، فيكون الذي حفظ إحدى السور التي ذُكرت فيها قصة معينة عالما بتلك القصة، كعِلْم من حفظ سورة أخرى ذكرت فيها تلك القصة.

٦ - أن تلك القَصص تختلف حكاية القصة الواحدة منها بأساليب مختلفة، ويذكر في بعض حكاية القصة الواحدة ما لم يذكر في بعضها الآخر.

❁❁❁❁❁

س ١٦٧- تختلف حكاية القصة في القرآن من حيث الأسلوب، والطول والقِصَر، والإطناب والإيجاز الخ... ما هو سبب ذلك؟

ج/ الأسباب كثيرة، منها:

مِنْهَا: تَجَنُّبُ التَّطْوِيلِ فِي الْحِكَايَةِ الْوَاحِدَةِ، فَيُقْتَصَرُ عَلَى مَوْضِعِ الْعِبْرَةِ مِنْهَا فِي مَوْضِعٍ وَيُذْكَرُ آخَرُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، فَيَحْصُلُ مِنْ مُتَفَرِّقِ مَوَاضِعِهَا فِي الْقُرْآنِ كَمَالُ الْقِصَّةِ أَوْ كَمَالُ الْمَقْصُودِ مِنْهَا، وَفِي بَعْضِهَا مَا هُوَ شَرْحٌ لِبَعْضٍ.

وَمِنْهَا: أَنْ يَكُونَ بَعْضُ الْقِصَّةِ الْمَذْكُورُ فِي مَوْضِعٍ مُنَاسِبًا لِلْحَالَةِ الْمَقْصُودَةِ مِنْ سَامِعِيهَا، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَجِدُ ذِكْرًا لِبَعْضِ الْقِصَّةِ فِي مَوْضِعٍ، وَتَجِدُ ذِكْرًا لِبَعْضٍ آخَرَ مِنْهَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ؛ لِأَنَّ فِيمَا يُذْكَرُ مِنْهَا مُنَاسَبَةٌ لِلسِّيَاقِ الَّذِي سِيقَتْ لَهُ، فَإِنَّهَا تَارَةً تُسَاقُ إِلَى الْمُشْرِكِينَ، وَتَارَةً إِلَى أَهْلِ الْكِتَابِ، وَتَارَةً تُسَاقُ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَتَارَةً إِلَى كِلَيْهِمَا، وَقَدْ تُسَاقُ لِلطَّائِفَةِ مِنْ هَؤُلَاءِ فِي حَالَةٍ خَاصَّةٍ، ثُمَّ تُسَاقُ إِلَيْهَا فِي حَالَةٍ أُخْرَى، وَبِذَلِكَ تَتَفَاوَتُ بِالْإِطْنَابِ وَالْإِيجَازِ عَلَى حَسَبِ الْمَقَامَاتِ، أَلَا تَرَى قِصَّةَ بَعْثِ مُوسَى كَيْفَ بُسِطَتْ فِي سُورَةِ طه وَسُورَةِ الشُّعَرَاءِ، وَكَيْفَ أُوجِزَتْ فِي آيَتَيْنِ فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا ٱذْهَبَآ إِلَى ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَدَمَّرْنَٰهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾﴾ [الفرقان: ٣٥-٣٦].

وَمِنْهَا: أَنَّهُ قَدْ يَقْصِدُ تَارَةً التَّنْبِيهَ عَلَى خَطَأِ الْمُخَاطَبِينَ فِيمَا يَنْقُلُونَهُ مِنْ تِلْكَ الْقِصَّةِ،

وَتَارَةً لَا يَقْصِدُ ذَلِكَ.(١)

✿✿✿✿✿

س ١٦٨- ضَرَبَ الله الأمثال في القرآن الكريم كثيرا، فما هي فائدة ضرب الأمثال في القرآن، مع التمثيل؟

ج/ ضَرْب الأمثال في القرآن له فوائد كثيرة، منها:

١ - أنها تبرز المعقول في صورة المحسوس الذي يلمسه الناس فيتقبله العقل، ومثاله: ما ضربه الله عن اليهود في قوله تعالى: ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا﴾ [الجمعة: ٥] فحَمْلهم التوراة أمر معنوي، والمراد القيام بما فيها والعمل به.

٢ - أنها تكشف عن الحقائق، وتَعْرِض الغائب في مَعْرِض الحاضر، مثل قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَـٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾ [البقرة: ٢٧٥].

٣ - الترغيب في الممثَّل له؛ حيث يكون الممثَّل به مما ترغب فيه النفوس، مثل قوله تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَـٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾﴾ [البقرة: ٢٦١].

٤ - التنفير عن الممثَّل له؛ حيث يكون الممثَّل به مما تكرهه النفوس، كقوله تعالى في النهي عن الغيبة: ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ﴾ [الحجرات: ١٢].

٥ - مدح الممثَّل له، كقوله تعالى عن الصحابة: ﴿وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ﴾ [الفتح: ٢٩].

---

(١) التحرير والتنوير (١/ ٦٨).

٦ - أن يكون للممثَّل به صفة يستقبحها الناس، كما ضرب الله مثلا لحال الذي آتاه الله كتابه، فتنكَّب الطريق عن العمل به، قال الله تعالى: ﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۚ فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ ﴾[الأعراف: ١٧٥-١٧٦].

٧ - أن الأمثال أوقع في النفس، وأبلغ في الوعظ، وأقوى في الزجر، وأَقْوَم في الإقناع، قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ [الزمر: ٢٧] وقال تعالى: ﴿ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾[الحشر: ٢١] ﴿ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ ﴾ [العنكبوت: ٤١].

✿✿✿✿✿

س ١٦٩- ما هي الترجمة الحَرْفية؟

ج/ الترجمة الْحَرْفية هي: نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى، مع مراعاة الموافقة في النَّظْم والترتيب، والمحافظة على جميع معاني الأصل المترجَم من غير شرح ولا بيان.

✿✿✿✿✿

س ١٧٠- ما حُكْم الترجمة الحرفية للقرآن الكريم «على ضوء التعريف السابق»؟

ج/ إن الترجمة الحرفية للقرآن الكريم بالصورة التي سبق بيانها غير ممكنة ولا جائزة، **بل هي محرمة** للأسباب التالية:

١ - أن الترجمة الحرفية معناها: أن يُترجم نَظم القرآن بلغة أخرى تحاكيه حذوًا بحذو؛ بحيث تحل مفردات الترجمة محل مفرداته، وأسلوبها محل أسلوبه، حتى تتحمل الترجمة ما يحمله نَظْم الأصل من المعاني المقيّدة بطرقها البلاغية وأحكامها التشريعية، وهذا غير ممكن بالنسبة لكتاب الله العزيز؛ إذْ من المعلوم أن القرآن الكريم

في قِمّة العربية فصاحة وبلاغة، وله من خواصِّ التركيب، وأسرار الأساليب، ولطائف المعاني، وسائر آيات إعجازه ما لا يستقل بأداته لسان، وهذه لا يمكن نقلها إلى اللغات الأخرى اتفاقًا، فإن اللغات الراقية - وإن كان لها بلاغة - فإن لكل لغة خواصها التي لا يمكن أ ن يشاركها فيها غيرها من اللغات، فلو تُرجم القرآن ترجمة حرفية - وهذا محال - لضاعت خواصُّ القرآن البلاغية، فمثلًا:

لو أراد إنسان أن يترجم قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ [الإسراء: ٢٩] ترجمةً حرفية، لَأَتى بكلام يدل على النهي عن ربط اليد في العُنق، وعن مَدِّها غاية المدِّ، ومثل هذا التعبير في اللغة المترجَم إليها لا يؤدي المعنى الذي قَصَده القرآن مِنْ أن المراد النهيُ عن التبذير والتقتير مصوَّرَيْنِ بصورة شنيعة ينفر منها الإنسان.

وأيضًا قوله تعالى: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾[الأنبياء: ١٨] فقد ترجم «بكتال»[١] لفظة ﴿فَيَدْمَغُهُۥ﴾ بمعناها الأصلي، وهو: فيشج رأسه، وهو غير مراد، بل المراد الغلبة والقهر.

٢ - إن القرآن الكريم هو: كلامُ الله المنزل على رسوله ﷺ، المعجزُ بألفاظه ومعانيه، المتعبّدُ بتلاوته، فلا يقُل أحد من الناس: إن الكلمة من القرآن إذا تُرجمت يقال فيها: كلام الله؛ فإن الله لم يتكلم في القرآن إلا بما نتلوه من العربية، ولن يتأتى الإعجاز بالترجمة؛ لأن الإعجاز خاص بما أنزل باللغة العربية، والذي يُتعبد بتلاوته.

٣ - إنّ ترجمة القرآن ترجمة حرفية، مِثْلٌ للقرآن، وكل مِثْلٍ للقرآن مستحيل، فالقرآن تحدّى الله به العرب أن يأتوا بِمِثْلِ أقصر سورة منه، فعجزوا عن المعارضة والمحاكاة بالعربية، فكيف بلغة غير عربية؟

٤ - أنه لا بد أن يكون في اللغة المترجَم إليها مفردات مساوية لمفردات القرآن

---

(١) وهو أحد مَن ترجم القرآن الكريم.

الكريم، ووجود ضمائر وروابط فيها مساوية لضمائر وروابط القرآن الكريم، حتى يُمكِن أن يحل كل مفرد من الترجمة محل نظيره من الأصل، وهذا غير متوافر في اللغات، فكل لغة لها أسلوبها وطرائقها المنفردة بها عن غيرها.

✿✿✿✿✿

س ١٧١- ما هي الترجمة التفسيرية للقرآن؟

ج/ يمكن أن نُقسِّم الترجمة التفسيرية إلى قسمين:

أ - ترجمة تفسيرية يقوم بها المترجِم ابتداء ومباشرة من القرآن الكريم، بحيث يَفهم معنى الأصل، ثم يُترجِم إلى اللغة الأخرى بألفاظ وجُمَل من تلك اللغة، تكون شرحًا لغامض الأصل، وتوضيحًا لما فيه من المعاني، وتفصيلاً لما أُجمل فيه، دون أن يلتزم بالوقوف عند كل لفظة، واستبدال ما يوافقها بها في اللغة المترجَم إليها.

ب - ترجمة تفسيرية بحيث يُفَسَّر القرآن الكريم أولًا باللغة العربية، ثم يقوم المترجِم بترجمة هذا التفسير.

✿✿✿✿✿

س ١٧٢- ما الفرق بين القِسمينِ السابقينِ في الترجمة؟

ج/ الفرق بينهما:

أ - أن المترجِم في **القسم الأول**: لا بد أن يكون عالمًا بالتفسير، قادرًا على الترجمة معًا.

ب - أما في **القسم الثاني**: فيكفي أن يكون قادرًا على الترجمة بشروطها وضوابطها، فهو يترجِم ما قام به العالم أو العلماء بالتفسير.

✿✿✿✿✿

س ١٧٣- ما حكم الترجمة التفسيرية للقرآن الكريم؟

ج/ هذه الترجمة بقسمَيْها ليست ترجمة للأصل، بل لمعناه وشرحه وتفسيره، فهي

إذن: ترجمة للتفسير لا للقرَّان، فتأخذ بذلك حكم ترجمة التفسير.

ومن المعلوم أن كلمة المسلمين اتفقت على جواز تفسير القرآن الكريم لمن كان أهلًا لذلك، وعلى هذا فإن ترجمة هذا التفسير داخلة تحت هذا الاتفاق؛ لأن عبارة الترجمة التفسيرية محاذية لعبارة التفسير، لا لعبارة الأصل القرآني، فإذا كان التفسير مشتملًا على معنى الأصل وشرحه مما يسهل فهم القرآن وتدبره، كانت الترجمة لهذا التفسير أو المعنى مشتملة أيضًا على هذا كله؛ لأنها ترجمة للتفسير لا للقرآن.

وإذا كان الأمر كذلك، **فإن هذه الترجمة لا بأس بها؛ لكونها** ترجمة لتفسير القرآن لا للقرآن نفسه، ولِمَا يترتب عليها من المصالح المهمة.

بل إن بعض العلماء ذهب إلى إنها واجبة، أو فرض كفاية؛ لأن الله تعالى بعث محمدًا ﷺ برسالة الإسلام للناس كافة على اختلاف أجناسهم وألوانهم، وأمره بالبلاغ، والقرآن الذي نزل بلغة العرب، صار إبلاغه للأمة العربية مُلْزِمًا لها.

ولكنّ سائر الأمم التي لا تحسن العربية أو لا تعرفها، يَتوقف إبلاغها الدعوةَ على ترجمتها بلسانها.

❁❁❁❁❁

س ١٧٤- ما هي الشروط الواجب توفرها في الترجمة التفسيرية؟

ج/ حتى تكون الترجمة صحيحة ومقبولة، لابد لها من شروط، أهمها:

١ - أن تكون الترجمة على شريطة التفسير، لا يُعَوَّل عليها إلا إذا كانت مستمدة من الأحاديث النبوية، وعلوم اللغة العربية، والأصول المقررة في الشريعة الإسلامية.

٢ - أن يكون المترجِم بعيدًا عن الميل إلى عقيدة زائفة تخالف ما جاء به القرآن.

٣ - أن يكون المترجِم عالمًا باللغتينِ: المترجَم منها، والمترجَم إليها، خبيرًا بأسرارهما، يعلم جهة الوضع والأسلوب والدلالة لكل منهما.

❁❁❁❁❁

س ١٧٥- ما هي الأمور التي ينبغي للمترجِم أن يراعيَها في الترجمة؟

ج/ يجب أن يراعي المترجِم في الترجمة ما يلي:

أ - أن ينصَّ في مقدمتها على أنها ليست ترجمة حرفية للقرآن الكريم، وإنما هي ترجمة للمعاني التي فهمها المترجِم أو غيره من القرآن، فإن كان فيها خطأ فهو منسوب إلى المترجِم أو المفسِّر، وليس منسوبًا إلى الله.

ب - من المناسب أن يُكتب النص القرآني في أعلى الصفحة، ثم يُكتب التفسير بعده باللغة العربية، ثم تُكتب الترجمة بعد التفسير في الصفحة نفسها، حتى لا يَتوهم متوهم أن هذه الترجمة ترجمة حرفية للقرآن، وحتى يكون النص القرآني وتفسيره وترجمة هذا التفسير بين يدي القاري، بحيث يمكنه إن كان من أهل النظر والرأي، أن يقارن بين كل ذلك، ويتبين أين يقع الخطأ وأين يقع الصواب.

ج - أن يطلِق على هذه الترجمة أو يُسميها بما يدل عليها صراحة مثل: «ترجمة تفسير القرآن» أو «تفسير القرآن الكريم باللغة... » أو «ترجمة معاني القرآن» أو نحو ذلك.

❁❁❁❁❁

س ١٧٦- ما هي أول ترجمة أُوربِيّة للقرآن الكريم؟

ج/ أول ترجمة أُورُبِيّة للقرآن الكريم كانت باللغة اللاتينية، وعُملت لحساب أحد الأدْيِرَة في أيام الحروب الصليبية سنة «١١٤٣م» وظلت هذه الترجمة مخطوطة في نسخ عدة، تُتداول في الأدْيِرَة مدة أربعة قرون فقط، إلى أن قام «ثيودور بيبلياندر» بطبعها في مدينة بال في سويسرا في ١١ يناير سنة «١٥٤٣م» ثم تُرجمت إلى اللغات الإيطالية والألمانية والهولندية.

ثم توالت الترجمات القرآنية إلى اللغات الأوروبية بعد ذلك في الظهور: حيث ظهرت أول ترجمة للقرآن الكريم باللغة الفرنسية سنة «١٦٤٧م» على يد «أندري دي ريور».

وفي سنة (١٦٨٩م) ظهرت ترجمة أخرى باللاتينية كذلك مع النص العربي لأحد القساوسة من رجال الكنيسة «maracci» وقد اختيرت بعناية؛ لتعطي أسوأ انطباع عن الإسلام للأوربيين.

ثم تَتَالَتِ الترجمات بالإنجليزية التي تحمل ما يُضْمِر أصحابها العداء للإسلام.

❁❁❁❁❁

س ١٧٧- من هو أول مسلم حاول ترجمة القرآن باللغة الإنجليزية ؟

ج/ هو الدكتور: محمد عبد الحكيم خان سنة (١٩٠٥م).

❁❁❁❁❁

س ١٧٨- من هي أول امرأة في التاريخ ترجمت معاني القرآن الكريم إلى اللغة الفرنسية؟

ج/ هي الدكتورة المصرية: زينب مصطفى عبد العزيز، أستاذة الحضارة الفرنسية والأدب الفرنسي في جامعة القاهرة، من مواليد الإسكندرية في مصر ١٩ يناير ١٩٣٥م، وصاحبة أحدث ترجمة بالفرنسية لمعاني القرآن، قامت كل من جامعة المنوفية، وجامعة الزقازيق على التوالي، بترشيحها لنيل جائزة الملك فيصل ﷺ في مجال علوم خدمة الإسلام، لعام ٢٠٠٠م، و٢٠٠٣م، والدكتورة زينب متقنة للغة الفرنسية بامتياز؛ حيث عاشت في فرنسا أكثر من عشرين سنة، فقد دَرَسَت الابتدائي والمتوسطة والثانوي في فرنسا، وهي لا تزال على قيد الحياة حتى كتابة هذا الكتاب، وهي تسكن الآن في القاهرة.

❁❁❁❁❁

س ١٧٩- ما هو اسم كتابها؟

ج/ اسم كتابها هو: ترجمة معاني القرآن الكريم «بالفرنسية»، صادر عن جمعية الدعوة الإسلامية العالمية في ليبيا ٢٠٠٢م، وعن جمعية تبليغ الإسلام بالإسكندرية ٢٠٠٩م، وهى أول ترجمة في التاريخ تصدر عن امرأة باحثة مسلمة.

الفصل السادس:
مجمع المَلِك فَهْد لطباعة الْمُصْحَف الشريف وكاتِب المُصحف الشريف[1]

س ١٨٠- أين توجد أكبر مطبعة في العالم لِلْمُصْحَف الشريف في هذا العصر؟

ج/ هذه المطبعة توجد في المدينة المنورة في المَمْلَكَة العَرَبِيّة السَعُودِيّة.

۞۞۞۞۞

س ١٨١- ما اسم هذه المطبعة؟

ج/ هذه المطبعة تحمل اسم: مُجَمَّع المَلِك فَهْد لطباعة الْمُصْحَف الشريف.

۞۞۞۞۞

س ١٨٢- متى أُنْشِئت هذه المطبعة؟

ج/ وَضَعَ حجرَ الأساس خادمُ الحرمين الشريفين المَلِك فَهْد بن عبد العزيز رحمه الله لمُجَمَّع المَلِك فَهْد لطباعة الْمُصْحَف الشريف بالمدينة المنورة في السادس عشر من المحرم سنة ١٤٠٣هـ ١٩٨٢م، وافْتَتَحَه في السادس من صفر سنة ١٤٠٥هـ ١٩٨٤م.

۞۞۞۞۞

---

(١) المراجع لهذا الفصل:

(١) الموسوعة العنكبوتية (ويكيبيديا).

(٢) موقع مجمع المَلِك فَهْد لطباعة الْمُصْحَف الشريف على الانترنت.

(٣) مقال منشور في جريدة الرياض الخميس ٢من ذي القعدة ١٤٢٧هـ - ٢٣نوفمبر ٢٠٠٦م - العدد ١٤٠٣١.

والمقال بعنوان: (كاتب الْمُصْحَف الشريف معجب بخطوط الكمبيوتر.. وبدأ حياته مربياً للغنم).

وغيرها من المواقع واللقاءات.

س ١٨٣- كيف تتم مراقبة طباعة الْمُصْحَف الشريف؟

ج/ تُعدّ مراقبة الإنتاج المحوَر الرئيسي للتأكد من سلامته، ويَنفرد مُجَمَّع المَلِك فَهْد لطباعة الْمُصْحَف الشريف باتّباع أسلوب رقابيٍّ متميّز على إصداراته، حيث إن هذا الأسلوب لا يوجد في أيِّ مؤسسةٍ طباعيةٍ انتاجيةٍ أخرى في العالم؛ إذْ تشمل مراقبةُ الإنتاج كلاً من مراقبة النص، والمراقبة النوعية، والمراقبة النهائية، وهي على النحو التالي:

١- مراقبة النصّ: حيث تَتِمّ مراقبةُ النص عن طريق لَجْنة مستقلَّة مختصَّة في علوم القرآن، من تجويد وقراءات ورَسْم وضبط، وهي المسؤولة عن إِعطاء الأمر بالبدءِ بالإنتاج لأيّ مَلْزَمة[1] بعد التأكد من سلامة النصّ، وذلك في مراحلِ التحضير والطباعة والاستنساخ والصوت.

٢- المراقبة النوعية: وهي المسؤولة عن اكتشاف أَيَّة أخطاء محتمَلةٍ على خطوط الإنتاج المختلفة من طباعة وتجميع وخياطة وتجليد، ومراحل الإنتاج الصوتي ومعالجتها في حِينِها.

٣-المراقبة النهائية: إضافة إلى وجود رقابة علمية مستمرّة من لَجْنة مراقبة النص للتأكد من سلامة النص القرآني، ووجود مراقبة نوعية تُرافق كلَّ مراحل العمل، يوجد أيضـاً جهاز كاملٌ للمراقبة النهائية يزيد عدد العاملين به على ٤٠٠ مراقب نهائي، يَبدأ عمله من حيث تنتهي عمليات تجليد المصاحف لتحقيق مزيد من الدقة والتأكد من صحة الإصدارات ومطابقتها للمواصفات الفنية المحددة لها، وهذا النوع من المراقبة يَنفرد به المُجَمَّع عن غيره من كُبْرَيات دُور الطباعة العالمية.

✿✿✿✿✿

---

(١) مَلْزَمَةُ الكِتَابِ (بفتح الميم) هي: قِطْعَةٌ مِنْهُ وَتَتَكَوَّنُ مِنْ ثَمَانِي صَفَحَاتٍ أَوْ سِتَّ عَشْرَةَ صَفْحَةً أَو اِثْنَتَيْنِ وَثَلاَثِينَ، وهي في الأصل: أداةُ تثبيتٍ وشدٍّ مصنوعةٍ من المعدن أو الخشب تتكوّن من فكّين يُقفلان أو يفتحان، تُستخدم في النِّجارة أو صناعة الأدوات المعدنيّة. المعجم الوسيط (١/ ٨٢٤).

س ١٨٤- ما هي أهمّ أعمال المُجَمَّع واختصاصاته؟

ج/ أهم أعمال المُجَمَّع واختصاصاته ما يلي:

❁ طباعة الْمُصْحَف الشريف وِفْق الروايات المتواترة المشهورة في العالم الإسلامي.

❁ تسجيل تلاوة القرآن الكريم بأصوات مشاهير القرّاء.

❁ ترجمة وطباعة معاني وتفسير القرآن الكريم إلى أهمِّ وأوسعِ اللغات انتشاراً.

❁ إجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالقرآن الكريم.

❁ نشر إصدارات المُجَمَّع وجهوده المختلفة ورقيّا ورقميّا وحاسوبيّا على الشبكات العالمية، والتطبيقات الحاسوبية ومختلف منصّات التشغيل.

❁ تلبية حاجة المسلمين في الداخل والخارج من إصدارات المُجَمَّع المختلفة.

❁ العناية بعلوم القرآن الكريم وتحقيق نفائس المصنفات التراثية التي تخدم هذه العلوم.

❁❁❁❁❁

س ١٨٥- ما هي برامج مُجَمَّع المَلِك فَهْد لطباعة الْمُصْحَف الشريف في مجال التقنيات الرَّقمية؟

ج/ في مجال التقنيات الرَّقمية: فقد أنجزت إدارة تقنية المعلومات في المُجَمَّع العديد من المشروعات والتطبيقات والبرمجيات والمصاحف الرقمية من بينها:

❁ تطبيق مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي، وتطبيق مصحف الخدمات الحاسوبية للقرآن الكريم وعلومه.

❁ قواعد بيانات الْمُصْحَف الشريف، وهي أحد المشروعات التقنية الهامّة التي يعمل المُجَمَّع على إنتاجها لخدمة القرآن الكريم، وقد رُوعِي فيها استِيعاب مختلف

الأشكال، ومكوِّنات النصّ القرآني لكلّ روايةٍ من روايات الْمُصْحَف الشريف.

❁ مشروع تحسين جودة خط مصحف المدينة النبوية، وهو أحد المشروعات الرائدة في المُجَمَّع، ويُعدّ الأول من نوعه في مجال خدمة القرآن الكريم وخدمة علومه، ويهدف إلى معالجة خطِّ مصحف المدينة النبويّة من أَجْلِ إنتاج خطٍّ حاسوبيٍّ عالي الجودة، وذلك من خلال معالجةِ وتَحسين مُنحنيَات الأجزاءِ الدقيقة للرسم العثماني المستخدم في الخط، مما يُساعد على إظهار الخط النهائي بجودة عالية، وقد تم -ولله الحمد- إنجاز مصحف المدينة النبوية برواية حفص كاملاً، وكذلك مصحف المدينة النبوية برواية وَرْش.

❁ مشروع الصِّيَغ الرَّقمية لِلْمُصْحَف الشريف، وهو إحدى مبادرات المُجَمَّع نحو توحيد طريقة التعامل الرّقميّ مع القرآن الكريم - نصًّا وبرمجة - بهدف القضاء التدريجي على ظاهرة التعامل مع نصوص من القرآن الكريم المجهولة المصدر، والتي قد تَحتوي على بعض الأخطاء، وتقوم فكرة المبادرة على توفير نُسَخٍ رَقْمية للنص القرآني بأهم أربع صيغ رَقْمية متداولة في أعمال البرمجيات الحاسوبيّة، وفق كلّ رواية، بدءاً برواية حفص عن عاصم الكوفي، ثم سَيَلِيها تباعـًا إن شاء الله تعالى بقية الروايات الأُخرى.

❁ تطبيق مصحف المدينة النبوية للنشر المدرسي، الذي أنتجه المُجَمَّع بناء على ما لُمِس من حاجة طلبة العلم الشرعي وطلاب المدارس العامة والجامعات وغيرهم من المستفيدين إلى نسخةٍ ميسَّرة من تطبيق (مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي) تكون سهلة الاستخدام، وتساعد على تخفيف العِبْءِ على أجهزة الحاسب ذات السعة الصغيرة -التي يستخدمها الطلاب- بتثبيت ملف خط حاسوبي واحد لكل رواية، بدلاً من تثبيت عدد (٦٠٤) ملفات للخطوط في الرواية الواحدة، مثل ما هو مطبَّق في تطبيق (مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي) في الأجهزة الذكية، كما أن التطبيق

المذكور يَدعم أحدث أنظمة تشغيل ويندوز.

❁ مجموعة من خطوط الرسم العثماني بمختلف الروايات، التي أنتجها المُجَمَّع ضمن اهتماماته بشأن دعم بيئة البرمجيات الإسلامية بخطوطٍ حاسوبية لِنَصِّ الْمُصْحَف الشريف بالرّسْم العثماني الموافق لمصحف المدينة النبوية على هيئةٍ متوافقةٍ مع الترميز المعياري الدوليّ مُدَقّقة وخالية من الأخطاء، ويَسْهل تداولها واستخدامها في البرمجيات والتطبيقات الحاسوبية ومحرّرات النصوص ومواقع الإنترنت ونحوها، مَدعومة بوثيقة وُورْد تحتوي على النصّ القرآنيّ كاملاً لكل رواية، وقد أنجز المُجَمَّع حتى الآن ستةَ خطوط حاسوبية بالرسم العثماني لكلٍّ من الروايات التالية (حَفص، وَرْش، قَالُون، شُعبة، الدُّورِي، السُّوسي).

❁ كما تبنى المُجَمَّع - ضمن اهتماماته في إطار خدمة اللغة العربية وعلومها - تطويرَ مجموعة من الخطوط الحاسوبية التي تَخْدِم الباحثين والناشرين وعامة الناس وتساعدهم على تلبية احتياجاتهم في كتابة البحوث والكتب وغيرها باللغة العربية باستخدام خطوط حاسوبية تتميّز بحسن الخط وجمال التراكيب.. ومن بين هذه الخطوط الحاسوبية ما يلي:

١- خطّ النَّسْخ، للشيخ عثمان طه: وهو بَاكورة مجموعة الخطوط الحاسوبية التي أنتجها المُجَمَّع، وأحد أبرز الخطوط الحاسوبية العربية التي تَتَميّز بجمال الأحرف والتراكيب، وقد لَقِي هذا الخط القبول والاستحسان من قبل المستفيدين منه، واستُخدم بشكل كبير في العديد من كتب التراث وغيرها؛ لما يتميز به من جَمال الأحرف المفردة و التراكيب المختلفة.

٢- خط المُدرَجات: وهو خط حاسوبي مرادف لـ(خط النَّسْخ)، يحتوي على مجموعة من العبارات والنصوص المتداولة في كتب التراث والحديث والسيرة النبوية.

٣- خطّ النَّسْخ المنقَّط، وخط النَّسْخ المفرَّغ: وهي خطوط حاسوبية مرادفة لـ

(خط النَّسْخ) الحاسوبي، موجَّهَة لصغار السِّنِّ، يَستفيد منهما الأطفال في التمرين على تحسين الخط، وتعلُّم كتابة الأحرف والكلمات وتلوينها.

✿✿✿✿✿

س ١٨٦- ما هي أبرز وأهم إصدارات وأعمال مُجَمَّع المَلِك فَهْد لطباعة الْمُصْحَف؟

ج/ أبرز وأهم إصدارات وأعمال مُجَمَّع المَلِك فَهْد لطباعة الْمُصْحَف:

✿ تَصِل الطاقة الإنتاجية للمُجَمَّع إلى ما يَرْبُو على عَشَرة ملايين نسخة من مختلف الإصدارات سنويا للوَرْدِيّة الواحدة، ويُوَزَّع مثلها على المسلمين في جميع القارات.

✿ وصل عدد الإصدارات التي أنتجها المُجَمَّع إلى أكثر من ١٦٠ إصداراً موزَّعة بين مَصَاحِفَ كاملة، وأجزاء وترجمات وتسجيلات، وكتبٍ للسُّنة والسيرة النبوية وغيرها.

✿ وصل عدد المطبوعات أكثر من ٢٧٠ مليونـاً من مختلف إصداراته حتى عام ١٤٣٣هـ، وُزِّعت على المسلمين في العالم.

✿ الطاقة الإنتاجية ١٣ مليون نسخة للمجمع سنويـاً تشمل كافة الإصدارات.

✿ أعدَّ المُجَمَّع مجموعة من ترجمات معاني القرآن الكريم نحو ١٠٠ إصدار، تزيد على أكثر من (٧٢) لغة.

✿✿✿✿✿

س ١٨٧- من هو الخَطّاط الذي قام بكتابة الْمُصْحَف الشريف لمُجَمَّع المَلِك فَهْد لطباعة الْمُصْحَف؟

ج/الخَطّاط هو: الشَّيْخُ الدكتور أَبُو مَرْوَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدُه بْنِ حُسَيْنِ بْنِ طَهَ الْحَلَبِيّ، وهو خَطّاط سُورِيٌّ مُقيمٌ فِي المَمْلَكَة العَرَبِيّة السّعُودِيّة الآن.

✿✿✿✿✿

س ١٨٨- اذكر شيئا عن حياة الشَّيْخ الدكتور الخَطّاط عُثْمَان طه.(١)

ج/ ولد الشيخ الدكتور الخَطّاط عُثْمَان طَه في رِيف مدينة حلب في قرية اسمها (المُثَمَّنَة) تبعد عن حلب بمسافة تصل الى ٦٠كلم، وهي قريبة من نهر الفرات وذلك عام ١٣٥٢هـ الموافق ١٩٣٤م، متزوج وله سبعة أولاد، وقد تُوفيت زوجته عام ١٤٣٨هـ، ثم تزوج غيرها، وكان في أول حياته راعيًا لأغنام جَدِّه ولا يزال يَفخر بذلك حتى في هذا العصر الحديث، حيث يَنسى الكثير من الناس بداياتِهم.

والده هو: الشيخ عبده حسين طه، إمام وخطيب المسجد، وشيخُ كُتَّابِ البلد، دَرَسَ الشيخ عثمان طه المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدينة حلب في الكلية الشرعية الخَسرَوِيَّة، وتتلمذ في هذه الفترة على مشايخ الخَطّ في مدينة حلب، منهم:

محمد علي المَوْلويّ (وهو أول مشايخه) محمد الخطيب، حسين حسني التركي، وعبدالجواد الخَطّاط، وأخيرًا إبراهيم الرفاعي خَطّاط مدينة حلب.

دَرَسَ المرحلة الجامعية في مدينة دمشق، وحصل على درجة الليسانس في الشريعة الإسلامية من جامعة دمشق عام ١٣٨٣ هـ الموافق ١٩٦٤م، وحصل على الدبلوم العامة من كلية التربية من جامعة دمشق عام ١٣٨٤ هـ الموافق ١٩٦٥م.

❁❁❁❁❁

س ١٨٩- ما هي رحلة الشيخ الدكتور الخَطّاط عُثْمَان طه مع الخط ودراسته؟

ج/ يقول الشيخ عثمان طه: ظَهَرَتْ موهبة الخط لَديَّ منذ الطفولة، فقد أَخذتُ

---

(١) قد قمتُ بزيارة للشيخ الدكتور الخطاط عثمان طه في بيته في المدينة المنورة، وذلك مغرب يوم السبت الموافق ٢٦/ ١/ ١٤٤٠هـ فوجدت الرجل بسيطا متواضعا دَمِث الأخلاق، أعطاني من وقته قرابة الساعتين، وقد أهداني صحيفة من خطه، وأخبرني ببعض القصص والأخبار والطُّرَف التي مرَّتْ به أثناء رحلة الخط، هذا وقد كنتُ كتبت هذه الترجمة ثم قرأتُها عليه، فأضاف وعَدّل عليها، وحذف منها، وفقه الله لكل خير، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيرا.

مبادئ الخطّ عن والدي ﵀ الذي كان يجيد خط الرقعة، وكان عند والدِي ﵀ مكتبة، وكنتُ أنظر في الخطوط التي على طُرّة الكتب، وكنتُ أسأل والدِي ﵀ عن هذه الخطوط وأسمائها وكيف تُكتب؟ فيقول لي: مالَكَ ومَا لَها يا عثمان، هل تريد أن تَكتب الْمُصْحَفَ؟ يقول: فوقع ذلك في نفسي، وكنت أُقَلِّد ما في الكُتب من خُطوطٍ، وأصبحتُ أُقَلِّد خطّ الطباعة تماماً، وكتبتُ نَظْماً في العقيدة، ومَتْناً في النحو وعمري إذْ ذّاك لا يتجاوز ثماني سنوات، وهذا الخطّ موجود لدي أحتفظ به في مكتبتي[1]، وعندما أرسلني والدي ﵀ إلى مدينة حلب للدراسة في المرحلة الابتدائية، تَعرفتُ على الخَطّاط الكبير محمد علي المَوْلوي، وأخذتُ منه بعض مبادئ خطّ الرِّقعة، والخطّ الفارسي، والكتابة (بالدِّهَان)، وخلال هذه الفترة تعرفتُ على كثير من الخَطّاطين، وأخذتُ عنهم بعض الفنون في خَطّيْ النَّسْخ والرِّقعة، وقليلاً من الخط الفارسي، منهم حسين حسني الخَطّاط التركي في جامع المَوْلوية، وكان ذلك في بداياتي، والخَطّاط إبراهيم الرفاعي، ثم انتقلتُ إلى مدينة دمشق بحكم وظيفتي؛ حيث إنني عملتُ في حقل التربية والتعليم بعد حصولي على الشهادة الثانوية، وإِنْهَاءِ الدراسة في دار المعلمين بحلب، وهناك تعرفتُ على الخَطّاط الكبير خَطّاط بلاد الشام الأستاذ: محمد بدوي الدِّيراني، وبقيتُ عنده مداوماً من عام ١٣٧٩هـ الموافق ١٩٦٠م، وحتى حين وفاته عام ١٣٨٦هـ عام ١٩٦٧م، وخلال وجودي في مدينة دمشق أَنْهَيتُ دراستِي الجامعية (كلية الشريعة عام ١٩٦٤م) وسنة أخرى في كلية التربية، ثم تعرفتُ وأنا في دمشق على خَطّاط بلاد الرافدين الأستاذ الكبير: محمد هاشم البغدادي، وأخذت منه تمرينات وتعليقات ودروسًا في خطّ الثُّلُث والنّسخ، ثم درستُ الرَّسْم بأنواعه على يد الأستاذ الكبير والفنان المشهور: سامي برهان، والفنان المبدع: نعيم إسماعيل.

---

(١) واسم الكتاب: كفاية الغلام في أركان الإسلام، من نظم الشيخ عبد الغني المقدسي النابلسي، وكان ذلك عام ١٩٤٢م، وقد أطلعني عليه في زيارة وصوّرتُ الكاتب كله، وكان خطًا جميلا متقنًا.

ثم عزمتُ أن أَكتب كلام الله ممّا يُتاح لي من نُسَخٍ في ذلك الحين، وخاصة أن مصاحف تلك الفترة قديمة وقليلة جداً، ونادراً ما تجد نسخة متاحة من الْمُصْحَف بخط واضح وجميل، وتَوَفَّر لي في حينها مصْحَفان من تركيا، ومصْحَف من مصر طُبع على نفقة الملك فؤاد الأول، حيث كَتَبْتُ منها أولَ نسخة من الْمُصْحَف الشريف، وكانت بجودة أفضل نسبيّا من النُّسَخِ الأَصْل، وكَتَبْتُ الْمُصْحَف بأربع روايات، وهي: حَفْص[1] وَوَرْش وقَالُون والدُّورِي، لكنّ أولَ كتابة لي في المملكة العربية السعودية في مجمع الملك فهد كانت برواية وَرْشٍ.

✿ حصل الشيخ عُثْمَانُ على إجازة في حُسْن الخط من شيخ الخَطّاطين في العالم الإسلامي حامد الآمدي، وهو تركي الأصل من سكان اسطنبول، وذلك عام١٣٩٢هـ الموافق١٩٧٣م.

✿ عُيِّن عضواً في هيئة التحكيم الدولية لمسابقة الخط العربي التي تَجْرِي في إسطنبول، كل ثلاث سنوات منذ عام ١٤٠٨هـ الموافق ١٩٨٨م.

✿ دَرَسَ الرسم وعلم الزخرفة علي يد سامي برهان، ونعيم إسماعيل، وهذا يقول عنه الشيخ عُثْمَانُ طه: إنه أي: (الرسم) مهمّ جدا لمن يريد أن يكون خطاطا بجودة عالية؛ لأنه يساعد على دِقة الحروف وجَمالها.

✿ دَرَسَ خطّ النّسْخ دراسة علمية أكاديمية، وأجاد النوع الكلاسيكي منه، ثم عَزَفَ عنه إلى أسلوب متميِّز في كتابة المصاحف، ومن ذلك:

✿ تخلَّص من كثير من التركيبات الخطية التي كانت تعوق الضبط الصحيح.

✿ تخلَّص من أشكال بعض الأحرف من خط النسخ، تفاديًا لالتباسها بحروفٍ أخرى مشابهة لها، مثل: الهاء المشقوقة، والميم المطموسة بأنواعها، والراء المعكوفة، وغير ذلك.

---

(١) أفادني الشيخ عثمان أنه كتب المصحف برواية حفص في سوريا خمس مرات.

✿ اعتمد على أسلوب تبسيط الكلمة، وهو الأصل في الخط الكُوفي الذي كُتِبَ به القرآنُ أول مرة أيام الصحابة، أيْ: الحرف إلى جانب الحرف، لكي تأتي الحركات فوق الأحرف التابعة لها بدقة، كما يُلاحَظ ذلك في مصاحف مُجَمَّع الملك فهد.

✿ اكْتَسَبَ خبرةً في توزيع الكلمات في السَّطر الواحد؛ بحيث ينتهي السَّطر كما بدأ دون تزاحم للكلمات في النهاية، كما في كثير من المصاحف المخطوطة، وذلك مِن أَجْلِ أن تظهر الصفحة متناسقة متألِّقة من حيث حسنُ الترتيب والتنسيق.

✿ اكتسب خبرةً وعلماً من علماء القراءات أعضاء اللجان العلمية لمراجعة المصاحف المخطوطة واستفاد من آرائهم في هذا المجال.

✿✿✿✿✿

س ١٩٠- كم مصْحَفا كتبه الشيخ الدكتور الخَطّاط عُثْمَان طه بيده؟

ج/ يقول الشيخ الدكتور الخطاط عُثْمَان طه: كتبتُ الْمُصْحَف الشريف أكثر من ثلاث عشرة مرة، وكلها بالرسم العثماني، طُبعت كلها تقريبا سواء في سوريا أو في السعودية، وقد طُبع منها أكثر من ٢٠٠ مليون نسخة حتى عام ١٤٣٠هـ تقريبا، وَوُزِّعت وانتشرت في العالم الإسلامي، وعلى المسلمين في الدول غير المسلمة.(١)

✿✿✿✿✿

س ١٩١- متى عُيِّن الخَطّاط عُثْمَان طه في مُجَمَّع المَلِك فَهْد لطباعة الْمُصْحَف الشريف؟

ج/ عُيِّن خَطّاطاً لمُجَمَّع المَلِك فَهْد لطباعة الْمُصْحَف الشريف في المدينة المنورة منذ عام ١٤٠٨هـ الموافق ١٩٨٨م، وكَاتِباً لمصاحف المدينة النبوية.(٢)

✿✿✿✿✿

(١) وقد طُبع منها حتى هذا التاريخ ١٤٤٠هـ أكثر من ٤٠٠ مليون نسخة بمختلف الإصدارات.

(٢) يقول الشيخ عثمان طه: وذلك بخطاب وطلب رسميٍّ من الملك فهد رحمه الله.

س ١٩٢- متى كتب الخَطّاط عُثْمَان طه الْمُصْحَف الشريف أول مرة؟

ج/ يقول الشيخ عُثْمَانُ طه: كَتبتُ أَوّل مصْحَفينِ بأسلوب توزيع الكلمات:

الأول: لوزارة الأوقاف في سورية في عام ١٩٧٠م.

والثاني: كَتبتُ مصْحَفًا آخر برواية حَفص للدار الشاميّة.

وبعدما أتيتُ للمدينة المنورة بدأتُ بكتابة مصْحَف برواية وَرْش[١] بإشراف لجنة علمية للمراجعة مؤلفة من كبار علماء القراءات من مختلف البلدان الإسلامية، برئاسة الشيخ علي بن عبد الرحمن الحذيفي إمام المسجد النبوي الشريف، ثم أَتْبَعْتُه بكتابة مصْحَفٍ برواية حفصٍ (صفحاته لا تنتهي بآية) على نَمَطِ الْمُصْحَف المصري الشمرلي[٢]، ثم خَطَرَ بِبَالي أنْ أَكتب مصْحَفًا برواية حفصٍ من جديد، أَوْلَيْتُه جُلَّ اهتمامي، من حيث جودة الخط وحسن الترتيب، صفحاته تبدأ بآية وتنتهي بآية، وبفضل الله أَتْمَمْتُ كتابتَه وهو آية في الجمال، خطًا وضبطًا وتنسيقًا، وقد انتهيت منه عام ١٤١٣هـ، ليكون بديلاً عن الْمُصْحَف القديم والذي يُطبع في المُجَمَّع باستمرار (والذي كتبتُه منذ ٢٥ عامًا تقريبا)[٣] وكتبتُ مصْحَفًا برواية قَالُون، حيث انتهتْ مراجعتُه وأصبح مُعداً للطبع، وقَبله كنتُ قد كتبتُ مصْحَفًا برواية الدُّوري، حيث تم طبعه وتوزيعه بفضل الله، ثم تابعتُ كتابة المصاحف حتى تجاوز العدد عشرة مصاحف إلى يومنا

(١) بطلب من الملك فهد رحمه الله، وذلك عندما زار ملكُ المغرب الحسنُ الثاني المملكةَ العربية السعودية، فطلب من الملك فهد رحمه الله أن يُكتَب له القرآن الكريم في مجمع الملك فهد برواية وَرْش؛ لأنها قِراءة أهل المغرب، فوافق الملك فهد رحمه الله، وأمرني بكتابة المصحف برواية وَرْش، فتعلَّمْتُ طريقة كتابتها، وكتبتُها، ثم طُبعت في مجمع الملك فهد، ثم أُرسلت إلى المغرب، أما النُّسخة الأصلية فهي موجودة في المجمع.

(٢) أفادني الشيخ عثمان طه أن الشمرلي هي: اسم المطبعة، وقد كَتَبه الخطاط: محمد سعد إبراهيم حداد.

(٣) وذلك لأن مجمع الملك فهد أول ما بدأ بالطباعة، استعرض المصاحف المكتوبة ودقّق فيها، فوجد أنّ أحسن نسخة هي التي كتبها الشيخ عثمان طه في سوريا، وذلك قبل أن يُعيّن في المجمع.

هذا يعني: اليوم الذي تم فيه الحوار وهو تقريبا عام ١٤٣٠هـ.[١]

✿✿✿✿✿

س ١٩٣- كم تَستغرِق كِتَابة نُسْخَة واحدةٍ من الْمُصْحَف الشريف لديك؟

ج/ يقول الشيخ عُثْمَانُ طه: تَستغرِق كِتَابة نُسْخَة واحدةٍ من الْمُصْحَف الشريف من سَنَتَيْنِ ونصف إلى ثلاث سنوات، ذلك مع التصحيح المُستمرّ المرافق للكتابة، ولا يُمكن البدءُ بالكتابة إلا وأنا على طهارة[٢]، ولا أخالطُ الناسَ كثيراً كَيْ يَبقَى ذهني صافيًا، ولا أَقَع في الخطأ؛ لأن الخطأَ في القرآن مرفوض.

---

(١) انظر الحاشية رقم (١)ص ١٤٤.

(٢) حدّثني الشيخ عثمان طه يقول: مرَّةً أردتُ أنْ أبدأ بالكتابة، فأحضرتُ الوَرَق والحِبْر والأقلام وكل ما أحتاجه، يقول: فلما أردتُ أنْ أكتب، لم يَكتب القلم شيئا، وحاولتُ مِرارًا فلم يَكتب شيئا، يقول: فتذكّرتُ فإذا أنا لم أكن على وضوء، يقول: فذهبتُ وتوضأتُ وكتبتُ، فكتب القلمُ مباشرة. فسبحان الله العظيم. هذه القصة حدّثني بها مباشرة.

الباب الثاني
ما يتعلق بالسور

الفصل الأول
تعريف السورة، وأول وآخر ما نزل، وتقسيم السُّوَر، وتسميتها، والسُّوَر التي لها أكثر من اسم، والسُّوَر التي يجمعها اسم واحد، وبعض المعلومات عن بعض السُّوَر

س ١٩٤- ما هو تعريف السورة؟

ج/ السّورة، قيل في تعريفها عِدّة أقوال، من أحسنها وأجمعها أنها:

طائفة من آيات القرآن الكريم، ذات فاتحة وخاتمة معلومة من النبي ﷺ.

✿✿✿✿✿

س ١٩٥- ما هي أول سورة نزلت كاملة، مع الدليل؟

ج/ أول سورة نزلت بكاملها هي: سورة ﴿ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ والدليل: حديث سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: «سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ: أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ أَوَّلُ؟ فَقَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ فَقُلْتُ: أُنْبِئْتُ أَنَّهُ ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١] فَقَالَ: لَا أُخْبِرُكَ إِلاَّ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**جَاوَرْتُ فِي حِرَاءٍ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي، هَبَطْتُ فَاسْتَبْطَنْتُ الْوَادِيَ، فَنُودِيتُ فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى عَرْشٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ، فَقُلْتُ: دَثِّرُونِي وَصُبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا، وَأُنْزِلَ عَلَيَّ** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣﴾[المدثر: ١]»[1].

قال السيوطي [2] رحمه الله: «إِنَّ السُّؤَالَ كَانَ عَنْ نُزُولِ سُورَةٍ كَامِلَةٍ، فَبَيَّنَ أَنَّ سُورَةَ الْمُدَّثِّرِ

---

(١) رواه البخاري (٤٩٢٤) ومسلم (٤٠٧).

(٢) الإتقان (١/ ٩٦).

نَزَلَتْ بِكَمَالِهَا قَبْلَ نُزُولِ تمام سورة « اقْرَأْ» فَإِنَّهَا أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنْهَا صَدْرُهَا».

✿✿✿✿✿

س ١٩٦- ما هي آخر سورة نزلت كاملة على النبي ﷺ؟

ج/ آخر سورة نزلت كاملة هي: سورة النّصر ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ۝٢ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ۝٣﴾[النصر: ١-٣].

✿✿✿✿✿

س ١٩٧- ما هي الحكمة من تقسيم القرآن إلى سُوَرٍ متنوعة، قِصار وطوال؟

ج/ في ذلك عِدَّة حِكَم، منها:

١ - تحقيق كون السورة بمفردها معجزة وآية من آيات الله وإن بَلغت في القِصَر ثلاث آيات، وأن الطول ليس شرطا في الإعجاز والتحدي، فهذه سورة الكوثر ثلاث آيات، وهي معجزة إعجاز سورة البقرة.

٢ - تسهيل وتسير حفظ القرآن الكريم، فتجزئة العمل باعث على إنهائه وإنجازه.

٣ - التدرّج في تعليم الأطفال من السُّوَر القصار إلى السُّوَر الطوال.

٤ - أن الحافظ إذا حَفِظ سورة اعتقد أنه حفظ من كتاب الله حظًا ونصيبًا، فيَعظُم عنده ما حفظه ويغتبط به، ويَحرص على معاهدته وتكرار تلاوته.

٥ - الدلالة على موضوع السورة وأهدافها، ولهذا نجد أن أغلب السور تحتوي على موضوع بارز، ونمط مستقل، فمثلا:

سورة النساء: يغلب عليها الحديث عن بعض الأحكام المتعلقة بالنساء.

سورة التوبة تتحدث عن المنافقين وكشف أستارهم.

سورة يوسف تتحدث عن قصة يوسف عليه السلام.

سورة المطففين تتحدث عن تطفيف الكيل والميزان، وهكذا....

✿✿✿✿✿

س ١٩٨- هل ترتيب السور في القرآن الكريم اجتهاد من الصحابة، أو توقيف عن النبي ﷺ؟

ج/ اختلف العلماء في ترتيب سور القرآن: هل هو توقيفيّ، أو اجتهاديّ؟ على قولين رئيسِيَّيْنِ:

القول الأوّل: توقيفيّ، فحين جمع أبو بكر ثمّ عثمانُ ﷺ القرآنَ الكريم، كان جَمْعه على التّرتيب الّذي تركَ رسولُ الله ﷺ عليه النّاسَ، وهو كما هو في مصاحف المسلمين من لدن رسول الله ﷺ، ورأى بعض أصحاب هذا القول أنّ اعتقاد كون القرآن متواترًا يقتضي أن يكون متواترًا حتى في ترتيب سُوَره.

ولذلك قال أبو بكر بن الأنباري: «أَنْزَلَ اللهُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ إِلَى سماء الدُّنْيَا ثُمَّ فَرَّقَهُ فِي بِضْعٍ وَعِشْرِينَ، فَكَانَتِ السُّورَةُ تَنْزِلُ لِأَمْرٍ يَحْدُثُ، وَالْآيَةُ جَوَابًا لِمُسْتَخْبِرٍ، وَيُوقِفُ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى مَوْضِعِ الْآيَةِ وَالسُّورَةِ، فَاتِّسَاقُ السُّوَرِ كَاتِّسَاقِ الْآيَاتِ وَالْحُرُوفِ، كله عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَمَنْ قَدَّمَ سُورَةً أَوْ أَخَّرَهَا فَقَدْ أَفْسَدَ نَظْمَ الْقُرْآنِ»[١].

القول الثاني: اجتهاديّ، وهو قول أكثر العلماء، وعليه تدل عِدّة أدلة، منها:

١ - حديث عثمان بن عفّان المتقدّم في السؤال رقم (١٢٦) صريح أنّه لم يكن لهم توقيف عن رسول الله ﷺ في وضع السُّوَر، ولذا اجتهد في شأن ﴿بَرَآءَةٌ﴾ و﴿ٱلْأَنفَالِ﴾[٢].

٢ - حديث عائشة ﷺ في قصّة الرّجل العراقيّ الّذي سألها عن تأليف القرآن، قَالَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَرِينِي مصْحَفَكِ، قَالَتْ: لِمَ؟ قَالَ: لَعَلِّي أُوَلِّفُ القرآن عَلَيْهِ؛ فَإِنَّهُ يُقْرَأُ غَيْرَ

---

(١) البرهان للزركشي (١/ ١٩٩) والإتقان للسيوطي (١/ ١٩٧).

(٢) لكنه حديث ضعيف، وانظر الحاشية على السؤال رقم «١٢٦»، ص ١٠٩.

مُؤَلَّفٍ، قَالَتْ: وَمَا يَضُرُّكَ أَيَّهُ قَرَأْتَ قَبْلُ؟ إِنَّمَا نَزَلَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةٌ مِنَ الْمُفَصَّلِ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ «وذكرت الحديث»[١] وهذه القصّة وقعت بعد إرسال عثمان ﷺ المصاحفَ إلى الأمصار، بدليل أنّ الذي حدّث بها عن عائشة هو: يوسفُ بنُ ماهك وكان بحضرتها عند مجيء ذلك العراقيّ، ويوسف هذا تابعيّ لم يدرك زمان إرسال عثمان ﷺ للمصاحف، وفي ذلك نُقُولٌ كثيرة، وآثار عِدّة عنهم، فلو كان عندهم عن النّبيّ ﷺ توقيف في ترتيب سور القرآن لما اختلفوا.

وتقدّم أنّ ابن مسعود ممّن شهد العَرْضة الأخيرة، وكان مصحفه من أشدّ مصاحف الصّحابة اختلافا في ترتيب السّور، فعن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: «إِنِّي لَأَعْرِفُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ، قَالَ: ثُمَّ قَامَ، فَدَخَلَ، فَجَاءَ عَلْقَمَةُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: سَلْهُ لَنَا عَنِ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ، قَالَ: فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: «عِشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الْمُفَصَّلِ، فِي تَأْلِيفِ عَبْدِ اللهِ »[٢].

وروى ذلك علقمة بن قيس النّخعيّ نفسه والأسود بن يزيد النّخعيّ، فقَالاَ: أَتَى ابْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي أَقْرَأُ الْمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ، فقَالَ: أَهَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ، وَنَثْرًا كَنَثْرِ الدَّقَلِ؟ لَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ، «الرَّحْمَنَ وَالنَّجْمَ فِي رَكْعَةٍ»، «وَاقْتَرَبَتْ وَالْحَاقَّةَ فِي رَكْعَةٍ، «وَالطُّورَ وَالذَّارِيَاتِ فِي رَكْعَةٍ»، «وَإِذَا وَقَعَتْ وَنُونَ فِي رَكْعَةٍ»، «وَسَأَلَ سَائِلٌ وَالنَّازِعَاتِ فِي رَكْعَةٍ، «وَوَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ وَعَبَسَ فِي رَكْعَةٍ»، «وَالْمُدَّثِّرَ وَالْمُزَّمِّلَ فِي رَكْعَةٍ»، «وَهَلْ أَتَى وَلاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي رَكْعَةٍ»، «وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَالْمُرْسَلاَتِ فِي رَكْعَةٍ»، «وَالدُّخَانَ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ فِي رَكْعَةٍ».

---

(١) رواه البخاري (٤٩٩٣)، قال ابن حجر ﷺ: تأليف القرآن أي: جَمْعُ آيات السورة الواحدة، أو جَمْعُ السور مرتبة في الْمُصْحَف. فتح الباري (٩/ ٤٧).

(٢) رواه أحمد (٣٦٠٧) ومسلم (٢٧٦، ٨٢٢) وأبو يعلى (٥٢٠٠).

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا تَأْلِيفُ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵀ «يقصد ترتيب مصحف عبد الله بن مسعود ﵁»[(١)].

قال القرطبي[(٢)] ﵀: «النظائر والقرائن، هي: السور المتقاربة في المقدار... ثم قال: وذِكْر ابن مسعود النظائر ردًا على من قرأ المفصل في ركعة واحدة، وهَذَّ في قراءته».

والمقصود بذكر هذا الحديث إبطال زعم من قال: إنّ العَرْضة الأخيرة كانت على ترتيب السُّوَر في الْمُصْحَف كما هي اليوم في مصاحف المسلمين، فهَذَا ابن مسعود كان قد شهدها، ومع ذلك فقد اختلف تأليف السُّوَر في مصحفه. والله أعلم.

والقول بأنّ التّرتيب للسّور اجتهاديّ لا ينافي تواتر القرآن، فالقرآن مَقْطُوع بنقله تامّا عن رسول الله ﷺ، وذلك لا يؤثّر فيه تقديمٌ لسورة ولا تأخيرٌ لأخرى، وليس اعتقاد ذلك التّرتيب من لوازم الإيمان.

وما جاء أنّ جبريل كان يعارض النبيّ ﷺ القرآن، ليس فيه أنه كان على هذا الترتيب، فقد تكون تلك المعارضة على ترتيب النزول.

على أنّ الظّاهر أن بعض سور القرآن كان مرتبا منذ عهد النبيّ ﷺ، كالسَّبْع الطّوال وبعض سور المفصّل من سورة ﴿قٓ﴾ إلى آخر القرآن، وإن لم يكن هناك دليل يفيد القطع بالتّرتيب.

قال الإمام مالك بن أنس: إنّما أُلّف القرآن على ما كانوا يسمعون من قراءة رسول الله ﷺ.

وفيه قول ثالث وهو: أنّ ترتيبه توقيفيّ إلا الأنفال وبراءة (التوبة) لما جاء في حديث

(١) رواه أبو داود (١٣٩٣) وقال الألباني: صحيح دون سَرْد السور «صحيح أبي داود ١٢٤٤، ١٣٦٩».

(٢) التذكار في أفضل الأذكار [٩٦].

عثمان المتقدّم، فيكون هذا قولا ثالثا، وليست حجّته بقويّة.[١]

وحاصل خلافهم: ترجيح المذهب الثّاني لقوّة دليله، وهو أنّ ترتيب السّور كان باجتهاد من الصّحابة.

قال سليمان بن بلال: سمعت ربيعة «وهو ابن أبي عبد الرحمن المعروف بربيعة الرأي» يُسْأَلُ: لِمَ قُدِّمَتِ الْبَقَرَةُ وَآلُ عِمْرَانَ، وَقَدْ نَزَلَ قَبْلَهُمَا بِضْعٌ وَثَمَانُونَ سُورَةً بمكّة وَإِنَّمَا نَزَلَتَا بِالْمَدِينَةِ؟ فَقَالَ رَبِيعَةُ: «قَدْ قُدِّمَتَا وَأُلِّفَ الْقُرْآنُ عَلَى عِلْمٍ مِمَّنْ أَلَّفَهُ بِهِ، وَقَدِ اجْتَمَعُوا عَلَى الْعَمَلِ بِذَلِكَ، فَهَذَا مِمَّا يُنْتَهِى إِلَيْهِ وَلَا يُسْأَلُ عَنْهُ»[٢].

ويرى شيخ الإسلام ابن تيمية ﷺ أن ترتيب السور لم يكن واجبا عليهم منصوصا، بل كان مفوّضا إلى اجتهادهم، ولهذا كان ترتيب مصحف عبد الله بن مسعود على غير ترتيب مصحف زيد، وكذلك مصحف غيره[٣].

قال ابن كثير[٤]: « وَأَمَّا تَرْتِيبُ السُّوَرِ فَمُسْتَحَبٌّ اقْتِدَاءً بِعُثْمَانَ ﷺ وَالْأَوْلَى إِذَا قَرَأَ أَنْ يَقْرَأَ مُتَوَالِيًا كَمَا قَرَأَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين،[٥] وَتَارَةً بـ﴿سَبِّحَ﴾ [الحديد: ١] و﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١] فَإِنْ فَرَّقَ جَازَ، كَمَا صَحَّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قرأ في العيد بـ﴿قٓ﴾ و﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾[٦]، وفى الصحيحين عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

(١) لكنه حديث ضعيف، وانظر الحاشية على السؤال رقم «١٢٦».

(٢) ذكر ذلك السيوطي في الإتقان (١/ ٢٠٠)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/ ٩٤٩ رقم ١٨١٢.

(٣) الفتاوى (١٣/ ٣٩٦).

(٤) في مقدمة تفسيره (١/ ٤٠).

(٥) رواه مسلم (٢٠٢٣).

(٦) رواه مسلم (٢٠٥٦).

﴿الٓمٓ السَّجْدَةَ﴾، و﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾ [الإنسان: ١] وإنْ قَدَّمَ بَعْضَ السُّوَرِ عَلَى بَعْضٍ جَازَ أيضًا، فقد روى حذيفة أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ البَقَرَةَ ثُمَّ النِّسَاءِ ثُمَّ آلَ عِمْرَانَ[1]».

✿✿✿✿✿

س ١٩٩- هل تسمية السور اجتهاد من الصحابة، أو توقيفي عن النبي ﷺ؟

ج/ لم يرد نصّ بتسمية كلّ سورة من سور القرآن باسم يخصّها، إنّما وردت أحاديث كثيرة عن النبي ﷺ في تسمية كثير من السّور، كالفاتحة والبقرة وآل عمران، وغيرها، وبعض السور تسميتها اجتهاد من الصحابة رضي الله عنهم؛ لأن كثيراً من سور القرآن لها اسمان أو أكثر، مثل سورة الحشر لها اسم آخر وهو: سورة النضير، وكذلك الإسراء لها اسم آخر وهو: سورة بني إسرائيل.. وهكذا كما سيرد في السؤال رقم (٢٠١).

✿✿✿✿✿

س ٢٠٠- تنقسم السُّوَر من حيث تعدد الاسم وعدمه إلى ثلاثة أقسام، ما هي؟

ج/ **الأول**: ماله اسم واحد، وهو أكثر سُوَر القرآن كالنِّساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، والعصر، والمسد...الخ.

الثاني: ماله أكثر من اسم، كالفاتحة، والبقرة، والتوبة.

الثالث: أن تُسمى عِدّة سُوَر باسم واحد كتسمية البقرة وآل عمران بـ «الزَّهْرَاوَيْنِ» والفلق والناس بـ «المُعَوِّذَتَيْنِ» والسُّوَر المبدوءة بـ﴿حمٓ﴾ بـ «الحواميم».

وكل سورة من سور القرآن الكريم لها اسم توقيفي عن النبي ﷺ في الغالب، وقد يَرِدُ لبعضها أسماء أخرى رُويت عن بعض الصحابة أو التابعين كوصف لها وما تضمنته من معانٍ.

✿✿✿✿✿

(١) رواه البخاري (٨٩١) ومسلم (٢٠٣٢).

س ٢٠١- ما هي السُّوَر التي لها أكثر من اسم؟

ج/ السُّوَر التي لها أكثر من اسم[١]:

١ - سورة الفاتحة، أمّ الكتاب، أمّ القرآن، السبع المثاني، القرآن العظيم، الحمد، الصلاة.

٢ - سورة البقرة، سورة سنام القرآن.

٣ - سورة التوبة، سورة براءة، الفاضحة.

٤ - سورة الإسراء، سورة بني إسرائيل.

٥ - سورة الكهف، سورة أصحاب الكهف.

٦ - سورة مريم، سورة ﴿كٓهيعٓصٓ﴾.

٧ - سورة السجدة، سورة الم تنزيل، سورة الم تنزيل السجدة.

٨ - سورة فاطر، سماها قتادة سورة الملائكة[٢].

٩ - سورة يس، وقلب القرآن.

١٠ - سورة غافر، سورة المؤمن، سورة حم المؤمن.

١١ - سورة فصلت، سورة حم السجدة[٣].

١٢ - سورة الشورى، سورة ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢﴾[٤].

---

(١) هذا الجواب مستفاد من كتاب «أسماء سور القرآن وفضائله» للدكتورة منيرة الدوسري، وقد حرصت على ألا أكتب أسماء للسورة إلا إذا كان ثابتا عن الرسول ﷺ، أو عن أحد من الصحابة

(٢) رواه الصنعاني، القراءة في صلاة الصبح (٢/ ١١٧).

(٣) رواه البخاري في كتاب التفسير.

(٤) عبد الرزاق (٣/ ٣٦١) باب تعاهد القرآن ونسيانه.

١٣ - سورة الدخان، سورة حم الدخان[1].

١٤ - سورة محمد، سورة القتال قاله ابن عباس وأكثر المفسرين، سورة ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ سماها ابن عمر عن الرسول ﷺ أنه قرأ سورة ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾.

١٥ - سورة ق، سورة ﴿قٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾.

١٦ - سورة القمر، سورة ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾[2].

١٧ - سورة الحشر، سورة بني النضير[3].

١٨ - سورة المنافقون، سورة ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ﴾[4].

١٩ - سورة الطلاق، سورة النساء «القصرى»[5].

٢٠ - سورة الملك، سورة تبارك، سورة ﴿تَبَـٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾.

٢١ - سورة المعارج، سورة ﴿سَأَلَ سَآئِلٌۢ﴾[6].

٢٢ - سورة نوح، سورة ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾ ترجم لها البخاري بذلك باب.

٢٣ - سورة الجن، سورة ﴿قُلْ أُوحِىَ﴾ قال البخاري سورة: ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ﴾[7]

٢٤ - سورة القيامة، سورة ﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ أو ﴿لَآ أُقْسِمُ﴾ ابن عباس وابن الزبير.

---

(١) رواه الترمذي (٢٨٩٣).

(٢) رواه مسلم (٢٠٩٦).

(٣) رواه البخاري عن ابن عباس (٤٨٨٣).

(٤) رواه مسلم عن ابن أبي رافع (٢٠٦٣).

(٥) رواه البخاري عن ابن مسعود (٤٩١٠).

(٦) السيوطي عن ابن عباس.

(٧) صحيح البخاري باب (١٩٩).

٢٥ – سورة الإنسان، سورة ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ ...﴾[١].

٢٦ – النبأ، سورة﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾.

٢٧ – سورة التكوير، سورة ﴿إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ﴾.

٢٨ – سورة الانفطار، سورة﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ﴾.

٢٩ – سورة المطففين، سورة ﴿وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ﴾[٢].

٣٠ – سورة الانشقاق، سورة ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾[٣].

٣١ – سورة البروج، سورة ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ﴾.

٣٢ – سورة الطارق، سورة ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾.

٣٣ – سورة الأعلى، سورة ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾، وسورة ﴿سَبِّحِ﴾.

٣٤ – سورة الغاشية، وسورة ﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ﴾.

٣٥ – سورة الشمس، سورة ﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا﴾.

٣٦ – سورة الليل، سورة ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾.

٣٧ – سورة الشرح، سورة ﴿أَلَمۡ نَشۡرَحۡ﴾.

٣٨ – سورة التين، سورة ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ﴾[٤].

٣٩ – سورة البينة، سورة ﴿لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾.

---

(١) رواه البخاري عن أبي هريرة (٨٩١).

(٢) ابن عباس رواه ابن ماجه (٢٢٢٣) وقال البوصيري: إسناده حسن. وحسنه الألباني أيضا في صحيح ابن ماجه، وابن حبان (٤٩١٩) والحاكم وصححه ووافقه الذهبي (٢/ ٣٣).

(٣) رواه مسلم (١٣٢٧).

(٤) البخاري عن البراء (٧٦٧).رواه

٤٠ - سورة الزلزلة، سورة ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾.

٤١ - سورة التكاثر، سورة ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾.

٤٢ - سورة الهمزة، سورة ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ﴾.

٤٣ - سورة الفيل، سورة ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ﴾.

٤٤ - سورة قريش، سورة ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾.

٤٥ - سورة الكوثر، سورة ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾.

٤٦ - سورة الكافرون، سورة ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾.

٤٧ - سورة النصر، سورة ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾.

٤٨ - سورة الإخلاص، سورة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وسورة «الله الواحد الصمد»(١).

٤٩ - سورة الفلق، سورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾.

٥٠ - سورة الناس، سورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾.

❁❁❁❁❁

س ٢٠٢- بناء على ماذا يكون تسمية السور؟

ج/ تسمية السُّوَر له علاقة بموضوعٍ مذكورٍ في السورة وهي على أقسام:

❁ منها ما يكون موضوعه مذكورًا في السورة، كسورة ﴿ٱلتَّوْبَةُ﴾ سُميت بهذا الاسم؛ لِوُرُودِ موضوع التوبة على النبي ﷺ والمهاجرين والأنصار الذين كانوا معه في ساعة العسرة، والتوبة على بعض الذين تخلفوا عنه في قوله تعالى: ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ

(١) البخاري (٥٠١٥).

مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوٓا۟ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾﴾[التوبة: ١١٧-١١٨].

✿ ومنها ما يكون لفظ الاسم واردًا فيها، وعلى هذا أغلب التسميات، كتسمية سورة ﴿ٱلْكَوْثَرَ﴾ بسورة ﴿ٱلْكَوْثَرَ﴾ وهذا واضح في جدول (الآيات الدالة على أسماء السُّوَر) في آخر الكتاب في الفصل الرابع من الباب التاسع.

✿ ومنها ما يكون حكاية لمطْلع السورة، وهو على قسمين:

الأول: أن يكون حكايةً لألفاظ أول السُّوَر بنطقها كقولهم: سورة: قل هو الله أحد.

الثاني: أن يُشتق اسم من ألفاظ أول السورة، كقولهم: سورة الزلزلة.

✿ ومنها ما يكون لأجل موضوع السورة، ولم يُذكر لفظ التسمية فيها، ولم يكن ذلك إلا لثلاث سور فقط، وهي: الفاتحة، والأنبياء، والإخلاص.

✿✿✿✿✿

س ٢٠٣- ما هي أطول سورة في القرآن الكريم، وكم عدد آياتها؟

ج/ أطول سورة في القرآن هي: سورة البقرة، وعدد آياتها: (٢٨٦) آية.

✿✿✿✿✿

س ٢٠٤- ما هي أقصر سورة في القرآن الكريم، وكم عدد آياتها؟

ج/ أقصر سورة في القرآن هي: سورة الكوثر، وعدد آياتها: (٣) آيات.

✿✿✿✿✿

س ٢٠٥- هل يجوز تنكيس السُّوَر، بمعنى: أنه يقرأ السورة المتأخرة ثم التي قبلها؟

ج/ لا شك أن الأفضل والأولى قراء السُّوَر بالترتيب، لكنْ لو قرأ سورة قَبْل سورة متقدمةٍ عليها، ثم قرأ السورةَ المتقدمةَ فهو جائز، لكنْ خالَف الأولى.

قال ابن كثير [(١)] رحمه الله: «وَالأَوْلَى إِذَا قَرَأَ أَنْ يَقْرَأَ مُتَوَالِيًا كَمَا قَرَأَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ فِي صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين، وتارة ب ﴿سَبِّحِ﴾[الأعلى: ١]، و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ فَإِنْ فَرَّقَ جَازَ».

وقال النووي [(٢)] رحمه الله: (... لأن ترتيب الْمُصْحَف لحِكْمةٍ، فلا يتركها إلا فيما وَرَد الشرع فيه بالتفريق، كصلاة الصبح يوم الجمعة بـ﴿الم﴾ و﴿هَلْ أَتَى﴾ وصلاة العيد بـ﴿ق﴾ و﴿اقْتَرَبَتِ﴾ ونظائر ذلك، فلو فرَّق أو عكس جاز وترك الأفضل».

وينبغي أن يُعلم أن هذا الترتيب غير داخل في التعليم والتدريس، يقول النووي [(٣)] رحمه الله: «وأما تعليم الصبيان من آخر الْمُصْحَف إلى أوله فحسن، ليس هذا من هذا الباب... إلى أن قال... مع ما فيه من تسهيل الحفظ عليهم».

✿✿✿✿✿

س ٢٠٦- لماذا سميت سورة الفاتحة بفاتحة الكتاب أو أمّ الكتاب؟

ج/ قال البخاري رحمه الله في كتاب التفسير من الصحيح: «باب مَا جَاءَ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَسُمِّيَتْ أُمَّ الْكِتَابِ أَنَّهُ يُبْدَأُ بِكِتَابَتِهَا فِي المَصَاحِفِ، وَيُبْدَأُ بِقِرَاءَتِهَا فِي الصَّلاَةِ» وقال ابن كثير [(٤)]: «وَهِيَ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ خَطًّا».

✿✿✿✿✿

س ٢٠٧- ما هي أعظم وأفضل سورة في القرآن الكريم، مع الدليل؟

ج/ أعظم وأفضل سورة هي سور الفاتحة، والدليل: حديث أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي فَدَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ أُجِبْهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي،

---

(١) فضائل القرآن ص [٢١].

(٢) المجموع شرح المهذب [٢ / ١٦٥].

(٣) التبيان [٥٥].

(٤) في تفسيره (١/ ١٥١).

قَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللهُ: ﴿ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٤]؟ ثُمَّ قَالَ: «**أَلاَ أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي القرآن قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ**» فَأَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ قُلْتَ: لأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ مِنَ القرآن، قَالَ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] **هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالقرآن الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُه**[(١)]».

وحديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَنَزَلَ، فَمَشَى رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى جَانِبِهِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: **أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ القرآن؟**، قَالَ: فَتَلاَ عَلَيْهِ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢][(٢)].

✿✿✿✿✿

س ٢٠٨- ما هي أول سورة نزلت في المدينة، وكم عدد آياتها، مع الدليل؟

ج/ أول سورة نزلت في المدينة هي: سورة المطففين، وعدد آياتها (٣٦) آية، وتقع في الجزء الثلاثين.

والدليل حديث ابْنِ عَبَّاس ﷺ قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ كَانُوا مِنْ أَخْبَثِ النَّاسِ كَيْلاً، فَأَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ [المطففين: ١] فَأَحْسَنُوا الْكَيْلَ بَعْدَ ذَلِكَ»[(٣)].

✿✿✿✿✿

س ٢٠٩- ما هي السورة التي تعدل رُبُع القرآن الكريم، وكم عدد آياتها، مع الدليل؟

ج/ هي: سورة الكافرون، وعدد آياتها (٦) آيات، وتقع في الجزء الثلاثين.

والدليل: حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾

---

(١) رواه البخاري (٥٠٠٦).

(٢) رواه ابن حبان (٧٧٤) وقال محققه شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح، ورواه الحاكم (١/ ٥٦٠) على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

(٣) رواه ابن ماجه (٢٢٢٣) وقال البوصيري إسناده حسن (٢٢٦٣)، وحسنه الألباني أيضا في صحيح ابن ماجه، وابن حبان (٤٩١٩) والحاكم وصححه ووافقه الذهبي (٢/ ٣٣).

عُدِلَتْ لَهُ بِنِصْفِ الْقُرْآنِ، ومن قرأ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾[الكافرون: ١]عُدِلَتْ لَهُ بِرُبْعِ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ عُدِلَتْ لَهُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ»(١).

وعن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رَسُول اللهِ ﷺ: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ **تُعْدَلُ بِرُبُعِ الْقُرْآنِ**(٢).

❁❁❁❁❁

س ٢١٠- ما هي السورة التي تعدل ثلث القرآن الكريم، مع الدليل؟

ج/ السورة التي تعدل ثلث القرآن الكريم هي: سورة الإخلاص.

والدليل: حديث أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**احْشِدُوا فَإِنِّى سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ**» فَحَشَدَ مَنْ حَشَدَ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ فَقَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُمَّ دَخَلَ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: إِنِّي أُرَى هَذَا خَبَرٌ جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ، فَذَاكَ الَّذِي أَدْخَلَهُ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنِّى قُلْتُ لَكُمْ سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ أَلاَ إِنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ**»(٣).

وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَصْحَابِهِ: **أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ القرآن فِي لَيْلَة**، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، وَقَالُوا: أَيُّنَا يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: «**اللهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ثُلُثُ القرآن**»(٤).

وعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أيضا: أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٠٥٩) وقال: هذا حديث غريب وحسنه الألباني دون فضل زلزلت في ضعيف الترمذي (٣٠٦٩) والعقيلي ١/ ٢٤٣ وابن خزيمة، والبيهقي في الشعب ٣٧٤/ ١ وحسّنه الألباني أيضا في صحيح الجامع الصغير وزياداته (٦٤٦٦) (٤٤٠٥).

(٢) رواه أحمد والترمذي (٣٠٥٨) وقال الترمذي حسن، وصححه الألباني في الجامع الصغير وزيادته (٤٤٠٥).

(٣) رواه مسلم (١٨٨٥، ١٨٨٦).

(٤) رواه البخاري (٥٠١٥) وروى مسلم نحوَه عن أبي الدرداء (١٨٨٣).

[الإخلاص: ١] يُرَدِّدُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ**»[١].

✿✿✿✿✿

س ٢١١- ما معنى أن سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن؟

ج/ معنى أنها تعدل ثلث القرآن هو: كما قال محمد الأمين بن عبد الله الأُرَمي العَلَوي: «لأن معاني القرآن آيِلَة إلى تعليم ثلاثة علوم: علم التوحيد، وعلم الشرائع، وعلم تهذيب الأخلاق، وسورة الإخلاص تشتمل على القسم الأشرف منها الذي هو كالأصل للقسمين الأخيرين، وهو علم التوحيد على أَبْيَن وجه وآكده» ا.هـ[٢].

وقال المازري: «قيل: كانت ثلثه؛ لأن القرآن ثلاثة أنحاء، قصص وأحكام وصفات، وهي مشتملة على الصفات، فهي ثلث من هذا الوجه، ويشهد له حديث: « إِنَّ اللهَ جَزَّأَ الْقُرْآنَ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ فَجَعَلَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ جُزْءًا مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ »[٣]، وقيل: ثواب قراءتها يعدل ثواب ثلث القرآن دون تضعيف اهـ من المعلم بفوائد مسلم، وفي الأُبِّي قال ابن رشد: والذي عندي في معنى «تعدل ثلث القرآن» أن ما ترتب من الثواب على خَتْمة ثلثه لها، وثلثاه لبقيتها، وليس معناه: أن من قرأها وحدها يكون له مثل ثواب ثلث ختمةٍ، ولو كان معناه ذلك لآثر العلماء قراءتها على قراءة السور الطوال في الصلاة، وعلى قراءتها دون سائر القرآن، وقد أجمعوا على أن قراءتها ثلاث مرات لا يساوي في الأجر قراءة من أحيا الليل بختمةٍ» ا.هـ منه.[٤]

✿✿✿✿✿

---

(١) رواه البخاري (٥٠١٣).

(٢) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٤/ ٦٣٦) حديث رقم (٢١٢٧).

(٣) رواه مسلم (١٨٨٤).

(٤) الكوكب الوهَّاج والرَّوض البَهَّاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج (١٠/ ١٦٩).

س ٢١٢- ما هي السورة التي تعدل نصف القرآن الكريم، وكم عدد آياتها، مع الدليل؟

ج/ سورة الزلزلة، وعدد آياتها (٨) آيات، وتقع في الجزء الثلاثين.

والدليل: حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ عُدِلَتْ لَهُ بِنِصْفِ الْقُرْآنِ، ومن قرأ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾[الكافرون: ١]عُدِلَتْ لَهُ بِرُبْعِ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ عُدِلَتْ لَهُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ»[1].

✿✿✿✿✿

س ٢١٣- ما هي السُّوَر التي تُسمّى المسبِّحات، وكم عددها، واذكرها؟

ج/ المسبِّحات: اسم يطلق على السور التي تبدأ بتسبيح الله تعالى «يسبح، سبح»... والمشهور أنها ست سور، وهي التي تدل على تسبيح الخلائق لربها، وهي: الحديد، والحشر، والصف، والتغابن، والجمعة، والأعلى، وهناك سورة سابعة تبدأ بتسبيح الله، وهي سورة الإسراء ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ﴾[الإسراء: ١] وهي مبدوءة باسم المصدر، والسُّوَر الأخرى مبدوءة بفعل، ولذلك عُرف عن السُّوَر المسبحات أنها ست سور، أما عدد السُّوَر التي تبدأ بتسبيح الله فهي سبع سور.

✿✿✿✿✿

س ٢١٤- ما هي السورة التي عدد آياتها مائة وإحدى عشرة آية، ومع ذلك لم يرد فيها ذكر الجنة والنار؟

ج/ هي: سورة يوسف عليه السلام.

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٠٥٩) وقال: هذا حديث غريب وحسنه الألباني دون فضل زلزلت في ضعيف الترمذي (٣٠٦٩) والعقيلي ١/ ٢٤٣ وابن خزيمة، والبيهقي في الشعب ٣٧٤/ ١ وحسّنه الألباني أيضا في صحيح الجامع الصغير وزياداته (٦٤٦٦) (٤٤٠٥) وفي صحيح وضعيف الجامع الصغير وزياداته برقم (١١٤١٢).

س ٢١٥- ما هي السورة التي فيها بَسْمَلتان، مع التوضيح؟

ج/ السورة التي يوجد فيها بسملتان هي: سورة النمل، في أول السورة، وفي أثنائها، وهي قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [النمل: ٣٠].

✿✿✿✿✿

س ٢١٦- ما هي السورة التي تُحذِّر من السخرية والهمْز واللمْز والغيبة والتجسس والظن السّيّئ، وتدعو إلى مكارم الأخلاق؟

ج/ هي: سورة الحجرات.

✿✿✿✿✿

س ٢١٧- قال: ابن عباس لما نزلت: (.. وذكر سورة كاملة..) دَعَا رسولُ اللهِ ﷺ فاطمةَ ﵂، فقال: إنّه قد نُعِيَتْ إليّ نفسِي، فَبَكَتْ، ثم ضَحِكَتْ، قالت: وأَخْبَرَني أنه نُعِيَ إليه نَفَسُه، فبكيتُ، فقال لي: اصبري؛ فإنكِ أول أهلي لاحقا بي، فَضَحِكْتُ[1]. ما هي هذه السورة التي نُعِيَتْ فيها إلى رسول الله ﷺ نفسُه، واقتراب أجله، مع الدليل؟

ج/ السورة هي: سورة النصر ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ① وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ② فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ③﴾ [النصر: ١-٣].

والدليل: حديث ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخِ بَدْرٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لِمَ تُدْخِلُ هَذَا الْفَتَى مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءٌ مِثْلُهُ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ مِمَّنْ قَدْ عَلِمْتُمْ، قَالَ: فَدَعَاهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ وَدَعَانِي مَعَهُمْ، قَالَ: وَمَا رُئِيتُهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلاَّ لِيُرِيَهُمْ مِنِّي، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ في قوله تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ① وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا﴾ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أُمِرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللهَ وَنَسْتَغْفِرَهُ إِذَا نُصِرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا، وَقَالَ: بَعْضُهُمْ لاَ نَدْرِي، أَوْ لَمْ يَقُلْ بَعْضُهُمْ شَيْئًا، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ

---

(١) رواه البيهقي في دلائل النبوة وصححه [٧/ ١٦٧].

عبَّاسٍ أَكَذَاكَ تَقُولُ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَمَا تَقُولُ؟ قُلْتُ: هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَعْلَمَهُ اللهُ لَهُ ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾ [النصر: ١] فَتْحُ مَكَّةَ فَذَاكَ عَلامَةُ أَجَلِكَ ﴿فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا﴾ [النصر: ٣] قَال عُمَرُ: مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلاَّ مَا تَعْلَمُ[1].

❁❁❁❁❁

س ٢١٨- سورة من القرآن الكريم افْتُتِحَتْ بفلاح المؤمنين، واختتمت بنفي الفلاح عن الكافرين، فما هي هذه السورة، واذكر الآيتين؟

ج/ هي: سورة المؤمنون، قال تعالى في أول آية منها: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١] وقال تعالى في الآية قبل الأخيرة منها: ﴿وَمَن يَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرۡهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ [المؤمنون: ١١٧].

❁❁❁❁❁

س ٢١٩- كم عدد سُوَر الجزء الثلاثين، «جزء عم»؟

ج/ عدد سُوَر الجزء الثلاثين، «جزء عم» سبع وثلاثون (٣٧) سورة.

❁❁❁❁❁

س ٢٢٠- كم عدد السُّوَر المكية منها والمدنية؟

ج/ كل سُوَر «جزء عم» مكّيّة ما عدا ثلاث سور، وهي: البينة، والزلزلة، والنصر.

❁❁❁❁❁

س ٢٢١- ما هي السورة التي خُتِمت باسم نبيَّيْنِ، ومن هما، مع ذكر الآية؟

ج/ السورة هي: الأعلى، والنبيّان هما: إبراهيم وموسى، والآية هي قوله تعالى: ﴿صُحُفِ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾ [الأعلى: ١٩].

❁❁❁❁❁

---

(١) رواه البخاري (٤٩٧٠).

س ٢٢٢- سورة في القرآن الكريم قال عنها النبي ﷺ: «إِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلاَ تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ»(١) فما هي، ومَن هم البطلة؟

ج/ السورة هي: سورة البقرة، والبطلة كما قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلاَّمٍ - وهو أحد رُواة الحديث - بَلَغَنِي أَنَّ الْبَطَلَةَ السَّحَرَةُ.

✿✿✿✿✿

س ٢٢٣- ما هي السورة التي أمر الله ﷻ رسولَه ﷺ أن يقرأها على أبيِّ بنِ كعب ﷺ، مع الدليل؟

ج/ هي سورة البيّنة، والدليل: حديث أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ «إن الله أمرني أن أقرأ عليك ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ قَالَ وَسَمَّانِي لَكَ؟ قَالَ: نعم، قَالَ فَبَكَى»(٢).

✿✿✿✿✿

س ٢٢٤- ما هي الآية التي كان يقرؤها أبو بكر ﷺ في الركعة الثالثة بعد الفاتحة في صلاة المغرب، مع الدليل؟

ج/ الآية هي قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ﴾ [آل عمران: ٨].

والدليل: أَنَّ الْقَيْسَ بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِيُّ: أَنَّهُ صَلَّى وَرَاءَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ الْمَغْرِبَ، فَقَرَأَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ قِصَارِ الْمُفَصَّلِ، ثُمَّ قَامَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ، قَالَ: فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنَّ ثِيَابِي لَتَكَادُ أَنْ تَمَسَّ ثِيَابَهُ، فَسَمِعْتُهُ قَرَأَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، وَبِهَذِهِ الآيَةِ: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ حَتَّى ﴿ٱلْوَهَّابُ﴾ [آل عمران: ٨] قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَأَخْبَرَنِي عُبَادَةُ: أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي خِلاَفَتِهِ،

---

(١) رواه مسلم (١٨٧١).

(٢) أخرجه البخاري (٤٩٦١)، ومسلم (١٨٦٢).

فَقَالَ عُمَرُ لِقَيْسٍ: كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ؟ فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: «ما تركناها منذ سمعناها، وإنْ كُنْتُ قَبْلَ ذلك لَعَلَى غير ذلك» فَقَالَ رَجُلٌ: وَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «كنت أقرأ قل هو الله أحد»[1]

وعَنْ مَحْمُودِ بْنِ رَبِيعٍ، أَنَّ الصُّنَابِحِيّ قَالَ: « صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ الْمَغْرِبَ حَيْثُ يَمَسُّ ثِيَابِي ثِيَابَهُ، فَلَمَّا كَانَ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ﴾ إلى ﴿ٱلْوَهَّابُ﴾ [آل عمران: ٨] قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ بِهِ مَكْحُولًا، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ قَرَأَهَا فِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ، فَقَالَ لَهُ مَكْحُولٌ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَبِي بَكْرٍ قِرَاءَةٌ، إِنَّمَا كَانَ دُعَاءٌ مِنْهُ»[2].

❁❁❁❁❁

س ٢٢٥- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺقَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ الْفَجْرَ، فَاسْتَفْتَحَ (..وذكر سورة..) فَقَرَأَهَا فِي رَكْعَتَيْنِ، فَقَامَ عُمَرُ حِينَ فَرَغَ قَالَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ، لَقَدْ كَادَتِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ قَبْلَ أَنْ تُسَلِّمَ، قَالَ: «لَوْ طَلَعَتِ لَأَلْفَتْنَا غَيْرَ غَافِلِينَ»[3] ما هي هذه السورة؟ .

ج/ السورة هي: سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وفي رواية أخرى عند عبد الرزاق أيضا أنها سورة آل عمران[4].

❁❁❁❁❁

س ٢٢٦- ما هي السُّورة التي قرأ بها عمر في صلاة الصبح، فغلط فيها ثم أعادها من أولها، وصحح الخطأ ومضى فيها، مع الدليل؟

---

(١) رواه عبد الرزاق الصنعاني رقم (٢٦٩٨).

(٢) رواه عبد الرزاق الصنعاني رقم (٢٦٩٩).

(٣) رواه عبد الرزاق الصنعاني في المصنف (٢٧١١) (٢٧١٢) قال الحافظ ابن حجر: بإسناد صحيح.

(٤) وذلك في الأثر رقم (٢٧١٢).

ج/ هي سورة يوسف، والدليل: عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ: «أَنَّ عُمَرَ قَرَأَ فِي الْفَجْرِ بِسُورَةِ يُوسُفَ فَتَرَدَّدَ، فَعَادَ إِلَى أَوَّلِهَا ثُمَّ قَرَأَ فَمَضَى فِي قِرَاءَتِهِ»(١).

وعَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ: «أَنَّ عُمَرَ قَرَأَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ بِالْكَهْفِ وَيُوسُفَ، أَوْ يُوسُفَ وَهُودٍ، قَالَ: فَتَرَدَّدَ فِي يُوسُفَ، فَلَمَّا تَرَدَّدَ رَجَعَ إِلَى أَوَّلِ السُّورَةِ فَقَرَأَ، ثُمَّ مَضَى فِيهَا كُلِّهَا»(٢).

❁❁❁❁❁

س ٢٢٧- طلب رسول الله ﷺ من ابن مسعود أن يقرأ عليه القرآن، فقرأ عليه سورة؟ ما هي هذه السورة، وما الآية التي بكى عندها رسول الله ﷺ، مع الدليل؟

ج/ السورة هي: سورة النساء، والآية التي بكى عندها رسول الله ﷺ هي قوله تعالى: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء: ٤١].

والدليل: حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: اقْرَأْ عَلَيَّ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ! قَالَ: نَعَمْ، فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الآيَةِ ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء: ٤١] قَالَ: حَسْبُكَ الآنَ، فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ»(٣).

❁❁❁❁❁

س ٢٢٨- ما هي السورة التي كان يقرؤها أسيد بن حضير رضي الله عنه في صلاة الليل، فَدَنَتْ منه الملائكة تستمع إليه، مع الدليل؟

ج/ السورة هي: **سورة البقرة**، والدليل عن محمد بن إبراهيم أن أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ

(١) رواه عبد الرزاق الصنعاني في المصنف (٢٧٠٩).

(٢) رواه عبد الرزاق في المصنف (٢٧١٠).

(٣) رواه البخاري (٤٥٨٢) ومسلم (١٨٦٤).

قَالَ: بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَفَرَسُهُ مَرْبُوطٌ عِنْدَهُ، إِذْ جَالَتِ الْفَرَسُ، فَسَكَتَ فَسَكَتَتْ، فَقَرَأَ فَجَالَتِ الْفَرَسُ، فَسَكَتَ وَسَكَتَتِ الْفَرَسُ، ثُمَّ قَرَأَ فَجَالَتِ الْفَرَسُ فَانْصَرَفَ، وَكَانَ ابْنُهُ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا، فَأَشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ، فَلَمَّا اجْتَرَّهُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ، اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ، قَالَ: فَأَشْفَقْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى، وَكَانَ مِنْهَا قَرِيبًا، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَانْصَرَفْتُ إِلَيْهِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ، فَخَرَجَتْ حَتَّى لاَ أَرَاهَا، قَالَ وَتَدْرِي مَا ذَاكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ تِلْكَ الْمَلاَئِكَةُ دَنَتْ لِصَوْتِكَ، وَلَوْ قَرَأْتَ لأَصْبَحَتْ يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا لاَ تَتَوَارَى مِنْهُمْ»[1].

❁❁❁❁❁

س ٢٢٩- عَنْ أَبِي مَدِينَةَ الدَّارِمِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ الرَّجُلاَنِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِذَا التَقَيَا، ثُمَّ أَرَادَا أَنْ يَفْتَرِقَا، قَرَأَ أَحَدُهُمَا «سورة كذا....... » حَتَّى يَخْتِمَهَا، ثُمَّ يُسَلِّم كُلُّ واحدٍ منهمَا على صَاحِبِه[2]، ما هي هذه السورة؟

ج/ السورة هي: سورة العصر، قال تعالى﴿وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ۝٣﴾[العصر: ١-٣].

❁❁❁❁❁

س ٢٣٠- متى نزلت سورة الفتح؟

ج/ قال ابن كثير [3] رحمه الله: «نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ ـ أي: سورة الفتح ـ لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي ذِي الْقِعْدَةِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ مِنَ الْهِجْرَةِ، حِينَ صَدَّهُ الْمُشْرِكُونَ عَنِ الْوُصُولِ إِلَى المسجد الحرام فيقضي عُمْرَتَهُ فِيهِ، وَحَالُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ

---

(١) رواه البخاري (٥٠١٨) ومسلم (١٨٥٦).

(٢) رواه أبو داود في كتاب الزهد وصححه محققه، والطبراني في المعجم الأوسط (٥/ ٢١٥) والبيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٥٠١) وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٦٤٨).

(٣) تفسير ابن كثير (١٣/ ٨٤).

ذَلِكَ، ثُمَّ مَالُوا إِلَى الْمُصَالَحَةِ وَالْمُهَادَنَةِ، وَأَنْ يَرْجِعَ عَامَهُ هَذَا ثُمَّ يَأْتِي مِنْ قَابِلٍ».

❁❁❁❁❁

س ٢٣١- ما هي السورة التي نزلت على النبي ﷺ جملة واحدة، وشيّعها مِنَ الملاَئِكَةِ مَا سَدَّ الأفُقَ، وورد أنهم سبعون ألفًا، مع الدليل؟

ج/ السورة هي: سورة الأنعام، والدليل:

عن جَابِرٍ ﷺ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ الأَنْعَامِ سَبَّحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**لَقَدْ شَيَّعَ هَذِهِ السُّورَةَ مِنَ الْمَلائِكَةِ مَا سَدَّ الأُفُقَ**»[١].

وعن أنس بن مالك ﷺ قال: نَزَلَتْ سُورَةُ الْأَنْعَامِ على النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَهَا كَوْكَبَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، تَسُدُّ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ، لَهُمْ زَجَلٌ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ، وَالْأَرْض تَرْتَجُّ»، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ**»[٢].

وعن عبد الله بن عبّاس ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ «**نَزِلَتْ سُورَة الْأَنْعَام جملَة وَاحِدَة، بِمَكَّةَ وَحَوْلَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَحُفُّونَها بِالتَّسْبِيحِ**»[٣]

❁❁❁❁❁

س ٢٣٢- ما هي السورة التي نزلت على النبي ﷺ وهو راكب على ناقته، وكادت تدق ظهرها، مع الدليل؟

ج/ السورة هي: سورة المائدة، والدليل: حديث أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ﷺ قَالَتْ: إِنِّي لآخِذَةٌ بِزِمَامِ الْعَضْبَاءِ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: إِذْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ الْمَائِدَةُ كُلُّهَا، فَكَادَتْ مِنْ ثِقَلِهَا

---

(١) رواه الحاكم (٢/ ٣١٥) وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

(٢) رواه الطبراني في الأوسط، والهيثمي في مجمع الزوائد(١٠٩٩٢)، وقال ابن حجر ﷺ في نتائج الأفكار: إسناده حسن، وضعفه محقق تفسير ابن كثير (٦/ ٦).

(٣) قال ابن حجر ﷺ في نتائج الأفكار: إسناده حسن.

تَدُقُّ بِعَضُدِ النَّاقَةِ[١].

✿✿✿✿✿

س ٢٣٣- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رحمه الله: «مَا حَفِظْتُ سُورَةَ(......)وَسُورَةَ (.....)، إِلَّا مِنْ عُمَرَ مِنْ كَثْرَةِ مَا كَانَ يَقْرَؤُهُمَا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ» فَقَالَ: «كَانَ يَقْرَؤُهُمَا قِرَاءَةً بَطِيئَةً»[٢]، ما هما هاتان السورتان؟

ج/ هما سورتا: يوسف والحج.

✿✿✿✿✿

س ٢٣٤- ما هي السورة التي كانت سببًا في إسلام جبير بن مطعم رضي الله عنه، وما قصته، مع الدليل؟

ج/ السورة هي: سورة الطور، : والقصة: أَنَّ جُبَيْرَ بنَ مُطْعِمٍ رضي الله عنه قَدِمَ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ فِي المَدِينَةِ لِيَفْدِيَ أَسْرَاهُ، فَوَافَقَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي صَلَاةِ المَغْرِبِ، وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الطُّورِ، فَكَانَ هَذَا أَوَّلَ وُقُوعِ الإِسْلَامِ فِي قَلْبِهِ.

والدليل: حَدِيثُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قَدِمْتُ فِي فِدَاءِ أَهْلِ بَدْرٍ، فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ المَغْرِبَ، وَهُوَ يَقْرَأُ ﴿وَٱلطُّورِ ۝١ وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ ۝٢﴾ [الطور: ١-٢].[٣] وحَدِيثُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه أيضا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ، فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿أَمۡ خُلِقُواْ مِنۡ غَيۡرِ شَيۡءٍ أَمۡ هُمُ ٱلۡخَٰلِقُونَ ۝٣٥ أَمۡ خَلَقُواْ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ ۝٣٦ أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمۡ هُمُ ٱلۡمُصَۜيۡطِرُونَ﴾ [الطور: ٣٥-٣٧]

---

(١) رواه الإمام أحمد (٢٧٦١٦) وصحح إسناده أحمد شاكر، وقال شعيب الأرنؤوط: حسن لغيره. وفي المعجم الكبير للطبراني (فَكَادَتْ مِنْ ثِقَلِهَا تَدُقُّ عُنُقَ النَّاقَةِ) وضعفه محقق تفسير ابن كثير (٥/ ٧).

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٢٧١٥) وأبو بكر بن أبي شيبة (٣٥٦٨)، وإسناده صحيح.

(٣) رواه البخاري (٣٠٥٠).

«كَادَ قَلْبِي أَنْ يَطِيرَ».[١] زاد البخاري[٢]: «وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا وَقَرَ الإِيمَانُ فِي قَلْبِي».

قال ابن كثير[٣]: «وَجُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ كَانَ قَدْ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فِي فِدَاءِ الْأُسَارَى، وَكَانَ إِذْ ذَاكَ مُشْرِكًا، وَكَانَ سَمَاعُهُ هَذِهِ الْآيَةَ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ مِنْ جُمْلَةِ مَا حَمَلَهُ عَلَى الدُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ ذَلِكَ».

✿✿✿✿✿

س ٢٣٥- لنزول سورة الكهف قصة عجيبة، ما هي؟

ج/ قال القرطبي[٤] رحمه الله وابن كثير[٥] رحمه الله: «وَقَدْ ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ سَبَبَ نُزُولِ هَذِهِ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، قَدِمَ عَلَيْنَا مُنْذُ بِضْعٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: «بَعَثَتْ قُرَيْشٌ النَّضْرَ بْنَ الْحَارِثِ وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ إِلَى أَحْبَارِ يَهُودَ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالُوا لَهُمْ: سَلُوهُمْ عَنْ مُحَمَّدٍ وَصِفُوا لَهُمْ صِفَتَهُ وَأَخْبِرُوهُمْ بِقَوْلِهِ، فَإِنَّهُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ الأَوَّلِ وَعِنْدَهُمْ مَا لَيْسَ عندنا من علم الأنبياء، فخرجا حتى أتيا المدينة فسألوا أحبار اليهود عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَوَصَفُوا لَهُمْ أَمْرَهُ وَبَعْضَ قَوْلِهِ، وَقَالا: إِنَّكُمْ أَهْلُ التَّوْرَاةِ، وَقَدْ جِئْنَاكُمْ لِتُخْبِرُونَا عَنْ صَاحِبِنَا هذا، قال: فقالوا لَهُمْ: سَلُوهُ عَنْ ثَلاثٍ نَأْمُرُكُمْ بِهِنَّ، فَإِنْ أخبركم بهن فهو نَبِيٌّ مرسل، وإلا فَرَجُل مُتَقَوِّل تروا فِيهِ رَأْيَكُمْ: سَلُوهُ عَنْ فِتْيَةٍ ذَهَبُوا فِي الدَّهْرِ الأَوَّلِ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِمْ، فَإِنَّهُمْ قَدْ كَانَ لَهُمْ حَدِيثٌ عَجِيبٌ؟ وَسَلُوهُ عَنْ رَجُلٍ طَوَّافٍ بَلَغَ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا مَا كَانَ نَبَؤُهُ؟ وَسَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ مَا هُوَ؟ فَإِنْ أَخْبَرَكُمْ بِذَلِكَ فَهُوَ نَبِيٌّ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ لَمْ يُخْبِرْكُمْ فَإِنَّهُ رَجُلٌ مُتَقَوِّلٌ فَاصْنَعُوا فِي أَمْرِهِ مَا بَدَا لَكُمْ، فَأَقْبَلَ النَّضْرُ وَعُقْبَةُ حَتَّى قَدِمَا عَلَى

---

(١) رواه البخاري (٤٨٥٣).

(٢) في رواية أخرى (٤٠٢٣).

(٣) في تفسيره (١٣/ ٢٣٨).

(٤) تفسير القرطبي (٥/ ٢٢٥).

(٥) تفسير ابن كثير (٩/ ١٠٣).

قُرَيْشٍ فَقَالا: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ قَدْ جِئْنَاكُمْ بِفَصْلِ مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ، قَدْ أَمَرَنَا أَحْبَارُ يَهُودَ أَنْ نَسْأَلَهُ عن أمور فَأَخْبَرُوهم بها، فجاؤوا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنَا، فَسَأَلُوهُ عَمَّا أَمَرُوهُمْ بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُخْبِرُكُمْ غَدًا عَمَّا سَأَلْتُمْ عَنْهُ» وَلَمْ يَسْتَثْنِ فَانْصَرَفُوا عَنْهُ وَمَكَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً لا يُحْدِثُ اللهُ إِلَيْهِ فِي ذلك وَحْيًا، ولا يأتيه جبرائيل عَلَيْهِ السَّلامُ حَتَّى أَرْجَفَ أَهْلُ مَكَّةَ وَقَالُوا: وَعَدَنَا مُحَمَّدٌ غَدًا، وَالْيَوْمُ خَمْسَ عَشْرَةَ قَدْ أَصْبَحْنَا فِيهَا، لا يُخْبِرُنَا بِشَيْءٍ عَمَّا سَأَلْنَاهُ عَنْهُ، وَحَتَّى أَحْزَنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُكْثُ الْوَحْيِ عَنْهُ، وَشَقَّ عَلَيْهِ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ مَكَّةَ، ثُمَّ جَاءَهُ جبرائيل عليه السلام من اللهِ ﷻ بِسُورَةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، فِيهَا مُعَاتَبَتُهُ إِيَّاهُ عَلَى حُزْنِهِ عَلَيْهِمْ، وَخَبَرُ مَا سَأَلُوهُ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الْفِتْيَةِ وَالرَّجُلِ الطَّوَّافِ، وقول الله ﷻ: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ ﴾ [الإسراء: ٨٥].

✿✿✿✿✿

س ٢٣٦- في سورة الكهف أربع قَصص تُصَحّح عقائد المؤمنين في شؤون الغيب، فما هي؟

ج/ هي:

١ - قصة أصحاب الكهف، وهي في الآيات من [٩] إلى [٢٦].

٢ - وقصة أصحاب الجنَّتين، وهي في الآيات من [٣٢] إلى [٤٤].

٣ - وقصة موسى وفتاه مع العبد الصالح عليهما السلام، وهي في الآيات من [٦٠] إلى [٨٢].

٤ - وقصة ذي القرنين في رحلاته الثلاث، ولا سيما ﴿بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ﴾ مع يأجوج ومأجوج، وهي في الآيات من [٨٣] إلى [٩٨].

✿✿✿✿✿

س ٢٣٧- ما هي السورة التي فاضت لها دموع النجاشي وقَسَاوِسَتِه لَمّا سمعوها، مع الدليل؟

ج/ هي: سورة مريم، والدليل حديث أُمِّ سَلَمَةَ ابْنَةِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: «لَمَّا نَزَلْنَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ جَاوَرْنَا بِهَا خَيْرَ جَارٍ النَّجَاشِيَّ، أَمِنَّا عَلَى دِينِنَا، وَعَبَدْنَا اللهَ تَعَالَى لا نُؤْذَى، وَلا نَسْمَعُ شَيْئًا نَكْرَهُهُ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا ائْتَمَرُوا أَنْ يَبْعَثُوا إِلَى النَّجَاشِيِّ فِينَا رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ، وَأَنْ يُهْدُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدَايَا مِمَّا يُسْتَطْرَفُ مِنْ مَتَاعِ مَكَّةَ، وَكَانَ مِنْ أَعْجَبِ مَا يَأْتِيهِ مِنْهَا إِلَيْهِ: الأَدَمُ «أي: الجلود» فَجَمَعُوا لَهُ أَدَمًا كَثِيرًا، وَلَمْ يَتْرُكُوا مِنْ بَطَارِقَتِهِ بِطْرِيقًا إِلا أَهْدَوْا لَهُ هَدِيَّةً، ثُمَّ بَعَثُوا بِذَلِكَ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيَّ، وَعَمْرَو بْنَ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيَّ وَأَمَرُوهُمَا أَمْرَهُمْ، وَقَالُوا لَهُمَا: ادْفَعَا إِلَى كُلِّ بِطْرِيقٍ هَدِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمُوا النَّجَاشِيَّ فِيهِمْ، ثُمَّ قَدِّمُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدَايَاهُ، ثُمَّ سَلُوهُ أَنْ يُسَلِّمَهُمْ إِلَيْكُمْ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ، قَالَتْ: فَخَرَجَا فَقَدِمَا عَلَى النَّجَاشِيِّ وَنَحْنُ عِنْدَهُ بِخَيْرِ دَارٍ، وَخَيْرِ جَارٍ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْ بَطَارِقَتِهِ بِطْرِيقٌ إِلا دَفَعَا إِلَيْهِ هَدِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَا النَّجَاشِيَّ، ثُمَّ قَالا لِكُلِّ بِطْرِيقٍ مِنْهُمْ: إِنَّهُ قَدْ صَبَا إِلَى بَلَدِ الْمَلِكِ مِنَّا غِلْمَانٌ سُفَهَاءُ فَارَقُوا دِينَ قَوْمِهِمْ، وَلَمْ يَدْخُلُوا فِي دِينِكُمْ، وَجَاءُوا بِدِينٍ مُبْتَدَعٍ لا نَعْرِفُهُ نَحْنُ وَلا أَنْتُمْ، وَقَدْ بَعَثَنَا إِلَى الْمَلِكِ فِيهِمْ أَشْرَافُ قَوْمِهِمْ لِنَرُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ، فَإِذَا كَلَّمْنَا الْمَلِكَ فِيهِمْ فَأَشِيرُوا عَلَيْهِ بِأَنْ يُسَلِّمَهُمْ إِلَيْنَا، وَلا يُكَلِّمَهُمْ فَإِنَّ قَوْمَهُمْ أَعْلَى بِهِمْ عَيْنًا، وَأَعْلَمُ بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا لَهُمَا: نَعَمْ. ثُمَّ إِنَّهُمَا قَرَّبَا هَدَايَاهُمْ إِلَى النَّجَاشِيِّ فَقَبِلَهَا مِنْهُمَا، ثُمَّ كَلَّمَاهُ فَقَالا لَهُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، إِنَّهُ قَدْ صَبَا إِلَى بَلَدِكَ مِنَّا غِلْمَانٌ سُفَهَاءُ فَارَقُوا دِينَ قَوْمِهِمْ، وَلَمْ يَدْخُلُوا فِي دِينِكَ، وَجَاءُوا بِدِينٍ مُبْتَدَعٍ لا نَعْرِفُهُ نَحْنُ وَلا أَنْتَ، وَقَدْ بَعَثَنَا إِلَيْكَ فِيهِمْ أَشْرَافُ قَوْمِهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَعْمَامِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ لِتَرُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ، فَهُمْ أَعْلَى بِهِمْ عَيْنًا، وَأَعْلَمُ بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ وَعَاتَبُوهُمْ فِيهِ، قَالَتْ: وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ مِنْ أَنْ يَسْمَعَ النَّجَاشِيُّ كَلامَهُمْ «أي: كلام الصحابة الذين آواهم النجاشي»،

فَقَالَتْ بَطَارِقَتُهُ حَوْلَهُ: صَدَقُوا أَيُّهَا المَلِكُ، قَوْمُهُمْ أَعْلَى بِهِمْ عَيْنًا، وَأَعْلَمُ بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ، فَأَسْلِمْهُمْ إِلَيْهِمَا فَلْيَرُدَّاهُمْ إِلَى بِلادِهِمْ وَقَوْمِهِمْ، قَالَ: فَغَضِبَ النَّجَاشِيُّ ثُمَّ قَالَ: لا هَا الله، أَيْمُ اللهِ إِذًا لا أُسْلِمَهُمْ إِلَيْهِمَا، وَلا أَكَادُ قَوْمًا جَاوَرُونِي، وَنَزَلُوا بِلادِي وَاخْتَارُونِي عَلَى مَنْ سِوَايَ حَتَّى أَدْعُوَهُمْ فَأَسْأَلَهُمْ مَا يَقُولُ هَذَانِ فِي أَمْرِهِمْ، فَإِنْ كَانُوا كَمَا يَقُولانِ أَسْلَمْتُهُمْ إِلَيْهِمَا وَرَدَدْتُهُمْ إِلَى قَوْمِهِمْ، وَإِنْ كَانُوا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ مَنَعْتُهُمْ مِنْهُمَا، وَأَحْسَنْتُ جِوَارَهُمْ مَا جَاوَرُونِي، قَالَتْ: ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَدَعَاهُمْ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُ (أي: رسول النجاشي) اجْتَمَعُوا، ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا تَقُولُونَ لِلرَّجُلِ إِذَا جِئْتُمُوهُ؟ قَالُوا: نَقُولُ وَاللهِ مَا عَلِمْنَا، وَمَا أَمَرَنَا بِهِ نَبِيُّنَا ﷺ كَائِنٌ فِي ذَلِكَ مَا هُوَ كَائِنٌ، فَلَمَّا جَاءُوهُ، وَقَدْ دَعَا النَّجَاشِيُّ أَسَاقِفَتَهُ فَنَشَرُوا مَصَاحِفَهُمْ حَوْلَهُ، سَأَلَهُمْ فَقَالَ: مَا هَذَا الدِّينُ الَّذِي فَارَقْتُمْ فِيهِ قَوْمَكُمْ وَلَمْ تَدْخُلُوا فِي دِينِي وَلا فِي دِينِ أَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الأُمَمِ؟ قَالَتْ: فَكَانَ الَّذِي كَلَّمَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ نَعْبُدُ الأَصْنَامَ، وَنَأْكُلُ الْمَيْتَةَ، وَنَأْتِي الْفَوَاحِشَ، وَنَقْطَعُ الأَرْحَامَ، وَنُسِيءُ الْجِوَارَ، يَأْكُلُ الْقَوِيُّ مِنَّا الضَّعِيفَ، فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى بَعَثَ اللهُ إِلَيْنَا رَسُولا مِنَّا نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ وَأَمَانَتَهُ وَعَفَافَهُ، فَدَعَانَا إِلَى اللهِ تَعَالَى لِنُوَحِّدَهُ وَنَعْبُدَهُ وَنَخْلَعَ مَا كُنَّا نَعْبُدُ نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ دُونِهِ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالأَوْثَانِ، وَأَمَرَ بِصِدْقِ الْحَدِيثِ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَحُسْنِ الْجِوَارِ، وَالْكَفِّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالدِّمَاءِ، وَنَهَانَا عَنْ الْفَوَاحِشِ، وَقَوْلِ الزُّورِ، وَأَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ، وَقَذْفِ الْمُحْصَنَةِ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللهَ وَحْدَهُ لا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَمَرَنَا بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّيَامِ، قَالَت: فَعَدَّدَ عَلَيْهِ أُمُورَ الإِسْلام فَصَدَّقْنَاهُ وَآمَنَّا بِهِ، وَاتَّبَعْنَاهُ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ فَعَبَدْنَا اللهَ وَحْدَهُ فَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَحَرَّمْنَا مَا حَرَّمَ عَلَيْنَا، وَأَحْلَلْنَا مَا أَحَلَّ لَنَا، فَعَدَا عَلَيْنَا قَوْمُنَا فَعَذَّبُونَا فَفَتَنُونَا عَنْ دِينِنَا لِيَرُدُّونَا إِلَى عِبَادَةِ الأَوْثَانِ مِنْ عِبَادَةِ اللهِ، وَأَنْ نَسْتَحِلَّ مَا كُنَّا نَسْتَحِلُّ مِنَ الْخَبَائِثِ، فَلَمَّا قَهَرُونَا وَظَلَمُونَا، وَشَقُّوا عَلَيْنَا وَحَالُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ دِينِنَا، خَرَجْنَا إِلَى بَلَدِكَ، وَاخْتَرْنَاكَ عَلَى مَنْ سِوَاكَ، وَرَغِبْنَا فِي جِوَارِكَ وَرَجَوْنَا أَنْ لا نُظْلَمَ عِنْدَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ: هَلْ مَعَكَ مِمَّا

جَاءَ بِهِ عَنِ اللهِ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ: فَاقْرَأْهُ عَلَيَّ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ صَدْرًا مِنْ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ «سورة مريم» قَالَتْ: فَبَكَى وَاللهِ النَّجَاشِيُّ حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ، وَبَكَتْ أَسَاقِفَتُهُ حَتَّى أَخْضَلُوا مَصَاحِفَهُمْ حِينَ سَمِعُوا مَا تَلا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ النَّجَاشِيُّ: إِنَّ هَذَا وَالَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى لَيَخْرُجُ مِنْ مِشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ، انْطَلِقَا فَوَ اللهِ لا أُسْلِمُهُمْ إِلَيْكُمْ أَبَدًا وَلا أَكَادُ»[1].

✿✿✿✿✿

س ٢٣٨- ثلاث سور متواليات من طوال المفصل، ليس فيها لفظ الجلالة (الله) ما هي؟

ج/ هي: سورة القمر، وسورة الرحمن، وسورة الواقعة.

✿✿✿✿✿

س ٢٣٩- ما هي السورة التي في كل آية منها لفظ الجلالة؟

ج/ هي: سورة المجادلة.

✿✿✿✿✿

س ٢٤٠- كم عدد السور التي لم يرد فيها ذكر لفظ الجلالة (الله)، وما هي؟

ج/ عدد السور التي لم يرد فيها ذكر لفظ الجلالة «الله» ثمان وعشرون سورة، وهي:

١ – سورة القمر	٢ – سورة الرحمن	٣ – سورة الواقعة
٤ – سورة القلم.	٥ – سورة القيامة	٦ –سورة المرسلات
٧ – سورة النبأ	٨ – سورة عبس	٩ – سورة المطففين
١٠ – سورة الفجر	١١ – سورة البلد	١٢ – سورة الليل
١٣ – سورة الضحى	١٤ – سورة الشرح	١٥ – سورة القدر

(١) رواه الإمام أحمد (٢٢٤٩٨) و(١٧٤٠) وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن.

١٦ – سورة الزلزلة ١٧ – سورة العاديات ١٨ – سورة القارعة

١٩ – سورة التكاثر ٢٠ – سورة العصر ٢١ – سورة الفيل

٢ – سورة الكوثر ٢٣ – سورة قريش ٢٤ – سورة الماعون

٢٥ – سورة الكافرون ٢٦ – سورة المسد ٢٧ – سورة الفلق

٢٨ – سورة الناس.

✿✿✿✿✿

س ٢٤١- سورة من القرآن سميت باسم من أسماء الله تعالى، ما هي؟

ج/ هي: سورة الرحمن.

الفصل الثاني
فضائل بعض السُّوَر وقراءتها

س ٢٤٢- عَدِّد بعض فضائل سورة الفاتحة، مع الدليل لكل فضيلة؟

ج/ من فضائل سورة الفاتحة:

❖ **أنها أعظم سورة في القرآن الكريم، وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيه النبي ﷺ**، والدليل: حديث أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي فَدَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ أُجِبْهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي، قَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللهُ: ﴿ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٤]؟ ثُمَّ قَالَ: **أَلاَ أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي القرآن قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ**، فَأَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ قُلْتَ: لأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ مِنَ القرآن، قَالَ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] **هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالقرآن الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُه**(١).

❖ **أنها أفضل سُورة في القرآن الكريم**، والدليل: حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَنَزَلَ، فَمَشَى رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى جَانِبِهِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ القرآن؟، قَالَ: فَتَلاَ عَلَيْهِ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢](٢).

❖ **أنها خير سُوَر القرآن الكريم** والدليل: حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرٍ البياضي، قَالَ:

---

(١) رواه البخاري (٥٠٠٦).

(٢) رواه ابن حبان (٧٧٤) وقال محققه شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح، والحاكم (١/ ٥٦٠) على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَدْ أَهْرَاقَ الْمَاءَ، فَقُلْتُ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيّ، فَانطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْشِي، وَأَنَا خَلْفَهُ، حَتَّى دَخَلَ رَحْلَهُ، وَدَخَلْتُ أَنَا إِلَى الْمَسْجِدَ، فَجَلَسْتُ كَئِيبًا حَزِينًا، فَخَرَجَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ تَطَهَّرَ، فَقَالَ: «**عَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ، وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ، وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ**» ثُمَّ قَالَ: «**أَلا أُخْبِرُكَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ جَابِرٍ بِخَيْرِ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ؟** قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**اقْرَأِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَتَّى تَخْتِمَهَا**»(١).

❁ **أنها لم يُنزل في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في الفرقان مثلها،** والدليل: حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أُبَيّ**» وَهُوَ يُصَلِّي، فَالْتَفَتَ أُبَيٌّ وَلَمْ يُجِبْهُ، وَصَلَّى أُبَيٌّ فَخَفَّفَ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلامُ، مَا مَنَعَكَ يَا أُبَيّ أَنْ تُجِيبَنِي إِذْ دَعَوْتُكَ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي كُنْتُ فِي الصَّلاةِ، قَالَ: أَفَلَمْ تَجِدْ فِيمَا أُوحِي إِلَيَّ أَنْ ﴿ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡ﴾[الأنفال: ٢٤] قَالَ: بَلَى وَلاَ أَعُودُ إِنْ شَاءَ اللهُ، قَالَ: «**تُحِبُّ أَنْ أُعَلِّمَكَ سُورَةً لَمْ يَنْزِلْ فِي التَّوْرَاةِ وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ وَلاَ فِي الزَّبُورِ وَلاَ فِي الفُرْقَانِ مِثْلُهَا؟**» قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَيْفَ تَقْرَأُ فِي الصَّلاَةِ؟**» قَالَ: فَقَرَأَ أُمَّ القُرْآنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ وَلاَ فِي الزَّبُورِ وَلاَ فِي الفُرْقَانِ مِثْلُهَا، وَإِنَّهَا سَبْعٌ مِنَ الْمَثَانِي وَالقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُهُ**»(٢).

❁ **أنها رُقْيَة،** والدليل: حديث أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: انْطَلَقَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) رواه الإمام أحمد (١٧٥٩٧)، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن في المتابعات والشواهد، وقال ابن كثير في تفسيره (١/ ١٦٠): هذا إسناد جيد.

(٢) رواه الترمذي (٣٠٣٦) وقال: هذا حديث حسن صحيح وصححه الألباني (٢٣٠٧)، والحاكم وصححه (١/ ٥٥٨).

فِي سَفْرَةٍ سَافَرُوهَا، حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَضَافُوهُمْ، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ، فَلُدِغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ، فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لاَ يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ أَتَيْتُمْ هَؤُلاَءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ نَزَلُوا، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ، فَأَتَوْهُمْ، فَقَالُوا: يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ، وَسَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لاَ يَنْفَعُهُ، فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَعَمْ وَاللهِ إِنِّي لأَرْقِي، وَلَكِنْ وَاللهِ لَقَدِ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضِيِّفُونَا، فَمَا أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلاً، فَصَالَحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ، فَانْطَلَقَ يَتْفِلُ عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] فَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ، فَانْطَلَقَ يَمْشِي وَمَا بِهِ قَلَبَةٌ، قَالَ: فَأَوْفَوْهُمْ جُعْلَهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اقْسِمُوا، فَقَالَ الَّذِي رَقَى: لاَ تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَنَذْكُرَ لَهُ الَّذِي كَانَ، فَنَنْظُرَ مَا يَأْمُرُنَا، فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ: فَقَالَ: **وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ أَصَبْتُمْ، اقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا**، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[1].

❁ **أن الصلاة لا تصح إلا بها**، والدليل حديث: عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ** »[2].

❁ **أنها نور أُوتِيَه النبي ﷺ، لم يؤته أحد قبله**، والدليل: حديث ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ، لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلاَّ الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ، وَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلاَّ أُعْطِيتَهُ[3].

❁ **أن الله سماها الصلاة في الحديث القدسي**، وقد قسمها الله بينه وبين عبده،

---

(١) رواه البخاري (٥٠٠٧).

(٢) رواه البخاري (٧٥٦) ومسلم (٨٧٤).

(٣) رواه مسلم (١٨٧٤).

والدليل: حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ القرآن فَهْيَ خِدَاجٌ خِدَاجٌ خِدَاجٌ - ثَلاَثًا - غَيْرُ تَمَام**»، فَقِيلَ لأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَ الإِمَامِ، فَقَالَ: اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ « **قَالَ اللهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلاَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ:** ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] **قَالَ اللهُ تَعَالَى: حَمِدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ:** ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ٣] **قَالَ اللهُ تَعَالَى: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ:** ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤] **قَالَ مَجَّدَنِي عَبْدِي - وَقَالَ مَرَّةً فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي - فَإِذَا قَالَ:** ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥] **قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ:** ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾ [الفاتحة: ٦-٧] **قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ**»[1].

وفضائل الفاتحة كثيرة، ولعلّ ما ذكرتُه فيه كفاية إن شاء الله.

✿✿✿✿✿

س ٢٤٣- اذكر بعض فضائل سورة البقرة، مع الأدلة؟

ج/ بعض فضائل سورة البقرة:

✿ **البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان، بل ينفر منه**، والدليل: حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ**»[2].

✿ **لما انهزم الناس عن النبي ﷺ يوم حنين ناداهم: يا أصحاب الشجرة، يا أصحاب سورة البقرة**، والدليل: حديث الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَكُنْتُ أَنَا مِنْ جَانِبٍ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ

---

(١) رواه مسلم (٨٧٦، ٨٧٨).

(٢) رواه مسلم (١٨٢١).

مِنَ الْجَانِبِ الآخَرِ، آخِذًا بِلِجَامِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ عليه السلام: **يَا عَبَّاسُ، نَادِ النَّاسَ بِأَصْحَابِ السَّمُرَةِ،** فَنَادَاهُمُ الْعَبَّاسُ وَكَانَ رَجُلا صَيِّتًا، فَلَمَّا نَادَاهُمْ كَأَنَّمَا كَانُوا الْبَقَرَ عَطَفَتْ عَلَى أَوْلادِهَا، ثُمَّ ارْتَفَعَ الصَّوْتُ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ خَلَصَتِ الدَّعْوَةُ، يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، فَقَالَ: يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَفًّا مِنْ حَصًى، وَقَالَ: الآنَ حَمِيَ الْوَطِيسُ»[(١)].

❁ **نزول الملائكة لقراءتها في أمثال المصابيح**، والدليل: حديث مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ: بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَفَرَسُهُ مَرْبُوطٌ عِنْدَهُ، إِذْ جَالَتِ الْفَرَسُ، فَسَكَتَ فَسَكَتَتْ، فَقَرَأَ فَجَالَتِ الْفَرَسُ، فَسَكَتَ وَسَكَتَتِ الْفَرَسُ، ثُمَّ قَرَأَ فَجَالَتِ الْفَرَسُ فَانْصَرَفَ، وَكَانَ ابْنُهُ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا، فَأَشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ، فَلَمَّا اجْتَرَّهُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ، اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ،** قَالَ: فَأَشْفَقْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى، وَكَانَ مِنْهَا قَرِيبًا، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَانْصَرَفْتُ إِلَيْهِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ، فَخَرَجَتْ حَتَّى لاَ أَرَاهَا، قَالَ: **وَتَدْرِي مَا ذَاكَ؟** قَالَ: لاَ، قَالَ: **تِلْكَ الْمَلاَئِكَةُ دَنَتْ لِصَوْتِكَ، وَلَوْ قَرَأْتَ لأَصْبَحَتْ يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا لاَ تَتَوَارَى مِنْهُمْ**[(٢)].

❁ **أنها سَنام القرآن، والسَّنام هو أعلى كل شيء**، والدليل: حديث سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا، وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ**»[(٣)].

---

(١) رواه أحمد (١٧٧٥) وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين، والحاكم (٣/ ٣٢٧، ٣٢٨) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ومسلم (٤٥٨٨) بدون لفظ «يا أصحاب سورة البقرة».

(٢) رواه البخاري (٥٠١٨) ومسلم (١٨٥٦).

(٣) رواه الترمذي (٣٠٣٨)، والدارمي (٣٣٧٧)، والحاكم (٢/ ٢٥٩) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، ورواه ابن حبان (٧٨٠)، وصححه الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان.

❁ **أن البقرة وآل عمران هما الزَّهْرَاوَانِ، تأتيان يوم القيامة كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ أو غَمَامَتَانِ أو فِرْقَانِ من طير صواف تُحاجَّان عن صاحبهما**، والدليل: حديث أبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لأَصْحَابِهِ اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا**»[(١)].

❁ **أن من حفظها استحق أنه يكون أميرًا على من هو أكبر منه**، والدليل: حديث أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا فَدَعَاهُمْ، فَجَعَلَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ: مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ يَا فُلاَنُ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا فَاسْتَقْرَأَهُمْ بِذَلِكَ، حَتَّى مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ هُوَ مِنْ أَحْدَثِهِمْ سِنًّا، فَقَالَ: مَاذَا مَعَكَ يَا فُلاَنُ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **أَمَعَكَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ؟** قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: **اذْهَبْ، فَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ**، قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ: يَا رَسُولَ اللهِ وَاللهِ مَا مَنَعَنِي أَنْ أَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ إِلاَّ خَشْيَةَ أَنْ أَرْقُدَ وَلاَ أَقُومَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَاقْرَءُوهُ وَأَقْرِئُوهُ، فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ لِمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَرَأَهُ وَقَامَ بِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكًا يَفُوحُ بِرِيحِهِ كُلُّ مَكَانٍ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَيَرْقُدُ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكِئَ عَلَى مِسْكٍ**»[(٢)].

❁ **أن أخذ سورة البقرة بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها السَّحَرَةُ**، والدليل: حديث أبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ وَلاَ تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ**» قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلاَّمٍ «أحد رواة الحديث»: بَلَغَنِي أَنَّ الْبَطَلَةَ: السَّحَرَةُ[(٣)].

---

(١) رواه مسلم (١٨٧١).

(٢) رواه الترمذي (٣٠٤١) وقال: هذا حديث حسن، وضعّفه الألباني في ضعيف الترمذي (٥٤١)، وابن ماجه (٢١٧) وضعّفه الألباني في ضعيف ابن ماجه (٣٩)، وابن حبان (٢١٢٦) وابن خزيمة (١٥٠٩).

(٣) رواه مسلم (١٨٧١).

❖ إذا أُتِيَ بالقرآن وأهله الذين يعملون به، فإنها تَقْدُمهم سورتا البقرة وآل عمران، والدليل: حديث نَوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يُؤْتَى الْقُرْآنُ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ**»(١).

❖ أن من قرأها هي وآل عمران، فإن الصحابة ﷺ يعدّونه عظيما، والدليل: حديث أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ رَجُلا كَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ كَانَ قَرَأَ: الْبَقَرَةَ، وَآلَ عِمْرَانَ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ: الْبَقَرَةَ، وَآلَ عِمْرَانَ، جَدَّ فِينَا - يَعْنِي عَظُمَ - (٢). ومعنى قَرَأَهَا أي: حَفِظَها.

❖ على القول الراجح بأن اسم الله الأعظم «الحي القيوم» فإنه مذكور فيها، في آية الكرسي آية [٢٥٥].

❖ أن فيها أعظم آية في كتاب الله وهي آية الكرسي. آية [٢٥٥]. ولِآية الكرسي فضائل عظيمة، انظر الأسئلة رقم (٣٢٣، ٣٢٥، ٤١٩).

❖ أن فيها خواتيم سورة البقرة التي أُعطيها النبي ﷺ، والدليل: حديث حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَأُوتِيتُ هَؤُلَاءِ الآيَاتِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ بَيْتِ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ، وَلَمْ يُعْطَ أَحَدٌ قَبْلِي وَلَا بَعْدِي»(٣)، وحديث عقبة بن عامر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**اقْرَؤُوا هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ فِي آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ رَبِّي أَعْطَانِيهِمَا مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ**»(٤).

❁❁❁❁❁

---

(١) رواه الترمذي (٣٠٤٥) وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٢٣١٢) وفي الجامع الصحيح (٧٩٩٤).

(٢) رواه أحمد (١٢٢١٥) وقال محقق المسند: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وابن حبان(٧٤٤)، والبيهقي في السنن الصغير (١٠١٠)، وهو حديث صحيح، وأصله في البخاري (٣٧١٦)

(٣) رواه الإمام أحمد (٢٣٢٥١) وقال محققه شعيب الأرنؤوط: صحيح على شرط الشيخين، وابن حبان (٦٤٠٠) وصحح إسناده المحقق، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٤٥٢) والشوكاني والسيوطي، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح

(٤) رواه الإمام أحمد (١٧٣٦٢) وقال محققه شعيب الأرنؤوط: صحيح لغيره، وصححه الألباني كما في صحيح الجامع الصغير (١١٧٢)، والسلسلة الصحيحة (١٤٨٢).

س ٢٤٤- اذكر بعض فضائل سورة الكهف؟

ج/ بعض فضائل سورة الكهف:

❁ **أنها من المِئين «أي السُّوَر التي تجاوز عدد آياتها المئة»** التي أوتيها النبي ﷺ مكان الزبور، والدليل: حديث وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أُعْطِيتُ مَكَانَ التَّوْرَاةِ السَّبْعَ، وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الزَّبُورِ الْمِئِينَ، وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الْإِنْجِيلِ الْمَثَانِيَ، وَفُضِّلْتُ بِالْمُفَصَّلِ**»(١).

❁ **أن من قرأها كما أنزلت كانت له نورًا يوم القيامة من مقامه إلى مكة، ومن حفظ عشر آيات من آخرها عُصِم من فتنة المسيح الدجال**، والدليل حديث أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ، كَانَتْ لَهُ نُورًا مِنْ مَقَامِهِ إِلَى مَكَّةَ، وَمَنْ قَرَأَ بِعَشْرِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا، فَخَرَجَ الدَّجَّالُ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ**»(٢).

❁ **أن من قرأ عشر آيات من أولها، ثم خرج الدجال لم يُسلَّط عليه**، والدليل: حديث أَبِى الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ**»(٣).

❁ **أن السكينة تنزل لقراءتها**، والدليل: حديث الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ، وَإِلَى جَانِبِهِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَطَنَيْنِ(٤) فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ، فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَدْنُو،

---

(١) رواه الإمام أحمد (١٦٩٨١) والطيالسي (١٠١٢) وابن منده في المعرفة، والطحاوي في مشكل الآثار، والطبراني في التفسير وأحمد (١٦٩٨٢) وقال محققه: إسناده حسن، وصححه الألباني في صحيح الجامع (١٠٥٩).

(٢) رواه الحاكم (١/ ٥٦٤) وقال حديث صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وصحح إسناده الألباني في إرواء الغليل في تخريج الحديث رقم (٦٢٦).

(٣) رواه مسلم (١٨٨٠) وأحمد (٢٧٥١٦).

(٤) الشَّطن هو: الحبل الطويل المضطرب» شرح النووي على مسلم (١٨٥٣).

وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ بِالْقُرْآنِ**»(١).

❁ أن من قرأها يوم الجمعة فإنه يُضيءُ له من النور ما بين الجمعتين، والدليل: حديث أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ**»(٢).

قال الشيخ ابن باز رحمه الله في مجموع فتاويه: «جاء في قراءة سورة الكهف يوم الجمعة أحاديث لا تخلو من ضعف، لكن ذكر بعض أهل العلم أنه يشد بعضها بعضا وتصلح للاحتجاج، وثبت عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه كان يفعل ذلك، فالعمل بذلك حسن تأسيا بالصحابي الجليل رضي الله عنه، وعملا بالأحاديث المشار إليها؛ لأنه يشد بعضها بعضا، ويؤيدها عمل الصحابي المذكور، أما قراءتها في ليلة الجمعة، فلا أعلم له دليلا، وبذلك يتضح أنه لا يشرع ذلك والله ولي التوفيق» ا.هـ.(٣) وقال أيضا(٤) كلاما مفاده: «هذه السورة يستحب قراءتها يوم الجمعة، جاء في أحاديث فيها ضعف، ولكن ثبت عن بعض الصحابة أنه كان يقرؤها كأبي سعيد الخدري رضي الله عنه، ويروى عن ابن عمر، وهذا يدل على أن لها أصلا، فإن الصحابي لما واظب عليها دلّ على أن عنده عِلْما من ذلك، فالأفضل قراءتها يوم الجمعة».

---

(١) رواه البخاري (٥٠١١) ومسلم (١٨٥٣).

(٢) قال الألباني رحمه الله في صحيح الترغيب والترهيب (١/ ٤٥٥) رقم (٧٣٦): رواه النسائي والبيهقي في السنن الكبرى (٦٢٠٩) مرفوعا، ورواه الحاكم مرفوعا وموقوفا أيضا (١/ ٥٦٤) وقال: صحيح على شرط مسلم، وصححه الألباني أيضا في كتاب: إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (٦٢٦) ورواه الدارمي في مسنده موقوفا على أبي سعيد الخدري ولفظه قال: «من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق» وحسنه الألباني أيضا في المشكاة (٢١٧٥).

(٣) نقلا عن الموقع الرسمي لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عليه في الانترنت.

(٤) فتاوى نور على الدرب (٢٧/ ٢٤٢)

س ٢٤٥- اذكر شيئا من فضائل المعوِّذَتينِ «سورتَيْ الفلق والناس».

ج/ بعض فضائل المعوذتين:

❁ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتِ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ** ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١] و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس: ١]»(١)

❁ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُنْزِلَ عَلَيَّ آيَاتٌ لَمْ يُنْزَلْ عَلَيَّ مِثْلُهُنَّ**، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ① مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلْعُقَدِ ④ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤﴾[الفلق: ١-٥]»(٢)، والسبب في أنه قال: «لَمْ يُنْزَلْ عَلَيَّ مِثْلُهُنَّ»؛ لأن آياتهما كلها تعوّذ.

❁ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَقُودُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي نَقَبٍ مِنْ تِيكَ النِّقَابِ، إِذْ قَالَ: **أَلَا تَرْكَبُ يَا عُقْبُ**؟ فَأَجْلَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ أَرْكَبَ مَرْكَبَ رَسُولِ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: **أَلَا تَرْكَبُ يَا عُقْبُ**؟ فَأَشْفَقْتُ أَنْ تَكُونَ مَعْصِيَةً، فَنَزَلَ وَرَكِبْتُ هُنَيْهَةً، ثُمَّ نَزَلْتُ، وَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: **أَلَا أُعَلِّمُكَ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَتْهُمَا النَّاسُ**؟ فَأَقْرَأَنِي: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَتَقَدَّمَ فَقَرَأَ بِهِمَا، ثُمَّ مَرَّ بِي، فَقَالَ: **كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبُ؟ اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ**(٣).

❁ عنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجَانِّ وَعَيْنِ الإِنْسَانِ حَتَّى نَزَلَتِ الْمُعَوِّذَتَانِ، فَلَمَّا نَزَلَتَا أَخَذَ بِهِمَا وَتَرَكَ مَا سِوَاهُمَا**»(٤).

---

(١) رواه مسلم (١٨٨٨).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٩٦٤) والأوسط (٢٦٥٨) وحسّن إسناده السيوطي وأبو عوانة.

(٣) رواه أحمد (١٧٢٩٦) وصححه محقق المسند، وحسنه الألباني عند النسائي (٥٠٢٥)، ورواه أبو يعلى (١٧٣٠) وابن خزيمة (٥٣٤) وصححه محققه. وقوله: «يَا عُقْبُ» يعني: يا عقبة، وهذا من باب الترخيم، والترخيم هو: حذف آخر حرفٍ من الاسم»

(٤) رواه النسائي (٢١٩٨)، والترمذي (٢٠٥٨) وقال حسن صحيح، وصححه الألباني في المشكاة (٤٥٦٣).

۞ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ، جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا، فَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١] وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس: ١] ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ[١].

۞۞۞۞۞

س ٢٤٦- اذكر بعض فضائل سورة الإخلاص، مع الدليل.

ج/ من فضائلها:

۞ أنها مع سورة «الكافرون» تُقرأ في سنة الفجر، والدليل: حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[٢].

۞ وتُقرأ في ركْعَتَيْ الطواف مع سورة «الكافرون»، والدليل: حَدِيثُ جابر رضي الله عنه الطويل، وفيه: أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ فِي الأُولَى ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَفِي الثَّانِيَةِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[٣].

۞ وتُقرأ في سَنّة المغرب مع سورة «الكافرون»، والدليل: حديث ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: رَمَقْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عِشْرِينَ مَرَّةً، يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[٤].

۞ **وتُقرأ في صلاة الوتر مع سورة «الأعلى»**، والدليل: حديث ابن عباس رضي الله عنهما:

---

(١) رواه البخاري (٥٠١٧).

(٢) رواه مسلم (١٦٨٧).

(٣) رواه مسلم (٢٩٤١).

(٤) رواه الترمذي (٤٢٩) والنسائي (٩٩١) وقال النووي في المجموع (٣/ ٣٨٥): إسناده جيد، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٣٢٨) والشيخ أحمد شاكر في تحقيق المسند (٨/ ٨٩).

أن النبي ﷺ: كان يوتر بثلاث، بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[١].

❁ **أن من داوم على قراءتها فإن الله يحبه**، والدليل: حديث عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ، وَكَانَ يَقْرَأُ لأَصْحَابِهِ فِي صَلاتِهِ فَيَخْتِمُ بِـ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا، ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**سَلُوهُ لأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ**» فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: لأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللهَ يُحِبُّهُ**»[٢].

❁ **أنها تعدل ثلث القرآن**، والدليل: حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**احْشِدُوا فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ**» **فَحَشَدَ مَنْ حَشَدَ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ فَقَرَأَ** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] **ثُمَّ دَخَلَ**، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: إِنِّي أُرَى هَذَا خَبَرٌ جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ، فَذَاكَ الَّذِي أَدْخَلَهُ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ: سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، أَلاَ إِنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ**»[٣].

❁ **أنها مع المعوذتين تقرءان عند النوم، بحيث يقرؤهما وينفث في يديه، ويمسح ما استطاع من جسده**، والدليل: حديث عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ، جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا، فَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ[٤].

❁ **وجوب الجنة لمن قرأها**، والدليل: حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قال: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ

---

(١) رواه الإمام أحمد (٢٧٢٠) وصححه محقق المسند شعيب الأرنؤوط، وصححه الألباني في كتابه: صلاة التراويح.

(٢) رواه البخاري (٧٣٧٥) ومسلم (١٨٨٧).

(٣) رواه مسلم: (١٨٨٥/ ١٨٨٦).

(٤) رواه البخاري (٥٠١٧).

وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾﴾[الإخلاص: ١-٤] فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَجَبَتْ» فَسَأَلْتُهُ: مَاذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الرَّجُلِ فَأُبَشِّرَهُ، ثُمَّ فَرِقْتُ - أي: خفتُ - أَنْ يَفُوتَنِي الْغَدَاءُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَآثَرْتُ الْغَدَاءَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى الرَّجُلِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ ذَهَبَ[١].

✿ **أن فيها اسم الله الأعظم** - على أحد الأقوال - والدليل: حديث بُرَيْدَةَ بن الحصيب رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، فَقَالَ: «**لَقَدْ سَأَلَ اللهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ**»[٢].

وهناك فضائل غير هذه، سواء مفردة أو مجموعة إلى غيرها.

✿✿✿✿✿

س ٢٤٧- ما هي السورة التي تسمى سَنام القرآن، مع الدليل؟

ج/ السورة التي تسمى سَنام القرآن هي: سورة البقرة والدليل حديث: سَهْل بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا، وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»[٣].

---

(١) رواه الإمام مالك (٥٦٠) وأحمد (١٠٩١٩) وقال محقق المسند: إسناده صحيح، والنسائي (٩٣٣)، والترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٢٣٢١) وأيضا في صحيح الترغيب والترهيب (١٤٧٨)، والحاكم (١/ ٥٦٦) وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، ووافقه الذهبي، وصححه الألباني.

(٢) رواه أحمد (٢٢٩٥٢، ٢٣٠٤١) وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين، وأبو داود (١٤٩٠)، والترمذي وحسنه (٣٤٧٥)، وابن ماجه (٣٨٥٧) وصححه محققه الدكتور بشار عواد معروف، والحاكم (١/ ٥٠٤) وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، ووافقه الذهبي، وصححه الألباني، السلسلة الصحيحة (٢٩١٤).

(٣) رواه الترمذي (٣٠٣٨)، والدارمي (٣٣٧٧)، والحاكم (٢/ ٢٥٩) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، ورواه ابن حبان (٧٨٠)، وصححه الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٧٧٧).

س ٢٤٨- ما هما الزَّهْرَاوَانِ، مع الدليل؟

ج/ الزَّهْرَاوَانِ هما: البقرة وآل عمران، والدليل حديث أبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **اقْرَءُوا القرآن فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لأَصْحَابِهِ، اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا، اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ وَلاَ تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ**» قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلاَّمٍ -أحد رواة الحديث-: بَلَغَنِي أَنَّ الْبَطَلَةَ السَّحَرَةُ[1].

❁❁❁❁❁

س ٢٤٩- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ، لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلاَّ الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلاَّ الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ، وَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ.................. لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلاَّ أُعْطِيتَهُ»[2] ما هما هذان النُّوران؟

ج/ النُّورانِ هما: الفاتحة، وخواتيم سورة البقرة.

❁❁❁❁❁

س ٢٥٠- قال ابن عباس ﷺ: قالت قريش: يا محمد انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ، فأنزل الله تعالى سورة كاملة على نبيه ﷺ إجابة لهم[3]، فما هي هذه السورة؟

ج/ أنزل الله تعالى جوابا لهم: سورة الإخلاص، قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ

---

(١) رواه مسلم (١٨٧١).

(٢) رواه مسلم (١٨٧٤).

(٣) رواه الترمذي (٣٥٨٧) وحسّنه الألباني (٢٦٨٠) وابن خزيمة وصححه (٤٥)، وحسّن إسناده السيوطي والحاكم وصححه ووافقه الذهبي (٢/ ٥٤٠).

﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾.

✿✿✿✿✿

س ٢٥١- ما هي السورة التي قال عنها الإمام الشافعي رحمه الله: لو فكّر الناس في هذه السورة لَكَفَتْهُم؟[١]

ج/ السورة هي: سورة العصر.

✿✿✿✿✿

س ٢٥٢- سورة خاصمتْ عن صاحبها وشفعت له حتى أدخلته الجنة، وتسمى المانعة؛ لأن من قرأها كل ليلة فإن الله يمنعه بها من عذاب القبر، وهي ثلاثون آية، ما هي، مع الدليل؟

ج/ السورة هي: سورة الْمُلك، والدليل: عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلاثُونَ آيَةً تَشْفَعُ لِصَاحِبِهَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾** [الملك: ١][٢].

وعن أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هِيَ إِلاَّ ثَلاثُونَ آيَةً، خَاصَمَتْ عَنْ صَاحِبِهَا حَتَّى أَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ، وَهِيَ سُورَةُ «تَبَارَكَ»**»[٣].

وعن عبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سُورَةُ تَبَارَكَ، هِيَ الْمَانِعَةُ مِنْ**

---

(١) ذَكَر هذا الأثر كلٌ من: شيخ الإسلام في الفتاوى (٢٨/ ١٥٢) والاستقامة(٢/ ٢٥٩) وقال بعدها: وهو كما قال، وذكره ابن القيم في عدة الصابرين (١٣٥) والتبيان (١٣٣)، وَذَكَره أيضا صاحب أضواء البيان.

(٢) رواه الإمام أحمد (٧٩٧٥، ٨٢٧٦) وقال محقق المسند: حسن لغيره، وأبو داود (٣٩٧) والترمذي وحسنه (٢٨٩١)، والحاكم وصححه ووافقه الذهبي (١/ ٥٦٥)، وقال الألباني في الجامع الصحيح (٣٦٤٤) والمشكاة (٢١٥٣): هذا حديث حسن، وصححه ابن حبان (٧٨٨).

(٣) رواه الطبراني في الصغير (٤٩٠) والأوسط (٣٦٤٥)، وحسنه الألباني في الجامع الصغير (٢٠٩٢)، والحاكم وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووفقه الذهبي (٢/ ٤٩٨).

عَذَابِ الْقَبْرِ»[١].

❁❁❁❁❁

س ٢٥٣- عن ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ...» وذكر ثلاث سور[٢]، ما هي هذه السور الثلاث؟

ج/ هي سور: التكوير، والانفطار، والانشقاق.

❁❁❁❁❁

س ٢٥٤- ما هي السُّوَر التي كان النبي ﷺ يوتر بها، مع الدليل؟

ج/ السُّوَر التي كان النبي ﷺ يوتر بها هي سور: الأعلى، والكافرون، والإخلاص، والدليل: حديث ابن عباس أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: كَانَ يُوتِرُ بِثَلاثٍ: بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ»[٣].

❁❁❁❁❁

س ٢٥٥- ما هي السورة التي مَنْ أَحَبَّ قراءتها أحبه الله، مع الدليل؟

ج/ السورة هي: سورة الإخلاص، والدليل: حديث عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلا عَلَى سَرِيَّةٍ، وَكَانَ يَقْرَأُ لأَصْحَابِهِ فِي صَلاَتِهِ فَيَخْتِمُ بِـ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[الإخلاص: ١] فَلَمَّا رَجَعُوا، ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «سَلُوهُ لأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ» فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: لأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللهَ يُحِبُّهُ»[٤].

---

(١) أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٢٦٤)، وحسّن إسناده الألبانيّ في السلسلة الصحيحة (١١٤٠) والحاكم وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (٢/ ٢٩٨).

(٢) رواه أحمد (٤٨٠٦، ٥٧٥٥) وحسن إسناده المحقق، والترمذي (٣٣٣٣) والحاكم وصححه ووافقه الذهبي (٤/ ٥٧٦)، وصححه في الألباني في صحيح الترمذي ٣٣٣٣.

(٣) رواه الإمام أحمد (٢٧٢٥)، وصححه محقق المسند شعيب الأرنؤوط، وصححه الألباني في كتابه: صلاة التراويح (١١٠).

(٤) رواه البخاري (٧٣٧٥) ومسلم (١٨٨٧).

س ٢٥٦- سورتان، خُتِمت إحداهما بكلمة، وابتدأت الأخرى بها، فَمَا هُما، مع التوضيح؟

ج/ هُمَا سُورَتَا القَدْر والفَجْر، خُتِمت سورة القدر بقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾ [القدْر: ٥] وابتدأت سورة الفجر بقوله تعالى: ﴿وَٱلْفَجْرِ﴾ [الفجر: ١].

✿✿✿✿✿

س ٢٥٧- سورتان، خُتِمت الأولى منهما باسم جمع، وابتدأت التي تليها بالاسم المفرد منه، فما هما؟

ج/ هُمَا سُورَتَا الطور والنجم؛ حيث خُتِمت سورة الطور بقوله تعالى: ﴿وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾ [الطور: ٤٩] وبدأت سورة النجم بقوله تعالى: ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ [النجم: ١].

الفصل الثالث

فواتح السور وخواتمها وأسماؤها، وما يتعلّق بالحروف المقطعة، وسَجَدات القرآن

س ٢٥٨- كم عدد الحروف المقطعة التي افتُتحت بها بعض السُّوَر، وما هي؟

ج/ عدد الحروف المقطعة أربعة عشر حرفا، وهي: الألف، واللام، والميم، والصاد، والراء، والكاف، والهاء، والياء، والعين، والطاء، والسين، والحاء، والقاف، والنون.

✿✿✿✿✿

س ٢٥٩- ما هي صُوَر كتابة الحروف المقطعة في القرآن الكريم؟

ج/ صُوَر كتابتها: ﴿الٓمٓ﴾، ﴿الٓمٓصٓ﴾، ﴿الٓر﴾، ﴿الٓمٓر﴾، ﴿كٓهيعٓصٓ﴾، ﴿طه﴾، ﴿طسٓمٓ﴾، ﴿طسٓ﴾، ﴿حمٓ﴾، ﴿حمٓ ١ عٓسٓقٓ﴾، ﴿قٓ﴾، ﴿نٓ﴾.

✿✿✿✿✿

س ٢٦٠- كم عدد السور التي افتُتحت بها الحروف المقطعة، وما هي؟

ج/ عددها تسع وعشرون سورة، وهي كالتالي على الترتيب:

البقرة، آل عمران، الأعراف، يونس، هود، يوسف، الرعد، إبراهيم، الحجر، مريم، طه، الشعراء، النمل، القصص، العنكبوت، الروم، لقمان، السجدة، يس، ص، غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، والدخان، الجاثية، الأحقاف، ق، القلم.

✿✿✿✿✿

س ٢٦١- ما هي أول سورة افتُتحت بها الحروف المقطعة وآخر سورة؟

ج/ أول سورة هي: سورة البقرة، وآخر سورة هي: سورة القلم.

✿✿✿✿✿

س ٢٦٢- جُمِعت الحروف المقطعة في أكثر من جملة وذلك لتسهيل حفظها، اذكر بعضها.

ج/ جُمِعت في أكثر من جملة منها:
١ - نَصٌّ حَكِيمٌ قَاطِعٌ لَهُ سِر.
٢ - صِرَاطُ عَلِي حَقٌّ نُمْسِكُه.
٣ - صَحَّ طَرِيقُكَ مَعَ السُّنَّه.

❁❁❁❁❁

س ٢٦٣- ما معنى الحروف المقطعة؟

ج/ قال القُرْطُبِي [(١)] ﵀: «اخْتَلَفَ أَهْلُ التَّأْوِيلِ فِي الْحُرُوفِ الَّتِي فِي أَوَائِلِ السُّوَرِ عَلَى رَأْيَيْنِ:

الرَّأْيُ الأَوَّلُ: قَالَ عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ: هِيَ سِرُّ اللهِ فِي الْقُرْآنِ، وَلِلَّهِ فِي كُلِّ كِتَابٍ مِنْ كُتُبِهِ سِرٌّ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَأَظَنّ قَائِل ذلِكَ أَرَادَ أَنّهُ مِن السِّرِّ الذِي لا يَعْلَمُهُ إِلا اللهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي العِلْمِ، وَاخْتَارَهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو حَاتِمِ بْنُ حِبَّان.

فَهِيَ إذن: مِنَ الْمُتَشَابِهِ الَّذِي انْفَرَدَ اللهُ تَعَالَى بِعِلْمِهِ، وَلا يَجِبُ أَنْ يُتَكَلَّمَ فِيهَا، وَلَكِنْ نُؤْمِنُ بِهَا وَنَقْرَأُها كَمَا جَاءَتْ، وَرُوِيَ هَذَا الْقَوْلُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵄، وَذَكَرَ أَبُو اللَّيْثِ السَّمَرْقَنْدِيُّ عَنْ عُمَرَ وَعُثْمَانَ وَابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُمْ قَالُوا: الْحُرُوفُ الْمُقَطَّعَةُ مِنَ الْمَكْتُومِ الَّذِي لا يُفَسَّرُ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَمْ نَجِدِ الْحُرُوفَ الْمُقَطَّعَةَ فِي الْقُرْآنِ إِلا فِي أَوَائِلِ السُّوَر، ولا نَدْرِي مَا أَرَادَ اللهُ ﷻ بِهَا.

قال القُرْطُبِي ﵀ قُلْتُ: وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى مَا ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ الأَنْبَارِيُّ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ

---

(١) في تفسيره [بِتَصَرُّفٍ يَسِيرٍ] (١/ ٦٠٨).

خُثَيْمٍ قَالَ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى أَنْزَلَ هَذَا الْقُرْآنَ فَاسْتَأْثَرَ مِنْهُ بِعِلْمِ مَا شَاءَ، وَأَطْلَعَكُمْ عَلَى مَا شَاءَ، فَأَمَّا مَا اسْتَأْثَرَ بِهِ لِنَفْسِهِ فَلَسْتُمْ بِنَائِلِيهِ فَلا تَسْأَلُوا عَنْهُ، وَأَمَّا الَّذِي أَطْلَعَكُمْ عَلَيْهِ فَهُوَ الَّذِي تَسْأَلُونَ عَنْهُ وَتُخْبَرُونَ بِهِ، وَمَا بِكُلِ الْقُرْآنِ تَعْلَمُونَ، وَلا بِكُلِ مَا تَعْلَمُونَ تَعْمَلُونَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَهَذَا يُوَضِّحُ أَنَّ حُرُوفًا مِنَ الْقُرْآنِ سُتِرَتْ مَعَانِيهَا عَنْ جَمِيعِ الْعَالَمِ، اخْتِبَارًا مِنَ اللهِ ﷻ وَامْتِحَانًا، فَمَنْ آمَنَ بِهَا أُثِيبَ وَسَعِدَ، وَمَنْ كَفَرَ وَشَكَّ أَثِمَ وَبَعُدَ.

الرَّأْيُ الثَّانِي: قَالَ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ كَبِيرٌ: بَلْ يَجِبُ أَنْ نَتَكَلَّمَ فِيهَا، وَنَلْتَمِسَ الْفَوَائِدَ الَّتِي تَحْتَهَا، وَالْمَعَانِيَ الَّتِي تَتَخَرَّجُ عَلَيْهَا، وَاخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ عَلَى أَقْوَالٍ عَدِيدَةٍ:

❁ فَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ أَيْضًا: أَنَّ الْحُرُوفَ الْمُقَطَّعَةَ فِي الْقُرْآنِ اسْمُ اللهِ الأَعْظَمِ، إِلا أَنَّا لا نَعْرِفُ تَأْلِيفَهُ مِنْهَا.

❁ وَقَالَ قُطْرُبٌ وَالْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُمَا: هِيَ إِشَارَةٌ إِلَى حُرُوفِ الْهِجَاءِ، أَعْلَمَ اللهُ بِهَا الْعَرَبَ حِينَ تَحَدَّاهُمْ بِالْقُرْآنِ أَنَّهُ مُؤْتَلَفٌ مِنْ حُرُوفٍ هِيَ الَّتِي مِنْهَا بِنَاءُ كَلامِهِمْ، لِيَكُونَ عَجْزُهُمْ عَنْهُ أَبْلَغَ فِي الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ؛ إِذْ لَمْ يَخْرُجْ عَنْ كَلامِهِمْ.

قَالَ قُطْرُبٌ: كَانُوا يَنْفِرُونَ عِنْدَ اسْتِمَاعِ الْقُرْآنِ، فَلَمَّا سَمِعُوا: ﴿الٓمٓ﴾ و﴿الٓمٓصٓ﴾ اسْتَنْكَرُوا هَذَا اللَّفْظَ، فَلَمَّا أَنْصَتُوا لَهُ ﷺ، أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِالْقُرْآنِ الْمُؤْتَلَفِ لِيُثَبِّتَهُ فِي أَسْمَاعِهِمْ وَآذَانِهِمْ وَيُقِيمَ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ قَوْمٌ: رُوِيَ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ لَمَّا أَعْرَضُوا عَنْ سَمَاعِ الْقُرْآنِ بِمَكَّةَ وَقَالُوا: ﴿لَا تَسْمَعُوا لِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ﴾ [فُصِّلَت: ٢٦] نَزَلَتْ لِيَسْتَغْرِبُوهَا فَيَفْتَحُونَ لَهَا أَسْمَاعَهُمْ، فَيَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ بَعْدَهَا فَتَجِبُ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةُ.

❁ وَقَالَ جَمَاعَةٌ: هِيَ حُرُوفٌ دَالَّةٌ عَلَى أَسْمَاءٍ أُخِذَتْ مِنْهَا وَحُذِفَتْ بَقِيَّتُهَا، كَقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ: الأَلِفُ: مِنَ اللهِ، وَاللامُ: مِنْ جِبْرِيلَ، وَالْمِيمُ: مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَقِيلَ: الأَلِفُ: مِفْتَاح اسْمِهِ «اللهِ»، وَاللامُ: مِفْتَاح اسْمِهِ «لَطِيفٍ»، وَالْمِيمُ: مِفْتَاح اسْمِهِ «مَجِيدٍ». وَرَوَى أَبُو الضُّحَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿الٓمٓ﴾ قَالَ: أَنَا اللهُ أَعْلَمُ ﴿الٓر﴾ أَنَا اللهُ

أَرَى ﴿الٓمٓصٓ﴾ [الأعراف: ١] أَنَا اللهُ أَفْصِلُ، فَالأَلِفُ تُؤَدِّي عَنْ مَعْنَى أَنَا، وَاللَّامُ تُؤَدِّي عَنِ اسْمِ اللهِ، وَالْمِيمُ تُؤَدِّي عَنْ مَعْنَى أَعْلَمَ. وَاخْتَارَ هَذَا الْقَوْلَ الزَّجَّاجُ وَقَالَ: أَذْهَبُ إِلَى أَنَّ كُلَّ حَرْفٍ مِنْهَا يُؤَدِّي عَنْ مَعْنًى، وَقَدْ تَكَلَّمَتِ الْعَرَبُ بِالْحُرُوفِ الْمُقَطَّعَةِ نَظْمًا لَهَا، وَوَضْعًا بَدَلَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي الْحُرُوفُ مِنْهَا، كَقَوْلِهِ:

فَقُلْتُ لَهَا: قِفِي فَقَالَتْ: قَافْ

أَرَادَ: قَالَتْ: وَقَفْتُ

وَقَالَ زُهَيْرٌ:

بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَا ... وَلا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلا أَنْ تَا

أَرَادَ: وَإِنْ شَرًّا فشر. وأراد: إلا أن تشاء.

وَقَالَ آخَرُ:

نَادَوْهُمْ أَلا الْجِمُوا أَلا تَا ... قَالُوا جَمِيعًا كُلُّهُمْ أَلا فَا

أَرَادَ: أَلا تَرْكَبُونَ، قَالُوا: أَلا فَارْكَبُوا.

وَفِي الْحَدِيثِ: «**مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُسْلِمٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ، لَقِيَ اللهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ، مَكْتُوبٌ عَلَى جَبْهَتِهِ: آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ**»[1] قَالَ شَقِيقٌ: هُوَ أَنْ يَقُولَ فِي اقْتُلْ: اقْ، كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلامُ: «كفى بالسيف شا» مَعْنَاهُ: شَافِيًا.

❁ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: هِيَ أَسْمَاءٌ لِلسُّوَرِ.

❁ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: هِيَ أَقْسَامٌ أَقْسَمَ اللهُ تَعَالَى بِهَا لِشَرَفِهَا وَفَضْلِهَا، وَهِيَ مِنْ أَسْمَائِهِ، رُوِيَ هذا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا، وَرَدَّ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ هَذَا الْقَوْلَ فَقَالَ: لا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ

---

(١) رواه أبو يعلى في مسنده (٥٨٧٤) وابن ماجه في سننه (٢٦٢٠) وقال محققه الدكتور بشار عواد معروف: حديث موضوع.

قَسَمًا؛ لأَنَّ الْقَسَمَ مَعْقُودٌ عَلَى حُرُوفٍ مِثْلَ: إِنَّ وَقَدْ وَلَقَدْ وَمَا، وَلَمْ يُوجَدْ ها هنا حَرْفٌ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ، فَلا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَمِينًا.

وَالْجَوَابُ أَنْ يُقَالَ: مَوْضِعُ الْقَسَمِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢] فَلَوْ أَنَّ إِنْسَانًا حَلَفَ فَقَالَ: وَاللهِ هَذَا الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ، لَكَانَ الْكَلامُ سَدِيدًا، وَتَكُونُ «لا» جَوَابَ الْقَسَمِ، فَثَبَتَ أَنَّ قَوْلَ الْكَلْبِيِّ وَمَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ سَدِيدٌ صَحِيحٌ.

فَإِنْ قِيلَ: مَا الْحِكْمَةُ فِي الْقَسَمِ مِنَ اللهِ تَعَالَى، وَكَانَ الْقَوْمُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ عَلَى صِنْفَيْنِ: مُصَدِّقٌ، وَمُكَذِّبٌ، فَالْمُصَدِّقُ يُصَدِّقُ بِغَيْرِ قَسَمٍ، وَالْمُكَذِّبُ لا يُصَدِّقُ مَعَ الْقَسَمِ؟

قِيلَ لَهُ: الْقُرْآنُ نَزَلَ بِلُغَةِ الْعَرَبِ، وَالْعَرَبُ إِذَا أَرَادَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُؤَكِّدَ كَلامَهُ أَقْسَمَ عَلَى كَلامِهِ، وَاللهُ تَعَالَى أَرَادَ أَنْ يُؤَكِّدَ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةَ فَأَقْسَمَ أَنَّ الْقُرْآنَ مِنْ عِنْدِهِ.

❁ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: ﴿الٓمٓ﴾ أَيْ أَنْزَلْتُ عَلَيْكَ هَذَا الْكِتَابَ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ.

❁ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ: ﴿الٓمٓ﴾ قَالَ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ.

❁ وَرُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ التِّرْمِذِيِّ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى أَوْدَعَ جَمِيعَ مَا فِي تِلْكَ السُّورَةِ مِنَ الأَحْكَامِ وَالْقَصَصِ فِي الْحُرُوفِ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي أَوَّلِ السُّورَةِ، وَلا يَعْرِفُ ذَلِكَ إِلا نَبِيٌّ أَوْ وَلِيٌّ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ السُّورَةِ لِيُفَقِّهَ النَّاسَ.

❁ وقِيلَ: إِنَّ اللهَ أَقْسَمَ بِهَذِهِ الحرُوف بِأَنَّ هَذَا الكِتَابَ الذِي يَقْرَؤُه محمدٌ هُوَ الكِتَابُ المنَزَّل لا شَكَّ فِيهِ، وَذَلِكَ يَدُلّ عَلَى جَلالَةِ قَدْرِ هَذِهِ الحرُوفِ؛ إِذْ كَانَت مَادَّةُ البَيَانِ وَمَا فِي كُتُبِ اللهِ المنَزَّلَةِ بِاللّغَاتِ المخْتَلِفَةِ وَهِيَ أُصُولُ كَلامِ الأُمَمِ، بِهَا يَتَعَارَفُونَ.

❁ وقِيلَ: إِنَّ هَذِهِ الحرُوفَ ذُكِرَتْ لِتَدُلّ عَلَى أَنّ القُرْآنَ مُؤَلَّفٌ مِن الحرُوفِ التِي هِيَ: أَ بَ تَ ثَ، فَجَاءَ بَعْضُهَا مُقَطَّعًا وَجَاءَ تَمَامُهَا مُؤَلَّفًا، لِيَدُلَّ الْقَوْمَ الذِينَ نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلُغَتِهِمْ أَنَّهُ بِالحرُوفِ التِي يَعْقِلُونَهَا وَيَبْنُونَ كَلامَهُمْ مِنْهَا.

❁ وَقِيلَ غَيْرُ هَذَا مِنَ الأَقْوَالِ، فَاللهُ أَعْلَمُ».

❁ وَأَخِيرًا هُنَاكَ قَوْلٌ ذَكَرَهُ الزركشي[١] وَاخْتَارَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُ وَهُوَ: «أَنْ تُجْعَلَ هَذِهِ التَّأْوِيلاتُ كُلُّهَا تَأْوِيلا وَاحِدًا، فَيُقَال: إِنَّ اللهَ ﷻ افْتَتَحَ السُّوَرَ بِهَذِهِ الحرُوفِ إِرَادَةً مِنْهُ لِلدّلالَةِ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا عَلَى مَعَانٍ كَثِيرَةٍ لا عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ، فتكُون هَذِهِ الحرُوفُ جَامِعَةً لِأَنْ تَكُونَ افتِتَاحًا، وَأَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَأْخُوذًا مِن اسْمٍ مِن أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى، وَأَنْ يَكُونَ اللهُ ﷻ قَدْ وَضَعَهَا هَذَا الوَضْعَ فَسُمِّيَ بِهَا، وَأَنَّ كُلَّ حَرْفٍ مِنْهَا فِي آجَالِ قَوْمٍ وَأَرْزَاقِ آخَرِينَ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَأْخُوذَةٌ مِن صِفَاتِ اللهِ تَعَالَى فِي إِنْعَامِهِ وَإِفْضَالِه وَمَجْدِهِ، وَأَنَّ الافتِتَاحَ بِهَا سَبَبٌ لأَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ مَنْ لَّمْ يَكُنْ سَمِعَ، وَأَنَّ فِيهَا إِعْلامًا لِلْعَرَبِ أَنَّ القُرْآنَ الدَّالَّ عَلَى نُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ بِهَذِهِ الحرُوفِ، وَأَنَّ عَجْزَهُمْ عَن الإِتْيَانِ بِمِثْلِهِ مَعَ نُزُولِهِ بالحرُوفِ الْمُتَعَالَمَةِ بَيْنَهُم دَلِيْلٌ عَلَى كُفْرِهِم وَعِنَادِهِمْ وَجُحُودِهِمْ، وَأَنَّ كُلَّ عَدَدٍ مِنْهَا إِذَا وَقَعَ أَوَّلَ كُلِّ سُورَةٍ فَهُوَ اسْمٌ لِتِلْكَ السُّورَةِ»[٢].

❁❁❁❁❁

س ٢٦٤- ما هي السورة التي بدأت بكلمة ﴿سورة﴾ ؟

ج/ هي: سورة النور.

❁❁❁❁❁

س ٢٦٥- ما هي السورة التي سُميت باسم من أسماء القرآن؟

ج/ هي: سورة الفرقان.

❁❁❁❁❁

س ٢٦٦- كم عدد السور الْمُسمّاة بأسماء صفات الملائكة، وما هي؟

ج/ عددها: ثلاث سُوَر، وهي: الصافات، والمعارج، والنازعات.

❁❁❁❁❁

---

(١) البرهان (١/ ١٣٧).

(٢) وانظر تفسير ابن كثير أيضاً (١/ ٢٥٠).

س ٢٦٧- كم عدد السورة المفتتحة بالقَسَم، وما هي؟

ج/ عددها خمس عشرة سورة، وهي: الصافات، الذاريات، الطور، النجم، المرسلات، النازعات، البروج، الطارق، الفجر، الشمس، الليل، الضحى، التين، العاديات، العصر.

❁❁❁❁❁

س ٢٦٨- كم عدد السور المفتتحة بالأمر، وما هي؟

ج/ عددها سبع سور، وهي:

الجن: ﴿قُلْ أُوحِىَ﴾، والأعلى: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، والعلق: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾، والكافرون: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، والإخلاص: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، والفلق: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، والناس: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾.

❁❁❁❁❁

س ٢٦٩- كم عدد السور التي تبدأ بـ﴿الحمد لله﴾ وما هي؟

ج/ عددها خمس سور، وهي: الفاتحة، والأنعام، والكهف، وسبأ، وفاطر.

❁❁❁❁❁

س ٢٧٠- كم عدد السور التي تبدأ بـ﴿الم﴾ وما هي؟

ج/ عددها ست سور، وهي: البقرة، آل عمران، العنكبوت، الروم، لقمان، السجدة.

س ٢٧١- كم عدد السور التي تبدأ بـ﴿المر﴾، وما هي؟

ج/ هي: سورة واحدة فقط، وهي: سورة الرعد.

❁❁❁❁❁

س ٢٧٢- كم عدد السور التي تبدأ بـ﴿الر﴾، وما هي؟

ج/ عددها خمس سور، وهي: يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر.

❁❁❁❁❁

س ٢٧٣- كم عدد السور التي تبدأ بـ﴿حم﴾، وما ذا تسمى، وما هي؟

ج/ عددها سبع سور، وتُسمى: «الحواميم»، وهي: غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف.

✿✿✿✿✿

س ٢٧٤- كم عدد السور التي تبدأ بـ﴿إذا﴾ الشَّرطِية، وما هي؟

ج/ عددها سبع سور، وهي:

الواقعة: ﴿إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴾.

المنافقون: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ ﴾.

التكوير: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾.

الانفطار: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴾.

الانشقاق: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴾.

الزلزلة: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾.

النصر: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾.

✿✿✿✿✿

س ٢٧٥- كم عدد السور التي تبدأ بـ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾، وما هي؟

ج/ عددها ثلاث سور، وهي: المائدة، الحجرات، الممتحنة.

✿✿✿✿✿

س ٢٧٦- كم عدد السور التي تبدأ بـ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾، وما هي؟

ج/ عددها سورتان، وهما: النساء، الحج.

✿✿✿✿✿

س ٢٧٧- كم عدد السور التي تبدأ بـ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ﴾، وما هي؟

ج/ عددها ثلاث سور، وهي: الأحزاب، الطلاق، التحريم.

ويُلحق بها ما افتُتح بمناداة النبي ﷺ بوصفٍ من أوصافه وهي: المزمّل، والمدثّر.

✿✿✿✿✿

س ٢٧٨- كم عدد السور التي تبدأ بـ ﴿ وَيۡلٌ ﴾، وما هي؟

ج/ عددها سورتان، وهما: المطففين، الهمزة.

✿✿✿✿✿

س ٢٧٩- كم عدد السور المفتتحة بالدعاء، وما هي؟

ج/ عددها ثلاث سور، وهي سور: المطففين، والهمزة، والمسد.

✿✿✿✿✿

س ٢٨٠- كم عدد السور التي تبدأ بـ﴿ألم﴾ الاستفهامية، وما هي؟

ج/ عددها سورتان، وهما: الشرح، الفيل.

✿✿✿✿✿

س ٢٨١- كم عدد السور المفتتحة بكلمة ﴿هل﴾ وما هي ؟

ج/ عددها، اثنتان، هما:

الإنسان: ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ ﴾.

الغاشية: ﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ ﴾.

✿✿✿✿✿

س ٢٨٢- كم عدد السور المفتتحة باستفهام، وما هي، مع ذكر الآيات؟

ج/ عدد السور المفتتحة باستفهام ست سور، وهي:

الإنسان، قال تعالى: ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ﴾.

النبأ، قال تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ۝٢﴾.

الغاشية، قال تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾.

الشرح، قال تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾.

الفيل، قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَـٰبِ ٱلْفِيلِ﴾.

الماعون، قال تعالى: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ﴾.

✿✿✿✿✿

س ٢٨٣- كم عدد السور المختتمة باستفهام، مع ذكر الآيات؟

ج/ عدد السور المختتمة باستفهام سبع سور، وهي:

مريم، قال تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًۢا﴾ [مريم: ٩٨].

الأحقاف، قال تعالى: ﴿فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ ۚ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ ۚ بَلَـٰغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ ۝٣٥﴾ [الأحقاف: ٣٥].

الملك، قال تعالى: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍۭ﴾ [المُلك: ٣٠].

القيامة، قال تعالى: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَـٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [القيامة: ٤٠].

المرسلات، قال تعالى: ﴿فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٥].

المطففين، قال تعالى: ﴿هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ﴾ [المطفِّفين: ٣٦].

التين، قال تعالى: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَـٰكِمِينَ﴾ [التين: ٨].

✿✿✿✿✿

س ٢٨٤- كم عدد السور المفتتحة بكلمة ﴿قل﴾ وما هي، مع ذكر الآيات؟

ج/ عددها خمس سور، وهي:

سورة الجن: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾ .

سورة الكافرون: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ .

سورة الإخلاص: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

سورة الفلق: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ .

سورة الناس: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

❁❁❁❁❁

س ٢٨٥- كم عدد السور المفتتحة بكلمة ﴿إِنَّا﴾، وما هي، مع ذكر الآيات؟

ج/ عددها: أربع سور، وهي:

الفتح: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ .

نوح: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ﴾ .

القدر: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ .

الكوثر: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ .

❁❁❁❁❁

س ٢٨٦- كم عدد السور التي تبدأ بـ «بالتسبيح»، وما هي؟

ج/ عددها سبع سور، وهي: الحديد، الحشر، الصف، الجمعة، التغابن، الأعلى، الإسراء.

قال المباركفوري: «كان النبي ﷺ: يقرأ بالمسبِّحات قبل أن يرقد، ويقول: فيهن آية خير من ألف آية..) قال: وَهِيَ السُّوَرُ الَّتِي فِي أَوَائِلِهَا سُبْحَانَ أَوْ سَبَّحَ بِالْمَاضِي أَوْ يُسَبِّحُ أَوْ سَبِّحْ بِالْأَمْرِ وَهِيَ سَبْعَةٌ»[١].

---

(١) في شرحه لسنن الترمذي (٨/ ١٩٢) عند شرح الحديث رقم (٣٠٨٩).

س ٢٨٧- كم عدد السور المفتتحة بكلمة ﴿سبح﴾ بفتح الباء أوكسرها، وما هي، مع ذكر الآيات؟

ج/ عددها: أربع سور، وهي:

الحديد: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١﴾.

الحشر: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١﴾.

الصف: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١﴾.

الأعلى: ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾.

✿✿✿✿✿

س ٢٨٨- كم عدد السور المفتتحة بكلمة ﴿يسبح﴾، وما هي، مع ذكر الآيات؟

ج/ عددهما: اثنتان، وهما:

الجمعة: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡمَلِكِ ٱلۡقُدُّوسِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ﴾.

التغابن: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ﴾.

✿✿✿✿✿

س ٢٨٩- كم عدد السور المفتتحة بـ﴿لا أقسم﴾، وما هي، مع ذكر الآيات؟

ج/ عددها: سورتان، وهما:

القيامة: ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾.

البلد: ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ﴾.

✿✿✿✿✿

س ٢٩٠- كم عدد السور التي تبدأ بـ﴿طسم﴾ وما هي؟

ج/ عددها سورتان، وهما: الشعراء، القصص.

✿✿✿✿✿

س ٢٩١- كم عدد السور التي تبدأ بـ﴿طس﴾، وما هي؟

ج/ سورة واحدة فقط، وهي: سورة النمل.

✿✿✿✿✿

س ٢٩٢- كم عدد السور التي تُسمى «الطواسين»، وما هي، مع ذكر الآيات، ولماذا سُمِّيَت بذلك؟

ج/ عددها: ثلاث سور، وهي:

سورة النمل: ﴿طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ﴾ [النمل: ١].

سورة الشعراء: ﴿طسٓمٓ ١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ﴾[الشعراء: ١ - ٢].

سورة القصص: ﴿طسٓمٓ ١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ﴾[القصص: ١ - ٢].

و سُمِّيَت بذلك؛ لأن بدايتها بالحروف المقطعة «الطاء والسين».

✿✿✿✿✿

س ٢٩٣- كم عد السور المبدوءة بكلمة: ﴿تبارك﴾ وما هي، مع ذكر الآيات؟

ج/ عددها: سورتان، وهما:

سورة الفرقان: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡفُرۡقَانَ عَلَىٰ عَبۡدِهِۦ﴾ .

سورة الملك: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ﴾ .

✿✿✿✿✿

س ٢٩٤- كم عدد السور المفتتحة بكلمة ﴿قد﴾، وما هي، مع ذكر الآيات؟

ج/ عددها سورتان، وهما:

سورة المؤمنون: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ .

سورة المجادلة: ﴿قَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوۡجِهَا وَتَشۡتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسۡمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ﴾ .

س ٢٩٥- كم عدد السور المبدوءة بكلمة «اقترب»، وما هي، مع ذكر الآيات؟

ج/ عددها سورتان، وهما:

سورة الأنبياء: ﴿ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمۡ﴾.

سورة القمر: ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ﴾.

✿✿✿✿✿

س ٢٩٦- كم عدد السور المفتتحة باسم السورة في أول كلمة منها، وما هي؟

ج/ عددها سبع عشرة سورة، وهي: طه، يس، الصافات، ص، ق، النجم، الرحمن، الحاقة، عبس، الفجر، الشمس، الليل، الضحى، التين، العاديات، القارعة، العصر.

✿✿✿✿✿

س ٢٩٧- كم عدد السور التي ورد اسمها في آخر آية منها، وما هي، مع ذكر الآيات؟

ج/ عددها: ثلاث سور، وهما:

الماعون: ﴿وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ﴾ [الماعون: ٧].

المسد: ﴿فِي جِيدِهَا حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۭ﴾ [المَسَد: ٥].

الناس: ﴿مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ [الناس: ٦].

✿✿✿✿✿

س ٢٩٨- كم عدد السور التي فيها آيات مكررة، وما هي؟

ج/ عدد السور التي تَكَرَّرَت فيها آيات: خمس عشرة سورة، وهي:

البقرة، المائدة، الأعراف، الكهف، المؤمنون، الشعراء، القصص، الصافات، القمر، الرحمن، الواقعة، المرسلات، المطففين، الانشقاق، الكافرون.(١)

---

(١) وسيأتي في الفصل الأول من الباب الرابع عن الآيات المتكَرِّرَة في سورة واحدة أو في أكثر من سورة -بإذن الله- وذلك في الأسئلة من (٤٦٣) إلى (٥٤٩).

س ٢٩٩- هناك سُوَر في القرآن خُتِمتْ آياتُ كلِّ سورةٍ منها بحرف مُوَحَّد، ما هو الحرف، وما هي السُّوَر؟

ج/ السُّوَر هي كالتالي:

السُّوَر التي خُتِمتْ كلُّ آياتها بحرف «الألف» هي: الفتح، والجن، والإنسان، والشمس.

السُّوَر التي خُتِمتْ كلُّ آياتها بحرف «الراء» هي: القمر، والقدر، والعصر، والكوثر.

السورة التي خُتِمتْ كلُّ آياتها بحرف النون هي: المنافقون.

السورة التي خُتِمتْ كلُّ آياتها بحرف «الألف المقصورة» هي: الليل.

السورة التي خُتِمتْ كلُّ آياتها بحرف «اللام» هي: الفيل.

السورة التي خُتِمتْ كلُّ آياتها بحرف «الدال» هي: الإخلاص.

السورة التي خُتِمتْ كلُّ آياتها بحرف «السين» هي: الناس.

❁❁❁❁❁

س ٣٠٠- ما هي السورة التي تبدأ بالتسبيح، وتنتهي بالتسبيح، مع ذكر الآيتيْنِ؟

ج/ هي سورة الحشر، وبدايتها هي قوله تعالى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الحشر: ١]، ونهايتها هي قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الحشر: ٢٤].

❁❁❁❁❁

س ٣٠١- كم عدد السور المسمّاة بأسماء الرسل، ما هي؟

ج/ عددها ست سور، وهي:

يونس، هود، يوسف، إبراهيم، محمد، نوح.

وهناك أسماء سُوَر هي صفات للنبي ﷺ، وهي: المزمل، والمدثر، أما: طه، ويس، فليست أسماء للنبي ﷺ. انظر السؤال رقم (٩١١).

✿✿✿✿✿

س ٣٠٢- كم عدد السور المسماة بأسماء يوم القيامة وأهوالها، وما هي؟

ج/ عددها: اثنتا عشرة سورة، وهي سور:

الواقعة، الحشر، التغابن، الحاقة، القيامة، النبأ، التكوير، الانفطار، الانشقاق، الغاشية، الزلزلة، القارعة.

✿✿✿✿✿

س ٣٠٣- كم عدد السور المسماة بأسماء الأزمنة والأوقات، وما هي؟

ج/ عددها ثمان سور، وهي:

الحج، الجمعة، الفجر، الليل، الضحى، القدر، العصر، الفلق.

✿✿✿✿✿

س ٣٠٤- كم عدد السور المسماة بأسماء ما في السماء، وما يصدر عنها، وما هي؟

ج/ عددها ثمان سور، وهي:

الرعد، النجم، الذاريات، القمر، المرسلات، البروج، الطارق، الشمس.

✿✿✿✿✿

س ٣٠٥- كم عدد السور المسماة بأسماء الحيوانات والحشرات، وما هي؟

ج/ عددها سبع سور، وهي:

البقرة، الأنعام، النحل، النمل، العنكبوت، العاديات، الفيل.

✿✿✿✿✿

س ٣٠٦- كم عدد السور المسماة بأسماء أوقات الصلوات، وما هي؟

ج/ عددها سورتان، وهي سورتا: الفجر، والعصر.

س ٣٠٧- هناك ثلاث سور في القرآن لا يوجد فيها حرف الكاف، ما هي؟

ج/ هي: قريش، والفلق، العصر.

✿ ✿ ✿ ✿ ✿

س ٣٠٨- ما هي السورة التي لا توجد فيها الحروف التالية: ج خ د ذ ز س ض ظ غ ق ؟

ج/ هي: سورة الكوثر.

✿ ✿ ✿ ✿ ✿

س ٣٠٩- ما هي السورة التي لا توجد فيها الحروف التالية: ب ت ث ج خ ذ ر ز س ش ض ط ظ ع غ ؟

ج/ هي: سورة الإخلاص.

✿ ✿ ✿ ✿ ✿

س ٣١٠- ما هي السورة التي ليس فيها إلا كَسْرة واحدة فقط، من غير البسملة؟

ج/ هي سورة الإخلاص، والكَسْر في قوله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ﴾ [الإخلاص: ٣].

✿ ✿ ✿ ✿ ✿

س ٣١١- ما هي السورة التي سُميت باسم ركن من أركان الإسلام؟

ج/ هي: سورة الحج.

✿ ✿ ✿ ✿ ✿

س ٣١٢- كم عدد السور التي لم يرد اسمها في أيِّ آيةٍ من آياتها إطلاقًا، وإنما سُمِّيَت بالمعنى الوارد فيها، ما هي، وكيف ذلك؟

ج/ عددها: ثلاث سور، وهي:

✿ **الفاتحة**؛ لأنها فاتحة الكتاب؛ ولأن الصلاة لا تصح إلا بها، ولأن الصلاة تُفْتَتَح

بها.

❁ **الأنبياء**؛ لِوُرُود قَصَصٍ كثيرٍ من الأنبياء فيها.

❁ **الإخلاص**؛ لما فيها من معنى الإخلاص والإقرار بوحدانية الله تعالى.

❁❁❁❁❁

س ٣١٣- ما هي أول سورة نزلت فيها سجدة، مع الدليل؟

ج/ أول سورة نزلت فيها سجدة هي: سورة النجم، والدليل حديث عَبْدِ اللهِ بن عباس رضي الله عنهما، قَالَ: أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ فِيهَا سَجْدَةٌ ﴿وَٱلنَّجۡمِ﴾ قَالَ فَسَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَسَجَدَ مَنْ خَلْفَهُ، إِلاَّ رَجُلا رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ فَسَجَدَ عَلَيْهِ، فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا وَهْوَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ»(١).

❁❁❁❁❁

س ٣١٤- ما هي السورة التي لَمّا قرأها النبي ﷺ وسَجَدَ، سَجَدَ معه المسلمون والمشركون والجن والإنس، مع الدليل؟

ج/ السورة هي سورة: النجم، والسجدة هي في قول الله تعالى: ﴿فَٱسۡجُدُواْۤ لِلَّهِۤ وَٱعۡبُدُواْ﴾ [النجم: ٦٢].

والدليل: حديث ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّجْمِ وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنُّ وَالإِنْسُ(٢).

❁❁❁❁❁

س ٣١٥- كم عدد سجدات القرآن الكريم، مع الدليل؟

ج/ عدد سجدات القرآن خمس عشرة سجدة **على الصحيح**.

والدليل: حديث عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقْرَأَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً

---

(١) رواه البخاري (٤٨٦٣).

(٢) رواه البخاري (٤٨٦٢).

فِي الْقُرْآنِ، مِنْهَا ثَلاَثٌ فِي الْمُفَصَّلِ، وَفِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَانِ(١).

✿✿✿✿✿

س ٣١٦- ما هي السُّوَر التي فيها السَّجَدات، مع ذِكْر الآيات؟

ج/ السُّوَر التي فيها السَّجَدات، مع ذكر الآيات هي كالتالي:

١ - في سورة الأعراف، وهي قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسْجُدُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٦].

٢ - في سورة الرعد، وهي قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْأَصَالِ﴾ [الرعد: ١٥].

٣ - في سورة النحل، وهي قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [النحل: ٤٩].

٤ - في سورة الإسراء، وهي قوله تعالى: ﴿قُلْ ءَامِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ [الإسراء: ١٠٧].

٥ - في سورة مريم، وهي قوله تعالى: ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ [مريم: ٥٨].

٦ - في سورة الحج، وهي قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ

---

(١) رواه أبو داود (١٣٩٨) وضعفه الألباني (١٤٠١) وابن ماجه (١٠٥٧)، وقال ابن الملقن في كتابه: البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (٤/ ٢٥٧): «هذا الحديث رواه أبو داود وابن ماجه في سننهما والحاكم في مستدركه على الصحيحين من حديث عبد الله بن منين، عن عمرو بن العاص، وسكت عليه أبو داود؛ وهو مقتض لحسنه أو صحته عنده، وقال الحاكم: هذا حديث رواته مصريون، قد احتج الشيخان بأكثرهم، وليس في عدد سجود القرآن أتم منه، وقال النووي في «شرح المهذب»: رَوَاهُ أَبُو دَاوُد وَالْحَاكِم بِإِسْنَاد حسن، ثمَّ قَالَ: إِنَّه حَدِيث صَحِيح، وَكَذَا قَالَ فِي «خلاصته»: رَوَاهُ أَبُو دَاوُد وَابْن مَاجه بِإِسْنَاد حسن، وَقَالَ الْمُنْذِرِيّ فِي كَلامه عَلَى أَحَادِيث المهذَّب: إِنَّه حَدِيث حسن».

عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ ۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴾ [الحج: ١٨].

٧ - في سورة الحج أيضا، وهي قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱرْكَعُوا۟ وَٱسْجُدُوا۟ وَٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُوا۟ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾[الحج: ٧٧].

٨ - في سورة الفرقان، وهي قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُوا۟ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا۟ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴾ [الفرقان: ٦٠].

٩ - في سورة النمل، وهي قوله تعالى: ﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾ [النمل: ٢٥].

١٠ - في سورة السجدة، وهي قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِهَا خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَسَبَّحُوا۟ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ [السجدة: ١٥].

١١ - في سورة ص، وهي قوله تعالى: ﴿وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴾[ص: ٢٤].

١٢ - في سورة فصلت، وهي قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا۟ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ [فصلت: ٣٧].

١٣ - في سورة النجم، وهي قوله تعالى: ﴿ فَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ وَٱعْبُدُوا۟ ﴾[النجم: ٦٢].

١٤ - في سورة الانشقاق، وهي قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ﴾ [الانشقاق: ٢١].

١٥ - في سورة العلق، وهي قوله تعالى: ﴿ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ﴾[العلق: ١٩].

✿✿✿✿✿

س ٣١٧- ما هي السورة التي فيها سجدتان، واذكرهما؟

ج/ هي: سورة الحج، السجدة الأولى آية رقم [١٨]: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن

فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ ۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴾ [الحج: ١٨].

والسجدة الثانية آية رقم [٧٧]: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱرْكَعُوا۟ وَٱسْجُدُوا۟ وَٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُوا۟ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [الحج: ٧٧].

الباب الثالث
ما يتعلق بالآيات

الفصل الأول
أمور عامة تتعلق بالآيات

س ٣١٨- ما تعريف الآية من القرآن؟

ج/ الآية، قيل في تعريفها عِدّة أقوال، من أحسنها وأجمعها أنها:

طائفة من القرآن الكريم منقطعة عما قبلها وما بعدها لَفظًا، لها مبدأ ومنتهى، ومندرجة في سورة.

✿✿✿✿✿

س ٣١٩- ما أول ما نزل من القرآن؟

ج/ قيل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ﴾[المدثر: ١]، وقيل: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١].

والصحيح: أن أول ما نزل على النبي ﷺ من القرآن، لكنه لم يكن سورة كاملة، وإنما هو بعض آيات، هو قوله تعالى: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق: ١] وهذا نزول الوحي بالنبوة، ثم بعد ذلك نزل الوحي بالرسالة ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ١ قُمۡ فَأَنذِرۡ﴾[المدثر: ١-٢] والله أعلم[1].

إذن، نقول: إن الرسول ﷺ نُبِّىء باقرأ، وأرسل بالمدثر.

✿✿✿✿✿

س ٣٢٠- ما هي آخر آية نزلت على النبي ﷺ؟

ج/ آخر آية نزلت من القرآن كلّه، هي قوله تعالى من سورة البقرة في ختام آيات الرّبا: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمًا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٍ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ﴾

(١) انظر السؤال رقم (٩١١).

[البقرة: ٢٨١]، وهذا على القول الصحيح من أقوال أهل العلم.

✿✿✿✿✿

س ٣٢١- ما هي أول آية نزلت في القتال ؟

ج/ هي قوله تعالى: ﴿ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ ﴾ [البقرة: ١٩٠] فعن أبي العالية قال: هذه أول آية نزلت في القتال بالمدينة، قال ابن كثير[1]: «وَفِي هَذَا نَظَرٌ؛ وَقَدْ حُكِيَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ﷺ أَنَّ أَوَّلَ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمۡ ظُلِمُواْۚ ﴾ [الحج: ٣٩] الآية، وهو الأشهر، وبه ورد الحديث».

✿✿✿✿✿

س ٣٢٢- هل يجوز تَنْكِيسُ الآيات، بمعنى أن يقرأ الآيةَ ثم التي قبلها ثم التي قبلها، وهكذا؟

ج/ اتفق العلماء على أن ذلك ليس بجائز، وقد سُئل عبد الله بن مسعود ﷺ أَرَأَيْتَ رَجُلا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَنْكُوسًا؟ قَالَ: «ذَلِكَ مَنْكُوسُ الْقَلْبِ»[2].

✿✿✿✿✿

س ٣٢٣- ما هي أعظم آية في القرآن الكريم، مع الدليل؟

ج/ أعظم آية في القرآن الكريم هي آية الكرسي، والدليل حديث أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَا أَبَا الْمُنْذِرِ: أَتَدْرِى أَىُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟»** قَالَ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: **«يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِى أَىُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟»** قَالَ قُلْتُ: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ ﴾ [البقرة: ٢٥٥] قَالَ فَضَرَبَ فِي صَدْرِى وَقَالَ

---

(١) في تفسيره (٢/ ٢١٤).

(٢) رواه عبد الرزاق (٧٩٤٧) وابن أبي شيبة (٣٠٩٣٨) والهيثمي في الزوائد (١١٦٧٦) وذكره النووي في كتابه: التبيان (٩٩)، وقال: إسناده صحيح.

«وَاللهِ لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ»[١].

✿✿✿✿✿

س ٣٢٤- ما هي الآية التي ذُكر فيها حرف «الكاف» (٢٣) مرة، وهي أكثر آية ذكر فيها حرف الكاف بهذا العدد؟

ج/ هي آية الدَّيْن، في سورة البقرة رقم (٢٨٢)، قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُۚ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِۚ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـًٔاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِۚ وَٱسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰۚ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓاْۖ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَاۗ وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌۚ وَإِن تَفْعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقٌۢ بِكُمْۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾[البقرة: ٢٨٢].

✿✿✿✿✿

س ٣٢٥- ما هي الآية التي من قرأها دُبُر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت، مع الدليل؟

ج/ هي آية الكرسي، والدليل: حديث أَبِي أُمَامَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلاَّ أَنْ يَمُوتَ»[٢]

✿✿✿✿✿

---

(١) رواه مسلم (١٨٨٢).

(٢) رواه البيهقي (٢١٦٧) والدارمي (٢٩٩٣) وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦٤٦٤) والمشكاة (٣٧٤) والسلسلة الصحيحة (٩٧٢).

س ٣٢٦- قال القرطبي[1]: «قَالَ مَكِيٌّ رحمه الله: لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّه تَعَالى آيَةٌ أَكْثَرَ ضَمَائِرَ مِنْ هَذِهِ، جَمَعَتْ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ ضَمِيرًا لِلْمُؤْمِنَاتِ مِنْ مَخْفُوضٍ وَمَرْفُوعٍ» ما هي هذه الآية؟

ج/ هي قوله تعالى: ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا۟ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ ۖ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ۚ وَتُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[النور: ٣١].

✿✿✿✿✿

س ٣٢٧- آية في كتاب الله تعالى فيها ستة عشر ميما، وهي تتكون من سطرين فقط، ما هي؟

ج/ الآية هي: قوله تعالى: ﴿قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ ۚ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [هود: ٤٨].

✿✿✿✿✿

س ٣٢٨- ليس في كتاب الله تعالى كافان مُتحرّكتانِ مُتَتاليتانِ في كلمة واحدة، لاحَرْف بينهما، إلا في موضعين، فماهما؟

ج/ هما:

قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ

---
(١) في تفسيره (١٢/ ٢٣٨).

أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾[البقرة: ٢٠٠].

وقوله تعالى: ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴾[المدثر: ٤٢].

✿✿✿✿✿

س ٣٢٩- ليس في كتاب الله تعالى حاء بعد حاء إلا في موضعين، ما هما؟

ج/ هما: قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾ [البقرة: ٢٣٥]، وقوله تعالى: ﴿لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾ [الكهف: ٦٠].

✿✿✿✿✿

س ٣٣٠- ما هي الآية التي أَمَر الله فيها بجميع الفضائل، ونَهى عن جميع الرذائل؟

ج/ هي قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٩٠].

✿✿✿✿✿

س ٣٣١- ما هي الآية التي ذكرت أن للنار سبعة أبواب؟

ج/ هي قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ ﴾[الحجر: ٤٣-٤٤].

✿✿✿✿✿

س ٣٣٢- ما هي الآية التي نَصَّت على «حَدّ الحِرابة» أي حَدّ قاطع الطريق أو المفسد في الأرض؟

ج/ هي قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [المائدة: ٣٣].

✿✿✿✿✿

س ٣٣٣- ما هي الآية التي نصّت على حَدّ السرقة؟

ج/ هي قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءَۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٨].

❁❁❁❁❁

س ٣٣٤- هناك آية في القرآن تدل على أن العينَ حَقّ، ما هي، وفي أي سورة، مع التوضيح؟

ج/ هي قول الله تعالى: ﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ﴾ [القلم: ٥١] قال ابن كثير [(١)] ؒ عند هذه الآية: «قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَمُجَاهِدٌ، وَغَيْرُهُمَا: ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾ لَيُنْفِذُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ، أَيْ: لَيُعِينُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ، بِمَعْنَى: يَحْسُدُونَكَ لِبُغْضِهِمْ إِيَّاكَ لَوْلا وِقَايَةُ اللهِ لَكَ، وَحِمَايَتُهُ إِيَّاكَ مِنْهُمْ، وَفِي هَذِهِ الْآيَةِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْعَيْنَ إِصَابَتُهَا وَتَأْثِيرُهَا حَقٌّ، بِأَمْرِ اللهِ ﷻ كَمَا وَرَدَتْ بِذَلِكَ الْأَحَادِيثُ الْمَرْوِيَّةُ مِنْ طُرُقٍ مُتَعَدِّدَةٍ كَثِيرَةٍ..) ا. هـ.

وقال القرطبي [(٢)] ؒ عند قَوْله تَعَالَى: ﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [القلم: ٥١] قال: ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾ أي: يَعْتَانُونَكَ ﴿بِأَبْصَٰرِهِمْ﴾ أَخْبرَ بِشِدَّةِ عَدَاوَتِهِمُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَرَادُوا أَنْ يُصِيبُوهُ بِالْعَيْنِ، فَنظَرَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَقَالُوا: مَا رَأَيْنَا مِثْلَهُ وَلا مِثْلَ حُجَجِهِ، وَقِيلَ: كَانَتِ الْعَيْنُ فِي بَنِي أَسَدٍ، حَتَّى إِنَّ الْبَقَرَةَ السَّمِينَةَ أَوِ النَّاقَةَ السَّمِينَةَ تَمُرُّ بِأَحَدِهِمْ فَيُعَايِنُهَا ثُمَّ يَقُولُ: يَا جَارِيَةُ، خُذِي الْمِكْتَلَ وَالدِّرْهَمَ فَأْتِينَا بِلَحْمِ هَذِهِ النَّاقَةِ، فما تَبْرح حتى تَقَع للموت فَتُنْحَرَ».

❁❁❁❁❁

---

(١) تفسير ابن كثير (١٤/ ١٠٢).

(٢) تفسير القرطبي (٩/ ١٦٥).

س ٣٣٥- نقل ابن كثير(١) عن بَعْض السَّلَفِ: كُنْتُ إِذَا قَرَأْتُ مَثَلا مِنَ الْقُرْآنِ فَلَمْ أَفْهَمْهُ، بِكَيْتُ على نَفْسِي، ثم استدل بآية من كتاب الله، ما هي؟

ج/ الآية هي قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٣].

❁❁❁❁❁

س ٣٣٦- ما هي الآية التي ذكر الله فيها أن للملائكة أجنحة؟

ج/ الآية هي قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۚ يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [فاطر: ١].

❁❁❁❁❁

س ٣٣٧- ما هي الآيات الدالة على أن الإنسان تشهد عليه أعضاؤه يوم القيامة؟

ج/ الآيات هي قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ لُعِنُوا۟ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [النور: ٢٣-٢٤]، وقوله تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾ [يس: ٦٥]، وقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَٰرُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَقَالُوا۟ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوٓا۟ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [فصلت: ١٩-٢٢].

❁❁❁❁❁

س ٣٣٨- سَأَلَتْ عَائِشَةُ ﵂ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ [المؤمنون: ٦٠] فماذا قالت؟ وماذا كان جواب النَّبِيِّ ﷺ لها؟

---

(١) في تفسيره (١/ ٣٢٧).

ج/ هذا كله مذكور في الحديث الذي روته عائشة ﵂، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ [المؤمنون: ٦٠]، قَالَتْ عَائِشَةُ: أَهُمُ الَّذِينَ يَشْرَبُونَ الخَمْرَ وَيَسْرِقُونَ؟ قَالَ: لاَ يَا بِنْتَ الصِّدِّيقِ، وَلَكِنَّهُمُ الَّذِينَ يَصُومُونَ وَيُصَلُّونَ وَيَتَصَدَّقُونَ، وَهُمْ يَخَافُونَ أَنْ لاَ تُقْبَلَ مِنْهُمْ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَهُمۡ لَهَا سَٰبِقُونَ﴾ [المؤمنون: ٦١].(١)

✿✿✿✿✿

س ٣٣٩- اذكر فضل قراءة الآيات العشر الأخيرة من سورة آل عمران.

ج/ عَنْ عَطَاءٍ ﵀ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَلَى عَائِشَةَ ﵂، فَقَالَتْ لِعُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ: قَدْ آنَ لَكَ أَنْ تَزُورَنَا! فقَالَ: أَقُولُ يَا أُمَّهْ كَمَا قَالَ الأَوَّلُ: زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا، قَالَ: فَقَالَتْ: دَعُونَا مِنْ رَطَانَتِكُمْ هَذِهِ، قَالَ ابْنُ عُمَيْرٍ: أَخْبِرِينَا بِأَعْجَبِ شَيْءٍ رَأَيْتِهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَسَكَتَتْ ثُمَّ قَالَتْ: لَمَّا كَانَ لَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي، قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ ذَرِينِي أَتَعَبَّدُ اللَّيْلَةَ لِرَبِّي**» قُلْتُ: وَاللهِ إِنِّي لأُحِبُّ قُرْبَكَ، وَأُحِبُّ مَا سَرَّكَ، قَالَتْ: فَقَامَ فَتَطَهَّرَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، قَالَت: فَلَمْ يَزَلْ يَبْكِي حَتَّى بَلَّ حِجْرَهُ، قَالَت: ثُمَّ بَكَى فَلَمْ يَزَلْ يَبْكِي حَتَّى بَلَّ لِحْيَتَهُ، قَالَت: ثُمَّ بَكَى فَلَمْ يَزَلْ يَبْكِي حَتَّى بَلَّ الأَرْضَ، فَجَاءَ بِلاَلٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاَةِ، فَلَمَّا رَآهُ يَبْكِي، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ تَبْكِي وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: «**أَفَلا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا، لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ آيَةٌ، وَيْلٌ لِمَنْ قَرَأَهَا وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا** ﴿إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾[آل عمران: ١٩٠](٢)

وعَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ ﵄ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ

---

(١) رواه الترمذي (٣٣٨٩) وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٣٤٠١) وابن ماجه وصححه الألباني (٤١٩٨) والحاكم (٢/ ٣٩٣) وقال: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وأبو يعلى (٨/ ٣١٥) رقم (٤٩١٧).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه (٦٢٠) وقال محققه شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم.

مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ خَالَتُهُ، قَالَ: فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا، فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي بِيَدِهِ الْيُمْنَى يَفْتِلُهَا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ(١).

وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: بِتُّ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لَيْلَةً، وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا لأَنْظُرَ كَيْفَ صَلاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِاللَّيْلِ، فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ، فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ أَوْ بَعْضُهُ، قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَرَأَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران: ١٩٠] ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنَّ، ثُمَّ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ أَذَّنَ بِلالٌ بِالصَّلاةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثمَّ خَرَجَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ الصُّبْحَ(٢).

❁❁❁❁❁

س ٣٤٠- ما هو الدعاء الذي أمرنا الله ﷻ أن نقوله عندما نستوي على ظهور الأنعام والفلك وسائر ما يُركب جوا وبرا وبحرا؟

ج/ ذكر الله تعالى ذلك في قوله سبحانه: ﴿وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ (١٢) لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (١٣) وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ (١٤)﴾ [الزخرف: ١٢-١٤].

---

(١) رواه البخاري (٤٥٧١).

(٢) رواه البخاري (٧٤٥٢).

س ٣٤١- حتى نَتّقي الحسدَ ونَمْنَعَ أعيُنَنا من حسد الآخرين، أمرنا الله تعالى أن نقول: ﴿مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾ فأين ذُكرت هذه الآية؟

ج/ ذُكرت هذه الآية في سورة الكهف، قال تعالى: ﴿وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [الكهف: ٣٩].

✿✿✿✿✿

س ٣٤٢- ما الآية الكريمة التي عاتب الله تعالى فيها عباده المؤمنين بمكة قبل الهجرة، مع الدليل؟

ج/ الآية الكريمة التي عاتب الله تعالى فيها عباده المؤمنين بمكة قبل الهجرة هي قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ﴾ [الحديد: ١٦].

والدليل: حديث ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَا كَانَ بَيْنَ إِسْلامِنَا وَبَيْنَ أَنْ عَاتَبَنَا اللهُ بِهَذِهِ الآيَةِ ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [الحديد: ١٦] إِلاَّ أَرْبَعُ سِنِينَ[1].

ما هي الآية التي ذُكر فيها استمرار اتِّساع الكون؟

ج/ هي قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْي۟دٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ [الذاريات: ٤٧].

✿✿✿✿✿

س ٣٤٣- ما هي الآيات التي ذَكَرَتْ دعاء حملة العرش، وما هو دعاؤهم؟

ج/ هي قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ وَمَن

---

(١) رواه مسلم (٤٧٦٦).

تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمۡتَهُۥۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٩﴾ [غافر: ٧-٩].

✿✿✿✿✿

س ٣٤٤- ما هي الآية التي شرحت أساليب الدعوة إلى الله تعالى، وبيّنت مرتكزاتها التي تؤدي إلى نجاح الداعي إلى الله؟

ج/ هي قوله تعالى: ﴿ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ﴾ [النحل: ١٢٥].

✿✿✿✿✿

س ٣٤٥- ما هي أطول آية في القرآن الكريم، وفي أي سورة؟

ج/ أطول آية في القرآن الكريم هي آية الدَّيْن، وهي قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ مِن رِّجَالِكُمۡۖ فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسۡـَٔمُوٓاْ أَن تَكۡتُبُوهُ صَغِيرًا أَوۡ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَلَّا تَكۡتُبُوهَاۗ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞۚ وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٢٨٢﴾ [البقرة: ٢٨٢].

✿✿✿✿✿

س ٣٤٦- ما هي أقصر آية في القرآن الكريم؟

ج/ أقصر آية في القرآن الكريم، هي الآيات التي تتكوّن من حرفينِ، وهي الحروف المُقطَّعة بدون مَدٍّ، وهي قوله تعالى: ﴿طه﴾ [طه: ١].

أما أقصر آية من غير الحروف المُقَطَّعَة، فهي تتكوّن من خمسة حروف، وهي قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نَظَرَ﴾ [المدَّثر: ٢١].

❁❁❁❁❁

س ٣٤٧- آيتان من كتاب الله تعالى، تُقرأ كل واحدة منهما من أولها إلى آخرها، ومن آخرها إلى أولها، دون اختلاف، فماهما؟

ج/ هما: قوله تعالى: ﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾ [المدثر: ٣]، وقوله تعالى: ﴿كُلٌّ فِي فَلَكٍ﴾ [الأنبياء: ٣٣].

❁❁❁❁❁

س ٣٤٨- آيتان جَمَعتْ كلُّ واحدة منهما حروف اللغة العربية كلها، ما هما، وفي أيّ السُّوَر؟

ج/ الآية الأولى هي قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ وَلِيَبْتَلِىَ ٱللَّهُ مَا فِى صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾﴾ [آل عمران: ١٥٤].

والآية الثانية هي قوله تعالى: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا﴾ [الفتح: ٢٩].

❁❁❁❁❁

س ٣٤٩- ورد في القرآن الكريم ستٌّ وثلاثون آية، تحكم على المشركين بالله المكذبين لرسله بالخلود في النار، ثلاث من هذه الآيات، قد أُلحق بها وصف التأبيد لهذا الخلود، أي: ﴿خالدين فيها أبدا﴾ فما هي؟

ج/ الآيات هي:

١ - قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلْكَٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾﴾ [الأحزاب: ٦٤-٦٥].

٢ - قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّى لَن يُجِيرَنِى مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَٰغًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦ ۚ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴿٢٣﴾﴾[الجن: ٢٢-٢٣].

٣ - قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَظَلَمُوا۟ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾﴾ [النساء: ١٦٨-١٦٩].

❁❁❁❁❁

س ٣٥٠- أَقْسَمَ اللهُ تعالى بنفسه المقدّسة في القرآن الكريم في عدة آيات، كم عددها، وما هي؟

ج/ عددها خمس آيات، هي:

١ - قوله تعالى: ﴿فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾ [الذاريات: ٢٣].

٢ - وقوله تعالى: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا﴾ [مريم: ٦٨].

٣ - وقوله تعالى: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الحجر: ٩٢].

٤ - وقوله تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾ [النساء: ٦٥].

٥ - وقوله تعالى: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ﴾ [المعارج: ٤٠].

فهذه خمسة مواضع، ويضاف إليها أَمْرُ اللهِ تعالى نبيَّه محمدًا ﷺ أن يُقْسم به في موضعين:

١ - قوله تعالى: ﴿قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾ [يونس: ٥٣].

٢ - وقوله تعالى: ﴿قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ﴾ [التغابن: ٧].

فيكون المجموع سبعة مواضع.

❁❁❁❁❁

س ٣٥١- عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ، قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَتْلُو هَذِهِ الآيَةَ «.................. ....» قَالَ: فَجَعَلَ يُرَدِّدُهَا حتى نَعَسْتُ فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، لَوْ أَنَّ النَّاسَ أَخَذُوا بِهَا لَكَفَتْهُمْ[1]، ما هي هذه الآية، وفي أي سورة؟

ج/ الآية هي قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق: ٢].

❁❁❁❁❁

س ٣٥٢- ما هي الآية التي نزلت داخل الكعبة، مع الدليل؟

ج/ الآية هي قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۚ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ٥٨].

والدليل: عَنْ مُجَاهِدٍ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨] قَالَ: «نَزَلَتْ فِي عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، حِينَ قَبَضَ النَّبِيُّ ﷺ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ، وَدَخَلَ بِهِ الْكَعْبَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ، فَدَعَا عُثْمَانَ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْمِفْتَاحَ، وَقَالَ: «خُذُوهَا يَا بَنِي أَبِي طَلْحَةَ بِأَمَانَةِ اللهِ سُبْحَانَهُ، لَا يَنْزِعُهَا مِنْكُمْ إِلَّا ظَالِمٌ» قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ: «لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْكَعْبَةِ خَرَجَ وَهُوَ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ فِدَاهُ أَبِي وَأُمِّي، مَا سَمِعْتُهُ يَتْلُوهَا قَبْلَ ذَلِكَ»[2].

---

(١) رواه الحاكم (٢/ ٤٩٢) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وصححه الذهبي.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٨٨) والكبير (١١٢٣٤)، وكذلك رواه الأزرقي في أخبار مكة (١ / ٢٦٥) وذكر ذلك القرطبي أيضا (٥/ ٢٥٦) عن ابنِ جُرَيْجٍ وَغَيْرِه.

س ٣٥٣- ما هي آية التيمّم، وفي أي غزوة نزلت؟

ج/ آية التيمم هي قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾[المائدة: ٦] ونزلت عندما كان النبي ﷺ عائدًا من غزوة المريسيع «بني المصطلق» التي كانت سنة (٦) من الهجرة.[1]

✿✿✿✿✿

س ٣٥٤- ذَكَر الله في آية واحدة: أَمْرَيْنِ ونَهْيَيْنِ وخَبَرَيْنِ وبِشَارَتَيْنِ، مما يدل على فصاحة القرآن العظيم، ما هي هذه الآية، وفي أي سورة، مع التوضيح؟

ج/ هذه الآية هي قوله تعالى: ﴿وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَرۡضِعِيهِۖ فَإِذَا خِفۡتِ عَلَيۡهِ فَأَلۡقِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحۡزَنِيٓۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيۡكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾ [القصص: ٧].

الخَبَران هما: ﴿وَأَوۡحَيۡنَآ خِفۡتِ﴾، والبِشارتان هما: ﴿إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيۡكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾، والأَمْران هما: ﴿أَرۡضِعِيهِ فَأَلۡقِيهِ﴾، والنَّهْيان هما: ﴿وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحۡزَنِيٓ﴾.

✿✿✿✿✿

س ٣٥٥- آية عظيمة من آيات القرآن الكريم نزلت بمكة يوم الجُمُعَة، يوم عرفة، واليهود يحسدوننا عليها، فما هي، مع الدليل؟

ج/ هي قوله تعالى ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ

---

(١) وانظر إلى السؤال رقم (٤٣٣).

ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗا﴾ [المائدة: ٣]، والدليل حديث طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلا مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَؤُونَهَا، لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ لاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا، قَالَ: أَيُّ آيَةٍ؟ قَالَ ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ﴾ [المائدة: ٣] قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ قَائِمٌ بِعَرَفَةَ يَوْمَ جُمُعَةٍ[(١)].

✿✿✿✿✿

س ٣٥٦- تسع آيات متتاليات، كل آية منها أولها قاف وآخرها نون؟ ما هي هذه الآيات، وفي أي سورة؟

ج/ الآيات هي قوله تعالى: ﴿قَالَ فِرۡعَوۡنُ وَمَا رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٣ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ٢٤ قَالَ لِمَنۡ حَوۡلَهُۥٓ أَلَا تَسۡتَمِعُونَ ٢٥ قَالَ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٢٦ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِيٓ أُرۡسِلَ إِلَيۡكُمۡ لَمَجۡنُونٞ ٢٧ قَالَ رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ٢٨ قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذۡتَ إِلَٰهًا غَيۡرِي لَأَجۡعَلَنَّكَ مِنَ ٱلۡمَسۡجُونِينَ ٢٩ قَالَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكَ بِشَيۡءٖ مُّبِينٖ ٣٠ قَالَ فَأۡتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٣١﴾[الشعراء: ٢٣-٣١].

✿✿✿✿✿

س ٣٥٧- ثماني عشرة آية متتالية ليس فيها إلا واو واحدة، ما هي، وفي أي سورة؟

ج/ الآيات هي قوله تعالى: ﴿فَأَنتَ عَنۡهُ تَلَهَّىٰ ١٠ كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٞ ١١ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ١٢ فِي صُحُفٖ مُّكَرَّمَةٖ ١٣ مَّرۡفُوعَةٖ مُّطَهَّرَةِۭ ١٤ بِأَيۡدِي سَفَرَةٖ ١٥ كِرَامِۭ بَرَرَةٖ ١٦ قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ ١٧ مِنۡ أَيِّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥ ١٨ مِن نُّطۡفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ١٩ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ٢٠ ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقۡبَرَهُۥ ٢١ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ٢٢ كَلَّا لَمَّا يَقۡضِ مَآ أَمَرَهُۥ ٢٣ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ٢٤ أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا ٢٥ ثُمَّ شَقَقۡنَا ٱلۡأَرۡضَ شَقّٗا ٢٦ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ٢٧﴾ [عبس: ١٠-٢٧].

✿✿✿✿✿

(١) رواه البخاري (٤٥) ومسلم (٧٤٤١).

س ٣٥٨- خمس آيات متواليات ليس فيها إلا أَلِفٌ واحدة، ما هي، وفي أي سورة؟

ج/ الآيات هي قول الله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾﴾ [المدثر: ١٨-٢٢].

✿✿✿✿✿

س ٣٥٩- ما هي أطول كلمة متَّصلة الحروف في القرآن الكريم، وفي أي سورة، وكم عدد حروفها؟

ج/ هي قوله تعالى: ﴿لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ﴾ [النور: ٥٥] وعددها عشرة حروف.

س ٣٦٠- ما هي أطول كلمة في القرآن ليست متصلةَ كلِّ الحروفِ، وفي أي سورة، وكم عدد حروفها؟

ج/ هي كلمة: ﴿فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ﴾ [الحِجر: ٢٢] وعدد حروفها أحد عشر حرفا.

✿✿✿✿✿

س ٣٦١- عشرة أحرف كلها متوالية منفصلة، ما هي، وفي أي سورة؟

ج/ هي: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِن﴾ [الفرقان: ٤١].

✿✿✿✿✿

س ٣٦٢- ورد في آيَتَيْنِ من القرآن، في كل واحدة منهما عَشَرة أحرف متحركة ليس بينها ساكن، ما هما، وفي أي سورة؟

ج/ هما:

قوله تعالى: ﴿مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَآ﴾ [النساء: ١٧٦].

وقوله تعالى: ﴿رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا﴾ [مريم: ١٩].

✿✿✿✿✿

س ٣٦٣- ثمانية وعشرون حرفا متتالية ليس فيها حرف منقوط، فما هي الآية؟ وفي أي سورة؟

ج/ هي: قوله تعالى: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٣].

✿✿✿✿✿

س ٣٦٤- ما هي الكلمة التي تتكون من ثلاثة أحرف، وكلها مشددة، وفي أي سورة؟

ج/ الكلمة هي: ﴿لُّجِّيٍّ﴾ [النور: ٤٠] إذا وُصِلتْ بما قبلها، قال تعالى: ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ﴾ [النور: ٤٠].

✿✿✿✿✿

س ٣٦٥- ما هي الكلمة التي تحتوي سبعة أحرف كلها مفتوحة نُطْقا، وكم وردت في القرآن، مع ذكر السور؟

ج/ الكلمة هي: ﴿نَتَوَفَّيَنَّكَ﴾، ووردت في القرآن ثلاث مرات في السُّوَر التالية:

١ - يونس، قال تعالى: ﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ﴾ [يونس: ٤٦].

٢ - الرعد، قال تعالى: ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ﴾ [الرعد: ٤٠].

٣ - غافر، قال تعالى: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾ [غافر: ٧٧].

✿✿✿✿✿

س ٣٦٦- قال القرطبي رحمه الله[1]: يُذْكَرُ أَنَّ الخليفةَ العباسيَّ الرَّشِيدَ كَانَ لَهُ طَبِيبٌ نَصْرَانِيٌّ حَاذِقٌ، فَقَالَ - النصراني - لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: لَيْسَ فِي كِتَابِكُمْ مِنْ عِلْمِ الطب

(١) في تفسيره (٤/ ١٢٣).

شيء، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: قَدْ جَمَعَ اللهُ الطِّبَّ كُلَّهُ فِي نِصْفِ آيَةٍ مِنْ كِتَابِنَا، فَقَالَ لَهُ: مَا هِيَ؟ قَالَ هي قَوْلُهُ ﷻ: (..................) وذكر الآية، ما هي هذه الآية؟

ج/ الآية هي قوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: ٣١].

✿✿✿✿✿

س ٣٦٧- كم عدد أهل الزكاة بنصّ القرآن الكريم؟ وما الآية الدالة على ذلك؟

ج/ عدد أهل الزكاة ثمانية أصناف، وهم المذكورون في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٦٠].

✿✿✿✿✿

س ٣٦٨- آية في كتاب الله تعالى، تشتمل على ثلاثة أوامر، وثلاثة نواهٍ، أي: أنّ الله أمرنا بثلاث، ونهانا عن ثلاث، فما هي؟

ج/ هي قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٩٠].

✿✿✿✿✿

س ٣٦٩- آية في كتاب الله ﷻ، من قالها سبع مرات كفاه الله ما أهمّه، فما هي هذه الآية، مع الدليل؟

ج/ الآية هي قوله تعالى: ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩]. والدليل: حديث عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩] سَبْعَ مَرَّاتٍ إِلا كَفَاهُ اللهُ مَا أَهَمَّهُ»[1].

---

(١) رواه أبو داوود (٥٠٧١) قال الألباني رحمه الله في السلسلة الضعيفة (٥٢٨٦): وجملة القول في هذا الحديث: أن إسناد الموقوف – يعني على أبي الدرداء – رجاله ثقات، بخلاف المرفوع فإنه منكر، وقال ابن باز رحمه الله: جاء موقوفا على أبي الدرداء بإسناد جيد.

س ٣٧٠- في أيّ سورة ذُكرت آيات الربا؟

ج/ ذُكرت في سورة البقرة من الآية [٢٧٥] إلى الآية [٢٨١].

❁❁❁❁❁

س ٣٧١- في أي سورة ذُكر فَرْض الحج؟

ج/ ذُكرت في سورة آل عمران من الآية [٩٦] إلى [٩٧].

❁❁❁❁❁

س ٣٧٢- في أي سورة ذُكرت صلاة الخوف؟

ج/ ذُكرت في سورة النساء من الآية [١٠٢] إلى [١٠٣].

❁❁❁❁❁

س ٣٧٣- في أي سورة ذُكر الظهار، مع كفارته؟

ج/ ذُكرت في سورة المجادلة في الآيات من [١ إلى ٤].

❁❁❁❁❁

س ٣٧٤- في أي سورة ذُكر الإيلاء من النساء؟

ج/ ذُكر في سورة البقرة في الآيات من [٢٢٦ إلى ٢٢٧].

❁❁❁❁❁

س ٣٧٥- في أي سورة ذُكر قَصر الصلاة؟

ج/ ذُكر في سورة النساء في الآية [١٠١].

❁❁❁❁❁

س ٣٧٦- في أي سورة ذُكرت كَفّارة اليمين؟

ج/ ذُكرت في سورة المائدة في الآية [٨٩].

❁❁❁❁❁

س ٣٧٧- في أي سورة ذُكرت دابة الأرض التي هي علامة من علامات الساعة، مع ذكر الآية؟

ج/ ذُكرت في سورة النمل في آية [٨٢].

والآية هي قوله تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ [النمل: ٨٢].

✿✿✿✿✿

س ٣٧٨- ذَكَر الله تعالى في القرآن أنه يُكَفِّر الذنوب إذا اجتنبت الكبائر، اذكر الدليل من القرآن.

ج/ قال تعالى: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾﴾ [النساء: ٣١]، وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ﴾ [النجم: ٣٢].

✿✿✿✿✿

س ٣٧٩- أحل الله تعالى نكاح الحرائر من أهل الكتب، ما هي الآية الدالة على ذلك؟

ج/ الآية هي قوله تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [المائدة: ٥].

✿✿✿✿✿

س ٣٨٠- آيتان من كتاب الله تعالى جَمَعَتا المحرمات من النساء تحريما أبديّا بسبب النسب والمصاهرة والرضاعة، ما هما؟

ج/ الآيتان هما قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ

وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (٢٣)﴾ [النساء: ٢٢-٢٣].

❁❁❁❁❁

س ٣٨١- نَهى الله ﷻ في القرآن الكريم أن تُسبّ آلهة المشركين، إذا كان ذلك يُفضي إلى سبّ الله تعالى، اذكر الآية.

ج/ قال تعالى: ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٨].

❁❁❁❁❁

س ٣٨٢- ذَكَر الله تعالى في القرآن الكريم أنه إذا بُشر بعض أهل الجاهلية بالأنثى فإنه يسودّ وجهه، اذكر الآيتين في ذلك، وما معنى ﴿أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ﴾ [النحل: ٥٩] في الآية؟

ج/ الدليل: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (٥٨) يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾[النحل: ٥٨ - ٥٩]، وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [الزُّخرُف: ١٧].

ومعنى ﴿أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ﴾ [النحل: ٥٩]: قال ابن كثير[١]: «أَيْ: إِنْ أَبْقَاهَا أَبْقَاهَا مُهَانَةً لا يُورِّثُهَا وَلا يَعْتَنِي بِهَا، وَيُفَضِّلُ أَوْلَادَهُ الذُّكُورَ عَلَيْهَا».

❁❁❁❁❁

(١) تفسير ابن كثير (٨/ ٣٢٠).

س ٣٨٣- ذَكَر الله تعالى في القرآن الكريم أن كفر النعمة يُذهبها، وأن شكرها يزيدها، اذكر بعض الآيات الدالة على ذلك؟

ج/ قال تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ [إبراهيم: ٧]، وقال تعالى: ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴾ [النحل: ١١٢].

❁❁❁❁❁

س ٣٨٤- ما هي الآية التي تحث على طلب الاستزادة من العلم؟

ج/ هي قول الله تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ [طه: ١١٤].

❁❁❁❁❁

س ٣٨٥- ما هي الآية التي توضح أن الإنسان كلما صَعَدَ في السماء فإنه يَضِيقُ النَّفَس في صَدْره؟

ج/ هي قول الله تعالى: ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأنعام: ١٢٥].

❁❁❁❁❁

س ٣٨٦- ذَكَر ابن كثير رحمه الله في تفسيره أنّ آية في كتاب الله عز وجل تَعدِل ألف آية، ما هي، مع الدليل؟

ج - هي قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ ﴾ [الحديد: ٣] والدليل: حديث العِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ وَقَالَ: «إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً

أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ»[١]، قال ابن كثير [٢] رحمه الله بعد أن ذكر قول الله تعالى: ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد: ٣]: «وهذه الآية هي المشار إليها في حديث العرباض بن سارية: «أنها أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ».

✿✿✿✿✿

س ٣٨٧- رَوَى ابْنُ جريرٍ في تفسيره[٣] عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: الْكَبَائِرُ سَبْعٌ لَيْسَ مِنْهُنَّ كَبِيرَةٌ إِلاَّ وَفِيهَا آيَةٌ مِنْ كِتَابِ الله، ما هِيَ هذهِ الكَبائِرِ التي ذَكَرها، مَعَ ذِكْرِ الآياتِ؟

ج/ هذه الكبائر هي:

١ - الإِشْرَاكُ باللهِ، قال تعالى: ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ [الحج: ٣١].

٢ - أَكْلُ أَموالِ اليَتامَى ظُلْما، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ [النساء: ١٠].

٣ - أَكْلُ الرِّبَا، قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ﴾ [البقرة: ٢٧٥].

٤ - قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلاَتِ الْمُؤْمِنَاتِ، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ لُعِنُوا۟ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ٢٣].

٥ - الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ

(١) رواه أبو داود (٥٠٤٧)، والنسائي (١٠٤٨١) والدارمي (٣٤٦٧) وقال محققه حسين سليم الداراني: إسناده صحيح وهو مرسل وربما كان معضلا، وضعفه الألباني في ضعيف أبي داود (١٠٧٣).

(٢) تفسير ابن كثير (١٣/ ٤٠١)

(٣) تفسير الطبري (٩١٨١، ٩١٨٢)

فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾ ﴾ [الأنفال: ١٥-١٦].

٦ - التَّعرُّبُ[1] بَعْدَ الْهِجْرَةِ، قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَـٰرِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ۙ ٱلشَّيْطَـٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴾ [محمد: ٢٥].

٧ - قَتْلُ النَّفْسِ، قال تعالى: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَـٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: ٩٣].

✿✿✿✿✿

س ٣٨٨- رَوَى ابْنُ جريرٍ[2]، وَالْبَيْهَقِّي[3] وذكره القرطبي[4] عَن ابْن عَبَّاس ﷺ قَالَ: ثَمَانِي آيَات نزلت في سُورَة النِّسَاء هنّ خير لهَذِهِ الأمة مِمَّا طَلعتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وغَرَبَتْ، ما هي هذه الآيات؟

ج/ هذه الآيات هي:

أوّلهن: ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [النساء: ٢٦].

الثَّانِيَة: ﴿ وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُوا۟ مَيْلًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: ٢٧].

الثَّالِثَة: ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ ۚ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَـٰنُ ضَعِيفًا ﴾ [النساء: ٢٨].

الرَّابِعَة: ﴿ إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴾ [النساء: ٣١].

---

(١) تعَرَّبَ أَي: تَشَبَّه بالعَرب، وتَعَرَّبَ بَعْدَ هِجْرَتِهِ أَي: صَارَ أعرابياً. لسان العرب (٩/ ١١٣).

(٢) تفسير الطبري (٩٢٣٥).

(٣) شّعب الإيمان (٦٧٤٤) (٩/ ٣٤٦).

(٤) تفسير القرطبي (٣/ ١٠٦).

الْخَامِسَة: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [النساء: ٤٠].

السَّادِسَة: ﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ﴾ [النساء: ١١٠].

السَّابِعَة: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النساء: ١١٦].

الثَّامِنَة: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمْ يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُو۟لَٰٓئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ١٥٢].

✿✿✿✿✿

س ٣٨٩- هناك ثلاث آيات في القرآن عليهنّ مَدار عِلْم الفرائض، ما هي؟

ج/ الآيات هي:

١ - قوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ ۚ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا ۚ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ١١].

٢ - قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَٰجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۚ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم ۚ مِّنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ ۚ فَإِن كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى ٱلثُّلُثِ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ ۚ وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ [النساء: ١٢].

٣ - قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ ۚ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ

وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ وَإِن كَانُوٓا۟ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴾ [النساء: ١٧٦].

✿✿✿✿✿

س ٣٩٠- ذكَر الله تعالى الوفاة الكبرى الذي هو: الموت، والوفاة الصغرى الذي هو: النوم في آية واحدة، ما هي؟

ج/ الآية هي قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا ۖ فَيُمْسِكُ ٱلَّتِى قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الزمر: ٤٢].

الفصل الثاني

الآيات التي تبدأ بحروف أو جُمَلٍ معيّنة، أو تنتهي بحروف أو جُمَلٍ معيّنة

س ٣٩١- كم عدد الآيات التي تبدأ بحرف الشين، وما هي؟

ج/ عدد الآيات التي تبدأ بحرف الشين أربع آيات فقط، وهي:

١ - قوله تعالى ﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓ ۖ أَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ ۚ﴾ [الشورى: ١٣].

٢ - وقوله تعالى ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ﴾ [آل عمران: ١٨].

٣ - وقوله تعالى ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ﴾ [البقرة: ١٨٥].

٤ - وقوله تعالى ﴿شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ ۚ ٱجْتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [النحل: ١٢١].

✿✿✿✿✿

س ٣٩٢- كم عدد الآيات التي تنتهي بحرف الشين، وما هي؟

ج/ عدد الآيات التي تنتهي بحرف الشين آيتان، وهما:

١ - قوله تعالى: ﴿وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ﴾ [القارعة: ٥].

٢ - وقوله تعالى: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾ [قريش: ١].

س ٣٩٣- كم عدد الآيات التي تبدأ بحرف الدال؟

ج/ عدد الآيات التي تبدأ بحرف الدال ثلاث آيات فقط، وهي:

١ - قوله تعالى: ﴿ دَرَجَٰتٖ مِّنۡهُ وَمَغۡفِرَةٗ وَرَحۡمَةٗۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمًا ﴾ [النساء: ٩٦].

٢ - وقوله تعالى: ﴿ دَعۡوَىٰهُمۡ فِيهَا سُبۡحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٞۚ وَءَاخِرُ دَعۡوَىٰهُمۡ أَنِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ [يونس: ١٠].

٣ - وقوله تعالى: ﴿ دُحُورٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ وَاصِبٌ ﴾ [الصافات: ٩].

❁❁❁❁❁

س ٣٩٤- كم عدد الآيات التي تبدأ بحرف الطاء، وما هي؟

ج/ عدد الآيات التي تبدأ بحرف **الطاء** سبع آيات فقط، وهي:

١ - قوله تعالى ﴿طه﴾ [طه: ١].

٢ - وقوله تعالى ﴿طسٓمٓ﴾ [الشعراء: ١].

٣ - وقوله تعالى ﴿طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ﴾ [النمل: ١].

٤ - وقوله تعالى ﴿طسٓمٓ﴾ [القصص: ١].

٥ - وقوله تعالى ﴿ طَلۡعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴾[الصافات: ٦٥].

٦ - وقوله تعالى ﴿طَعَامُ ٱلۡأَثِيمِ﴾ [الدخان: ٤٤].

٧ - وقوله تعالى ﴿ طَاعَةٞ وَقَوۡلٞ مَّعۡرُوفٞۚ فَإِذَا عَزَمَ ٱلۡأَمۡرُ فَلَوۡ صَدَقُواْ ٱللَّهَ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ ﴾ [محمد: ٢١].

❁❁❁❁❁

س ٣٩٥- كم عدد الآيات التي تبدأ بحرف الظاء، وما هي؟

ج/ عدد الآيات التي تبدأ بحرف **الظاء** آية واحدة فقط، وهي:

قوله تعالى ﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ [الروم: ٤١].

✿✿✿✿✿

س ٣٩٦- كم عدد الآيات التي تنتهي بحرف الثاء، وما هي؟

ج/ عدد الآيات التي تنتهي بحرف **الثاء** آيتان فقط، وهي:

١ - قوله تعالى ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ [الضحى: ١١].

٢ - وقوله تعالى ﴿ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ﴾ [القارعة: ٤].

✿✿✿✿✿

س ٣٩٧- كم عدد الآيات التي تبدأ بحرف الزاء، وما هي؟

ج/ عدد الآيات التي تبدأ بحرف **الزاء**، ثلاث آيات فقط، وهي:

١ - قوله تعالى: ﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [البقرة: ٢١٢].

٢ - وقوله تعالى: ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ ۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ ﴾ [آل عمران: ١٤].

٣ - وقوله تعالى: ﴿ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن لَّن يُبْعَثُوا۟ ۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ [التغابن: ٧].

✿✿✿✿✿

س ٣٩٨- كم عدد الآيات التي تبدأ بحرف الصاد، وما هي؟

ج/ عدد الآيات التي تبدأ بحرف **الصاد** ست آيات فقط، وهي:

١ - قوله تعالى ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [الفاتحة: ٧].

٢ - وقوله تعالى ﴿ صُمٌّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴾ [البقرة: ١٨].

٣ - وقوله تعالى ﴿ صِبۡغَةَ ٱللَّهِ وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبۡغَةٗۖ وَنَحۡنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ﴾ [البقرة: ١٣٨].

٤ - وقوله تعالى ﴿ صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ ١ ﴾ [ص: ١]

٥ - وقوله تعالى ﴿ صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلۡأُمُورُ ﴾ [الشورى: ٥٣].

٦ - وقوله تعالى ﴿ صُحُفِ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴾ [الأعلى: ١٩].

❁❁❁❁❁

س ٣٩٩- كم عدد الآيات التي تبدأ بحرف الضاد، وما هي؟

ج/ عدد الآيات التي تبدأ بحرف **الضاد** ست آيات فقط، وهي:

١ - قوله تعالى: ﴿ ضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيۡنَ مَا ثُقِفُوٓاْ إِلَّا بِحَبۡلٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبۡلٖ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَسۡكَنَةُۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ﴾ [آل عمران: ١١٢].

٢ - وقوله تعالى: ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبۡدٗا مَّمۡلُوكٗا لَّا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَمَن رَّزَقۡنَٰهُ مِنَّا رِزۡقًا حَسَنٗا فَهُوَ يُنفِقُ مِنۡهُ سِرّٗا وَجَهۡرًاۖ هَلۡ يَسۡتَوُۥنَۚ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ [النحل: ٧٥].

٣ - وقوله تعالى: ﴿ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلٗا مِّنۡ أَنفُسِكُمۡۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ فَأَنتُمۡ فِيهِ سَوَآءٞ تَخَافُونَهُمۡ كَخِيفَتِكُمۡ أَنفُسَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴾ [الروم: ٢٨].

٤ - وقوله تعالى: ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلٗا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلٗا سَلَمٗا لِّرَجُلٍ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًاۚ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ [الزمر: ٢٩].

٥ - وقوله تعالى: ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴾ [التحريم: ١٠].

٦ - وقوله تعالى: ﴿ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴾ [عبس: ٣٩].

❁❁❁❁❁

س ٤٠٠- كم عدد الآيات التي تنتهي بحرف الضاد، وما هي؟

ج/ عدد الآيات التي تنتهي بحرف **الضاد** هي آية واحد فقط، وهي:

قوله تعالى: ﴿ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ ﴾ [فصلت: ٥١].

❁❁❁❁❁

س ٤٠١- كم عدد الآيات التي تنتهي بحرف الخاء، وما هي؟

ج/ لا يوجد في القرآن آية تنتهي بحرف **الخاء**.

❁❁❁❁❁

س ٤٠٢- كم عدد الآيات التي تنتهي بحرف الحاء، وما هي؟

ج/ عدد الآيات التي تنتهي بحرف **الحاء**، هي آية واحدة فقط، وهي:

قوله تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ [النصر: ١].

❁❁❁❁❁

س ٤٠٣- كم عدد الآيات التي تبدأ بحرف الغين، وما هي؟

ج/ عدد الآيات التي تبدأ بحرف **الغين** آيتان فقط، وهما:

١ - قوله تعالى ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾ [الروم: ١].

٢ - وقوله تعالى ﴿ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾ [غافر: ٣].

س ٤٠٤- كم عدد الآيات التي تنتهي بحرف الغين، وما هي؟

ج/ لا يوجد في القرآن آية تنتهي بحرف الغين.

✿✿✿✿✿

س ٤٠٥- كم عدد الآيات التي تنتهي بحرف الفاء، وما هي؟

ج/ عدد الآيات التي تنتهي بحرف الفاء، ثلاث آيات فقط، وهي:

١ - قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ لَفِى قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ﴾ [الذاريات: ٨].

٢ - وقوله تعالى: ﴿إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ﴾ [قريش: ٢].

٣ - وقوله تعالى: ﴿ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ﴾ [قريش: ٤].

الفصل الثالث

كتابة التاء المربوطة مفتوحة في القرآن، وإحصاء الآيات الواردة في ذلك

س ٤٠٦- في كم موضعٍ رُسمت ﴿بقية﴾ بالتاء المفتوحة هكذا «بقيت» مع ذِكْر الآية؟

ج/ في موضع واحد، وهو قوله تعالى: ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾[هود: ٨٦].

✿✿✿✿✿

س ٤٠٧- في كم موضع رُسمت ﴿قرة﴾ بالتاء المفتوحة هكذا ﴿قرت﴾ مع ذِكْر الآية؟

ج/ في موضع واحد، وهو قوله تعالى: ﴿قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ﴾ [القصص: ٩].

✿✿✿✿✿

س ٤٠٨- في كم موضع رُسمت ﴿فطرة﴾ بالتاء المفتوحة هكذا «فطرت» مع ذِكْر الآية؟

ج/ في موضع واحد، وهو قوله تعالى: ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا﴾ [الروم: ٣٠].

✿✿✿✿✿

س ٤٠٩- في كم موضع رُسمت ﴿شجرة﴾ بالتاء المفتوحة هكذا «شجرت» مع ذِكْر الآية؟

ج/ في موضع واحد، وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ﴾ [الدخان: ٤٣-٤٤].

✿✿✿✿✿

س ٤١٠- في كم موضع رُسمت ﴿جنة﴾ بالتاء المفتوحة هكذا «جنت» مع ذِكْر الآية؟

ج/ في موضع واحد، وهو قوله تعالى: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾[الواقعة: ٨٩].

✿✿✿✿✿

س ٤١١- في كم موضع رُسمت «ابنة» بالتاء المفتوحة هكذا ﴿ابنت﴾ مع ذِكْر الآية؟

ج/ في موضع واحد، وهو قوله تعالى: ﴿وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَانَ﴾ [التحريم: ١٢].

✿✿✿✿✿

س ٤١٢- في كم موضع رُسمت «معصية» بالتاء المفتوحة هكذا «معصيت» مع ذكر الآيات؟

ج/ في موضعين، وهما:

١ - قوله تعالى: ﴿وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾ [المجادلة: ٨].

٢ - وقوله تعالى: ﴿فَلَا تَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾ [المجادلة: ٩].

✿✿✿✿✿

س ٤١٣- في كم موضع رُسمت ﴿لعنة﴾ بالتاء المفتوحة هكذا ﴿لعنت﴾ مع ذِكْر الآيات؟

ج/ في موضعين، وهما:

١ - قوله تعالى: ﴿فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ [آل عمران: ٦١].

٢ - وقوله تعالى: ﴿وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [النور: ٧].

✿✿✿✿✿

س ٤١٤- في كم موضع رُسمت ﴿كلمة﴾ بالتاء المفتوحة، هكذا ﴿كلمت﴾ بالإفراد، مع ذِكْر الآيات؟

ج/ في خمسة مواضع، وهي:

١ - قوله تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ [الأنعام: ١١٥].

٢ - قوله تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الأعراف: ١٣٧].

٣ - قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [يونس: ٣٣].

٤ - وقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [يونس: ٩٦].

٥ - قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟﴾ [غافر: ٦].

✿✿✿✿✿

س ٤١٥- في كم موضع رُسمت ﴿سنة﴾ بالتاء المفتوحة هكذا ﴿سنت﴾ مع ذِكْر الآيات؟

ج/ في خمسة مواضع، وهي:

١ - قوله تعالى: ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِن يَنتَهُوا۟ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِن يَعُودُوا۟ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾[الأنفال: ٣٨].

٢، ٣، ٤ - وقوله تعالى: ﴿ٱسْتِكْبَارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ ۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ ۚ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ ۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ [فاطر: ٤٣].

٥ - قوله تعالى: ﴿ فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَٰنُهُمْ لَمَّا رَأَوْا۟ بَأْسَنَا ۖ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ فِى عِبَادِهِۦ ۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [غافر: ٨٥].

✿✿✿✿✿

س ٤١٦- في كم موضع رُسمت ﴿نعمة﴾ بالتاء المفتوحة ﴿نعمت﴾ مع ذِكْر الآيات؟

ج/ في أحد عشر موضعًا، وهي:

١ - قوله تعالى: ﴿وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦ ﴾[البقرة: ٢٣١].

٢ - وقوله تعالى: ﴿ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

٣ وقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓا۟ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ ﴾ [المائدة: ١١].

٤ وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴾ [إبراهيم: ٢٨].

٥ - وقوله تعالى: ﴿وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴾[إبراهيم: ٣٤].

٦ - وقوله تعالى: ﴿أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾ [النحل: ٧٢].

٧ - وقوله تعالى: ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا ﴾ [النحل: ٨٣].

٨ - وقوله تعالى: ﴿وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ [النحل: ١١٤].

٩ - وقوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓ ﴾ [لقمان: ٣١].

١٠ - وقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ ﴾[فاطر: ٣].

١١ - وقوله تعالى: ﴿ فَذَكِّرۡ فَمَآ أَنتَ بِنِعۡمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٖ وَلَا مَجۡنُونٍ ﴾ [الطور: ٢٩].

✿✿✿✿✿

س ٤١٧- في كم موضع رُسمت ﴿رحمة﴾ بالتاء المفتوحة هكذا ﴿رحمت﴾ مع ذِكْر الآيات؟

ج/ في سبعة مواضع، وهي:

١ - قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ [البقرة: ٢١٨].

٢ - وقوله تعالى: ﴿وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ [الأعراف: ٥٦].

٣ - وقوله تعالى: ﴿ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ ﴾[هود: ٧٣].

٤ - وقوله تعالى: ﴿ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴾ [مريم: ٢].

٥ - وقوله تعالى: ﴿ فَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ كَيۡفَ يُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ [الروم: ٥٠].

٦، ٧ - وقوله تعالى: ﴿ أَهُمۡ يَقۡسِمُونَ رَحۡمَتَ رَبِّكَۚ نَحۡنُ قَسَمۡنَا بَيۡنَهُم مَّعِيشَتَهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَرَفَعۡنَا بَعۡضَهُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَتَّخِذَ بَعۡضُهُم بَعۡضٗا سُخۡرِيّٗاۗ وَرَحۡمَتُ رَبِّكَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ﴾[الزخرف: ٣٢].

✿✿✿✿✿

س ٤١٨- في كم موضع رُسمت ﴿امرأة﴾ بالتاء المفتوحة هكذا ﴿امرأت﴾ مع ذِكْر الآيات؟ وما هو الضابط لذلك.

ج/ في سبعة مواضع، وهي:

١ - قوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّيٓ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [آل عمران: ٣٥].

٢ - وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ [يوسف: ٣٠].

٣ - وقوله تعالى: ﴿ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ [يوسف: ٥١].

٤ - وقوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ [القصص: ٩].

٥، ٦ - وقوله تعالى: ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴾ [التحريم: ١٠].

٧ - وقوله تعالى: ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [التحريم: ١١].

والضابط في ذلك: أنه إذا كانت ﴿ٱمْرَأَتُ﴾ مضافة إلى زوجها، فإنها تكون مفتوحة، وإذا لم تكن مضافة، فإنها تكون تاء مربوطة، كقوله تعالى: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ [النساء: ١٢٨].

الفصل الرابع
تسمية الآيات[1]

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الآيات التي سمّاها الرسول ﷺ.

س ٤١٩- ما هي آية الكرسي، مع الدليل؟

ج/ هي الآية رقم [٢٥٥] من سورة البقرة، قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ﴾.

والدليل: حديث أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: وَكَّلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ، فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ لأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ، وَلاَ يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ، ذَاكَ شَيْطَانٌ»[2].

❁❁❁❁❁

س ٤٢٠- ما هي الآية التي تسمى آية الصَّيف، مع الدليل؟

ج/ هي آخر آية في سورة النساء آية رقم [١٧٦] قال تعالى: ﴿يَسۡتَفۡتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ

---

(١) هذا الباب مستفاد من كتاب: أسماء الآيات للدكتور خليل إسماعيل إلياس.

(٢) رواه البخاري (٣٢٧٥).

يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾.

والدليل: حديث مَعْدَانَ بْنِ أَبِى طَلْحَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَذَكَرَ نَبِيَّ اللهِ ﷺ وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لاَ أَدَعُ بَعْدِى شَيْئًا أَهَمَّ عِنْدِي مِنَ الْكَلاَلَةِ، مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ فِي الْكَلاَلَةِ، وَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهِ، حَتَّى طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: «يَا عُمَرُ أَلاَ تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِى فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ؟»[1].

❁❁❁❁❁

س ٤٢١- ما هي الآية التي تسمى آية العِزِّ، مع الدليل؟

ج/ هي آخر آية من سورة الإسراء آية رقم [١١١]، قال تعالى: ﴿ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴾.

والدليل: عَنْ زَبَّانَ عَنْ سَهْل عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «آيَةُ العِزِّ: ﴿ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴾[2]».

❁❁❁❁❁

س ٤٢٢- ما هي الآية التي تسمى الجامعة الفاذّة، مع الدليل؟

ج/ هي الآية رقم [٧، ٨] من سورة الزلزلة.

---

(١) رواه مسلم (٤١٢٦).

(٢) رواه الإمام أحمد (١٥٦٣٤) وضعفه شعيب الأرنؤوط في تحقيق المسند، وضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٥٤٧)، وحسنه السيوطي في الجامع الصغير لكن ذلك لم يمنع بعض المفسرين من تسميتها بآية العز أو العزة، فقد سماها بذلك: القرطبي (٥/ ٢٢٣)، وابن كثير (٩/ ٩٦)، والألوسي، والنسفي (٢/ ٧٣٣)، والمناوي، والبقاعي (٤/ ٤٤٠) وغيرهم رحمهم الله تعالى، وهذا يدل على أن لتسميتها بهذا الاسم أصلا في السنة النبوية عندهم. والله أعلم.

والدليل: حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: عَنِ الْحُمُرِ فقَالَ: لَمْ يُنْزَلْ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلاَّ هَذِهِ الآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَاذَّةُ: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝٨﴾ [الزلزلة: ٧-٨][1]، ومعنى الجَامِعَة: المُتَنَاوِلَة لكلّ خَيرٍ وَمعروفٍ، ومعنى الفَاذّة: القَلِيلَةُ النَّظِير.

---

(١) رواه البخاري (٢٣٧١) ومسلم (٢٢٨٧، ٢٢٨٩).

المطلب الثاني: الآيات التي سمّاها الصحابة رضي الله عنهم.

س ٤٢٣- ما هي آية الوصية، ومَنْ هو الصحابي الذي سمّاها بذلك؟

ج/ هي الآية رقم [١٨٠] من سورة البقرة، وهي قول الله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴾.

والذي سمّاها بذلك هو: سعد بن أبي وقاص[1] رضي الله عنه.

✿✿✿✿✿

س ٤٢٤- ما هي آية الرخصة في السفر، ومَنْ هو الصحابي الذي سمّاها بذلك؟

ج/ هي الآية رقم [١٨٥] من سورة البقرة، وهي قول الله تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾.

والذي سمّاها بذلك هو: معاذ بن جبل[2] رضي الله عنه.

✿✿✿✿✿

س ٤٢٥- ما هي آية الْمُتعة أو آية الفدية، ومَنْ هو الصحابي الذي سماها بذلك؟

ج/ هي الآية رقم [١٩٦] من سورة البقرة، وهي قول الله تعالى: ﴿ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ ۖ وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ

(١) وقد أخرجه عنه عبد بن حميد (١٢٣).

(٢) أخرجه الخطيب في تالي التلخيص.

أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۚ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ ۚ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾[البقرة: ١٩٦].

والذي سمّاها آية المتعة هو: عمرا ن بن الحصين [(١)] رضي الله عنه، والذي سمّاها آية الفدية هو: كعب بن عجرة رضي الله عنه.

مَلْحُوظَةٌ مُهِمَّةٌ: معنى المُتْعَة هنا: مُتْعَة الحجّ، وليست مُتْعَةَ النكاح.

❁❁❁❁❁

س ٤٢٦- ما هي آية المحيض، ومَنْ هو الصحابي الذي سمّاها بذلك؟

ج/ هي الآية رقم [٢٢٢] من سورة البقرة، وهي قول الله تعالى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴾.

والذي سمّاها بذلك هو: عبد الله بن عباس [(٢)] رضي الله عنه.

❁❁❁❁❁

س ٤٢٧- ما هي آية الإيلاء، ومَنْ هو الصحابي الذي سمّاها بذلك؟

ج/ هي الآية رقم [٢٢٦] من سورة البقرة، وهي قول الله تعالى: ﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ۖ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾

والذي سمّاها بذلك هي: عائشة [(٣)] رضي الله عنها.

❁❁❁❁❁

---

(١) كما روى البخاري (٤٨١٥) ومسلم (٣٠٣٩).

(٢) أخرجه الطبري (٤٣٠٦، ٤٣٥٣).

(٣) وقد أخرجه عنها عبد بن حميد.

س ٤٢٨- ما هي آية المتوفى عنها زوجها، ومَنْ هو الصحابي الذي سمّاها بذلك؟

ج/ هي الآية رقم [٢٣٤] من سورة البقرة، وهي قول الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾.

والذي سمّاها بذلك هو: عبد الله بن مسعود[١] رضي الله عنه.

✿✿✿✿✿

س ٤٢٩- ما هي آية الصلاة، ومَنْ هو الصحابي الذي سماها بذلك؟

ج/ هي الآية رقم [٢٣٨] من سورة البقرة، وهي قول الله تعالى: ﴿حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾.

والذي سمّاها بذلك هنّ: أم سلمة وحفصة وعائشة رضي الله عنهنّ[٢].

✿✿✿✿✿

س ٤٣٠- ما هي آية الربا، ومَنْ هو الصحابي الذي سمّاها بذلك؟

ج/ هي الآية رقم [٢٧٨] من سورة البقرة، وهي قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾.

والذي سمّاها بذلك هو: عمر بن الخطاب[٣].

✿✿✿✿✿

س ٤٣١- ما هي آية الدَّيْن، ومَنْ هو الصحابي الذي سمّاها بذلك؟

ج/ هي الآية رقم [٢٨٢] من سورة البقرة، وهي قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ

---

(١) رواه النسائي (٣٥٢٢) والطبري (٣٤٦٢٧).

(٢) أخرجه الطبري (٥٤٢٧، ٥٤٩٤).

(٣) رواه ابن ماجه (٢٢٧٦) والبيهقي (١٠٧٧٧) وأحمد (٢٤٦)، وعبد الله بن عباس رواه البخاري (٤٥٤٤).

ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ مِن رِّجَالِكُمۡۖ فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسۡـَٔمُوٓاْ أَن تَكۡتُبُوهُ صَغِيرًا أَوۡ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَلَّا تَكۡتُبُوهَاۗ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞۚ وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ﴾.

والذي سمّاها بذلك هو: عبد الله بن عباس[(١)] رضي الله عنه.

✿✿✿✿✿

س ٤٣٢- ما هي آية الحجّ، ومَنْ هو الصحابي الذي سماها بذلك؟

ج/ هي الآية رقم [٩٧] من سورة آل عمران، وهي قول الله تعالى: ﴿فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗاۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾.

والذي سمّاها بذلك هو: عبد الله بن عباس[(٢)] رضي الله عنه.

✿✿✿✿✿

س ٤٣٣- ما هي آية التَّيمُّم، ومَنْ هو الصحابي الذي سماها بذلك؟

ج/ هي الآية رقم [٤٣] من سورة النساء، وهي قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغۡتَسِلُواْۚ

---

(١) أخرجه أحمد (٢٢٧٠، ٣٩١٥).

(٢) أخرجه الطبري (٧٥٥٥، ١٢٨٦٠).

﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾

والذي سمّاها بذلك هو: عائشة [(١)] رضي الله عنها.

ملحوظة: محتمل أن تكون آية التيمم الآية رقم [٦] من سورة المائدة، وهي قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُوا۟ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُوا۟ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[المائدة: ٦]

قال ابن العربي في[(٢)]: « نَزَلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ، وَهِيَ مُعْضِلَةٌ مَا وَجَدْت لِدَائِهَا مِنْ دَوَاءٍ عِنْدَ أَحَدٍ، هُمَا آيَتَانِ فِيهِمَا ذِكْرُ التَّيَمُّمِ: إحْدَاهُمَا فِي النِّسَاءِ، وَالْأُخْرَى فِي الْمَائِدَةِ، فَلا نَعْلَمُ أَيَّةَ آيَةٍ عَنَتْ عَائِشَةُ».[(٣)]

❁❁❁❁❁

س ٤٣٤- ما هي آية القَصر، ومَنْ هو الصحابي الذي سماها بذلك؟

ج/ هي الآية رقم [١٠١] من سورة النساء، وهي قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ كَانُوا۟ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾. **والذي سمّاها بذلك هو:** أبو عياش الزرقي [(٤)] رضي الله عنه.

❁❁❁❁❁

---

(١) رواه البخاري (٣٣٤) ومسلم (٨٤٢).

(٢) أحكام القرآن (١/ ٥٦١).

(٣) وانظر إلى السؤال رقم (٣٥٣).

(٤) أخرجه أبو داود (١٢٣٨) والحاكم (١٢٥٢) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

س ٤٣٥- ما هي آية الوضوء، ومَنْ هو الصحابي الذي سمّاها بذلك؟

ج/ هي الآية رقم [٦] من سورة المائدة، وهي قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.

والذي سمّاها بذلك هو: أبو هريرة [(١)] رضي الله عنه.

❁❁❁❁❁

س ٤٣٦- ما هي آية المحارَبة، ومَنْ هو الصحابي الذي سمّاها بذلك؟

ج/ هي الآية رقم [٣٣] من سورة المائدة، وهي قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

والذي سمّاها بذلك هو: عبد الله بن عمر [(٢)] رضي الله عنهما.

❁❁❁❁❁

س ٤٣٧- ما هما آيتا الخمر، ومَنْ هو الصحابي الذي سمّاهما بذلك؟

ج/ هما الآيتان رقم [٩٠، ٩١] من سورة المائدة، وهي قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾

(١) رواه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (٢٠٤٠).

(٢) رواه أبو داود (٤٣٧١) والنسائي (٤٠٤١).

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾﴾.

والذي سمّاهما بذلك هو: سعد بن أبي وقاص أخرجه مسلم، وعبد الله بن عمر[1].

✿✿✿✿✿

س ٤٣٨- ما هي آية السيف، ومَنْ هو الصحابي الذي سمّاها بذلك؟

ج/ هي الآية رقم [٥] من سورة التوبة، وهي قول الله تعالى: ﴿فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُوا۟ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

والذي سمّاها بذلك هو: علي بن أبي طالب كما رواه ابن أبي حاتم، وعبد الله بن عباس، ذكر ذلك القرطبي عنه.[2]

✿✿✿✿✿

س ٤٣٩- ما هي آية الحدود، ومَنْ هو الصحابي الذي سمّاها بذلك؟

ج/ هي الآية رقم [٢] من سورة النور، وهي قول الله تعالى: ﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِا۟ئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِى دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾

والذي سمّاها بذلك هما: عبد الله بن عباس أخرجه ابن أبي حاتم، وعبادة بن الصامت رواه عنه الشافعي.

✿✿✿✿✿

س ٤٤٠- ما هي آية القذف، ومَنْ هو الصحابي الذي سمّاها بذلك؟

ج/ هي الآية رقم [٤] من سورة النور، وهي قول الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ

---

(١) أخرجه النسائي (٥٦٠٥)، وأنس بن مالك ذكره الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٢٤٧٣).

(٢) في تفسيره (٧/ ١٥٠).

﴿ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.

والذي سمّاها بذلك هو: عبد الله بن عباس ذكره النيسابوري.

✿✿✿✿✿

س ٤٤١- ما هي آيات اللِّعان، ومَنْ هو الصحابي الذي سمّاها بذلك؟

ج/ هي الآية رقم [٦، ٧، ٨، ٩] من سورة النور، وهي قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ ۙ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ ۙ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾﴾[النور: ٦-٩]

والذي سمّاها بذلك هو: أبو هريرة[(١)] رضي الله عنه.

✿✿✿✿✿

س ٤٤٢- ما هما آيتا التخْيير، ومَنْ هو الصحابي الذي سمّاها بذلك؟

ج/ هما الآيتان رقم [٢٨، ٢٩] من سورة الأحزاب.

وهي قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾﴾.

والذي سمّاها بذلك هو: عمر بن الخطاب وعائشة[(٢)] رضي الله عنهما.

✿✿✿✿✿

س ٤٤٣- ما هي آية الحجاب، ومَنْ هو الصحابي الذي سمّاها بذلك؟

ج/ هي الآية رقم [٥٣] من سورة الأحزاب، وهي قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

---

(١) رواه مسلم (٣٨٢٨).

(٢) رواه البخاري (٢٤٦٨) رواه مسلم (٣٧٦٤).

ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِىِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُوا۟ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُوا۟ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِىَّ فَيَسْتَحْىِۦ مِنكُمْ ۖ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْىِۦ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ۚ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ۚ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا۟ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓا۟ أَزْوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًا ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴾.

والذي سمّاها بذلك هو: عمر بن الخطاب وأنس بن مالك وعائشة ﵃، رواه عنهم البخاري[1].

❁❁❁❁❁

س ٤٤٤- ما هما آيتا الظهار، ومَنْ هو الصحابي الذي سمّاها بذلك؟

ج/ هما الآيتان رقم [٣، ٤] من سورة المجادلة، وهي قول الله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا۟ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ۚ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ۖ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ۚ ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۗ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ ﴾.

والذي سمّاها بذلك هو: عائشة وخولة بنت ثعلبة[2].

❁❁❁❁❁

س ٤٤٥- ما هي آية النَّجْوى، ومَنْ هو الصحابي الذي سمّاها بذلك؟

ج/ هي الآية رقم [١٢] من سورة المجادلة، وهي قول الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾.

---

(١) عمر بن الخطاب (٤٠٢) وأنس بن مالك (٤٧٩٢) وعائشة (١٤٦) ﵃، رواه عنهم البخاري.

(٢) عن عائشة أخرجه الطبري (٣٤٠٤٦) وخولة بنت ثعلبة أخرجه الدارقطني (٣٨٥٣).

والذي سمّاها بذلك هو: علي بن أبي طالب[1].

س ٤٤٦- ما هي آيات الْجُمُعة، ومَنْ هو الصحابي الذي سمّاها بذلك؟

ج/ هي الآيات رقم [٩، ١٠، ١١] من سورة الجمعة، وهي قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٩ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ١٠ وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً أَوۡ لَهۡوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ قُلۡ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ مِّنَ ٱللَّهۡوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِۚ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ١١﴾

والذي سمّاها بذلك هو: جابر بن عبد الله[2] رضي الله عنه.

(١) أخرجه الحاكم (٣٧٩٤)

(٢) رواه النسائي في السنن الكبرى (١١٥٩٣).

الفصل الخامس
الْمِهَن والحِرَف في القرآن الكريم

س ٤٤٧- عَرَفَ الإنسانُ صناعة «الغَزْل» منذ القِدَم، وقد أشار القرآن إلى هذه الصناعة اذكر بعض الآيات؟

ج/ الآيات مثل: قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ۙ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ﴾ [النحل: ٨٠].

وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ۚ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦ ۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ [النحل: ٩٢].

❁❁❁❁❁

س ٤٤٨- «الصياغة» هي مهنة الصائغ التي يُحِيل فيها المعادن من ذهب وفضة ونحاس وخلاف ذلك إلى حلي وزينة وأشياء أخرى، فما هي الآيات التي أشارت إلى هذه المهنة؟

ج/ الآيات هي: قوله تعالى: ﴿وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ ۚ أَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ۘ ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٨] وقوله تعالى: ﴿أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَ ۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي ٱلْأَرْضِ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ﴾ [الرعد: ١٧].

س ٤٤٩- صناعة الخبز صناعة قديمة عرفها الإنسان منذ القِدَم، وقد ذُكِر الخبز في آية واحدة، إشارة إلى هذه المهنة، فما هي؟

ج/ هي قول الله تعالى: ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعْصِرُ خَمْرًاۖ وَقَالَ ٱلْأٓخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [يوسف: ٣٦].

❁❁❁❁❁

س ٤٥٠- من المهن القديمة التي أشارت إليها آيات القرآن الكريم مهنة «صناعة الزجاج»، فما الآية التي أشارت إلى هذه المهنة الفنية؟

ج/ هي قوله تعالى: ﴿ قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِي ٱلصَّرْحَۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَۗ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [النمل: ٤٤].

❁❁❁❁❁

س ٤٥١- من المهن القديمة التي أشارت إليها آيات القرآن الكريم مهنة «الجِزَارة، وهي: ذبح الحيوانات التي يجوز أكلها»، فما الآيات الدالة على هذه المهنة؟

ج/ أشار القرآن لذلك في ثلاث آيات، وهنّ: قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةًۖ قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًاۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾[البقرة: ٦٧].

وقوله تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَاۚ قَالُوا۟ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ ﴾[البقرة: ٧١].

وقوله تعالى: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ ﴾[المائدة: ٣].

❁❁❁❁❁

س ٤٥٢- مهنة «صيد السمك» مهنة عرفها الإنسان منذ القِدَم، وقد أشارت إلى هذه المهنة بعض آيات القرآن الكريم، فما هي؟

ج/ قوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾﴾ [المائدة: ٩٦].

وقوله تعالى: ﴿وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ ۙ لَا تَأْتِيهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٣].

وقوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا۟ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل: ١٤].

وقوله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِى ٱلْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [فاطر: ١٢].

❁❁❁❁❁

س ٤٥٣- مهنة «الغَوْص» في البحر واستخراج الحليّ واللؤلؤ منه، مِن المهن التي عرفها الإنسان منذ القِدَم، وقد أشار القرآن الكريم إلى هذه المهنة في بعض الآيات، فما هي؟

ج/ الآيات هي: قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا۟ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل: ١٤].

وقوله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِى ٱلْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ وَمِن كُلٍّ

تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [فاطر: ١٢].

وقوله تعالى: ﴿ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَٰلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٢].

وقوله تعالى: ﴿ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ ﴾ [ص: ٣٧].

✿✿✿✿✿

س ٤٥٤- من المهن القديمة التي أشار إليها القرآن الكريم «النّحْت[1]»، فما هي الآيات التي أشارت إلى هذه المهنة الفنية الدقيقة؟

ج/ الآيات هي: قوله تعالى: ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ [الأعراف: ٧٤].

وقوله تعالى: ﴿ وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ ﴾ [الشعراء: ١٤٩].

وقوله تعالى: ﴿ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴾ [الصافات: ٩٥].

✿✿✿✿✿

س ٤٥٥- من المهن التي أشار إليها القرآن الكريم «الخياطة» التي عرفها الإنسان قديما، فما الآية الدالة على هذه المهنة؟

ج/ الآية هي قوله تعالى: ﴿ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴾ [الأعراف: ٢٦].

✿✿✿✿✿

---

(١) قال ابن منظور في لسان العرب (١٤/ ٦٧): (نحت: النَّحْتُ: النَّشْرُ والقَشْر، والنَّحْتُ: نَحتُ النَّجَّارِ الخَشَبَ. والنُّحاتة: مَا نُحِتَ مِنَ الخَشَب، ونَحَتَ الجبلَ يَنْحِتُه: قَطَعَه، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: (وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبالِ بُيُوتـاً فارِهِينَ) [الشعراء:١٤٩].

س ٤٥٦- من المهن القديمة التي أشار إليها القرآن الكريم «مهنة صناعة الفخار»، فما الآية التي أشارت إلى هذه المهنة؟

ج/ الآية هي قوله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى فَأَوْقِدْ لِى يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ [القصص: ٣٨].

✿✿✿✿✿

س ٤٥٧- من المهن التي أشار إليها القرآن الكريم، مهنة «الحِدَادة وصِناعة الدُّروع» فما الآيات التي أشارت إلى هذه المهنة؟

ج/ الآيات هي: قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ﴾ [الأنبياء: ٨٠].

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾﴾ [سبأ: ١٠-١١].

✿✿✿✿✿

س ٤٥٨- من المهن العظيمة التي أشار إليها القرآن الكريم «بناء السدود»، فما الآيات التي أشارت إلى هذه المهنة؟

ج/ الآيات هي قوله تعالى: «﴿قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُوا۟ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا﴾ [الكهف: ٩٤-٩٧].

✿✿✿✿✿

س ٤٥٩- من المهن التي أشار إليها القرآن الكريم مهنة «البناء» فما الآيات التي أشارت إلى هذه المهنة؟

ج/ الآيات هي:

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَـٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧].

وقوله تعالى: ﴿وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا ۖ فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [الأعراف: ٧٤].

وقوله تعالى: ﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْا۟ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ ۖ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الكهف: ٧٧].

وقوله تعالى: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ [الشعراء: ١٢٨-١٢٩].

❁❁❁❁❁

س ٤٦٠- من المهن القديمة التي عرفتها الأمم السابقة وأشار إليها القرآن الكريم: «المِلَاحة، وهي: قيادة السفينة في البحر»، فما الآيات التي أشارت إلى هذه المهنة؟

ج/ الآيات هي: قوله تعالى: ﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا﴾ [الكهف: ٧١].

وقوله تعالى: ﴿أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَـٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ [الكهف: ٧٩].

وقوله تعالى: ﴿فَأَنجَيْنَـٰهُ وَأَصْحَـٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَـٰهَآ ءَايَةً لِّلْعَـٰلَمِينَ﴾ [العنكبوت: ١٥].

❁❁❁❁❁

س ٤٦١- أشار القرآن الكريم إلى مهنة «بِناء السُّفن» وكانت الأمم السابقة تزاولها، فما الآيات التي أشارت إلى هذه المهنة؟ ومن هو النبي الذي زاول هذه المهنة؟

ج/ الآيات هي: قوله تعالى: ﴿ وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُوا۟ مِنْهُ ۚ قَالَ إِن تَسْخَرُوا۟ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾[هود: ٣٧-٣٨].

وقوله تعالى: ﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ۙ فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ مِنْهُمْ ۖ وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۖ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴾ [المؤمنون: ٢٧].

وقوله تعالى: ﴿وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ﴾ [القمر: ١٣].

والنبي الذي زاول هذه المهنة هو: نوح عليه الصلاة والسلام.

❁❁❁❁❁

س ٤٦٢- الجَوْلات العسكرية التفقدية على الجيوش ذكرها الله في القرآن، فما هي الآية الدالة على ذلك؟

ج/ الآية هي قوله تعالى عن سليمان عليه السلام عندما تفقد جيوشه: ﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَالِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴾ [النمل: ٢٠].

الباب الرابع

التكرار[1]

(١) هذا الفصل مستفاد من كتاب ضبط المشابه في الربط بين الآيات للدكتور نادي بن حداد محمد علي القط

الفصل الأول

تكرار آيات كاملة إما في سُورة واحدة أو في سُوَرٍ متعددة.

س ٤٦٣- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية ﴿الم﴾ «التي في بداية السُّوَر» التي هي من الحروف المقطعة، مع ذكر السُّوَر؟

ج/ تكَرَّرَت ست مرات في أوائل السور التالية: البقرة، آل عمران، العنكبوت، الروم، لقمان، السجدة.

❁❁❁❁❁

س ٤٦٤- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة البقرة آية رقم [٥].

الثانية: في سورة لقمان، آية رقم [٥].

❁❁❁❁❁

س ٤٦٥- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّورة: ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ في سورة البقرة فقط: آية رقم [٤٧]، وآية رقم [١٢٢].

❁❁❁❁❁

س ٤٦٦- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّورة: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾]؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ في سورة البقرة فقط: آية رقم [١٣٤]، وآية رقم [١٤١].

✿✿✿✿✿

س ٤٦٧- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة البقرة آية رقم [١٦٢].

الثانية: في سورة آل عمران، آية رقم [٨٨].

✿✿✿✿✿

س ٤٦٨- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة آل عمران آية رقم [٨٩].

الثانية: في سورة النور، آية رقم [٥].

✿✿✿✿✿

س ٤٦٩- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة آل عمران آية رقم [١٨٢].

والثانية: في سورة الأنفال، آية رقم [٥١].

س ٤٧٠- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّورة: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَآ أُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ في سورة المائدة فقط: آية رقم [١٠]، وآية رقم [٨٦].

✿✿✿✿✿

س ٤٧١- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَـٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُواْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الأنعام، آية رقم [٤].

الثانية: في سورة يس، آية رقم [٤٦].

✿✿✿✿✿

س ٤٧٢- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الأنعام، آية رقم [١٠].

والثانية: في سورة الأنبياء، آية رقم [٤١].

✿✿✿✿✿

س ٤٧٣- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿قُلْ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الأنعام، آية رقم [١٥].

والثانية: في سورة الزمر، آية رقم [١٣].

✿✿✿✿✿

س ٤٧٤- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّورة: ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴾؟

ج/ تَكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ في سورة الأعراف فقط: آية رقم [٧٨]، وآية رقم [٩١].

✿✿✿✿✿

س ٤٧٥- كم مرة تَكَرَّرَت هاتان الآيتان، مع ذكر السُّوَر: ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾﴾؟

ج/ تَكَرَّرَتا مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الأعراف، آية رقم [١٢١، ١٢٢].

الثانية: في سورة الشعراء، آية رقم [٤٧، ٤٨].

✿✿✿✿✿

س ٤٧٦- كم مرة تَكَرَّرَت هاتان الآيتان، مع ذكر السُّوَر: ﴿ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٠٨﴾﴾؟

ج/ تَكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الأعراف، الآيتان رقم [١٠٧، ١٠٨].

الثانية: في سورة الشعراء، الآيتان رقم [٢٣، ٣٣].

✿✿✿✿✿

س ٤٧٧- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿ وَأُمْلِى لَهُمْۚ إِنَّ كَيْدِى مَتِينٌ ﴾؟

ج/ تَكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الأعراف، آية رقم [١٨٣].

الثانية: في سورة القلم، آية رقم [٤٥].

✿✿✿✿✿

س ٤٧٨- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾؟

ج/ تكرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة التوبة، آية رقم [٣٣].

الثانية: في سورة الصف، آية رقم [٩].

✿✿✿✿✿

س ٤٧٩- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾؟

ج/ تكرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة التوبة، آية رقم [٧٣].

الثانية: في سورة التحريم، آية رقم [٩].

✿✿✿✿✿

س ٤٨٠- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت ست مرات في ست سور:

الأولى: في سورة يونس، آية رقم [٤٨].

الثانية: في سورة الأنبياء، آية رقم [٣٨].

الثالثة: في سورة النمل آية رقم [٧١].

الرابعة: في سورة سبأ آية رقم [٢٩].

الخامسة: في سورة يس آية رقم [٨].

السادسة: في سورة الملك آية رقم [٢٥].

❁❁❁❁❁

س ٤٨١- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة هود، آية رقم [١١٠].

الثانية: في سورة فصلت، آية رقم [٤٥].

❁❁❁❁❁

س ٤٨٢- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة هود، آية رقم [٩٦].

الثانية: في سورة غافر، آية رقم [٢٣].

❁❁❁❁❁

س ٤٨٣- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة إبراهيم، آية رقم [٢٠].

الثانية: في سورة فاطر، آية رقم [١٧].

س ٤٨٤- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿ مَّا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الحجر، آية رقم [٥].

الثانية: في سورة المؤمنون، آية رقم [٤٣].

✿✿✿✿✿

س ٤٨٥- كم مرة تَكَرَّرَت هاتان الآيتان، مع ذكر السُّوَر: ﴿ فَإِذَا سَوَّيۡتُهُۥ وَنَفَخۡتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمۡ أَجۡمَعُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾؟

ج/ تكَرَّرَتا مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الحجر، آية رقم [٢٩، ٣٠].

الثانية: في سورة ص، آية رقم [٧٢، ٧٣].

✿✿✿✿✿

س ٤٨٦- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿ قَالَ فَٱخۡرُجۡ مِنۡهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٞ ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الحجر، آية رقم [٣٤].

الثانية: في سورة ص، آية رقم [٧٧].

✿✿✿✿✿

س ٤٨٧- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآيات جميعا متتالية، مع ذكر السُّوَر: ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡوَقۡتِ ٱلۡمَعۡلُومِ ﴿٣٨﴾ ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الحجر، الآيات رقم [٣٦، ٣٧، ٣٨].

الثانية: في سورة ص، الآيات رقم [٧٩، ٨٠، ٨١].

✿✿✿✿✿

س ٤٨٨- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الحجر، آية رقم [٤٠].

الثانية: في سورة ص، آية رقم [٨٣].

✿✿✿✿✿

س ٤٨٩- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الحجر، آية رقم [٤٥].

الثانية: في سورة الذاريات، آية رقم [١٥].

✿✿✿✿✿

س ٤٩٠- كم مرة تَكَرَّرَت هاتان الآيتان متتاليتين، مع ذكر السُّوَر: ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الحجر، آية رقم [٥٧، ٥٨].

الثانية: في سورة الذاريات، آية رقم [٣١، ٣٢].

✿✿✿✿✿

س ٤٩١- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة النحل، آية رقم [٤٢].

الثانية: في سورة العنكبوت، آية رقم [٥٩].

✿✿✿✿✿

س ٤٩٢- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿لِيَكْفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْۚ فَتَمَتَّعُواْۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة النحل، آية رقم [٥٥].

الثانية: في سورة الروم، آية رقم [٣٤].

✿✿✿✿✿

س ٤٩٣- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الإسراء، آية رقم [٤٨].

الثانية: في سورة الفرقان، آية رقم [٩].

✿✿✿✿✿

س ٤٩٤- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّورة: ﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ: في سورة الكهف فقط، آية رقم [٨٩]، وآية رقم [٩٢].

✿✿✿✿✿

س ٤٩٥- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة طه، آية رقم [٢٤].

الثانية: في سورة النازعات، آية رقم [١٧].

✿✿✿✿✿

س ٤٩٦- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآيات متتابعة ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ۝٥ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٦ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ۝٧ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ۝٨﴾ مع ذكر السُّوَر؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة المؤمنون، آية رقم [٥، ٦، ٧، ٨].

الثانية: في سورة المعارج، آية رقم [٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢].

✿✿✿✿✿

س ٤٩٧- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّورة: ﴿قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ في سورة المؤمنون فقط، آية رقم [٢٦] وآية رقم [٣٩].

✿✿✿✿✿

س ٤٩٨- كم مرة تَكَرَّرَت هاتان الآيتان، مع ذكر السُّوَر: ﴿طسٓمٓ ۝١ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الشعراء، آية رقم [١، ٢].

الثانية: في سورة القصص، آية رقم [١، ٢].

س ٤٩٩- كم مرة تَكَرَّرَت هاتان الآيتان متتاليتين، مع ذكر السُّورة: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾﴾؟

ج/ تكَرَّرَت هاتان الآيتان ست مرات في سورة الشعراء فقط، رقم الآيات: [٩، ٦٨، ١٠٤، ١٢٢، ١٧٥، ١٩١].

✿✿✿✿✿

س ٥٠٠- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الشعراء، آية رقم [٦٦].

الثانية: في سورة الصافات، آية رقم [٨٢].

✿✿✿✿✿

س ٥٠١- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّورة: ﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت خمس مرات: في سورة الشعراء فقط، الآيات رقم [١٠٧، ١٢٥، ١٤٣، ١٦٢، ١٧٨].

✿✿✿✿✿

س ٥٠٢- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّورة: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت ثماني مرات: في سورة الشعراء فقط، الآيات رقم [١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩].

✿✿✿✿✿

س ٥٠٣- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّورة: ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت خمس مرات: في سورة الشعراء فقط، الآيات رقم [١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠].

✿✿✿✿✿

س ٥٠٤- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية وحدها، مع ذكر السُّورة: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾؟

ج/ تَكَرَّرَت هذه الآية وحدها مَرَّتَيْنِ في سورة الشعراء فقط، رقم الآية: [١٤٠]، وآية رقم [١٥٩].

✿✿✿✿✿

س ٥٠٥- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾؟

ج/ تَكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الشعراء، آية رقم [١٤٧].

الثانية: في سورة الدخان، آية رقم [٥٢].

✿✿✿✿✿

س ٥٠٦- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّورة: ﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾؟

ج/ تَكَرَّرَت هذه الآية وحدها مَرَّتَيْنِ في سورة الشعراء فقط، رقم الآية: [١٥٣]، وآية رقم [١٨٥].

✿✿✿✿✿

س ٥٠٧- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾؟

ج/ تَكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الشعراء، آية رقم [١٧١].

الثانية: في سورة الصافات، آية رقم [١٣٥].

✿✿✿✿✿

س ٥٠٨- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الشعراء، آية رقم [١٧٣].

الثانية: في سورة النمل، آية رقم [٥٨].

✿✿✿✿✿

س ٥٠٩- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الشعراء، آية رقم [٢٠٤].

الثانية: في سورة الصافات، آية رقم [١٧٦].

✿✿✿✿✿

س ٥١٠- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة النمل، آية رقم [٣].

الثانية: في سورة لقمان، آية رقم [٤].

✿✿✿✿✿

س ٥١١- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ ۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة النمل، آية رقم [٨١].

الثانية: في سورة الروم، آية رقم [٥٣].

✿✿✿✿✿

س ٥١٢- **كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّورة**: ﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ في سورة القصص فقط، الآية رقم [٦٢] والآية رقم [٧٤].

✿✿✿✿✿

س ٥١٣- **كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر**: ﴿ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الصافات، آية رقم [١٧].

الثانية: في سورة الواقعة، آية رقم [٤٨].

✿✿✿✿✿

س ٥١٤- **كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّور**: ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الصافات، آية رقم [٢٧].

الثانية: في سورة الطور وآية رقم [٢٥].

✿✿✿✿✿

س ٥١٥- **كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السورة**: ﴿ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت أربع مرات: في سورة الصافات فقط، الآيات رقم [٤٠، ٧٤، ١٢٨، ١٦٠].

س ٥١٦- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الصافات، آية رقم [٤٣].

الثانية: في سورة الواقعة، آية رقم [١٢].

✿✿✿✿✿

س ٥١٧- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّورة: ﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي ٱلْآخِرِينَ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت ثلاث مرات في سورة الصافات فقط، الآيات رقم [٧٨، ١٠٨، ١٢٩].

✿✿✿✿✿

س ٥١٨- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت أربع مرات في سورتين:

الأولى: في سورة الصافات ثلاث مرات في الآيات رقم [٨٠، ١٢١، ١٣١].

الثانية: في سورة المرسلات، الآية رقم [٤٤].

✿✿✿✿✿

س ٥١٩- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّورة: ﴿إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت ثلاث مرات في سورة الصافات فقط، الآيات رقم [٨١، ١١١، ١٣٢].

✿✿✿✿✿

س ٥٢٠- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الصافات، آية رقم [١٥٤].

الثانية: في سورة القلم، آية رقم [٣٦].

✿✿✿✿✿

س ٥٢١- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة ص، آية رقم [٨٧].

الثانية: في سورة التكوير، آية رقم [٢٧].

✿✿✿✿✿

س ٥٢٢- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت ثلاث مرات:

الأولى: في سورة الزمر، آية رقم [١].

الثانية: في سورة الجاثية، آية رقم [٢].

الثالثة: في سورة الأحقاف، آية رقم [٢].

✿✿✿✿✿

س ٥٢٣- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿حم﴾؟

ج/ تكَرَّرَت سبع مرات في فواتح سور الـ(الحواميم)، وهي:

غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف.

✿✿✿✿✿

س ٥٢٤- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الزخرف، آية رقم [٢].

الثانية: في سورة الدخان، آية رقم [٢].

❁❁❁❁❁

س ٥٢٥- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الزخرف، آية رقم [٨٣].

الثانية: في سورة المعارج، آية رقم [٤٢].

❁❁❁❁❁

س ٥٢٦- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الطور، آية رقم [١٩].

الثانية: في سورة المرسلات، آية رقم [٤٣].

❁❁❁❁❁

س ٥٢٧- كم مرة تَكَرَّرَت هاتان الآيتان متتاليتين، مع ذكر السُّوَر: ﴿أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾﴾؟

ج/ تكَرَّرَتا مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الطور، آية رقم [٤٠، ٤١].

الثانية: في سورة القلم، آية رقم [٤٦، ٤٧].

س ٥٢٨- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّورة: ﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾؟

ج/ تَكَرَّرَت ثلاث مرات: في سورة القمر فقط، الآيات رقم [١٦، ٢١، ٣٠].

❁❁❁❁❁

س ٥٢٩- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّورة: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾؟

ج/ تَكَرَّرَت أربع مرات: في سور القمر فقط، الآيات رقم [١٧، ٢٢، ٣٢، ٤٠].

❁❁❁❁❁

س ٥٣٠- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّورة: ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾؟

ج/ تَكَرَّرَت هذه الآية إحدى وثلاثين مرة في سورة الرحمن فقط.

❁❁❁❁❁

س ٥٣١- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّورة: ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾؟

ج/ تَكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ: في سورة الواقعة فقط، آية رقم [١٣]، وآية [٤٠].

❁❁❁❁❁

س ٥٣٢- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴾؟

ج/ تَكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الواقعة، آية رقم [٦٧].

الثانية: في سورة القلم، آية رقم [٢٧].

❁❁❁❁❁

س ٥٣٣- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت ثلاث مرات في سورتين:

الأولى: في سورة الواقعة، في الآيتين رقم [٧٤، ٩٦].

الثانية: في سورة الحاقة، آية رقم [٥٢].

✿✿✿✿✿

س ٥٣٤- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الواقعة، آية رقم [٨٠].

الثانية: في سورة الحاقة، آية رقم [٤٣].

✿✿✿✿✿

س ٥٣٥- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الحشر، آية رقم [١].

الثانية: في سورة الصف، آية رقم [١].

✿✿✿✿✿

س ٥٣٦- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة القلم، آية رقم [١٥].

الثانية: في سورة المطففين، آية رقم ١٣].

✿✿✿✿✿

س ٥٣٧- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الحاقة، آية رقم [٢١].

الثانية: في سورة القارعة، آية رقم [٧].

✿✿✿✿✿

س ٥٣٨- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الحاقة، آية رقم [٢٢].

الثانية: في سورة الغاشية، آية رقم [١٠].

✿✿✿✿✿

س ٥٣٩- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الحاقة، آية رقم [٣٤].

الثانية: في سورة الماعون، آية رقم [٣].

✿✿✿✿✿

س ٥٤٠- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾؟

ج/ تَكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الحاقة، آية رقم [٤٠].

الثانية: في سورة التكوير، آية رقم [١٩].

❁❁❁❁❁

س ٥٤١- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا﴾؟

ج/ تَكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة المزمل، آية رقم [١٩].

الثانية: في سورة الإنسان، آية رقم [٢٩].

❁❁❁❁❁

س ٥٤٢- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ﴾؟

ج/ تَكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة المدثر، آية رقم [٥٥].

الثانية: في سورة عبس، آية رقم [١٢].

❁❁❁❁❁

س ٥٤٣- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾؟

ج/ تَكَرَّرَت هذه الآية إحدى عشرة مرة في سورتين، وهما:

الأولى: في سورة المرسلات عشر مرات.

الثانية: في سورة المطففين، آية رقم [١٠].

س ٥٤٤- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة النازعات، آية رقم [٣٣].

الثانية: في سورة عبس، آية رقم [٣٢].

✿✿✿✿✿

س ٥٤٥- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّوَر: ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

الأولى: في سورة الانفطار، آية رقم [١٣].

الثانية: في سورة المطففين، آية رقم [٢٢].

✿✿✿✿✿

س ٥٤٦- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّورة: ﴿كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ في سورة المطففين فقط، آية رقم [٩]، وآية رقم [٢٠].

✿✿✿✿✿

س ٥٤٧- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّورة: ﴿عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ في سورة المطففين فقط، آية رقم [٢٣]، وآية رقم [٣٥].

✿✿✿✿✿

س ٥٤٨- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّورة: ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾؟

ج/ تكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ في سورة الانشقاق فقط، آية رقم [٢]، وآية رقم [٥].

✿✿✿✿✿

س ٥٤٩- كم مرة تَكَرَّرَت هذه الآية، مع ذكر السُّورة: ﴿وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ﴾**؟**

ج/ تَكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ في سورة الكافرون فقط، آية رقم [٣]، وآية رقم [٥].

❁❁❁❁❁

الفصل الثاني

بعضُ آيات تَكَرَّرَت في آية واحدة متتالية أو غير متتالية «سواء كانت كلمة أو جملة»

س ٥٥٠- كم مرة تَكَرَّرَت ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، في القرآن الكريم كَآيَةٍ أوبَعْضِ آية، مع ذِكر الآيات؟

ج/ تكَرَّرَت ست مرات، في ست آيات، وهي:

١ - قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

٢ - وقوله تعالى: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ۚ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الأنعام: ٤٥]

٣ - وقوله تعالى: ﴿دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ۚ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [يونس: ١٠].

٤ - وقوله تعالى: ﴿وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الصافات: ١٨٢].

٥ - وقوله تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الزُّمَر: ٧٥].

٦ - وقوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [غافر: ٦٥].

❁❁❁❁❁

س ٥٥١- كم مرة تَكَرَّرَت: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ في القرآن بهذا اللفظ؟

ج/ تكَرَّرَت ٨٩ مرة، كلها في بداية الآيات، إلا واحدة في سورة الأحزاب فإنها ذكرت وسط آية، وذلك في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾[الأحزاب: ٥٦].

ملحوظة: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ لَمْ تَرِدْ في جُزْأَيْ «تبارك، وعم يتساءلون».

❁❁❁❁❁

س ٥٥٢- كم مرة وردت: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾في القرآن بهذا اللفظ، مع ذكر الآية؟

ج/ لم ترد في القرآن إلا مرة واحدة فقط في سورة التحريم في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَعۡتَذِرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾ [التحريم: ٧].

❁❁❁❁❁

س ٥٥٣- كم مرة تَكَرَّرَت: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾في القرآن بهذا اللفظ؟

ج/ تكَرَّرَت ١٦ مرة، اثنتان منها وسط آيتين، وهما قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمۡ إِذَا هُمۡ يَبۡغُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغۡيُكُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۖ مَّتَٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ثُمَّ إِلَيۡنَا مَرۡجِعُكُمۡ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾[يونس: ٢٣] وقوله تعالى: ﴿وَوَرِثَ سُلَيۡمَٰنُ دَاوُۥدَۖ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمۡنَا مَنطِقَ ٱلطَّيۡرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيۡءٍۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡمُبِينُ ﴾[النمل: ١٦].

❁❁❁❁❁

س ٥٥٤- كم مرة تَكَرَّرَت: ﴿ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾ في القرآن بهذا اللفظ؟

ج/ تكَرَّرَت ٤ مرات.

❁❁❁❁❁

س ٥٥٥- كم مرة تَكَرَّرَت: ﴿قُلْ يَاأَهْلَ الْكِتَابِ﴾ في القرآن بهذا اللفظ؟

ج/ تَكَرَّرَت ٦ مرات.

❁❁❁❁❁

س ٥٥٦- كم مرة وردت: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ في القرآن بهذا اللفظ، مع ذكر الآية؟

ج/ لم ترد إلا مرة واحدة فقط في سورة النساء في قوله تعالى: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾ [النساء: ٤٧].

❁❁❁❁❁

س ٥٥٧- كم مرة وردت: ﴿قُلْ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا﴾ في القرآن بهذا اللفظ، مع ذكر الآية؟

ج/ لم ترد إلا مرة واحدة فقط في سورة الجمعة في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾[الجمعة: ٦].

❁❁❁❁❁

س ٥٥٨- كم مرة تَكَرَّرَت كلمة التوحيد ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ في القرآن بهذا اللفظ، مع ذكر الآيات والسُّوَر؟

ج/ تَكَرَّرَت مَرَّتَيْنِ:

١ - في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [الصافات: ٣٥].

٢ - في قوله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾﴾ [محمد: ١٩].

❁❁❁❁❁

س ٥٥٩- كلمة ذُكرت في آية واحدة عشر مرات، ما هي، وفي أي سورة، مع ذكر الآية؟

ج/ هي كلمة ﴿بُيُوتِ﴾ في الآية رقم (٦١) من سورة النور وهي قوله تعالى: ﴿لَّيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِن بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ۚ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾.

❁❁❁❁❁

س ٥٦٠- ذُكرت كلمة ﴿نور﴾ خمس مرات في آية واحدة، ما هي، وفي أي سورة؟

ج/ ذُكرت في الآية [٣٥] من سورة النور، وهي قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۖ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

❁❁❁❁❁

س ٥٦١- ما هي الآية التي ذُكرت فيها ﴿الجَنّة﴾ بفتح الجيم، مَرّتَيْنِ؟

ج/ هي قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۚ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ [الحشر: ٢٠].

❁❁❁❁❁

س ٥٦٢- ما هي الآية التي ذُكرت فيها ﴿الجِنّة﴾ بكسر الجيم، مَرَّتَيْنِ ؟

ج/ هي قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا۟ بَيْنَهُۥ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًا ۚ وَلَقَدْ عَلِمَتِ ٱلْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ [الصافات: ١٥٨].

✿✿✿✿✿

س ٥٦٣- ما هي الآيات التي ذُكرت فيها النار مَرَّتَيْنِ؟

ج/ ذُكرت النار مكررة مَرَّتَيْنِ في ثلاث آيات هي:

١ - قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱدْخُلُوا۟ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ فِى ٱلنَّارِ ۖ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُوا۟ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَىٰهُمْ لِأُولَىٰهُمْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ ۖ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٨].

٢ - وقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُوا۟ فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓا۟ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَآ أُعِيدُوا۟ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾ [السجدة: ٢٠].

٣ - وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَتَحَآجُّونَ فِى ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ [غافر: ٤٧].

✿✿✿✿✿

س ٥٦٤- ما هي الآية التي ذُكر فيها فرعون ثلاث مرات؟

ج/ هي قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ فَٱتَّبَعُوٓا۟ أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۖ وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾ [هود: ٩٧].

✿✿✿✿✿

س ٥٦٥- ما هي الآيات التي ذُكِرَت فيها مريم عليها السلام مَرَّتَيْنِ؟

ج/ ذُكِرَت مريم مَرَّتَيْنِ في ثلاث آيات، وهي:

قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ

مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴾ [آل عمران: ٤٥].

وقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ۚ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۖ وَلَا تَقُولُوا۟ ثَلَٰثَةٌ ۚ ٱنتَهُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْ ۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ سُبْحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌ ۘ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴾[النساء: ١٧١].

وقوله تعالى: ﴿ لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ ۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ ٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ۗ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [المائدة: ١٧].

❁❁❁❁❁

س ٥٦٦- ما هي الآية التي ذُكر فيها الشيطان ثلاث مرات، مع ذِكر الآية؟

ج/ هي قوله تعالى: ﴿ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمْ ذِكْرَ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَٰنِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ [المجادلة: ١٩].

❁❁❁❁❁

س ٥٦٧- ما هي الآية التي ذُكر فيها اليهود مَرَّتَيْنِ، والنصارى مَرَّتَيْنِ؟

ج/ الآية هي قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَىْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ [البقرة: ١١٣].

❁❁❁❁❁

س ٥٦٨- ما هي الآية التي تَكَرَّرَت فيها كلمة ﴿جَعَل﴾ أربع مرات؟

ج/ الآية هي قوله تعالى: ﴿أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا

رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[النمل: ٦١].

❁❁❁❁❁

س ٥٦٩- وردت في القرآن الكريم كلمات تَكَرَّرَت في الآية الواحدة مَرَّتَيْنِ بدون فاصل، ما هي هذه الكلمات، مع ذكر الآيات؟

ج/ هذه الكلمات هي:

١ - كلمة لفظ الجلالة «الله»، في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ قَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ رُسُلُ ٱللَّهِ ۘ ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ ۗ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَمْكُرُونَ ﴾[الأنعام: ١٢٤].

٢ - كلمة «فيه»، في قوله تعالى: ﴿ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ۚ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴾[التوبة: ١٠٨].

٣ - كلمة «أحسنتم»، في قوله تعالى: ﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْـَٔاخِرَةِ لِيَسُـۥٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا ﴾[الإسراء: ٧].

٤ - كلمة «**هيهات**»، في قوله تعالى: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٦].

٥ - كلمة «**السابقون**»، في قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴾ [الواقعة: ١٠].

٦ - كلمة «**سلاما**»، في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴿٢٦﴾ ﴾ [الواقعة: ٢٦].

٧ - كلمة «**دَكّا**»، في قوله تعالى: ﴿ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ ﴾[الفجر: ٢١].

٨ - كلمة «**صَفّا**»، في قوله تعالى: ﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ ﴾ [الفجر: ٢٢].

ويُمكن أن يضاف إليها ما يكون آخر آية وأول الآية التي بعدها وهما كلمتان متماثلتان، وهي:

١ - كلمة «**يعلمون**»، في قوله تعالى: ﴿وَعْدَ ٱللَّهِ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝٦ يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ ٱلْءَاخِرَةِ هُمْ غَٰفِلُونَ﴾ [الروم: ٦-٧].

٢ - كلمة «**خَلَقَ**»، في قوله تعالى: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ﴾ [العلق: ١-٢].

٣ - كلمة «**خُلِقَ**»، في قوله تعالى: ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ۝٥ خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ﴾ [الطارق: ٥-٦].

❁❁❁❁❁

س ٥٧٠- ست آيات متتاليات كلها تبدأ بقوله: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ﴾ في أي سورة، مع ذكر الآيات؟

ج/ الآيات في سورة الروم وهي قوله تعالى في سورة الروم: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ۝٢٠ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝٢١ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ ۝٢٢ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۝٢٣ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْىِۦ بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝٢٤ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ۝٢٥ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ۝٢٦﴾ [الروم: ٢٠، ٢٦].

❁❁❁❁❁

س ٥٧١- خمس آياته متتاليات كلها تبدأ بقوله: «أَمَّن» في أي سورة، مع ذكر الآيات؟

ج/ الآيات في سورة النمل وهي قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ

لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهۡجَةٖ مَّا كَانَ لَكُمۡ أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ يَعۡدِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَمَّن جَعَلَ ٱلۡأَرۡضَ قَرَارٗا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنۡهَٰرٗا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِيَ وَجَعَلَ بَيۡنَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ حَاجِزًاۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّن يُجِيبُ ٱلۡمُضۡطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكۡشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجۡعَلُكُمۡ خُلَفَآءَ ٱلۡأَرۡضِۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّن يَهۡدِيكُمۡ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ وَمَن يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦٓۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٦٣﴾ أَمَّن يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾ [النمل: ٦٠، ٦٤].

الفصل الثالث
تكرار بعض الكلمات[1]

س ٥٧٢- ما هي أكثر كلمة ذكرت في القرآن الكريم، وكم مرة تَكَرَّرَت؟

ج/ أكثر كلمة ذكرت في القرآن هي: لفظ الجلالة «الله»وقد تكَرَّرَ (٢٦٩٧) مرة.

✿✿✿✿✿

س ٥٧٣- كم مرة ذُكر لفظ ﴿الآخرة﴾ التي هي «يوم القيامة» في القرآن، مع التوضيح؟

ج/ ذُكر ١١٥ مرة، لكن ورد مَرَّتَيْنِ:

إحداهما: متفق عليه أنه ليس يوم القيامة، وهي التي في سورة: ص وهي قوله تعالى: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِى ٱلْمِلَّةِ ٱلْـَٔاخِرَةِ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ﴾ [ص: ٧] .

الثانية: مختلف فيها، وهي التي في سورة: النازعات وهي قوله تعالى: ﴿فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْـَٔاخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ﴾ [النازعات: ٢٥]، قال القرطبي[2]: «أي نكال قوله: ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى﴾[القصص: ٣٨] وقوله بعد: ﴿أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [النازعات: ٢٤] قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ

---

(١) هذا الفصل مستفاد من كتاب: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، للشيخ محمد فؤاد عبد الباقي ﵀، وقد انتقيتُ بعض الكلمات التي يَكثر السؤال عنها، أو يَكثر تداولها، أو يكون هناك أهمية معرفة وُرُود هذه الكلمة المُختارة، أو لغير ذلك من الأسباب، ومع ذلك لا يعدو أن يكون عدد هذه الكلمات قليلا جدا بالنسبة لألفاظ القرآن الكريم، وقد أُوَضِّح أحيانا بعض ما يَحتاج إلى توضيح من ناحية العدد أو تفصِيله.

(٢) قال القرطبي في تفسيره (١٠/ ١٣٢).

وَمُجَاهِدٌ وَعِكْرِمَةُ، وَكَانَ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ أَرْبَعُونَ سَنَةً، قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ. وَالْمَعْنَى: أَمْهَلَهُ فِي الأُولَى، ثُمَّ أَخَذَهُ فِي الآخِرَةِ، فَعَذَّبَهُ بِكَلِمَتَيْهِ».

وقال ابن كثير [1] رَحِمَهُ اللهُ: «قِيلَ: الْمُرَادُ بِذَلِكَ كَلِمَتَاهُ الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ، وَقِيلَ: كُفْرُهُ وَعِصْيَانُهُ، وَالصَّحِيحُ الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ الْأَوَّلُ».

❁❁❁❁❁

س ٥٧٤- كم مرة تَكَرَّرَ ذكر لفظ ﴿الأبرار﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ تَكَرَّرَ لفظ الأبرار ٦ مرات.

❁❁❁❁❁

س ٥٧٥- كم مرة ورد ذكر ﴿الأرض﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ورد ذكر الأرض في القرآن الكريم ٤٥١ مرة، ووردت بألفاظ مختلفة ١٠ مرات، فيكون المجموع: ٤٦١ مرة.

❁❁❁❁❁

س ٥٧٦- كم مرة ذكر لفظ ﴿إسرائيل﴾ في القرآن؟

ج/ ذكر ٤٣ مرة.

❁❁❁❁❁

س ٥٧٧- كم مرة ذُكرت ﴿الأصنام﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذكرت ٥ مرات.

❁❁❁❁❁

س ٥٧٨- كم مرة ذُكر: ﴿الإنجيل﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: ١٢ مرة.

---

(١) تفسيرابن كثير (١٤/ ٢٤٢).

س ٥٧٩- كم مرة ذكر لفظ ﴿الإنسان﴾ في القرآن؟

ج/ ذُكر إجمالا ٨٩ مرة، وذكر بالتفصيل كالتالي:

ذكر بلفظ الإنسان: ٦٥ مرة، وإِنسيّا مَرّةً وَاحِدَةً، وأناسيّ مَرّةً وَاحِدَةً، وأناس ٥ مرات، وإنس ١٨ مرة.

❁❁❁❁❁

س ٥٨٠- كم مرة ورد لفظ ﴿البحر﴾ مفردًا ومثنى ومجموعًا في القرآن؟

ج/ ذكر إجمالا ٤١ مرة، وهي بالتفصيل كالتالي:

ذكر بلفظ البحر: ٣٣ مرة، وبلفظ البحران: مَرّةً وَاحِدَةً، وبلفظ البحرين ٤ مرات، وبلفظ البحار: مَرَّتَيْنِ، وبلفظ أَبْحُر: مَرّةً وَاحِدَةً.

❁❁❁❁❁

س ٥٨١- كم مرة ذكر ﴿إبليس﴾ في القرآن؟

ج/ ذكر: ١١ مرة.

❁❁❁❁❁

س ٥٨٢- كم مرة ورد لفظ ﴿الجبل﴾ مفردًا ومجموعًا في القرآن، مع التفصيل؟

ج/ ذُكر إجمالا ٣٩ مرة، وهي بالتفصيل كالتالي:

ورد بلفظ الجبل: ٦ مرات، وبلفظ الجبال: ٣٣ مرة.

❁❁❁❁❁

س ٥٨٣- كم مرة ذكر «جبريل» عليه السلام في القرآن؟

ج/ ذكر: ٣ مرات.

❁❁❁❁❁

س ٥٨٤- كم مرة ذكر ﴿الجِنّ﴾، و ﴿جَانّ﴾و﴿جِنّة ﴾بالكسر، في القرآن، مع التفصيل؟

ج/ ذكروا إجمالا ٣٩ مرة، وهي بالتفصيل كالتالي:

ذكروا بلفظ الجِنّ ٢٢ مرة، وبلفظ الجِنّة ٥ مرات «المنسوبة إلى الجن» وبلفظ جِنَّة ٥ مرات «المنسوبة للجنون»، وبلفظ جانّ ٧ مرات.

✿✿✿✿✿

س ٥٨٥- كم مرة ذُكرت ﴿جنات عدن﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكرت: ١١ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٥٨٦- كم مرة ورد لفظ ﴿جَنة﴾ بالفتح و﴿جنات﴾ في القرآن، مع التفصيل؟

ج/ ورد ذكرها إجمالا ١٣٥ مرة، وهي بالتفصيل كالتالي:

ورد بلفظ جَنّة ٦٦ مرة، «**منها ٤ غير جَنّة الآخرة**» وهي التي في:

[البقرة آية: ٢٦٥ و٢٦٦] و[الإسراء آية: ٩٠] و[الفرقان آية: ٨].

وبلفظ جنات ٦٩ مرة، «**منها ١٢ غير جنات الآخرة**» وهي التي في: [الأنعام آية: ٩٩ و١٤١] و[الرعد آية: ٤] و[المؤمنون آية: ١٩] و[الفرقان آية: ١٠] و[الشعراء آية: ٥٧ و١٣٤ و١٤٧] و[يس آية: ٣٤] و[الدخان آية: ٢٥] و[ق آية: ٩] و[نوح آية: ١٢].

✿✿✿✿✿

س ٥٨٧- كم مرة ورد لفظ ﴿جهنم﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ورد: ٧٧ مرة.

س ٥٨٨- كم مرة ذُكر الجهر في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر الجهر في القرآن الكريم (١٦) مرة.

✿✿✿✿✿

س ٥٨٩- كم مرة ذُكر ﴿الحجّ﴾ في القرآن، وحج، والحاج، مع التفصيل؟

ج/ ذُكر إجمالا ١١ مرة، وهي بالتفصيل كالتالي:

ذُكر بلفظ الحجّ ٩ مرات، وبلفظ حجّ مَرّةً وَاحِدَةً، وبلفظ الحاجّ مَرّةً وَاحِدَةً.

✿✿✿✿✿

س ٥٩٠- كم مرة ورد لفظ ﴿حسنة﴾ في القرآن؟

ج/ ورد: ٢٨ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٥٩١- كم مرة ذُكر ﴿الحق﴾ بهذا اللفظ في القرآن؟

ج/ ذُكر: ٢٢٧ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٥٩٢- كم مرة ذُكرت كلمة ﴿الحكمة﴾ في القرآن من مرة؟

ج/ ذُكرت: ٢٠ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٥٩٣- كم مرة ذُكرت ﴿الحياة﴾ في القرآن؟

ج/ ذُكرت الحياة بهذا اللفظ: ٧١ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٥٩٤- كم مرة ذُكر لفظ: ﴿الخبيث﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر بهذا اللفظ: ٧ مرات، ووردت بتصريفات أخرى ٨ مرات.

س ٥٩٥- كم مرة ذُكر ﴿خنزير﴾ مفردًا ومجموعًا في القرآن؟

ج/ ذُكر بلفظ ﴿خنزير﴾ مفردا ٤ مرات، وورد بلفظ ﴿خنازير﴾ مجموعـًا مَرّةً وَاحِدَةً فقط.

✿✿✿✿✿

س ٥٩٦- كم مرة وردت كلمة ﴿خير﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ وردت كلمة خير: ١٧٦ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٥٩٧- كم مرة ذُكر لفظ ﴿دابة﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: ١٤ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٥٩٨- كم مرة ذُكرت ﴿الدنيا﴾ في القرآن الكريم، مع التوضيح؟

ج/ ذُكرت بهذا اللفظ ١١٥ مرة، **أربع منها ليست الحياة الدنيا**، وهي المذكورة في الآيات التالية:

✿ في قوله تعالى: ﴿إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٢].

✿ وقوله تعالى: ﴿إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ﴾ [الصافات: ٦].

✿ وقوله تعالى: ﴿فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِى كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ﴾ [فُصِّلت: ١٢].

✿ وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ﴾[الملك: ٥].

س ٥٩٩- كم مرة ذكر «الدِّين» بهذا اللفظ في القرآن؟

ج/ ذُكر: ٦٢ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٦٠٠- كم مرة ذُكر ﴿الذئب﴾ في القرآن؟

ج/ ذُكر: ٣ مرات.

✿✿✿✿✿

س ٦٠١- كم مرة ذُكر ﴿الذباب﴾ في القرآن؟

ج/ ذُكر مرة مَرَّتَيْنِ فقط، مرة بلفظ ﴿ٱلذُّبَابُ﴾ ومرة بلفظ ﴿ذُبَابًا﴾.

✿✿✿✿✿

س ٦٠٢- كم مرة ذُكر ﴿الذَّهب﴾ [المعدن] في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر بلفظ ذهب: ٨ مرات.

✿✿✿✿✿

س ٦٠٣- كم مرة ورد لفظ ﴿رحمة﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ وردت بهذا اللفظ ﴿رحمة﴾: ٧٩ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٦٠٤- كم مرة ذُكر اسم الله ﴿الرحمن﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: ٥٧ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٦٠٥- كم مرة ورد اسم الله ﴿الرحيم﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ وَرَدَ ١١٥ مرة، واحد منها فقط ليس وَصْفًا لله تعالى، وإنما هو وصف للرسول

ﷺ، وهو المذكور في سورة التوبة في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨].

❁❁❁❁❁

س ٦٠٦- كم مرة ورد لفظ ﴿الزكاة﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ورد لفظ الزكاة: ٣٢ مرة.

❁❁❁❁❁

س ٦٠٧- كم مرة ذُكرت ﴿الرغبة﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكرت ٨ مرات.

❁❁❁❁❁

س ٦٠٨- كم مرة ذُكرت ﴿الرهبة﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكرت ١٢ مرة.

❁❁❁❁❁

س ٦٠٩- كم مرة ذُكر ﴿الزيتون﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر ٦ مرات.

❁❁❁❁❁

س ٦١٠- كم مرة ورد لفظ ﴿يسألونك﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ورد: ١٥ مرة.(١)

❁❁❁❁❁

(١) وسيأتي في الباب السادس في الفصل الخامس تفصيل لهذه الأسئلة.

س ٦١١- كم مرة ذُكر ﴿السبت﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ورد بلفظ ﴿ٱلسَّبْتِ﴾: ٥ مرات، وورد بلفظ ﴿سَبْتِهِمْ﴾: مَرَّةً وَاحِدَةً.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ٦١٢- كم مرة ذُكر ﴿الإسلام﴾في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: ٦ مرات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ٦١٣- كم مرة ذُكر لفظ ﴿السماء﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: ١٢٠ مرة.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ٦١٤- كم مرة ذُكر لفظ ﴿السماوات﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: ١٩٠ مرة.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ٦١٥- كم مرة ذُكرت ﴿الساعة﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكرت: ٤٨ مرة.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ٦١٦- كم مرة ذُكرت ﴿الشجرة﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكرت: ١٨ مرة.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ٦١٧- كم مرة ذُكر ﴿الشر﴾في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر ٢٨ مرة.

س ٦١٨- كم مرة تَكَرَّرَت كلمة ﴿شهر﴾في القرآن الكريم؟

ج/ كلمة شهر تكَرَّرَت (١٢) مرة بنفس عدد أشهر السنة.

✿✿✿✿✿

س ٦١٩- كم مرة ذُكر لفظ ﴿الشيطان﴾ في القرآن الكريم، مع التفصيل؟

ج/ ذُكر إجمالا ٨٨ مرة، وبالتفصيل كالتالي:

ذُكر بلفظ ﴿الشيطان﴾ ٦٨ مرة، وذُكر بلفظ ﴿شَيَـٰطِينًا﴾: مَرَّتَيْنِ، وذُكر بلفظ ﴿ٱلشَّيَـٰطِينُ﴾: ١٧ مرة، وذُكر بلفظ ﴿شَيَـٰطِينِهِمْ﴾: مَرّةً وَاحِدَةً.

✿✿✿✿✿

كم مرة ذُكرت ﴿الشمس﴾في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكرت: ٣٣ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٦٢٠- كم مرة ذُكر لفظ ﴿شيء﴾في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر ٢٧٩ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٦٢١- كم مرة ذُكر لفظ ﴿أصحاب﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر ٧٧ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٦٢٢- كم مرة ذُكر «الطير، طيرا، طائر» في القرآن، مع التفصيل؟

ج/ ذُكر إجمالا: ٢٠ مرة، وبالتفصيل كالتالي: ذكر بلفظ ﴿الطير﴾: ١٦ مرة، وبلفظ ﴿طَيْرًا﴾: ٣ مرات، وبلفظ ﴿طَآئِرٍ﴾: مَرّةً وَاحِدَةً.

س ٦٢٣- كم مرة ذُكر ﴿الظن﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر إجمالا ٧٥ مرة، وبالتفصيل كالتالي:

ذُكر بلفظ ﴿**الظن**﴾: ١٥ مرة، وذكر بتصريفات أخرى: ٧٠ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٦٢٤- كم مرة ذُكر ﴿العذاب﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر بلفظ ﴿العذاب﴾: ٢٦٤ مرة، وذكر بتصريفات أخرى: ٣٧٢ مرة، فيكون المجموع: ٦٣٦ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٦٢٥- كم مرة ذُكر ﴿الأعراب﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر ﴿ الأعراب﴾: ١٠ مرات.

✿✿✿✿✿

س ٦٢٦- كم مرة ذُكر ﴿العرش﴾ في القرآن الكريم، مع التفصيل؟

ج/ ذُكر «العرش، عرش» بهذين اللفظين في القرآن: ٢٢ مرة، منها اثنان ليسا عرش الرحمن ﷻ، وهما المذكوران في سورة يوسف في قوله تعالى: ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾ [يوسف: ١٠٠] والنمل في قوله تعالى: ﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴾ [النمل: ٢٣].

✿✿✿✿✿

س ٦٢٧- كم مرة ذُكر ﴿المعروف﴾ بتصريفاته في القرآن الكريم، مع التفصيل؟

ج/ ذُكر إجمالا ٣٩ مرة، وبالتفصيل كالتالي:

ذُكر بلفظ ﴿المعروف ﴾: ٣٢ مرة، وذكر بلفظ ﴿مَّعْرُوفًاۚ ﴾: ٦ مرات، وذكر بلفظ ﴿مَّعْرُوفَةٌۚ ﴾: مَرّةً وَاحِدَةً.

س ٦٢٨- كم مرة ذُكرت ﴿العزة﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكرت: ١٠ مرات بهذا اللفظ.

✿✿✿✿✿

س ٦٢٩- كم مرة ذُكر «العزيز، عزيزا» في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر بلفظ ﴿العزيز﴾: ٩٢ مرة، وذُكر بلفظ ﴿عَزِيزًا﴾: ٧ مرات، فيكون المجموع : ٩٩ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٦٣٠- كم مرة ذُكر «العَسَل» في القرآن الكريم، مع التوضيح؟

ج/ ذُكر صراحة مَرّةً وَاحِدَةً في سورة محمد آية [١٥] وذُكر باسم الشراب مَرّةً وَاحِدَةً في قوله تعالى: ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِى مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾[النحل: ٦٨-٦٩].

✿✿✿✿✿

س ٦٣١- كم مرة ذُكرت ﴿عَسى﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكرت بهذا اللفظ: ٢٨ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٦٣٢- كم مرة ذُكر ﴿العقاب﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر ٢٠ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٦٣٣- كم مرة ذُكرت ﴿العقبة﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكرت مَرَّتَيْنِ.

س ٦٣٤- كم مرة ذُكرت ﴿العلانية﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكرت ١٦ مرة.

❁❁❁❁❁

س ٦٣٥- كم مرة ذُكر ﴿العقل﴾في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر ٤٩ مرة.

❁❁❁❁❁

س ٦٣٦- كم مرة ذُكر ﴿العِلْم، عِلْما﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر بلفظ ﴿ٱلْعِلْمِ﴾: ٨٠ مرة، وبلفظ: ﴿عِلْمًا﴾: ١٤ مرة، فيكون المجموع : ٩٤ مرة..

❁❁❁❁❁

س ٦٣٧- كم مرة ذُكر ﴿المغرب﴾ في القرآن الكريم، مع التفصيل؟

ج/ ذُكر إجمالا ٩ مرة، وذكر بالتفصيل كالتالي:

ذُكر بلفظ ﴿المغرب﴾: ٧ مرات، وذُكر بلفظ ﴿ٱلْمَغْرِبَيْنِ﴾: مَرّةً وَاحِدَةً، وذُكر بلفظ «المغارب»: مَرّةً وَاحِدَةً.

❁❁❁❁❁

س ٦٣٨- كم مرة ذكر ﴿الغيب﴾ بتصريفاته في القرآن الكريم، مع التفصيل؟

ج/ ذُكر إجمالا ٥٣ مرة، وبالتفصيل كالتالي:

ذُكر بلفظ ﴿الغيب﴾: ٤٨ مرة، وذُكر بلفظ ﴿غَيْبِهِۦ﴾: مرة واحدة، وذُكر بلفظ ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾: ٤ مرات.

❁❁❁❁❁

س ٦٣٩- كم مرة ذكر ﴿الفجار﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر ٣ مرات.

❁❁❁❁❁

س ٦٤٠- كم مرة ذُكر ﴿الفجر﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر ٦ مرات.

❁❁❁❁❁

س ٦٤١- كم مرة ذُكر ﴿الفضل﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر ٤٥ مرة.

❁❁❁❁❁

س ٦٤٢- كم مرة ذُكرت ﴿الفضة﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكرت ٦ مرات.

❁❁❁❁❁

س ٦٤٣- كم مرة ذُكر ﴿فرعون﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر ٧٤ مرة.

س ٦٤٤- كم مرة ذُكر لفظ ﴿الفرقان﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر ٧ مرات.

❁❁❁❁❁

س ٦٤٥- كم مرة ذُكر ﴿الفلك﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر ٢٣ مرة.



س ٦٤٦- كم مرة تَكَرَّرَ لفظ ﴿قل﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ تَكَرَّرَ لفظ ﴿قُلْ﴾ في القرآن الكريم ٣٣٢ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٦٤٧- كم مرة تَكَرَّرَ لفظ ﴿قال﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ تَكَرَّرَ لفظ ﴿قَالَ﴾ في القرآن الكريم ٥٢٩ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٦٤٨- كم مرة تَكَرَّرَ لفظ ﴿قالوا﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ تَكَرَّرَ لفظ ﴿قَالُوٓاْ﴾ في القرآن الكريم ٣٣١ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٦٤٩- كم مرة ذُكر ﴿القرآن﴾ في القرآن الكريم، مع التفصيل؟

ج/ ذُكر إجمالا ٦٨ مرة، وبالتفصيل كالتالي:

ذُكر بلفظ ﴿القرآن﴾: ٥٨ مرة، وذكر بلفظ ﴿قُرۡءَانًا﴾: ١٠ مرات.

✿✿✿✿✿

س ٦٥٠- كم مرة ذُكرت ﴿قرية﴾ بتصريفاتها في القرآن الكريم، مع التفصيل؟

ج/ ذُكرت إجمالا ٥٧ مرة، وبالتفصيل كالتالي:

ذُكرت بلفظ ﴿القرية﴾: ٣٣، وذُكرت بلفظ ﴿قَرۡيَتِكَ﴾: مَرّةً وَاحِدَةً، وذُكرت بلفظ ﴿قَرۡيَتِكُمۡ﴾: مَرَّتَيْنِ، وذُكرت بلفظ ﴿قَرۡيَتِنَآ﴾: مَرّةً وَاحِدَةً، وذُكرت بلفظ ﴿ٱلۡقَرۡيَتَيۡنِ﴾: ٢ مَرَّتَيْنِ، وذُكرت بلفظ ﴿ٱلۡقُرَىٰ﴾: ١٨ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٦٥١- كم مرة ذُكر ﴿القمر﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر بلفظ ﴿ٱلْقَمَرَ﴾: ٢٦ مرة، وذُكر بلفظ «قمرًا» مَرّةً وَاحِدَةً.

✿✿✿✿✿

س ٦٥٢- كم مرة ذكر لفظ ﴿القيامة﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكرت: ٧٠ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٦٥٣- كم مرة ورد لفظ ﴿المستقيم﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر بلفظ ﴿ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ ٣١ مرة، وذُكر بلفظ ﴿مُّسْتَقِيمًا﴾ ٦ مرات.

س ٦٥٤- كم مرة ذُكرت ﴿الكعبة﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكرت: مَرَّتَيْنِ.

✿✿✿✿✿

س ٦٥٥- كم مرة ذُكر ﴿الكفر﴾ بكل تصريفاته في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر (الكفر) بكل تصريفاته: ٥٢٨ مرة، ويشمل ذلك الكفر الحقيقي، وتكفير السيئات وغيرها من مادة كَفَرَ.

✿✿✿✿✿

س ٦٥٦- كم مرة ذُكر «اللحم» بتصريفاته في القرآن الكريم، مع التفصيل؟

ج/ ذُكر إجمالا ١٢ مرة، وبالتفصيل كالتالي:

ذُكر بلفظ ﴿لحم﴾: ٧ مرات، وذُكر بلفظ ﴿لَحْمًا﴾: ٤ مرات، وذُكر لفظ ﴿لُحُومُهَا﴾: مَرّةً وَاحِدَةً.

✿✿✿✿✿

س ٦٥٧- كم مرة ذكر ﴿الليل﴾ بتصريفاته في القرآن الكريم، مع التفصيل؟

ج/ ذُكر إجمالا ٩٢ مرة، وبالتفصيل كالتالي:

ذُكر بلفظ ﴿ٱلَّيۡلِ﴾: ٧٤ مرة، وبلفظ ﴿لَيۡلًا﴾: ٥ مرات، وبلفظ ﴿لَيۡلَةَ﴾: ٨ مرات وبلفظ ﴿لَيۡلَهَا﴾: مَرّةً وَاحِدَةً، وبلفظ ﴿وَلَيَالٍ﴾: ٣ مرات، وبلفظ ﴿ليالي﴾: مَرّةً وَاحِدَةً.

✿ ✿ ✿ ✿ ✿

س ٦٥٨- كم مرة ذُكر ﴿مالك﴾ عليه السلام في القرآن الكريم، وفي أي سورة؟

ج/ ذُكر مرة واحدة، قال تعالى: ﴿وَنَادَوۡاْ يَٰمَٰلِكُ لِيَقۡضِ عَلَيۡنَا رَبُّكَۖ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ﴾ [الزُّخرُف: ٧٧].

✿ ✿ ✿ ✿ ✿

س ٦٥٩- كم مرة ذُكر ﴿المسجد الحرام﴾ بهذا اللفظ، وبلفظ ﴿البيت الحرام﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر بلفظ ﴿ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ﴾: ١٥ مرة، وذُكر بلفظ ﴿ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ﴾ مَرَّتَيۡنِ.

✿ ✿ ✿ ✿ ✿

س ٦٦٠- كم مرة ذُكر ﴿المرض﴾ بتصريفاته في القرآن، مع التفصيل؟

ج/ ذُكر إجمالا ٢٤ مرة، وبالتفصيل كالتالي:

ذُكر بلفظ ﴿المرض﴾: ١٢ مرة، وذُكر بلفظ ﴿مَرِضۡتُ﴾: مَرّةً وَاحِدَةً، وذُكر بلفظ: ﴿مَرَضًا﴾: مَرّةً وَاحِدَةً، وذُكر بلفظ ﴿ٱلۡمَرِيضِ﴾: مَرَّتَيۡنِ، وذُكر بلفظ ﴿مَّرۡضَىٰٓ﴾: ٥ مرات، وذُكر بلفظ ﴿مَّرِيضًا﴾: ٣ مرات.

✿ ✿ ✿ ✿ ✿

س ٦٦١- كم مرة ذُكرت ﴿مريم﴾ عليها السلام في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكرت ٣٤ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٦٦٢- كم مرة ذُكرت ﴿مكة﴾ بهذا اللفظ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكرت مرة واحدة، في سورة الفتح آية رقم [٢٤].

✿✿✿✿✿

س ٦٦٣- كم مرة ذُكرت ﴿الملائكة﴾ في القرآن الكريم، مع التفصيل؟

ج/ ذُكرت إجمالا ٨٨ مرة، وبالتفصيل هي كالتالي:

ذُكرت بلفظ ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾: ٦٨ مرة، وبلفظ ﴿مَلَٰٓئِكَةٌ﴾: ٥ مرات، وبلفظ ﴿مُلْكِ﴾: ١٠ مرات، وبلفظ ﴿مَلَكًا﴾: ٣ مرات، وبلفظ ﴿ٱلْمَلَكَيْنِ﴾: مَرَّتَيْنِ.

✿✿✿✿✿

س ٦٦٤- كم مرة ذُكر لفظ ﴿الْمِلْح﴾ في القرآن؟

ج/ ذُكر مَرَّتَيْنِ.

س ٦٦٥- كم مرة ذُكر لفظ ﴿الموت﴾ في القرآن؟

ج/ ذُكر ﴿الموت﴾ بهذا اللفظ فقط: ٣٥ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٦٦٦- كم مرة ورد ذكر ﴿الماء﴾ بتصريفاته في القرآن الكريم، مع التفصيل؟

ج/ ذُكر إجمالا ٦٣ مرة، وبالتفصيل هي كالتالي:

ذُكر بلفظ ﴿الماء، ماء﴾: ٥٩ مرة، وبلفظ ﴿مَآءَكِ﴾: مَرّةً وَاحِدَةً، وبلفظ ﴿مَآءَهَا﴾: مَرّةً وَاحِدَةً، وبلفظ ﴿مَآؤُكُمْ﴾: مَرّةً وَاحِدَةً، وبلفظ ﴿مَآؤُهَا﴾: مَرّةً وَاحِدَةً.

س ٦٦٧- كم مرة ذُكر ﴿ميكال﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر ميكال: مَرّةً وَاحِدَةً، في سورة البقرة آية رقم [٩٨].

❁❁❁❁❁

س ٦٦٨- كم مرة ذكر لفظ ﴿النبي﴾ بتصريفاته في القرآن الكريم، مع التفصيل؟

ج/ ذُكر إجمالا ٨٠ مرة، وبالتفصيل هي كالتالي:

ذُكر بلفظ ﴿النبي﴾: ٤٣ مرة، وبلفظ ﴿نَبِيًّا﴾: ٩ مرات، وبلفظ ﴿نَبِيُّهُمْ﴾: مَرَّتَيْنِ، وبلفظ ﴿ٱلنَّبِيُّونَ﴾: ٣ مرات، وبلفظ ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾: ١٣ مرة، وبلفظ ﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾: ٥ مرات، وبلفظ ﴿ٱلنُّبُوَّةَ﴾: ٥ مرات.

❁❁❁❁❁

س ٦٦٩- كم مرة ورد لفظ: ﴿النجم، النجوم﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ورد ١٣ مرة إجمالا، وبالتفصيل هي كالتالي:

ورد بلفظ ﴿ٱلنَّجْمُ﴾: ٤ مرات، وورد بلفظ ﴿ٱلنُّجُومَ﴾: ٩ مرات.

❁❁❁❁❁

س ٦٧٠- كم مرة ذُكر لفظ: ﴿النساء﴾ بكل تصريفاته في القرآن الكريم، مع التفصيل؟

ج/ ذُكر إجمالا ٥٩ مرة، وبالتفصيل كالتالي:

ذُكر بلفظ ﴿ٱلنِّسَآءَ﴾: ٣٨، وبلفظ ﴿نِسَآءَكُمْ﴾: ٤ مرات، وبلفظ ﴿نساءنا﴾: مَرّةً وَاحِدَةً، وبلفظ ﴿نِسَآءَهُمْ﴾: ٣ مرات، وبلفظ ﴿نِسَآؤُكُمْ﴾: مَرّةً وَاحِدَةً، وبلفظ ﴿نِسَآئِكُمْ﴾: ٥ مرات، وبلفظ ﴿نِّسَآئِهِمْ﴾ ٣ مرات، وبلفظ ﴿نِسَآئِهِنَّ﴾: مَرَّتَيْنِ، وبلفظ ﴿نِسْوَةٌ﴾ مَرَّتَيْنِ.

س ٦٧١- كم مرة ذكر لفظ: ﴿النفاق﴾ بكل تصريفاته في القرآن الكريم، مع التفصيل؟

ج/ ذُكر إجمالا ٣٧ مرة، وبالتفصيل هي كالتالي:

ذُكر بلفظ ﴿نَافَقُواْ﴾: مَرَّتَيْنِ، وبلفظ ﴿ٱلنِّفَاقِ﴾: مَرّةً وَاحِدَةً، وبلفظ ﴿نِفَاقًا﴾: مَرَّتَيْنِ، وبلفظ «المنافقات»: ٥ مرات، وبلفظ ﴿ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾: ٨ مرات، وبلفظ ﴿ٱلْمُنَٰفِقِينَ﴾: ١٩ مرة.

❁❁❁❁❁

س ٦٧٢- كم مرة ذُكر: ﴿النصارى﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر «النصارى، نصارى»: ١٤ مرة.

❁❁❁❁❁

س ٦٧٣- كم مرة ذَكر الله ﴿النَّفْس﴾ في القرآن الكريم بصيغة المفرد وصيغة الجمع؟

ج/ ذكرها الله تعالى ٢٩٥ مرة.

❁❁❁❁❁

س ٦٧٤- كم مرة ذُكر: ﴿النهار، نهارا﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر بلفظ ﴿ٱلنَّهَارِ﴾: ٥٤ مرة، وذُكر بلفظ ﴿نَهَارًا﴾: ٣ مرات.

❁❁❁❁❁

س ٦٧٥- كم مرة ذُكرت ﴿النار، نارا﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكرت بلفظ ﴿النار﴾: ١٢٦ مرة، وذُكرت بلفظ ﴿نَارًا﴾ ١٩ مرة، فيكون المجموع ١٤٥ مرة.

❁❁❁❁❁

س ٦٧٦- كم مرة ذُكر لفظ ﴿الناس﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر الناس: ٢٤٠: مرة.

✿✿✿✿✿

س ٦٧٧- كم مرة ذُكرت ﴿الناقة﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكرت الناقة: ٧ مرات.

✿✿✿✿✿

س ٦٧٨- كم مرة ذُكر ﴿النور﴾ بكل تصريفاته في القرآن الكريم، مع التفصيل؟

ج/ ذُكر إجمالا ٤٩ مرة، وبالتفصيل هي كالتالي:

ذُكر بلفظ﴿النور﴾: ٢٤ مرة، وبلفظ ﴿نُورًا﴾: ٩ مرات، وبلفظ ﴿نُورِكُمْ﴾ مَرّةً وَاحِدَةً، وذُكر بلفظ ﴿نُورَنَا﴾ مَرّةً وَاحِدَةً، وبلفظ ﴿نوره﴾: ٤ مرات، وبلفظ ﴿نُورُهُم﴾: ٤ مرات، وبلفظ ﴿ٱلْمُنِيرِ﴾: ٤ مرات، وبلفظ ﴿مُّنِيرٍ﴾: مَرَّتَيْنِ.

✿✿✿✿✿

س ٦٧٩- كم مرة ذُكرت: ﴿الأنهار، نهرا، نهر، أنهارا﴾ في القرآن الكريم، مع التفصيل؟

ج/ ذُكرت إجمالا ٥٤ مرة، وبالتفصيل هي كالتالي:

ذُكرت بلفظ ﴿الأنهار﴾: ٤٧ مرة، وبلفظ «نهر»: مَرَّتَيْنِ، وبلفظ ﴿نَهَرًا﴾: مرة واحدة، وذُكر بلفظ ﴿أَنْهَـٰرًا﴾: ٤ مرات.

✿✿✿✿✿

س ٦٨٠- كم مرة ذكر ﴿هامان﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذكر هامان ٦ مرات.

س ٦٨١- كم مرة ذُكر ﴿اليهود، يهوديا﴾ في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر بلفظ ﴿ٱلْيَهُودُ﴾: ٨ مرات، وذُكر بلفظ «يهودا»: مَرّةً وَاحِدَةً.

✿✿✿✿✿

س ٦٨٢- كم مرة ذُكر ﴿اليوم﴾ بتصريفاته في القرآن الكريم، مع التفصيل؟

ج/ ذُكر إجمالا ٤٠٤ مرات، وبالتفصيل كالتالي:

ذُكر بلفظ ﴿اليوم﴾: ٣٤٨ مرة، ولفظ ﴿يَوْمًا﴾: ١٦ مرة، وبلفظ ﴿يَوْمِكُمْ﴾: ٥ مرات، وبلفظ ﴿يَوْمِهِمْ﴾: ٥ مرات، وبلفظ ﴿يَوْمَيْنِ﴾: ٣ مرات، وبلفظ ﴿أَيَّامٍ﴾: ٢٣ مرة، وبلفظ ﴿أَيَّامًا﴾: ٤ مرات، فيكون المجموع: ٤٠٤ مرات.

ملحوظة: هذا العدد لا يدخل فيها لفظ: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾؛ لأن هذه لوحدها تكَرَّرَت ٧٠ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٦٨٣- لفظ «الإيمان والكفر» مُعرَّفَينِ بالألف واللام، تَكَرَّرَا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة تَكَرَّرَ كل منهما؟

ج/ تكَرَّرَ كلّ منهما: ١٧ مرة.

الباب الخامس

المبهمات[1]

(١) هذا الباب مُستفاد من بعض كتب المبهمات، مثل كتاب: مُبْهَمات القرآن، لأبي عبد الله محمد بن على البَلَنْسي، وكتاب: تلخيص التعريف والإعلام بما أُبْهِم في القرآن من الأسماء والأعلام، لجمال الدين محمد بن عمر المعروف بِبَحْرَق الحَضْرَمي، وكتاب: الإتقان للسيوطي، وكتاب: البرهان للزركشي، وكذلك بعض كتب التفسير مثل: تفسير ابن كثير، والقرطبي، وابن الجوزي وغيرهم رحمة الله على الجميع.

عِلْم المبهمات

اهتمام السَّلف بعِلْم المبهَمات:

قال الإمام بدر الدين الزركشي (١) رحمه الله عن عِلْم المبهَمات [منقول بتصرف]: «وكان في السلف من يُعنى به، قال عكرمة: طلبتُ الذي خرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم أدركه الموت، أربع عشرة سنة حتى عرفتُه، وهو ضَمُرة بن العِيصِ، وكان من المستضعَفين بمكة، وكان مريضا فلما نزلت آية الهجرة(٢) خرج منها، فمات بالتنعيم.

إلا أنه - أي: عِلْم المبهَمات - لا يبحث فيما أخبر الله باستئثاره بعلمه كقوله ﴿وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ [الأنفال: ٦٠] ».

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ٦٨٤- ما هي أسباب الإبهام في القرآن الكريم؟

ج/ قال الإمام الزركشي(٣)، إن ذلك يرجع لبعض الأسباب، فمنها:

الأول: أن يكون أُبهم في موضع استغْنَى ببيانه في سياق آية أخرى، كقوله تعالى ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤] بيّنه بقوله ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا ۖ وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ﴾ [الانفطار: ١٧-١٩]، وقوله: ﴿ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧] بينه بقوله: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُو۟لَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾[النساء: ٦٩].

---

(١) البرهان في علوم القرآن (١/ ١٢٣).

(٢) يقصد الآية التي في سورة النساء ﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِى ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ۚ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾[النساء: ١٠٠].

(٣) البرهان (١/ ١٢٣).

الثاني: أن يَتَعَيَّن لاشتهاره، كقوله ﴿ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ﴾[البقرة: ٣٥]و[الأعراف: ١٩] ولم يقل حواء؛ لأنه ليس غيرها، وكقوله ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ﴾ [البقرة: ٢٥٨] والمراد النمروذ؛ لأنه المرسَل إليه، وقوله: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ﴾ [يوسف: ٢١] والمراد العزيز، وقوله: ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ﴾ [المائدة: ٢٧]، والمراد قابيل وهابيل.

الثالث: قصد السّتر عليه؛ ليكون أبلغ في استعطافه، وهو غالب ما في القرآن كقوله تعالى: ﴿أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم﴾ [البقرة: ١٠٠] قيل: هو مالك بن الصَّيف، وقوله ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ﴾ [البقرة: ١٠٨] والمراد هو: رافع بن حُريملة، ووهب بن زيد.

الرابع: أَلَّا يكون في تعيينه كثير فائدة، كقوله تعالى: ﴿أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾[البقرة: ٢٥٩] والمراد بها: بيت المقدس، وقوله: ﴿وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ﴾ [الأعراف: ١٦٣] والمراد: أَيْلة، وقيل: طَبَرِيّة، وقوله: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ﴾ [يونس: ٩٨] والمراد: نِيْنَوى، وقوله: ﴿أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ﴾ [الكهف: ٧٧] قيل بَرْقة.

الخامس: التنبيه على التعميم، وهو غير خاص، بخلاف ما لو عيّن، كقوله تعالى: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [النساء: ١٠٠].

السادس: تعظيمه بالوصف الكامل دون الاسم، كقوله: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُو۟لُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ﴾[النور: ٢٢] والمراد: أبوبكرٍ الصِّدِّيق، وكذلك: ﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ﴾[الزُّمَر: ٣٣] يعني: محمدا ﴿وَصَدَّقَ بِهِۦٓ﴾ [الزُّمَر: ٣٣] يعنى: أبا بكر، ودخل في الآية كلُّ مصدِّقٍ؛ ولذلك قال ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [الزُّمَر: ٣٣].

السابع: تحقيره بالوصف الناقص كقوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا﴾ [النساء: ٥٦] وقوله: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣] والمراد فيها: العاص بن وائل، وقوله: ﴿إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ﴾ [الحُجُرات: ٦] والمراد: الوليد بن عقبة بن أبي معيط».

س ٦٨٥- قال تعالى: ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ﴾ [الفاتحة: ٧] **مَن هم الذين أَنْعم الله عليهم؟**

ج/ هم المذكورون في قوله تعالى في سورة النساء: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ﴾ [النساء: ٦٩].

✿✿✿✿✿

س ٦٨٦- قال تعالى: ﴿غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] **مَن هم المغضوب عليهم، ومَن هم الضالون؟**

ج/ المغضوب عليهم هم: مَن معهم عِلم ولم يعملوا به كاليهود، والضالون هم: من يعبدون الله على جهل وضلال كالنصارى.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية[1]: «ولهذا كان السلف يقولون: احذروا من الناس صنفين: صاحب هوى قد فَتَنَه هواه، وصاحب دنيا أعمتْه دنياه، وكانوا يقولون: احذروا فتنة العالم الفاجر، والعابد الجاهل، فإن فتنتهما فتنة لكل مفتون، فهذا يشبه المغضوب عليهم، الذين يَعْلَمُون الحقَّ ولا يتَّبعونه، وهذا يشبه الضالين، الذين يَعْمَلُون بغير عِلْمٍ».

✿✿✿✿✿

س ٦٨٧- قال تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ﴾ [البقرة: ١٤] **مَن هم شياطينهم؟**

ج/ هم: رؤساؤهم وسادتهم وكبراؤهم من أحبار اليهود، ورؤوس المشركين والمنافقين.

✿✿✿✿✿

(١) اقتضاء الصراط المستقيم (١/ ١٠٥).

س ٦٨٨- قال تعالى: ﴿وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ [البقرة: ٢٤].

ج/ يقال: إنها حجارة من كبريت تزداد اشتعالا، إضافة إلى حجارتهم التي كانوا يعبدونها من دون الله. قال ابن كثير[1] رحمه الله: «وَالْمُرَادُ بِالْحِجَارَةِ هَاهُنَا هِيَ: حِجَارَةُ الْكِبْرِيتِ الْعَظِيمَةُ السَّوْدَاءُ الصَّلْبَةُ الْمُنْتِنَةُ، وَهِيَ أَشَدُّ الْأَحْجَارِ حَراً إذا حَمِيَتْ، أجارنا الله منها، وقيل: المراد بها: حِجَارةُ الأصنام والأندادِ التي كانت تُعبد من دون الله كما قال: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ [الأنبياء: ٩٨] وَبِكُلٍّ من القولَينِ قال به بعض السلف».

❁❁❁❁❁

س ٦٨٩- قال تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠] **مَن هو الخليفة؟**

ج/ هو آدم عليه السلام.

❁❁❁❁❁

س ٦٩٠- قال تعالى: ﴿وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ﴾ [البقرة: ٣٥] **مَن هذه الزوجة، وما اسمها؟**

ج/ هي زوجة آدم، واسمها: حَوّاء «بالمد» عليهما الصلاة والسلام.

❁❁❁❁❁

س ٦٩١- قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة: ٣٥] **ما نوع هذه الشجرة؟**

ج/ قيل: هي الكَرْم، وقيل: السنبلة، وقيل: التين، والله أعلم.

❁❁❁❁❁

---

(١) تفسير ابن كثير (١/ ١١٦).

س ٦٩٢- قال تعالى: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ٣٧] **ما هي هذه الكلمات؟**

ج/ قال ابن كثير [(١)] رحمه الله: «رُوِيَ عن مجاهد، وسعيد بن جبير، وأبي العالية، والربيع بن أنس، والحسن، وقتادة، ومحمد بن كعب القرظي، وخالد بن معدان، وعطاء الخراساني، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، أن هذه الكلمات هي التي في قوله تعالى: ﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمۡنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمۡ تَغۡفِرۡ لَنَا وَتَرۡحَمۡنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾[الأعراف: ٢٣].

❁❁❁❁❁

س ٦٩٣- قال تعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ﴾[البقرة: ٤٠] **اذكر بعض النعم التي أنعم الله بها على بني إسرائيل.**

ج/ النِّعم كثيرة، منها: أن الله نجاهم من الغرق، وجعل لهم البحر يَبَسا يمشون فوقه حتى عبروا إلى الصحراء، وأغرق فرعون وقومه، وفَجّر لهم الحَجَر ماء، وأنزل عليهم المَنَّ والسلوى، وجعل منهم الأنبياء والرسل، .... الخ.

❁❁❁❁❁

س ٦٩٤- قال تعالى: ﴿وَإِذۡ نَجَّيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ﴾ [البقرة: ٤٩] **مَن هو فرعون؟**

ج/ هو: فرعون مصر، الذي بُعِث إليه موسى عليه السلام، وكلُّ مَن وَلِيَ مصر فهو فرعون، قيل إن اسمه: الوليد بن مصعب، وهو من العمالقة. والله أعلم.

❁❁❁❁❁

(١) في تفسيره (١/ ٣٧٠).

س ٦٩٥- قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ﴾ [البقرة: ٥٨] ما هي هذه القرية؟

ج/ هي: أَرِيحَا، وقيل هي: بيت المقدس، قال ابن كثير[١] رحمه الله: وهذا هو الصحيح. «وكلها في فلسطين».

✿✿✿✿✿

س ٦٩٦- ورد في القرآن الكريم كلمة ﴿ويل﴾ في كثير من الآيات، فما المقصود بها؟

ج/ الويل حيثما وقع في القرآن فإنه لا يخرج عن أربعة أقوال:

- قيل: وادٍ بفناء جهنم، يجري فيه صديد أهل النار.
- وقيل: اسم جبل في النار.
- وقيل: هو باب من أبواب جهنم.
- وقيل: هو مصدر لا فعل له، يراد به الدعاء بشدة الشر عليهم.

وأقرب الأقوال هو: القول الأخير، والله أعلم[٢].

✿✿✿✿✿

س ٦٩٧- قال تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٠١] مَن هو هذا الرسول؟

ج/ هو: رسولنا محمد ﷺ.

✿✿✿✿✿

---

(١) في تفسيره (١/ ٤١٧).

(٢) تفسير القرطبي (١/ ٨).

س ٦٩٨- قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ لَوۡلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوۡ تَأۡتِينَآ ءَايَةٞۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّثۡلَ قَوۡلِهِمۡۘ تَشَٰبَهَتۡ قُلُوبُهُمۡۗ قَدۡ بَيَّنَّا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يُوقِنُونَ﴾ [البقرة: ١١٨] **من هم هؤلاء الذين قالوا:** ﴿لَوۡلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوۡ تَأۡتِينَآ ءَايَةٞ﴾ ؟

ج/ هم: مشركو العرب.

❁❁❁❁❁

س ٦٩٩- قال تعالى عن إبراهيم وإسماعيل أنهما قالا: ﴿رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡ﴾ [البقرة: ١٢٩] **من هو الرسول المقصود هنا، ومن المقصود بالضمير** ﴿فِيهِمۡ﴾؟

ج/ المقصود بالرسول هو: نبينا محمد ﷺ، والمقصود بالضمير ﴿فِيهِمۡ﴾: هم العرب الذين بُعث فيهم رسول الله ﷺ، وبالأخص قريش في مكة.

❁❁❁❁❁

س ٧٠٠- قال تعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ **[ورد ذكر إسرائيل في القرآن ٤٣ مرة] فمَن هو إسرائيل، وما معناه؟**

ج/ إسرائيل هو: يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم الصلاة والسلام، عن عبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: حَضَرَتْ عِصَابَةٌ مِنَ الْيَهُودِ نَبِيَّ اللهِ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ: «**هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ إِسْرَائِيلَ يَعْقُوبُ**؟» قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اشْهَدْ**»(١).

ومعناه: عبد الله، فـ«إِسْرَا» تعني: عبد، و «ئِيل» تعني: الله، وهذا في اللغة العِبْرانية(٢).

❁❁❁❁❁

---

(١) رواه أحمد (٢٤٧١) وحسّنه محقق المسند وكذا محقق ابن كثير.

(٢) رَوى ذلك ابن جرير عن ابن عباس (٧٩٨) وعبد الله بن الحارث (٧٩٩).

س ٧٠١- قال تعالى: ﴿ ۞ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيۡهَاۚ ﴾ [البقرة: ١٤٢] من المقصود بالسفهاء هنا؟

ج/ هم: اليهود.

❁❁❁❁❁

س ٧٠٢- قال تعالى: ﴿ٱلۡحَجُّ أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ﴾ [البقرة: ١٩٧] ما هي أشهر الحج؟

ج/ هي: شوال وذو القعدة وذو الحجة، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ عُمَرَ وَعَطَاءٌ وَالرَّبِيعُ وَمُجَاهِدٌ وَالزُّهْرِيُّ: أَشْهُرُ الْحَجِّ شَوَّالٌ وذو العقدة وَذُو الْحَجَّةِ كُلُّهُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالسُّدِّيُّ وَالشَّعْبِيُّ وَالنَّخَعِيُّ: هِيَ شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرَةٌ مِنْ ذِي الْحَجَّةِ.

وَفَائِدَةُ الْفَرْقِ تَعَلُّقُ الدَّمِ، فَمَنْ قَالَ: إِنَّ ذَا الْحَجَّةِ كُلَّهُ مِنْ أَشْهُرِ الْحَجِّ، لَمْ يَرَ دَمًا فِيمَا يَقَعُ مِنَ الْأَعْمَالِ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ؛ لِأَنَّهَا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، وَعَلَى الْقَوْلِ الْأَخِيرِ يَنْقَضِي الْحَجُّ بِيَوْمِ النَّحْرِ، وَيَلْزَمُ الدَّمُ فِيمَا عَمِلَ بَعْدَ ذَلِكَ لِتَأْخِيرِهِ عَنْ وَقْتِهِ. ذكره القرطبي رحمه الله(١).

وقال ابن كثير(٢): (وَقَوْلُهُ: ﴿أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ﴾ [البقرة: ١٩٧] قَالَ الْبُخَارِيُّ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: هِيَ شَوَّالٌ، وَذُو القَعْدة، وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّة، وَهَذَا الذِي عَلَّقَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْهُ بِصِيغَةِ الْجَزْمِ، رَوَاهُ ابْنُ جرير موصولا حدثنا أحمد بن حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرْز حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: ﴿ٱلۡحَجُّ أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ﴾ [البقرة: ١٩٧] قَالَ: شَوَّالٌ، وَذُو الْقِعْدَةِ وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ .إِسْنَادٌ صَحِيحٌ».

❁❁❁❁❁

(١) في تفسيره: (١/ ٢٦٩).

(٢) في تفسيره: (٢/ ٢٦٧).

س ٧٠٣- قال تعالى: ﴿وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖۚ﴾ [البقرة: ٢٠٣] ما هي الأيام المعدودات؟

ج/ قال ابن كثير[١]: «قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: **الأَيَّامُ المَعْدُودَاتُ** هِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ، أَيْ: ثَلاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ «أَيْ: يَوْمُ عِيدِ الأَضْحَى».

❁❁❁❁❁

س ٧٠٤- قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ﴾ [البقرة: ٢٠٤] مَن هو المَعْنِيُّ هنا بالدرجة الأولى؟

ج/ المَعْنِيُّ هنا بالدرجة الأولى هو: الأَخْنَسُ بنُ شُرَيْقٍ الثقفي، وقد نزلت الآية فيه.

❁❁❁❁❁

س ٧٠٥- قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ﴾ [البقرة: ٢٠٧] من هو المَعْنِيُّ هنا بالدرجة الأولى، مع الدليل؟

ج/ المَعْنِيُّ هنا بالدرجة الأولى هو: صهيب بن سنان رضي الله عنه، المعروف بصهيب الرومي، كما قال ابن عباس، وأنس، وسعيد بن المسيب، وأبو عثمان النّهدي، وعكرمة، وجماعة أن الآية نزلت هذه الآية فيه[٢].

والدليل: ما أَخْرَجه ابْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنْ صُهَيْبٍ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا أَرَدْتُ الْهِجْرَةَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ لِي قُرَيْشٌ: يَا صُهَيْبُ قَدِمْتَ إِلَيْنَا وَلا مَالَ لَكَ، وَتَخْرُجُ أَنْتَ وَمَالُكَ! وَاللهِ لا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَدًا، فَقُلْتُ لَهُمْ: أرأيتم إن دفعتُ إليكم مالي تُخَلُّونَ عَنِّي؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَدَفَعْتُ إِلَيْهِمْ مَالِي فَخَلَّوْا عَنِّي، فَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ

(١) تفسيرابن كثير (٢/ ٢٦٥).

(٢) تفسير ابن كثير (٢/ ٢٧١).

ﷺ فَقَالَ: «رَبِحَ الْبَيْعُ صُهَيْبُ» مَرَّتَيْنِ[1].

وعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: نَزَلَتْ فِي خُرُوجِ صُهَيْبٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

✿✿✿✿✿

س ٧٠٦- قال تعالى: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨] **ما هي الصلاة الوسطى، مع الدليل؟**

ج/ القول الصحيح أنها صلاة العصر، والدليل: حديث عَلِيِّ بْن أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَقَالَ: «مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، وَهْيَ صَلاَةُ الْعَصْرِ»[2].

✿✿✿✿✿

س ٧٠٧- قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ٢٤٣] **مَن هم هؤلاء القوم؟**

ج/ هم قوم من بني إسرائيل على عهد نبي الله حزقيل عليه السلام، كما ذكر بعض المفسِّرين.

✿✿✿✿✿

---

(١) وَأَخْرَجَ نحوه ابْنُ الْمُنْذِرِ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (١/ ١٥٢)، وَابْنُ عَسَاكِرِ (٢٤/ ٢٢٩) وَالطَّبَرَانِيُّ في الكبير (٧١٣٦) وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ، وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ (٣/ ٤٠٠)، قال المحدّث الوادعي: له طرق أخر أغلبها مراسيل وهي بمجموعها تزيد الحديث قوة وتدل على ثبوته.

(٢) رواه البخاري (٦٣٩٦)، وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الوسطى صلاة العصر» رواه الترمذي وقال: أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح (٢٣٨٣) وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٢٣٨٦).

س ٧٠٨- قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ٢٤٦] **مَن هو هذا النبيّ؟**

ج/ هو صمويل، وقيل شمويل بن بال بن علقمة، ويعرف بابن العجوز[١].

❁❁❁❁❁

س ٧٠٩- قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ﴾ [البقرة: ٢٥٨] **مَن هو الذي حاجَّ إبراهيم في ربه؟**

ج/ هو: النمروذ بن كنعان «بالذال»، وكان مَلِكا على السواد «العراق».

❁❁❁❁❁

س ٧١٠- قال تعالى: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا﴾ [البقرة: ٢٥٦] **ما هي العروة الوثقى؟**

ج/ قيل هي: الطريقة المثلى والصراط المستقيم، وقيل استمسك من الدين بأقوى سبب، وقيل: الإيمان، وقيل: الإسلام، وقيل: يعني لا إله إلا الله، وقيل: القرآن، وقيل: هو الحب في الله والبغض في الله، قال ابن كثير[٢] ﷺ بعد ذِكْر هذه الأقوال: «وَكُلُّ هَذِهِ الْأَقْوَالِ صَحِيحَةٌ، وَلَا تَنَافِيَ بَيْنَهَا».

❁❁❁❁❁

---

(١) كما ذكر بعض المفسرين مثل القرطبي ﷺ وغيره (٢/ ١٥٩).

(٢) تفسير ابن كثير (٢/ ٤٤٧).

س ٧١١- قال تعالى: ﴿ أَوْ كَالَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة: ٢٥٩] **مَن هو الذي مر على القرية، وما هي هذه القرية؟**

ج/ الذي مَرّ على القرية، قيل: إرميًا، وقيل هو: عُزير، قال ابن كثير [(١)] رحمه الله: وَهَذَا الْقَوْلُ هُوَ الْمَشْهُورُ، وقيل غيرهما.

والقرية هي: بيت المقدس بعد تخريب بختنصّر لها، كما ذكر ابن كثير [(٢)] رحمه الله.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ٧١٢- قال تعالى: ﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴾[آل عمران: ١٢] **مَن هم الذين كفروا هنا؟**

ج/ هم: يهود بني قينقاع.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ٧١٣- قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ﴾[آل عمران: ٣٥] **ما اسم امرأة عمران؟**

ج/ هي: أم مريم بنت عمران، واسمها: حنَّة بنت فاقوذ.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) تفسير ابن كثير (٢/ ٤٥٣).

(٢) تفسير ابن كثير (٢/ ٤٥٣).

س ٧١٤- قال تعالى: ﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ءَامِنُوا۟ بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَجْهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكْفُرُوٓا۟ ءَاخِرَهُۥ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [آل عمران: ٧٢] مَن هم الذي قالوا ذلك؟

ج/ الذين قالوا ذلك هم مجموعة من اليهود منهم: عبد الله بن الصيف، وعدي بن زيد، والحارث بن عوف، وقيل منهم: كعب بن الأشرف، وكلهم من اليهود.

❁❁❁❁❁

س ٧١٥- قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّۦنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ۚ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ۖ قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا ۚ قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ [آل عمران: ٨١] مَن هو هذا الرسول؟

ج/ هو: نبينا محمد ﷺ.

❁❁❁❁❁

س ٧١٦- قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٦] ما هو البيت هنا؟ وما هي بَكَّة؟

ج/ البيت هو: البيت العتيق ﴿المسجد الحرام﴾، وبكَّة هي: مكة.

❁❁❁❁❁

س ٧١٧- قال تعالى: ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾ [آل عمران: ١٢٢] من هما الطائفتان؟

ج/ قال جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما: فِينَا نَزَلَتْ ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾ [آل عمران: ١٢٢] قَالَ: نَحْنُ الطَّائِفَتَانِ بَنُو حَارِثَةَ وَبَنُو سَلِمَةَ[1].

❁❁❁❁❁

(١) رواه البخاري (٤٥٥٨).

س ٧١٨- قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ﴾[آل عمران: ١٢٣] **ما هي بدر؟**

ج/ المقصود بها هنا: معركة بدر، وبدر هي: اسمٌ لِبِئْر حَفَرَهَا بَدْرٌ الغفاري، وفيها وقعت معركة بدر الكبرى، وعليه سُمِّيَت، وهي تبعد عن المدينة باتجاه ينبع حوالي (١٧٠)كم جنوب غرب المدينة.[١]

✿✿✿✿✿

س ٧١٩- قال تعالى: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ [آل عمران: ١٥٩] **مَن المخاطَب في هذه الآية؟**

ج/ المخاطَب هو: رسولنا محمد ﷺ.

✿✿✿✿✿

س ٧٢٠- قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴾ [آل عمران: ١٧٣] **مَن هم الناس القائلون؟ ومَن هم الناس المقول عنهم؟ ومَن هم المقول لهم، ومتى كان ذلك؟**

ج/ القائلون هو: نُعيم بن مسعود الأشجعي رضي الله عنه «قبل إسلامه»، والمقول عنهم: هو أبو سفيان صخر بن حرب، وتسمى غزوة بدر الصغرى، المقول لهم: هو النبي ﷺ وأصحابه.

قَالَ السُّدِّيُّ: لَمَّا تَجَهَّزَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لِلْمَسِيرِ إِلَى بَدْرٍ الصُّغْرَى لِمِيعَادِ أَبِي سُفْيَانَ، ذكر ذلك القرطبي[٢] رحمه الله، وقيل غير ذلك والله أعلم.

✿✿✿✿✿

---

(١) وللمزيد انظر معجم البلدان (١/ ٣٧٥).

(٢) تفسير القرطبي (٢/ ١٧٨).

س ٧٢١- قال تعالى ﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَـٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴾ [آل عمران: ١٩٣]، **مَن هو المنادِي للإيمان، ومَن هو المنادَى في هذه الآية؟**

ج/ المنادِي هو: رسولُ اللهِ محمدٌ ﷺ.

والمنادَى هم: الصحابةُ الكرام رضي الله عنهم بالدرجة الأولى.

❁❁❁❁❁

س ٧٢٢- قال تعالى: ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۖ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَـٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: ٥٤] **مَن المقصود بالناس هنا؟ ومَن هم الحاسدون، وعلى ماذا يحسدونه؟**

ج/ المقصود بالناس هنا: هو نبينا محمد ﷺ، والحاسدون هم: اليهود، ويحسدونه على النبوة.

❁❁❁❁❁

س ٧٢٣- قال تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴾ [النساء ٧٥]، **ما هي هذه القرية؟**

ج/ قال القرطبي[١]: الْقَرْيَةُ هُنَا: مَكَّةُ بِإِجْمَاعٍ مِنَ الْمُتَأَوِّلِينَ.

❁❁❁❁❁

س ٧٢٤- قال تعالى: ﴿ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَـٰثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَـٰنًا مَّرِيدًا ﴾ [النساء: ١١٧] **ما المقصود بالإناث هنا؟**

ج/ المقصود بها: هي الأصنام، سواء كانت اللات أو العزى أو مَنَاة أو غيرها.

---

(١) تفسير القرطبي (٣/ ١٨٠).

س ٧٢٥- قال تعالى: ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [النساء: ١٢٨] **مَن هي هذه المرأة؟**

ج/ المرأة هي: أم المؤمنين سودة بنت زمعة رضي الله عنها.

❁❁❁❁❁

س ٧٢٦- قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣] **ما المقصود باليوم هنا؟**

ج/ المقصود به هو: يوم عرفة «التاسع من ذي الحجة»، وكان قد وافقَ وقتَ نزولِ الآية في سنة ١٠ هـ يوم الجمعة. وانظر السؤال رقم (٣٥٥).

❁❁❁❁❁

س ٧٢٧- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المائدة: ١١] **مَن المقصود بالقوم؟**

ج/ المقصود بالقوم هو: غَوْرث بن الحارث، قال أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما، أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قِبَلَ نَجْدٍ، فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَفَلَ مَعَهُ، فَأَدْرَكَتْهُمُ الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَتَفَرَّقَ النَّاسُ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَحْتَ سَمُرَةٍ وَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ، وَنِمْنَا نَوْمَةً، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُونَا، وَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَهْوَ فِي يَدِهِ صَلْتًا، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ فَقُلْتُ: اللهُ ثَلَاثًا، وَلَمْ يُعَاقِبْهُ وَجَلَسَ[1].

وقيل: إنهم يهود حين جاءهم النبيُّ ﷺ يستغيثهم في دِيَة العامريَّيْنِ. والله أعلم.

---

(١) رواه البخاري (٢٩١٠) ومسلم (١٩٨٦). قَالَ مُسَدَّدٌ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ اسْمُ الرَّجُلِ: غَوْرَثُ بْنُ الْحَارِثِ. رواه البخاري (٤١٣٦).

قال ابن كثير [(١)] رَحِمَهُ اللَّهُ: «قَالَ أَبُو مَالِكٍ: نَزَلَتْ فِي كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ وَأَصْحَابِهِ، حِينَ أَرَادُوا أَنْ يَغْدروا بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَأَصْحَابِهِ فِي دَارِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ. رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ».

❁❁❁❁❁

س ٧٢٨- قال تعالى عن موسى أنه قال: ﴿ يَٰقَوْمِ ٱدْخُلُواْ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُواْ مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُواْ مِنْهَا فَإِنَّا دَٰخِلُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ [المائدة: ٢١- ٢٢] **مَن هم القوم الذين أمر موسى عليه السلام قومه أن يدخلوا عليهم؟ وما هي الأرض المقدسة؟**

ج/ القوم هنا هم: الجبّارون من العَمَاليق، والأرض المقدسة هي: بيت المقدس.

❁❁❁❁❁

س ٧٢٩- قال تعالى عن موسى أنه لَمّا أراد أن يتهيأ لدخول الأرض المقدسة: ﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا ٱدْخُلُواْ عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [المائدة: ٢٣] **مَن هما هذان الرجلان؟**

ج/ قيل هما: يُوشع بن نون، وكَالِب بن يُوفْنا[(٢)].

❁❁❁❁❁

س ٧٣٠- قال تعالى: ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَيْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ﴾ [المائدة: ٢٧] **من هما ابناه؟**

ج/ هما: قَابِيلُ وَهَابِيلُ. القاتل هو: قابيل، والمقتول هو: هابيل. والله أعلم.

❁❁❁❁❁

---

(١) تفسير ابن كثير (٥/ ١٢٩)

(٢) ابن كثير في تفسيره (٥/ ١٥٢).

س ٧٣١- قال تعالى: ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام: ٥٩] **كم عدد مفاتح الغيب، وفي أي سورة ذُكرت، وما هي، مع الدليل؟**

ج/ عدد مفاتح الغيب: خمسة، وقد ذُكِرتْ في آخر آية من سورة لقمان، والدليل: حديث عَبْدِ اللهِ بن عمر رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مفاتح الغيب خمس ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرُۢ﴾ [لقمان: ٣٤][1].

❁❁❁❁❁

س ٧٣٢- قال تعالى: ﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمۡ يُوحَ إِلَيۡهِ شَيۡءٞ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثۡلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۗ﴾[الأنعام: ٩٣] **مَن المقصود هنا ابتداءً؟**

ج/ المقصود هنا هو: مُسيلمة الكذاب كما قال عكرمة وقتادة، وإنْ كانت الآية تعمّ كل من تنطبق عليه هذه الصفة.

❁❁❁❁❁

س ٧٣٣- قال تعالى: ﴿فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٖۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمۡ أَنۡهَكُمَا عَن تِلۡكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمَا عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٢٢﴾ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمۡنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمۡ تَغۡفِرۡ لَنَا وَتَرۡحَمۡنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾ [الأعراف: ٢٢- ٢٣] **مَن هو الْمُدَلِّي، ومن هما الْمُدَلَّيَانِ، وما هي الشجرة، ومَن هو الذي سمّاها شجرة الخلد، ولماذا سماها لهما بتلك التسمية، وما الدليل؟**

ج/ **الْمُدَلِّي** هو: إبليس، **والْمُدَلَّيَانِ** هما: آدم وحواء عليهما السلام، أما **بالنسبة لنوعية الشجرة** فقد اختلف العلماء فيها، فقيل: هي: الكَرْم، وتزعم يهود أنها الحنطة، وقيل:

(١) رواه البخاري (٤٦٢٧).

هي السنبلة، وقيل: هي البُر، وقيل: التين.... قال ابن كثير [١] رحمه الله في تفسيره نقلا عن ابن جرير كلاما جميلا عن الشجرة في قصة آدم وإبليس في سورة البقرة قال: «**وَالصَّوَابُ فِي** ذَلِكَ أَنْ يُقَالَ: إِنَّ اللهَ جل ثَنَاؤُهُ نَهَى آدَمَ وَزَوْجَتَهُ عَنْ أَكْلِ شَجَرَةٍ بِعَيْنِهَا مِنْ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ دُونَ سَائِرِ أَشْجَارِهَا، فَأَكَلا مِنْهَا، وَلا عِلْمَ عِنْدَنَا بِأَيِّ شَجَرَةٍ كَانَتْ عَلَى التَّعْيِينِ؛ لأَنَّ اللهَ لَمْ يَضَعْ لِعِبَادِهِ دَلِيلا عَلَى ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ وَلا مِنَ السُّنَّةِ الصَّحِيحَةِ».

والذي سمّاها شجرة الخلد هو: إبليس لعنه الله؛ لأجل أن يغريَهما للأكل منها، والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴾ [طه: ١٢٠].

❁❁❁❁❁

س ٧٣٤- قال تعالى: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِىِّ ٱلْأُمِّىِّ ٱلَّذِى يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ [الأعراف: ١٥٨] **مَن هو النبي المقصود في الآية؟**

ج/ المقصود هو: نبينا محمد ﷺ.

❁❁❁❁❁

س ٧٣٥- قال تعالى: ﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴾ [الأعراف: ١٧٥] **من هو هذا الرجل؟**

ج/ هو: بلعام بن باعوراء، أو بلعم بن باعر، وأصله من بني إسرائيل، وكان في زمن موسى عليه السلام، قيل: إنه كان يَعرف اسم الله الأعظم، والله أعلم. ذكر ذلك ابن عباس وابن مسعود ومجاهد وعكرمة والسدي - على اختلافهم في نطق الاسم -[٢].

---

(١) تفسير ابن كثير (١/ ٢٦٥).

(٢) تفسير ابن الجوزي (٣/ ٢١٩)، وابن كثير أيضًا (٧/ ٤٥١).

س ٧٣٦- قال تعالى: ﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ ﴾ [الأنفال: ٧] **من هم الطائفتان؟**

ج/ الطائفتان:

إحداهما: طائفة أبي سفيان بن حرب، وهي عِيرُه[1] المقبلةُ من الشام بتجارة قريش.

والثانية: جماعة قريش الثائرة مع أبي جهل من مكة تريد منع عِيرِ أبي سفيان، وكان ذلك مُقَدِّمة وسببًا لمعركة بدر الكبرى.

❁❁❁❁❁

س ٧٣٧- قال تعالى: ﴿ إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ﴾ [الأنفال: ١٩] **مَن هو الْمُسْتَفْتِح هنا، وماذا قال؟**

ج/ الْمُسْتَفْتِح هنا هو: أبو جهل، عمرو بن هشام، وقد قُتِل في هذه المعركة «معركةِ بدر»، والذي قاله هو: اللَّهُمَّ أَقْطَعُنَا لِلرَّحِمِ، وَآتَانَا بِمَا لَا نَعْرِفُ، فَأَحْنِهِ الْغَدَاةَ. [يعني هو يدعو على الذي قَطَع الرحم...] أن يصيبه ويصيبه....إلخ فَقُتِلَ أبو جهل في هذه المعركة.

❁❁❁❁❁

س ٧٣٨- قال تعالى: ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴾ [الأنفال: ٣٠] **مَن هو الممكور به، ومنهم الماكرون؟**

ج/ المَمْكور به هو: نبيُّنا محمد ﷺ، والماكرون هم: أهل دار الندوة، وفيهم: عتبةُ وشيبةُ ابْنَا ربيعة، وأبو سفيان، وأبو جهل، وجبير بن مطعم، وطُعيمة بن عدي،

---

(١) والعِير هي: إبل القافلة، أوحى الله إليه يَعِدُهُ إحدى الطائفتين، قال ابن كثير ؒ (٧/ ١٩): « إِمَّا الْعِيرَ وَإِمَّا النَّفِيرَ، وَرَغِبَ كَثِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْعِيرِ؛ لِأَنَّهُ كَسْبٌ بِلَا قِتَالٍ، ».

والحارث بن عامر، والنضر بن حارث، وزمعة بن الأسود، وأُمَية بن خلف.

❁❁❁❁❁

س ٧٣٩- قال تعالى: ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا قَالُواْ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [الأنفال: ٣١] مَن القائل، وماذا كان يصنع؟

ج/ القائل هو: النضر بن الحارث، قال ابن كثير[1] رحمه الله: «قَدْ نَصَّ عَلَى أنه النَّضْرُ بنُ الحَارِثِ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ والسُّدِّيُّ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَغَيْرُهُمْ، فَإِنَّهُ - لَعَنَهُ اللهُ - كَانَ قَدْ ذَهَبَ إِلَى بِلَادِ فَارِسَ وَتَعَلَّمَ مِنْ أَخْبَارِ مُلُوكِهِمْ رُسْتُمَ وَاسْفَنْدِيَارَ، وَلَمَّا قَدِمَ وَجَدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ بَعَثَهُ اللهُ وَهُوَ يَتْلُو عَلَى النَّاسِ القرآن، فكان ﷺ إذا قام من مجلسٍ جلَسَ فيه النضرُ فَحَدَّثهم مِن أَخبارِ أولئك، ثُمّ يقول: بالله أَيّنا أَحْسَنُ قَصَصًا أَنَا أَوْ مُحَمَّدٌ؟ وَلِهَذَا لَمَّا أَمْكَنَ اللهُ تَعَالَى مِنْهُ يَوْمَ بَدْرٍ وَوَقَعَ فِي الْأُسَارَى، أَمَرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ تُضْرَبَ رَقَبَتُهُ صَبْرًا بَيْنَ يَدَيْهِ فَفُعِلَ ذَلِكَ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، وَكَانَ الَّذِي أَسَرَهُ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ رضي الله عنه».

❁❁❁❁❁

س ٧٤٠- قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [الأنفال: ٣٢] من القائل؟

ج/ القائل هو: أبو جهل، عمرو بن هشام[2].

❁❁❁❁❁

س ٧٤١- قال تعالى: ﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [الأنفال: ٤١] من المقصود بالعبد هنا، وما هو يوم الفرقان، ومَن هم الجَمْعان؟

---

(١) في تفسيره (٧/ ٥٣).

(٢) كما روى البخاري في صحيحه (٤٦٤٨).

ج/ المقصود بالعبد هنا هو: رسول الله ﷺ، ويوم الفرقان هو: يوم بدر، والجَمعان هما: جَمْع المسلمين «الرسول ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم» وجَمْع كفار قريش.

❁❁❁❁❁

س ٧٤٢- قال تعالى: ﴿ قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ [التوبة ٢٤]، **ما هو أمر الله هنا؟**

ج/ هو: فتح مكة، قال ابن الجوزي[١]: إنه فتح مكة، قاله مجاهد والأكثرون.

❁❁❁❁❁

س ٧٤٣- قال تعالى: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ۖ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَٰهِهِمْ ۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ ۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ۚ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾[التوبة: ٣٠] **مَن هو قائل ذلك من اليهود، ولِمَن قالوه؟**

ج/ القائلون هم: سلام بن مُشكم، ونعمان بن أَوْفَى، وشَاس بن قيس، ومالك بن الصَّيف، ذكر ذلك القرطبي[٢] رحمه الله، وقد قالوه للنبي ﷺ. ذكره ابن الجوزي[٣] رحمه الله.

❁❁❁❁❁

س ٧٤٤- قال تعالى: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ﴾ [التوبة: ٣٦] **ما هي الأشهر الحُرُم؟**

ج/ الأشهر الحرم هي: ذو القعدة وذو الحجة، والمحرّم، ورجب، ثلاثة سَرْد وواحد فَرْد.

---

(١) زاد المسير (٣/ ٣١٣).

(٢) تفسير القرطبي (٤/ ٧٥).

(٣) في تفسيره زاد المسير (٣/ ٣٢٠).

س ٧٤٥- **قال تعالى:** ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٤٠] **من هم الذين كفروا هنا، ومن هما الاثنان؟، وما اسم الغار، ومن هو القائل﴿لَا تَحْزَنْ﴾، ومن المقول له؟**

ج/ **الذين كفروا هنا** هم: كفار قريش من أهل مكة، **والاثنان** هما: رسول الله ﷺ وأبو بكر الصديق رضي الله عنه، **والغار** هو: غارٌ هي جبلِ ثورٍ بمكة، **والقائل «لا تحزن»** هو النبي ﷺ، **والمقول له** هو: أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

❁❁❁❁❁

س ٧٤٦- **قال تعالى:** ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي ۚ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا ۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ [التوبة: ٤٩] **من هو القائل؟ وفي أي غزوة؟**

ج/ القائل هو: الجدّ بن قيس، وكان ذلك في غزوة تبوك سنة ٩ هـ.

❁❁❁❁❁

س ٧٤٧- **قال تعالى:** ﴿وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ۚ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ ۚ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [التوبة: ٦١] **من هو قائل ذلك، وفي أي غزوة، ولماذا قال ذلك؟**

ج/ القائل هو: عتّاب بن قشير، وقيل: نَبْتَل بن الحارث، وكان ذلك في غزوة تبوك سنة ٩ هـ،والسبب في قوله ذلك كما ذكر ابن كثير في تفسيره: (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَيَزِيدَ بْنِ رُومان، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَعَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ وَغَيْرِهِمْ قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَهُوَ فِي جِهَازِهِ، لِلْجَدِّ بْنِ قَيْسٍ أَخِي بَنِي سَلَمَةَ: (هَلْ لَكَ يَا جَدُّ العامَ فِي جِلَادِ بَنِي الْأَصْفَرِ؟) فَقَالَ: يَا رسول الله، أَوَ تَأْذَنُ لِي وَلَا تَفْتِنِّي،

فَوَاللهِ لَقَدْ عَرَفَ قَوْمِي مَا رَجُلٌ أَشَدُّ عَجَبًا بِالنِّسَاءِ مِنِّي، وَإِنِّي أَخْشَى إِنْ رَأَيْتُ نِسَاءَ بَنِي الْأَصْفَرِ لَا أَصْبِرُ عَنْهُنَّ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: (قَدْ أَذِنْتُ لَكَ).

فَفِي الجَدِّ بْنِ قَيْسٍ نَزَلَتْ هَذِه: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلا تَفْتِنِّي﴾ الْآيَةَ، أَيْ: إِنْ كَانَ إِنَّمَا يَخْشَى مِنْ نِسَاءِ بَنِي الْأَصْفَرِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِهِ، فَمَا سَقَطَ فِيهِ مِنَ الْفِتْنَةِ بِتَخَلُّفِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَالرَّغْبَةِ بِنَفْسِهِ عَنْ نَفْسِهِ أَعْظَمُ.

❁❁❁❁❁

س ٧٤٨- قال تعالى: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ۚ إِن نَّعْفُ عَن طَائِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾﴾ [التوبة: ٦٥- ٦٦] **مَن هم هؤلاء الذين كانوا يخوضون ويلعبون؟ ومن هو الذي عُفي عنه؟ وفي أي غزوة كانت؟**

ج/ هم: وديعة بن ثابت، ومخشيّ بن حُميّر، والذي عُفيَ عنه هو مخشيّ بن حُميّر، وكان ذلك في غزوة تبوك سنة ٩ هـ. وقيل اسمه: مخشّن بن حمّر.

❁❁❁❁❁

س ٧٤٩- قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾ [التوبة: ٧٠] **ما هي المؤتفكات، ولماذا سُمُّوا بذلك؟**

ج/ المراد بهم قَوْمُ لُوطٍ، وسُمُّوا بذلك؛ لأَنَّ أَرْضَهُمُ ائْتَفَكَتْ بِهِمْ، أَيِ انْقَلَبَتْ بهم.

❁❁❁❁❁

س ٧٥٠- قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ۙ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [التوبة: ٧٩] **مَن هم المطّوّعون هنا؟ ومَن هم الذين كانوا يلمزونهم، مع التوضيح؟**

ج/ المطّوّعون هنا هم: عبد الرحمن بن عوف، وأبو عقيل الأنصاري، والذين

يلمزونهم هم المنافقون، فعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأنصاري ﷺ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الصَّدَقَةِ كُنَّا نُحَامِلُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِشَيْءٍ كَثِيرٍ، فَقَالُوا: مُرَائِي، وَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ، فَقَالُوا: إِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَاعِ هَذَا، فَنَزَلَتِ: ﴿ ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهۡدَهُمۡ ﴾ [التوبة: ٧٩] الآية[١].

✿✿✿✿✿

س ٧٥١- قال تعالى: ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٖ مِّنۡهُم مَّاتَ أَبَدٗا وَلَا تَقُمۡ عَلَىٰ قَبۡرِهِۦٓۖ إِنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُواْ وَهُمۡ فَٰسِقُونَ ﴾ [التوبة: ٨٤] من هو الذي نُهِيَ النبي ﷺ عن أن يُصِلِّيَ عليه في هذه الآية، ومتى كانت وفاته؟

ج/ الذي نُهِيَ النبي ﷺ عن أن يُصِلِّيَ عليه في هذه الآية هو: رأس المنافقين عبد الله بن أبيّ بن سلول، وكانت وفاته سنة ١٠هـ[٢].

✿✿✿✿✿

س ٧٥٢- قال تعالى: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ قُلۡتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحۡمِلُكُمۡ عَلَيۡهِ تَوَلَّواْ وَّأَعۡيُنُهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ ﴾ [التوبة: ٩٢] هؤلاء لهم اسم كانوا يعرفون به، ما هو؟ وكم كان عددهم؟ واذكر بعضاً منهم؟

ج/ كانوا يُسَمَّوْن: البَكَّائين، قيل: كان عددهم سبعة، منهم: عبد الله بن المغفل المزني، وقيل: عبد الله بن عمرو المزني، والعرباض بن سارية، وأبو ليلى عبد الرحمن بن كعب، وعُلْبَة بن زيد، وسالم بن عمير، وهرمي بن عبد الله أو ابن عمرو، وأبو علبة عبد الرحمن بن يزيد، وعمرو بن الحمام، ﷺ، وقد وردت أسماء غير هذه أيضا[٣].

---

(١) رواه البخاري (٤٦٦٨) وجاء في رواية عند غير البخاري أن الرجل هو: عبد الرحمن بن عوف ﷺ كما ذكره عنه ابن حجر في الفتح عند شرح الحديث المذكور (٨/ ٤٢٣) ورواه البزار (٨٦٧٢).

(٢) كما في البخاري (٤٦٧٠).

(٣) ذكر ذلك ابن كثير في تفسيره (٧/ ٢٥٦) والقرطبي في تفسيره: (٤/ ١٤٥).

س ٧٥٣- قال تعالى: ﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ﴾[التوبة: ١٠٢] **مَن هم؟**

ج/ هم: أبو لُبابة الأنصاري وأصحابه رضي الله عنهم.

❁❁❁❁❁

س ٧٥٤- قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾ [التوبة: ١٠٧] **مُن هم الذين اتخذوا هذا المسجد، ومَن هو صاحب فكرة بناء هذا المسجد، ومَن هو الذي أَمَرَه النبي ﷺ أن يهدمه؟**

ج/ هم قوم من المنافقين، منهم: خُذام بْنُ خَالِدٍ، وقيل: خذام بن وداعة، وَمِنْ دَارِهِ أُخْرِجَ مَسْجِدُ الضِّرَارِ، وَنَبْتَلُ بْنُ الْحَارِثِ، وَجَارِيَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَابْنَاهُ مُجَمِّعٌ وَزَيْدٌ ابْنَا جَارِيَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَوَدِيعَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وأَبُو حَبِيبَةَ بْنُ الأَزْعَر، وَعَبَّادُ بنُ حُنَيْفٍ أَخُو سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، وعَبْدُ بْنُ الأَزْعَر، وَمُعَتِّبُ بْنُ قشير، وَبِجَادُ بْنُ عُثْمَانَ... وغيرهم.

وصاحب فكرة المسجد هو: أبو عامر الفاسق، وكان في الجاهلية يسمى الراهب، وهو والد عامر بن أبي حنظلة غسيل الملائكة.

والذي أمره النبي ﷺ أن يهدمه هما: مالك بن الدخشم، ومعن بن عدي[(١)] رضي الله عنهما.

ملحوظة: «مجمع بن جارية» كان حديث السن، قارئا للقرآن، لا يدري عن شيء؛ ولذلك استعمله عمر بن الخطاب في إمامة الصلاة لما حَلَف عنده وعرف صِدقَه.

❁❁❁❁❁

س ٧٥٥- قال تعالى: ﴿لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ﴾ [التوبة: ١٠٨] **ما هو هذا المسجد؟**

ج/ قيل هو: مسجد النبي ﷺ، وقيل هو: مسجد قباء، وكلاهما أُسِّس على التقوى، والأول أرجح. والله أعلم.

---

(١) ذكر ذلك كله ابن كثير رحمه الله في تفسيره (٧/ ٢٨٢).

س ٧٥٦- قال تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ﴾[التوبة: ١١٨] **مَن هم هؤلاء الثلاثة؟ وعن أي غزوة تخلفوا، وما معنى: خلفوا ؟**

ج/ الثلاثة هم: مُرارة بن الربيع، وكعب بن مالك، وهلال بن أمية، والغزوة التي تخلفوا عنها هي: غزوة تبوك سنة ٩ للهجرة، ومعنى ﴿خُلِّفُواْ﴾: أي خُلِّفُوا عن التوبة عليهم؛ حيث لم يَقبل الرسولُ ﷺ توبتَهم حتى أنزلها الله تعالى، وليس معنى خُلِّفُوا هنا: تَخَلَّفُوا عن الغزوة، وإنما أَخَّرَ الله التوبة عليهم.

فائدة: لحفظ أسماء الصحابة الثلاثة، فإن أول أسمائهم تبدأ بحروف مكة، وهي كالتالي:

م – مرارة بن الربيع. ك – كعب بن مالك. هـ – هلال بن أمية.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ٧٥٧- قال تعالى: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨] **مَن هو هذا الرسول؟**

ج/ هو: نبينا محمد ﷺ.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ٧٥٨- قال تعالى: ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ﴾ [يونس: ٢] **مَن هم الناس هنا؟ ومَن هو الرجل؟**

ج/ الناس هنا هم: أهل مكة، والرجل هو: نبينا محمد ﷺ.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ٧٥٩- قال تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُواْ

كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْيِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ [يونس: ٩٨] **ما هي هذه القرية؟**

ج/ هذه القرية اسمها: نِيْنَوَى، وهي قرية قوم نبيّ الله يونس عليه السلام.

❁❁❁❁❁

س ٧٦٠- قال تعالى عن نوح عليه السلام: ﴿وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [هود: ٤٠] **مَن هم هؤلاء القليل، وكم كان عددهم؟**

ج/ القليل هم: أولاده الثلاثة سام، وحام، ويافث، وأزواج أولاده الثلاثة، وأربعون رجلًا وأربعون امرأة، وأكثر الروايات على أنهم ثمانون ما بين رجل وامرأة، كما ذكر ذلك ابن الجوزي في تفسيره[1] وذكر ثمانية أقوال غيرها.

❁❁❁❁❁

س ٧٦١- قال تعالى: ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [هود: ٤٢] **ما اسم ابنه هذا؟**

ج/ قيل هو: يام، وقيل اسمه: كنعان.

❁❁❁❁❁

س ٧٦٢- قال تعالى عن سفينة نوح عليه السلام: ﴿وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّ﴾[هود: ٤٤] **ما هو الجودي، وأين يقع؟**

ج/ الجودي هو: جبل يقع بقرب الموصل.

❁❁❁❁❁

س ٧٦٣- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوا۟ سَلَٰمًا﴾ [هود: ٦٩] **مَن هم الرُّسُل هنا؟**

ج/ الرُّسُل هنا هم: جبريل وميكائيل وإسرافيل.

---

(١) زاد المسير (٤/ ٨٢).

س ٧٦٤- قال تعالى عن إبراهيم عليه السلام: ﴿وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ﴾ [هود: ٧١] مَن هي امرأته؟

ج/ هي: سارة بنت هاران.

❁❁❁❁❁

س ٧٦٥- قال تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ [يوسف: ٢١] من هو المشترَى، ومن هو الذي اشتراه من مصر؟

ج/ المشترَى هو: يوسف عليه السلام، والذي اشتراه من مصر هو: العزيز «عزيز مصر».

❁❁❁❁❁

س ٧٦٦- قال تعالى: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ [يوسف: ٨٢] ما هي هذه القرية في الآية؟

ج/ القرية في هذه الآية هي: مصر على الصحيح.

❁❁❁❁❁

س ٧٦٧- قال تعالى: ﴿قُل لِّلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [إبراهيم: ٥] ما هي أيام الله؟

ج/ أيام الله المقصودة هنا هي: الأيام التي انتقم الله فيها من الأمم الكافرة في العصور الخالية، وكذلك أيام التمكين والعزة والنجاة للمؤمنين، كما حصل لبني إسرائيل لَمّا نجاهم الله من فرعون وبطشه وظلمه وقهره، وأَسْبل عليهم النِّعم تلو النعم[1]. وعن أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَذَكِّرْهُم بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾ [إبراهيم: ٥] قال: بنعم الله[2].

(١) ابن كثير في تفسيره (٨/ ١٧٦).

(٢) رواه الإمام أحمد (٢١١٢٨) وصححه محقق المسند.

س ٧٦٨- قال تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلشَّيۡطَٰنُ ﴾ [إبراهيم: ٢٢] **مَن هو الشيطان هنا؟**

ج/ المقصود بالشيطان هنا هو: إبليس نفسه.

✿✿✿✿✿

س ٧٦٩- قال تعالى: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا كَلِمَةٗ طَيِّبَةٗ كَشَجَرَةٖ طَيِّبَةٍ أَصۡلُهَا ثَابِتٞ وَفَرۡعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾ [إبراهيم: ٢٤] **ما هي هذه الكلمة الطيبة، وما هي هذه الشجرة؟**

ج/ الكلمة هي: كلمة التوحيد ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾.

والشجرة هنا هي: النّخْلة. والله أعلم.

✿✿✿✿✿

س ٧٧٠- قال تعالى: ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٖ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ مِن فَوۡقِ ٱلۡأَرۡضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٖ ﴾ [إبراهيم: ٢٦] **ما هي هذه الشجرة هنا؟**

ج/ الشجرة هنا قيل هي: الحنظلة، ويقال لها: الشريان.

✿✿✿✿✿

س ٧٧١- قال تعالى عن إبراهيم عليه السلام أنه قال: ﴿رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنٗا وَٱرۡزُقۡ أَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنۡ ءَامَنَ مِنۡهُم بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ ﴾[البقرة: ١٢٦] **وفي الآية الأخرى أنه قال:** ﴿ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا ٱلۡبَلَدَ ءَامِنٗا وَٱجۡنُبۡنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعۡبُدَ ٱلۡأَصۡنَامَ ﴾[إبراهيم: ٣٥] **ما هو هذا البلد؟**

ج/ البلد المقصود هنا هو: مكة المكرمة.

✿✿✿✿✿

س ٧٧٢- قال تعالى: ﴿ وَجَآءَ أَهۡلُ ٱلۡمَدِينَةِ يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴾[الحجر: ٦٧] **مَن المقصود بأهل المدينة، وما هي المدينة هنا؟**

ج/ المقصود بأهل المدينة هنا هم: قوم لوط، **والمدينة هي**: سَدوم، وهي أعظم

مدائن قوم لوط[١].

✿✿✿✿✿

س ٧٧٣- قال تعالى: ﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا ﴾[النحل: ٩٢] **مَن هي هذه المرأة؟**

ج/ يقال هي: رَيْطَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْم بْنِ مُرَّةَ. قال ابن كثير[٢]: « قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ كَثِيرٍ وَالسُّدِّيُّ: هَذِهِ امْرَأَةٌ خَرْقَاءُ كَانَتْ بِمَكَّةَ، كُلَّمَا غَزَلَتْ شَيْئًا نَقَضَتْهُ بَعْدَ إِبْرَامِهِ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ وَابْنُ زَيْدٍ: هَذَا مَثَلٌ لِمَنْ نَقَضَ عَهْدَهُ بَعْدَ تَوْكِيدِهِ، وَهَذَا الْقَوْلُ أَرْجَحُ وَأَظْهَرُ، سواء كَانَ بِمَكَّةَ امْرَأَةٌ تَنْقُضُ غَزْلَهَا أَمْ لَا ».

✿✿✿✿✿

س ٧٧٤- قال تعالى: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ﴾[الإسراء: ١] **ما هو المسجد الأقصى، وأين يقع؟**

ج/ هو: المسجد الذي في بيت المقدس، و بيت المقدس في فلسطين.

✿✿✿✿✿

س ٧٧٥- قال تعالى: ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ ﴾ [الإسراء: ٦٠] **ما هي هذه الشجرة، وأين هي، وما هي الآيات التي ذكرتْها؟**

ج/ الشجرة الملعونة في القرآن هي: شجرة الزقوم، وهي في وسط جنهم، والآيات التي تشير إلى ذلك هي قوله تعالى: ﴿ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَٰهَا فِتْنَةً لِّلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِىٓ أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَءَاكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى

(١) زاد المسير (٤/ ٣١٠).

(٢) في تفسيره (٨/ ٣٤٩).

ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾﴾ [الصافات: ٦٢-٦٨] وقوله تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَٱلْمُهْلِ يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْيِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾﴾ [الدخان: ٤٣-٤٦] وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾ فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾﴾ [الواقعة: ٥١-٥٦].

❁❁❁❁❁

س ٧٧٦- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ فَسْـَٔلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا﴾ [الإسراء: ١٠١] **ما هي هذه الآيات التسع، مع الدليل؟**

ج/ قال ابن كثير رحمه الله[1] «قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٌ وَعِكْرِمَةُ وَالشَّعْبِيُّ وَقَتَادَةُ: هِيَ يَدُهُ وَعَصَاهُ وَالسِّنِين وَنَقْصُ الثَّمَرَاتِ وَالطُّوفَانُ وَالْجَرَادُ وَالْقُمَّلُ وَالضَّفَادِعُ وَالدَّمُ، وَهَذَا الْقَوْلُ ظَاهِرٌ جَلِيٌّ حَسَنٌ قَوِيٌّ» انتهى.

وأما أدلتها:

١ - **اليد**، قوله تعالى: ﴿وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾﴾ [طه: ٢٢].

٢ - **العصا**، قوله تعالى: ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَٰمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴿٢١﴾﴾ [طه: ١٧-٢١]، والعصا: يتناول هذا، ويتناول أيضا لَمّا ألقاها بمواجهة السحرة، وكذلك لَمّا ضرب بها البحر، وكذلك لَمّا ضرب بها الحَجَر.

٣، ٤، ٥، ٦، ٧ - **الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع**، قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا

---

(١) تفسير ابن كثير (٩/ ٨٧).

عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴾ [الأعراف: ١٣٣].

٨، ٩ - **الأخذ بالسنين، ونقص الثمرات،** قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴾[الأعراف: ١٣٠]، وبعضهم كالحسن البصري يجعل السنين ونقص الثمرات واحدا، ويجعل التاسعة: العَصَا تَلْقَف ما يأفكون[1]. وقيل: الطَّمْسَة من الآيات التسع لقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴾[يونس: ٨٨].

❁❁❁❁❁

س ٧٧٧- قال تعالى: ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴾ [الكهف: ٩] **ما هو الرَّقِيم؟**

ج/ قيل هو: كتاب رُقِم «أي: كُتِبَ» فيه أسماء أصحاب الكهف، وقيل هو: اسم للوادي، وقيل: وادٍ قريب من أَيْلة، وقيل هو: اسم لكلبهم، وقيل هو: اسم للقرية، ذكر ذلك ابن كثير، ثم قال: «وقال عبد الرحمن بن زيد أسلم: الرَّقِيمُ الكِتَابُ، ثم قرأ ﴿كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ۝٩﴾ [المطففين: ٩] قال ابن كثير: وَهَذَا هُوَ الظَّاهِرُ مِن الآيَةِ»[2].

❁❁❁❁❁

س ٧٧٨- قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ ﴾ [الكهف: ٦٠] **مَن هو فتاه؟**

ج/ هو يوشع بن نون عليه السلام.

❁❁❁❁❁

---

(١) ذكره ابن كثير في تفسيره (٩/ ٨٧).

(٢) تفسير ابن كثير(٩/ ١٠٧).

س ٧٧٩- قال تعالى: ﴿وكان وراءهم ملك﴾ [الكهف: ٧٩] ما اسم هذا الملِك؟

ج/ اسمه: هدد بن يدد[١].

❁❁❁❁❁

س ٧٨٠- قال تعالى عن زكريا: ﴿وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا﴾ [مريم: ٥] ما اسم امرأته؟

ج/ هي أشياع بنت فاقوذ بن ميل، وهي المذكورة أيضا في سورة الأنبياء في قوله تعالى: ﴿وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓۚ﴾ [الأنبياء: ٩٠] وهي أخت حَنّة أم مريم عليها السلام.

❁❁❁❁❁

س ٧٨١- مَن المعْنيُّ بقوله تعالى: ﴿وَرَفَعۡنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [مريم: ٥٧] ؟

ج/ المعْنيُّ هو: إدريس عليه السلام.

❁❁❁❁❁

س ٧٨٢- قال تعالى: ﴿أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالٗا﴾ [مريم: ٧٧] مَن المقصود هنا، مع الدليل؟

ج/ المقصود هنا هو: العاص بن وائل السهمي، والد عمرو بن العاص رضي الله عنه.

والدليل: حديث خَبَّاب بن الأرت رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ قَيْنًا[٢] فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَرَاهِمُ، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ: لاَ أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ، فَقُلْتُ: لاَ وَاللهِ لاَ أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم حَتَّى يُمِيتَكَ اللهُ ثُمَّ يَبْعَثَكَ، قَالَ فَدَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ، فَأُوتَى مَالًا وَوَلَدًا، ثُمَّ أَقْضِيَكَ فَنَزَلَتْ ﴿أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالٗا

---

(١) ذكر ذلك صاحب كتاب: التسهيل لعلوم التنزيل، محمد بن أحمد بن محمد بن جزي الكلبي الغرناطي المالكي (١/ ٤٢٧)، والسيوطي في إتمام الدراية لقراء النقاية (١/ ٤٦).

(٢) القَيْنُ: الحَدَّادُ، وقيل: كلُّ صَانِعٍ قَيْنٌ، .. وقيل: هو الحَدَّاد والصَّانِعُ. لسان العرب (١١/ ٣٧٦).

وَوَلَدًا ﴾ [مريم: ٧٧] الآيَة[١].

✿✿✿✿✿

س ٧٨٣- قال تعالى عن موسى عليه السلام: ﴿ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُۥ ﴾ [طه: ٣٩] **من هو هذا العدو؟**

ج/ هذا العدو هو: فرعون.

✿✿✿✿✿

س ٧٨٤- قال تعالى: ﴿وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِيُّ ﴾ [طه: ٨٥] **ما اسم السامري؟**

ج/ قال ابن كثير: «فِي الْكُتُبِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ: أَنَّهُ كَانَ اسْمُهُ: هَارُونَ » ثم قال: ونُقل عن ابن عباس أن اسمه كان: موسى بن ظفر»[٢].

✿✿✿✿✿

س ٧٨٥- قال تعالى عن السامري أنه قال: ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ ﴾ [طه: ٩٦] **من هو الرسول المقصود هنا؟**

ج/ هو: جبريل عليه السلام.

✿✿✿✿✿

س ٧٨٦- قال تعالى: ﴿ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُۥ ﴾ [طه: ١٠٨] **مَن المقصود بالداعِي هنا؟**

ج/ المقصود هو: إسرافيل عليه السلام، وهو المذكور في قوله تعالى: ﴿ وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾[ق: ٤١] وفي قوله تعالى أيضا: ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴾ [القمر: ٦].

---

(١) رواه البخاري (٢٠٩١) ومسلم (٦٩٩٣).

(٢) تفسير ابن كثير (٩/ ٣٥٩)، (٩/ ٣٦٣).

س ۷۸۷- قال تعالى: ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الأنبياء: ۸۷] **مَن هو ذو النُّون، وما هو النُّون، ولماذا سُمِّي بذي النُّون، وما هي هذه الظلمات هنا؟**

ج/ ذو النون هو: نبي الله يونس بن متَّى عليه السلام، والنون هو الحوت، وسُمِّي بذي النون؛ لأن الحوت ابْتَلَعه، قال تعالى: ﴿ فَٱلۡتَقَمَهُ ٱلۡحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٞ ﴾ [الصافات: ١٤٢] وسماه الله تعالى أيضا «صاحب الحوت» قال تعالى: ﴿ فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلۡحُوتِ إِذۡ نَادَىٰ وَهُوَ مَكۡظُومٞ ﴾ [القلم: ٤٨].

والظلمات هنا كما قال ابن كثير [(١)] رحمه الله: «قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: ظُلْمَةُ بَطْنِ الْحُوتِ، وَظُلْمَةُ الْبَحْرِ، وَظُلْمَةُ اللَّيْلِ، وَكَذَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ وَالضَّحَّاكِ وَالْحَسَنِ وَقَتَادَةَ » وكذا ذكره القرطبي[(٢)].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ۷۸۸- قال تعالى: ﴿ وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾ [الأنبياء: ۹۱] **مَن هي المقصودة هنا؟**

ج/ التي أحصنت فرجها، هي: مريم بنت عمران عليها السلام.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ۷۸۹- قال تعالى: ﴿ وَيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ ﴾ [الحج: ۲۸] **ما هي الأيام المعلومات؟**

ج/ قال ابن كثير[(٣)]: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: الْأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ: أَيَّامُ الْعَشْرِ، وَعَلَّقَهُ الْبُخَارِيُّ

---

(١) في تفسيره (٩/ ٤٣٥).

(٢) تفسير القرطبي (٤/ ٢٢٠).

(٣) تفسير ابن كثير (١٠/ ٤٤).

عَنْهُ بِصِيغَةِ الْجَزْمِ بِهِ، وَيُرْوَى مِثْلُهُ عَنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، وَمُجَاهِدٍ، وَعَطَاءٍ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَالْحَسَنِ، وَقَتَادَةِ، وَالضَّحَّاكِ، وَعَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، وَإِبْرَاهِيمِ النَّخعي، وَهُوَ مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ، وَالْمَشْهُورُ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ».

❁❁❁❁❁

س ٧٩٠- قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ﴾ [المؤمنون: ١٢، ١٣] **من هو الذي خُلِق من سُلالة من طين، ومَن هو الذي خُلِق من نُطفة؟**

ج/ الإنسان الذي خُلق من سلالة من طين هو: آدم عليه السلام، والإنسان الذي خلق من نطفة هو: ابن آدم أي: ذريته، ومَن تَناسل منهم.

❁❁❁❁❁

س ٧٩١- قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ [النور: ٦] **فِيمَنْ نَزَلَت؟**

ج/ في اثنين من الصحابة هما: هلال بن أمية، وعُوَيْمر العجلاني رضي الله عنهما، والحديث في قصتيهما طويل(١).

❁❁❁❁❁

س ٧٩٢- قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [النور: ١١] **مَن هم الذين جاؤوا بالإفك، ومَن هو الذي تولى كِبْرَه؟**

ج/ الذين جاؤوا بالإفك هم: المنافقون، وقد تكلَّم بعضُ الصحابة الفضلاء في الإفك، فَجَلَدَهم النبي ﷺ حدّ القذف، وهم: حمنة بنت جحش، ومسطح بن أثاثة،

---

(١) وقد رواه البخاري (٤٧٤٥، ٤٧٤٧).

وحسان بن ثابت رضي الله عنهم.

أما الذي تولى كِبْرَه منهم أي: من المنافقين، فهو رأس المنافقين عبد الله بن أبيّ بن سلول.

❁❁❁❁❁

س ٧٩٣- قال تعالى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوٓاْ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النور: ٢٢] **من المقصود بأولي الفضل والسَّعَة هنا، ومَن المقصود بأولي القربى والمساكين هنا، مع التوضيح؟**

ج/ **المقصود بأولي الفضل والسَّعَة** هنا هو: أبو بكر الصديق رضي الله عنه، **والمقصود بأولي القربى والمساكين** هنا هو: مِسطَح بن أثاثة؛ حيث إنه كان قريبا لأبي بكر ومسكينا، **وسبب ذلك** أنه حلف ألَّا ينفق على مِسطَح بن أثاثة هذا شيئًا؛ لأنه تكلم بالإفك، وكَانَ أبو بكر يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ لِقَرَابَتِهِ وَفَقْرِهِ فقال: وَاللهِ لا أُنْفِقُ عَلَيْهِ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ﴾.. إلى قوله.. ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾[النور: ٢٢]. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: وَاللهِ إِنِّي لأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لِي، فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ الَّذِي كَانَ يُجْرِي عَلَيْهِ وَقَالَ: لا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا»[1].

❁❁❁❁❁

س ٧٩٤- قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ۝٢٧ يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ۝٢٨﴾[الفرقان: ٢٧،٢٨] **من هو الذي قال ذلك؟ ومن هو فلان المذكور في الآية؟**

ج/ الذي قال ذلك هو: عقبة بن أبي معيط، وفلان المقصود في الآية هو: أمية بن

---

(١) رواه البخاري (٢٦٦١) ومسلم (٦٩٥١).

خلف. قاله ابن عباس، وسعيد بن المسيب[١].

❁❁❁❁❁

س ٧٩٥- قال تعالى: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَا۟ وَأَصْحَـٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٨]، **ما هو الرسّ، ومَن هم أصحابه؟**

ج/ قال القرطبي[٢] رحمه الله: الرَّسُّ فِي كَلامِ الْعَرَبِ: الْبِئْرُ الَّتِي تَكُونُ غَيْرَ مَطْوِيَّةٍ، وأما أصحابه، فقد قَالَ عِكْرِمَةُ: هُمْ قَوْمٌ رَسُّوا نَبِيَّهُمْ فِي بِئْرٍ حَيًّا «أي: رَمَوْهُ حَيًّا وَدَفَنُوهُ فِيهَا».

وقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَأَلْتُ كَعْبًا عَنْ أَصْحَابِ الرَّسِّ؟ قَالَ: صَاحِبُ يس الَّذِي قَالَ: ﴿يَـٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [يس: ٢٠]، قَتَلَهُ قَوْمُهُ وَرَسُّوهُ فِي بِئْرٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا: الرَّسُّ طَرَحُوهُ فِيهَا، وَكَذَا قَالَ مُقَاتِلٌ، وقال السُّدِّيُّ: هُمْ أَصْحَابُ قِصَّةِ ﴿يسٓ﴾ أَهْلُ أَنْطَاكِيَةَ، وَالرَّسُّ: بِئْرٌ بِأَنْطَاكِيَةَ، قَتَلُوا فِيهَا حَبِيبًا النَّجَّارَ مُؤْمِنَ «آل يس» فَنُسِبُوا إِلَيْهَا.

❁❁❁❁❁

س ٧٩٦- قال تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾ [الشعراء: ١٩٣] **من هو الرُّوح الأمين؟**

ج/ الروح الأمين هو: جبريل عليه السلام.

❁❁❁❁❁

س ٧٩٧- قال تعالى للنبي ﷺ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] **من هم عشيرته الأقربون؟**

ج/ رُوي عن عليٍّ رضي الله عنه أن المنذَرين كانوا أربعين رجلًا يزيدون أو ينقصون، فيهم أَعْمَامُه: أبو طالب، وحمزة والعباس، وأبو لهب، وعمّته صفية.

❁❁❁❁❁

---

(١) تفسير القرطبي (٧/ ١٩).

(٢) تفسير القرطبي (٧/ ٢٣).

س ٧٩٨- قال تعالى: ﴿إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ﴾ [النمل: ٢٣] **من هي هذه المرأة؟**

ج/ هذه المرأة هي: بَلْقِيس بنت شراحيل، «وهي: ملكة سبأ».

✿✿✿✿✿

س ٧٩٩- قال تعالى: ﴿قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَ﴾ [النمل: ٤٠] **من هو الذي عنده علم من الكتاب؟**

ج/ هو: آصَفُ بْنُ بَرْخِيَا، ولا يصح القول بأنه سليمان عليه السلام.

✿✿✿✿✿

س ٨٠٠- قال تعالى: ﴿إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلۡبَلۡدَةِ ٱلَّذِي حَرَّمَهَا﴾ [النمل: ٩١] **ما المقصود بالبلدة هنا؟**

ج/ المقصود بالبلدة هنا: هي مكة المكرمة.

✿✿✿✿✿

س ٨٠١- قال تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَ﴾ [القصص: ٩] **ما اسم امرأة فرعون؟**

ج/ اسمها: آسية بنت مزاحم عليها السلام، ابنة عم فرعون.

✿✿✿✿✿

س ٨٠٢- قال تعالى عن أم موسى: ﴿وَقَالَتۡ لِأُخۡتِهِۦ قُصِّيهِۖ﴾ [القصص: ١١] **أي: أخت موسى، ما اسمها؟**

ج/ اسمها: مريم بنت عمران، وهي ليست أم عيسى، وقيل اسمها: كلثوم.



س ٨٠٣- قال تعالى: ﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ ﴾[القصص: ١٥] **من هذان الرجلان؟**

ج/ الرَّجُلان هما: أحدهما: إسرائيلي «وهو من شيعة موسى عليه السلام»، والآخر قبطي «وهو من قوم فرعون أعداء موسى» ذكر ذلك القرطبي [(١)] رحمه الله.

❁❁❁❁❁

س ٨٠٤- قال تعالى: ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ ﴾ [القصص: ٢٠] **ما اسم هذا الرجل؟**

ج/ قال أكثر أهل التفسير: هذا الرجل هو: حزقيل بن صبورا، مؤمن آل فرعون، وكان ابن عمّ فرعون، وقال قتادة: اسمه: شمعون. والله أعلم.

❁❁❁❁❁

س ٨٠٥- قال تعالى: ﴿وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾ [القصص: ٢٣] **مَن هما المرأتان؟**

ج/ هما ابنتا شعيب على قول من يقول إنه شعيب، أو هو: «الرجل الصالح» قال القرطبي[(٢)]: «وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى أَنَّهُمَا ابْنَتَا شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ ظَاهِرُ الْقُرْآنِ، وَرُوِي أن اسم إحداهما لَيّا والأخرى صَفّوريّا.... وقد قيل: إنّه زَوّجه صَفّوريّا وهي الصغرى» وقيل: الكبرى اسمها: صَبورا، والصغرى اسمها: عَبْرا. والله أعلم.

❁❁❁❁❁

س ٨٠٦- قال تعالى: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴾ [القصص: ٥٦] **مَن المخاطب هنا، ومَن هو الذي كان يحب هدايته هنا؟**

---

(١) تفسير القرطبي (٧/ ١٧٢).

(٢) تفسير القرطبي (٧/ ١٧٩).

ج/ المخاطب هو: نبينا محمد ﷺ، والذي كان الرسول ﷺ يُحِبّ هدايته هنا هو: عمه أبو طالب، قال القرطبي[1] رحمه الله: «قَالَ الزَّجَّاجُ: أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ. قُلْتُ: أي (القرطبي): وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ أَجْمَعَ جُلُّ الْمُفَسِّرِينَ عَلَى أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي شَأْنِ أَبِي طَالِبٍ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ».

❁❁❁❁❁

س ٨٠٧- قال تعالى: ﴿ وَقَالُوٓاْ إِن نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآ ﴾ [القصص: ٥٧] **من قائل هذه المقولة؟**

ج/ القائل هو: الحارث بن عامر بن نوفل، وقيل: الحارث بن عثمان بن نوفل.

❁❁❁❁❁

س ٨٠٨- قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ﴾ [القصص: ٥٩] **ما هي أم القرى؟**

ج/ أم القرى هي: مكة المكرمة.

❁❁❁❁❁

س ٨٠٩- قال تعالى: ﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغْوَيْنَآ أَغْوَيْنَٰهُمْ كَمَا غَوَيْنَا ۖ تَبَرَّأْنَآ إِلَيْكَ ۖ مَا كَانُوٓاْ إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴾ [القصص: ٦٣] **من المقصود بهم؟**

ج/ المقصود بهم هم: الشياطينُ والمَرَدَةُ والدعاةُ إلى الكفر، وهم الذين قالوا: ﴿ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغْوَيْنَآ أَغْوَيْنَٰهُمْ كَمَا غَوَيْنَا ۖ تَبَرَّأْنَآ إِلَيْكَ ۖ مَا كَانُوٓاْ إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴾ [القصص: ٦٣] فشهدوا عليهم أنهم أَغْوَوْهم فاتَّبَعُوهم، ثم تبرؤوا من عبادتهم.

❁❁❁❁❁

(١) تفسير القرطبي (٧/ ١٩٧).

س ٨١٠- قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ [لقمان: ١٣] **ما اسم ابنه؟**

ج/ قال الطبري والقتبي: اسمه ثاران، وقيل: مشكم، وقيل: أنعم.

❁❁❁❁❁

س ٨١١- قال تعالى: ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ ﴾ [الأحزاب: ٤] **ما اسم هذا الرجل الذي نزلت هذه الآية بسببه؟**

ج/ هو: جميل بن معمر الفهري، قال القرطبي[1] رحمه الله: «قَالَ مُجَاهِدٌ: نَزَلَتْ فِي رَجُل مِنْ قُرَيْشٍ كَانَ يُدْعَى ذَا الْقَلْبَيْنِ مِنْ دَهَائِهِ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّ لِي فِي جَوْفِي قَلْبَيْنِ، أَعْقِلُ بِكُلِ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَفْضَلَ مِنْ عَقْلِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: وَكَانَ مِنْ فِهْرٍ، وقال الْوَاحِدِيُّ وَالْقُشَيْرِيُّ وَغَيْرُهُمَا: نَزَلَتْ فِي جَمِيلِ بْنِ مَعْمَرٍ الْفِهْرِيِّ، وَكَانَ رَجُلًا حَافِظًا لِمَا يَسْمَعُ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ: مَا يَحْفَظُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ إِلَّا وَلَهُ قَلْبَانِ، وَكَانَ يَقُولُ: لِي قَلْبَانِ أَعْقِلُ بِهِمَا أَفْضَلَ مِنْ عَقْلِ مُحَمَّدٍ، فَلَمَّا هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ بَدْرٍ وَمَعَهُمْ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ، رَآهُ أَبُو سُفْيَانَ فِي الْعِيرِ وَهُوَ مُعَلِّقٌ إِحْدَى نَعْلَيْهِ فِي يَدِهِ وَالْأُخْرَى فِي رِجْلِهِ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: مَا حَالُ النَّاسِ؟ قَالَ: انْهَزَمُوا، قَالَ: فَمَا بَالُ إِحْدَى نَعْلَيْكَ فِي يَدِكَ وَالْأُخْرَى فِي رِجْلِكَ؟ قَالَ: مَا شَعَرْتُ إِلَّا أَنَّهُمَا فِي رِجْلَيَّ، فَعَرَفُوا يَوْمَئِذٍ أَنَّهُ لَوْ كَانَ لَهُ قَلْبَانِ لَمَا نَسِيَ نَعْلَهُ فِي يَدِهِ».

❁❁❁❁❁

س ٨١٢- قال تعالى: ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ ۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٥] **مَن المقصود بهم؟**

ج/ هم مجموعة ممن كانوا يُنسبون لغير آبائهم الحقيقيين، وإنما يُنسبون لهم

---

(١) تفسير القرطبي (٧/ ٧٨).

بالتَّبَنِّي، وكان أبرزهم: زيد بن حارثة، وكان يُنسب إلى النبي ﷺ، فكانوا يقولون له: زيد بن محمد حتى نزلت هذه الآية فأُبطل التبنِّي.

❁❁❁❁❁

س ٨١٣- قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ جُنُودٞ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا وَجُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذۡ جَآءُوكُم مِّن فَوۡقِكُمۡ وَمِنۡ أَسۡفَلَ مِنكُمۡ وَإِذۡ زَاغَتِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلۡقُلُوبُ ٱلۡحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴿١٠﴾ ﴾ [الأحزاب] مَن المقصود بهؤلاء؟

ج/ ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ هم الرسول ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم.

﴿إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ جُنُودٞ﴾: هي: الأحزاب، وهم: قريش والأحابيش[1] ومن تابعها من غطفان وغيرها، وكانت سنة خمس للهجرة.

﴿فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا﴾: هي ريح الصَّبا، ﴿وَجُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَا﴾: هم الملائكة عليهم السلام، ﴿إِذۡ جَآءُوكُم مِّن فَوۡقِكُمۡ﴾: يعني قريشا وعلى رأسها أبو سفيان، ومَن تحزَّب معه من الأحزاب والأحابيش، كما قال حذيفة رضي الله عنه.

ومعنى ﴿وَمِنۡ أَسۡفَلَ مِنكُمۡ﴾ [الأحزاب: ١٠] هم يهود بنو قريظة كما قال حذيفة رضي الله عنه، وذكر نحو ذلك ابن كثير[2] رحمه الله.

❁❁❁❁❁

س ٨١٤- قال تعالى: ﴿ وَإِذۡ قَالَت طَّآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ يَٰٓأَهۡلَ يَثۡرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمۡ فَٱرۡجِعُواْۚ وَيَسۡتَـٔۡذِنُ فَرِيقٞ مِّنۡهُمُ ٱلنَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوۡرَةٞ وَمَا هِيَ بِعَوۡرَةٍۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارٗا ﴾ [الأحزاب: ١٣] مَن المقصود بالطائفة هنا، ومَن القائل، وما هي يثرب؟

---

(١) الأحابيش هم: أحياء من القَارَة، انضموا إلى بني ليث في محاربتهم قريشا، والتحبّش: التجمع، وقيل: حالفوا قريشا تحت جبل يُسمى: حُبْشِا، فسُمُّوا بذلك النهاية في غريب الحديث (١/ ٣٣٠).

(٢) تفسيرابن كثير(١١/ ١٢٢، ١٢٨).

ج/ **المقصود بالطائفة هنا هم:** المنافقون، **والقائل هو:** أَوسُ بن قَيْظِي، ومُعتّب بن قُشَيْر، وقيل: بنو سالم، وقيل: عبد الله بن أُبيٍّ وأصحابه، **ويثرب هي:** المدينة النبوية[1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ٨١٥- قال تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب: ٢٣] **ما معنى** ﴿نَحْبَهُۥ﴾**، واذكر بعضًا ممّن تَعْنيهم الآية من الصحابة مِمّن ذكرهم المفسرون؟**

ج/ نَحْبَه يعني: نَذْرَه، قال القرطبي[2] رَحِمَهُ اللهُ: «هو من بَذَلَ جُهْدَهُ عَلَى الوَفَاء بعهدِهِ حَتَّى قُتِل» ومن هؤلاء على سبيل المثال: أنس بن النضر، وطلحة بن عبيد الله، ومصعب بن عمير، وحمزة بن عبد المطلب، وسعد بن معاذ وغيرهم رضي الله عن الجميع.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ٨١٦- قال تعالى: ﴿وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ﴾ [الأحزاب: ٢٦] **مَن المقصود بأهل الكتاب هنا؟ وما هي صياصيهم؟**

ج/ المقصود بأهل الكتاب هنا هم: يهود بني قريظة، وصَياصِيهم هي: حُصونهم.

س ٨١٧- قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ ۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِىٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ إِذَا قَضَوْا۟ مِنْهُنَّ وَطَرًا ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا﴾ [الأحزاب: ٣٧] **مَن المقصود بالذي أنعم الله عليه، وأنعم النبيُّ ﷺ عليه، وبماذا أنعم عليه، ومَن هي الزوجة في قوله:** ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾ [الأحزاب: ٣٧]**، ومَن هو زوجها الأول، ومَن هو زوجها الثاني، وما هو الذي أخفاه النبي ﷺ وأَبْدَاه الله، وما الذي حمله على إخفائه، مع التوضيح؟**

---

(١) تفسير القرطبي (٧/ ٨٨).

(٢) تفسير القرطبي(٧/ ١٠٥).

ج/ المقصود بالذي أنعم الله عليه، وأَنْعم النبيُّ ﷺ عليه هو: زيد بن حارثة بن شراحيل، وهو نفس زيد المذكور في الآية، وأنعم الله عليه: بالإسلام، وأنعم عليه الرسول ﷺ: بالعتق من الرِّق.

والمقصود بالزوجة: أم المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها.

وَزَوْجها الأول: زيد بن حارثة بن شراحيل رضي الله عنه.

وَزَوْجها الثاني: هو رسولنا محمد ﷺ.

وقد زوّجه الله تعالى إياها بعد طلاق زيد بن حارثة لها، وفي ذلك تشريع للأمة، وإباحة الزواج من زوجة الابن بالتبنِّي إذا طلقها.

والذي كان يخفيه الرسول ﷺ هو: أن الله تعالى أَعْلمه أنها ستكون من أزواجه قبل أن يتزوجها[1].

وقال ابن حجر[2] رحمه الله: «والحاصل أن الذي كان يخفيه النبي ﷺ هو: إخبار الله إياه أنها ستصير زوجته.

والذي كان يَحْمله على إخفاء ذلك، خشية قول الناس: تزوج امرأة ابنه، وأراد الله إبطال ما كان أهل الجاهلية عليه من أحكام التبني، بأمر لا أبلغ في الإبطال منه، وهو تَزوُّج امرأةِ الذي يُدْعَى ابْنـًا، ووقوع ذلك من إمام المسلمين ليكون أدعى لقبولهم».

❁❁❁❁❁

س ٨١٨- قال تعالى: ﴿وَٱمۡرَأَةٗ مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾[الأحزاب: ٥٠] مَن هو النّبيّ هنا، ومَن هي المرأة، وما هو حديث عائشة في ذلك؟

ج/ النبي هو: نبينا محمد ﷺ.

---

(١) ذكر ذلك كله ابن كثير (١١/ ١٧٢).

(٢) فتح الباري (٨/ ٦٧٢).

والمرأة التي وهبت نفسها للنبي ﷺ: الصحيح أن الواهبات أنفسهن للنبي ﷺ أكثر من واحدة، ذكر بعضهن ابن حجر[1] فقال: «من الواهبات أنفسهن للنبي ﷺ:

أم شريك، قيل: إن اسمها غزية، وقيل غزيلة، وفاطمة بنت شريح، ليلى بنت الحطيم.

وزينب بنت خزيمة، جاء عن الشعبي وليس بثابت.

وخولة بنت حكيم، في صحيح البخاري.

وميمونة بنت الحارث، ورد لكن إسناده ضعيف.

لكن قال ابن حجر: «والمحفوظ أنه لم يدخل بأحد من الواهبات»[2].

وحديث عَائِشَةَ رضي الله عنها في ذلك أنها قَالَتْ: كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَقُولُ: أَتَهَبُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا! فَلَمَّا أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ۖ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ﴾[الأحزاب: ٥١] قُلْتُ: مَا أَرَى رَبَّكَ إِلاَّ يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ[3].

❖❖❖❖❖

س ٨١٩- قال تعالى للنبي ﷺ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَـٰبِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٩] من هنّ أزواجه وبناته؟

ج/ أزواج النبي ﷺ التي مات عنهن تسع، وهن المعنيّات في هذه الآية، وهنّ: عائشة بنت أبي بكر، وحفصة بنت عمر، وميمونة بنت الحارث، وسودة بنت زمعة،

---

(١) فتح الباري [٨/ ٦٧٤].

(٢) فتح الباري (٨/ ٥٢٦).

(٣) رواه البخاري (٤٧٨٨).

وزينب بنت جحش، وصفية بنت حُييّ بن أخطب، وجويرية بنت الحارث، وأم سلمة هند بنت أبي أمية، وأم حبيبة بنت أبي سفيان.

وأما من مات منهن قبل نزول هذه الآية فهنّ اثنتان:

خديجة بنت خويلد، وزينب بنت خزيمة، رضي الله عنهن أجمعين.

وأما بناته فهنّ:

زينب، وأم كلثوم، وفاطمة، وأما رقية فماتت قبل نزول هذه الآية رضي الله عنهنّ.

❁❁❁❁❁

س ٨٢٠- قال تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴾ [سبأ: ٧] **مَن المقصود بالذين كفروا هنا، ومَن هو هذا الرجل؟**

ج/ الذين كفروا هنا هم: كفار قريش، والرجل هنا هو: نبينا محمد ﷺ، وهم قالوا ذلك على سبيل الاستهزاء والسخرية.

❁❁❁❁❁

س ٨٢١- قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُواْ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴾ [سبأ: ١٤] **ما هي دابة الأرض هنا، وما المقصود بالْمِنْسَأَة؟**

ج/ المقصود بها هنا: الأَرَضَة، وهي دُوَيْبَة صغيرة تأكل الخشب[1]، قال ابن عاشور[2]: «والأرضة: سُوسٌ يَنْخُر الخشب» والْمِنسأَة هي: العَصَا بِلُغَةِ الْحَبَشَةِ أَوِ اليَمَنِ.

❁❁❁❁❁

(١) الألوسي في روح المعاني (١١/ ٢٩٥).

(٢) التحرير والتنوير (٩/ ١٦٤).

س ٨٢٢- قال تعالى عن الذين تآمروا على قتل النبي ﷺ ليلة الهجرة: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ [يس: ٩] مَن هم هؤلاء؟

ج/ هؤلاء: هم الذين كانوا يريدون قتل النبي ﷺ ليلة الهجرة، وَهُمْ: أَبُو جَهْلِ بنُ هِشَامٍ، الحَكَمُ بنُ أَبِي العَاصِ، عُقْبَةُ بنُ أَبِي مُعَيْطٍ، أُمَيَّةُ بنُ خَلَفٍ، زَمْعَةُ بنُ الأَسْوَدِ، طُعَيْمَةُ بنُ عَدِيٍّ، أَبُو لَهَبٍ، أُبَيُّ بنُ خَلَفٍ، نُبَيْهُ بنُ الحَجَّاجِ[١].

✿✿✿✿✿

س ٨٢٣- قال تعالى: ﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [يس: ١٣] من هم المرسَلون هنا؟ وما هي القرية، وما اسم هذا الرجل ؟

ج/ قال القرطبي[٢] رحمه الله: «المقصود بالمرسلين، قيل: هم رسل من الله على الابتداء، وقِيلَ: إِنَّ عِيسَى بَعَثَهُمْ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ لِلدُّعَاءِ إلى الله .. أضاف الرَّبُّ ذَلِكَ إِلَى نَفْسِهِ؛ لِأَنَّ عِيسَى أَرْسَلَهُمَا بِأَمْرِ الرَّبِّ، وَكَانَ ذَلِكَ حِينَ رُفِعَ عِيسَى إلى السماء، أرسل الله إليهم ثلاثةً، واختُلف في أسمائهم: وهم صادق، وصدوق، وشَلوم هو الثالث، هذا قول الطبري، وقال غيره: شَمعون ويوحنّا، وحَكى النّقّاش أنهما: سَمعان ويَحيى، ولم يَذكرا صادقا ولا صدوقا، وأما المقصود بالقرية فهي: أَنْطَاكِيَةَ في قول جميع المفسرين فيما ذكر الماوردي، واسم هذا الرجل هو: حبيب النجار رحمه الله. انتهى بتصرف من تفسير القرطبي.

✿✿✿✿✿

س ٨٢٤- قال تعالى عن أحد كفار قريش أنه قال: ﴿مَن يُحْيِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴾ [يس: ٧٨] من هو قائل هذا القول؟

---

(١) ذكر ذلك صاحب كتاب اللؤلؤ المكنون (٢/ ٣٩٩).

(٢) تفسير القرطبي (٨/ ١١).

ج/ القائل هو أبيّ بن خلف، وقيل العاص بن وائل، والأول أرجح كما ذكر ابن الجوزي[1] أن القصة حَصَلَتْ له، قال ابن كثير[2] رحمه الله: «وَعَلَى كُلِّ تَقْدِيرٍ، سَوَاءً كَانَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ قَدْ نَزَلَتْ فِي أُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ أو الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ أَوْ فِيهِمَا، فَهِيَ عَامَّةٌ فِي كُلِّ مَنْ أَنْكَرَ الْبَعْثَ».

❁❁❁❁❁

س ٨٢٥- قال تعالى: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ﴾ [يس: ٨٠] **ما اسم هذا الشجر؟**

ج/ اسم هذا الشجر هو: الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ، قال ابْنُ عبّاس رضي الله عنهما: إِنَّ الْمُرَادَ بِذَلِكَ شَجَرُ المرخ والعفَارِ، الذِي يَنْبُتُ فِي أَرْضِ الحِجَازِ، فَيَأْتِي مَنْ أَرَادَ قَدْحَ نَارٍ وَلَيْسَ مَعَهُ زِنَادٌ، فَيَأْخُذُ مِنْهُ عُودَيْنِ أَخْضَرَينِ، وَيَقْدَحُ أَحَدَهُمَا بِالآخَرِ، فَتَتَوَلَّدُ النَّارُ بَيْنَهُمَا كالزِّنَادِ سَوَاءً.

❁❁❁❁❁

س ٨٢٦- قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ﴾ [الصافات: ٧٧] **مَن المقصود هنا، ومَن هي ذريته؟**

ج/ المقصود هو: نوح عليه السلام، وذريته هم: سام، وحام، ويافث، والله أعلم.

❁❁❁❁❁

س ٨٢٧- قال تعالى: ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ﴾ [الصافات: ١٢٥] **ما المقصود بالبَعْل هنا؟**

ج/ المقصود بالبَعْل هو: اسم صنمٍ كانوا يعبدونه، وقيل: اسم لامرأة كانوا يعبدونها.



(١) زاد المسير (٦/ ٢٩٤).

(٢) تفسير ابن كثير (١١/ ٣٨٤).

س ٨٢٨- قال تعالى عن يونس عليه السلام: ﴿ وَأَنۢبَتۡنَا عَلَيۡهِ شَجَرَةٗ مِّن يَقۡطِينٖ ﴾ [الصافات: ١٤٦] **ما اسم هذه الشجرة؟**

ج/ اسم هذه الشجرة هي: اليَقطِين، واليَقْطِينُ هو: كل شجرة لا تقوم على ساق، والمراد هنا: القَرَع خاصّة.

❁❁❁❁❁

س ٨٢٩- قال تعالى: ﴿ وَٱنطَلَقَ ٱلۡمَلَأُ مِنۡهُمۡ أَنِ ٱمۡشُواْ وَٱصۡبِرُواْ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٞ يُرَادُ ﴾ [ص: ٦] **مَن هؤلاء الملأ؟**

ج/ هم أشراف قريش منهم: عُتْبَةُ بنُ رَبِيعَة، وشَيْبة بن رَبِيعَة، وأَبُو جَهْلِ بنُ هِشَام، وأُمَيَّةُ بنُ خَلَفٍ، عُقْبَةُ بنُ أَبِي مُعَيْطٍ، والعَاصُ بنُ وَائلٍ، والأَسْوَدُ بنُ المطّلب، والأَسْوَدُ بنُ يَغُوث.

❁❁❁❁❁

س ٨٣٠- قال تعالى: ﴿ وَهَلۡ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ ﴾ [ص: ٢١] **من هؤلاء الخصم؟**

ج/ الخصم لا شك أنهم من الملائكة، قيل إنهما: جبريل وميكائيل والله أعلم.

❁❁❁❁❁

س ٨٣١- قال تعالى عن مؤمن آل فرعون أنه قال: ﴿ يَٰقَوۡمِ لَكُمُ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَ ظَٰهِرِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ [غافر: ٢٩] **ما المقصود بالأرض هنا؟**

ج/ المقصود بالأرض هنا هي: أرض مصر.

❁❁❁❁❁

س ٨٣٢- قال تعالى عن قريش: ﴿ وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنَ ٱلۡقَرۡيَتَيۡنِ عَظِيمٍ ﴾ [الزخرف: ٣١] **مَن هما هذان الرجلان؟ وما هي القريتان؟**

ج/ الرجلان هما: الوليد بن المغيرة من مكة، وعُروة بن مسعود الثقفي من الطائف.

والقريتان هما: مكة والطائف، وهذا على أرجح الأقوال.

❁❁❁❁❁

س ٨٣٣- قال تعالى ﴿ فَٱسۡتَخَفَّ قَوۡمَهُۥ فَأَطَاعُوهُۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ﴾[الزخرف: ٥٤] **مَن هو المقصود في هذه الآية؟**

ج/ هو: فرعون مِصْرَ.

❁❁❁❁❁

س ٨٣٤- قال تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةٖ مُّبَٰرَكَةٍۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴾ [الدخان: ٣] **ما هي هذه الليلة؟**

ج/ هذه الليلة هي: ليلة القدر.

س ٨٣٥- قال تعالى: ﴿ ذُقۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡكَرِيمُ ﴾ [الدخان: ٤٩] **من المقصود بالعزيز الكريم هنا، مع التوضيح؟**

ج/ المقصود بالعزيز الكريم هنا هو: أبو جهل، وكان قد قال: ما فيها «أي مكة» أعزّ مِنّي ولا أكرم، فلذلك قيل له: ﴿ ذُقۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡكَرِيمُ ﴾ [الدخان: ٤٩] من باب الإذلال والإهانة والتحقير[1].

❁❁❁❁❁

س ٨٣٦- قال تعالى ﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرۡتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾ ﴾[الأحقاف: ١٠] **من هو المقصود في هذه الآية، مع الدليل؟**

ج/ هو: الصحابي الجليل عبد الله بن سلام، وكان يهوديا فأسلم رضي الله عنه.

والدليل: حديث سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِأَحَدٍ

---

(١) ذكر ذلك ابن كثير (١٢/ ٣٥٢).

يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: وَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ﴾.(١)

❁❁❁❁❁

س ٨٣٧- قال تعالى: ﴿فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسۡتَعۡجِل لَّهُمۡۚ كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَ مَا يُوعَدُونَ لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةٗ مِّن نَّهَارِۭۚ بَلَٰغٞۚ فَهَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ﴾ [الأحقاف: ٣٥] مَن هم أولوا العزم من الرسل؟

ج/ أولوا العزم من الرسل هم: نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد عليهم السلام.

❁❁❁❁❁

س ٨٣٨- قال تعالى: ﴿لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ يُبَايِعُونَكَ تَحۡتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيۡهِمۡ وَأَثَٰبَهُمۡ فَتۡحٗا قَرِيبٗا﴾ [الفتح: ١٨] مَن هو المبايَع، ومَن هو المبايِع، وكم كان عددهم، وما هي هذه الشجرة، وماذا حصل تحتها، وما هو مصير تلك الشجرة؟

ج/ المبايَع هو: نبيُّنا محمد ﷺ.

والمبايِع هم: الصحابةُ رضي الله عنهم، وكان عددهم ألفًا وأربعمائة.

وهذه الشجرة هي: من شجر السّمر، من أرض الحديبية.

وقد وَقَعَت تحتها بيعة الحديبية، وقد قطعها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته.

❁❁❁❁❁

س ٨٣٩- قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلۡحُجُرَٰتِ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ﴾ [الحُجُرات: ٤] من هم هؤلاء؟

ج/ هم أعراب من أهل نجد من بني تميم، منهم: الأقرع بن حابس، والزُّبْرُقان

---

(١) رواه البخاري (٣٨١٢).

بن بدر، وعيينة بن حصن، وقيس بن عاصم وغيرهم، قيل: كان عددهم (١٩) رجلًا، قَدِموا المدينة فنادَوْا عند حُجُرات النبي ﷺ: يا محمد اخرج إلينا، يا محمد اخرج إلينا.

❁❁❁❁❁

س ٨٤٠- قال تعالى: ﴿عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ﴾ [النجم: ٥] **مَن هو المعلَّم، ومَن هو شديد القوى؟**

ج/ المعلَّم هو: نبينا محمد ﷺ، وشديد القوى هو: جبريل عليه السلام[1].

❁❁❁❁❁

س ٨٤١- قال تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ﴾ [النجم: ٣٣] **مَن هو المقصود هنا؟**

ج/ المقصود هنا هو: الوليد بن المغيرة، وقيل: النَّضر بن الحارث، وقيل: أبو جهل، وقيل: العاص بن وائل، ولا يمتنع أن يكونوا جميعًا مقصودين بهذا الآية؛ لأن معناها: أنهم وافقوه في بعض الشيء، ثم تركوه، وذلك عن اقتناعٍ بصدقه، وكلهم كانوا كذلك.

❁❁❁❁❁

س ٨٤٢- قال تعالى: ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ﴾ [النجم: ٥٣] **ما هي المؤتفكة، ولماذا سُمّيت بذلك؟**

ج/ المؤتفكة هي: قرية قوم لوط، وسُمّيت بذلك؛ لأَنَّ أَرْضَهُمُ ائْتَفَكَتْ بِهِمْ، أَيِ انْقَلَبَتْ بهم.

❁❁❁❁❁

س ٨٤٣- قال تعالى: ﴿فَنَادَوْا۟ صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ﴾ [القمر: ٢٩] **مَن هم الذين نادوا، ومن هو صاحبهم، وماذا عَقَر؟**

ج/ **الذين نادوا هم:** المتآمرون على قتل الناقة، وهم المذكورون في قوله تعالى:

---

(١) ذكر ذلك ابن كثير (١٣/ ٢٤٩).

﴿ وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴾ [النمل: ٤٨] كما ذكر ذلك ابن كثير رحمه الله[١]، **وصاحبهم** هو: قُدَارُ بنُ سَالِف، وهو الذي باشر عَقْر ناقةِ صالحٍ عليه السلام، وكان عزيزا في قومه، فعن عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ، وَذَكَرَ النَّاقَةَ وَالَّذِي عَقَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا ﴾ [الشمس: ١٢] انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ مَنِيعٌ فِي رَهْطِهِ»

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ٨٤٤- قال تعالى: ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ﴾ [المجادلة: ١] **مَن هي المجادِلة، ومَن هو زوجها؟**

ج/ المجادِلة: هي خَوْلَةُ بنت ثَعْلبة على الصحيح، وزوجها هو: أَوْس بن الصامت رضي الله عن الجميع.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ٨٤٥- قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ﴾ [الحشر: ٢] **مَن هم الذين كفروا مِن أهل الكتاب هنا؟**

ج/ هم: يهود بني النَّضِير

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ٨٤٦- قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [الحشر: ٩] **مَن هم هؤلاء؟**

ج/ هم الأنصار رضي الله عنهم.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) في تفسيره: (١٤/ ٣٦٩).

س ٨٤٧- قال تعالى: ﴿لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ ۚ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ۚ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ﴾ [الحشر: ١٤] **مَن هم المعنيّون في هذه الآية؟**

ج/ هم: يهود بني النَّضِير خاصة، وهي تعمّ جميع اليهود.

❁❁❁❁❁

س ٨٤٨- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾ [الممتحنة: ١٠] [الممتحنة: ١٠] **مَن هي الممتحَنة هنا؟**

ج/ هي: أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط رضي الله عنها.

س ٨٤٩- قال تعالى عن عيسى عليه السلام: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [الصف: ٦] **مَن هو أحمد المذكور هنا؟**

ج/ هو: نبينا محمد ﷺ، وهو من أسمائه عليه الصلاة والسلام.

❁❁❁❁❁

س ٨٥٠- قال تعالى: ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا ۗ وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ⑦ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: ٧-٨] **مَن القائل: ﴿لَا تُنفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ والقائل: ﴿لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾ وفي أي غزوة؟**

ج/ القائل هو: رأس المنافقين عبد الله بن أبيّ سلول، وكان ذلك في غزوة بني المُصْطَلِق، وتُسمى «المُرَيْسِيع» وكانت في السنة الخامسة في شهر شعبان[1].

---

(١) تفسير ابن كثير (١٤/ ٨).

س ٨٥١- قال تعالى: ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم: ٤] **مَن المخاطَب هنا؟.**

ج/ المخاطب هو: عائشة وحفصة رضي الله عنهما.

❁❁❁❁❁

س ٨٥٢- قال تعالى: ﴿إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ﴾ [القلم: ١٧] **مَن هم المعنِيُّون هنا في قوله: ﴿بلوناهم﴾ وما المقصود بالجنة هنا، وما هي القصة باختصار؟**

ج/ المعنيُّون هنا في قوله تعالى: ﴿بَلَوْنَٰهُمْ﴾ هم كفار مكة، والمقصود بالجنة هنا هو: البستان، وليست جنة الآخرة.

والقصة باختصار كما ذكر القرطبي[1] رحمه الله: قال: «إِنَّا بَلَوْناهُمْ يُرِيدُ أَهْلَ مَكَّةَ، وَالِابْتِلَاءُ الِاخْتِبَارُ، وَالْمَعْنَى: أَعْطَيْنَاهُمْ أَمْوَالًا لِيَشْكُرُوا لَا لِيَبْطَرُوا، فَلَمَّا بَطِرُوا وَعَادَوْا مُحَمَّداً ﷺ ابْتَلَيْنَاهُمْ بِالْجُوعِ وَالْقَحْطِ كَمَا بَلَوْنَا أَهْلَ الْجَنَّةِ الْمَعْرُوفِ خَبَرُهَا عِنْدَهُمْ، وَذَلِكَ أَنَّهَا كَانَتْ بِأَرْضِ الْيَمَنِ بِالْقُرْبِ مِنْهُمْ عَلَى فَرَاسِخَ مِنْ صَنْعَاءَ - وَيُقَالُ بِفَرْسَخَيْنِ - وَكَانَتْ لِرَجُلٍ يُؤَدِّي حَقَّ اللهِ تَعَالَى مِنْهَا، فَلَمَّا مَاتَ صَارَتْ إِلَى وَلَدِهِ، فَمَنَعُوا النَّاسَ خَيْرَهَا وَبَخِلُوا بِحَقِّ اللهِ فِيهَا، فَأَهْلَكَهَا اللهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يُمْكِنْهُمْ دَفْعُ مَا حَلَّ بِهَا».

❁❁❁❁❁

س ٨٥٣- قال تعالى: ﴿سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ [المعارج: ١] **مَن هو السائل هنا؟**

ج/ السائل هو: النضر بن الحارث على قول أكثر المفسرين.

❁❁❁❁❁

---

(١) تفسير القرطبي(٩/ ١٥٦).

س ٨٥٤- قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾ [الحاقة: ٤٠] **مَن هو الرسول المقصود هنا؟**

ج/ قال ابن كثير[١] رحمه الله: المقصود به هنا هو: محمد ﷺ.

❁❁❁❁❁

س ٨٥٥- قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ [الجن: ١٩] **مَن هو عبد الله هنا؟**

ج/ المقصود بعبد الله هنا هو: رسولنا محمد ﷺ.

❁❁❁❁❁

س ٨٥٦- قال تعالى: ﴿ذَرْنِى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾﴾[المدثر: ١١-١٣] **مَن هو المقصود بهذه الآيات؟ ومَن هم بَنُوه؟**

ج/ المقصود بهذه الآيات هنا هو: الوليد بن المغيرة، أما بنوه فهم كثيرون، والمشهور منهم: خالد بن الوليد، والوليد بن الوليد، وهشام بن الوليد، هؤلاء أسلموا، وأما البقية فلم يُسلموا.

❁❁❁❁❁

س ٨٥٧- قال تعالى: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ﴾ [القيامة: ٣٠] **مَن المقصود هنا؟**

ج/ المقصود هو: أبو جهل عمرو بن هشام، ذكر ذلك المفسّرون.

❁❁❁❁❁

س ٨٥٨- قال تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١﴾ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ﴿٢﴾﴾[عبس: ١-٢]**مَن المقصود بالأعمى هنا؟**

ج/ المقصود بالأعمى هنا هو: عبد الله بن أم مكتوم، وكان أعمى البَصَر.

---

(١) تفسير ابن كثير(١٤/ ١٢٢).

س ٨٥٩- قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ﴾ [التكوير: ١٩] **مَن هو الرسول المقصود هنا؟**

ج/ قال ابن كثير[١] رحمه الله: المقصود به هنا هو: جبريل عليه السلام.

❁❁❁❁❁

س ٨٦٠- قال تعالى: ﴿وَلَقَدۡ رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡمُبِينِ﴾ [التكوير: ٢٣] **مَن هو الرائي، ومَن هو المرْئِي؟**

ج/ قال ابن كثير[٢] رحمه الله: الرائي هو: الرسول ﷺ، والمَرْئِيُّ هو: جبريل عليه السلام.

❁❁❁❁❁

س ٨٦١- قال تعالى: ﴿وَلَيَالٍ عَشۡرٖ﴾ [الفجر: ٢] **ما هي هذه العشر؟**

ج/ قال ابن كثير[٣] رحمه الله: المراد بها: عشر ذي الحجة.

❁❁❁❁❁

س ٨٦٢- قال تعالى: ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ﴾ [البلد: ١] **ما هو هذا البلد؟**

ج/ هذا البلد هو: مكة المكرمة.

❁❁❁❁❁

س ٨٦٣- قال تعالى: ﴿إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشۡقَىٰهَا﴾[الشمس: ١٢] **مَن هو أشقاها؟**

ج/ أشقاها هو: قُدَار بن سالف.

❁❁❁❁❁

---

(١) تفسير ابن كثير (١٤/ ٢٧٠).

(٢) تفسير ابن كثير (١٤/ ٢٧١).

(٣) تفسير ابن كثير (١٤/ ٣٣٨).

س ٨٦٤- قال تعالى: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ۝٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ۝١٠﴾ [العلق: ٩-١٠] **مَن هو الذي ينهى، وما المقصود بالعبد هنا؟**

ج/ الذي ينهى هو: أبو جهل عمرو بن هشام، والمقصود بالعبد هنا هو: رسول الله ﷺ.

❁❁❁❁❁

س ٨٦٥- قال تعالى: ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ﴾ [القدْر: ٤] **من هو الروح هنا؟**

ج/ الروح هنا هو: جبريل عليه السلام.

❁❁❁❁❁

س ٨٦٦- قال تعالى: ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَٰهَا﴾ [الشمس: ١٣] **من هو رسول الله هنا؟**

ج/ رسول الله هنا هو: نبي الله صالح عليه السلام.

س ٨٦٧- قال تعالى: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى﴾ [الليل: ١٧] **مَن هو الأَتْقَى هنا؟**

ج/ الأَتقَى في هذه الآية هو: أبو بكر الصديق رضي الله عنه، قال ابن الجوزي[1] رحمه الله: «فِي قَوْلِ جَمْيعِ الْمُفَسِّرِينَ».

❁❁❁❁❁

س ٨٦٨- قال تعالى: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾ [قريش: ١] **مَن هي قريش؟**

ج/ هم قبيلة قريش، وهم: بنو فِهْر بن مالك بن النّضْر، وهم قبيلة رسول الله ﷺ، وكانوا يسكنون مكة.

❁❁❁❁❁

(١) زاد المسير(٨/ ٢٧٧)

س ٨٦٩- قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ﴾ [الفِيل: ١] من هم أصحاب الفيل؟

ج/ أصحاب الفيل هم: أَبْرَهَةُ الحبشيُّ وجيشُه، الذين جاؤوا لِهَدْم الكعبة.

❁❁❁❁❁

س ٨٧٠- قال تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المَسَد: ١] مَن هو أبو لهب؟

ج/ هو: عَمّ النبي ﷺ، واسمه عبد العزى بن عبد المطلب، وكان شديد العداوة للنبي ﷺ، ومات كافرا بمكة، بعد معركة بدر بسبع ليالٍ.

❁❁❁❁❁

س ٨٧١- قال تعالى: ﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ﴾ [المَسَد: ٤] مَن هي امرأته؟

ج/ هي امرأة أبي لهب، وهي أم جميل بنت حرب بن أمية أخت أبي سفيان، واسمها أروى[1].

---

(١) ذكر ذلك ابن كثير (١٤/ ٤٩٧).

الباب السادس

ما يختص بالنبي ﷺ

الفصل الأول
ما يختص بالنبي ﷺ وسيرته وأيامه...إلخ، وبعض المواقف له عليه الصلاة والسلام مع قريش وغير ذلك

س ٨٧٢- كم مرة ذُكر النبي ﷺ في القرآن تصريحا أو تلميحا أو إشارة أو وَصْفا أو غير ذلك؟

ج/ قد يَعجَب المرء حين يَعلم أن النبي ﷺ ذُكر في القرآن في (٢٦٧٢) موضعًا، وهي موزّعة على (١٢٠٣) آيات، ويعني ذلك: أن ما يقرب من خُمُس آيات القرآن الكريم فيها ذِكْر - بشكل أو بآخر - للنبي ﷺ خطابا له أو مَدْحا له، أو نقلا عن لسانه، إلى غير ذلك من أنواع الذِّكْر من قِبَل رب العزة جل جلاله.

ويبلغ عدد الكلمات المختلفة التي ورد فيها ذِكْر الرسول ﷺ (١١٦٧) كلمات مختلفة «بِضِمْنِها الكلمات ذاتُ التَّشكيل المختلف» وقد وردت هذه الكلمات في آيات مختلفة، وهناك آيات كثيرة وَرَدَ ذِكْر النبي ﷺ في كلمات عديدة في الآية نفسها إمّا ضمائر وإمّا صراحة[1].

❁❁❁❁❁

س ٨٧٣- ما هي أكثر آية التي ذَكرت النبي ﷺ تلميحا أو إشارة أو وَصْفا أو غير ذلك؟

ج/ قد ذكر صاحب كتاب معجم ذكر الرسول في القرآن الكريم د. محمد زكي أنه قد بَلَغَ أقصى ذِكْرٍ له ﷺ تلميحا أو إشارة أو وَصْفا هو في قوله تعالى: ﴿فَلِذَٰلِكَ فَٱدۡعُ

(١) معجم ذكر الرسول في القرآن الكريم ترتيب: د. محمد زكي محمد خضر.

وَٱسۡتَقِمۡ كَمَآ أُمِرۡتَۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡۖ وَقُلۡ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٖۖ وَأُمِرۡتُ لِأَعۡدِلَ بَيۡنَكُمُۖ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡۖ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡۖ لَا حُجَّةَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُۖ ٱللَّهُ يَجۡمَعُ بَيۡنَنَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴾ [الشورى: ١٥] حيث وردت (١٣) مرة ذُكِر فيها رسول الله ﷺ[1].

✿✿✿✿✿

س ٨٧٤- اذكر بعض أوصاف النبي ﷺ في القرآن مع ذِكْر الآيات.

ج/ بعض أوصاف النبي في القرآن ﷺ:

✿ الرسول محمد ﷺ مرسَلٌ من الله ﷻ للمؤمنين، وهو واحد منهم وبشر مثلهم، قال تعالى: ﴿لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ بَعَثَ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴾ [آل عمران: ١٦٤].

✿ أنه أُمِّيٌّ لا يقرأ ولا يكتب، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويُحِلّ الطيبات، ويُحرِّم الخبائث، ويُخفِّف على الناس، قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلۡأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكۡتُوبًا عِندَهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ يَأۡمُرُهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَىٰهُمۡ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنۡهُمۡ إِصۡرَهُمۡ وَٱلۡأَغۡلَٰلَ ٱلَّتِي كَانَتۡ عَلَيۡهِمۡۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُواْ ٱلنُّورَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾[الأعراف: ١٥٧].

✿ الرسول ﷺ مبعوث إلى الناس كافة، قال تعالى: ﴿ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلۡأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴾ [الأعراف: ١٥٨] وقال تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ [سبأ: ٢٨].

---

(١) معجم ذكر الرسول في القرآن الكريم ترتيب: د. محمد زكي محمد خضر.

❁ أنه رؤوف رحيم بالمؤمنين، قال تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨].

❁ أن الرسول محمداً ﷺ هو خاتم النّبيّين، قال تعالى: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٤٠].

❁ أن الرسول محمد ﷺ شاهد ومبشر ونذير وداع إلى الله وسراج منير، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤٥-٤٦]، وقال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ [الإسراء: ١٠٥] [الفرقان: ٥٦].

❁ أنه نذير مبين، قال تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [الحج: ٤٩] وقال تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ [فاطر: ٢٤].

❁ الرسول محمد ﷺ برهان وحُجة من الله، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾ [النساء: ١٧٤] قال القرطبي[1] رحمه الله: «يعني محمدا ﷺ».

❁ أن الله وصفه بأنه رسول كريم، قال تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾ [الحاقة: ٤٠].

❁ أن الله وصفه بأن خلقه عظيم، قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤].

❁ أنه رحمة لجميع الناس، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧].

❁ أن الله وصفه مع المؤمنين بأنهم أشداء على الكفار رحماء بينهم، كثيرو العبادة، قال تعالى: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا

---

(١) تفسير القرطبي (٣/ ١٥).

﴿يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ٢٩].

❁ وَصَفَه الله تعالى بأنه شهيد على الناس جميعا، قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل: ٨٩].

إلى غير ذلك من أوصافه الكثيرة سواء بالتصريح أو التلميح ﷺ.

❁❁❁❁❁

س ٨٧٥- ما هو اليوم الذي ابْتُدَئ فيه بنزول القرآن الكريم على رسول الله ﷺ، مع الدليل؟

ج/ اليوم الذي ابْتُدَئ فيه بنزول القرآن الكريم على رسول الله ﷺ هو: يوم الاثنين، والدليل حديث أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه، قال: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الاِثْنَيْنِ فقال: «**ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ بُعِثْتُ أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ**»(١).

❁❁❁❁❁

س ٨٧٦- ما هي الليلة التي ابْتُدَئ فيها بنزول القرآن الكريم على رسول الله ﷺ، مع الدليل؟

ج/ الليلة التي ابْتُدَئ فيها بنزول القرآن الكريم على رسول الله ﷺ هي ليلة القدر، والدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١] وقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾ [الدخان: ٣].

❁❁❁❁❁

(١) رواه مسلم (٢٧٤٢).

س ٨٧٧- ما هو الشهر الذي ابْتُدِئَ فيه بنزول القرآن الكريم على النبي ﷺ، مع الدليل؟

ج/ الشهر الذي ابْتُدِئَ فيه بنزول القرآن الكريم على النبي ﷺ هو: شهر رمضان، والدليل قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾ [البقرة: ١٨٥].

❁❁❁❁❁

س ٨٧٨- كم المدة التي استغْرَقها نزول القرآن الكريم على النبي ﷺ، مع الدليل؟

ج/ المدة ثلاث وعشرون سنة، قال ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: «أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهْوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ، فَمَكَثَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ثُمَّ أُمِرَ بِالْهِجْرَةِ فَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَكَثَ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ، ثمَّ تُوُفِّيَ ﷺ»[1].

❁❁❁❁❁

س ٨٧٩- ما هو اسم المكان الذي أُنزل فيه أولُ آية على رسول الله ﷺ، مع الدليل؟

ج/ هو جبل غَارِ حِرَاء، وهو في جبل يقال له: جبل النور بمكة المكرمة، والدليل: حديث عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لاَ يَرَى رُؤْيَا إِلا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الخَلاَءُ، وَكَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ - وَهُوَ التَّعَبُّدُ - اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ العَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا، حَتَّى جَاءَهُ الحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ، فَجَاءَهُ المَلَكُ فَقَالَ: اقْرَأْ، قَالَ: «ما أنا بقارئ، قال: «فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ، قُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فقال: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ [العلق: ١-٣]... الحديث[2].

(١) رواه البخاري (٣٨٥١).

(٢) رواه البخاري (٣) ومسلم (٤٢٢).

س ٨٨٠- كم مرة في السنة كان جبريل عليه السلام يُدارِس القرآنَ مع الرسول ﷺ، وفي أي شهر، وكم دَارَسه في السَّنَة التي مات فيها، مع الدليل؟

ج/ كان جبريل يُدارس القرآنَ مع الرسول ﷺ مرةً واحدة كل سنة في رمضان، إلَّا في السَّنَة التي توفي فيها، فقد تَدَارَسَه معه مَرَّتَيْنِ، والدليل حديث عائشة ﵂، قَالَتْ أَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مَشْيُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَرْحَبًا بِابْنَتِي ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ، فَقُلْتُ: لَهَا لِمَ تَبْكِينَ؟ ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ، فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ؟ فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: أَسَرَّ إِلَيَّ: إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارَضَنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلاَ أُرَاهُ إِلاَّ حَضَرَ أَجَلِي، وَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لَحَاقًا بِي، فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَوْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فَضَحِكْتُ لِذَلِكَ[(١)].

وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللهِ ﷺ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ»[(٢)].

❁❁❁❁❁

س ٨٨١- ما هي الآيات التي بيّنت حِرْصَ رسولِ ﷺ على استظهار القرآن «يعني: حفظه» من جبريل مباشرة عند إلقائه إليه، مع الدليل؟

ج/ الآيات هي قوله تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾﴾ [القيامة: ١٦-١٩]، والدليل: حديث سعيد بن جبير عن ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ [القيامة: ١٦]

---

(١) رواه البخاري (٣٦٢٣، ٣٦٢٤).

(٢) رواه البخاري (٦).

قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً، وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَنَا أُحَرِّكُهُمَا لَكُمْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحَرِّكُهُمَا، وَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا أُحَرِّكُهُمَا كَمَا رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا، فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾ قَالَ: جَمْعُهُ لَكَ فِي صَدْرِكَ وَتَقْرَأَهُ: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٨] قَالَ: فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ: ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٩] ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ اسْتَمَعَ، فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا قَرَأَهُ[1].

❁❁❁❁❁

س ٨٨٢- ما هي السُّوَر التي شَيّبتْ رسولَ الله ﷺ، مع الدليل، ولماذا شيَّبَتْه؟

ج/ هي سور: هود، والواقعة، والمرسلات، والنبأ، والتكوير.

والدليل: حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رجلا قال: «يَا رَسُولَ اللهِ: شِبْتَ ؟ قال: **شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا**»[2]، وأيضا حديث ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ شِبْتَ، قَالَ: شَيَّبَتْنِي هُودٌ، وَالْوَاقِعَةُ، وَالْمُرْسَلَاتُ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ»[3].

والسبب أنها شَيَّبَتْه ﷺ كما قَالَ الطِّيبِيُّ: «وَذَلِكَ لِمَا فِي هَذِهِ السُّوَرِ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْمَثُلَاتِ النَّوَازِلِ بِالْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ أَخَذَ مِنِّي ـ يعني النبي ﷺ - مَأْخَذَهُ حَتَّى شِبْت قَبْلَ أَوَانِهِ »[4].

❁❁❁❁❁

(١) رواه البخاري (٥).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٤٢٠٩) وإسناده صحيح.

(٣) رواه الترمذي وحسنه (٣٥١٥) وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٣٥٢٨) وفي السلسلة الصحيحة (٩٥٥) ورواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي (٢/ ٣٤٣)، وقال الألباني رحمه الله في المشكاة ٥٢٥٣: صحيح لغيره.

(٤) تحفة الأحوذي (٩/ ١٥٨).

س ٨٨٣- كم عدد القُرَّاءِ الذين قُتلوا يوم بئر معونة[١]، ومَنْ أبرزهم؟

ج/ كان عدد القراء الذين قُتلوا يوم بئر معونة: سبعون (٧٠) صحابيا، وأبرزهم: حَرَامَ بنَ ملْحَانَ، والمنذرُ بنُ عَمْرٍو السَّاعدي، والحارثُ بنُ الصِّمَّة، ورَافِع بنُ بُديل بنُ وَرْقَاء، وعُروةُ بنُ أَسْماء، وَعَامرُ بنُ فُهَيْرة، والمنْذِرُ بنُ عُقْبَةَ، ولم ينجُ من السبعين إلا كعبُ بْنُ زَيْدٍ النَّجَّار؛ حيث تُرك وبه رَمَق، واسْتُشْهِد يوم الخندق، وعَمْرُو بنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، وكان في مَسْرَح القوم «يعني: يَسرح بالإبل» وأَسَرُوه، لكن لَمّا علم عَامِرُ بنُ الطُّفَيْلِ أنه من مُضَرّ، جَزّ ناصيته وأعتقه عن رقَبَةٍ يَزعم أنها كانت على أُمِّهِ[٢].

✿✿✿✿✿

س ٨٨٤- من هو الذي غَدَر بالقُرَّاءِ وقتلهم يوم بئر معونة، وكيف كان مصيره؟

ج/ الذي غدر بهم وقتلهم، هو: عامر بن الطفيل، وكان مصيره كما القصة التالية:

قال ابن هشام[٣]: «قدم عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺوَفْدُ بَنِي عَامِرٍ، فِيهِمْ عَامِرُ بْنُ الطّفيل وَأَرْبَدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ جَزْءِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَجَبّارُ بْنُ سَلْمَى بْنِ مَالِكِ بن جَعْفَرٍ، وَكَانَ هَؤُلَاءِ الثّلَاثَةُ رُؤَسَاءَ الْقَوْمِ وَشَيَاطِينَهُمْ.

فَقَدِمَ عَامِرُ بْنُ الطّفَيْلِ عَدُوّ اللهِ، عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يُرِيدُ الْغَدْرَ بِهِ، وَقَدْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ: يَا عَامِرُ، إنّ النّاسَ قَدْ أَسْلَمُوا فَأَسْلِمْ، قَالَ: وَاللهِ لَقَدْ كُنْتُ آلَيْتُ أَنْ لَا أَنْتَهِيَ حَتّى تَتْبَعَ الْعَرَبُ عَقِبِي، أَفَأَنَا أَتْبَعُ عَقِبَ هَذَا الْفَتَى مِنْ قُرَيْشٍ! ثُمّ قَالَ لِأَرْبَدَ: إذَا قَدِمْنَا عَلَى الرّجُلِ، فَإِنّي سَأُشْغِلُ عَنْك وَجْهَهُ، فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَاعْلُهُ بِالسّيْفِ، فَلَمّا قَدِمُوا عَلَى

---

(١) بئر معونة بالنون قال ابن إسحاق: بئر معونة بين أرض بني عامر وحرة بني سليم وقال: كِلا البلدين منها قريب إلا أنها إلى حرة بني سليم أقرب، وقيل: بئر معونة بين جبال يقال لها أُبْلى في طريق المصعد من المدينة إلى مكة وهي لبني سليم «معجم البلدان لياقوت الحموي (١/ ٣٠٢). و يوم وَقْعَتْ بئر معونة كانت في صفر سنة ٤ للهجرة.

(٢) [فتح الباري ٧/ ٤٩٠، ٤٠٩١].

(٣) السيرة (٤/ ٢٨٤).

رَسُولِ اللهِ ﷺ، قال عَامِرُ بْنُ الطّفَيْل: يَا مُحَمّدُ، خَالِنِي، قَالَ: لَا وَاللهِ حَتّى تُؤْمِنَ بِاَللهِ وَحْدَهُ، قَالَ: يَا مُحَمّدُ خَالِنِي، وَجعَلَ يُكَلّمُهُ وَيَنْتَظِرُ مِنْ أَرْبَدَ مَا كَانَ أَمَرَهُ بِهِ، فَجعَل أَرْبَدُ لَا يُحِيرُ شَيْئًا، قَالَ: فَلَمّا رَأَى عَامِر مَا يَصْنَعُ أَرْبَدُ، قَالَ يَا مُحَمّدُ خَالِنِي قَالَ: لَا، حَتّى تُؤْمِنَ بِاَللهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، فَلَمّا أَبَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺقَالَ: أَمَا وَاَللهِ لَأَمْلَأَنّهَا عَلَيْك خَيْلًا وَرِجَالًا، فَلَمّا وَلّى قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللهم اكْفِنِي عَامِرَ بْنَ الطّفَيْلِ.

فَلَمّا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِ رسول الله ﷺ، قال عَامِرٌ لِأَرْبَدَ: وَيْلَك يَا أَرْبَدُ أَيْنَ مَا كنتُ أمرتُك بِهِ؟ وَاَللهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ رَجُلٌ هُوَ أَخْوَفَ عِنْدِي عَلَى نَفْسِي مِنْك، وَايْمُ اللهِ لَا أَخَافُك بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا. قَالَ: لَا أَبَا لَك! لَا تَعْجَلْ عَلَيّ، وَاَللهِ مَا هَمَمْتُ بِالّذِي أَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ أَمْرِهِ إلّا دَخَلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ الرّجُلِ، حَتّى مَا أَرَى غَيْرَك، أَفَأَضْرِبك بِالسّيْفِ؟

وَخَرَجُوا رَاجِعِينَ إلَى بِلَادِهِمْ، حَتّى إذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطّرِيقِ، بَعَثَ اللهُ عَلَى عَامِرِ بْنِ الطّفَيْلِ الطّاعُونَ فِي عُنُقِهِ، فقتَلَهُ اللهُ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ من بنى سلول، فجعل يقول: يا بنى عامر، أَغُدّةٌ كَغُدّةِ الْإِبِلِ، وَمَوْتًا فِي بَيْتِ سَلُولِيّةٍ!

قَالَ ابْنُ إسْحَاقَ: ثُمّ خَرَجَ أَصْحَابُهُ حِينَ وَارَوْهُ، حِينَ قَدِمُوا أَرْضَ بَنِي عَامِرٍ شَاتِينَ، فَلَمّا قَدِمُوا أَتَاهُمْ قَوْمُهُم فقَالُوا: مَا وَرَاءَك يَا أَرْبَدُ؟ قَالَ: لَا شَيْءَ وَاَللهِ، لَقَدْ دَعَانَا إلَى عِبَادَةِ شَيْءٍ لَوَدِدْتُ أَنّهُ عِنْدِي الْآنَ فَأَرْمِيَهُ بِالنّبْلِ حَتّى أَقْتُلَهُ، فَخَرَجَ بَعْدَ مَقَالَتِهِ بِيَوْمِ أَوْ يَوْمَيْنِ مَعَهُ جَمَلٌ لَهُ يَتْبَعُهُ، فَأَرْسَلَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى جَمَلِهِ صَاعِقَةً، فَأَحْرَقَتْهُمَا. وَكَانَ أَرْبَدُ بْنُ قَيْسٍ أَخَا لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ لِأُمّهِ».

❁❁❁❁❁

س ٨٨٥- كان شياطين الجن يَسْتَرِقُون السَّمَع من السماء، ثم حِيل بينهم وبين ذلك، ما هي الآية الدالة على ذلك؟

ج/ الآية هي قوله تعالى: ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِۖ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْـَٔانَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا﴾ [الجن: ٩].

❁❁❁❁❁

س ٨٨٦- ما هو الأمر الذي حَدَث وبسببه حِيل بين الشياطين وبين اسْتراق السمع، مع الدليل، وما هي السورة التي نزلت في ذلك؟

ج/ الأمر الذي حَدَث وبسببه حِيل بين الشياطين وبين اسْتراق السمع، هو: بِعثة النبي ﷺ.

والدليل: حديث ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ، فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: مَا لَكُمْ؟ فَقَالُوا: حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ، قَالُوا: مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلاَّ شَيْءٌ حَدَثَ، فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، فَانْصَرَفَ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تِهَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهْوَ بِنَخْلَةَ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ، وَهْوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ، فَقَالُوا: هَذَا وَاللهِ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، فَهُنَالِكَ حِينَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ وَقَالُوا: يَا قَوْمَنَا ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝١ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا﴾ [الجن: ١-٢] فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ﴾ [الجن: ١] وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ[1].

والسورة التي نزلت على النبي ﷺ في ذلك هي: سورة الجنّ.

❁❁❁❁❁

س ٨٨٧- تأخر نزول جبريل على النبي ﷺ مُدّة من الزمن، فلما نزل دار بينهما حديث، ما هو هذا الحديث، وما هي الآية التي نزلت في ذلك؟

ج/ عن ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لِجِبْرِيلَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا فَنَزَلَتْ ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۖ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ [مريم: ٦٤][2].

---

(١) رواه البخاري (٧٧٣).

(٢) رواه البخاري (٤٧٣١).

قال ابن حجر رحمه الله في الفتح: «روى الطبري وابن مردويه عن ا بن عباس قال: «احْتَبَسَ جِبْرِيلُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ» وروى عبد بن حميد وابن أبي حاتم قال: «أَبْطَأَ جِبْرِيلُ فِي النُّزُولِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا جِبْرِيلُ مَا نَزَلْتَ حَتَّى اشْتَقْتُ إِلَيْكَ، قَالَ: أَنَا كُنْتُ أَشْوَقَ إِلَيْكَ؛ وَلَكِنِّي مَأْمُورٌ، وَأَوْحَى اللهُ إِلَى جِبْرِيلَ قُلْ لَهُ: ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ [مريم: ٦٤].

❁❁❁❁❁

س ٨٨٨- ما هو الدليل من القرآن على أن أزواج النبي ﷺ هُنَّ أمهات المؤمنين؟

ج/ الدليل هو قوله تعالى: ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ﴾ [الأحزاب: ٦].

س/ ذَكر اللهُ تعالى في القرآن الكريم أنه هو نفسُه تعالى وتقدّس وملائكته يُصلُّون على النبي ﷺ، وأَمَر المؤمنين بذلك، ما هي الآية؟

ج/ هي قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ [الأحزاب: ٥٦].

❁❁❁❁❁

س ٨٨٩- كم مرة ذُكرت «مدينة» رسول الله ﷺ، مع ذكر الآيات؟

ج/ ذكرت مدينة رسول الله ﷺ: أربع مرات، وهي كالتالي:

١ - قال تعالى: ﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ ۖ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ۖ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ ۖ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ۚ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ﴾ [التوبة: ١٠١].

٢ - قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا۟ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا۟ بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [التوبة: ١٢٠].

٣ - قال تعالى: ﴿لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى

ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلًا ﴾[الأحزاب: ٦٠].

٤ - قال تعالى: ﴿ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[المنافقون: ٨].

وذُكرت المدينة في القرآن الكريم التي هي غير مدينة النبي ﷺ: عشر مرات، وانظر السؤال التالي.

❁❁❁❁❁

س ٨٩٠- كم مرّة ذُكرت المدينة في القرآن الكريم التي هي غير مدينة النبي ﷺ، وما المقصود بها، مع ذِكْر الآيات؟

ج/ ذُكرت المدينة في القرآن الكريم التي هي غير مدينة النبي ﷺ: عشر مرات، وهي على حسب ترتيبها في القرآن كالتالي:

١ - المقصود بها «مِصْر» في قوله تعالى: ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِى ٱلْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا۟ مِنْهَآ أَهْلَهَا ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ ﴾[الأعراف: ١٢٣].(١)

٢ - المقصود بها «مِصْر» في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾[يوسف: ٣٠].(٢)

٣ - المقصود بها «سَدُوم» في قوله ﷻ: ﴿ وَجَآءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ [الحجر: ٦٧](٣).

٤ - المقصود بها مدينةٌ «كَانَ اسْمُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَفْسُوسُ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ سَمَّوْهَا طَرَسُوسَ» في قوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُوا۟ بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا۟ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ

(١) تفسير البغوي (٣/ ٢٦٦).

(٢) تفسير البغوي (٤/ ٢٣٦).

(٣) تفسير البغوي (٤/ ٣٨٧).

هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ ﴾ [الكهف: ١٩].[1]

٥ - المقصود بها هي: القرية التي في الآية قبلها في قوله تعالى: ﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا ﴾ [الكهف: ٧٧] «وفِيها ثَلاثَةُ أَقْوالٍ: أَحَدُها: أَنَّها أَنْطاكِيَّةُ، قالَهُ ابْنُ عَبّاسٍ. والثّانِي: الأُبُلَّةُ، قالَهُ ابْنُ سَيرِيْنِ. والثّالِثُ: باحَرُوانُ، قالَهُ مُقاتِلٌ» في قوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴾ [الكهف: ٨٢].[2]

٦ - المقصود بها «مدينة ثمود، مدينة صالح وهي: الحِجْر» في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ فِى ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴾ [النمل: ٤٨].[3]

٧ - المقصود بها مدينة (مَنْف) «قَالَ السُّدِّيُّ: هِيَ مَدِينَةُ (مَنْف) مِنْ أَرْضِ مِصْرَ» في قوله تعالى: ﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ ۖ فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴾ [القصص: ١٥].[4]

٨ - المقصود بها (مَنْف) أيضا وهي: «الْمَدِينَةِ الَّتِي قَتَلَ فِيهَا الْقِبْطِيَّ، يعني: (مَنْف) في قوله تعالى: ﴿ فَأَصْبَحَ فِى ٱلْمَدِينَةِ خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا ٱلَّذِى ٱسْتَنصَرَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُۥ ۚ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِىٌّ مُّبِينٌ ﴾ [القصص: ١٨].[5]

---

(١) تفسير القرطبي (٥/ ٢٤٤).

(٢) تفسير ابن الجوزي (٥/ ١٢٩).

(٣) تفسير القرطبي (٧/ ١٤٢).

(٤) تفسير البغوي (٦/ ١٩٦).

(٥) تفسير البغوي (٦/ ١٩٨).

٩ - المقصود بها (مَنْفَ) أيضا وهي: «الْمَدِينَةِ الَّتِي قَتَلَ فِيهَا الْقِبْطِيَّ، يعني: (مَنْفَ)» في قوله تعالى: ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ﴾ [القصص: ٢٠].(١)

١٠ - المقصود بها «المَدِينَة هُنا نَفْسُ القَرْيَةِ المَذْكُورَةِ في قَوْلِهِ ﴿أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ﴾ [يس: ١٣]، والقَرْيَةُ، «قالَ المُفَسِّرُونَ عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ هي (أَنْطاكِيَةُ) وهي: مَدِينَةٌ بِالشّامِ مُتاخِمَةٌ لِبِلادِ اليُونانِ» في قوله تعالى: ﴿وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [يس: ٢٠].(٢)

❁❁❁❁❁

س ٨٩١- اذكر بعض الآيات التي تدل على أن وظيفة الرسول ﷺ هي البلاغ فقط، وأنه لم يُرسل مسيطرا ولا حفيظا ولا جبارا؟

ج/ الآيات كثيرة منها:

١ - قوله تعالى: ﴿إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ﴾ [الشورى: ٤٨].

٢ - وقوله تعالى: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ﴾ [البقرة: ٢٧٢].

٣ - قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ﴾ [ق: ٤٥]

٤ - قوله تعالى: ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ [الغاشية: ٢١-٢٢].

❁❁❁❁❁

س ٨٩٢- تحدّى الله ﷻ المشركين أن يأتوا بمثل القرآن، أو بسورةٍ منه أو بآيةٍ واحدة، على مراحلَ، في ستة مواضع، فما هي آيات التحدي التي وقف المشركون أمامها حَيارى؟

---

(١) تفسير البغوي (٦/ ١٩٨).

(٢) تفسير التحرير والتنوير (٩/ ٣٦٤، ٣٥٨).

ج/ هذا التحدي جاء على مراحل:

١ - تحداهم الله تعالى أن يأتوا بمثل هذا القرآن، قال تعالى: ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجۡتَمَعَتِ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِمِثۡلِ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لَا يَأۡتُونَ بِمِثۡلِهِۦ وَلَوۡ كَانَ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٖ ظَهِيرٗا ﴾ [الإسراء: ٨٨]، وقال تعالى: ﴿ قُلۡ فَأۡتُواْ بِكِتَٰبٖ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهۡدَىٰ مِنۡهُمَآ أَتَّبِعۡهُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾ [القصص: ٤٩] وقال تعالى: ﴿ فَلۡيَأۡتُواْ بِحَدِيثٖ مِّثۡلِهِۦٓ إِن كَانُواْ صَٰدِقِينَ ﴾ [الطور: ٣٤]، قال القرطبي[1] رحمه الله: «أي: بقرآن يشبهه من تلقاء أنفسهم».

٢ - تحداهم أن يأتوا بعَشْر سُوَرٍ مثلِه، قال تعالى: ﴿أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِعَشۡرِ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ مُفۡتَرَيَٰتٖ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾ [هود: ١٣].

٣ - تحداهم أن يأتوا بسورة مثله، قال تعالى: ﴿ وَإِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّمَّا نَزَّلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾ [البقرة: ٢٣]، وقال تعالى: ﴿ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾ [يونس: ٣٨].

وعلى كل حال، فإن الإعجاز لا ينحصر في قَدْرٍ مُعيّن؛ لأننا نجده في أصواتِ حروفه، وَوَقْعِ كلماته، كما نَجِدُه في الآية والسورة، وفي القَصص والإخبار عن الماضي والمستقبل واليوم الآخر والعقائد والعلوم التجريبية وغيرها، **فالقرآن كلام الله وكفى**. والله أعلم.

❁❁❁❁❁

س ٨٩٣- كم مرة ذُكر النبي محمد ﷺ باسمه الصريح في القرآن، مع ذكر الآيات؟

ج/ ذُكر باسمه الصريح أربع مرات في الآيات التالية:

١ - في قوله تعالى: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوۡ

---

(١) في تفسيره (٩/ ٥٠).

قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [آل عمران: ١٤٤].

٢ - في قوله تعالى: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٤٠].

٣ - في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُوا۟ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۙ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴾ [محمد: ٢].

٤ - في قوله تعالى: ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴾ [الفتح: ٢٩].

وذُكر مرّة واحد باسم «أحمد» في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ [الصف: ٦].

❁❁❁❁❁

س ٨٩٤- خاطب الله جل جلاله رسولَه ﷺ بقوله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ ﴾ في مواضع كثيرة من القرآن، فكم موضع هي، واذكرها؟

ج/ خاطب اللهُ جل جلاله رسولَه ﷺ بقوله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ ﴾ في ثلاثة عشر موضعا، وهي كالتالي:

الأول: في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأنفال: ٦٤].

الثاني: في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ ﴾ [الأنفال: ٦٥].

الثالث: في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى

﴿قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنفال: ٧٠].

الرابع: في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾[التوبة: ٧٣].

الخامس: في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾[الأحزاب: ١].

السادس: في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾﴾[الأحزاب: ٢٨].

السابع: في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾[الأحزاب: ٤٥].

الثامن: في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ﴾[الأحزاب: ٥٠].

التاسع: في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٩﴾﴾[الأحزاب: ٥٩].

العاشر: في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾[الممتحنة: ١٢].

الحادي عشر: في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ﴾[الطلاق: ١].

الثاني عشر: في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[التحريم: ١].

الثالث عشر: في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾[التوبة ٧٣، التحريم: ٩].

س ٨٩٥- في كم موضع خاطب الله جل جلاله رسولَه ﷺ بقوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ﴾، مع ذكر الآيات؟

ج/ لَمْ يخاطب اللهُ تعالى رسولَه ﷺ بقوله ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ﴾ إلا في موضعين فقط، هما:

ج/ الأول: في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ﴾ [المائدة: ٤١].

والثاني: في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ [المائدة: ٦٧].

❁❁❁❁❁

س ٨٩٦- قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ [المدثر: ١] لمن الخطاب في هذه الآية؟

ج/ الخطاب للنبي محمد ﷺ.

❁❁❁❁❁

س ٨٩٧- قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ [المزمل: ١] لمن الخطاب في هذه الآية؟

ج/ الخطاب للنبي محمد ﷺ.

❁❁❁❁❁

س ٨٩٨- عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دِجَاجَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رضي الله عنه يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِآيَةٍ حَتَّى أَصْبَحَ يُرَدِّدُهَا[1]....، ما هي هذه الآية؟

ج/ هذه الآيةُ هي قوله تعالى: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨].

❁❁❁❁❁

(١) رواه أحمد (٢١٤٩٥) والنسائي (١٠٠٩) وحسّن إسناده الألباني في صحيح النسائي (٩٦٦) وابن ماجه (١٣٥٠) وحسّن إسناده الألباني في صحيح ابن ماجه (١١١٠)، وحسّن إسناده شعيب الأرنؤوط أيضًا.

س ٨٩٩- قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ [الكوثر: ١] ما هو الكوثر، مع الدليل؟

ج/ الكوثر هو: الخير الكثير، ومنه: نهر الكوثر، والدليل ما رواه البخاري(١) أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: الْكَوْثَرُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللهُ إِيَّاهُ، قَالَ أَبُو بِشْرٍ: قُلْتُ لِسَعِيدٍ: إِنَّ أُنَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ: النَّهَرُ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ، مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللهُ إِيَّاهُ.

ولذلك قال أَبو عُبَيْدَةَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ [الكوثر: ١] قَالَتْ: نَهَرٌ أُعْطِيَهُ نَبِيُّكُمْ ﷺ شَاطِئَاهُ عَلَيْهِ دُرٌّ مُجَوَّفٌ آنِيَتُهُ كَعَدَدِ النُّجُومِ(٢).

❁❁❁❁❁

س ٩٠٠- قال تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ﴾ [الكوثر: ٣] مَن هو المقصود بالأبتر هنا، مع التوضيح؟

ج/ المقصود بالأبتر هنا هو: العاص بن وائل السهمي، وقيل: كعب بن الأشرف، وقيل: أبو لهب.

قال ابن كثير(٣) رحمه الله: «كَانُوا إِذَا مَاتَ ذُكُورُ الرَّجُلِ قَالُوا بُتِرَ، [يعني: انقطع ذِكْره] فَلَمَّا مَاتَ أَبْنَاءُ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالُوا: بُتِرَ مُحَمَّدٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ﴾ [الكوثر: ٣] وَهَذَا يَرْجِعُ إِلَى مَا قُلْنَاهُ مِنْ أَنَّ الأَبْتَرَ الَّذِي إِذَا مَاتَ انْقَطَعَ ذِكْرُهُ، فتَوَهَّمُوا لجهْلِهم أنه إذا مات بنوه انقطع ذِكْرُهُ، وَحَاشَا وَكَلَّا بَلْ قَدْ أَبْقَى اللهُ ذِكْرَه على رؤوس الْأَشْهَادِ، وَأَوْجَبَ شَرْعَهُ عَلَى رِقَابِ الْعِبَادِ، مُسْتَمِرًّا على دوام الآباد، إلى يوم المحشر وَالْمَعَادِ، صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ دَائِمًا إِلَى يَوْمِ التَّنَادِّ».

❁❁❁❁❁

(١) البخاري (٦٥٧٨)

(٢) رواه البخاري (٤٩٦٥).

(٣) تفسير ابن كثير (١٤/ ٤٨٣).

س ٩٠١- أَعطَى اللهُ ﷻ رسولَه محمدًا ﷺ آياتٍ من كنز تحت العرش لم يُعْطِها لنبي قبله، فما هي، مع الدليل؟

ج/ الآيات هي: آخر آيتين من سورة البقرة، وهي قوله تعالى: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾[البقرة: ٢٨٥-٢٨٦]

والدليل: حديث حُذَيْفَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَأُوتِيتُ هَؤُلاءِ الآيَاتِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ بَيْتِ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ، وَلَمْ يُعْطَ أَحَدٌ قَبْلِي وَلاَ بَعْدِي»(١).

وحديث عقبة بن عامر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «اقْرَؤُوا هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ فِي آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ رَبِّي أَعْطَانِيهِمَا مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ»(٢).

✿✿✿✿✿

س ٩٠٢- ما هي السورة التي كان يُصلي بها النبي ﷺ، فقطع قراءته وركع، ولماذا قطعها، مع الدليل؟

ج/ السورة هي: سورة المؤمنون، وقَطَعَها؛ لأنه أخذتْه كحّة أو شَرقة.

والدليل: حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ ﷺ قَالَ: صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ ﷺ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ،

---

(١) رواه الإمام أحمد (٢٣٢٥١) وقال محققه شعيب الأرنؤوط: صحيح على شرط الشيخين، وابن حبان (٦٤٠٠) وصحح إسناده المحقق، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٤٥٢) والشوكاني والسيوطي، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح.

(٢) رواه الإمام أحمد (١٧٣٦٢) وقال محققه شعيب الأرنؤوط: صحيح لغيره، وصححه الألباني كما في صحيح الجامع الصغير (١١٧٢)، والسلسلة الصحيحة (١٤٨٢).

فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ، حَتَّى جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ أَوْ ذِكْرُ عِيسَى - مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ «وهو أحد رواة الحديث» يَشُكُّ أَوِ اخْتَلَفُوا عَلَيْهِ - أَخَذَتِ النَّبِيَّ ﷺ سَعْلَةٌ(١) فَرَكَعَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ السَّائِبِ حَاضِرٌ ذَلِكَ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ: فَحَذَفَ فَرَكَعَ(٢).

قال البخاري رحمه الله: وَيُذْكَرُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ: قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُؤْمِنُونَ فِي الصُّبْحِ حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ، أَوْ ذِكْرُ عِيسَى أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ فَرَكَعَ(٣).

❁❁❁❁❁

س ٩٠٣- قال النبي ﷺ: «لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ»(٤) ما هي هذه السورة؟

ج/ هي سورة الفتح: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح: ١].

❁❁❁❁❁

س ٩٠٤- ما هي الآيات التي أُنزلت على رسول الله ﷺ، والتي هي أحب إليه من الدنيا جميعًا، مع الدليل؟

ج/ الآيات هي قوله تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ۝٢ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ۝٣ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَـٰنًا مَّعَ إِيمَـٰنِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝٤ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۝٥﴾ [الفتح: ١-٥].

---

(١) قال ابن حجر في فتح الباري (٢/ ٣٢٦): «سعلة: بفتح أوله من السعال، ويجوز الضم، ولابن ماجه: شَرقة، وفسّره بعضهم: بِرَمْي النُّخامةِ الناشئة عن السعلة، والأول أظهر».

(٢) رواه مسلم (١٠٢٢).

(٣) ذكره البخاري معلّقًا في كتاب الأذان، باب الجَمْع بين السورتين.

(٤) رواه البخاري رقم (٤١٧٧).

والدليل: حديث أنس بن مالك رضي الله أنه لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٧٣] مَرْجِعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَهُمْ يُخَالِطُهُمُ الْحُزْنُ وَالْكَآبَةُ، وَقَدْ نَحَرَ الْهَدْيَ بِالْحُدَيْبِيَةِ فَقَالَ: «لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا»[1].

❁❁❁❁❁

س ٩٠٥- عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: لَوْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا مِنَ الوَحْيِ لَكَتَمَ هَذِهِ الآيَةَ (.. وذكرتْ آيةً من كتاب الله..)[2]، ما هي هذه الآية؟

ج/ الآية هي قوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِىٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ إِذَا قَضَوْا۟ مِنْهُنَّ وَطَرًا ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا﴾ [الأحزاب: ٣٧].

❁❁❁❁❁

س ٩٠٦- اذكر بعض الافتراءات التي كان الكفار يَرْمون بها رسولَ الله ﷺ، مع الأدلة.

ج/ قالوا عن النبي ﷺ إنه:

❁ **ساحر**، قال تعالى عن الوليد بن المغيرة: ﴿فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ﴾ [المدَّثر: ٢٤].

❁ **شاعر**، قال تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ﴾ [الطور: ٣٠].

❁ **مجنون**، قال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓا۟ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ۝٣٦﴾ [الصافات: ٣٦].

❁ **كذاب**، قال تعالى: ﴿وَعَجِبُوٓا۟ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ ۖ وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ﴾

---

(١) رواه مسلم (٤٦١٣).

(٢) رواه الترمذي (٣٤٢٥) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٢٥٦٣)، وصححه الألباني في صحيح الترمذي.

[ص: ٤] وقال تعالى: ﴿ وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٱكۡتَتَبَهَا فَهِيَ تُمۡلَىٰ عَلَيۡهِ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا ﴾ [الفرقان: ٥].

❁ وقد يجمع الله بين مجموعة من الافتراءات في مثل قوله تعالى: ﴿ بَلۡ قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمِۭ بَلِ ٱفۡتَرَىٰهُ بَلۡ هُوَ شَاعِرٞ فَلۡيَأۡتِنَا بِـَٔايَةٖ كَمَآ أُرۡسِلَ ٱلۡأَوَّلُونَ ﴾ [الأنبياء: ٥].

❁❁❁❁❁

س ٩٠٧- أمر الله تعالى نبيَّه محمدًا ﷺ بالقَسَم به جل وتقدّس، فكم مرّة أَمَرَه، مع ذِكر الآيات؟

ج/ أَمَرَه في ثلاث آيات، وهي:

١ - قوله تعالى: ﴿ وَيَسۡتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَۖ قُلۡ إِي وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ لَحَقّٞۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ ﴾ [يونس: ٥٣].

٢ - وقوله تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأۡتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِۖ لَا يَعۡزُبُ عَنۡهُ مِثۡقَالُ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴾ [سبأ: ٣].

٣ - وقوله تعالى: ﴿ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبۡعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلۡتُمۡۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴾ [التغابن: ٧].

❁❁❁❁❁

س ٩٠٨- قال تعالى ﴿ وَإِذۡ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعۡضِ أَزۡوَٰجِهِۦ حَدِيثٗا فَلَمَّا نَبَّأَتۡ بِهِۦ وَأَظۡهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ ﴾ [التحريم: ٣] مَن مِن أمهات المؤمنين قُصدت بهذه الآية، وماذا أسرّ الرسول ﷺ لها، مع الدليل؟

ج/ هي أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها على القول الراجح، والذي أسرّه الرسولُ ﷺ لها هو: شُرْب العسلِ على القول الراجح، قال ابن العربي [(١)] رحمه الله:

(١) أحكام القرآن (٤/ ٢٣٩).

«الصَّحِيحُ أَنَّ التَّحْرِيمَ كَانَ فِي العَسَلِ، وأَمَّا مَنْ رَوَى أَنَّ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْمَوْهُوبَةِ فَهُوَ ضَعِيفٌ فِي السَّنَدِ، وَضَعِيفٌ فِي الْمَعْنَى، أي: [الواهبة نفسها للنبي] وأما ما رُوي أنه حَرَّم ماريَةَ القبطيةَ، فهو وإنْ قَرُبَ من حيث المعنى، لكنه لم يُدَوَّنْ في صحيح ولا نَقَلَهُ عَدْل».

والدليل: حديث عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ وَيَمْكُثُ عِنْدَهَا، فَوَاطَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ عَنْ أَيَّتنا دَخَلَ عَلَيْهَا فَلْتَقُلْ لَهُ: أَكَلْتَ مَغَافِيرَ[1]؟ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ! قَالَ: لا، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَشْرَبُ عَسَلاً عِنْدَ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ فَلَنْ أَعُودَ لَهُ، وَقَدْ حَلَفْتُ لاَ تُخْبِرِي بِذَلِكِ أَحَدًا[2].

❁❁❁❁❁

س ٩٠٩- إحدى أزواج النبي ﷺ كانت تَفْتخر على بقية أزواجه، وتقول: «زَوَّجَكُنَّ أَهَالِيكُنَّ وَزَوَّجَنِي اللَّهُ تَعَالَى مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَات»[3]، فمَن هي؟ وما هي الآيات الدالة على ذلك؟

ج/ هي أم المؤمنين زينب بنت جحش ﵂، والآيات الدالة على ذلك هي قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا﴾ [الأحزاب: ٣٧]، وقوله تعالى: ﴿مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ﴾ [الأحزاب: ٣٨].

❁❁❁❁❁

س ٩١٠- أقسم الله بحياة نبينا محمد ﷺ، ولم يُقسم بحياة نبي غيره، ما الآية الدالة على ذلك؟

ج/ الآية الدالة على ذلك، هي قوله تعالى: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الحِجر: ٧٢].

---

(١) المَغَافِيرُ: بفتح الميم، واحدها مُغْفُور: بضم الميم، وهو صَمْغٌ حُلْوٌ لَهُ رَائحةٌ كريهةٌ، يخرج في الشجر. انظر النهاية (٣/ ٣٧٤) - فتح الباري (٩/ ٤٧٢).

(٢) رواه البخاري (٥٢٦٧) ومسلم (٣٦٦٣، ٣٦٦٤).

(٣) رواه البخاري (٧٤٢٠).

س ٩١١- هل «طه، ويس» من أسماء النبي ﷺ؟

ج/ قال بكر بن عبد الله أبو زيد[1] رحمه الله: ﴿طه﴾ [طه: ١] آية شريفة من آيات القرآن العظيم، وبها افتتح الله سورة طه، وسُمّيت بها، وأما تسمية النبي ﷺ به فلا أصل له، قال ابن القيم[2] رحمه الله: « وَمِمَّا يُمْنَع مِنْهُ: التَّسْمِيَة بأسماء الْقُرْآن وَسُوَرِه مثل: طه، وَيس، وحم، وَقد نَصَّ مَالك على كَرَاهَة التَّسْمِيَة بـ(يس) ذكره السهلي، وَأما يذكرهُ الْعَوامّ أَنّ (يس، وطه) من أَسمَاء النَّبِي ﷺ فَغير صَحِيح، لَيْسَ ذَلِك فِي حَدِيث صَحِيح وَلَا حسن وَلَا مُرْسل وَلَا أثر عَن صَاحب، وَإِنَّمَا هَذِه الْحُرُوف مثل: الم، وحم، والر، وَنَحْوهَا».

✿✿✿✿✿

س ٩١٢- قالت عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها لِرَسُولِ الله ﷺ: «مَا أُرَى رَبَّكَ إِلاَّ يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ»، ما هي مناسبة قول عائشة هذا رضي الله عنها، وما هي الآية التي نزلت في ذلك، مع الدليل؟

ج/ المناسبة: أنها كانت تغارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ.

والآية التي نزلت في ذلك هي قوله تعالى: ﴿تُرْجِي مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ﴾[الأحزاب: ٥١].

والدليل: حديث عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَقُولُ أَتهبُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا! فَلَمَّا أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿تُرْجِي مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ﴾[الأحزاب: ٥١] قُلْتُ: «مَا أُرَى رَبَّكَ إِلاَّ يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ»[3].

✿✿✿✿✿

---

(١) معجم المناهي اللفظية (٣٦٠).

(٢) في كتابه: تحفة المودود في أحكام المولود (٢١٥).

(٣) رواه البخاري (٤٧٨٨).

س ٩١٣- كان النبي ﷺ يُحرَس حتى نزلت عليه آيةٌ، فأَمَر بِصَرْف الحراسة عنه، فما هي هذه الآية؟

ج/ الآية هي قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [المائدة: ٦٧].

فأخرج رسول الله ﷺ رأسه من القُبَّة وقال: « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ انْصَرِفُوا؛ فَقَدْ عَصَمَنِي اللهُ** ».(١)

(١) رواه الترمذي (٣٢٣٨) والبيهقي في السنن الكبرى (١٨١٨٦) والحاكم (٢/ ٣١٣) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وصححه الذهبي، وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (٢٤٨٩).

الفصل الثاني

مواضع بعض الغزوات والقصص والأحداث التي لها تعلق بالنبي ﷺ، أو حدثت في عصره مما هو مذكور في القرآن الكريم

س ٩١٤- في أي سورة ذُكرت قصة أصحاب الفيل؟

ج/ في سورة الفيل كلها.

❁❁❁❁❁

س ٩١٥- في أي سورة ذُكرت قصة أبي لهب وامرأته؟

ج/ في سورة المسد كلها.

❁❁❁❁❁

س ٩١٦- في أي سورة ذُكرت غزوة بدر؟

ج/ ذُكرت غزوة بدر في سورة الأنفال كاملة، وكذلك في سورة آل عمران من آية (١٢٣) إلى آية (١٢٧) على الصحيح[١].

❁❁❁❁❁

س ٩١٧- في أي سورة ذُكرت غزوة أحد؟

ج/ ذُكرت في سورة آل عمران من آية (١٢١) إلى آية (١٨٠) باستثناء الآيات التي تتحدث عن غزوة بدر في السؤال السابق.

❁❁❁❁❁

(١) كما ذكر ابن كثير رحمه الله (٣/ ١٧٤).

س ٩١٨- في أي سورة ذُكرت غزوة الخندق؟

ج/ ذُكرت في سورة الأحزاب من الآية (٩ إلى ٢٧).

✿✿✿✿✿

س ٩١٩- في أي سورة ذُكر حصار وقتل يهود بني قريظة؟

ج/ ذُكروا في سورة الأحزاب آيتي (٢٦ و٢٧).

✿✿✿✿✿

س ٩٢٠- في أي سورة ذُكر صلح الحديبية؟

ج/ ذُكر في سورة الفتح.

✿✿✿✿✿

س ٩٢١- في أي سورة ذُكرت غزوة فتح خيبر؟

ج/ ذُكرت غزوة فتح خيبر في سورة الفتح، في قوله تعالى: ﴿وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيْدِيَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا﴾ [الفتح: ٢٠] فقوله تعالى: ﴿وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ﴾ [الفتح: ٢٠] فالمغانم الكثيرة، والفتح الْمُعجَّل هو: فتح خيبر، وقوله تعالى: ﴿وَكَفَّ أَيْدِيَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ﴾ [الفتح: ٢٠] في صلح الحديبية، على اختلاف المفسرين في ذلك. وكذلك آية: ﴿وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [الفتح: ١٩][١].

✿✿✿✿✿

س ٩٢٢- في أي سورة ذُكر فتح مكة؟

ج/ ذُكر في سورة النصر: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ [النصر: ١]، وكذلك في أول سورة الفتح، في قوله تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ [الفتح: ١] وهذا على قول

---

(١) تفسير ابن الجوزي (٧/ ٢٠٨).

عائشة رضي الله عنها والسُّدّي، كما ذكر ذلك ابن الجوزي[1].

❁❁❁❁❁

س ٩٢٣- في أي سورة ذُكرت غزوة حنين؟

ج/ ذُكرت غزوة حنين في سورة التوبة الآيات من (٢٥) إلى آية (٢٧).

وأيضا آية (١٩) سورة الفتح على خلافٍ في ذلك.

❁❁❁❁❁

س ٩٢٤- في أي سورة ذُكرت قصة مسجد الضرار؟

ج/ ذُكرت في سورة التوبة من الآية (١٠٧) إلى آية (١١٠).

❁❁❁❁❁

س ٩٢٥- في أي سورة ذُكرت غزوة تبوك؟

ج/ ذُكرت غزوة تبوك في سورة التوبة، وهي تتحدث في أغلب آياتها عنها.

❁❁❁❁❁

س ٩٢٦- في أي سورة ذُكر إجلاء يهود بني النضير؟

ج/ ذُكر في سورة الحشر.

❁❁❁❁❁

س ٩٢٧- في أي سورة ذُكر يهود بني قينقاع؟

ج/ ذُكروا في سورة آل عمران آيَتَيْ (١٢ و١٣).

❁❁❁❁❁

س ٩٢٨- في أي سورة ذُكر انشقاق القمر؟

ج/ ذكر في أول سورة القمر من آية (١) إلى آية (٥).

❁❁❁❁❁

---

(١) ابن الجوزي رحمه الله (٨/ ١٩٩).

س ٩٢٩- في أيّ سورة ذُكرت حادثة الإفك أي: «حادثة قذف عائشة رضي الله عنها»؟

ج/ ذُكرت في سورة النور، من آية (١١) إلى آية (٢٦).

✿✿✿✿✿

س ٩٣٠- في أي سورة ذُكر تحويل القبلة؟

ج/ ذُكر تحويل القبلة في سورة البقرة في الآيات من الآية (١٤٢) إلى (١٥٠).

✿✿✿✿✿

س ٩٣١- في أي سورة ذكرت غزوة المريسيع أو «غزوة بني المصطلق»؟

ج/ ذُكرت في سورة (المنافقون).

✿✿✿✿✿

س ٩٣٢- لماذا سُمِّيَت البيعة التي تَمّت تحت الشجرة بالحديبية: بيعة الرضوان، وما نوع هذه الشجرة، وكم كانوا، ومَن أول من بايع، وماذا سُمّي يومها؟

ج/ **سُمِّيَت بيعة الرضوان**؛ لأن الله رَضِيَ عن كل الذين بايعوا تحتها، قال تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ١٨] **وهذه الشجرة** هي: من شجر السمر، من أرض الحديبية، وكان عدد الذين بايعوا: ألفا وأربع مئة على القول الصحيح، **وأول من بايع** النبيَّ ﷺ تحتها هو: أبو سنان الأسدي رضي الله عنه، **وسُمى يومها**: بيوم الحديبية[1].

✿✿✿✿✿

س ٩٣٣- من أين أُسري بالنبي ﷺ، وإلى أين، واذكر الآية الدالة على ذلك؟

ج/ أُسري بالنبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الإسراء: ١].

---

(١) البخاري (١٤٥٣، ١٤٥٤، ٤١٥٠، ٤١٥١).

س ٩٣٤- دعا النبي ﷺ على قريش لما اسْتَعْصَوْا عليه، ماذا حصل لهم، وما هي الآية التي نزلت في ذلك، مع الدليل؟

ج/ الذي حصل لهم أنهم أَصَابَهُمْ قَحْطٌ وَجَهْدٌ، حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ.

والآيات التي نزلت هي قول اللهُ تعَالَى: ﴿فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى ٱلنَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾﴾[الدخان: ١٠].

والدليل: حديث عَبْدِ اللهِ بن مسعود رضي الله عنه قال: إِنَّ قُرَيْشًا لَمَّا اسْتَعْصَوْا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ كَسِنِيِّ يُوسُفَ، فَأَصَابَهُمْ قَحْطٌ وَجَهْدٌ، حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى ٱلنَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾﴾ [الدخان: ١٠] قَالَ فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ اسْتَسْقِ اللهَ لِمُضَرَ فَإِنَّهَا قَدْ هَلَكَتْ، قَالَ: لِمُضَرَ؟ إِنَّكَ لَجَرِيءٌ، فَاسْتَسْقَى فَسُقُوا فَنَزَلَتْ ﴿إِنَّكُمْ عَآئِدُونَ﴾ [الدخان: ١٥] فَلَمَّا أَصَابَتْهُمُ الرَّفَاهِيَةُ عَادُوا إِلَى حَالِهِمْ حِينَ أَصَابَتْهُمُ الرَّفَاهِيَةُ فَأَنْزَلَ اللهُ عز وجل ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ﴾ [الدخان: ١٦] قَالَ: يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ[1].

❖❖❖❖❖

س ٩٣٥- تَمَادَى المشركون المستهزئون برسول الله ﷺ، فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ [الحِجر: ٩٥]، فمَن هم هؤلاء المستهزئون؟

ج/ المستهزئون برسول الله ﷺ من المشركين كُثُر، لكنّ المعنيّين هنا هم:

١ - الأسود بن المطلب بن أسد، أبو زمعة.

٢ - الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة.

---

(١) رواه البخاري (٤٨٢١) ومسلم (٦٩٩٧).

٣ - الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

٤ - العاص بن وائل بن هشام بن سعيد بن سهم.

٥ - الحارث بن الطّلاطِلة بن عمرو بن الحارث.

وكفى اللهُ عز وجلّ رسولَه ﷺ أمرَهم، فماتوا حَتْف أنوفهم بأقل الأسباب[1].

❁❁❁❁❁

س ٩٣٦- في أيّ الغزوات سلّط الله تعالى الريح على المشركين تأييدًا للمؤمنين، واذكر الآية الدالة على ذلك؟

ج/ الغزوة هي: غزوة الأحزاب «الخندق»، والآية هي قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴾[الأحزاب: ٩].

❁❁❁❁❁

س ٩٣٧- قال تعالى عن مسجد الضرار: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًۢا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبْلُ ۚ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴾ [التوبة: ١٠٧] **مَن هو صاحب فكرة مسجد الضرار، ومَن هو ابْنُهُ؟**

ج/ صاحب الفكرة هو: أبو عامر الراهب، وسمّاه النبي ﷺ «أبو عامر الفاسق»؛ لأنه هو الذي حَفَر الْحُفَر يوم أُحُد، وسَقَط النبي ﷺ في إحداهنّ، وابْنُهُ هو: حَنظلة بنُ أبي عامر غسيل الملائكة ﷺ.

❁❁❁❁❁

س ٩٣٨- ما هي المعركة التي أمدّ الله المسلمين فيها بألف من الملائكة، مع ذكر الآية؟

---

(١) كما ذكر ذلك ابن كثير ﷺ في تفسيره (٨/ ٢٨٤).

ج/ المعركة هي: معركة بدر الكبرى، والآية هي قوله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: ٩].

❁❁❁❁❁

س ٩٣٩- أخذ النبي ﷺ قَبْضَةً من تراب فرمى بها وجوه القوم وقال: شاهَت الوجوهُ، فما بَقِيَ أحد من المشركين إلا أصاب عينَيْه ومِنْخَريه ترابٌ من تلك القبْضَة.. وبإذن الله تمّ النصر، ونزلت الملائكة بالنصر للمؤمنين، فما هي هذه الغزوة؟ وما الآيات التي تناولتها؟

ج/ هذا الرَّمْيُ وَقَعَ في غَزْوَتَيْنِ:

الأولى: هي غزوة بدر الكبرى كما روى ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ رضي الله عنه: «نَاوِلْنِي كَفًّا مِن حَصًى» فناوَلَهُ، فَرَمَى بِهِ وُجُوهَ الْقَوْمِ، فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إلا امْتَلأَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحَصْبَاءِ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ﴾ [الأنفال: ١٧][1]، وقال الله تعالى عن غزوة بدر: ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ ۚ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنفال: ١٧]، قال ابن كثير[2] رحمه الله: «وَقَدْ رُوِيَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، وَمُجَاهِدٍ وَعِكْرِمَةَ، وقَتَادَةَ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ: أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي رَمْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ يَوْمَ حُنَيْنٍ أَيْضًا».

والثانية: هي غزوة حنين، والآيات هي قوله تعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ۙ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ۙ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ (٢٥) ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ

---

(١) رواه الهيثمي بسند حسن (٩٩٩٩) وقال: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، وروى الحاكم نحوه في المستدرك (٤٧٤٢) وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، لكن الذهبي ضعفه.

(٢) تفسير ابن كثير (٧/ ٤١).

رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾﴾[التوبة: ٢٥-٢٦] قال سلمة بن الأكوع ﷺ في قصة غزوة حنين: فَلَمَّا غَشُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ نَزَلَ عَنِ الْبَغْلَةِ، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ مِنَ الأَرْضِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِهِ وُجُوهَهُمْ فَقَالَ: «شَاهَتِ الوُجُوهُ» فَمَا خَلَقَ اللهُ مِنْهُمْ إِنْسَانًا إِلاَّ مَلأَ عَيْنَيْهِ تُرَابًا بِتِلْكَ الْقَبْضَةِ، فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ فَهَزَمَهُمُ اللهُ ﷻ»[١].

✿✿✿✿✿

س ٩٤٠- مَن هو المشرك الذي مَدَح القرآن ثم رجع عن ذلك، وما هي قِصة مَدْحِه للقرآن، واذكر الآيات التي نزلت فيه؟

ج/ المشرك هو: الوليد بن المغيرة، وقِصة مَدْحِه القرآن هي[٢]: كما «قال ابن عباس ﷺ: أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ الْمُغِيرَةِ اجْتَمَعَ وَنَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَكَانَ ذَا سِنٍّ فِيهِمْ، وَقَدْ حَضَرَ الْمَوسِم، فَقَالَ: إِنَّ وُفُودَ الْعَرَبِ سَتَقْدَمُ عَلَيْكُمْ فِيهِ، وَقَدْ سَمِعُوا بِأَمْرِ صَاحِبِكُمْ هَذَا، فَأَجْمِعُوا فِيهِ رَأْيًا وَاحِدًا وَلَا تَخْتَلِفُوا، فَيُكَذِّبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَيَرُدُّ قَوْلَ بَعْضِكُمْ بَعْضًا، فَقَالُوا: فَأَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ شَمْسٍ فَقُلْ، وَأَقِمْ لَنَا رَأْيًا نَقُومُ بِهِ، فَقَالَ: بَلْ أَنْتُمْ فَقُولُوا أَسْمَعْ، فَقَالُوا: نَقُولُ كَاهِنٌ، فَقَالَ: مَا هُوَ بِكَاهِنٍ، لَقَدْ رَأَيْتُ الْكُهَّانَ فَمَا هُوَ بِزَمْزَمَةِ الْكُهَّانِ، فَقَالُوا: نَقُولُ: مَجْنُونٌ، فَقَالَ: مَا هُوَ بِمَجْنُونٍ وَلَقَدْ رَأَيْنَا الْجُنُونَ، وَعَرَفْنَاهُ فَمَا هُوَ بِخَنْقِهِ وَلَا تَخَالُجِهِ وَلَا وَسْوَسَتِهِ، قَالُوا: فَنَقُولُ: شَاعِرٌ، قَالَ: مَا هُوَ بِشَاعِرٍ، قَدْ عَرَفْنَا الشِّعْرَ بِرَجَزِهِ، وَهَزَجِهِ، وَقَرِيضِهِ، وَمَقْبُوضِهِ، وَمَبْسُوطِهِ، فَمَا هُوَ بِالشِّعْرِ، قَالُوا: فَنَقُولُ: سَاحِرٌ، قَالَ: فَمَا هُوَ بِسَاحِرٍ: قَدْ رَأَيْنَا السُّحَّارَ وَسِحْرَهُمْ، فَمَا هُوَ بِنَفْثِهِ وَلَا عُقَدِهِ، فَقَالُوا: مَا نَقُولُ يَا أَبَا عَبْدِ شَمْسٍ؟ قَالَ: وَاللهِ، إِنَّ لِقَوْلِهِ حَلَاوَةً، وَإِنَّ أَصْلَهُ لَغَدِقٌ، وَإِنَّ فَرْعَهُ لَجَنًا، فَمَا أَنْتُمْ بِقَائِلِينَ مِنْ هَذَا شَيْئًا إِلَّا عُرِفَ أَنَّهُ بَاطِلٌ، وَإِنَّ أَقْرَبَ الْقَوْلِ لَأَنْ تَقُولُوا: سَاحِرٌ،

---

(١) رواه مسلم (٤٥٩٥).

(٢) كما روى البيهقي في شعب الإيمان (١/ ٢٨٨).

فَتقُولُوا: هُوَ سَاحِرٌ، يُفَرِّقُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَبَيْنَ أَبِيهِ، وَبَيْنَ الْمَرْءِ وَبَيْنَ أَخِيهِ، وَبَيْنَ الْمَرْءِ وَبَيْنَ زَوْجَتِهِ، وَبَيْنَ الْمَرْءِ وَعَشِيرَتِهِ، «فَتفرَّقوا» أو« فَتُفرِّقوا» عَنْهُ بِذَلِكَ «أي: قريشٌ تفرَّقَتْ وأخذَتْ بهذا الرَّأْيِ»، أو«فَتُفرِّقوا عنه بذلك أي: تُفرِّقُونَ النَّاسَ عَنْه»، فَجَعَلُوا يَجْلِسُونَ لِلنَّاسِ حِينَ قَدِمُوا الْمَوْسِمَ، لَا يَمُرُّ بِهِمْ أَحَدٌ إِلَّا حَذَّرُوهُ إِيَّاهُ، وَذَكَرُوا لَهُمْ مِنْ أَمْرِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ فِي الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قوله تعالى: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ [المدَّثر: ١١] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ﴾ [المدَّثر: ٢٦]، ثم قال البيهقي: وفي روايةٍ عنْ عِكْرِمَةَ مُرْسلا فِي قِصَّةِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: اقْرَأْ عَلَيَّ فَقَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَـٰنِ وَإِيتَآيِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٩٠] قَالَ: أَعِدْ، فَأَعَادَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: **وَاللهِ إِنَّ لَهُ لَحَلاوَةً، وَإِنَّ عَلَيْهِ لَطَلاوَةً، وَإِنَّ أَعْلاهُ لَمُثْمِرٌ، وَإِنَّ أَسْفَلَهُ لَمُغْدِقٌ، وَمَا يَقُولُ هَذَا بَشَرٌ**، وَقَالَ لِقَوْمِهِ: وَاللهِ مَا فِيكُمْ رَجُلٌ أَعْلَمُ بِالأَشْعَارِ مِنِّي، وَلا أَعْلَمُ بِرَجَزِهِ وَلا بِقَصِيدَتِهِ مِنِّي، وَلا بِأَشْعَارِ الْجِنِّ، وَاللهِ مَا يُشْبِهُ هَذَا الَّذِي يَقُولُ شَيْئًا مِنْ هَذَا، **وَاللهِ إِنَّ لِقَوْلِهِ الَّذِي يَقُولُ حَلاوَةً، وَإِنَّ عَلَيْهِ لَطَلاوَةً، وَإِنَّهُ لَمُثْمِرٌ أَعْلاهُ، مُغْدِقٌ أَسْفَلُهُ، وَإِنَّهُ لَيَعْلُو وَمَا يُعْلَى، وَإِنَّهُ لَيُحَطِّمُ مَا تَحْتَهُ**»[1].

والآيات التي نزلت هي: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّآ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ لِـَٔايَـٰتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾ إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَٱسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ﴾[المدثر: ١١-٢٦].

❁❁❁❁❁

س ٩٤١- مَن هو المُشْرِك الذي قرأ عليه النبيُّ ﷺ القرآنَ، وما هي الآية التي وَضَعَ المشركُ يدَه على فم النبي ﷺ، وسأله اللهَ والرّحمَ ألّا يُكمل القراءة، مع ذكر القصة كاملة؟

---

(١) رواه ابن هشام في السيرة النبوية (١/ ٣٣٤) وذكره ابن كثير (١٤/ ١٨٢) والقرطبي (١٠/ ٤٩).

ج/ المشرك هو عتبة بن ربيعة، والآية هي: ﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴾ [فُصِّلَت: ١٣].

وأما القصة: فقد قال ابن كثير[١] رحمه الله: «عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ: اجْتَمَعَ قُرَيْشٌ يَوْمًا فَقَالُوا: انْظُرُوا أَعْلَمَكُمْ بِالسِّحْرِ وَالْكِهَانَةِ وَالشِّعْرِ، فَلْيَأْتِ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي فَرَّقَ جَمَاعَتَنَا، وَشَتَّتَ أَمْرَنَا، وَعَابَ دِينَنَا، فَلْيُكَلِّمْهُ وَلْيَنْظُرْ مَاذَا يَرُدُّ عَلَيْهِ؟ فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُ أَحَدًا غَيْرَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَقَالُوا: أَنْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ، فَأَتَاهُ عُتْبَةُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْدُ اللهِ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: فان كُنْتَ تَزْعُمُ أَنَّ هَؤُلَاءِ خَيْرٌ مِنْكَ فَقَدْ عَبَدُوا الْآلِهَةَ الَّتِي عِبْتَ، وَإِنْ كُنْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ خَيْرٌ مِنْهُمْ فَتَكَلَّمْ حَتَّى نَسْمَعَ قَوْلَكَ إِنَّا وَاللهِ مَا رَأَيْنَا سَخْلَةً[٢] قَطُّ أَشْأَمَ عَلَى قَوْمِهِ مِنْكَ، فَرَّقْتَ جَمَاعَتَنَا، وَشَتَّتَّ أَمْرَنَا، وَعِبْتَ دِينَنَا، وَفَضَحْتَنَا فِي الْعَرَبِ، حَتَّى لَقَدْ طَارَ فِيهِمْ أَنَّ فِي قُرَيْشٍ سَاحِرًا، وَأَنَّ فِي قُرَيْشٍ كَاهِنًا، وَاللهِ مَا نَنْتَظِرُ إِلَّا مِثْلَ صَيْحَةِ الْحُبْلَى أَنْ يَقُومَ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ بِالسُّيُوفِ حَتَّى نَتَفَانَى، أَيُّهَا الرَّجُلُ: إِنْ كَانَ إِنَّمَا بِكَ الْحَاجَةُ، جَمَعْنَا لَكَ حَتَّى تَكُونَ أَغْنَى قُرَيْشٍ رَجُلًا، وَإِنْ كَانَ إِنَّمَا بك الباه،[٣] فَاخْتَرْ أَيَّ نِسَاءِ قُرَيْشٍ شِئْتَ فَلْنُزَوِّجْكَ عَشْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَرَغْتَ؟» قَالَ نَعَمْ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ حمٓ ۝١ تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝٢ كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝٣ ﴾ إِلَى أَنْ بَلَغَ ﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴾ [فصلت: ١ - ١٣] فقال عتبة: حَسْبُكَ، مَا عِنْدَكَ غَيْرَ هَذَا؟ قَالَ: لا! فَرَجَعَ إِلَى قُرَيْشٍ، فَقَالُوا: مَا وَرَاءَكَ؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ شَيْئًا أَرَى أَنَّكُمْ تُكَلِّمُونَهُ إِلا كَلَّمْتُهُ،

---

(١) في البداية والنهاية (٣/ ٦٢).

(٢) السَّخْلَة: تطلق على الذكر والأنثى من أولاد الضأن.

(٣) هَذِهِ كِنَايَةٌ عَنْ شِدَّةِ الشَّهْوَةِ، وطَلَبِ النِّسَاءِ وَالزَّوَاجِ، قال النووي في شرح صحيح مسلم عند الحديث رقم(٣٣٨٤): (وأصلها في اللغة الجماع، واختلف العلماء في المراد بالباءَةِ هنا على قولين يرجعان إلى معنى واحد، أصحّهما أن المراد معناها اللغوي وهو الجماع).

قَالُوا: فَهَلْ أَجَابَكَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ! ثُمَّ قَالَ: لا وَالَّذِي نَصبهَا بَنِيَّةً مَا فَهِمْتُ شَيْئًا مِمَّا قَالَ، غَيْرَ أَنَّهُ أَنْذَرَكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ، قَالُوا: وَيْلَكَ! يُكَلِّمُكَ الرَّجُلُ بِالْعَرَبِيَّةِ لا تَدْرِي مَا قَالَ؟ قَالَ: لا وَاللهِ مَا فَهِمْتُ شَيْئًا مِمَّا قَالَ غَيْرَ ذِكْرِ الصَّاعِقَةِ. وَقَدْ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُ... وَزَادَ: وإن كنتَ إنّما بكَ الرئاسة عقدْنا أَلْوِيتَنا لكَ فكنتَ رَأْسًا ما بقيتَ. وَلَمّا قال: ﴿ فَإِنْ أَعْرَضُواْ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴾ [فُصِّلَت: ١٣] أَمْسَكَ عُقبةُ عَلَى فِيهِ «يعني: فم النبي ﷺ» وَنَاشَدَهُ الرَّحِمَ أَنْ يَكُفَّ عَنْهُ، وَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى أَهْلِهِ وَاحْتَبَسَ عَنْهُمْ، فَقَالَ أبو جهل: والله يا معشر قريشٍ ما نَرى عُتبةَ إلا صَبأَ إِلَى مُحَمَّدٍ وَأَعْجَبَهُ طَعَامُهُ، وَمَا ذَاكَ إِلا مِنْ حَاجَةٍ أَصَابَتْهُ، انْطَلِقُوا بِنَا إِلَيْهِ فَأَتَوْهُ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: وَاللهِ يَا عُتْبَةُ مَا جِئْنَا إِلا أَنَّكَ صَبَوْتَ إِلَى مُحَمَّدٍ وَأَعْجَبَكَ أَمْرُهُ، فَإِنْ كَانَ بِكَ حَاجَةٌ جَمَعْنَا لَكَ مِنْ أَمْوَالِنَا مَا يُغْنِيكَ عَنْ طَعَامِ مُحَمَّدٍ، فَغَضِبَ وَأَقْسَمَ بالله لا يُكَلِّمُ مُحَمَّدًا أَبَدًا، وقال: لقد علمتُم أني مِنْ أَكْثَرِ قُرَيْشٍ مَالا، وَلَكِنِّي أَتَيْتُهُ وَقَصَّ عَلَيْهِمُ الْقِصَّةَ، فَأَجَابَنِي بِشَيْءٍ وَاللهِ مَا هُوَ بِسِحْرٍ وَلا بِشِعْرٍ وَلا كِهَانَةٍ، قَرَأَ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ حمٓ ① تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ② كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ إِلَى أَنْ بَلَغَ ﴿ فَإِنْ أَعْرَضُواْ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴾ [فصلت: ١ - ١٣] فَأَمْسَكْتُ بِفِيهِ وَنَاشَدْتُهُ الرَّحِمَ أَنْ يَكُفَّ، وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ مُحَمَّدًا إِذَا قَالَ شَيْئًا لَمْ يَكْذِبْ، فَخِفْتُ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ»(١).

❁❁❁❁❁

س ٩٤٢- مَن هم النَّفَر الذين كانوا يأتون فيَستمعون القرآنَ من النبيِّ ﷺ في الليل، وما هي قصتهم؟

ج/ النفر هم: أبو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، وَأَبو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ، وَالأَخْنَسُ بْنُ شَرِيقٍ.

أما قصتهم، فقد ذكَر محمّدُ بْنُ إسْحَاقَ: «أَنّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ وَأَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ

---

(١) انظر دلائل النبوة للبيهقي (٢/ ٢٠٣).

وَالْأَخْنَسَ بْنَ شَرِيقِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَهْبٍ الثَّقَفِيّ حَلِيفَ بَنِي زُهْرَةَ خَرَجُوا لَيْلَةً لِيَسْتَمِعُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فِي بَيْتِهِ، فَأَخَذَ كُلّ رَجُل مِنْهُمْ مَجْلِسًا يَسْتَمِعُ فِيهِ، وَكُلٌّ لَا يَعْلَمُ بِمَكَانِ صَاحِبِهِ، فَبَاتُوا يَسْتَمِعُونَ لَهُ حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ تفرّقوا، فَجَمَعَهُمْ الطَّرِيقُ فَتَلَاوَمُوا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لَا تعُودُوا؛ فَلَوْ رَآكُمْ بَعْض سُفَهَائِكُمْ لَأَوْقَعْتُمْ فِي نَفْسِهِ شَيْئًا، ثُمّ انصرَفوا، حَتّى إذَا كَانَتْ اللّيْلَةُ الثّانِيَةُ عَادَ كُلّ رَجُل مِنْهُمْ إلَى مَجْلِسِهِ، فَبَاتُوا يَسْتَمِعُونَ لَهُ، حَتّى إذَا طَلَعَ الْفَجرُ تفرّقوا، فَجَمَعَهُمْ الطّرِيقُ، فَقَالَ: بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مِثْلَ مَا قَالُوا أَوّلَ مَرّةٍ، ثُمّ انْصَرَفُوا، حَتّى إذَا كَانَتْ اللّيْلَةُ الثّالِثَةُ أَخَذَ كُلّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَجْلِسَهُ فَبَاتُوا يَسْتَمِعُونَ لَهُ، حَتّى إذَا طَلَعَ الْفَجْرُ تَفَرّقُوا، فَجَمَعَهُمْ الطّرِيقُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لَا نَبْرَحُ حَتّى نَتَعَاهَدَ أَلّا نَعُودَ، فَتَعَاهَدُوا عَلَى ذَلِكَ ثُمّ تفرّقُوا، فَلَمّا أَصْبَحَ الْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيقٍ أَخَذَ عَصَاهُ ثُمّ خَرَجَ حَتّى أَتَى أَبَا سُفْيَانَ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ: أَخبِرْنِي يَا أَبَا حَنْظَلَةَ «وَهَذِهِ كُنْيَة أُخرَى لأَبِي سُفيَانَ» عَنْ رَأْيِك فِيمَا سَمِعْتَ مِنْ مُحَمّدٍ؟ فَقَالَ: يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ وَاَللّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ أَشْيَاءَ أَعرِفُهَا، وَأَعْرِفُ مَا يُرَادُ بِهَا، وَسَمِعْتُ أَشْيَاءَ مَا عَرَفْتُ مَعْنَاهَا وَلا مَا يُرَادُ بِهَا، قَالَ الأَخْنَسُ: وَأَنَا وَاَلّذِي حَلَفْتَ بِهِ، قَالَ: ثُمّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ حَتّى أَتَى أَبَا جَهْلٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ بَيْتَهُ فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَكَمِ مَا رَأْيك فِيمَا سَمِعْت مِنْ مُحَمّدٍ؟ فَقَالَ: مَاذَا سَمِعْت، تَنَازَعْنَا نَحْنُ وَبَنُو عَبْدِ مَنَافٍ الشّرَفَ، أَطْعَمُوا فَأَطْعَمْنَا، وَحَمَلُوا فَحَمَلْنَا، وَأَعْطَوْا فَأَعْطَيْنَا، حَتّى إذَا تَحَاذَيْنَا عَلَى الرُّكَبِ وَكُنّا كَفَرَسَيْ رِهَانٍ قَالُوا: مِنّا نَبِيّ يَأْتِيهِ الْوَحْيُ مِنْ السّمَاءِ، فَمَتَى نُدْرِكُ مِثْلَ هَذِهِ! وَاَللّهِ لا نُؤْمِنُ بِهِ أَبَدًا، وَلا نُصَدّقُهُ، قَالَ: فَقَامَ عَنْهُ الأَخْنَسُ وَتَرَكَهُ»[1].

✿✿✿✿✿

(١) سيرة ابن هشام (١/ ٣٨٩) ودلائل النبوة للبيهقي (٢/ ١٤٨) رقم (٥٢١)، والبداية والنهاية (٣/ ٦٢) وذكره الصالحي من رواية الحافظ محمد بن يحيى الذهلي في الزهريات عن الزهري عن سعيد بن المسيب وصحح إسناده، وسبل الهدى والرشاد (٢/ ٣٥٢٢) والرَّوْض الأُنُف للسُّهيلي (٣/ ١٩٦).

س ٩٤٣- مَن هم الذين طلبوا من النبي ﷺ بعض الآيات لكي يتبعوه، مِثْل أن يَفْجر لهم من الأرض ينبوعا، أو يُسقط السماء كِسَفا أو أو...، وما هي قصتهم كاملة، وما هي الآيات التي نزلت في ذلك؟

ج/ القائلون الذين طلبوا من النبي ﷺ بعض الآيات هم: عُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ، وَأَبو سُفْيَانَ، وَالنَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ، وَأَبو جَهْلٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، وَأَبو الْبَخْتَرِيّ، وَالْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، وَغَيْرُهِمْ.

وأما قصتهم: فقد روى ابن هشام[1]: «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: اجْتَمَعَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، وَالنَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ، أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، وَأَبُو الْبَخْتَرِيّ بْنُ هِشَامٍ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ، وَزَمَعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَالْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، وَأَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ - لَعَنَهُ اللَّهُ - وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، وَالْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ، وَنَبِيهٌ وَمُنَبِّهٌ ابْنَا الْحَجَّاجِ السَّهْمِيَّانِ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، أَوْ مَنْ اجْتَمَعَ مِنْهُمْ.

قَالَ: اجْتَمَعُوا بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ عِنْدَ ظَهْرِ الْكَعْبَةِ، ثُمّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: ابْعَثُوا إلَى مُحَمّدٍ فَكَلّمُوهُ وَخَاصِمُوهُ حَتّى تُعْذَرُوا فِيهِ، فَبَعَثُوا إلَيْهِ: إنّ أَشْرَافَ قَوْمِك قَدْ اجْتَمَعُوا لَك لِيُكَلّمُوك فَأْتِهِمْ، فَجَاءَهُمْ رَسُولُ اللّهِ ﷺ سَرِيعًا، وَهُوَ يَظُنّ أَنْ قَدْ بَدَا لَهُمْ فِيمَا كَلّمَهُمْ فِيهِ بَدَاءٌ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ حَرِيصًا يُحِبّ رُشْدَهُمْ، وَيَعِزّ عَلَيْهِ عَنَتُهُمْ، حَتّى جَلَسَ إلَيْهِمْ، فَقَالُوا لَهُ: يَا مُحَمّدُ إنّا قَدْ بَعَثْنَا إلَيْك لِنُكَلّمَك، وَإِنّا وَاَللّهِ مَا نَعْلَمُ رَجُلًا مِنْ الْعَرَبِ أَدْخَلَ عَلَى قَوْمِهِ مِثْلَ مَا أَدْخَلْتَ عَلَى قَوْمِك، لَقَدْ شَتَمْتَ الْآبَاءَ، وَعِبْت الدِّينَ، وَشَتَمْتَ الْآلِهَةَ، وَسَفّهْتَ الْأَحْلَامَ، وَفَرّقْتَ الْجَمَاعَةَ، فَمَا بَقِيَ أَمْرٌ قَبِيحٌ إلّا قَدْ جِئْتَه فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَك - أَوْ كَمَا قَالُوا لَهُ - فَإِنْ كُنْتَ إنّمَا جِئْتَ بِهَذَا الْحَدِيثِ تَطْلُبُ بِهِ مَالًا، جَمَعْنَا لَك مِنْ أَمْوَالِنَا حَتّى تَكُونَ أَكْثَرَنَا مَالًا، وَإِنْ كُنْتَ إنّمَا تَطْلُبُ بِهِ الشّرَفَ فِينَا، فَنَحْنُ نُسَوّدُك عَلَيْنَا، وَإِنْ كُنْت تُرِيدُ بِهِ مُلْكًا مَلّكْنَاك عَلَيْنَا، وَإِنْ كَانَ هَذَا الّذِي

---

(١) في السيرة النبوية (١/ ٣٦٤) وذكرها القرطبي في تفسيره (٥/ ٢١٢) وابن كثير في تفسيره (٩/ ٧٨).

يَأْتِيك رَئِيًا تَرَاهُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْك (وَكَانُوا يُسَمّونَ التّابعَ مِنْ الْجِنّ رَئِيًا) فَرُبّمَا كَانَ ذَلِك، بَذَلْنَا لَك أَمْوَالَنَا فِي طَلَبِ الطّبّ لَك؛ حَتّى نُبْرِئَك مِنْهُ أَوْ نُعْذَرَ فِيك، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «مَا بِي مَا تَقُولُونَ، مَا جِئْتُ بِمَا جِئْتُكُمْ بِهِ أَطْلُبُ أَمْوَالَكُمْ، وَلَا الشّرَفَ فِيكُمْ، وَلَا الْمُلْكَ عَلَيْكُمْ، وَلَكِنّ اللّهَ بَعَثَنِي إلَيْكُمْ رَسُولًا، وَأَنْزَلَ عَلَيّ كِتَابًا أَكُونَ لَكُمْ بَشِيرًا وَنَذِيرًا، فَبَلّغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبّي، وَنَصَحْتُ لَكُمْ، فَإِنْ تَقْبَلُوا مِنّي مَا جِئْتُكُمْ بِهِ فَهُوَ حَظّكُمْ فِي الدّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنْ تَرُدّوهُ عَلَيّ أَصْبِر لِأَمْرِ اللّهِ حَتّى يَحْكُمَ اللّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، أَوْ كَمَا قَالَ ﷺ» قَالُوا: يَا مُحَمّدُ فَإِنْ كُنْتَ غَيْرَ قَابِلٍ مِنّا شَيْئًا مِمّا عَرَضْنَاهُ عَلَيْك، فَإِنّك قَدْ عَلِمْت أَنّهُ لَيْسَ مِنْ النّاسِ أَحَدٌ أَضْيَقُ بَلَدًا، وَلَا أَقَلّ مَاءً، وَلَا أَشَدّ عَيْشًا مِنّا، فَسَلْ لَنَا رَبّك الّذِي بَعَثَك بِمَا بَعَثَك بِهِ فَلْيُسَيّرْ عَنّا هَذِهِ الْجِبَالَ الّتِي قَدْ ضَيّقَتْ عَلَيْنَا، وَلْيَبْسُطْ لَنَا بِلَادَنَا، وَلْيُفَجّرْ لَنَا فِيهَا أَنهَارًا كَأَنْهَارِ الشّامِ وَالْعِرَاقِ، وَلْيَبْعَثْ لَنَا مَنْ مَضَى مِنْ آبَائِنَا، وَلْيَكُنْ فِيمَنْ يَبْعثُ لَنَا مِنْهُمْ قُصَيّ بْنُ كِلَابٍ، فَإِنّه كَانَ شَيْخَ صِدْقٍ، فَنَسْأَلُهُمْ عَمّا تَقُولُ أَحَقّ هُوَ أَمْ بَاطِلٌ؟ فَإِنْ صَدّقُوك، وَصَنَعْتَ مَا سَأَلْنَاك صَدّقْنَاك، وَعَرَفْنَا بِهِ مَنْزِلَتَك مِنْ اللّهِ، وَأَنّهُ بَعَثَك رَسُولًا - كَمَا تَقُولُ - فَقَالَ لَهُمْ ﷺ: «مَا بِهَذَا بُعِثْتُ إلَيْكُمْ، إنّمَا جِئْتُكُمْ مِنْ اللّهِ بِمَا بَعَثَنِي بِهِ، وَقَدْ بَلّغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إلَيْكُمْ، فَإِنْ تَقْبَلُوهُ فَهُوَ حَظّكُمْ فِي الدّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنْ تَرُدّوهُ عَلَيّ أَصْبِر لِأَمْرِ اللّهِ تَعَالَى، حَتّى يَحْكُمَ اللّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ» قَالُوا: فَإِذْ لَمْ تَفْعَلْ هَذَا لَنَا، فَخُذْ لِنَفْسِك، سَلْ رَبّك أَنْ يَبْعَثَ مَعَك مَلَكًا يُصَدّقُك بِمَا تَقُولُ، وَيُرَاجِعُنَا عَنْك، وَسَلْهُ فَلْيَجْعَلْ لَك جِنَانًا وَقُصُورًا وَكُنُوزًا مِنْ ذَهَبٍ وَفِضّةٍ يُغْنِيك بِهَا عَمّا نَرَاك تَبْتَغِي، فَإِنّك تَقُومُ بِالْأَسْوَاقِ كَمَا نَقُومُ، وَتَلْتَمِسُ الْمَعَاشَ كَمَا نَلْتَمِسُهُ، حَتّى نَعْرِفَ فَضْلَك وَمَنْزِلَتَك مِنْ رَبّك إنْ كُنْت رَسُولًا كَمَا تَزْعُمُ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «مَا أَنَا بِفَاعِلٍ، وَمَا أَنَا بِالذي يَسْأَلُ رَبّهُ هَذَا، وَمَا بُعِثْتُ إلَيْكُمْ بِهَذَا، وَلَكِنّ اللّهَ بَعَثَنِي بَشِيرًا وَنَذِيرًا - أَوْ كَمَا قَالَ - فَإِنْ تَقْبَلُوا مَا جِئْتُكُمْ بِهِ فَهُوَ حَظّكُمْ فِي الدّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَإِنْ تَرُدّوهُ عَلَيّ أَصْبِر لِأَمْرِ اللّهِ حَتّى يَحْكُمَ اللّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ» قَالُوا: فَأَسْقِطْ السّمَاءَ عَلَيْنَا كِسَفًا، كَمَا زَعَمْتَ أَنّ رَبّكَ إنْ شَاءَ فَعَلَ، فَإِنّا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ إلا أَنْ تَفْعَلَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ

ﷺ: «ذلك إلى الله ﷻ، إن شاء أن يفعله بكم فعل» قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، فَمَا عَلِمَ رَبُّكَ أَنَّا سَنَجْلِسُ مَعَكَ وَنَسْأَلُكَ عما سألنا عَنْهُ، وَنَطْلُبُ مِنْكَ مَا نَطْلُبُ، فَيَتَقَدَّمَ إِلَيْكَ فَيُعْلِمَكَ بِمَا تُرَاجِعَنَا بِهِ، وَيُخْبِرَكَ مَا هُوَ صَانِعٌ فِي ذَلِكَ بِنَا إِذْ لَمْ نَقْبَلْ مِنْكَ مَا جِئْتَنَا بِهِ، إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا إِنَّمَا يُعَلِّمُكَ هَذَا رَجُلٌ مِنَ الْيَمَامَةِ يُقَالُ لَهُ الرَّحْمَنُ، وَإِنَّا وَاللهِ لا نُؤْمِنُ بِالرَّحْمَنِ أَبَدًا، فَقَدْ أَعْذَرْنَا إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، وَإِنَّا وَاللهِ لا نَتْرُكُكَ وَمَا بَلَغْتَ مِنَّا حَتَّى نُهْلِكَكَ أَوْ تُهْلِكَنَا، وَقَالَ قَائِلُهُمْ: نَحْنُ نَعْبُدُ الْمَلائِكَةَ وَهِيَ بَنَاتُ اللهِ، وَقَالَ قَائِلُهُمْ: لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَأْتِيَ بِاللهِ وَالْمَلائِكَةِ قَبِيلا، فَلَمَّا قَالُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، قَامَ عَنْهُمْ، وَقَامَ مَعَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَهُوَ ابْنُ عَمَّتِهِ، فَهُوَ لِعَاتِكَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فقال له: يا محمد عرض عليك قَوْمُكَ مَا عَرَضُوا فَلَمْ تَقْبَلْهُ مِنْهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوكَ لأَنْفُسِهِمْ أُمُورًا لِيَعْرِفُوا بِهَا مَنْزِلَتَكَ مِنَ اللهِ كَمَا تَقُولُ، وَيُصَدِّقُوكَ وَيَتَّبِعُوكَ فَلَمْ تَفْعَلْ، ثُمَّ سَأَلُوكَ أَنْ تَأْخُذَ لِنَفْسِكَ مَا يَعْرِفُونَ بِهِ فَضْلَكَ عَلَيْهِمْ وَمَنْزِلَتَكَ مِنَ اللهِ فَلَمْ تَفْعَلْ، ثُمَّ سَأَلُوكَ أَنْ تُعَجِّلَ لَهُمْ بَعْضَ مَا تُخَوِّفُهُمْ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ فَلَمْ تَفْعَلْ - أو كما قال له -، فو الله لا أؤمن بِكَ أَبَدًا حَتَّى تَتَّخِذَ إِلَى السَّمَاءِ سُلَّمًا، ثُمَّ تَرْقَى فِيهِ وَأَنَا أَنْظُرُ حَتَّى تَأْتِيَهَا، ثُمَّ تَأْتِي مَعَكَ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمَلائِكَةِ يَشْهَدُونَ لَكَ أَنَّكَ كَمَا تَقُولُ، وَأَيْمُ اللهِ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ مَا ظَنَنْتُ أَنِّي أُصَدِّقُكَ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ حَزِينًا آسِفًا لِمَا فَاتَهُ مِمَّا كَانَ يَطْمَعُ بِهِ مِنْ قَوْمِهِ حِينَ دَعَوْهُ، وَلِمَا رَأَى مِنْ مُبَاعَدَتِهِمْ إِيَّاهُ» .

والآيات التي نزلت في ذلك هي قول الله تَعَالَى: ﴿ وَقَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَـٰرَ خِلَـٰلَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِىَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَـٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ ۗ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّى هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا۟ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٤﴾ قُل لَّوْ كَانَ فِى ٱلْأَرْضِ مَلَـٰٓئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا

عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكًا رَّسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴾[الإسراء: ٩٠ - ٩٦].

✿✿✿✿✿

س ٩٤٤- هل النّبيُّ ﷺ لو لبَّى لهم مطالبَهم أو بعضَها، هل سَيَتَّبِعونه أم لا؟

ج/ لو لبَّى لهم النبي ﷺ مطالبهم **لن يتبعوه**، ولهذا قال ابن كثير [(١)] رحمه الله: «وَهَذَا الْمَجْلِسُ الَّذِي اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ لَهُ، لَوْ عَلِمَ اللهُ مِنْهُمْ أَنَّهُمْ يَسْأَلُونَ ذَلِكَ اسْتِرْشَادًا لَأُجِيبُوا إِلَيْهِ، وَلَكِنْ عَلِمَ أَنَّهُمْ إِنَّمَا يُطالبون ذلك كُفرا وعِنادا له، فقيل لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنْ شِئْتَ أَعْطَيْنَاهُمْ مَا سَأَلُوا، فَإِنْ كَفَرُوا عَذَّبْتُهُمْ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ عَلَيْهِمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ؟، فَقَالَ: «بَلْ تَفْتَحُ عَلَيْهِمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ»[(٢)].

---

(١) تفسير ابن كثير(٩/ ٨٠).

(٢) وهذا الحديث رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي (٢/ ٣٧٦)، ورواه الإمام أحمد (٢٣٣٣) بلفظ: «إن شئت أن تستأني بهم، وإن شئت أن تؤتيهم الذي سألوا، فإن كفروا أهلكوا كما أهلكت من قبلهم، قال: لا، بل أستأني بهم» وقال محققه شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

الفصل الثالث

آيات وسور معينة قرأها النبي ﷺ أو قرئت عليه في مناسبات معينة

س ٩٤٥- عن عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه: أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ، إِذْ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، فَأَخَذَ بِمَنْكِبِ رَسُولِ الله ﷺ، وَلَوَى ثَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ خَنْقًا شَدِيدًا، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَ بِمَنْكِبِهِ، وَدَفَعَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَالَ: «...ثم قرأ آية من كتاب الله...»(١) ما هي هذه الآية.

ج/ الآية هي قوله تعالى: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ﴾ [غافر: ٢٨].

❁❁❁❁❁

س ٩٤٦- سورة كان النبي ﷺ يقرؤها كاملة في خطبة الجمعة في بعض الأحيان، ما هي، مع الدليل؟

ج/ السورة هي: سورة ق، والدليل حديث: أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ﵄، قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ تَنُّورُنَا وَتَنُّورُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَاحِدًا سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَةً وَبَعْضَ سَنَةٍ، وَمَا أَخَذْتُ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ [ق: ١] إِلاَّ عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقْرَؤُهَا كُلَّ يَوْمِ جُمُعَةٍ عَلَى الْمِنْبَرِ إِذَا خَطَبَ النَّاسَ»(٢).

---

(١) رواه البخاري (٤٨١٥).

(٢) رواه مسلم (٢٠١٢).

س ٩٤٧- ما هي الآية التي كان النبي ﷺ يقولها في الطواف بالبيت بين الركنين، مع الدليل؟

ج/ الآية هي قوله تعالى: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١]، والدليل حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِيمَا بَيْنَ رُكْنِ بَنِي جُمَحَ - الرُّكْن اليمانِي - وَالرُّكْنِ الأَسْوَدِ: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١][(١)].

❁❁❁❁❁

س ٩٤٨- ما هي الآية التي كان النبي ﷺ يُرَدِّدها عندما خَرَجَ من قُبَّته في معركة بدر، مع الدليل؟

ج/ الآية هي قوله تعالى: (﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾ [القمر: ٤٥].

والدليل: حديث ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: وَهْوَ فِي قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ تَشَأْ لاَ تُعْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ: حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ، وَهْوَ يَثِبُ فِي الدِّرْعِ، فَخَرَجَ وَهْوَ يَقُولُ ﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾ [القمر: ٤٥][(٢)].

❁❁❁❁❁

س ٩٤٩- ماذا كان يقرأ النبي ﷺ إذا قام لصلاة الليل، مع الدليل؟

ج/ كان يقرأ العشر الآيات الأخيرة من سورة آل عمران، والدليل حديث ابْنِ عَبَّاسٍ

---

(١) رواه الإمام أحمد (١٥٤٣٥) وقال محققه شعيب الأرنؤوط: إسناده محتمل للتحسين، والحاكم (١/ ٤٥٥) وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، ورواه الشافعي (٨٩٨) وضعفه محقق مسند الشافعي، والبغوي (١٩١٥) وصحح إسناده ابن حزم، وابن حبان (٣٨٢٦) وأبو داود (١٨٨٩) وحسنه الألباني في صحيح أبي داود (١٦٦٦).

(٢) رواه البخاري (٤٨٧٥).

ﷺ قَالَ: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ، فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران: ١٩٠] ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنَّ فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ أَذَّنَ بِلالٌ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ[١].

وعَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ خَالَتُهُ، قَالَ: فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا، فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي بِيَدِهِ الْيُمْنَى يَفْتِلُهَا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ[٢].

❁❁❁❁❁

س ٩٥٠- ماذا قالت الجن لَمّا تَلا عَلَيْهم النبي ﷺ قوله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن: ١٣]، مع الدليل؟

ج/ كانوا يقولون: «لاَ بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ فَلَكَ الْحَمْدُ».

والدليل: حديث جَابِرٍ ﷺ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الرَّحْمَنِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا فَسَكَتُوا، فَقَالَ: «لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَى الْجِنِّ لَيْلَةَ الْجِنِّ، فَكَانُوا أَحْسَنَ مَرْدُودًا مِنْكُمْ، كُنْتُ كُلَّمَا أَتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قَالُوا:

---

(١) رواه البخاري (٤٥٦٩).

(٢) رواه البخاري (٤٥٧١).

لاَ بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ فَلَكَ الْحَمْدُ»[١].

❁❁❁❁❁

س ٩٥١- عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَتْ عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا، فَالْتَفَتُوا إِلَيْهَا، حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلاَّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ «..........................»[٢] ما هي هذا الآية؟

ج/ الآية هي قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾[الجمعة: ١١].

❁❁❁❁❁

س ٩٥٢- ما هي السورة التي نزلت على الرسول ﷺ بغارٍ بِمِنَى، مع الدليل؟

ج/ السورة هي: سورة المرسلات.

والدليل: حديث عَبْدِ اللهِ بن عمر ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ بِمِنًى، إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾ [المرسلات: ١] وَإِنَّهُ لَيَتْلُوهَا، وَإِنِّي لأَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ، وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا، إِذْ وَثَبَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اقْتُلُوهَا، فَابْتَدَرْنَاهَا فَذَهَبَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وُقِيَتْ شَرَّكُمْ كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا»[٣].

❁❁❁❁❁

س ٩٥٣- ما هما الآيتان اللتان استَشهد بهما أبو بكر ﷺ عندما أَعلن خبر وفاة رسول الله ﷺ، مع الدليل؟

ج/ الآيتان هما: قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزُّمَر: ٣٠]، وقوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَن

---

(١) رواه الترمذي (٢٦٢٤) وحسنه الألباني في السلسة الصحيحة (٢١٥٠).

(٢) رواه البخاري (٤٨٩٩).

(٣) رواه البخاري (٤٩٣٤).

يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [آل عمران: ١٤٤]

والدليل: حديث عَائِشَةَ ﵂ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَاتَ، وَأَبُو بَكْرٍ بِالسُّنْحِ - قَالَ إِسْمَاعِيلُ: يَعْنِي بِالْعَالِيَةِ - فَقَامَ عُمَرُ يَقُولُ: وَاللهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: وَقَالَ عُمَرُ: وَاللهِ مَا كَانَ يَقَعُ فِي نَفْسِي إِلاَّ ذَاكَ، وَلَيَبْعَثَنَّهُ اللهُ فَلَيَقْطَعَنَّ أَيْدِيَ رِجَالٍ وَأَرْجُلَهُمْ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَبَّلَهُ، قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، طِبْتَ حَيًّا وَمَيِّتًا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يُذِيقُكَ اللهُ الْمَوْتَتَيْنِ أَبَدًا، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: أَيُّهَا الْحَالِفُ عَلَى رِسْلِكَ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ جَلَسَ عُمَرُ، فَحَمِدَ اللهَ أَبُو بَكْرٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: أَلاَ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا ﷺ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ فَإِنَّ اللهَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ، وَقَالَ: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴾ [الزُّمَر: ٣٠] وَقَالَ: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [آل عمران: ١٤٤] قَالَ فَنَشَجَ النَّاسُ يَبْكُونَ»[(١)].

---

(١) رواه البخاري (٣٦٦٧، ٣٦٦٨).

الفصل الرابع
السور التي كان النبي ﷺ يصلي بهنّ

س ٩٥٤- اذكر بعض السُّوَر التي كان النبي ﷺ يَقْرِنُ بينها في الصلاة، مع ذِكْر الصلوات والأدلة.

ج/ السور التي يَقْرِنُ النبي ﷺ بينها في الصلاة:

❁ كان النبي ﷺ يقرأ سورتَيْ ﴿قٓ﴾ و﴿ٱلْقَمَرَ﴾ في صلاتي العيد، والدليل: حديث عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، أنه سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ: مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يقرأ فِي الْفِطْرِ وَالأَضْحَى؟ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ بِـ ﴿قٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ و﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾(١).

❁ ويقرأ سورتَيْ ﴿ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ و﴿ٱلْجُمُعَةِ﴾ في صلاة الجمعة، والدليل: حديث ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْجُمُعَةِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ(٢).

❁ ويقرأ أيضا سورتَيْ ﴿ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ في صلاة الجمعة والعيدين، والدليل: حديث النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَفِي الْجُمُعَةِ بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١] قَالَ: وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، يَقْرَأُ بِهِمَا أَيْضًا فِي الصَّلاَتَيْنِ(٣).

❁ ويقرأ سورتَيْ «السجدة» و«الإنسان» في فجر يوم الجمعة، والدليل: حديث

---

(١) رواه مسلم (٢٠٥٦) وأبو داود (١١٥١) وابن حبان (٢٨٢٠).

(٢) رواه مسلم (٢٠٢٣).

(٣) رواه مسلم (٢٠٢٥).

أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ، وَ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾ [الإنسان: ١][1].

❁ ويقرأ سورتَيْ «الكافرون» و«الإخلاص» في سنة الفجر، والدليل: حديث أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[2].

❁ ويقرأ بهما في سنة ما بعد المغرب، والدليل: حديث ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: رَمَقْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عِشْرِينَ مَرَّةً، يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبلَ الْفَجْرِ ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[3].

❁ ويقرأ بهما أيضا في ركْعَتَيْ الطواف، والدليل: حَدِيثُ جابرﷺ الطويل، وفيه: أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيْ الطَّوَافِ فِي الأُولَى ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ وَفِي الثَّانِيَةِ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[4].

❁ ويقرؤ بهما أيضا في الوتر مع سورة الأعلى، والدليل: حديث ابن عباسﷺ: أن النبي ﷺ: كان يوتر بثلاث، بـ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ و ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾، و﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[5].

❁ وكان أحيانا يقرأ في سنة الفجر آيةً من البقرة، وآيةً من آل عمران، والدليل: حديث

---

(١) رواه البخاري (٨٩١) ومسلم (٢٠٣٢).

(٢) رواه مسلم (١٦٨٧).

(٣) رواه الترمذي (٤٢٩) والنسائي (٩٩١) وقال النووي في المجموع (٣/ ٣٨٥): إسناده جيد، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٣٢٨) والشيخ أحمد شاكر في تحقيق المسند (٨/ ٨٩).

(٤) رواه مُسْلِمٌ (٢٩٤١).

(٥) رواه الإمام أحمد (٢٧٢٠) وصححه محقق المسند شعيب الأرنؤوط، وصححه الألباني في كتابه: صلاة التراويح.

ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَي الْفَجْرِ فِي الأُولَى مِنْهُمَا ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا﴾ الآيَةَ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ [١٣٦] وَفِي الآخِرَةِ مِنْهُمَا ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٥٢][١].

❁ وأحيانا يقرأ آية أخرى من آل عمران، مع الآية التي في البقرة في الحديث السابق، والدليل: حديث ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَي الْفَجْرِ: ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا﴾ [البقرة: ١٣٦] الآيَةَ، وَ: ﴿تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ﴾ [آل عمران: ٦٤][٢].

❁ وقرأ النبي ﷺ سورة الزلزلة في صلاة الفجر في الركعتين في كل ركعة مرة، والدليل: حديث مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ: ﴿إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ﴾ [الزلزلة: ١] فِي الرَّكْعَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا، فَلاَ أَدْرِي أَنَسِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَمْ قَرَأَ ذَلِكَ عَمْدًا[٣].

هذه بعض الأحاديث الدالة على قراءة النبي ﷺ السُّوَر أو الآيات في الصلاة الواحدة. والله أعلم.

---

(١) رواه مسلم (١٦٨٨).

(٢) رواه مسلم (١٦٨٩).

(٣) رواه أبو داود (٨١١) وحسنه الألباني (٧٢٠) وابن باز رحمة الله عليهما.

الفصل الخامس

أسئلة الناس لرسول الله ﷺ المذكورة في القرآن، وعتاب الله تعالى لرسوله ﷺ في بعض المواقف

س ٩٥٥- سأل الناسُ النبيَّ ﷺ عن عِدّة أمور، وذلك بلفظ «السؤال» وقد ذكر الله هذه الأسئلة مع أجوبتها، كم عدد الأسئلة، وما هي هذه الأمور، مع ذكر الآيات؟

ج/ عدد الأسئلة: عشرون سؤالا، وهذه الأمور «على حسب ترتيبها في القرآن» هي:

١ - **السُّؤَال عن الله تعالى في إجابة الدعاء،** قال تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٦].

٢ - **السُّؤَال عن الأَهِلَّة،** قال تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٩].

٣ - **السُّؤَال عن الإِنْفَاق،** قال تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ٢١٥].

٤ - **السُّؤَال عن الشهر الحرام،** قال تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَٰعُوا۟ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى

﴿ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ [البقرة: ٢١٧].

٥ - **السُّؤَال عن الخَمْر والمَيْسر**، قال تعالى: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثۡمُهُمَآ أَكۡبَرُ مِن نَّفۡعِهِمَاۗ وَيَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلۡعَفۡوَۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ﴾ [البقرة: ٢١٩].

٦ - **السُّؤَال عن الإِنْفَاق مرة أخرى**، قال تعالى: ﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلۡعَفۡوَۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ﴾ [البقرة: ٢١٩].

٧ - **السُّؤَال عن اليتامى**، قال تعالى: ﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡيَتَٰمَىٰۖ قُلۡ إِصۡلَاحٞ لَّهُمۡ خَيۡرٞۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ ٱلۡمُفۡسِدَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعۡنَتَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ﴾ [البقرة: ٢٢٠].

٨ - **السُّؤَال عن المحيض**، قال تعالى: ﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡمَحِيضِۖ قُلۡ هُوَ أَذٗى فَٱعۡتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِي ٱلۡمَحِيضِ وَلَا تَقۡرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطۡهُرۡنَۖ فَإِذَا تَطَهَّرۡنَ فَأۡتُوهُنَّ مِنۡ حَيۡثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلۡمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

٩ - **سُؤَال أهل الكتاب لِيُنزِّل عليهم كاتبا من السماء**، قال تعالى: ﴿يَسۡـَٔلُكَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيۡهِمۡ كِتَٰبٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ فَقَدۡ سَأَلُواْ مُوسَىٰٓ أَكۡبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓاْ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلۡمِهِمۡۚ ثُمَّ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَعَفَوۡنَا عَن ذَٰلِكَۚ وَءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا﴾ [النساء: ١٥٣].

١٠ - **السُّؤَال عن ماذا أُحِل لهم**، قال تعالى: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمۡۖ قُلۡ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَمَا عَلَّمۡتُم مِّنَ ٱلۡجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُۖ فَكُلُواْ مِمَّآ أَمۡسَكۡنَ عَلَيۡكُمۡ وَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ﴾ [المائدة: ٤].

١١ - **السُّؤَال عن الساعة**، قال تعالى: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّيۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقۡتِهَآ إِلَّا هُوَۚ ثَقُلَتۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَا تَأۡتِيكُمۡ إِلَّا بَغۡتَةٗ﴾ [الأعراف: ١٨٧].

١٢ - **السُّؤَال عن الساعة كذلك**، قال تعالى: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنۡهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا

عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [الأعراف: ١٨٧].

١٣ - السُّؤَال عن الأنفال، قال تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ۖ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [الأنفال: ١].

١٤ - السُّؤَال عن الرُّوح، قال تعالى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء: ٨٥].

١٥ - السُّؤَال عن ذي القرنين، قال تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا۟ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴾ [الكهف: ٨٣].

١٦ - السُّؤَال عن الجبال، قال تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴾ [طه: ١٠٥].

١٧ - السُّؤَال عن الساعة مرة أخرى، قال تعالى: ﴿يَسْـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِ ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴾ [الأحزاب: ٦٣].

١٨ - السُّؤَال عن يوم الدِّين، قال تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴾ [الذاريات: ١٢].

١٩ - السُّؤَال عن العذاب الواقع، قال تعالى: ﴿سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ [المعارج: ١].

٢٠ - السُّؤَال عن الساعة مرة أخرى، قال تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ۖ ﴾ [الأعراف: ١٨٧].

❁❁❁❁❁

س ٩٥٦- عاتب الله ﷻ نبيَّه محمدًا ﷺ في سبعة مواضعَ من القرآن الكريم، ما هي، مع ذِكْر الآيات؟

ج/ عاتب الله ﷻ نبيَّه محمدًا ﷺ في سبعة مواضعَ من القرآن الكريم، وهي كالتالي:

١ - عاتبه في أُسَارى بدر؛ لأنه قَبِل منهم الفداء، وكان حقّهم أن تُضرب أعناقُهم، قال تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [الأنفال: ٦٧].

٢ - عاتبه في سَماحِهِ للمنافقين الذين يُريدون التَّخلُّف عن غزوة تبوك قبل أن يَتبيّن أمرهم، أَهُم صادقون أم كاذبون؟ قال تعالى: ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ [التوبة: ٤٣]

٣ - عاتبه في استغفاره لعمِّهِ أبي طالب لَمّا مات، فقال النبي ﷺ: «لأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ»(١) قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓا۟ أُو۟لِى قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ﴾ [التوبة: ١١٣].

٤ - وعاتبه في إخفائه أمرَ زواجه من زينب بنت جحش أن الله أوحى إليه أنها ستكون زوجةً له بعد طلاقها من زيد بن حارثة، قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِىٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ إِذَا قَضَوْا۟ مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا﴾ [الأحزاب: ٣٧].

٦ - وعاتبه في تحريمِهِ العسلَ على نفسِه، انظر إلى السؤال رقم (٩٠٨)، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [التحريم: ١].

٧ - وعاتبه في عبُوسِه في وجْه عبد الله بن أم مكتوم رضي الله عنه، فقد قال ابن كثير(٢) رحمه الله: ذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ أن رسول الله ﷺ كَانَ يَوْمًا يُخَاطِبُ بَعْضَ عُظَمَاءِ قُرَيْشٍ، وَقَدْ طَمِعَ فِي إِسْلَامِهِ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُخَاطِبُهُ وَيُنَاجِيهُ، إِذْ أَقْبَلَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ رضي الله عنه وَكَانَ مِمَّنْ أَسْلَمَ قَدِيمًا، فَجَعَلَ يَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ وَيُلِحُّ عَلَيْهِ، وَوَدَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ لَوْ كَفَّ سَاعَتَهُ تِلْكَ لِيَتَمَكَّنَ مِنْ مُخَاطَبَةِ ذَلِكَ الرَّجُلِ طَمَعًا وَرَغْبَةً فِي هِدَايَتِهِ، وَعَبَسَ فِي وَجْهِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَأَعْرَضَ عَنْهُ، وأقبل على الآخر، فأنزل الله تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ۝٢ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ۝٣ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ ۝٤ أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ ۝٥ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ۝٦ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسْعَىٰ ۝٨ وَهُوَ يَخْشَىٰ ۝٩ فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ﴾ [عبس: ١-١٠].

---

(١) رواه البخاري (٤٦٧٥) ومسلم (١٣١).

(٢) في تفسيره (١٤/ ٢٤٦).

الفصل السادس
ما يتعلق بما ذُكر في القرآن الكريم من جسد النبي ﷺ الطَّاهر الشريف

س ٩٥٧- كم مرة ذُكر بصَرُه الشريف ﷺ في القرآن الكريم، مع ذكر الآيات؟

ج/ ذُكر أربع مرات، واحدة متفق عليها أنها بصر النبيﷺ وهو المذكور في سورة النجم في قوله تعالى: ﴿مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ﴾ [النجم: ١٧].

وأما الثلاثة الباقية فمختلف فيها، وهي المذكورة في سورة المُلْك في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ۝٣ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ [الملك: ٣-٤].

قال صِدِّيق حسن القنُّوجي: (الخِطَابُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، أَوْ لِكُلِّ مَنْ يَصْلُحُ لَهُ الخِطَابُ)(١)

❁❁❁❁❁

س ٩٥٨- كم مرة ذُكر لسَانُه الشريف ﷺ في القرآن الكريم، مع ذكر الآيات؟

ج/ ذُكر مرة واحدة مقصوداً به اللسان الحقيقي الجارح، وذلك في قوله تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ [القيامة: ١٦].

ملحوظة: ذُكِر اللسان مَرَّتَيْنِ في سورتَيْ مريم والدخان، والمقصود بهما اللغة، أي: لغة قومه، وذلك في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا﴾ [مريم: ٩٧] وفي قوله تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾

---

(١) تفسير فتح البيان (١٤/ ٢٣١).

[الدخان: ٥٨] كما ذكر ذلك ابن كثير[1] وغيره من المفسرين.

❁❁❁❁❁

س ٩٥٩- كم مرة ذُكرت يده ويمينه الشريفة ﷺ في القرآن الكريم، مع ذكر الآيات؟

ج/ ذُكرت يده الحقيقية الشريفة مرة واحدة:

١ - بلفظ ﴿ٱلْيَمِينِ﴾ وذلك في قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنتَ تَتْلُوا۟ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ ۖ إِذًا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٨].

ملحوظة: وقد ورد ذِكْر «يمين أو يد» النبي ﷺ، لكن يُراد بها اليمين المعنوية إما: مُلْك اليمين، أو اليد، أي: التي هي بمعنى البُخل إذا لم تُنْفِق، والكرم إذا بُسِطَت أكثر مما ينبغي، وهي ليست اليد الجارحة، وذلك في ثلاث آيات من القرآن، وهي في الآيات التالية:

١ - في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ [الإسراء: ٢٩].

٢ - وفي قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ﴾[الأحزاب: ٥٠].

٣ - وفي قوله تعالى: ﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ رَّقِيبًا ﴿٥٢﴾﴾ [الأحزاب: ٥٢].

❁❁❁❁❁

س ٩٦٠- كم مرة ذُكر ظَهْره الشريف ﷺ في القرآن الكريم، مع ذكر الآية؟

ج/ ذُكر مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾ [الشرح: ٣].

❁❁❁❁❁

---

(١) تفسير ابن كثير (٩/ ٣٠٦) و (١٢/ ٣٥٥).

س ٩٦١- كم مرة ذُكر صَدْره الشريف ﷺ في القرآن الكريم، مع ذكر الآيات؟

ج/ ذُكر أربع مرات:

١ - في قوله تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِى صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ٢].

٢ - وفي قوله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌۢ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَضَآئِقٌۢ بِهِۦ صَدْرُكَ أَن يَقُولُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌ ۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ﴾ [هود: ١٢].

٣ - وفي قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ﴾ [الحجر: ٩٧].

٤ - وفي قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح: ١].

❁❁❁❁❁

س ٩٦٢- كم مرة ذُكرت نَفْسُه الشريفة ﷺ في القرآن الكريم، مع ذكر الآيات؟

ج/ ذُكرت ثماني مرات:

١ - في قوله تعالى: ﴿مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ۚ وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾﴾ [النساء: ٧٩].

٢ - وفي قوله تعالى: ﴿فَقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ ۚ وَحَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا﴾ [النساء: ٨٤].

٣ - وفي قوله تعالى: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ﴾ [الأعراف: ٢٠٥].

٤ - وفي قوله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ [الكهف: ٦].

٥ - وفي قوله تعالى: ﴿وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا﴾ [الكهف: ٢٨].

٦ - وفي قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴾ [الشعراء: ٣].

٧ - وفي قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴾ [الأحزاب: ٣٧].

٨ - وفي قوله تعالى: ﴿ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ [فاطر: ٨].

❁❁❁❁❁

س ٩٦٣- كم مرة ذُكرت عَيْنَاه الشريفتان ﷺ في القرآن الكريم، مع ذكر الآيات؟

ج/ ذُكرتا ثلاث مرات، لكنّ بعض المفسرين قالوا: ليس المقصود بها العينَيْنِ المبصرتَيْنِ، وإنما هو من باب المجاز، وبعضهم قال: إنّ الذِّكْر للعيْنَيْنِ المبصرتَيْنِ، ثم استُخدم العدْوُ والمدّ مجازا، وذلك في ثلاث آيات هي:

١ - في قوله تعالى: ﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴾ [الكهف: ٢٨]. قال الأستاذ محمد الطاهر بن عاشور[1]: (وظاهِرُ ﴿ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ ﴾[الكهف: ٢٨] نَهْيُ العَيْنَيْنِ عَنْ أنْ تَعْدُوا عَنِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهم، أيْ أنْ تُجاوِزاهم، أيْ تَبْعُدا عَنْهم، والمَقْصُودُ: الإعْراضُ، ولِذَلِكَ ضُمِّنَ فِعْلُ العَدْوِ مَعْنى الإعْراضِ، فَعُدِّيَ إلى المَفْعُولِ بِـ (عَنْ) وكانَ حَقُّهُ أنْ يَتَعَدّى إلَيْهِ بِنَفْسِهِ يُقالُ: عَداهُ، إذا جاوَزَهُ، ومَعْنى نَهْيِ العَيْنَيْنِ نَهْيُ صاحِبِهِما، فَيَئُوَّلُ إلى مَعْنى: ولا تَعْدِي عَيْنَيْكَ عَنْهم، وهو إيجازٌ بَدِيعٌ).

(١) في تفسيره (٦/ ٣٠٥).

٢ - وفي قوله تعالى: ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحجر: ٨٨] قال الأستاذ محمد الطاهر بن عاشور(١): (والمَدُّ: أَصْلُهُ الزِّيادَةُ، وأُطْلِقَ على بَسْطِ الجِسْمِ وتَطْوِيلِهِ؛ يُقالُ: مَدَّ يَدَهُ إلى كَذا، ومَدَّ رِجْلَهُ في الأرْضِ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِلزِّيادَةِ مِن شَيْءٍ، ومِنهُ مَدَدُ الجَيْشِ، ومَدُّ البَحْرِ، والمَدُّ في العُمُرِ، وتِلْكَ إطْلاقاتٌ شائِعَةٌ صارَتْ حَقِيقَةً. واسْتُعِيرَ المَدُّ هُنا إلى التَّحْدِيقِ بِالنَّظَرِ والطُّمُوحِ بِهِ تَشْبِيهًا لَهُ بِمَدِّ اليَدِ لِلْمُتَناوِلِ؛ لِأنَّ المَنهِيَّ عَنْهُ نَظَرُ الإعْجابِ مِمّا هم فِيهِ مِن حُسْنِ الحالِ في رَفاهِيَةِ عَيْشِهِمْ مَعَ كُفْرِهِمْ، أيْ فَإنَّ ما أُوتِيتَهُ أعْظَمُ مِن ذَلِكَ، فَلَوْ كانُوا بِمَحَلِّ العِنايَةِ لاتَّبَعُوا ما آتَيْناكَ، ولَكِنَّهم رَضُوا بِالمَتاعِ العاجِلِ، فَلَيْسُوا مِمَّنْ يُعْجِبُ حالُهم).

٣ - وفي قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ [طه: ١٣١] قال الأستاذ محمد الطاهر بن عاشور(٢): (أُعْقِبَ أمْرُهُ بِالصَّبْرِ على ما يَقُولُونَهُ بِنَهْيِهِ عَنِ الإعْجابِ بِما يَنْعَمُ بِهِ مِن تَنَعَّمَ مِنَ المُشْرِكِينَ بِأمْوالٍ وبَنِينَ في حِينِ كُفْرِهِمْ بِاللهِ بِأنَّ ذَلِكَ لِحِكَمٍ يَعْلَمُها اللهُ تَعالى، مِنها إقامَةُ الحُجَّةِ عَلَيْهِمْ... إلى أن قال: ومَدُّ العَيْنَيْنِ: مُسْتَعْمَلٌ في إطالَةِ النَّظَرِ لِلتَّعْجِيبِ لا لِلْإعْجابِ؛ شُبِّهَ ذَلِكَ بِمَدِّ اليَدِ لِتَناوُلِ شَيْءٍ مُشْتَهًى).

❁❁❁❁❁

س ٩٦٤- كم مرة ذُكرت عُنُقه الشريفة ﷺ، مع ذكر الآية؟

ج/ ذُكرت مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ [الإسراء: ٢٩].

❁❁❁❁❁

س ٩٦٥- كم مرة ذُكر وَجْهه الشريف ﷺ في القرآن الكريم، مع ذكر الآيات؟

ج/ ذُكر مرة واحدة بالاتفاق، وهي في قوله تعالى: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى

---

(١) في تفسيره (٦/ ٨١).

(٢) في تفسيره (٧/ ٣٤٠).

ٱلسَّمَآءِۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾[البقرة: ١٤٤].

وذُكر مَرَّتَيْنِ، وكثير من المفسرين يَرى أن المقصود وجه النبي ﷺ، وهي:

١ - قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۖ وَإِنَّهُۥ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [البقرة: ١٤٩].

٢ - وقوله تعالى: ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِى وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِى عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ [البقرة: ١٥٠].

وذُكر ثلاث مرات، وأكثر المفسرين، بل يكاد يكون كلهم، يرى أن المقصود ليس وجه النبي ﷺ، وإنما المقصود: أقم عملك أو نفسك، أي: استقم بإقبالك على ما أُمرتَ به من الدِّين، وهي في الآيات التالية:

١ - وفي قوله تعالى: ﴿ وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ [يونس: ١٠٥].

٢ - وفي قوله تعالى: ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًاۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَاۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[الروم: ٣٠].

٣ - وفي قوله تعالى: ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۖ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴾ [الروم: ٤٣].

❁❁❁❁❁

س ٩٦٦- كم مرة ذُكر فُؤَاده الشريف ﷺ في القرآن الكريم، مع ذكر الآيات؟

ج/ ذُكر ثلاث مرات:

١ - في قوله تعالى: ﴿ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَۚ وَجَآءَكَ فِى

هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [هود: ١٢٠].

٢ - وفي قوله تعالى: ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴾ [النجم: ١١].

٣ - وفي قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴾ [الفرقان: ٣٢].

❁❁❁❁❁

س ٩٦٧- كم مرة ذُكر قَلْبُه الشريف ﷺ في القرآن الكريم، مع ذكر الآيات؟

ج/ ذُكر ثلاث مرات:

١ - في قوله تعالى: ﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [البقرة: ٩٧].

٢ - وفي قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ ﴾ [الشعراء: ١٩٢-١٩٤].

٣ - وفي قوله تعالى: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۖ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ۗ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ [الشورى: ٢٤].

❁❁❁❁❁

س ٩٦٨- ما الفرق بين القلب والفؤاد؟

ج/ يرى بعض المفسرين أنه لا فَرْقَ بينهما، إِذِ القلب والفؤاد شيء واحد[(١)].

وبعضهم يرى أن بينهما فَرْقًا... ثم قال بعض من يرون الفرق: إن الفؤاد شيء موجود في القلب، لكنه أعمق وأخصّ منه، وبعضهم قال: إن القلب هو: الشيء المحسوس، أي المضغة نفسها، وأما الفؤاد فهو: الشيء المعنوي داخل القلب، فيكون للإدراك. والله أعلم.

---

(١) ابن كثير ٧/ ٤٩١) والقرطبي (٥/ ٧٧).

الباب السابع

ما يختص بالأنبياء عليهم الصلاة والسلام

الفصل الأول
ما يخص الأنبياء عليهم الصلاة والسلام مما هو مذكور في القرآن الكريم، من حيث أعدادهم، وذكرهم في القرآن وقصصهم، وما يتعلق بذلك

س ٩٦٩- ما الفرق بين النبيِّ والرسول، مع التوضيح؟

ج/ أولا: التعريف المختار، هو أنَّ:

الرسولَ هو: مَنْ أُوحي إليه بشرع جديد، **والنبيَّ** هو: المبعوث لتقرير شرع من قبله.

ثانيا: لا يصحُّ قول من ذهب إلى أنه لا فرق بين الرسول والنبيّ، ويدلُّ على بطلان هذا القول، ما ورد في عِدّة الأنبياء والرسل، فقد ذكر النبيُّ ﷺ أنَّ عِدّة الأنبياء مئة وأربعة وعشرون ألف نبيّ، وعِدَّة الرُّسُل ثلاثمائة وبضعة عشر رسولًا، ففي حديث أبي ذر رضي الله عنه، أنه سأل رسول الله ﷺ: قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَمْ وَفَّى عِدَّةُ الأَنْبِيَاءِ؟ قَالَ: مِئَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا، الرُّسُلُ مِنْ ذَلِكَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ جَمًّا غَفِيرًا»[(١)].

ويدلّ على الفرق أيضًا ما ورد في كتاب الله من عَطْف النبيِّ على الرسول في قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ﴾ [الحج: ٥٢].

وأيضا فقد وَصَفَ اللهُ تعالى بعضَ رسله بالنبوة والرسالة، مما يدل على أن الرسالة أمر زائد على النبوة، كقوله في حق موسى عليه السلام: ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا﴾ [مريم: ٥١].

---

(١) رواه أحمد (٢٢٢٨٨) وصححه الألباني في المشكاة (٥٧٣٧).

ثالثا: الشائع عند العلماء أنَّ الرسول أَعَمُّ من النبيِّ، فالرسول هو: من أُوحِيَ إليه بشرع وأُمر بتبليغه، والنبيُّ: من أُوحِيَ إليه بشرع ولم يؤمر بالبلاغ، وعلى ذلك فكلُّ رسول نبي، وليس كل نبي رسولًا، وهذا الذي ذكروه هنا بعيد لأمور:

الأول: أن الله نصَّ على أنه أرسل الأنبياء كما أرسل الرسل في قوله: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ ...﴾[الحج: ٥٢].فإذا كان الفارق بينهما هو الأمر بالبلاغ، فالإرسال يقتضي من النبي البلاغ.

الثاني: أنّ تَرْكَ البلاغ كتمان لوحي الله تعالى، واللهُ لا يُنزِّل وحيَه لِيُكْتَم ويدفن في صدر واحد من الناس، ثم يموت هذا العلم بموته.

الثالث: قول الرسول ﷺ فيما يرويه عنه ابن عباس رضي الله عنهما: عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمُرُّونَ مَعَهُمُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ»[١] فدلّ هذا على أنَّ الأنبياء مأمورون بالبلاغ، وأنَّهم يَتفاوَتون في مدى الاستجابة لهم[٢].

❁❁❁❁❁

س ٩٧٠- مَن هو أول الرسل، مع الدليل من القرآن؟

ج/ أول الرسل هو: نوح عليه السلام، والدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيۡمَٰنَۚ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا﴾[النساء: ١٦٣].

وأيضا حديث الشفاعة، أن الناس يأتون إلى آدم فيقولون له: أنت أبو البشر... الخ، ولم يذكروا النبوة له... فيقول: اذهبوا إلى نوح، فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ وَسَمَّاكَ اللهُ عَبْدًا شَكُورًا....) الحديث[٣].

---

(١) رواه البخاري (٥٧٠٥).

(٢) الرسل والرسالات للشيخ عمر الأشقر رحمه الله ص١٤.

(٣) رواه البخاري (٣٣٤٠)، وهو حديث طويل يُعرف بحديث الشفاعة.

س ٩٧١- كم عدد الأنبياء المذكورين في القرآن، واذكر أسماءهم؟

ج/ عددهم: خمسة وعشرون نَبيًّا عليهم الصلاة والسلام وهم:

آدم، وإدريس، ونوح، وهود، وصالح، وإبراهيم، ولوط، وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب، ويوسف، وأيوب، وذو الكفل[1]، ويونس، وشعيب، وموسى، وهارون، وداود، وسليمان، وإلياس، واليسع، وزكريا، ويحيى، وعيسى، ومحمد صلى الله عليهم وسلم تسليما كثيرا.

ملحوظة: وردت بعض الأحاديث التي تدل على أن الكفل كان رجلا صالحا، **لكنها كلها ضعيفة**، منها: حديث ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلاَّ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**كَانَ الكِفْلُ مِنْ بني إسرائيل لاَ يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينَارًا عَلَى أَنْ يَطَأَهَا، فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنْ امْرَأَتِهِ، أَرْعَدَتْ وَبَكَتْ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ أَأَكْرَهْتُكِ؟ قَالَتْ: لاَ، وَلَكِنَّهُ عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ قَطُّ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلاَّ الحَاجَةُ، فَقَالَ: تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا وَمَا فَعَلْتِهِ؟ اذْهَبِي فَهِيَ لَكِ، وَقَالَ: لاَ وَاللهِ لاَ أَعْصِي اللهَ بَعْدَهَا أَبَدًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَأَصْبَحَ مَكْتُوبًا عَلَى بَابِهِ، إِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لِلْكِفْلِ**».[2]

---

(١) ذو الكفل: قيل إنه لقب: إلياس، وقيل: لقب اليسع، وقيل: لقب يوشع «فتى موسى المذكور في سورة الكهف» وقيل: لقب زكريا عليهم الصلاة والسلام. والله أعلم.

(٢) رواه الترمذي (٢٦١٤) وضعفه الألباني في ضعيف الترمذي (٤٦٢٧)، وفي السلسلة الضعيفة (٤٠٨٣) وقال: «قد قال ابن كثير في التاريخ (١/ ٢٢٦-٢٢٧) عقب حكايته تحسين الترمذي إياه: فهو حديث غريب جدًّا، وفي إسناده نظر؛ فإن سعدًا هذا قال أبو حاتم: لا أعرفه إلا بحديث واحد، ووثقه ابن حبان، ولم يرو عنه سوى عبدالله بن عبدالله الرازي، فالله أعلم، وإن كان محفوظًا فليس هو (ذا الكفل)، وإنما لفظ الحديث (الكفل) من غير إضافة، فهو رجل آخر، غير المذكور في القرآن. والله أعلم».

قال ابن العربي ﷺ في كتابه: عارضة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي عند شرحه لحديث الكفل رقم (٢٤٩٦) قال: «فقال بعضهم: إنه النبيُّ الذي ذَكَر اللهُ، وكَبُرَت كلمة، وهذا فَاسِد من أَوْجُهٍ:

س ٩٧٢- ذكر الله تعالى ثمانية عشر نبيا في أربع آيات متتالية، ما هي وفي أي سورة؟

ج/ الآيات هي قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٦﴾﴾ [الأنعام: ٨٣-٨٦].

❁❁❁❁❁

س ٩٧٣- في القرآن الكريم آية واحدة، ذُكر فيها أحد عشر نبيّا تصريحا، ما هي؟

ج/ هي قول الله تعالى: ﴿إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّۦنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَ ۚ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾ [النساء: ١٦٣].

❁❁❁❁❁

س ٩٧٤- من هم الأنبياء الذين وَرَدَ ذِكرهم بالتساوي في القرآن الكريم بأسمائهم الصريحة؟

= الأول: أن هذا الكفل، وذك: ذو الكفل.

الثاني: أنّ ذكَ نبي، وهذا رجل أَدْركَتْه توبةٌ بعد اقتِحَام ذَنْبٍ.

الثالث: أن هذا رجل مُتّهَم في الذنوب، وهذه تُجَلُّ عنها مرتبة النُّبوَّة.

الرابع: أن هذا الحديث قد كَشَفَ القِنَاعَ بقوله: «إن الله غفر للكفل» ولو كانت نُبوَّة لكان الفضلُ في أن يقول بَدَلَهُ: «إن الله قد نبأ الكفل»

لكنّ الصحيح أن ذا الكفل نَبِيٌّ، والدليل على ذلك أنه ذُكر مع جملة الأنبياء الكرام عليهم الصلاة والسلام، قال تعالى: ﴿وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٥] وإنما ذَكرتُ هذا من باب التنبيه والفائدة، والله الموفق.

ج/ الأنبياء هم:

١ - آدم وعيسى عليهما السلام، ورد ذِكْر اسم كلٍّ منهما (٢٥) مرة.

٢ - داود ويعقوب عليهما السلام، ورد ذِكْر اسم كلٍّ منهما (١٦) مرة.

٣ - لوط ويوسف عليهما السلام، ورد ذِكْر اسم كلٍّ منهما (٢٧) مرة.

٤ - إسحاق وسليمان عليهما السلام، ورد ذِكْر اسم كلٍّ منهما (١٧) مرة.

٥ - محمد ويحيى عليهما السلام، ورد ذِكْر اسم كلٍّ منهما (٥) مرات.

ملحوظة: نبيّنا محمد ﷺ ذُكِر باسمه ﴿مُحَمَّدٌ﴾أربع مرات، وباسمه ﴿أَحْمَدُ﴾ [الصف: ٦] مرة واحدة.

❁❁❁❁❁

س ٩٧٥- ذَكر الله ستة من الأنبياء في القرآن، كلهم نبيّ ابن نبيّ، فمَن هم؟

ج/ الستة الذين ذكرهم الله في القرآن كلهم نبيّ ابن نبيّ هم:

١ - إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام.
٢ - إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام.
٣ - يعقوب بن إسحاق عليهما السلام
٤ - يوسف بن يعقوب عليهما السلام.
٥ - سليمان بن داوود عليهما السلام
٦ - يحيى بن زكريا عليهما السلام.

❁❁❁❁❁

س ٩٧٦- نَبِيّان ذكرهما الله في كتابه العزيز، وَجَعَلَ في ذريتهما النبوة والكتاب، مَن هما؟ وما الآية الدالة على ذلك؟

ج/ هما: نوح وإبراهيم عليهما السلام، والدليل قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [الحديد: ٢٦].

❁❁❁❁❁

س ٩٧٧- سورة ذُكرت فيها قِصة موسى عليه السلام، حيث ذُكر فيها: ولادته، ونشأته، وقتله القبطي، وخروجه إلى مدين، وإجارته نفسَه وزواجه، ورجوعه إلى مصر، ونزول النبوة عليه، ودعوته فرعون، وتكذيب فرعون له، وإهلاك فرعون وجنوده، وذلك بالتفصيل، ما هي هذه السورة؟

ج/ هي: سورة القصص، من الآية [١] إلى الآية [٥٠].

❁❁❁❁❁

س ٩٧٨- لماذا سُمِّي إبراهيم الخليل عليه السلام بأبي الأنبياء، مع التوضيح؟

ج/ سُمِّي إبراهيم الخليل عليه السلام بأبي الأنبياء؛ لأنّ له وَلَدَيْنِ، وهما إسحاق وإسماعيل عليهما السلام، وهما نبيّان، والأنبياء الذين جاؤوا من بعدهم كلهم من ذريتهم، فكلُّ أنبياء بني إسرائيل كانوا من ذرية يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام، ويعقوب هو إسرائيل، ولذلك قال تعالى عن إبراهيم عليه السلام: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝٢٧﴾ [العنكبوت: ٢٧] أما نبينا محمد ﷺ فهو من ذرية إسماعيل بن إبراهيم عليهما الصلاة والسلام؛ فبهذا يكون إبراهيم هو أبو الأنبياء صلى الله عليهم وسلم.

❁❁❁❁❁

س ٩٧٩- كم كان عدد إخوة يوسف عليه السلام؟ وما الآية الدالة على ذلك؟

ج/ عددهم: أحد عشر أخا، والآية الدالة على ذلك هي قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ﴾ [يوسف: ٤]، قال المفسرون أحد عشر كوكبًا، أي: إخوة يوسف عليه السلام، فيكون مجموع أبناء يعقوب عليهم السلام اثني عشر ابنًا[1].

---

(١) تفسير البغوي (٤/ ٢١٣).

❁❁❁❁❁

س ٩٨٠- من هم الرُّسُل المذكورون في القرآن، الذين اجتمعوا في وقت واحد؟

ج/ هم: داوود وسليمان، إبراهيم ولوط، إبراهيم وإسحاق، إبراهيم وإسماعيل، يوسف ويعقوب، عيسى ويحيى وزكريا، موسى وهارون، موسى والخضر **على قول من يقول إنه نبيّ**، موسى وشعيب أَبُو البِنْتَيْنِ المذكور في سورة القَصص، **على قول من يقول إنه شعيب عليه السلام**. قال القرطبي(١): «وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى أَنَّهُمَا ابْنَتَا شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ظَاهِرُ الْقُرْآنِ».

❁❁❁❁❁

س ٩٨١- ما الدليل من كتاب الله تعالى على أن النبوّة خاصة بالرجال من الحاضرة، دون النساء وأهل البوادي؟

ج/ الدليل هو:

١ - قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓۗ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۗ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾ [يوسف: ١٠٩] فَحَصَر الرسالةَ برجالٍ من أهل القرى، ليس بينهم نساء ولا رجال من البادية.

٢ - وقوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۚ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ [النحل: ٤٣].

٣ - وقوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ [الأنبياء: ٧].

❁❁❁❁❁

---

(١) في تفسيره (٧/ ١٧٩).

س ٩٨٢- ذكر البيهقي[١] عن الخليل بن أحمد أن عدداً من الأنبياء ذوو اسمين، وقد ذُكرتْ أسماؤهم في القرآن، فكم عددهم، ومَن هم؟

ج/ عددهم: خمسة أنبياء، وهم:

١ - محمد وأحمد، هما اسمان لنبينا محمد ﷺ.

٢ - عيسى بن مريم والمسيح، هما اسمان لنبي الله عيسى بن مريم عليه السلام.

٣ - يعقوب وإسرائيل، هما اسمان لنبي الله يعقوب عليه السلام.

٤ - يونس وذو النون، هما اسمان لنبي الله يونس عليه السلام.

٥ - إلياس وذو الكفل، هما اسمان لنبي الله إلياس، عليه السلام. وذكر ذلك القرطبي[٢]. وهذا على رأي بعض المفسرين، وانظر إلى الحاشية (١، ٢) صفحة ٤٧٠.

❁❁❁❁❁

س ٩٨٣- كم عدد الأنبياء الذين سُمُّوا قبل أن يُخلقوا، ومَنْ هم، مع الدليل؟

ج/ عدد الأنبياء الذين سُمُّوا قبل أن يُخلقوا خمسة أنبياء، وهم:

١ - محمد ﷺ (وَرَدَ باسم أحمد، وهو من أسمائه ﷺ) قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُواْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [الصف: ٦].

٢ - يحيى، قال تعالى: ﴿يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٧].

٣ - عيسى، قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ﴾ [آل عمران: ٤٥].

---

(١) دلائل النبوة (١ / ١٣٣) رقم (٦٣).

(٢) في تفسيره (١/ ٢٢٦).

٤، ٥ - إسحاق ويعقوب، قال تعالى: ﴿ وَامْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ﴾[هود: ٧١]، والضمير في قوله: ﴿ وَامْرَأَتُهُۥ ﴾ [هود: ٧١] يرجع إلى إبراهيم، والمقصود بالمرأة هنا هي: سارة.

❁❁❁❁❁

س ٩٨٤- كم مرة ذُكر ﴿آدم﴾عليه السلام في القرآن؟

ج/ ذُكر: ٢٥ مرة.

❁❁❁❁❁

س ٩٨٥- كم مرة ذُكر ﴿إدريس﴾ عليه السلام في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: مَرَّتَيْنِ.

❁❁❁❁❁

س ٩٨٦- كم مرة ذُكر ﴿نوح﴾ عليه السلام في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: ٤٣ مرة.

❁❁❁❁❁

س ٩٨٧- كم مرة ذُكر ﴿هود﴾ عليه السلام في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: ٧ مرات.

س ٩٨٨- كم مرة ذُكر ﴿صالح﴾ عليه السلام في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: ١٢ مرة.

❁❁❁❁❁

س ٩٨٩- كم مرة ذُكر ﴿إبراهيم﴾ عليه السلام في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: ٦٩ مرة.

❁❁❁❁❁

س ٩٩٠- كم مرة ذُكر ﴿لوط﴾ عليه السلام في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: ٢٧ مرة.

س ٩٩١- كم مرة ذُكر ﴿إسماعيل﴾ عليه السلام في القرآن؟

ج/ ذُكر: ١٢ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٩٩٢- كم مرة ذُكر ﴿إسحاق﴾ عليه السلام في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: ١٧ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٩٩٣- كم مرة ذُكر ﴿يعقوب﴾ عليه السلام في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: ١٦ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٩٩٤- كم مرة ذُكر ﴿يوسف﴾ عليه السلام في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: ٢٧ مرة.

✿✿✿✿✿

س ٩٩٥- كم مرة ذُكر ﴿أيوب﴾ عليه السلام في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: ٤ مرات.

✿✿✿✿✿

كم مرة ذُكر ﴿ذو الكفل﴾ عليه السلام في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: مَرَّتَيْنِ.

✿✿✿✿✿

س ٩٩٦- كم مرة ذُكر ﴿يونس﴾ عليه السلام في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: ٤ مرات.

✿✿✿✿✿

س ٩٩٧- كم مرة ذُكر ﴿شعيب﴾ عليه السلام في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: ١١ مرة.

✿ ✿ ✿ ✿ ✿

س ٩٩٨- كم مرة ذُكر ﴿موسى﴾ عليه السلام في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: ١٣٦ مرة، وهو أكثر نبي ورد اسمه في القرآن من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

✿ ✿ ✿ ✿ ✿

س ٩٩٩- ما هي أكثر سورة ورد فيها ذِكْر موسى عليه السلام، وكم مرة ذُكر فيها؟

ج/ السورة هي: سورة الأعراف، وقد ورد ذِكْره فيها (٢١) مرة.

✿ ✿ ✿ ✿ ✿

س ١٠٠٠- كم مرة ذُكر ﴿هارون﴾ عليه السلام في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: ٢٠ مرة.

س ١٠٠١- كم مرة ذُكر ﴿داوود﴾ عليه السلام في القرآن؟

ج/ ذُكر: ١٦ مرة.

✿ ✿ ✿ ✿ ✿

كم مرة ذُكر ﴿سليمان﴾ عليه السلام في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: ١٧ مرة.

✿ ✿ ✿ ✿ ✿

س ١٠٠٢- كم مرة ذُكر ﴿إلياس﴾ عليه السلام في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: مَرَّتَيْنِ.

✿ ✿ ✿ ✿ ✿

س ١٠٠٣- كم مرة ذُكر ﴿اليسع﴾ عليه السلام في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: مَرَّتَيْنِ.

❁❁❁❁❁

س ١٠٠٤- كم مرة ذُكر ﴿زكريا﴾ عليه السلام في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: ٧ مرات.

❁❁❁❁❁

س ١٠٠٥- كم مرة ذُكر ﴿يحي﴾ عليه السلام في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: ٥ مرات.

❁❁❁❁❁

س ١٠٠٦- كم مرة ذُكر ﴿عيسى﴾ عليه السلام في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: ٢٥ مرة.

❁❁❁❁❁

س ١٠٠٧- كم مرة ذكر ﴿محمد﴾ عليه السلام في القرآن الكريم؟

ج/ ذُكر: ٤ مرات.

الفصل الثاني:
دعوات الأنبياء صلوات الله عليهم وسلامه وأقوالهم

س ١٠٠٨- مَن هو النبي الذي دعا بهذا الدعاء: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣].

ج/ هو: آدم عليه السلام.

✿✿✿✿✿

س ١٠٠٩- مَن هو النبي الذي دعا بهذا الدعاء: ﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًۢا﴾ [نوح: ٢٨].

ج/ هو: نوح عليه السلام.

✿✿✿✿✿

س ١٠١٠- مَن هو النبي الذي دعا بهذا الدعاء: ﴿إِنِّى تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّى وَرَبِّكُم ۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [هود: ٥٦].

ج/ هو: هود عليه السلام

✿✿✿✿✿

س ١٠١١- مَن هو النبي الذي دعا بهذا الدعاء: ﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾[إبراهيم: ٤٠]، ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧]، ﴿وَتُبْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾[البقرة: ١٢٨]؟

ج/ هو: إبراهيم أبو الأنبياء عليه السلام.

✿✿✿✿✿

س ١٠١٢- مَن هو النبي الذي دعا بهذا الدعاء: ﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِىِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [يوسف: ١٠١].

ج/ هو: يوسف الصديق عليه السلام.

✿✿✿✿✿

س ١٠١٣- مَن هو النبي الذي دعا بهذا الدعاء: ﴿عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ﴾ [الأعراف: ٨٩].

ج/ هو: شعيب عليه السلام.

✿✿✿✿✿

س ١٠١٤- مَن هو النبي الذي دعا بهذا الدعاء: ﴿رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى﴾ [طه: ٢٥، ٢٧].

ج/ هو: موسى عليه السلام.

✿✿✿✿✿

س ١٠١٥- مَن هو النبي الذي دعا بهذا الدعاء: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [النمل: ١٩].

ج/ هو: سليمان عليه السلام.

✿✿✿✿✿

مَن هو النبي الذي دعا بهذا الدعاء: ﴿أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣]، وكذلك: ﴿أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَٰنُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ [ص: ٤١].

ج/ هو: أيوب عليه السلام.



س ١٠١٦- مَن هو النبي الذي دعا بهذا الدعاء: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

ج/ هو: يونس عليه السلام.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ١٠١٧- مَن هو النبي الذي دعا بهذا الدعاء: ﴿إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ﴾ [يوسف: ٨٦].

ج/ هو: يعقوب عليه السلام.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ١٠١٨- مَن هو النبي الذي قال: ﴿رَبِّ إِنِّي دَعَوۡتُ قَوۡمِي لَيۡلٗا وَنَهَارٗا ۝٥ فَلَمۡ يَزِدۡهُمۡ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارٗا ۝٦ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوۡتُهُمۡ لِتَغۡفِرَ لَهُمۡ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَٱسۡتَغۡشَوۡاْ ثِيَابَهُمۡ وَأَصَرُّواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ ٱسۡتِكۡبَارٗا ۝٧ ثُمَّ إِنِّي دَعَوۡتُهُمۡ جِهَارٗا ۝٨ ثُمَّ إِنِّيٓ أَعۡلَنتُ لَهُمۡ وَأَسۡرَرۡتُ لَهُمۡ إِسۡرَارٗا ۝٩ فَقُلۡتُ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارٗا ۝١٠ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا ۝١١ وَيُمۡدِدۡكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ جَنَّٰتٖ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ أَنۡهَٰرٗا ۝١٢ مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّهِ وَقَارٗا ۝١٣ وَقَدۡ خَلَقَكُمۡ أَطۡوَارًا﴾ [نوح: ٥-١٤] ؟

ج/ النبي هو: نوح عليه السلام.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ١٠١٩- مَن هو النبي الذي قال لقومه: ﴿قَدۡ وَقَعَ عَلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡ رِجۡسٞ وَغَضَبٌۖ أَتُجَٰدِلُونَنِي فِيٓ أَسۡمَآءٖ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٖۚ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ۝٧١﴾ [الأعراف: ٧١].

ج/ القائل هو النبي: هود عليه السلام.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ١٠٢٠- مَن هو النبي الذي قال لقومه: ﴿يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ قَدۡ جَآءَتۡكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمۡ ءَايَةٗۖ فَذَرُوهَا تَأۡكُلۡ

﴿فِيٓ أَرۡضِ ٱللَّهِۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ﴾ [الأعراف: ٧٣].

ج/ القائل هو النبي: صالح عليه السلام.

❁❁❁❁❁

س ١٠٢١- مَن هو النبي الذي قال لقومه: ﴿يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ قَدۡ جَآءَتۡكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡۖ فَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ [الأعراف: ٨٥].

ج/ القائل هو النبي: شعيب عليه السلام.

❁❁❁❁❁

س ١٠٢٢- مَن هو النبي الذي قال لقومه: ﴿إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٨ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأۡتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلۡمُنكَرَۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٢٩﴾ [العنكبوت: ٢٨-٢٩].

ج/ القائل هو النبي: لوط عليه السلام.

❁❁❁❁❁

س ١٠٢٣- مَن هو النبي الذي قال لقومه: ﴿وَلَا يَنفَعُكُمۡ نُصۡحِيٓ إِنۡ أَرَدتُّ أَنۡ أَنصَحَ لَكُمۡ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغۡوِيَكُمۡۚ هُوَ رَبُّكُمۡ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾ [هود: ٣٤].

ج/ القائل هو النبي: نوح عليه السلام.

❁❁❁❁❁

س ١٠٢٤- مَن هو النبي الذي قال لقومه: ﴿إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ٱللَّهَ وَٱشۡهَدُوٓاْ أَنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ﴾ [هود: ٥٤].

ج/ القائل هو النبي: هود عليه السلام.

س ١٠٢٥- مَن هو النبي الذي قال لقومه: ﴿يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنۡهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أُخَالِفَكُمۡ إِلَىٰ مَآ أَنۡهَىٰكُمۡ عَنۡهُۚ إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ﴾ [هود: ٨٨].

ج/ القائل هو النبي: شعيب عليه السلام.

❁❁❁❁❁

س ١٠٢٦- مَن هو النبي الذي قال: ﴿رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ﴾ [إبراهيم: ٣٧].

ج/ القائل هو النبي: إبراهيم عليه السلام.

❁❁❁❁❁

س ١٠٢٧- مَن هو النبي الذي قال: ﴿رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾ [هود: ٤٧]، ولماذا؟

ج/ النبي هو: نوح عليه السلام؛ لأنه سأل اللهَ أن يُنجّي ابنه، وكان نوح يظن أنه مؤمن، فلذلك سأل الله ذلك، فلما تبين له أنه كافر، وعظ اللهُ تعالى نوحًا عليه السلام بقوله: ﴿إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ﴾ [هود: ٤٦] عندها ندم نوح وتاب وطلب من الله المغفرة، قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾ [هود: ٤٧].

❁❁❁❁❁

س ١٠٢٨- إلى ماذا كان الرُّسُل عليهم الصلاة والسلام يدعون أقوامَهم، مع الدليل؟

ج/ كان الرسل عليهم الصلاة والسلام يدعون أقوامهم إلى عبادة الله وحده، واجتناب الطاغوت، والدليل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنۡهُم مَّنۡ حَقَّتۡ عَلَيۡهِ ٱلضَّلَٰلَةُۚ

فَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴾ [النحل: ٣٦].

❁❁❁❁❁

س ١٠٢٩- قال تعالى مخبرًا عن خمسة من أنبيائه أنَّ كلَّ واحد منهم قال لقومه: ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴾ [الشعراء: ١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩] وفي آل عمران [٥٠] وفي الزخرف [٦٣]، فمَن هم؟

ج/ هم: نوح، وهود، وصالح، ولوط، وشعيب، وعيسى عليهم الصلاة والسلام.

❁❁❁❁❁

س ١٠٣٠- ما اسم النبي الذي أمره الله بصنع السفينة، مع الدليل؟

ج/ النبي الذي أمره الله بصنع السفينة، هو: نوح عليه السلام، والدليل قوله تعالى آمرًا نوح عليه السلام: ﴿ وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَـٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُوا۟ مِنْهُ ۚ قَالَ إِن تَسْخَرُوا۟ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴾ [هود: ٣٧-٣٨].

❁❁❁❁❁

س ١٠٣١- مَن هم القوم الذين كانوا يُخسرون المكيال والميزان، مع الدليل؟

ج/ هم قوم شعيب عليه السلام، قال تعالى: ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَـٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ فَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَـٰحِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [الأعراف: ٨٥]، وقال تعالى: ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَـٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ ۚ إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَـٰقَوْمِ أَوْفُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾[هود: ٨٤-٨٥].

س ١٠٣٢- ماذا سخّر الله لنبيّه داود عليه السلام، مع الدليل؟

ج/ سَخّر اللهُ له الجبالَ يسبّحْن معه والطير، وعلّمه صناعة لباس الحرب، وألان له الحديد، قال تعالى: ﴿اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ ۖ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾ إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ﴾ [ص: ١٧-١٨] وقال تعالى: ﴿وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ ۚ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّن بَأْسِكُمْ ۖ فَهَلْ أَنتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾﴾ [الأنبياء: ٧٩-٨٠]، وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ﴾ [سبأ: ١٠].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ١٠٣٣- ماذا سخّر الله لنبيّه سليمان عليه السلام، مع الدليل؟

ج/ سخّر الله له الريح تَنقله حيث شاء، وسخّر له الشياطين قال تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴿٨١﴾ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨٢﴾﴾ [الأنبياء: ٨١-٨٢]، وقال تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۖ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ ۖ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۖ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ ۚ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴿١٣﴾﴾ [سبأ: ١٢-١٣].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ١٠٣٤- قال تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣] هذ التّحسُّب وَرَدَ على لسان نبيَّيْنِ في أشدّ المواقف، فمَن هما، مع الدليل؟

ج/ النبيَّانِ هما: إبراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام، والدليل: عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَقَالَهَا

مُحَمَّدٌ ﷺ حِينَ قَال لهم الناس: ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣][1].

❁❁❁❁❁

س ١٠٣٥- من هو النبي الذي تكلم في الْمَهْد، مع الدليل، وماذا قال؟

ج/ النبي الذي تكلم في الْمَهْد هو: المسيح عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام.

والدليل قوله تعالى عن عيسى: ﴿وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [آل عمران: ٤٦] وقوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِى عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ﴾ [المائدة: ١١٠] وقد قال عيسى عليه السلام كما نصّ الله تعالى على ذلك بقوله تعالى: ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُواْ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ سُبْحَٰنَهُۥٓ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾﴾ [مريم: ٢٩-٣٦].

❁❁❁❁❁

س ١٠٣٦- مَن هو النبي الذي قال: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨]، ومتى ذلك؟

ج/ النّبيّ هو: عيسى عليه السلام، وذلك يكون يوم القيامة. والله أعلم.

(١) رواه البخاري (٤٣٦٥).

الفصل الثالث
أحوال بعض الأنبياء مع أهليهم وأقوامهم

س ١٠٣٧- ورد في القرآن الكريم أن الله تعالى أمر موسى عليه السلام بمرافقة عبدٍ من عباده الصالحين لِيتَعَلَّم منه مما علّمه الله تعالى، فمَن هو؟ وما هي الآيات الدالة على ذلك؟

ج/ العبد هو: الخَضِر عليه السلام، والدليل: قوله تعالى عن موسى عليه السلام: ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ۝٦٥ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾[الكهف: ٦٥-٦٦] قيل: كان الخضر وَلِيًّا، وقيل: كان نبيًّا، لقوله تعالى: ﴿وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٨٢] وذكر ابنُ كثير الخلافَ ولم يُرجح شيئًا[1].

❁❁❁❁❁

س ١٠٣٨- على لسان مَن قال الله تعالى: ﴿سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٤٣]؟

ج/ قال البغوي[2]: على لسان كنعان بن نوح عليه السلام، وقيل اسمه «يام» كما قال ابن كثير[3] هذا هو الابن الرابع واسمه: يام بن نوح، وكان كافرا، وهو المذكور في قوله تعالى ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [هود: ٤٢].

❁❁❁❁❁

(١) تفسير ابن كثير (٩/ ١٧٩).

(٢) تفسير البغوي (٤/ ١٧٨).

(٣) تفسير ابن كثير (٧/ ٤٣٩).

س ١٠٣٩- نَجّى الله ﷻ نوحًا عليه السلام وأهله إلا اثنينِ لم يؤمنا به، فغرقا وهَلَكا مع الكافرين من قوم نوح، فمَن هما؟ وما الآيات الدالة على ذلك؟

ج/ اللذان هَلَكا هما: ابنُه وزوجتُه، قال تعالى عن ابن نوح عليه السلام: ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ۚ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ۚ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ﴾ [هود: ٤٢،٤٣]، وقال تعالى عن زوجة نوح عليه السلام: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ﴾ [التحريم: ١٠] قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ ۚ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [هود: ٤٠].

فظاهر الآية يقتضي أن زوجته كانت من الذين سَبَق عليها القول بدليل آية التحريم رقم [١٠] كما ذكر ذلك العلامة الشنقيطي (١) رحمه الله.

❖❖❖❖❖

س ١٠٤٠- نَبِيّانِ، امرأةُ كلٍّ منهما كانت كافرة، فمن هما، مع الدليل؟

ج/ هما: نوح ولوط عليهما السلام، والدليل قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ﴾ [التحريم: ١٠].

❖❖❖❖❖

س ١٠٤١- نَبِيٌّ من أنبياء الله تعالى كان قومه يَسدُّون آذانهم لئلا يسمعوا دعوته، فمن هو؟ وما الآية الدالة على ذلك؟

---

(١) أضواء البيان (٣/ ٢٦).

ج/ هو: نوح عليه السلام، قال الله تعالى: ﴿وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْاْ ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّواْ وَٱسْتَكْبَرُواْ ٱسْتِكْبَارًا ۝٧﴾ [نوح: ٧].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ١٠٤٢- ما الحكمة مِن أَمْرِ الله نوحًا عليه السلام أن يحمل في سفينته من كلٍّ زوجين اثنين، وما هما الآيتان اللتان ذكرتا هذا الأمر؟

ج/ الحكمة تقضي إبقاء نَسْل هذه الحيوانات التي خلقها الله مُسَخَّرة لمصالح البشر، وبقاء نسلها.

والآيتان اللتان ذكرتا هذا الأمر هما:

١ - قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ ۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [هود: ٤٠].

٢ - وقوله تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ۙ فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ مِنْهُمْ ۖ وَلَا تُخَٰطِبْنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ ۖ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ﴾ [المؤمنون: ٢٧].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ١٠٤٣- أين استوت سفينة نوح بعد انقضاء الطُّوفان، مع ذكر الآية؟

ج/ استوت على الجوديّ، وهو اسم جبل في الموصل وقيل: في تركيا، أو بين الموصل وتركيا كما ذكر ذلك كثير من المفسرين، قال الله تعالى: ﴿وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّ ۖ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [هود: ٤٤].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ١٠٤٤- قال تعالى: ﴿قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ [هود: ٧٢] **مَن المقصود بالعجوز في هذه الآية؟**

ج/ المقصود هو: سارة زوجة إبراهيم وأم إسحاق عليهم السلام.

❁❁❁❁❁

س ١٠٤٥- مَن هو الذي حاجَّ إبراهيم في ربه؟ وما الآية الدالة على ذلك؟

ج/ الذي حاجَّ إبراهيم في ربه هو: النمرود بن كنعان، ملك بابل، وقيل: النمروذ، بالذال، والآية الدالة على ذلك هي قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ [البقرة: ٢٥٨].

❁❁❁❁❁

س ١٠٤٦- ما هي الآيات «المعجزات» التي جاء بها عيسى عليه السلام لقومه، مع ذكر الآيات؟

ج/ الآيات هي: أنه يَخلق من الطين كهيئة الطير، وأنه يُحيي الموتى، وأنه يُبرئ الأكمهَ والأبرص، وأنه يُنبِّؤهم بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم.

والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾[آل عمران: ٤٩] وقوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾ [المائدة: ١١٠].

❁❁❁❁❁

س ١٠٤٧- مَن هي المرأة التي كانت ابنةَ نَبِيٍّ، وزوجة نَبِيٍّ، وفي أي سورة ذُكرت قصتها؟

ج/ هذه المرأة هي ابنة شعيب عليه السلام وزوجة موسى عليه السلام، **وهذا على قَوْل من يقول: إن صاحب مَدْيَنَ الذي تَزَوَّج موسى ابنته هو النبي شعيب عليه السلام،** المذكور في سورة القَصص. قال القرطبي[1]: «وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى أَنَّهُمَا ابْنَتَا شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ظَاهِرُ الْقُرْآنِ» والله أعلم.

وذُكرت قصتها في سورة القصص من الآية (٢٣) إلى الآية (٢٨) في قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۖ قَالَتَا لَا نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ ۖ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَـٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّىٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَىَّ هَـٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِى ثَمَـٰنِىَ حِجَجٍ ۖ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ ۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ۚ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ ۖ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَىَّ ۖ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾ ﴾.

❁❁❁❁❁

س ١٠٤٨- كيف عَرَف الناسُ بموت نبي الله سليمان عليه السلام، وما هو الدليل؟

ج/ عَرَف الناسُ بموت نبي الله سليمان عليه السلام، عندما أَكَلَت الأَرَضَة عصاه، والدليل قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴾ [سبأ: ١٤].

---

(١) تفسير القرطبي (٧/ ١٧٩).

س ١٠٤٩- مَن هو النبي الذي قَبَضَه الله تعالى «أي: أَمَاتَه» وهو متكئ على عصاه، وما هي الآية الدالة على ذلك؟

ج/ النّبيّ الذي قَبَضَه الله تعالى «أي: أَمَاتَه» وهو متكئ على عصاه هو: سليمان عليه السلام، والآية الدالة على ذلك هي قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴾ [سبأ: ١٤].

❁❁❁❁❁

س ١٠٥٠- كم المدة التي استغرقها نوح عليه السلام في دعوة قومه، مع الدليل؟

ج/ استغرق من المدة (٩٥٠) تسعمائة وخمسين سنة، والدليل قوله تعالى: ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ﴾ [العنكبوت: ١٤].

❁❁❁❁❁

س ١٠٥١- قال تعالى: ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾[القصص: ٧٦] **ما هي قرابة موسى لقارون؟**

ج/ قال ابن جرير الطبري [(١)] رحمه الله: كَانَ مِنْ عَشِيرَةِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ.

❁❁❁❁❁

س ١٠٥٢- قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا ۚ وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾ ﴾[الأحزاب: ٦٩] **ما هي الأَذِيَّةُ المذكورة في هذه الآية؟**

ج/ الأَذِيَّةُ هنا ذَكَرها النبيُّ ﷺ في الحديث الذي رواه أبو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مُوسَى كَانَ رَجُلاً حَيِيًّا سِتِّيرًا لاَ يُرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتِحْيَاءً مِنْهُ، فَآذَاهُ مَنْ آذَاهُ

(١) تفسير الطبري (١٠/ ٩٩).

مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالُوا: مَا يَسْتَتِرُ هَذَا التَّسَتُّرَ إِلاَّ مِنْ عَيْبٍ بِجِلْدِهِ إِمَّا بَرَصٌ وَإِمَّا أُدْرَةٌ[1] وَإِمَّا آفَةٌ، وَإِنَّ اللهَ ﷻ أَرَادَ أَنْ يُبَرِّئَهُ مِمَّا قَالُوا لِمُوسَى، فَخَلاَ يَوْمًا وَحْدَهُ، فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى الْحَجَرِ ثُمَّ اغْتَسَلَ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ إِلَى ثِيَابِهِ لِيَأْخُذَهَا، وَإِنَّ الْحَجَرَ عَدَا بِثَوْبِهِ، فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ وَطَلَبَ الْحَجَرَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: ثَوْبِي حَجَرُ ثَوْبِي حَجَرُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَلإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَأَوْهُ عُرْيَانًا أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللهُ ﷻ وَأَبْرَأَهُ مِمَّا يَقُولُونَ، وَقَامَ الْحَجَرُ، فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَلَبِسَهُ، وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا بِعَصَاهُ، فَوَاللهِ إِنَّ بِالْحَجَرِ لَنَدَبًا مِنْ أَثَرِ ضَرْبِهِ ثَلاَثًا، أَوْ أَرْبَعًا، أَوْ خَمْسًا، فَذَلِكَ قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا﴾[الأحزاب: ٦٩].[2]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ١٠٥٣- قال تعالى عن لوط أنه آمن بإبراهيم عليهما السلام: ﴿فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌۘ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾[العنكبوت: ٢٦] ما هي قرابة لوط لإبراهيم عليهما السلام؟

ج/ لوط هو: ابنُ أخي إبراهيم عليهما السلام، يعني: إبراهيم عمّ لوط عليهما السلام.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ١٠٥٤- ماذا كان علاج أيوب عليه السلام، مع ذكر الآيات؟

ج/ قال ابن كثير[3] رحمه الله: (..فَلَمَّا طَالَ الْمَطَالُ، وَاشْتَدَّ الْحَالُ، وَانْتَهَى الْقَدَرُ الْمَقْدُورُ، وَتَمَّ الْأَجَلُ الْمُقَدَّرُ، تَضَرَّعَ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ وَإِلَهِ الْمُرْسَلِينَ، فنادى ربه: ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣] وقال في هذه الآية: ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِنُصۡبٖ وَعَذَابٍ﴾[ص: ٤١] قِيلَ: بِنُصْبٍ فِي بَدَنِي، وَعَذَابٍ فِي مَالِي وَوَلَدِي، فَعِنْدَ ذَلِكَ اسْتَجَابَ

(١) الأدرة: نفخة في الخصية (فتح الباري ١/ ٥٠٩).

(٢) رواه البخاري (٣١٤٠٤) ومسلم (٦٠٩٨).

(٣) تفسير ابن كثير (١٢/ ١٠١)

لَهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَقَامِهِ، وَأَنْ يَرْكُضَ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ، فَفَعَلَ، - ومعنى ارْكُض أي: اضْرِب - فَأَنْبَعَ اللهُ تعالى عَيْنًا وأَمَرَه أن يَغْتَسِل منها، فَأَذْهَبَتْ جَمِيعَ مَا كَانَ فِي بَدَنِهِ مِنَ الْأَذَى، ثُمَّ أَمَرَهُ فَضَرَبَ الْأَرْضَ فِي مَكَانٍ آخَرَ، فَأَنْبَعَ لَهُ عَيْنًا أُخْرَى، وَأَمَرَهُ أَنْ يَشْرَبَ منها، فأَذْهبتْ جميع مَا كَانَ فِي بَاطِنِهِ مِنَ السُّوءِ، وَتكَامَلَتِ العافية ظاهرا وباطنا، ولهذا قال تعالى: ﴿ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ۖ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ [ص: ٤٢].

✿✿✿✿✿

س ١٠٥٥- مَن هو النبي الذي سَخّر الله له الريح، وما هي الآيات الدالة على ذلك؟

ج/ النبي الذي سَخّر الله له الريح هو: سليمان عليه الصلاة والسلام.

وأما الآيات فهي:

١ - قوله تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِى بِأَمْرِهِۦٓ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَىْءٍ عَٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨١].

٢ - وقوله تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۖ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ۖ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ﴾ [سبأ: ١٢].

٣ - وقوله تعالى: ﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ﴾ [ص: ٣٦].

✿✿✿✿✿

س ١٠٥٦- القُرْعة في الاختيار والإشكالات جائزة، وقد فعلها ثلاثة من الأنبياء، مَن هم؟ مع ذِكْر الأدلة؟

ج/ الأنبياء هم:

١ - محمد ﷺ، فعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ[1].

---

(١) رواه البخاري (٢٥٩٣).

٢ - يونس عليه السلام، قال تعالى: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ﴾ [الصافات: ١٤١].

٣ - زكريا عليه الصلاة والسلام، قال تعالى: ﴿وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾ [آل عمران: ٤٤].

❁❁❁❁❁

س ١٠٥٧- من هما المرأتان اللتان ضربهما الله مثلا للذين كفروا، مع الدليل؟

ج/ هما: امرأة نوح، وامرأة لوط، والدليل قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ﴾ [التحريم: ١٠].

❁❁❁❁❁

س ١٠٥٨- من هما المرأتان اللتان ضربهما الله مثلًا للذين آمنوا، مع الدليل؟

ج/ هما: امرأة فرعون، ومريم ابنة عمران عليها السلام.

قال تعالى: ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِى مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَٰنِتِينَ ﴿١٢﴾﴾ [التحريم: ١١-١٢].

❁❁❁❁❁

س ١٠٥٩- ثلاثة من الأنبياء، أَلقابُهم هي، كليم الله، وكلمة الله، وخليل الله، فمن هم، مع الأدلة؟

ج/ ١ - كليم الله هو: موسى عليه السلام، قال تعالى: ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤] وقال تعالى: ﴿قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِى وَبِكَلَٰمِى فَخُذْ مَآ ءَاتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٤].

٢ - كلمة الله هو: عيسى عليه السلام، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا﴾ [النساء: ١٧١].

٣ - خليل الله هو: إبراهيم عليه السلام، قال تعالى: ﴿وَمَنۡ أَحۡسَنُ دِينٗا مِّمَّنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا﴾ [النساء: ١٢٥].

✿✿✿✿✿

س ١٠٦٠- ثلاثة مخلوقات من الحيوانات لم تُخلق في رَحِمٍ، وقد وَرَدَ ذِكْرها في القرآن الكريم معجزات لبعض الأنبياء، فما هي هذه الحيوانات، ومَن هم الأنبياء، مع الأدلة من كتاب الله ﷻ؟

ج/ هذه الثلاث هي:

١ - نَاقَةُ صالح عليه السلام، قال تعالى: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحٗاۗ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ قَدۡ جَآءَتۡكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمۡ ءَايَةٗۖ فَذَرُوهَا تَأۡكُلۡ فِيٓ أَرۡضِ ٱللَّهِۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ﴾ [الأعراف: ٧٣] قال ابن كثير [(١)] رحمه الله في تفسير سورة الأعراف عند قصة قوم صالح عليه السلام: «وَكَانُوا هُمُ الَّذِينَ سَأَلُوا صَالِحًا أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ، واقترحوا عليه بأن تَخْرُجَ لَهُمْ مِنْ صَخْرَةٍ صَمَّاءَ عَيَّنُوهَا بِأَنْفُسِهِمْ، وَهِيَ صَخْرَةٌ مُنْفَرِدَةٌ فِي نَاحِيَةِ الْحِجْرِ، يُقَالُ لها: الْكَاتِبَة، فَطَلَبُوا منه أَنْ يُخْرِجَ لَهُمْ مِنْهَا نَاقَةً عُشَرَاءَ تَمْخَضُ [(٢)] فَأَخَذَ عَلَيْهِمْ صَالِحٌ الْعُهُودَ وَالْمَوَاثِيقَ: لَئِنْ أَجَابَهُمُ اللهُ إِلَى سُؤَالِهِمْ وَأَجَابَهُمْ إِلَى طُلْبَتِهِمْ لَيُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَيَتْبَعُنَّهُ، فَلَمَّا أَعْطَوْهُ عَلَى ذَلِكَ

---

(١) تفسير ابن كثير (٦/ ٣٣١).

(٢) أي: يأخذها الطَّلْق، وهو: مقدِّمات الوِلادة.

عُهُودَهُمْ وَمَوَاثِيقَهُمْ، قَامَ صَالِحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى صِلَاتِهِ، وَدَعَا اللهَ ﷻ فَتَحَرَّكَتْ تِلْكَ الصَّخْرَةُ ثُمَّ انْصَدَعَتْ عَنْ نَاقَةٍ جَوْفَاءَ وَبْرَاءَ يَتَحَرَّكُ جَنِينُهَا بَيْنَ جَنْبَيْهَا كَمَا سَأَلُوا».

٢ - حَيَّةُ موسى عليه السلام؛ حيث جعلها الله حية تسعى «وثعبانا» تَلْقَف ماصنعه السحرة، قال تعالى: ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُا۟ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَٰمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ ﴾[طه: ١٧-٢١] وقال تعالى: ﴿ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴾ [الأعراف: ١٠٧].

٣ - كَبْشُ إبراهيم عليه السلام، قال تعالى: ﴿ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ [الصافات: ١٠٧] وقد ذكر أكثر المفسرين مثل ابن كثير والقرطبي وابن الجوزي[١] وغيرهم: أن هذا الكبش قد نزل من الجنة، وهو قول ابن عباس رضي الله عنهما.

❁❁❁❁❁

س ١٠٦١- ما هي قصة الخَضِر مع موسى عليهما السلام ؟

ج/ القصة مذكورة في القرآن في سورة الكهف من الآية [٦٠] إلى الآية [٨٢].

وقد ذكرها البخاري في صحيحه فقد رَوَى عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا الْبَكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ، فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللهِ، حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَامَ مُوسَى النَّبِيُّ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيْفَ بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِلْ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ، فَإِذَا فَقَدْتَهُ فَهُوَ ثَمَّ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ، وَحَمَلَا حُوتًا فِي مِكْتَلٍ، حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ، وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا وَنَامَا، فَانْسَلَّ الْحُوتُ مِنَ الْمِكْتَلِ ﴿ فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴾ [الكهف: ٦١]، وَكَانَ لِمُوسَى

(١) ابن كثير (٢/ ٤٠) والقرطبي (٨/ ٧١) وابن الجوزي (٦/ ٣١٧).

وَفَتَاهُ عَجَبًا، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِهِمَا وَيَوْمِهِمَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ، قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ: ﴿ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾ [الكهف: ٦٢] وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى مَسًّا مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: ﴿أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ﴾ [الكهف: ٦٣] قَالَ مُوسَى: ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ [الكهف: ٦٤] فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا رَجُلٌ مُسَجًّى بِثَوْبٍ، أَوْ قَالَ تَسَجَّى بِثَوْبِهِ - فَسَلَّمَ مُوسَى، فَقَالَ الْخَضِرُ وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ فَقَالَ: أَنَا مُوسَى، فَقَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ [الكهف: ٦٦] قَالَ: ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٦٧] يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللهِ عَلَّمَنِيهِ لاَ تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ عَلَّمَكَهُ لاَ أَعْلَمُهُ ﴿قَالَ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا﴾ [الكهف: ٦٩] فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَيْسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعُرِفَ الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ نَقْرَةً، أَوْ نَقْرَتَيْنِ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ الْخَضِرُ: يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهِ إِلاَّ كَنَقْرَةِ هَذَا الْعُصْفُورِ فِي الْبَحْرِ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا؟ : ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ﴾ [الكهف: ٧٢-٧٣] فَكَانَتِ الأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا، فَانْطَلَقَا فَإِذَا غُلاَمٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلاَهُ فَاقْتَلَعَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ مُوسَى: ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾ [الكهف: ٧٤] ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٧٥] - قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: وَهَذَا أَوْكَدُ ﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ﴾ [الكهف: ٧٧] قَالَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِى وَبَيْنِكَ﴾ [الكهف: ٧٧-٧٨] قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى، لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا.

وعن سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لاِبْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا الْبَكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ

الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَذَبَ عَدُوُّ اللهِ، حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَم؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ، إِنَّ لِي عَبْدًا بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ؟ قَالَ: تَأْخُذُ مَعَكَ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ، فَحَيْثُمَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ، فَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلَقَ، وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ، حَتَّى إِذَا أَتَيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا فَنَامَا، وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَلِ، فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ ﴿فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا﴾ [الكهف: ٦١] وَأَمْسَكَ اللهُ عَنِ الْحُوتِ جِرْيَةَ الْمَاءِ، فَصَارَ عَلَيْه مِثْلَ الطَّاقِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ صَاحِبُهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْحُوتِ، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ: ﴿ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾ [الكهف: ٦٢] قَالَ: وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللهُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: ﴿أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا﴾ [الكهف: ٦٣] قَالَ: فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا، وَلِمُوسَى وَلِفَتَاهُ عَجَبًا، فَقَالَ مُوسَى ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ [الكهف: ٦٤]، قَالَ: رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجًّى ثَوْبًا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَقَالَ الْخَضِرُ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَدًا، ﴿قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٦٧] يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللهِ عَلَّمَنِيهِ لاَ تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللهِ عَلَّمَكَ اللهُ لاَ أَعْلَمُهُ، فَقَالَ مُوسَى: ﴿سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا﴾ [الكهف: ٦٩] فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: ﴿فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ [الكهف: ٧٠] فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ لَمْ يَفْجَأْ إِلاَّ وَالْخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ بِالْقَدُومِ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ

فَخَرَقْتَها لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا! ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ [الكهف: ٧٢-٧٣] قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَانَتِ الأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا، قَالَ: وَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهِ إِلاَّ مِثْلُ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ، ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ فَبَيْنَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذْ أَبْصَرَ الْخَضِرُ غُلامًا يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ قَالَ: وَهَذَا أَشَدُّ مِنَ الأُولَى ﴿قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ﴾ - قَالَ مَائِلٌ - فَقَامَ الْخَضِرُ ﴿فَأَقَامَهُ﴾ بِيَدِهِ، فَقَالَ مُوسَى: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا ﴿لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٨٢]، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ اللهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِمَا، قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ، «وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا» وَكَانَ يَقْرَأُ: «وأما الغلام فكان كافرا، وكان أبواه مؤمنين»[1].

❁❁❁❁❁

س ١٠٦٢- ما هي أسماء الأصنام التي كان يَعبدها قوم نوح عليه السلام، ومَن هم الذين عَبَدُوها مِن بعدهم، وما قصة هذه الأصنام؟

ج/ أسماء الأصنام هي: وَدّ، وسُوَاع، ويَغُوث، ويَعُوق، ونَسْر، والآية الدالة عليها هي قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ [نوح: ٢٣].

(١) رواهما البخاري (٤٧٢٥، ٤٧٢٦).

وقصتها كما رواها ابنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: صَارَتِ الأَوْثَانُ الَّتِي كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ فِي الْعَرَبِ بَعْدُ، أَمَّا ودٌّ كَانَتْ لِكَلْبٍ بِدَوْمَةِ الجَنْدَلِ، وَأَمَّا سُوَاعٌ كَانَتْ لِهُذَيْلٍ، وَأَمَّا يَغُوثُ فَكَانَتْ لِمُرَادٍ ثمَّ لِبَنِي غُطَيْفٍ بِالْجُرُفِ عِنْدَ سَبَا، وَأَمَّا يَعُوقُ فَكَانَتْ لِهَمْدَانَ، وَأَمَّا نَسْرٌ فَكَانَتْ لِحِمْيَرَ لآلِ ذِي الْكَلَاعِ، أَسْمَاءُ رِجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ، فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ إِلَى قَوْمِهِمْ: أَنِ انْصِبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمْ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا وَسَمُّوهَا بِأَسْمَائِهِمْ فَفَعَلُوا، فَلَمْ تُعْبَدْ حَتَّى إِذَا هَلَكَ أُولَئِكَ وَتَنَسَّخَ الْعِلْمُ عُبِدَتْ(1).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ١٠٦٣- جاء وَصْفُ النساء بالكَيْد في ثلاثة مواضع من القرآن، مَرَّتَيْنِ على لسان يوسف، ومرة على لسان عزيز مصر، اذكر الآيات في ذلك.

ج/ الآيات هي:

قوله تعالى على لسان يوسف عليه السلام: ﴿ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾ [يوسف: ٣٣].

وقوله تعالى على لسان يوسف عليه السلام أيضا: ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴾ [يوسف: ٥٠].

وقوله تعالى على لسان عزيز مصر: ﴿ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴾ [يوسف: ٢٨].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ١٠٦٤- مَن هو النبي الذي ذُكر قميصه في القرآن الكريم خمس مرات، واذكر الآيات الدالة على ذلك؟

ج/ النبي الذي ذُكر قميصه في القرآن الكريم خمس مرات هو: يوسف عليه السلام.

---

(١) البخاري رحمه الله (٤٩٢٠).

والآيات الدالة على ذلك هي:

١ - قوله تعالى: ﴿ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍۚ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ١٨ ﴾[يوسف: ١٨].

٢ - وقوله تعالى: ﴿ وَٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ وَقَدَّتۡ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٖ وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِۚ قَالَتۡ مَا جَزَآءُ مَنۡ أَرَادَ بِأَهۡلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسۡجَنَ أَوۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾ [يوسف: ٢٥].

٣ - قوله تعالى: ﴿ قَالَ هِيَ رَٰوَدَتۡنِي عَن نَّفۡسِيۚ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٖ فَصَدَقَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴾ [يوسف: ٢٦].

٤ - قوله تعالى: ﴿ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ فَكَذَبَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ [يوسف: ٢٧].

٥ - قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيۡدِكُنَّۖ إِنَّ كَيۡدَكُنَّ عَظِيمٞ ﴾ [يوسف: ٢٨].

أمّا قميص يعقوب عليه السلام فذُكر مرة واحدة فقط، في قوله تعالى: ﴿ٱذۡهَبُواْ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلۡقُوهُ عَلَىٰ وَجۡهِ أَبِي يَأۡتِ بَصِيرٗا وَأۡتُونِي بِأَهۡلِكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴾ [يوسف: ٩٣].

❁❁❁❁❁

س ١٠٦٥- ما هي الأَيْكة، ومَن هم أصحابها، واذكر الآية التي ذُكرت فيها في سورة الشعراء؟

ج/ الأَيْكة هي: الشجرة، وقيل هي: الشجر الملْتَفّ، وأصحاب الأَيْكة هم: قوم شعيب عليه السلام، والآية هي قوله تعالى: ﴿ كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٧٦ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ شُعَيۡبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٧٧ ﴾[الشعراء: ١٧٦-١٧٧].

❁❁❁❁❁

س ١٠٦٦- هل أصحاب الأَيْكَة ومَدْيَنَ أمّة واحدة أَمْ أُمّتَان، بمعنى: هل شعيب عليه السلام بُعث إلى مَدْيَنَ وإلى أصحاب الأَيْكَة، أم ماذا، مع التوضيح؟

ج/ الصَّحيح أنهما أُمَّة واحدة، قال ابن كثير[(١)] رحمه الله: « هؤلاء - يعني أَصْحَابَ الْأَيْكَةِ - هُمْ أَهْلُ مَدْيَنَ عَلَى الصَّحِيحِ وَكَانَ نَبِيُّ اللهِ شُعَيْبٌ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَإِنَّمَا لم يقل هاهنا أَخُوهُمْ شُعَيْبٌ لِأَنَّهُمْ نُسِبُوا إِلَى عِبَادَةِ الْأَيْكَةِ، وَهِيَ شَجَرَةٌ، وَقِيلَ شَجَرٌ مُلْتَفٌّ كَالْغَيْضَةِ كَانُوا يعبدونها، فلهذا لما قال:: ﴿كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الشعراء: ١٧٦] لَمْ يَقُلْ: «إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ شُعَيْبٌ» وَإِنَّمَا قَالَ: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ﴾ [الشعراء: ١٧٧] فقطع نسب الْأُخُوَّةِ بَيْنَهُمْ لِلْمَعْنَى الَّذِي نُسِبُوا إِلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُمْ نَسَبًا.

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَمْ يفطن لِهَذِهِ النُّكْتَةِ، فَظَنَّ أَنَّ أَصْحَابَ الْأَيْكَةِ غَيْرُ أَهْلِ مَدْيَنَ، فَزَعَمَ أَنَّ شُعَيْبًا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعَثَهُ اللهُ إِلَى أُمَّتَيْنِ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: ثَلَاثِ أُمَمٍ... ثم قال ابن كثير[(٢)]: وَالصَّحِيحُ أَنَّهُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وُصِفُوا فِي كُلِّ مَقَامٍ بِشَيْءٍ، وَلِهَذَا وَعَظَ هَؤُلَاءِ وَأَمَرَهُمْ بِوَفَاءِ الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ، كَمَا فِي قِصَّةِ مَدْيَنَ سَوَاءً بِسَوَاءٍ، فدل ذلك على أنهما أمة واحدة» أ هـ.

❁❁❁❁❁

س ١٠٦٧- مَن هو أول مَن صَلَبَ وقَطَّعَ الأيدي والأرجل مِن خِلاف، مع ذكر الآيات؟

ج/ قال ابن كثير[(٣)] رحمه الله: قال ابن عباس رضي الله عنهما: أول مَن صَلَبَ وقَطَّعَ الأيدي والأرجل مِن خِلاف هو: فرعون، قال تعالى: ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الشعراء: ٤٩] وقال تعالى: ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ﴾ [طه: ٧١] وقال

(١) في تفسيره (١٠/ ٣٦٦).

(٢) في تفسيره (١٠/ ٣٦٧).

(٣) في تفسيره (٦/ ٣٦٤).

تعالى: ﴿ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الأعراف: ١٢٤].

✿✿✿✿✿

س ١٠٦٨- إلى أين ذهب موسى عليه السلام بعد خروجه من مصر، مع الدليل؟

ج/ ذهب موسى بعد خروجه من مصر إلى مَدْيَنَ عند شعيب عليه السلام، **وهذا على قول من يقول إنه شعيب عليه السلام**، قال القرطبي[1] عندما ذكر البِنْتَيْنِ: «وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى أَنَّهُمَا ابْنَتَا شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ ظَاهِرُ الْقُرْآنِ».

قال تعالى: ﴿ وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢٠﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يَهْدِيَنِى سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴾ [القصص: ٢٠ - ٢٣].

✿✿✿✿✿

س ١٠٦٩- مِمَّ كان يتكوّن جيش سليمان عليه السلام؟ وما الآية الدالة على ذلك؟

ج/ يتكوّن جيش سليمان عليه السلام: من الجن والإنس والطير، والآية هي قوله تعالى: ﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ [النمل: ١٧].

✿✿✿✿✿

س ١٠٧٠- ما وجه المِثْلِيّة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ [آل عمران: ٥٩] ؟

ج/ قُدْرَة الله ﷻ؛ حيث خلق آدم عليه السلام من غير أب ولا أم، وخلق عيسى عليه السلام من غير أب.

✿✿✿✿✿

---

(١) تفسير القرطبي (٧/ ١٧٩).

س ١٠٧١- ما هي الجبال التي ذكرها الله تعالى في القرآن، وَرَبَط ذِكْرها بأنبياء، مع ذكر الآيات؟

ج/ الجبال التي ارتبطت أسماؤها بأسماء أنبياء ثلاثة:

١ - جبل الجُودِيّ مع نوح عليه السلام، قال تعالى في قصة نوح عليه السلام: ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ وَقِيلَ بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[هود: ٤٤] والجودي هو: جبل بقرب الموصل، وقيل: بين الموصل وتركيا.

٢ - طُور سَيْناء مع موسى عليه السلام، وذلك في آيات كثيرة، منها قوله تعالى: ﴿وَنَٰدَيۡنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنِ وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا ﴾ [مريم: ٥٢]، وقال تعالى: ﴿ وَشَجَرَةٗ تَخۡرُجُ مِن طُورِ سَيۡنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهۡنِ وَصِبۡغٖ لِّلۡأٓكِلِينَ ﴾ [المؤمنون: ٢٠] والطُّورُ هو: الجَبلُ، وطُورُ سِيناءَ: جَبل بالشام، والطُّورُ في كلام العرب: الجَبلُ[١].

٣ - غَارُ ثَوْر مع نبينا محمد ﷺ، قال تعالى: ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدۡ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذۡ أَخۡرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ إِذۡ هُمَا فِي ٱلۡغَارِ إِذۡ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيۡهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٖ لَّمۡ تَرَوۡهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفۡلَىٰۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَاۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [التوبة: ٤٠] وهو غَارُ ثَوْر كما في صحيح البخاري[٢]، والغار: فتحة في الجبل.

❁❁❁❁❁

س ١٠٧٢- قال تعالى: ﴿ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ ﴾[الكهف: ٦٠] مَن هو فَتَى موسى عليه السلام؟

---

(١) لسان العرب (٨/ ٢١٧).

(٢) صحيح البخاري (٣٩٠٥).

ج/ هو: خادمه يوشع بن نون عليه السلام، كما في صحيح البخاري[١].

❁❁❁❁❁

س ١٠٧٣- قال سعيد بن جبير ﵀ عن آية كريمة: لم تُعْطَ هذه الكلمات نبيًّا قبل نبينا، ولو عَرَفَها يعقوب لما قال: ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾[يوسف: ٨٤] فما هذه الآية الكريمة؟

ج/ هي قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦]. ذكر ذلك القرطبي ﵀[٢].

❁❁❁❁❁

س ١٠٧٤- مَن هو أول مَن قَرَى الضيف[٣]، ويسمىَّ بأبي الضِّيفان، مع الدليل، والتوضيح؟

ج/ أول مَن قَرَى الضيف، والذي يسمَّى بأبي الضِّيفان هو: إبراهيم عليه الصلاة والسلام، والدليل قوله تعالى: ﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ﴾[الذاريات: ٢٤] وعَن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: إِبْرَاهِيمُ أَوَّلُ مَنِ اخْتَتَنَ، وَأَوَّلُ مَنْ أَضَافَ، وَأَوَّلُ مَنْ قَصَّ الشَّارِبَ، وَأَوَّلُ مَنْ قَصَّ الظُّفُرَ، وَأَوَّلُ مَنْ شَابَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، مَا هَذَا؟ قَالَ: وَقَارٌ، قَالَ: يَا رَبِّ، زِدْنِي وَقَارًا[٤].

قال السفاريني[٥] ﵀: عن إبراهيم عليه السلام: «وهو وأول من سُمِّي أبا الضيفان، قال الغزالي في الإحياء: كان إبراهيم الخليل عليه السلام إذا أراد الأكل خرج مِيلاً،

---

(١) صحيح البخاري (١٢٢).

(٢) تفسير القرطبي (١/ ١١٩).

(٣) «أي: أضافه وأكرمه»[المعجم الوسيط].

(٤) رواه مالك في الموطأ (١٦٤٢)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٥٠)، وقال الألباني ﵀: صحيح الإسناد موقوفًا ومقطوعًا.

(٥) غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب [٢ / ١١٥].

أو مِيلَيْنِ يلتمس من يأكل معه، وهو أول من بنى دار الضيافة، وجعل لها بابين، كما أخرجه العسكري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن الله وسّعَ على خليله في المال والخدم، فاتخذ بيتا للضيافة له بابان، يدخل الغريب من أحدهما ويخرج من الآخر، وجعل في ذلك البيت كسوة الشتاء والصيف، ومائدة منصوبة عليها طعام، فيأكل الضيف ويلبس إن كان عريانا، وقد أثنى الله تعالى عليه في كتابه العزيز في إكرام ضيفه من الملائكة حيث يقول سبحانه: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَـٰمًا ۖ قَالَ سَلَـٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ [الذاريات: ٢٤-٢٧] فقوله تعالى: ﴿إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ﴾ فَلَمْ يَذْكُر اسْتِئْذَانَهُمْ؛ لأَنَّهُ قَدْ عُرِفَ بِإِكْرَام الضِّيفَانِ وَاعْتَادَ قِرَاهُمْ، فَبَقِيَ مَنْزِلُ ضَيْفِهِ مَطْرُوقًا لِمَنْ وَرَدَهُ لا يَحْتَاجُ إِلَى اسْتِئْذَانٍ، بَلْ اسْتِئْذَانُ الدَّاخِلِ دُخُولُهُ، وَهَذَا غَايَةُ مَا يَكُونُ مِنْ الْكَرَمِ». وقال ابن القيم [1] رحمه الله: «وكان - يعني إبراهيم عليه السلام - أول من قَرَى [2] الضيفَ، وأول من اختتن، وأول من رأى الشيب، فقال: ما هذا يارب؟ قال: وقار، قال: رب زدني وقارا».

❁❁❁❁❁

س ١٠٧٥- قال تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ﴾ [الذاريات: ٢٤]، **من هم ضيوف إبراهيم، وبماذا أكرمهم، وهل أكلوا، ولماذا ؟**

ج/ ضيوف إبراهيم عليه السلام هم من الملائكة، وهم: جبريل، وميكائيل، وإسرافيل عليهم السلام، وأكرمهم إبراهيم الخليل بأَنْ ذَبَحَ لهم عجلا سمينًا وشواه لهم على الحجارة، لكنهم لم يأكلوا؛ لأنهم من الملائكة، ومعلوم أن الملائكة لا يأكلون ولا يشربون... قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوا۟ سَلَـٰمًا ۖ قَالَ سَلَـٰمٌ ۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ

---

(١) جلاء الأفهام [٢٧١].

(٢) أي: أي أضاف وأكرم.

خِيفَةً قَالُوا۟ لَا تَخَفْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ ﴾ [هود: ٦٩-٧٠]، وقال تعالى: ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَـٰمًا قَالَ سَلَـٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾[الذاريات: ٢٤-٢٧].

❁❁❁❁❁

س ١٠٧٦- قال تعالى في سورة البقرة ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّى وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّىٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ ۚ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ قَالُوا۟ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَـٰقُوا۟ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴾[البقرة: ٢٤٩] **مَن هو طالوت، وكم كان عدد جنوده، وأين يقع هذا النهر، وكم كان عدد الذين جَاوَزوا النهر معه؟**

ج/ طالوت هو: ملك بني إسرائيل، وكان عدد جنوده ثمانين ألفًا، والنهر يقع بين الأردن وفلسطين. ذكر ذلك القرطبي وغيره[1]، وأما عدد الذين جاوزوا معه، فعَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم نَتَحَدَّثُ أَنَّ عِدَّةَ أَصْحَابِ بَدْرٍ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهَرَ وَلَمْ يُجَاوِزْ مَعَهُ إِلاَّ مُؤْمِنٌ، بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلاَثَمِائَةٍ»[2] وعَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرٍ ثَلاَثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ بِعِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهَرَ وَمَا جَاوَزَ مَعَهُ إِلاَّ مُؤْمِنٌ»[3].

(١) في تفسيره (٢/ ١٦٥).

(٢) رواه البخاري (٣٩٥٨).

(٣) رواه البخاري (٣٩٥٩).

الفصل الرابع
إهلاك الأمم والأفراد، ومواضع بعض القصص في القرآن الكريم

س ١٠٧٧- قال تعالى: ﴿فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِۦ ۖ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ ٱلصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٠] **مَن هم الأقوام الذين عُوقبوا بهذه العقوبات؟**

ج/ الأقوام الذين عوقبوا بهذه العقوبات هم كما يلي:

❁ الذين أَرْسَل الله عليهم حاصبًا هم: قوم لوط، وقوم عاد، قال ابن كثير[1] رحمه الله عن قوم عاد: «فَجَاءَتْهُمْ رِيحٌ صَرْصَرٌ بَارِدَةٌ شَدِيدَةُ الْبَرْدِ، عَاتِيَةٌ شَدِيدَةُ الْهُبُوبِ جِدًّا، تَحْمِلُ عَلَيْهِمْ حَصْبَاءَ الْأَرْضِ فَتَقْلِبُهَا عَلَيْهِمْ».

❁ والذين أَخَذتْهم الصيحة هم: قوم ثمود، وقوم شعيب.

❁ والذين خَسَفَ الله بهم الأرض: قارون.

❁ والذين أَغْرَقهم الله هم: قوم نوح، وفرعون وقومه، وهامان.

❁❁❁❁❁

س ١٠٧٨- بماذا أهلك الله قوم نوح عليه السلام، مع الدليل؟

ج/ أَهْلَكَهُم الله بالطوفان أي بـ(الغرق)، وذلك بأنْ غرقوا كلّهم، إلا من كان على ظهر السفينة، والدليل قوله تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ﴾ [الأعراف: ٦٤].

---

(١) في تفسيره (١٠/ ٥١١).

س ١٠٧٩- بماذا أهلك الله عاداً قومَ هود، مع الدليل؟

ج/ أَهْلَكَهُم الله بالريح الصَّرْصَر الباردة العاتية العقيم الشديدة التي فيها العذاب الأليم، والتي تَقْلَعُهم اقتلاعا، وهي تُدمِّر كل شيء بأمر ربها، والدليل قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٦] وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾﴾ [الأحقاف: ٢٤-٢٥]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾ [القمر: ١٩ - ٢٠].

❁❁❁❁❁

س ١٠٨٠- بماذا أهلك اللهُ ثمودَ قومَ صالح، مع الدليل؟

ج/ أَهْلَكَهُم الله بالصيحةِ مِن فَوْقِهم، والرجفةِ من تحتهم[1] وذلك أنهم لما كذّبوا قال لهم صالح: ﴿تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ﴾ [هود: ٦٥] ثم بعد الثلاثة أيام جاءتهم الصيحة والرجفة.

والدليل قوله تعالى: ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ [هود: ٦٧] وقوله تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ [الأعراف: ٧٨].

❁❁❁❁❁

س ١٠٨١- بماذا أهلك الله قوم لوط، مع الدليل؟

ج/ أَهْلَكَهُم بأنْ رَفَع الله قُراهم إلى السماء ثم قَلَبَها عليهم، وأرسل عليهم حجارة من سِجِّيل، والدليل قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ﴾ [هود: ٨٢].

❁❁❁❁❁

---

(١) كما قال ابن كثير (٦/ ٣٤٢).

س ١٠٨٢- بماذا أهلك الله فرعون وقومه، مع الدليل؟

ج/ أَهْلَكَهُم الله بالغرق في البحر، وأما فرعون فأنجاه الله ببدنه بعد موته ليكون لِمَنْ خَلْفَه آية، والدليل قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴾ [البقرة: ٥٠]، والدليل على إنجاء الله لفرعون ببدنه قوله تعالى: ﴿ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ﴾ [يونس: ٩٢].

❁❁❁❁❁

س ١٠٨٣- بماذا أهلك الله هامان، مع الدليل؟

ج/ قال ابن كثير [1] رحمه الله عن هلاك هَامَان: «أَهْلَكَهُ بِالْغَرَقِ مَعَ قَوْمِ فِرْعَوْنَ» والدليل قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴾ [البقرة: ٥٠].

❁❁❁❁❁

س ١٠٨٤- بماذا أهلك الله قارون، مع الدليل؟

ج/ أَهْلَكَهُ بِأَنْ خسف به الأرض، والدليل قوله تعالى: ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴾ [القصص: ٨١].

❁❁❁❁❁

س ١٠٨٥- بماذا أهلك الله أصحاب السبت، مع الدليل؟

ج/ أَهْلَكَهُم الله تعالى بأَنْ مَسَخَهم قِردة، والدليل قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْا مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴾ [البقرة: ٦٥]... وقيل: إن الله مَسَخ بعضهم قِرَدَة وبعضهم خنازير، قال تعالى: ﴿ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ

(١) في تفسيره (١٠/ ٥١١).

ٱلسَّبِيلِ ﴾ [المائدة: ٦٠]، قال ابن الجوزي [(١)] رحمه الله: «وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ، أَنَّ المَسْخَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ السَّبْتِ: مَسَخَ شَبَابَهُمْ قِرَدَةً، وَمَشَايِخَهُمْ خَنَازِيرَ».

❁❁❁❁❁

س ١٠٨٦- بماذا أهلك الله قوم شعيب، مع الدليل؟

ج/ أهلكهم بالرَّجْفة، وهي الزلزال، وأخذهم بالصيحة، وأُخِذوا بالحَرِّ الشديد.

وقيل إن قوم شعيب «مَدْيَن» أُخذُوا بالصيحة والرجفة، ولما أهلكهم الله خرج شعيب إلى أصحاب الأَيْكة أي: الشجرة، فكذبوه فأخذهم الله بالحر الشديد، والدليل قوله تعالى: ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴾ [الأعراف: ٧٨] وقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴾ [هود: ٩٤] وقوله تعالى: ﴿ **فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ** ﴾ [الشعراء: ١٨٩]، **وهذا على قول من يقول إن شعيبًا أُرْسل إلى أُمّتَيْنِ**، ولكنّ الصحيحَ أن مَدْيَن وأصحابَ الأَيْكةِ أُمَّةٌ واحدة كما رجّح ذلك ابن كثير [(٢)] رحمه الله فقال: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَمْ يفطن لِهَذِهِ النُّكْتَةِ، فَظَنَّ أَنَّ أَصْحَابَ الأَيْكَةِ غَيْرُ أَهْلِ مَدْيَنَ، فزَعَمَ أَنَّ شُعَيْبًا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعَثَهُ اللهُ إِلَى أُمَّتَيْنِ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: ثَلَاثِ أُمَمٍ... ثم قال ابن كثير: وَالصَّحِيحُ أَنَّهُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ، وُصِفُوا فِي كُلِّ مَقَامٍ بِشَيْءٍ، وَلِهَذَا وَعَظَ هَؤُلَاءِ وَأَمَرَهُمْ بِوَفَاءِ الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ، كَمَا فِي قِصَّةِ مَدْيَنَ سَوَاءً بِسَوَاءٍ، فدل ذلك على أنهما أمة واحدة» أ هـ.

❁❁❁❁❁

س ١٠٨٧- كثير من الأمم السابقة كفروا بأنبيائهم، فنزل عليهم العذاب، إلا قوم نبيٍّ واحد، فإنهم لمّا عايَنوا العذابَ آمنوا، فرفع الله العذاب عنهم، مَن هو هذا النبي،

(١) زاد المسير (٢/ ٢٣٠).

(٢) في تفسيره (١٠/ ٣٦٦).

وما الدليل على ذلك من كتاب الله ﷻ؟

ج/ النّبيّ هو: يونس عليه السلام، والدليل هو قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُوا۟ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [يونس: ٩٨] [يونس: ٩٨].

✿✿✿✿✿

س ١٠٨٨- في أي سورة ذُكِرت قصة قارون؟

ج/ ذُكِرت في سورة القصص، من الآية (٧٦) إلى آية (٨٣).

✿✿✿✿✿

س ١٠٨٩- في أي سورة ذُكِرت قصة تِيهِ بني إسرائيل؟

ج/ ذُكِرت في سورة المائدة، من الآية (٢٠) إلى آية (٢٦).

✿✿✿✿✿

س ١٠٩٠- في أي سورة ذُكِرت قصة داود عليه السلام مع الخصْمَينِ؟

ج/ ذُكِرت في سورة ص، من الآية (٢١) إلى آية (٢٦).

✿✿✿✿✿

س ١٠٩١- في أي سورة ذُكِرت قصة يوسف عليه السلام؟

ج/ ذُكِرت في سورة يوسف كاملة.

✿✿✿✿✿

س ١٠٩٢- في أي سورة ذُكرت قصة أَمْر موسى عليه السلام لقومه أن يدخلوا الأرض المقدسة؟

ج/ ذُكِرت في سورة المائدة، من الآية (٢٠) إلى (٢٦).

✿✿✿✿✿

س ١٠٩٣- في أي سورة ذُكِرت قصة بقرة بني إسرائيل؟

ج/ ذُكِرت في سورة البقرة، من الآية (٦٧) إلى آية (٧٤).

❁❁❁❁❁

س ١٠٩٤- في أي سورة ذُكِرت قصة ابْنَيْ آدم؟

ج/ ذُكِرت في سورة المائدة، من الآية (٢٧) إلى آية (٣٠).

❁❁❁❁❁

س ١٠٩٥- في أي سورة ذُكِرت قصة إبراهيم عليه السلام مع أبيه في الأصنام والكواكب؟

ج/ ذُكِرت في سورة الأنعام، من الآية (٧٤) إلى آية (٨٢).

❁❁❁❁❁

س ١٠٩٦- في أي سورة ذُكِرت قصة إبراهيم عليه السلام مع قومه في تكسير الأصنام؟

ج/ ذُكِرت في سورة الأنبياء، من الآية (٥١) إلى آية (٧٠).

وأيضا في سورة الصافات، من الآية (٨٣) إلى آية (١٠٠).

❁❁❁❁❁

س ١٠٩٧- في أي سورة ذُكِرت قصة داود وسليمان في حُكْمِهما في الحَرْث عندما دخلتْه الغنم؟

ج/ ذُكِرت في سورة الأنبياء، من الآية (٧٨) إلى آية (٨٠).

❁❁❁❁❁

س ١٠٩٨- في أي سورة ذُكِرت قصة سليمان مع النّملة والهُدْهُد ومَلِكَةِ سبأ؟

ج/ ذُكِرت في سورة النمل، من الآية (١٥) إلى آية (٤٤).

❁❁❁❁❁

س ١٠٩٩- في أي سورة ذُكِرت قصة أصحاب السبت؟

ج/ ذُكِرت في سورة البقرة، من الآية (٦٥) إلى آية (٦٦).

وفي سورة الأعراف، من الآية (١٦٣) إلى آية (١٦٦).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ١١٠٠- في أي سورة ذُكِرت قصة طالوت؟

ج/ ذُكِرت في سورة البقرة، من الآية (٢٤٦) إلى آية (٢٥٢).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ١١٠١- في أي سورة ذُكِرت قصة أُمّ موسى؟

ج/ ذُكِرت في سورة طه، من الآية (٣٨) إلى آية (٤٠).

وفي سورة القصص، من الآية (٧) إلى آية (١٣).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ١١٠٢- أين ذُكِرت قصة طَلَب الحواريّينَ من عيسى أن يدعو الله أن يُنزِّل عليهم مائدة من السماء ؟

ج/ ذُكِرت في سورة المائدة، من الآية (١١٢) إلى آية (١١٥).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ١١٠٣- أين ذُكِرت قصة بناء البيت الحرام؟

ج/ ذُكِرت في سورة البقرة، من الآية (١٢٤) إلى آية (١٢٩).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ١١٠٤- في أي سورة ذُكِرت قصة أصحاب الأخدود؟

ج/ ذُكِرت قصة أصحاب الأخدود في سورة البروج.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ١١٠٥- أين ذُكِرت قصة القرية التي جاءها المرسَلون الثلاثة؟

ج/ ذُكِرت في سورة يس، من الآية (١٣) إلى آية (٢٩).

الباب الثامن

الأسئلة العامة

وهي أسئلة لا تدخل تحت أيٍّ من أسئلة الفصول السابقة

س ١١٠٦- لما ذا خَلق الله الجن والإنس، وما الدليل على ذلك من القرآن؟

ج/ خَلَق الله الجن والإنس ليعبدوه ولا يشركوا به شيئًا، والدليل: قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦].

❁❁❁❁❁

س ١١٠٧- ما هو الاسم الجامع للإنس والجن في القرآن الكريم، وما الدليل ؟

ج/ الاسم الجامع للإنس والجن هو: ﴿الثَّقَلَانِ﴾، والدليل قوله تعالى: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن: ٣١].

❁❁❁❁❁

س ١١٠٨- أمر الله تعالى بالاستعاذة من الشيطان، ومصانعة العدو الإِنسِيّ والإحسان إليه، في عِدّة مواضعَ من القرآن، فكم هي المواضع، مع ذِكْر الآيات، ولماذا أمر الله بالاستعاذة منه؟

ج/ أمر الله تعالى بالاستعاذة من الشيطان، ومصانعة العدو الإِنسِيّ والإحسان إليه في ثلاث مواضع فقط:

١ - في قوله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۚ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ١٩٩ - ٢٠٠].

٢ - وقوله تعالى: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ ۚ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٦ - ٩٨].

٣ - وقوله تعالى: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۖ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [فُصِّلَت: ٣٤ - ٣٦].

قال ابن كثير [١] رحمه الله بعد ذِكْر هذه الآيات الثلاث: «فَهَذِهِ ثَلاَثُ آيَاتٍ لَيْسَ لَهُنَّ رابعة في معناها، وهو: أن الله تعالى يَأْمُرُ بِمُصَانَعَةِ الْعَدُوِّ الإِنْسِيِّ وَالإِحْسَانِ إِلَيْهِ؛ لِيَرُدَّهُ عَنْهُ طَبْعُهُ الطَّيِّبُ الأَصْل إِلَى الْمُوَادَّةِ وَالْمُصَافَاةِ، وَيَأْمُرُ بِالاِسْتِعَاذَةِ بِهِ مِنَ الْعَدُوِّ الشَّيْطَانِيِّ لَا مَحَالَةَ؛ إِذْ لَا يَقْبَلُ مُصَانَعَةً وَلَا إِحْسَانًا، وَلَا يَبْتَغِي غَيْرَ هَلَاكِ ابْنِ آدَمَ؛ لِشِدَّةِ الْعَدَاوَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ آدَمَ مِنْ قَبْلُ».

❁❁❁❁❁

س ١١٠٩- ما هو الدليل من القرآن على أن من أراد أن يقرأ القرآن، عليه أن يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم؟

ج/ والدليل هو قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ [النحل: ٩٨].

❁❁❁❁❁

س ١١١٠- ما هو أول مسجد بُنِيَ في الأرض، مع الدليل؟

ج/ أول مسجد بُنِيَ في الأرض هو: المسجد الحرام، والدليل قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ [آل عمران: ٩٦] وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الأَرْضِ أَوَّلُ؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ» قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْمَسْجِدُ الأَقْصَى» قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «أَرْبَعُونَ سَنَةً» قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ حَيْثُمَا أَدْرَكْتَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ، فَكُلُّهَا مَسْجِدٌ» [٢].

❁❁❁❁❁

س ١١١١- قال تعالى: ﴿ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ [القدر: ٣] كم سنة تَعدل ألف شهر؟

ج/ تَعدل ثلاثًا وثمانين سنةً وأربعةَ أشهر.

---

(١) تفسير ابن كثير (١/ ١٦٨).

(٢) رواه البخاري (٣٣٦٦) ومسلم (١١٦١، ١١٦٢) والإمام أحمد (٢١٣٣٣) واللفظ له.

س ١١١٢- هل كلمة ﴿آمِين﴾ من القرآن، وما معناها ؟

ج/ لا، ليست من القرآن الكريم، مع أنها مكتوبة في بعض المصاحف بعد الفاتحة، ولذلك لا يَجهر بها المصلي «المنفردُ ولا الإمامُ ولا المأمومُ» في الصلاة الجهرية، إلَّا بعد سكتة لطيفة، وبعد قراءة ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] ليُعلم أنها ليست من القرآن.

ومعنى كلمة ﴿آمِين﴾: اللهم استجب.

✿✿✿✿✿

س ١١١٣- ما معنى كلمة ﴿ءَآمِّينَ﴾ بتشديد الميم وفي أي سورة وردت، مع ذكر الآية؟

ج/ معناها (قاصدين) وَوَرَدَتْ في سورة المائدة في قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحِلُّوا۟ شَعَـٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَـٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَٰنًا﴾[المائدة: ٢].

✿✿✿✿✿

س ١١١٤- مَن هو الصحابي الذي أُوتِيَ مِزْمارا من مزامير آل داود، مع الدليل، وما قصّته؟

ج/ هو: أبو موسى الأشعري، واسمه: عبد الله بن قيس.

والدليل: عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُ: «**يَا أَبَا مُوسَى، لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ**»[1].

أما قصته: فعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَعَائِشَةَ مَرَّا بِأَبِي مُوسَى وَهُوَ يَقْرَأُ فِي بَيْتِهِ، فَقَامَا يَسْتَمِعَانِ لِقِرَاءَتِهِ، ثُمَّ إِنَّهُمَا مَضَيَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ لَقِيَ أَبَا مُوسَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى مَرَرْتُ بِكَ الْبَارِحَةَ وَمَعِي عَائِشَةُ، وَأَنْتَ تَقْرَأُ فِي بَيْتِكَ، فَقُمْنَا

---

(١) رواه البخاري (٥٠٤٨) ومسلم (١٨٤٨، ١٨٤٩).

فَاسْتَمَعْنَا، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: «أَمَا إِنِّي يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ عَلِمْتُ لَحَبَّرْتُ لَكَ تَحْبِيرًا»[(١)].

وَرَوَى ابن سعد[(٢)] من حديث أَنَسٍ ﷺ، أَنَّ أَبَا مُوسَى ﷺ قَامَ لَيْلَةً يُصَلِّي: فَسَمِعَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ صَوْتَهُ، وَكَانَ حُلْوَ الصَّوْتِ، فَقُمْنَ يَسْتَمِعْنَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قِيلَ لَهُ: إِنَّ النِّسَاءَ كُنَّ يَسْتَمِعْنَ، فَقَالَ: «لَوْ عَلِمْتُ لَحَبَّرْتُ لَكُنَّ تَحْبِيرًا، وَلَشَوَّقْتُكُنَّ تَشْوِيقًا»[(٣)].

✿✿✿✿✿

س ١١١٥- ضرب الله عددًا من الأمثال في القرآن الكريم، فما هو المثل الذي ضربه الله تعالى لكلٍّ مِن:

أ - الذي يَعلم ولا يَعمل.

ب - الذي يَغتاب الآخرين.

ج - أعمال الكفار.

مع ذكر الآيات الدالة على ذلك؟

ج/ الأمثال هي:

أ - ضَرَب الله مثلا للذي يَعلم ولا يَعمل، مثل الحمار الذي يحمل فوق ظهره كُتبا، قال تعالى: ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًاۢ بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [الجمعة: ٥].

ب - ضَرَب الله مثلا للذي يغتاب الآخرين كمثل الذي يأكل لحم أخيه ميْتا، قال تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَٱتَّقُواْ

---

(١) أخرجها أبو يعلى (١/ ٢٢١) حديث رقم (٧٢٤٢).

(٢) في الطبقات (٤/ ١٠١).

(٣) فتح الباري (٩/ ١١٤) وقال محقق صحيح ابن حبان شعيب الأرنؤوط تعليقا على الحديث رقم (٧١٩٧) الذي رواه البخاري ومسلم «لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود» قال: ولابن سعد بإسناد على شرط مسلم من حديث أنس أن أبا موسى الأشعري... وذكر الحديث».

ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴾ [الحُجُرات: ١٢].

ج - ضرب الله مثلا لأعمال الكفار كمثل الرماد الذي اشتدت عليه الريح في يوم عاصف، قال تعالى: ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْۖ أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍۖ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ شَيْءٍۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴾ [إبراهيم: ١٨].

❁❁❁❁❁

س ١١١٦- ذَكَر الله في القرآن الكريم عددًا من الأسماء والأوصاف لِمَكَّةَ، ما هي، مع ذكر الآيات؟

ج/ الأوصاف والأسماء هي:

❁ **مكّة**، قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴾ [الفتح: ٢٤].

❁ **بكّة**، قال تعالى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ ﴾ [آل عمران: ٩٦].

❁ **البلد**، قال تعالى: ﴿لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴾ [البلد: ١].

❁ **البلد الأمين**، قال تعالى: ﴿ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ﴾ [التين: ٣].

❁ **البلدة**، قال تعالى: ﴿ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَيْءٍۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ [النمل: ٩١].

❁ **أُمّ القرى**، قال تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ [الشورى: ٧].

❁ **البيت العتيق**، قال تعالى: ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُواْ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴾ [الحج: ٢٩]. على اعتبار أن البيت في مكة.

❁❁❁❁❁

س ١١١٧- ذكر الله تعالى في النَّوَاة التي هي داخل التمرة ثلاثة أشياء، ما هي، مع التوضيح، وذكر الآيات؟

ج/ هذه الأشياء هي:

❁ **النَّقِير**، وهو: النَّقْرة التي في ظهر نواة التمرة، قال تعالى: ﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴾ [النساء: ١٢٤].

❁ **الفَتِيل**، وهو: الخيط الذي في شِقّ النواة في بطنها، قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ ۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ [النساء: ٤٩].

❁ **القِطْمِير**، وهو: اللّفافة التي على نواة التمرة، قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴾ [فاطر: ١٣][1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ١١١٨- المرأة والرجل متساويان في الأجر والثواب عن العمل عند الله تعالى، في كتاب الله آيات ذكرت ذلك صراحة، اذكر بعضها.

ج/ منها: قوله تعالى: ﴿ فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ ﴾ [آل عمران: ١٩٥]، وقوله تعالى: ﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴾ [النساء: ١٢٤] وقوله تعالى: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [النحل: ٩٧] وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ

(١) ذكر ذلك ابن كثير في تفسيره (٤/ ٢٩١).

وَالصَّٰٓئِمِينَ وَالصَّٰٓئِمَٰتِ وَالْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَٰفِظَٰتِ وَالذَّٰكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٣٥]، وقوله تعالى: ﴿ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [غافر: ٤٠].

❁❁❁❁❁

س ١١١٩- حرّم الله تعالى الخمر على الناس على مراحل، كم هذه المراحل، مع ذكر الآيات والتوضيح؟

ج/ حرّم الله تعالى الخمر على أربع مراحل وهي كالتالي:

١ - أن الله تعالى ذَكَر امْتنانه على الناس بالمأكولات، ثم لَمّا ذَكَر التّمر والعنب ذَكر ما يُستفاد منهما، وأنّ ممّا يُستفاد منهما: السَّكَر، لكنّه قال ﴿سَكَرًا﴾ [النحل: ٦٧] فقط، ولَمّا وَصَف الرِّزق وصفه بأنه (حَسَن)، فقال تعالى: ﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [النحل: ٦٧].

٢ - أن الله تعالى ذَكر أن الخمر فيها منافع، لكنَّه ذَكر أن فيها إثمـاً كبيراً، فقال تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ ﴾ [البقرة: ٢١٩].

٣ - أن الله تعالى نَهَى المؤمنين عن قُرْبان الصلاة وهم سُكَارى، فقال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا ﴾[النساء: ٤٣].

٤ - التحريم النهائي القطعي، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَٰنِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾﴾[المائدة: ٩٠].

❁❁❁❁❁

س ١١٢٠- كم مرة وَرَدَ ذِكْر الجاهلية في القرآن الكريم، مع ذكر الآيات؟

ج/ ورد ذكر الجاهلية في القرآن الكريم أربع مرات، والآيات هي:

❁ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ﴾[آل عمران: ١٥٤].

❁ وقوله تعالى: ﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [المائدة: ٥٠].

❁ وقوله تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ۖ﴾ [الأحزاب: ٣٣].

❁ وقوله تعالى: ﴿إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ﴾ [الفتح: ٢٦].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ١١٢١- ذَكر الله في القرآن الكريم كبيرتَيْنِ من كبائر الذنوب، من فعل واحدة منهما فإنه يُعتبر محاربا لله ورسوله، ما هما، مع الدليل؟

ج/ الكبيرتان هما:

❁ أكل الربا، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾﴾ [البقرة: ٢٧٨-٢٧٩].

❁ قَطْع الطريق، والسعي في الأرض فسادا، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓا۟ أَوْ يُصَلَّبُوٓا۟ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْىٌ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٣].

س ١١٢٢- حَشَرة أوحى الله إليها، ما هي؟ وما الآية الدالة على ذلك؟

ج/ الحشرة هي «النَّحْلة» قال تعالى: ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴾ [النحل: ٦٨].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ١١٢٣- ما هي الحشَرة التي تَكلَّمت وذكَرَها القرآن الكريم، وما هي الآية الدالة على ذلك، وماذا قالت؟

ج/ الحشرة هي: «النَّمْلة»، والآية هي قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [النمل: ١٨].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ١١٢٤- ذَكر الله تعالى مخلوقًا يتنفّس، وليس هو بإنسان ولا حيوان ولا طير ولا حشرة ولا نبات، ما هو، مع ذكر الآية؟

ج/ هذا المخلوق هو: الصُّبْح، قال تعالى: ﴿وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ [التكوير: ١٨] وهذا من باب الاستعارة، قال الأستاذ محمد الطاهر بن عاشور[(١)]: «وَالتَّنَفُّسُ: حَقِيقَتُهُ خُرُوجُ النَّفَسِ مِنَ الْحَيَوَانِ، اسْتُعِيرَ لِظُهُورِ الضِّيَاءِ مَعَ بَقَايَا الظَّلَامِ، عَلَى تَشْبِيهِ خُرُوجِ الضِّيَاءِ بِخُرُوجِ النَّفَسِ عَلَى طَرِيقَةِ الِاسْتِعَارَةِ الْمُصَرِّحَةِ، أَوْ لِأَنَّهُ إِذَا بَدَا الصَّبَاحُ أَقْبَلَ مَعَهُ نَسِيمٌ، فَجُعِلَ ذَلِكَ كَالتَّنَفُّسِ لَهُ، عَلَى طَرِيقَةِ الْمَكْنِيَّةِ بِتَشْبِيهِ الصُّبْحِ بِذِي نَفَسٍ مَعَ تَشْبِيهِ النَّسِيمِ بِالْأَنْفَاسِ».

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ١١٢٥- متى حَرّم الله على المشركين دخول المسجد الحرام أو الاقتراب منه، وما الآية الدالة على ذلك؟

ج/ كان ذلك في العام التاسع الهجري على الصحيح، قال ابن كثير [(٢)]: «قال أبو

(١) التحرير والتنوير (١٢/ ١٥٤).

(٢) تفسير ابن كثير (/ ١٣٧).

معشر المدني: حدثنا محمد بن كعب القرظي وغيره قالوا: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه أَمِيرًا عَلَى الْمَوْسِمِ سَنَةَ تِسْعٍ، وَبَعَثَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه بِثَلاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً مِنْ سورة بَرَاءَة «التوبة»: فَقَرَأَهَا عَلَى النَّاسِ يُؤَجِّلُ الْمُشْرِكِينَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ يَسِيحُونَ فِي الأَرْضِ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ بَرَاءَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ، أَجَّلَ الْمُشْرِكِينَ عِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمَ، وَصَفَرَ، وَشَهْرَ رَبِيعِ الأَوَّلِ، وَعَشْرًا مِنْ رَبِيعِ الآخِرِ، وَقَرَأَهَا عَلَيْهِمْ فِي مَنَازِلِهِمْ، وَقَالَ: «**لاَ يَحُجَّنَّ بَعْدَ عَامِنَا هَذَا مُشْرِكٌ، وَلاَ يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ**»[١].

والآية هي قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ﴾ [التوبة: ٢٨].

❁❁❁❁❁

س ١١٢٦- قال تعالى: ﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴾ [الكهف: ٤٦] **وقال تعالى:** ﴿ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴾ [مريم: ٧٦] **ما هي الباقيات الصالحات، مع الدليل؟**

ج/ أكثر العلماء على أن الباقيات الصالحات هي: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ.

والدليل: حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ، فقال: «خُذُوا جُنَّتَكُمْ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ أَمِنْ عَدُوٍّ حَضَرَ؟ فَقَالَ: «خُذُوا جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ، قُولُوا: «سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُسْتَقْدَمَاتٍ وَمُسْتَأْخَرَاتٍ وَمُنْجِيَاتٍ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ»[٢].

---

(١) رواه الطبري في تفسيره (١٦٤٣٩).

(٢) رواه الحاكم (١/ ٥٤١) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، والبيهقي في الشعب (٥٩٨) وصححه الألباني رحمه الله في صحيح الجامع (٣٢١٤) وصحيح الترغيب والترهيب (١٥٦٧) وقال في السلسلة الصحيحة (٣٢٦٤) بعد تخريجه: «وجملة القول أن الحديث صحيح بشواهده».

وعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخدري ﷺ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «اسْتَكْثِرُوا مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ» قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الْمِلَّةُ»، قِيلَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «التَّكْبِيرُ، وَالتَّهْلِيلُ، وَالتَّسْبِيحُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ»[1].

قال ابن كثير[2] ﷺ: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: «الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ»: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ.

وَهَكَذَا سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﷺ عَنْ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ مَا هِيَ؟ فَقَالَ: هِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لله، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

وعنْ عُمَارَةَ قَالَ: سَأَلَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ عَنْ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ، فَقُلْتُ: الصلاة والصيام، فقال: لَمْ تُصِبْ، فَقُلْتُ: الزَّكَاةُ وَالْحَجُّ، فَقَالَ: لَمْ تُصِبْ، وَلَكِنَّهُنَّ الْكَلِمَاتُ الْخَمْسُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.

وَقَالَ مجاهد: الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ فِي قوله: وَالْباقِيات الصَّالِحاتُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، هُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَوْلُهُ: ﴿وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ﴾ [الكهف: ٤٦] قَالَ: هِيَ ذِكْرُ اللهِ، قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَتَبَارَكَ اللهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى رَسُولِ اللهِ، وَالصِّيَامُ، وَالصَّلَاةُ، وَالْحَجُّ، وَالصَّدَقَةُ، وَالْعِتْقُ، وَالْجِهَادُ، وَالصِّلَةُ، وَجَمِيعُ أَعْمَالِ الْحَسَنَاتِ وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ

---

(١) رواه البغوي في شرح السنة (١٢٨٢) والبيهقي في الشعب (٥٩٧). وابن حبان (٨٤٠)، والإمام أحمد (١١٧١٣) وقال محققه شعيب الأرنؤوط: حسن لغيره.

(٢) في تفسيره (٩/ ١٤٢).

الصَّالِحَاتُ الَّتِي تَبْقَى لِأَهْلِهَا فِي الْجَنَّةِ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ. وَقَالَ الْعَوْفِيُّ عَنِ ابن عباس: هي الْكَلَامُ الطَّيِّبُ. وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: هِيَ الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ كُلُّهَا، وَاخْتَارَهُ ابن جرير رحمه الله».

✿✿✿✿✿

س ١١٢٧- كم عدد حملة العرش يوم القيامة، مع الدليل؟

ج/ عددهم ثمانية، والدليل قوله تعالى: ﴿وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَآ ۚ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٧].

✿✿✿✿✿

س ١١٢٨- تقوم الجبال بِدَوْرٍ هامٍّ في حفظ توازن الأرض، اذكر بعض الآيات التي تدل على ذلك؟

ج/ من هذه الآيات قوله تعالى: ﴿وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَٰرًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [النحل: ١٥] وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [الأنبياء: ٣١] وقوله تعالى: ﴿وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا﴾ [النبأ: ٧].

✿✿✿✿✿

س ١١٢٩- ما هو أول ذنب عُصي الله به؟ وما هي الآية الدالة على ذلك؟

ج/ أَوّل ذَنْبٍ عُصِيَ الله به هو: الكِبْر، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٣٤]، وقال تعالى: ﴿قَالَ فَٱهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٣].

✿✿✿✿✿

س ١١٣٠- ذَكر الله تعالى أنه يُحِب أقواما وَصَفَهم في القرآن بصفات معيّنة، اذكر بعض هذه الصفات، مع ذكر الآيات.

ج/ بعض هذه الصفات هي:

✿ **الإحسان**، قال تعالى: ﴿وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ١٩٥].

✿ **التوبة**، والتطهّر، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

✿ **التقوى**، قال تعالى: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ٧٦].

✿ **الصبر**، قال تعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسْتَكَانُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٦].

✿ **التوكل**، قال تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

✿ **القِسْط** «العدل»، قال تعالى: ﴿سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْـًٔا وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾﴾ [المائدة: ٤٢].

✿ **القتال في سبيل الله بانتظام**، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ﴾ [الصف: ٤].

✿✿✿✿✿

س ١١٣١- ذكر الله تعالى أنه لا يُحِب أقواما وَصَفَهم في القرآن بصفات معيّنة، اذكر بعض هذه الصفات، مع ذكر الآيات.

ج/ بعض هذه الصفات هي:

✿ **الاعتداء**، قال تعالى: ﴿وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ

﴿ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٩٠].

❁ **الفساد**، قال تعالى: ﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ﴾ [البقرة: ٢٠٥].

❁ **الكفَّار الأثيم**، قال تعالى: ﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ [البقرة: ٢٧٦].

❁ **الكافرين**، قال تعالى: ﴿قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: ٣٢].

❁ **الظلم**، قال تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [آل عمران: ٥٧].

❁ **الْمُخْتَال الفَخور**، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ [النساء: ٣٦]، وقال تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: ١٨] .

❁ **الخوّان الأثيم**، قال تعالى: ﴿وَلَا تُجَٰدِلْ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا﴾ [النساء: ١٠٧].

❁ **الجهر بالسوء من القول إلا من ظُلم**، قال تعالى: ﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾ [النساء: ١٤٨].

❁ **الإسراف**، قال تعالى: ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ [الأنعام: ١٤١].

❁ **الخيانة**، قال تعالى: ﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَٱنۢبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآئِنِينَ﴾ [الأنفال: ٥٨].

❁ **الاستكبار**، قال تعالى: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْتَكْبِرِينَ﴾ [النحل: ٢٣].

❁ الخوّان الكفور، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٖ كَفُورٍ﴾ [الحج: ٣٨].

❁ الفَرَح المذموم، قال تعالى: ﴿إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ إِذۡ قَالَ لَهُۥ قَوۡمُهُۥ لَا تَفۡرَحۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَرِحِينَ﴾ [القصص: ٧٦].

❁❁❁❁❁

س ١١٣٢- وَصَف الله قلوبَ الكفار والمنافقين في القرآن بعِدّة أوصاف، اذكرها، مع ذكر الآيات؟

ج/ هذه الأوصاف هي:

❁ الخَتْم، قال تعالى: ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ﴾ [البقرة: ٧].

❁ الطّبع، قال تعالى: ﴿رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلۡخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَفۡقَهُونَ﴾ [التوبة: ٨٧].

❁ الضِّيق، [وهو وصْفٌ للصَّدرِ محلِّ القلب] قال تعالى: ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِۖ وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجٗا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ كَذَٰلِكَ يَجۡعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٥].

❁ المرض، قال تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ﴾ [البقرة: ١٠].

❁ الرَّيْن، قال تعالى: ﴿كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ﴾ [المطفِّفين: ١٤].

❁ القَسَاوَة، قال تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتۡ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗۚ﴾ [البقرة: ٧٤].

❁ **الصَّرْف**، قال تعالى: ﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ نَّظَرَ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ هَلۡ يَرَىٰكُم مِّنۡ أَحَدٖ ثُمَّ ٱنصَرَفُواْۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ ﴾ [التوبة: ١٢٧].

❁ **الحَمِيَّة**، قال تعالى: ﴿ إِذۡ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ ﴾ [الفتح: ٢٦].

❁ **الإنكار**، قال تعالى: ﴿ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ فَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٞ وَهُم مُّسۡتَكۡبِرُونَ ﴾ [النحل: ٢٢].

❁ **العمى**، قال تعالى: ﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعۡمَى ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَلَٰكِن تَعۡمَى ٱلۡقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ ﴾ [الحج: ٤٦].

❁ **النفاق**، قال تعالى: ﴿ فَأَعۡقَبَهُمۡ نِفَاقٗا فِي قُلُوبِهِمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ يَلۡقَوۡنَهُۥ بِمَآ أَخۡلَفُواْ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ﴾ [التوبة: ٧٧].

❁ **الارْتِياب**، قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَسۡتَـٔۡذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱرۡتَابَتۡ قُلُوبُهُمۡ فَهُمۡ فِي رَيۡبِهِمۡ يَتَرَدَّدُونَ ﴾ [التوبة: ٤٥].

❁ **الاشْمِئْزاز**، قال تعالى: ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُ ٱشۡمَأَزَّتۡ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِۖ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴾ [الزُّمَر: ٤٥].

❁ **القَفْل عليها**، قال تعالى: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ أَمۡ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقۡفَالُهَآ ﴾ [محمد: ٢٤].

❁ **التّشتُّت**، قال تعالى: ﴿ لَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرٗى مُّحَصَّنَةٍ أَوۡ مِن وَرَآءِ جُدُرِۭۚ بَأۡسُهُم بَيۡنَهُمۡ شَدِيدٞۚ تَحۡسَبُهُمۡ جَمِيعٗا وَقُلُوبُهُمۡ شَتَّىٰۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡقِلُونَ ﴾ [الحشر: ١٤].

❁ **الزَّيْغ**، قال تعالى: ﴿ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ لِمَ تُؤۡذُونَنِي وَقَد تَّعۡلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡۖ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴾ [الصف: ٥].

❁ الرُّعْب، قال تعالى: ﴿ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴾ [آل عمران: ١٥١].

❁ الحسْرة، قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ [آل عمران: ١٥٦].

❁ اللّهْو، قال تعالى: ﴿ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴾ [الأنبياء: ٣]

❁ عَدَم الفقه، قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴾ [الأعراف: ١٧٩].

❁❁❁❁❁

س ١١٣٣- هناك أعمال مَن عَمِلَها أو عَمِل بعضها فإنه يكون من الخاسرين، اذكر بعضها، مع ذكر الآيات؟

ج/ بعض هذه الأعمال هي:

❁ **الفاسقون الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه، ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل، ويفسدون في الأرض**، قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٢٧) ﴾ [البقرة: ٢٧].

❁ **من ابتغى غير الإسلام دينا**، قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ [آل عمران: ٨٥].

❁ **طاعة الكفار**، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٩].

❁ **اتخاذ الشيطان وليًا من دون الله**، قال تعالى: ﴿وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيْطَٰنَ وَلِيًّا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا﴾ [النساء: ١١٩].

❁ **الكفر بالإيمان**، قال تعالى: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [المائدة: ٥].

❁ **قَتْل المسلم متعمدا**، قال تعالى عن ابْنَيْ آدم: ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [المائدة: ٣٠].

❁ **التكذيب بلقاء الله**، قال تعالى: ﴿قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُواْ يَٰحَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ﴾ [الأنعام: ٣١] وقال تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ﴾ [يونس: ٤٥].

❁ **قَتْل الأولاد، وتحريم رِزْق الله من باب الافتراء على الله**، قال تعالى: ﴿قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوْلَٰدَهُمْ سَفَهًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُواْ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفْتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِ قَدْ ضَلُّواْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٠].

❁ **خِفّة الموازين من الحسنات**، قال تعالى: ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَظْلِمُونَ﴾ [الأعراف: ٩]، وقال تعالى: ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فِى جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٣].

❁ **من لم يرحمْه الله ويغفرْ له**، قال تعالى عن آدم وحواء: ﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣]، وقال تعالى عن بني إسرائيل: ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِىٓ أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْاْ أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّواْ قَالُواْ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ

لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [الأعراف: ١٤٩]، وقال تعالى عن نوح عليه السلام: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [هود: ٤٧].

❁ **تكذيب الأنبياء**، قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا ۚ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ شُعَيْبًا كَانُوا۟ هُمُ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [الأعراف: ٩٢].

❁ **الأَمْن من مكر الله**، قال تعالى: ﴿أَفَأَمِنُوا۟ مَكْرَ ٱللَّهِ ۚ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ [الأعراف: ٩٩].

❁ **الذي يُضلُّه الله**، قال تعالى: ﴿ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ [الأعراف: ١٧٨].

❁ **الإنفاق للصدّ عن سبيل الله**، قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ ٱلْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُۥ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُۥ فِى جَهَنَّمَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ [الأنفال: ٣٦-٣٧].

❁ **تقليد الأوّلين بالباطل**، قال تعالى: ﴿كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَٰلًا وَأَوْلَٰدًا فَٱسْتَمْتَعُوا۟ بِخَلَٰقِهِمْ فَٱسْتَمْتَعْتُم بِخَلَٰقِكُمْ كَمَا ٱسْتَمْتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَٰقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَٱلَّذِى خَاضُوٓا۟ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ [التوبة: ٦٩].

❁ **الذين يَعْملون ويَحْسَبون أنهم يُحسنون صُنعا**، قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا ﴿١٠٣﴾ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾ [الكهف: ١٠٣-١٠٤].

❁ **المكيدة للأنبياء**، قال تعالى عن إبراهيم عليه السلام: ﴿وَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ﴾ [الأنبياء: ٧٠].

❁ الذي يَعبد اللهَ على حَرْف، فإنْ أصابه خير اطْمأَنّ به، وإنْ أصابتْه فتنةٌ انقلب على وجهه، قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍۖ فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦۖ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ﴾ [الحج: ١١].

❁ التكذيب بآيات الله، قال تعالى: ﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [يونس: ٩٥].

❁ الكفر بآيات الله وقال تعالى: ﴿لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ [الزُّمَر: ٦٣].

❁ الذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله، قال تعالى: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًاۖ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ وَكَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٢].

❁ الإشراك بالله، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أُوحِىَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [الزُّمَر: ٦٥].

❁ الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة، قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ﴾ [الزُّمَر: ١٥] وقال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ فِى عَذَابٍ مُّقِيمٍ﴾ [الشورى: ٤٥].

❁ الظن بالله الظن السيء، قال تعالى: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾ [فصلت: ٢٢-٢٣].

❁ تزيين الشيطان للكفار أعمالَهم، قال تعالى: ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُوا۟ لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِۖ إِنَّهُمْ

كَانُوا۟ خَـٰسِرِينَ﴾ [فُصِّلت: ٢٥].

❁ **الْمُبْطِلون، وهم: المكذبون الكافرون المتعلِّقون بالأباطيل، قال تعالى:** ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾ [الجاثية: ٢٧].

❁ **نِسْيان ذِكْر الله تعالى،** قال تعالى: ﴿ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ فَأَنسَىٰهُمْ ذِكْرَ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ حِزْبُ ٱلشَّيْطَـٰنِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَـٰنِ هُمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ﴾ [المجادلة: ١٩] [المجادلة: ١٩] وقال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَـٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ﴾ [المنافقون: ٩].

❁ **من لم يؤمن بالله ولم يعمل الصالحات ولم يتواصَ بالحق ولا بالصبر،** قال تعالى: ﴿وَٱلْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ﴿٣﴾﴾ [العصر: ١-٣].

وهناك أعمال أخرى كذلك من عَمِلها كان من الخاسرين، لكني أكتفي بهذه.

❁❁❁❁❁

س ١١٣٤- ذَكر الله عددا من الأوصاف، مَن اتّصف بها أو ببعضها، فإنه يكون من المفلحين، اذكرها بعضها مع الأدلة.

ج/ من هذه الصفات:

❁ **الإيمان بالغيب، وإقامة الصلاة، والإنفاق، والإيمان بالقرآن، والكتب السابقة، وبالآخرة،** قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُو۟لَـٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾﴾ [البقرة: ٣-٥].

❁ **التقوى، ومَجِيء البيوت من أبوابها،** قال تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ ۗ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَـٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١٨٩].

❁ الدعوة إلى الخير، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، قال تعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٤]

❁ التوبة، والإيمان، والعمل الصالح، قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَن يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ﴾ [القصص: ٦٧].

❁ الصبر والمصابرة والمرابطة، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٢٠٠)﴾ [آل عمران: ٢٠٠].

❁ تقوى الله، وابتغاء الوسيلة إليه، والجهاد في سبيله، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٣٥]، وقال تعالى: ﴿قُل لَّا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ ۚ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ١٠٠].

❁ اجتناب الخمر والميسر والأنصاب والأزلام، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٩٠].

❁ ثقل الموازين بالحسنات والأعمال الصالحة، قال تعالى: ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ ۚ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف: ٨]، وقال تعالى: ﴿فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف: ٨] .

❁ ذِكْر نِعَم الله تعالى، قال تعالى: ﴿فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف: ٦٩].

❁ اتّباع الرسول ﷺ، والإيمان به، وتعزيره، ونصره، واتباع القرآن، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ

ٱلْخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلنُّورَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [الأعراف: ١٥٧].

❁ الثبات، وذكر الله عند لقاء العدو، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُوا۟ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ [الأنفال: ٤٥].

❁ الإيمان بالرسول ﷺ، والجهاد معه بالنَّفْس والمال، قال تعالى: ﴿ لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ جَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْخَيْرَٰتُ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [التوبة: ٨٨] .

❁ الركوع، والسجود، وعبادة الله، وفعل الخير، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱرْكَعُوا۟ وَٱسْجُدُوا۟ وَٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُوا۟ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [الحج: ٧٧].

❁ مجموعة صفات ذكرها الله في بداية سورة المؤمنون، قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ﴿٤﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ [المؤمنون: ١ – ٩].

❁ التوبة إلى الله تعالى، قال تعالى: ﴿وَتُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [النور: ٣١].

❁ السمع والطاعة للرسول ﷺ، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [النور: ٥١].

❁ إيتاء ذي القربي حقَّه، والمسكين، وابن السبيل ابتغاء وجه، قال تعالى: ﴿ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [الروم: ٣٨].

❁ عدم موالاة مَن حاد الله ورسوله، قال تعالى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ۚ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾[المجادلة: ٢٢].

❁ محبة الأنصار، وسلامة الصدر للمؤمنين، والإيثار على النفس مع شدة الحاجة، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾[الحشر: ٩]

❁ تقوى الله وطاعته، والإنفاق في سبيل الله، ومَن وُقِيَ شحّ نفسه قال تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ ۗ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾[التغابن: ١٦]، وقال تعالى: «﴿وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾[الحشر: ٩].

❁ الانتشار في الأرض، والابتغاء من فضل الله، وذِكْر الله كثيرا بعد صلاة الجمعة، قال تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[الجمعة: ١٠].

❁ تزكية النفس، قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ﴾[الأعلى: ١٤] وقال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾[الشمس: ٩].

وهناك أعمال أخرى كذلك من عَمِلها كان من المفلحين، لكني أكتفي بهذه.

❁❁❁❁❁

س ١١٣٥- ماهي الآيات التي ذُكرتْ فيها أُمْنِيَات الكفار والعصاة؟

ج/ مِن أُمنياتِ الكفار التي ذُكرت في القرآن هي:

قوله تعالى: ﴿ وَلَئِنْ أَصَٰبَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: ٧٣].

وقوله تعالى: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُوا۟ يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأنعام: ٢٧].

وقوله تعالى: ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴾ [الكهف: ٤٢].

وقوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴾ [الفرقان: ٢٧].

وقوله تعالى: ﴿ يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴾ [الفرقان: ٢٨].

وقوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ﴾ [الأحزاب: ٦٦].

وقوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ﴾ [الحاقة: ٢٥].

وقوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًۢا ﴾ [النبأ: ٤٠].

وقوله تعالى: ﴿ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى ﴾ [الفجر: ٢٤].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ١١٣٦- ما هي أسماء يوم القيامة المذكورة في القرآن، مع الأدلة؟

ج/ مِن أسماء يوم القيامة في القرآن:

يوم القيامة، قال تعالى: ﴿ قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [الجاثية: ٢٦].

الآخرة، قال تعالى: ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى

ﵟٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِﵞ [البقرة: ٢٠١].

۞ **يوم الدِّين**، قال تعالى: ﵟمَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِﵞ [الفاتحة: ٤].

۞ **اليوم الآخر**، قال تعالى: ﵟوَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَﵞ [البقرة: ٨].

۞ **يوم البعث**، قال تعالى: ﵟوَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ وَٱلۡإِيمَٰنَ لَقَدۡ لَبِثۡتُمۡ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡبَعۡثِۖ فَهَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡبَعۡثِ وَلَٰكِنَّكُمۡ كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَﵞ [الروم: ٥٦].

۞ **الساعة**، قال تعالى: ﵟٱلنَّارُ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا غُدُوّٗا وَعَشِيّٗاۖ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِﵞ [غافر: ٤٦].

۞ **يوم الفَصْل**، قال تعالى: ﵟإِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ مِيقَٰتُهُمۡ أَجۡمَعِينَﵞ [الدخان: ٤٠].

۞ **يوم التلاق**، قال تعالى: ﵟرَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلۡعَرۡشِ يُلۡقِي ٱلرُّوحَ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِﵞ [غافر: ١٥].

۞ **يوم الآزفة**، قال تعالى: ﵟوَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡأٓزِفَةِ إِذِ ٱلۡقُلُوبُ لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ حَمِيمٖ وَلَا شَفِيعٖ يُطَاعُﵞ [غافر: ١٨].

۞ **يوم التّنادِ**، قال تعالى: ﵟوَيَٰقَوۡمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ يَوۡمَ ٱلتَّنَادِﵞ [غافر: ٣٢].

۞ **يوم الحساب**، قال تعالى: ﵟوَقَالُواْ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡحِسَابِﵞ [ص: ١٦].

۞ **يوم الحسرة**، قال تعالى: ﵟوَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡحَسۡرَةِ إِذۡ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ وَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَﵞ [مريم: ٣٩].

۞ **يوم الوعيد**، قال تعالى: ﵟوَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِۚ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡوَعِيدِﵞ [ق: ٢٠].

۞ **يوم الخلود**، قال تعالى: ﵟٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٖۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُلُودِﵞ [ق: ٣٤].

۞ **يوم الخروج**، قال تعالى: ﵟيَوۡمَ يَسۡمَعُونَ ٱلصَّيۡحَةَ بِٱلۡحَقِّۚ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُرُوجِﵞ [ق: ٤٢].

❁ **الواقعة**، قال تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ﴾ [الواقعة: ١].

❁ **الطامة الكبرى**، قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ﴾ [النازعات: ٣٤].

❁ **الحاقة**، قال تعالى: ﴿ٱلْحَآقَّةُ (١) مَا ٱلْحَآقَّةُ (٢) وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ (٣)﴾ [الحاقة ١، ٣].

❁ **الغاشية**، قال تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١].

❁ **الصاخة**، قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ﴾ [عبس: ٣٣].

❁ **القارعة**، قال تعالى: ﴿ٱلْقَارِعَةُ (١) مَا ٱلْقَارِعَةُ (٢) وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ﴾[القارعة: ١-٣].

❁ **الزلزلة**، قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ [الزلزلة: ١].

❁ **يوم الجمع، يوم التغابن**، قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَـٰلِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدْخِلْهُ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ [التغابن: ٩].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ١١٣٧- لِلْجَنّة أسماء كثيرة وَرَدَتْ في القرآن الكريم، اذكر بعضها؟ مع ذكر الأدلة عليها من القرآن.

ج/ من هذه الأسماء:

❁ **الجَنَّة** ، قال تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَـٰرَىٰ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَـٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ﴾ [البقرة: ١١١].

❁ **جنة الخلد**، قال تعالى: ﴿قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا﴾ [الفرقان: ١٥].

❁ **المقام الأمين**، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [الدخان: ٥١].

❁ **جنات الفردوس**، قال تعالى: ﴿كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ [الكهف: ١٠٧].

❁ **الروضة**، قال تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ [الروم: ١٥].

❁ **جنات عدن**، قال تعالى: ﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [النحل: ٣١].

❁ **دار السلام**، قال تعالى: ﴿لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمْ ۖ وَهُوَ وَلِيُّهُم﴾ [الأنعام: ١٢٧].

❁ **جنات المأوى**، قال تعالى: ﴿فَلَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٩].

❁ **جنة المأوى**، قال تعالى: ﴿عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ﴾ [النجم: ١٥].

❁ **جنَّات النَّعيم**، قال تعالى: «﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمْ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٩﴾﴾ [يونس: ٩].

❁ **جنة النعيم**، قال تعالى: ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾ [المعارج: ٣٨].

❁ **دار المتقين**، قال تعالى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۚ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ ۚ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [النحل: ٣٠].

❁ **دار المُقامة**، قال تعالى: ﴿ٱلَّذِىٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾ [فاطر: ٣٥].

❁ **الحُسْنَى**، قال تعالى: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾﴾ [النساء: ٩٥]، وقال تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۖ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ [يونس: ٢٦]

❁ الْغُرْفَة، قال تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يُجۡزَوۡنَ ٱلۡغُرۡفَةَ بِمَا صَبَرُواْ وَيُلَقَّوۡنَ فِيهَا تَحِيَّةٗ وَسَلَٰمًا ﴾ [الفرقان: ٧٥].

❁ الجَنَّة العَالِيَة، قال تعالى: ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٖ ﴾ [الحاقة: ٢٢] و[الغاشية: ١٠].

❁ دَارُ الْمُتَّقِينَ، قال تعالى: ﴿ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمۡۚ قَالُواْ خَيۡرٗاۗ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٞۚ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞۚ وَلَنِعۡمَ دَارُ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴾ [النحل: ٣٠].

❁❁❁❁❁

س ١١٣٨- اذكر بعض أسماء النار الواردة في القرآن، مع ذكر الآيات الدالة على ذلك؟

ج/ من هذه الأسماءالواردة في القرآن هي: -

❁ النار، قال تعالى: ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِيٓ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ﴾ [البقرة: ١٣١].

❁ جهنم، ﴿ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ نُزُلٗا ﴾ [الكهف: ١٠٢].

❁ لظى، قال تعالى: ﴿ كَلَّآۖ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴾ [المعارج: ١٥].

❁ الحُطَمة، قال تعالى: ﴿ كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ﴾ [الهمزة: ٤].

❁ السعير، قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمۡ سَعِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٦٤].

❁ سَقَر، قال تعالى: ﴿ سَأُصۡلِيهِ سَقَرَ ﴾ [المدثر: ٢٦].

❁ الجحيم، قال تعالى: ﴿ وَبُرِّزَتِ ٱلۡجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ﴾ [النازعات: ٣٦].

❁ الهاوية، قال تعالى: ﴿ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٞ ٩ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ١٠ نَارٌ حَامِيَةُۢ ﴾[القارعة: ٧، ٩].

ملحوظة: قيل: إن هذه أسماء دَرَكَاتِها، والله أعلم.

❁❁❁❁❁

س ١١٣٩- هل أسماء النار هي نفسُها الدَّرَكَات أم لا، مع التوضيح؟

ج/ لَمْ يَثْبُت في دليلٍ أسماء لِدَرَكَات النار، وإنما المذكور في القرآن أن النار دَرَكَات، وأن المنافقين في الدَّرْكِ الأسفل من النار، وكما أن الجنة درجات، فالنار دركات، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: «دَرَجَاتُ النَّارِ تَذْهَبُ سَفَالًا، وَدَرَجَاتُ الْجَنَّةِ تَذْهَبُ عُلُوا» وكما أن الجنة درجات، فالنار كذلك درجات، قال تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُواْۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٢] وقال تعالى: «﴿أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأۡوَىٰهُ جَهَنَّمُۚ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ (١٦٢) هُمۡ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ (١٦٣)﴾ [آل عمران: ١٦٢-١٦٣].[1]

❁❁❁❁❁

س ١١٤٠- كم عدد خَزَنَةِ جهنم، ومِمَّنْ هم، وما الآية الدالة على ذلك، وما الدليل على أن للنار خزنة؟

ج/ عدد خزنة جهنم: تِسْعةَ عَشَر، وهم من الملائكة عليهم السلام، والآية الدالة على ذلك هي قوله تعالى عن النار: «و﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سَقَرُ (٢٧) لَا تُبۡقِي وَلَا تَذَرُ (٢٨) لَوَّاحَةٞ لِّلۡبَشَرِ (٢٩) عَلَيۡهَا تِسۡعَةَ عَشَرَ (٣٠) وَمَا جَعَلۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةٗۙ وَمَا جَعَلۡنَا عِدَّتَهُمۡ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسۡتَيۡقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ [المدثر: ٢٧-٣١]، والدليل على أن للنار خزنة عدة آيات منها قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ يُخَفِّفۡ عَنَّا يَوۡمٗا مِّنَ ٱلۡعَذَابِ﴾ [غافر: ٤٩]، وقوله تعالى: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۖ كُلَّمَآ أُلۡقِيَ فِيهَا فَوۡجٞ سَأَلَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَذِيرٞ﴾ [الملك: ٨].

❁❁❁❁❁

س ١١٤١- مَن هم الذين قالوا يَدُ الله مغلولة، مع الدليل؟

ج/ هم اليهود، والدليل قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغۡلُولَةٌۚ غُلَّتۡ أَيۡدِيهِمۡ وَلُعِنُواْ بِمَا

(١) كتاب: اليوم الآخر، الجنة والنار: عمر الأشقر (٢٥).

قَالُواْ بَلۡ يَدَاهُ مَبۡسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيۡفَ يَشَآءُۚ ﴾ [المائدة: ٦٤].

❁❁❁❁❁

س ١١٤٢- كم أنواع النُّفوس المذكورة في القرآن، وما هي، مع تعريفها، واذكر الآيات التي ذكرتْها؟

ج/ أنواع النُّفوس المذكورة في القرآن ثلاثة: النَّفْس الأمّارة بالسوء، والنَّفس المطمئنة، والنَّفْس اللوّامة.

فالأمّارة بالسُّوء هي: التي تأمر صاحبَها بما تَهْواه من الشهوات المحرّمة، واتّباع الباطل، قال تعالى: ﴿ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾[يوسف: ٥٣].

وأما المُطْمَئِنة فهي: التي سَكَنَتْ إلى ربها وطاعته ولم تسكن إلى سواه، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ﴾ [الفجر: ٢٧].

وأما اللوّامة فهي: التي تلوم صاحبها على ما فات من الخير وتندم عليه، وبالعكس أيضا، قَالَ ابْنُ كثير [1] رحمه الله: روى ابْنُ جَرِيرٍ عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴾ [القيامة: ٢] قَالَ: تَلُومُ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، ثُمَّ رَوَاهُ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عباس عن ذلك؟ فقال: هي النَّفْس اللؤوم، وقال ابن أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ: تَنْدَمُ عَلَى مَا فَاتَ وَتَلُومُ عَلَيْهِ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: اللَّوَّامَةُ الْمَذْمُومَةُ، وَقَالَ قتادة: اللَّوَّامَةِ الفاجرة، وقال ابْنُ جَرِيرٍ: وَكُلُّ هذه الأقْوَالِ مُتَقَارِبة بالمعنى، والأَشْبَه بِظَاهِرِ التَّنْزِيلِ: أَنَّهَا الَّتِي تَلُومُ صَاحِبَهَا عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَتَنْدَمُ عَلَى مَا فَاتَ».

❁❁❁❁❁

س ١١٤٣- قال تعالى: ﴿ يَخۡلُقُكُمۡ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ خَلۡقٗا مِّنۢ بَعۡدِ خَلۡقٖ فِي ظُلُمَٰتٖ ثَلَٰثٖ ﴾ [الزُّمَر: ٦]، **ما هي الظلمات الثلاث التي تحيط بالجنين؟**

---

(١) في تفسيره(٤/ ١٩٣).

ج/ الظُّلُمات الثلاث هي:

١- ظُلْمَةَ الْبَطْنِ.

٢- ظُلْمَةَ الْمَشِيمَةِ، الَّتِي هِيَ كَالْغِشَاوَةِ وَالْوِقَايَةِ عَلَى الْوَلَدِ.

٣- ظُلْمَةَ الرَّحِمِ.

قال ابن كثير[1]: «كَذَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما وَمُجَاهِدٌ وَعِكْرِمَةُ وَأَبُو مَالِكٍ وَالضَّحَّاكُ وَقَتَادَةُ وَالسُّدِّيُّ وابْنُ زيدٍ رحمة الله على الجميع».

✿✿✿✿✿

س ١١٤٤- هل إبليس من الملائكة، وما الدليل على ذلك من القرآن؟

ج/ إبليس ليس من الملائكة، بل هو من الجنّ؛ لأن إبليس خُلق من نار، والملائكة خُلقت من نور، ولأن طبيعة إبليس غير طبيعة الملائكة، فالملائكة وَصَفَهم الله تعالى بأنهم ﴿لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾[التحريم: ٦]، وإبليس عصى ربه وطغى وأَبَى أن يكون مع الساجدين، بل كان من المتكبِّرين، والدليل الصّريح الذي يدلُّ على ذلك هو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّۢ ۚ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٠].

✿✿✿✿✿

س ١١٤٥- على ماذا كان العرش قَبل خَلق السماوات والأرض، مع الدليل؟

ج/ كان العرش على الماء، والدليل قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [هود: ٧] قال

(١) في تفسيره (١٢/ ١٤٤).

ابن كثير[1] رحمه الله: «يُخْبِرُ تَعَالَى عَنْ قُدْرَتِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنَّهُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، وَأَنَّ عَرْشَهُ كَانَ عَلَى الْمَاءِ قَبْلَ ذَلِكَ».

✿✿✿✿✿

س ١١٤٦- ما اسم الطير الذي هدى «قابيل» إلى طريقة دفن أخيه «هابيل»، وما الآية الدالة على ذلك؟

ج/ الطير هو: الغراب، والدليل قول الله تعالى: ﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ﴾ [المائدة: ٣١].

✿✿✿✿✿

س ١١٤٧- كم عدد الأشهر الْحُرُم، وما هي، وما هي الآية التي أشارت إليها؟

ج/ عدد الأشهر الْحُرُم أربعة، وهي:

ذو القعدة، ذو الحجة، ومحرم، ورجب، ثلاثة سَرْد وواحد فَرْد، والآية التي أشارت إليها هي قوله تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ۚ وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [التوبة: ٣٦].

✿✿✿✿✿

س ١١٤٨- ذكر الله تعالى أنّه أحيا الموتى في الدنيا بعد إماتَتِهم، في خمسة مواضع من سورة البقرة فقط، اذكرها.

ج/ الخمسة مواضع هي:

١- في قصة الذين قالوا: ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ

(١) في تفسيره (٧/ ٤١٥).

نَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِّن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ٥٥-٥٦].

٢- في قصة أصحاب البقرة، لَمّا أَمَرَهم الله أن يذبحوا بقرة ليضربوا بها المقتول، فذبحوها فضربوا المقتولَ ببعضها، فأحياه الله، فأخبرهم مَن قتَلَه، ثم أماته مرة أخرى، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا ۖ وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۚ كَذَٰلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾﴾ [البقرة: ٧٢-٧٣].

٣- في قصة الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حَذَر الموت، فأَمَاتَهم الله ثم أحياهم قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ٢٤٣].

٤ - قصة الذي مرّ على قرية وهي خاوية على عروشها، فأماته الله مئة عام ثم بعثه، قال تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾﴾ [البقرة: ٢٥٩].

٥ - قصة إبراهيم عليه السلام لمّا دعا الله أن يُرِيَه كيف يُحْيِي الموتى، فأَمَره الله أن يأخذ أربعة من الطير، فيَصُورَهنّ أ ي: يُوثقهنّ ويقطِّعهنّ، ثم يجعل على كل جبل منهنّ جزءا، ثم يدعوهنّ ويُحْيِيهنّ الله ويَأْتِينه سَعْيا، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٦٠].

❁❁❁❁❁

س ١١٤٩- على القول الراجح بأن اسم الله الأعظم هو ﴿ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ فقد وَرَدَ هذان الاسْمانْ مَجْموعَيْنِ مع بعضٍ في ثلاث سور، ما هي، مع ذكر الآيات؟

ج/ السُّوَر هي:

١ - **سورة البقرة، في آية «الكرسي»**، قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

٢ - **سورة آل عمران**، قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ٢].

٣ - **سورة طه**، قال تعالى: ﴿وَعَنَتِ ٱلۡوُجُوهُ لِلۡحَيِّ ٱلۡقَيُّومِ﴾ [طه: ١١١].

✿✿✿✿✿

س ١١٥٠- ما هي أول سورة ذُكرت فيها ﴿كَلَّا﴾ وكم ذُكرت في القرآن، وفي كم سورة وَرَدت؟

ج/ كلمة ﴿كَلَّا﴾ لم ترد إلا في النِّصْف الثاني من القرآن الكريم، وأول سورة ذُكرت فيها هي سورة مريم، في قوله تعالى: ﴿كَلَّاۚ سَنَكۡتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلۡعَذَابِ مَدّٗا﴾ [مريم: ٧٩]، وقد ورد ذِكْرُها في القرآن ثلاثا وثلاثين مرة، في خمس عشرة سورة.

✿✿✿✿✿

س ١١٥١- قَالَ عُمَرُ بن الخطاب ﷺ: «وافقتُ ربي في ثلاث»[1]، ما هي هذه الثلاث، مع التوضيح؟

ج/ الثلاث هي:

١ - **في الصلاة عند مقام إبراهيم**، قال عمر ﷺ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ لَوِ اتَّخَذْنَا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَنَزَلَتْ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلّٗى﴾ [البقرة: ١٢٥].

(١) رواه البخاري (٤٠٢).

٢ - **نزول آية الْحِجَابِ**، قال عمر ﷺ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ أَمَرْتَ نِسَاءَكَ أَنْ يَحْتَجِبْنَ، فَإِنَّهُ يُكَلِّمُهُنَّ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ.

٣ - **في نزول قوله تعالى: «عسى ربه إن طلقكنّ..»** وَاجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَيْرَةِ عَلَيْهِ، قال عمر ﷺ، فَقُلْتُ لَهُنَّ: عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَٰتٍ مُّؤْمِنَٰتٍ قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ ثَيِّبَٰتٍ وَأَبْكَارًا﴾ [التحريم: ٥] هذه النقاط الثلاث في الحديث الذي رواه البخاري[1]، وفي رواية مسلم: ذِكْر: أُسَارَى بَدْرٍ، بدلا من آية الحجاب، وقد ذكر النووي ﷺ أن موافقات عمر ﷺ تَصِل إلى ست[2].

❁❁❁❁❁

س ١١٥٢- في كتاب الله تعالى آية كريمة أشارت إلى الفِرَاسة في الناس، فما هي؟

ج/ الآية هي قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ [الحِجر: ٧٥].

قال مجاهد: المتَوَسِّمون: هم المتفَرِّسُون. قال ابن منظور[3]: «والفِراسة بِالْكَسْرِ: الِاسْمُ مِنْ قَوْلِكَ تفرَّسْتُ فِيهِ خَيْرًا، وتفرَّس فِيهِ الشيءَ: توسَّمَه».

❁❁❁❁❁

س ١١٥٣- أَمَر لقمانُ ابنَه بستة أفعال حسنة، ونهاه عن ثلاثة أفعال سيئة، فما هي الأوامر، وما هي النواهي، مع ذكر الآيات؟

ج/ أمر لقمان ابنه وهو يَعِظُه بستة أفعال هي:

١ - إقام الصلاة. ٢ - الأمر بالمعروف.

٣ - النهي عن المنكر. ٤ -الصبر على ما يصيبه.

---

(١) رواية البخاري (٤٠٢)، ورواية مسلم (٤٥٦٣)

(٢) وذلك في شرح مسلم باب فضائل عمر ﷺ (١٥/ ١٦٢).

(٣) لسان العرب (١٠/ ٢٢٠).

٥ - القَصْد في المشي ٦ - الغَضّ من الصوت.

وهي في قوله تعالى: «﴿ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴾ [لقمان: ١٧]، وقوله تعالى: ﴿ وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلۡأَصۡوَٰتِ لَصَوۡتُ ٱلۡحَمِيرِ ﴾ [لقمان: ١٩].

ونهاه عن ثلاثة أفعالٍ، وهي:

١-الإشراك بالله ٢ - تَصْعِير الخَدّ للناس ٣ - المشي في الأرض مرحًا.

وهي في قوله تعالى: ﴿ وَإِذۡ قَالَ لُقۡمَٰنُ لِٱبۡنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ ﴾ [لقمان: ١٣]، وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ ﴾ [لقمان: ١٨].

✿✿✿✿✿

س ١١٥٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الأَحْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّا نَجِدُ أَنَّ اللهَ يَجْعَلُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ، وَسَائِرَ الْخَلَائِقِ عَلَى إِصْبَعٍ، فَيَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ الْحَبْرِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ صلى الله عليه وسلم: «آية من كتاب الله»[1]، ما هي هذه الآية؟

ج/ الآية هي قوله تعالى: ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦ وَٱلۡأَرۡضُ جَمِيعٗا قَبۡضَتُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطۡوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴾ [الزمر: ٦٧].

✿✿✿✿✿

س ١١٥٥- الإنسان مسؤول مسؤولية شخصية عن عمله، فما الدليل على ذلك من كتاب الله تعالى؟

ج/ الدليل: قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ وَإِن تَدۡعُ مُثۡقَلَةٌ إِلَىٰ حِمۡلِهَا لَا يُحۡمَلۡ

(١) رواه البخاري (٤٨١١) ومسلم (٦٩٧٧).

مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰٓ إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِۦ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾ [فاطر: ١٨].

وقوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ كُلُّ ٱمْرِئٍۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴾ [الطور: ٢١].

وقوله تعالى: ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴾ [النجم: ٣٩].

❁❁❁❁❁

س ١١٥٦- قال ابن عباس رضي الله عنهما: أَشارَتْ آيتان إلى الصلوات الخمس وأوقاتها، فما هي، مع التوضيح؟

ج/ الآيتان هما قوله تعالى: ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ [الروم: ١٧-١٨].

قال القرطبي رحمه الله[1]: «قال ابْنُ عبّاسٍ رضي الله عنهما: الصَّلوَاتُ الخَمْسُ في القُرآنِ، قِيلَ لهُ: أَيْنَ؟ فَقَالَ: قَالَ الله تعالى: ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ ﴾ صَلاةُ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاء ﴿ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ صَلاةُ الْفَجْرِ ﴿ وَعَشِيًّا ﴾ الْعَصْرُ ﴿ وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ الظُّهْرُ».

❁❁❁❁❁

س ١١٥٧- هل قاعدة: «مَنْ جَهِلَ شَيْئًا عَادَاهُ» موجودة في القرآن، مع ذكر الآيات؟

ج/ نعم، قيلَ لِلْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ: هَلْ تَجِدُ فِي القرآن «مَنْ جَهِلَ شَيْئًا عادَاهُ» قَالَ: نَعَمْ، فِي مَوْضِعَيْنِ: ﴿ بَلْ كَذَّبُوا۟ بِمَا لَمْ يُحِيطُوا۟ بِعِلْمِهِۦ ﴾ [يونس: ٣٩]، وَقَوْلِهِ: ﴿ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا۟ بِهِۦ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴾ [الأحقاف: ١١].

❁❁❁❁❁

س ١١٥٨- ما هي الآية التي وَرَدَ فيها ذِكْر الزنجبيل؟

ج/ هي قوله تعالى: ﴿ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴾ [الإنسان: ١٧].

---

(١) تفسير القرطبي (٧/ ١١).

س ١١٥٩- ما هي الشجرة المباركة التي أنبتها الله ﷻ في جبل الطور، مع الدليل؟

ج/ قال ابن كثير[١]: هي الزيتون، قال تعالى: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٠].

✿✿✿✿✿

س ١١٦٠- لَمْ يُصرِّح القرآن الكريم باسم جبلٍ ما عدا جَبَلَيْنِ اثْنَيْنِ، فما هما، مع ذكر الآيات؟

ج/ الجَبَلانِ هما:

✿ **جبل الجُودِيّ**، ذُكر في سورة هود، قال تعالى: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾[هود: ٤٤].

✿ **جبل الطور**، ذُكر في آيات كثيرة، منها ما في سورة القصص، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِن جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ [القصص: ٢٩].

✿✿✿✿✿

س ١١٦١- لَمْ يُصرِّح القرآن الكريم باسم مسجد ما عدا مَسْجِدَيْنِ اثْنَيْنِ، فما هما، مع ذكر الآية؟

ج/ المسجدان هما: المسجد الحرام والمسجد الأقصى، قال تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الإسراء: ١].

يُمكن أن يضاف مسجد الضرار، لكن ذُكر بالوصف، فقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ [التوبة: ١٠٧].

---

(١) تفسير ابن كثير (١٠/ ١١٨).

س ١١٦٢- لَمْ يُصرِّح القرآن الكريم باسم طَيْرٍ ما عدا ثلاثة طيور، فما هي، مع ذكر الآيات؟

ج/ الطيور هي:

١- **الهدهد**، قال تعالى: ﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ﴾ [النمل: ٢٠].

٢- **الغراب**، قال تعالى: ﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ﴾ [المائدة: ٣١].

٣- **السَّلْوى**، قال تعالى: ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ۖ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [البقرة: ٥٧] قال القرطبي رحمه الله[1]: قَالَ ابنُ عَطِيَّةَ: السَّلْوَى طَيْرٌ بِإِجْمَاعِ المُفَسِّرِينَ «وَقِيلَ: هُوَ السَّمَّانِيّ بِعَيْنِهِ».

❖ ويمكن أن يُضاف إليها رابع وهو: **الأَبَابِيل** «على اعتبار أن هذا اسمُها، وليس وصفاً لها»، ولذلك، قيل: هي اسم للطير التي أرسلها الله على أصحاب الفيل، وقيل: أَبابيلَ أَيْ: مُجتمعةٌ، وَقِيلَ: مُتتابعةٌ، وَقِيلَ: مُختلِفةٌ مُتَفرقة تَجِيءُ مِنْ كُلّ ناحيةٍ مِن ها هُنا وهاهُنا، قَالَ النَّحَّاسُ: وَهَذِهِ الأَقْوَالُ مُتَّفِقَةٌ، وَحَقِيقَةُ الْمَعْنَى: أَنَّهَا جَماعَاتٌ عِظَامٌ، قَالَ الأَخْفَشُ يُقَالُ: وهذا يَجِيءُ فِي مَعْنَى التَّكْثِيرِ، وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لا وَاحِدَ لَهُ»[2].

❖❖❖❖❖

س ١١٦٣- أمر الله تعالى حُجاج بيتِه الحرام بالتسبيح والتلبية والدعاء عند الْمَشْعَر الحرام، فأين يقع الْمَشْعَر الحرام؟ وما الآية التي ورد فيها ذلك؟

---

(١) القرطبي في تفسيره (١/ ٢٧٧).

(٢) القرطبي في تفسيره (١٠/ ١٣٤).

ج/ يقع الْمَشْعَر الحرام في «مُزْدَلِفة»[1] والآية هي قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ۚ فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ۖ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴾ [البقرة: ١٩٨].

❁❁❁❁❁

س ١١٦٤- جاء الوحي لغير الأنبياء بمعنى الإِلْهام، وقد ورد هذا النوع من الوحي في القرآن الكريم، فأَوْحَى الله تعالى إلى ثلاثةٍ من مخلوقاته المكلَّفة وغير المكلَّفة، فما هي، مع ذكر الآيات؟

ج/ أوحى الله إلى:

١ - **أُمّ موسى عليها السلام**، قال تعالى: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ۖ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [القصص: ٧].

٢- **الحواريِّين**، قال تعالى: ﴿ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴾ [المائدة: ١١١].

٣- **النَّحل**، قال تعالى: ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴾ [النحل: ٦٨].

❁❁❁❁❁

س ١١٦٥- قال تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ ﴾ [البقرة: ٢٥] بيّن الله أنواع هذه الأنهار في آية أخرى، فما هي، وفي أي سورة؟

---

(١) مزدلفة: هي مبيت للحاج، ومَجْمَع الصلاة إذا صَدَروا من عرفات، وهو مكان بين بطن محسِّر والمأْزِمَينِ، وسُميت بذلك، قيل: من الاجتماع، وقيل: من الاقتراب، وقيل: لازْدِلاف الناس بها، وقيل: للتقرُّب من الزّلفة، وقيل: لازْدِلاف آدم وحواء بها، أي: لاجتماعهما، وقيل غير ذلك. معجم البلاد (٥/ ١٢٠).

ج/ الأنهار هي المذكورة في قوله تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ۖ وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ ۖ كَمَنْ هُوَ خَٰلِدٌ فِى ٱلنَّارِ وَسُقُوا۟ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ﴾ [محمد: ١٥].

✿✿✿✿✿

س ١١٦٦- ذَكَرَ الله تعالى في القرآن ثلاث حِكَمٍ من خَلْق النجوم، ما هي، مع ذكر الآيات؟

ج/ الحِكَم هي:

١- الاهتداءُ بها، قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا۟ بِهَا فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ٩٧] وقال تعالى: ﴿وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَٰرًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [النحل: ١٥].

٢، ٣ - زينةٌ للسماء، ورجوم للشياطين، قال تعالى: ﴿فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِى كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا ۚ وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفْظًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ﴾ [فُصِّلَت: ١٢]، وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ﴾ [المُلك: ٥].

✿✿✿✿✿

س ١١٦٧- قال تعالى: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِىَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ ۗ يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا ۗ قُلِ ٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٨] **ما هو هذا البعض من الآيات، مع ذكر الدليل؟**

ج/ هو: طلوع الشمس من مغربها، **والدليل**: حديث أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ آمَنُوا

أَجْمَعُونَ، وَذَلِكَ حِينَ لاَ يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا ثُمَّ قَرَأَ الآيَةَ»[١].

❁❁❁❁❁

س ١١٦٨- ما هو سبب القُرْبان الذي تَقرّب به كلٌّ من قابيل وهابيل ابْنَيْ آدم، وما هي الآيات الواردة في ذلك؟

ج/ قال المفسرون: سبب هذا القربان: أن حَوّاء كانت تَلِد في كل بطن ذكرا وأنثى، وكان آدمُ يُزوِّج الذكرَ من هذا البطن، والأنثى من البطن الآخر، فلما أراد آدمُ أن يُزوِّج قابيلَ أختَ هابيلَ، ويَزوِّج هابيلَ أختَ قابيلَ، رَضِيَ هابيلُ، وأَبَى قابيل؛ لأن تَوْأَمَته كانت أجمل، وأراد أن يستأثر بها لنفسه، فقال لهما آدم: قَرِّبا قربانا، فمِن أَيِّكما تُقُبِّل تزَوَّجها.

وكان قابيلُ صاحب زرع، فقرَّب أَرْذَل زرعِه، وكان هابيلُ صاحب غنم، فقرَّب أحسن كَبْش عنده، فقُبِل قُربان هابيل بأنْ نَزَلَت نارٌ فأكلتْه، فازداد قابيل حَسَدا وسخطا وتوَعّده بالقتل فقَتَلَهُ، ذكر ذلك القرطبي[٢] وأيّده، والله أعلم.

والآيات هي قوله تعالى: ﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ إِذۡ قَرَّبَا قُرۡبَانٗا فَتُقُبِّلَ مِنۡ أَحَدِهِمَا وَلَمۡ يُتَقَبَّلۡ مِنَ ٱلۡأٓخَرِ قَالَ لَأَقۡتُلَنَّكَۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ فَتَكُونَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتۡ لَهُۥ نَفۡسُهُۥ قَتۡلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابٗا يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُرِيَهُۥ كَيۡفَ يُوَٰرِي سَوۡءَةَ أَخِيهِۚ قَالَ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوۡءَةَ أَخِيۖ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴿٣١﴾﴾[المائدة: ٢٧-٣١].

❁❁❁❁❁

---

(١) رواه البخاري (٤٦٣٥) ومسلم (٤١٣).

(٢) في تفسيره (١٣/ ٨٨).

س ١١٦٩- ما هي المراحل العُمرية للإنسان بعد ولادته، على حسب ما جاء في القرآن الكريم؟

ج/ المراحل العمرية هي:

١ - **الطفولة**، قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓا۟ أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا۟ شُيُوخًا ۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ ۖ وَلِتَبْلُغُوٓا۟ أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [غافر: ٦٧].

٢ - **الصِّبا**، قال تعالى: ﴿يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا﴾[مريم: ١٢].

٣- **الغِلْمة**، قال تعالى: ﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ﴾ [الكهف: ٧٤].

٤ - **الرُّجولة**، قال تعالى: ﴿أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ﴾[هود: ٧٨] هذا بالنسبة للرجال، أما بالنسبة للأنثى فإن لفظ المرأة التي ورد ذكرها في القرآن الكريم هو: للدلالة على الأنثى، وغالبا ما تَرِدُ بمعنى الزوجة، قال تعالى: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ﴾[يوسف: ٣٠].

٥- **الكُهولة**: وقد ورد لفظها في آيتين هما: قوله تعالى: ﴿وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [آل عمران: ٤٦] وقوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِى عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا ۖ﴾ [المائدة: ١١٠].

والكَهْل: هو من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين وَوَخَطَه الشيب، قال في لسان العرب(١): «الكَهْلُ: الرَّجُلُ إِذا وَخَطه الشَّيْبُ ورأَيت لَهُ بَجالةً، وَفِي الصِّحَاحِ: الكَهْلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي جاوَزَ الثَّلَاثِينَ ووَخَطَه الشيبُ».

٦ - **الشيخوخة**، قال تعالى عن ابنتَيْ صاحب موسى بِمَدْيَن: ﴿قَالَتَا لَا نَسْقِى حَتَّىٰ

---

(١) لسان العرب (١٢/ ١٧٧).

﴿يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ [القصص: ٢٣] والشيخوخة: من الخمسين إلى آخر العمر، وقيل: إلى الثمانين.

❁❁❁❁❁

س ١١٧٠- قال تعالى: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ﴾ [الحج: ٤٦] فإذا عَلِمْنا أن عَمَى الأبصار يُسَمَّى عَمَى، فماذا يُسَمَّى عَمَى القلوب، مع الدليل، وكم ورد في القرآن من مرة؟

ج/ يُسمَّى عَمَى القلوب [عَمَهًا]، قال تعالى: ﴿وَنَذَرُهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الأنعام: ١١٠]، قال القرطبي [١]: (وَالْعَمَى فِي الْعَيْنِ، وَالْعَمَهُ فِي الْقَلْبِ وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ﴾[الحج: ٤٦] وقد وردت كلها بلفظ الْجَمْع: [يعمهون] سبع مرات.

❁❁❁❁❁

س ١١٧١- ما هي الخُطبة التي سَتُلْقَى في النار، والتي يعقبها الندم الذي لا ينفع، ومن هو الذي يُلقيها، وما هو نَصُّها؟

ج/ الخُطبة هي: خطبة إبليس في أهل النار، والذي يُلقيها إبليس هو نفسه، قال الحسن البصري رحمه الله: يقف إبليس يوم القيامة خطيبا في جهنم على منبر من النار يسمعه أهل النار جميعا، وقال ابن كثير رحمه الله [٢]: «يُخْبِرُ تَعَالَى عَمَّا خَطَبَ بِهِ إِبْلِيسُ -لَعَنَهُ اللهُ- أَتْبَاعَهُ، بَعْدَمَا قَضَى اللهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فَأَدْخَلَ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّاتِ، وَأَسْكَنَ الْكَافِرِينَ الدَّرَكَاتِ، فَقَامَ فِيهِمْ إِبْلِيسُ - لَعَنَهُ اللهُ - حِينَئِذٍ خَطِيبًا لِيَزِيدَهُمْ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ، وغبنا إِلَى غبْنهم، وَحَسْرَةً إِلَى حَسْرَتِهِمْ».

والخُطبة ذكرها الله تعالى بنصِّها في القرآن الكريم فقال الله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ

---

(١) في تفسيره (١/ ١٤٦).

(٢) تفسيرابن كثير (٨/ ١٩٢).

لَمَّا قُضِيَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ فَٱسْتَجَبْتُمْ لِي ۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓا۟ أَنفُسَكُم ۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ ۖ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [إبراهيم: ٢٢].

❁❁❁❁❁

س ١١٧٢- تقول العرب: في العجلة الندامة، وفي التأني السلامة، لكن هناك آيات تُثبت أن العجلة ليست مذمومة بل محمودة، اذكر بعضًا منها.

ج/ قوله تعالى: ﴿وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾[آل عمران: ١٣٣] وقوله تعالى: ﴿وَيُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ وَأُو۟لَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [آل عمران: ١١٤] وقال في حق موسى عليه الصلاة والسلام: ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴾ [طه: ٨٤] وقوله تعالى: ﴿سَابِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [الحديد: ٢١].

❁❁❁❁❁

س ١١٧٣- قال الإمام الشعبي رحمه الله: «مَنْ قَتَلَ رَجُلَيْنِ فَهُوَ جَبّار»[١]، واستدل بآية من القرآن الكريم، فما هي؟

ج/ الآية هي: قوله تعالى في قصة موسى عليه السلام: ﴿ فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًۢا بِٱلْأَمْسِ ۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴾ [القصص: ١٩].

❁❁❁❁❁

س ١١٧٤- هناك ثلاث آيات في القرآن تُثْبِتُ أن أقلَّ مدة الحمل ستةُ أشهر، ما هي، وكيف ذلك؟

---

(١) رواه الطبري (٢٧٥١١).

ج/ هذا الحكْم مُسْتَخْلَص من مجموع آيتين، وهما قوله تعالى: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٣]، وقوله تعالى ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥]، فالرضاعةُ حوْلانِ كاملانِ، أي: أربعة وعشرون شهرا، وإذا خصمنا من الثلاثين شهرا أربعة وعشرين شهرا فإنه يبقى ستة أشهر، التي هي أقل مدة الحمل.

قال ابن كثير رحمه الله[1]: «وقد استدل عليٌّ رضي الله عنه بهذه الآية مع التي في لقمان: ﴿وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ﴾ [لقمان: ١٤] وَقَوْله: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ﴾ [البقرة: ٢٣٣] عَلَى أَنَّ أَقَلَّ مُدَّةِ الْحَمْلِ سِتَّةُ أَشْهُرٍ، وَهُوَ اسْتِنْبَاطٌ قَوِيٌّ صَحِيحٌ، وَوَافَقَهُ عَلَيْهِ عُثْمَانُ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، رضي الله عنهم.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنَ يَسَارٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْط عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَّا امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَة، فَوَلَدَتْ لَهُ لِتَمَامِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ، فَانْطَلَقَ زَوْجُهَا إِلَى عُثْمَانَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا، فَلَمَّا قَامَتْ لِتَلَبسَ ثِيَابَهَا بَكَتْ أُخْتُهَا، فَقَالَتْ: مَا يُبْكِيكِ؟! فَوَاللهِ مَا الْتَبَسَ بِي أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ غَيْرُهُ قَطُّ، فَيَقْضِي اللهُ فِيَّ مَا شَاءَ، فَلَمَّا أُتِيَ بِهَا عُثْمَانُ أَمَرَ بِرَجْمِهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا فَأَتَاهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ: وَلَدَتْ تَمَامًا لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ، وَهَلْ يَكُونُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: أَمَا سَمِعْتَ اللهَ يَقُولُ: ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥] وَقَالَ: ﴿يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ [البقرة: ٢٣٣]، فَلَمْ نَجِدْهُ بَقَّى إِلا سِتَّةَ أَشْهُرٍ، قَالَ: فَقَالَ عُثْمَانُ: وَاللهِ مَا فَطِنْتُ لِهَذَا».

وقد سُئل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله[2] عن ذلك، فهذا نَص السؤال والجواب: «وَسُئِلَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى:

---

(١) تفسير ابن كثير (١٣/ ١٤).

(٢) مجموع الفتاوى (٣٤/ ١٠).

عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ بِنْتًا بِكْرًا بَالِغًا وَدَخَلَ بِهَا، فَوَجَدَهَا بِكْرًا، ثُمَّ إِنَّهَا وَلَدَتْ وَلَدًا بَعْدَ مُضِيِّ سِتَّةِ أَشْهُرٍ بَعْدَ دُخُولِهِ بِهَا: فَهَلْ يَلْحَقُ بِهِ الْوَلَدُ أَمْ لَا؟ وَإِنَّ الزَّوْجَ حَلَفَ فِي الطَّلَاقِ مِنْهَا أَنَّ الْوَلَدَ وَلَدُهُ مِنْ صُلْبِهِ، فَهَلْ يَقَعُ بِهِ الطَّلَاقُ أَمْ لَا؟ وَالْوَلَدُ ابْنٌ سَوِيٌّ كَامِلُ الْخِلْقَةِ وَعَمَّرَ سِنِينَ، أَفْتُونَا مَأْجُورِينَ؟

فَأَجَابَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ، إِذَا وَلَدَتْ لِأَكْثَرِ مِنْ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ حِينِ دَخَلَ بِهَا وَلَوْ بِلَحْظَةٍ لَحِقَهُ الْوَلَدُ بِاتِّفَاقِ الْأَئِمَّةِ، وَمِثْلُ هَذِهِ الْقِصَّةِ وَقَعَتْ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رضي الله عنه، وَاسْتَدَلَّ الصَّحَابَةُ عَلَى إِمْكَانِ كَوْنِ الْوَلَدِ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥] مَعَ قَوْلِهِ: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ [البقرة: ٢٣٣] فَإِذَا كَانَ مُدَّةُ الرَّضَاعِ مِنْ الثَّلَاثِينَ حَوْلَيْنِ يَكُونُ الْحَمْلُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، فَجَمَعَ فِي الْآيَةِ أَقَلَّ الْحَمْلِ وَتَمَامَ الرَّضَاعِ وَلَوْ لَمْ يَسْتَلْحِقْهُ، فَكَيْفَ إِذَا اسْتَلْحَقَهُ وَأَقَرَّ بِهِ، بَلْ لَوْ اسْتَلْحَقَ مَجْهُولَ النَّسَبِ، وَقَالَ: إِنَّهُ ابْنِي لَحِقَهُ بِاتِّفَاقِ الْمُسْلِمِينَ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ مُمْكِنًا وَلَمْ يَدَّعِ أَحَدٌ أَنَّهُ ابْنُهُ: كَانَ بَارًّا فِي يَمِينِهِ؛ وَلَا حِنْثَ عَلَيْهِ. وَاللهُ أَعْلَمُ».

✿✿✿✿✿

س ١١٧٥- قال تعالى: ﴿قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ فَٱعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ﴾ [غافر: ١١] **مَن هم القائلون؟ وما هي الموْتَتانِ والإِحْياءَتانِ، ومتى ذلك؟**

ج/ القائلون هم: الكفار، والموْتَتانِ: أنهم كانوا نُطَفًا لا حياة لهم في أصلاب آبائهم، ثم أماتهم بعد أن صاروا أحياء في الحياة الدنيا.

والمراد بالإِحْياءَتينِ: أنه أحياهم الحياة الأولى في الدنيا، ثم أحياهم عند البعث، وقولهم هذا يكون يوم القيامة.

✿✿✿✿✿

س ١١٧٦- رجال ذَكَرهم القرآن ليسوا بأنبياء، مَن هم، مع ذكر الآيات؟

ج/ هم لقمان الحكيم، آزر، ذو القرنين، أبو لهب، طالوت، جالوت، السامري، عمران، عُزَيْر، قارون، هامان، فرعون، زيد بن حارثة.

❁ لقمان، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ﴾ [لقمان: ١٢].

❁ آزر، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً ۖ إِنِّىٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [الأنعام: ٧٤].

❁ ذُو القَرْنَيْنِ، قال تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا۟ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا﴾ [الكهف: ٨٣].

❁ أبو لَهَب، قال تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المَسَد: ١].

❁ طالوت وجالوت، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّى وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّىٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ ۚ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ قَالُوا۟ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

❁ السّامِريّ، قال تعالى: ﴿قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنۢ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِىُّ﴾ [طه: ٨٥].

❁ عُزَيْر، قال تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ۖ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَٰهِهِمْ ۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ ۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ۚ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ [التوبة: ٣٠].

❁ قارون وفرعون وهامان، قال تعالى: ﴿وَقَٰرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ ۖ وَلَقَدْ جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانُوا۟ سَٰبِقِينَ﴾ [العنكبوت: ٣٩].

❁ زيد بن حارثة، قال تعالى: ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِىٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ إِذَا قَضَوْا۟ مِنْهُنَّ وَطَرًا ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴾ [الأحزاب: ٣٧].

❁❁❁❁❁

س ١١٧٧- مَن هي المرأة الوحيدة المصرَّح باسمها في القرآن الكريم، وكم ذُكرت في القرآن من مرة؟

ج/ المرأة الوحيدة المصرّح باسمها في القرآن الكريم هي: مريم ابنة عمران عليهما السلام، وقد ذُكرت: ٣٤ مرة.

❁❁❁❁❁

س ١١٧٨- مَن هو الصحابي الوحيد المصرَّح باسمه في القرآن الكريم، وكم ذُكر من مرة، مع ذكر الآية، ولماذا ذُكر هذا الصحابي بالذات دون غيره؟

ج/ الصحابي الوحيد المصرّح باسمه في القرآن الكريم هو: زيد بن حارثة بن شراحيل، وقد ذُكِر مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِىٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ إِذَا قَضَوْا۟ مِنْهُنَّ وَطَرًا ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴾ [الأحزاب: ٣٧].

والسبب في أنه ذُكر دون غيره من الصحابة بيّنه القرطبيُّ رحمه الله[1] فقال: «قَالَ الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ السُّهَيْلِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: كَانَ يُقَالُ زَيْدُ بنُ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَ قال تعالى: ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ ﴾ [الأحزاب: ٥] فَقَالَ: أَنَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَحُرِّمَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ: أَنَا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، فَلَمَّا نُزِعَ عَنْهُ هَذَا الشَّرَفُ وَهَذَا الْفَخْرُ، وَعَلِمَ اللهُ وَحْشَتَهُ مِنْ

(١) تفسير القرطبي (٧/ ١٢٥).

ذَلِكَ شَرَّفَهُ بِخِصِّيصَةٍ لَمْ يَكُنْ يَخُصُّ بِهَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ أَنَّهُ سَمَّاهُ فِي الْقُرْآنِ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا﴾ [الأحزاب: ٣٧] يَعْنِي مِنْ زَيْنَبَ، وَمَنْ ذَكَرَهُ اللهُ تَعَالَى بِاسْمِهِ فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ حَتَّى صَارَ اسْمُهُ قُرْآنًا يُتْلَى فِي الْمَحَارِيبِ، نَوَّهَ بِهِ غَايَةَ التَّنْوِيهِ، فَكَانَ فِي هَذَا تَأْنِيسٌ لَهُ وَعِوَضٌ مِنَ الْفَخْرِ بِأُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ لَهُ».

❁❁❁❁❁

س ١١٧٩- ورد في القرآن الكريم عدد من النساء، ليس تصريحا وإنما بالتلميح، مَن هنّ، مع ذكر الآيات؟

ج/ النساء المذكورات في القرآن تلميحا أو إشارة هنّ:

❁ أمّ البَشَر، حواء، قال تعالى: ﴿وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩﴾﴾ [الأعراف: ١٩].

❁ أمّ مريم بنت عمران، واسمها: حنَّة بنت فاقوذ، قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [آل عمران: ٣٥].

❁ آسية بنت مزاحم «امرأة فرعون»، قال تعالى: ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِى مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [التحريم: ١١].

❁ زوجات النبي ﷺ وبنَاتُه رضي الله عنهن، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٩﴾﴾ [الأحزاب: ٥٩]، وقال تعالى عن أمهات المؤمنين خاصة: ﴿ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ ۗ﴾ [الأحزاب: ٦].

❁ زَوْجَتَا النبي ﷺ: عائشةُ وحفصةُ رضي الله عنهما خاصة، قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِىُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ ۖ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتْ مَنْ أَنۢبَأَكَ هَٰذَا ۖ قَالَ نَبَّأَنِىَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ﴾ [التحريم: ٣] وقد سبق أن المقصود هنّ عائشة

وحفصة رضي الله عنها في السؤال رقم «٩٠٨».

❁ زَوْجَة النبي ﷺ زينب بنت جحش رضي الله عنها خاصة، قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِيٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ إِذَا قَضَوْا۟ مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا﴾ [الأحزاب: ٣٧].

❁ زَوْجَة النبي ﷺ سودة بنت زمعة رضي الله عنها خاصة، قال تعالى: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [النساء: ١٢٨].

❁ سارة زوجة إبراهيم عليهما السلام، قال تعالى: «﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ﴾ [هود: ٧١]

❁ هاجر المصرية، أم إسماعيل عليهما السلام قال تعالى: ﴿رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِيٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ [إبراهيم: ٣٧].

❁ أمّ موسى، قال تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [القصص: ١٠]

❁ أخت موسى، قال تعالى: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [القصص: ١١].

❁ زوجة موسى، قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ [النمل: ٧].

❁ زوجة أيوب، قال تعالى عن أيوب عليه السلام: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [ص: ٤٣].

❁ بلقيس «ملكة سبأ»، قال تعالى: ﴿إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ﴾ [النمل: ٢٣].

❁ بنات لوط، زيْتا وزَعْوَراء، قيل: بنات لوط لصلبه، وقيل: المقصود بقوله: ﴿بَنَاتِي هُنَّ أَطۡهَرُ لَكُمۡۖ﴾ [هود: ٧٨] يعني بنات قومي، وهذا هو الأقرب؛ لأن النبي هو كالأب لقومه، فاعتبرهن بناته. قال القرطبي[1]: «وَفِي قِرَاءَةِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَمُصْحَفِهِ (النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَهُوَ أَبٌ لَهُمْ ». وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطۡهَرُ لَكُمۡۖ﴾ [هود: ٧٨] قَالَ: لَمْ يَكُنَّ بَنَاتِهِ وَلَكِنْ كُنَّ نِسَاءَ أُمَّتِهِ، وَكُلُّ نَبِيٍّ فَهُوَ أَبُو أُمَّتِهِ».

❁ المجادلة، وهي: خولة بنت ثعلبة، قال تعالى: ﴿قَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوۡجِهَا وَتَشۡتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسۡمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ﴾ [المجادلة: ١].

❁ زوجة زكريا، قال تعالى عن زكريا عليه السلام: ﴿فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ يَحۡيَىٰ وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَيَدۡعُونَنَا رَغَبٗا وَرَهَبٗاۖ وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ﴾ [الأنبياء: ٩٠].

❁ الواهبة نفسها للنبي ﷺ «وهن أكثر من واحدة»، قال تعالى: ﴿وَٱمۡرَأَةٗ مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسۡتَنكِحَهَا خَالِصَةٗ لَّكَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[الأحزاب: ٥٠] الآية. انظر السؤال رقم «٨٠٧».

❁ امرأة نوح وامرأة لوط، قال تعالى: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ كَانَتَا تَحۡتَ عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمۡ يُغۡنِيَا عَنۡهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَقِيلَ ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ﴾ [التحريم: ١٠].

❁ امرأة أبي لهب، قال تعالى: ﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ﴾ [المَسَد: ٤].

---

(١) في تفسيره (٥/ ٥١).

❁ ناقضة الغَزْل، رَيْطَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ - على أحد الأقوال - قال تعالى: ﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَـٰثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَـٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ۚ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦ ۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴾ [النحل: ٩٢].

❁ زوجة عزيز مصر وجليساتها، قال تعالى: ﴿ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ قُلْنَ حَـٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٔـٰنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴾ [يوسف: ٥١].

❁ أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، قال تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَـٰتُ مُهَـٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَـٰنِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَـٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۖ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُوا۟ ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ وَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقُوا۟ ۚ ذَٰلِكُمْ حُكْمُ ٱللَّهِ ۖ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾ [الممتحنة: ١٠].

❁ أخت امرأة موسى عليه السلام: ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۖ قَالَتَا لَا نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴾ [القصص: ٢٣].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

س ١١٨٠- ما هي أسماء الله الحُسنى المذكورة في القرآن الكريم؟

ج/ أسماء الله الحُسنى المذكورة في القرآن الكريم هي:

الله جل جلاله، الرحمن، الرحيم، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبّر، الكبير، الخالق، الخلاق، الباريء، المصور، الغفار، القهار، الرازق، الرزاق، الفتاح، العليم، الإله، الوهاب، السميع، البصير، الحكَم، الحاكم، الحكيم، اللطيف، الخبير، الحليم، العظيم، الغفور، الشكور، الشاكر، العليّ، الأعلى،

الحفيظ، الحافظ، المقيت، الحسيب، الكريم، الأكرم، الرقيب، الواسع، الودود، الباعث، الحق، الوكيل، القوي، المتين، الحميد، الحيّ، القيوم، الواحد، الأحد، الصمد، القادر، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، المتعال، البرّ، التواب، العفو، الرؤوف، الغني، القريب[1].

❁❁❁❁❁

س ١١٨١- ذكر الله ستة عشر اسما من أسمائه الحسنى في ثلاث آيات متتالية، ما هي؟

ج/ ذكرها الله ﷻ في آخر سورة الحشر، قال تعالى: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

---

(١) فائدة: قد ورد حديث فيه تِعْداد أسماء الله تعالى، لكن هذا الحديث ضعيف فقد روى الترمذي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِئَةً غَيْرَ وَاحِدَةٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ، هُوَ اللهُ الَّذِي لا إِلَهَ إلا هُوَ الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، الْمَلِكُ، الْقُدُّوسُ، السَّلامُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُهَيْمِنُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ، الْمُصَوِّرُ، الْغَفَّارُ، الْقَهَّارُ، الْوَهَّابُ، الرَّزَّاقُ، الْفَتَّاحُ، الْعَلِيمُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الْخَافِضُ، الرَّافِعُ، الْمُعِزُّ، الْمُذِلُّ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْحَكَمُ، الْعَدْلُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، الْحَلِيمُ، الْعَظِيمُ، الْغَفُورُ، الشَّكُورُ، الْعَلِيُّ، الْكَبِيرُ، الْحَفِيظُ، الْمُقِيتُ، الْحَسِيبُ، الْجَلِيلُ، الْكَرِيمُ، الرَّقِيبُ، الْمُجِيبُ، الْوَاسِعُ، الْحَكِيمُ، الْوَدُودُ، الْمَجِيدُ، الْبَاعِثُ، الشَّهِيدُ، الْحَقُّ، الْوَكِيلُ، الْقَوِيُّ، الْمَتِينُ، الْوَلِيُّ، الْحَمِيدُ، الْمُحْصِي، الْمُبْدِئُ، الْمُعِيدُ، الْمُحْيِي، الْمُمِيتُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْوَاجِدُ، الْمَاجِدُ، الْوَاحِدُ، الصَّمَدُ، الْقَادِرُ، الْمُقْتَدِرُ، الْمُقَدِّمُ، الْمُؤَخِّرُ، الأَوَّلُ، الآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ، الْوَالِي، الْمُتَعَالِي، الْبَرُّ، التَّوَّابُ، الْمُنْتَقِمُ، الْعَفُوُّ، الرَّءُوفُ، مَالِكُ الْمُلْكِ، ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، الْمُقْسِطُ، الْجَامِعُ، الْغَنِيُّ، الْمُغْنِي، الْمَانِعُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ، النُّورُ، الْهَادِي، الْبَدِيعُ، الْبَاقِي، الْوَارِثُ، الرَّشِيدُ، الصَّبُورُ. قال الترمذي (٣٧٥٤): هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وضعّفه الألباني في ضعيف الترمذي (٦٩٦) وضعيف الجامع الصغير (١٩٤٥) والمشكاة (٢٢٨٨).

هنا ملحوظة: أول الحديث فقط في صحيح رواه البخاري (٢٧٣٦، ٦٤١٠، ٧٣٩٢) ومسلم (٦٧٥١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِئَةً إِلاَّ وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»**.

﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾ [الحشر: ٢٢-٢٤].

✿✿✿✿✿

س ١١٨٢- ما هي الدولة العربية الوحيدة التي ورد اسمها في القرآن، وكم ذُكرت في القرآن من مرة، مع ذكر الآيات، وكم مرة ذُكرت وليس المقصود بها تلك الدولة؟

ج/ الدولة هي: ﴿مِّصْرَ﴾، وقد ذُكِرت في القرآن الكريم أربع مرات:

١ - قال تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ٨٧].

٢ - قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يوسف: ٢١].

٣ - قال تعالى: ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ﴾ [يوسف: ٩٩].

٤ - قال تعالى: ﴿وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِى قَوْمِهِۦ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِى مِن تَحْتِىٓ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ [الزخرف: ٥١].

وذُكرت كلمة ﴿مِّصْرَ﴾ وليس المقصود بها مصر الدولة مرة واحدة، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّۦنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ﴾ [البقرة: ٦١].

✿✿✿✿✿

س ١١٨٣- كم مرة ورد ذِكْر الأَنْف في القرآن الكريم، وفي أيّ سورة، مع ذكر الآية؟

ج/ ذُكر مَرَّتَيْنِ في آية واحدة، قال تعالى: ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [المائدة: ٤٥].

❁❁❁❁❁

س ١١٨٤- مَن هم الملائكة المذكورون في القرآن؟

ج/ الملائكة المذكورون هم:

❁ جبريل وميكال، قال تعالى: ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴾ [البقرة: ٩٨].

❁ مالك، قال تعالى: ﴿ وَنَادَوْاْ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَۖ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ﴾ [الزُّخرُف: ٧٧].

❁ هارُوت ومارُوت، قال تعالى: ﴿ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ ﴾ [البقرة: ١٠٢][1].

❁ رقيب، عتيد، قال تعالى: ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ [ق: ١٨]. يرى بعض المفسرين - وهم قِلَّة - أن رقيب وعتيد ملكان، ويرى أكثر المفسرين أنهم ليسوا من الملائكة.

يقول الدكتور عمر بن سليمان الأشقر رحمه الله[2]: «ذكر بعض العلماء أن من

---

(١) وهذا على رأي بعض المفسرين كابن جرير (١/ ٤٩٧، ٥٠٤) وأيّده الدكتور عمر الأشقر في كتابه: عالَم الملائكة الأبرار صفحة (٢١).

(٢) في كتابه: عالم الملائكة الأبرار «ص٢٢).

الملائكة من اسمه رقيب وعتيد، استدلالا بقوله تعالى: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾[ق: ١٨] وما ذكروه غير صحيح، فالرقيب والعتيد هنا: وصفان للمَلَكَيْنِ اللذين يُسجلان أعمال العباد، ومعنى رقيب وعتيد، أي: مَلَكَانِ حاضران شاهدان، لا يغيبان عن العبد، وليس المراد أنهما: اسْمِانِ لِلْمَلَكَيْنِ» انتهى.

❁ الرعد، قال تعالى: ﴿وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ﴾ [الرعد: ١٣]. **وهذا على رأي بعض المفسرين**، وقد ورد حديث عن النبي ﷺ بذلك، فقد روى ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: أَقْبَلَتْ يَهُودُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ نَسْأَلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ، فَإِنْ أَجَبْتَنَا فِيهَا اتَّبَعْنَاكَ وَصَدَّقْنَاكَ وَآمَنَّا بِكَ...فسألوه عن أشياء منها: الرَّعْد...قالوا: فَأَخْبِرْنَا عَنِ الرَّعْدِ مَا هُوَ؟ قَالَ: مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، مُوكَلٌّ بِالسَّحَابِ، مَعَهُ مَخَارِيقُ مِنْ نَارٍ يَسُوقُ بِهَا السَّحَابِ حَيْثُ شَاءَ اللهُ، قَالُوا: فَمَا هَذَا الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ قَالَ: زَجْرُهُ بِالسَّحَابِ إِذَا زَجَرَهُ، حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى حَيْثُ أُمِرَ»[1]

❁❁❁❁❁

س ١١٨٥- ذَكَرَ الله تعالى عددا من الملائكة بأعمال مُعَيّنة، مَن هؤلاء الملائكة، اذْكُرْهم بوصفِهم، مع ذكر الآيات؟

ج/ مِن هؤلاء الملائكة:

❁ **حملة العرش**، قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [غافر: ٧] وقال تعالى: ﴿وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا ۚ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٧].

---

(١) ذكره الألباني في « السلسلة الصحيحة (١٨٧٢) وقال بعد أن ذكر تخريج الحافظ ابن حجر له في التقريب، قال: «فالحديث في رأي الحافظ لَيِّن، والأرجح أنه صحيح كما ذهب إليه الجماعة» وقال في آخر التخريج: «وجملة القول: أن الحديث عندي حسن على أقل الدرجات، وفي الباب آثار أخرى كثيرة، أوردها السيوطي في: الدر المنثور».

❁ خزنة جهنم، قال تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِى ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ ٱلْعَذَابِ ﴾ [غافر: ٤٩].

❁ ملائكة الجنة، قال تعالى: ﴿ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٤﴾ ﴾ [الرعد: ٢٣، ٢٤] [1].

❁ ملائكة حفظ بني آدم، قال تعالى: ﴿ سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍۭ بِٱلَّيْلِ وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ ۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ ۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ﴿١١﴾ ﴾ [الرعد: ١٠، ١١].

وغيرهم من الملائكة.

❁❁❁❁❁

س ١١٨٦- ما هي الأصنام المذكورة في القرآن؟

ج/ الأصنام هي:

❁ وَدّ، وسُوَاع، ويَغُوث، ويَعُوق، ونَسْر، قال تعالى: ﴿ وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ [نوح: ٢٣].

❁ اللات، والعُزّى، ومناة، قال تعالى: ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴾ [النجم: ١٩- ٢٠].

❁ الْجِبْت، والطّاغوت، قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ ﴾ [النساء: ٥١]. قال ابن جرير رحمه الله [2]: ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُمَا

---

(١) كتاب عالم الملائكة الأبرار للأشقر.

(٢) تفسير الطبري (٤/ ١٣٣).

صَنَمَانِ، كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَعْبُدُونَهُمَا. ثُمَّ أَخْرَجَ عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: الْجِبْتُ وَالطَّاغُوتُ صَنَمَانِ.

هذه الأسماء المتفق عليها، وقد ذكر بعضُهم عدداً من أسماء الأصنام، لكنّ الصحيح أنها ليس أصنامًا، مثل:

❁ **الرَّشاد**، في قوله تعالى: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ﴾[غافر: ٢٩].

❁ **بَعْل**، في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ﴾ [الصافات: ١٢٣-١٢٥].

❁ **آزَر**، في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّىٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [الأنعام: ٧٤].

❁❁❁❁❁

س ١١٨٧- مَن هم الجِنّ المذكورون في القرآن ؟

ج/ لَمْ يُذكر من الجن صراحة في القرآن سوى إبليس، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّۢ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٠].

❁❁❁❁❁

س ١١٨٨- ما هي القبائل والأمم والأقوام المذكورونَ في القرآن، سواء كانوا مُضافين أم لا؟

ج/ القبائل والأمم والأقوام المذكورونَ في القرآن هم:

❁ **يأْجُوج ومَأْجُوج**، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦].

❁ **عاد، «قوم هود»، وثمود «قوم صالح» وأصحاب الرّسّ**: قال تعالى: ﴿وَعَادًا

وَثَمُودَاْ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونَۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴾ [الفرقان: ٣٨].

❁ مَدْيَن «قوم شعيب»، قال تعالى: ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱرْجُواْ ٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَلَا تَعْثَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ [العنكبوت: ٣٦].

❁ **أصحاب الأيْكة** «قوم شعيب» - على قول أنهم غير مَدْين - قال تعالى: ﴿ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [الشعراء: ١٧٦].

❁ **قُرَيْش**، قال تعالى: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴾ [قريش: ١].

❁ **المهاجرون والأنصار**، قال تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾[التوبة: ١٠٠].

❁ **الرُّوم**، قال تعالى: ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾ [الروم: ٢].

❁ **بنو إسرائيل**، قال تعالى: ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴾ [الإسراء: ٤].

❁ **قوم لوط**، قال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [الشعراء: ١٦٠].

❁ **قوم تُبَّع**، قال تعالى: ﴿ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَٰهُمْ إِنَّهُمْ كَانُواْ مُجْرِمِينَ ﴾ [الدخان: ٣٧].

❁ **قوم نوح، قوم إبراهيم**، قال تعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ [التوبة: ٧٠].

❁ **أصحاب الأخدود**، قال تعالى: ﴿ قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ﴾ [البروج: ٤].

❁ **أصحاب الفيل**، قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴾[الفيل: ١].

❁ **سبأ**، قال تعالى: ﴿ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن

سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴾ [النمل: ٢٢] قال ابن كثير [(١)] رحمه الله: «هُمْ حِمْيَر، وَهُمْ مُلُوكُ اليَمَنِ».

❁❁❁❁❁

س ١١٨٩- ما هي الأماكنُ والبُلدان والبِقاع والجبال المذكورة في القرآن؟

ج/ الأماكنُ والبُلدان والبِقاع والجبال المذكورة في القرآن هي:

❁ **مكّة** «بكة»، قال تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴾ [الفتح: ٢٤] وقال تعالى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ [آل عمران: ٩٦].

❁ **المدينة**، قال تعالى: ﴿ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الأحزاب: ٦٠].

❁ **يَثْرِب**، وهي: «**المدينة**»، قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟ ﴾ [الأحزاب: ١٣].

❁ **بَدْر**، قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [آل عمران: ١٢٣].

❁ **حُنين**، قال تعالى: ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ۙ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ۙ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا ﴾ [التوبة: ٢٥].

❁ **عرَفَات، والمشعر الحرام**، قال تعالى: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ۚ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ۖ ﴾ [البقرة: ١٩٨].

❁ **الحِجْر**، قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [الحجر: ٨٠].

❁ **الجوديّ**، قال تعالى: ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ ۖ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾ [هود: ٤٤].

---

(١) تفسير ابن كثير (١٠/ ٤٠٠).

❁ **الكهف، والرقيم**، قال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا﴾ [الكهف: ٩] أَمَّا الْكَهْفُ فَهُوَ الْغَارُ فِي الْجَبَلِ، وَهُوَ الَّذِي لَجَأَ إِلَيْهِ هَؤُلَاءِ الْفِتْيَةُ الْمَذْكُورُونَ، والرَّقِيم قيل: هو اسم القَرْيَة التي خَرَجُوا منها، وقيل: الرَّقِيم اسْمُ الْوَادِي، وقيل: اسْمٌ للكِتَابِ الْمَرْقُومَةِ «المكتوبة» فِيهِ أسماؤهُم[1].

❁ **غار ثور**، قال تعالى: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: ٤٠] وهو غار ثور[2]، والغار: فتحة في الجبل.

❁ **طُوى**، قال تعالى: ﴿إِنِّىٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [طه: ١٢].

❁ **سَيْناء**، قال تعالى: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْءَاكِلِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٠].

❁ **الطُّور**، وهو: اسم الجبل الذي كلم عنده موسى عليه السلام، قال تعالى: ﴿وَنَٰدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا﴾ [مريم: ٥٢] قال ابن كثير[3]: «الطور أي: الجبل».

❁ **الأحقاف**، قال تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ﴾ [الأحقاف: ٢١].

❁ **مِصْر**، قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ﴾ [يوسف: ٢١].

❁ **بابل**، قال تعالى: ﴿وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ﴾ [البقرة: ١٠٢].

---

(١) كما ذكر ابن كثير في تفسيره (٩/ ١٠٦).

(٢) كما في صحيح البخاري (٣٩٠٥).

(٣) تفسير ابن كثير (٩/ ٢٥٥).

❁ **العَرِم**، «قيل: هو اسم وادي» قال تعالى: ﴿ فَأَعْرَضُواْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ ﴾ [سبأ: ١٦][(١)].

❁ **عَيْنَ الْقِطْرِ**، قال تعالى: ﴿وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ﴾ [سبأ: ١٢] قال ابن كثير[(٢)]: (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَمُجَاهِدٌ، وَعِكْرِمَةُ، وَعَطَاءُ الْخُرَاسَانِيُّ، وَقَتَادَةُ، وَالسُّدِّيُّ، وَمَالِكٌ عن زيد بن أسلم، وعبد الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ: الْقِطْرُ: النُّحَاسُ. قَالَ قَتَادَةُ: وَكَانَتْ بِالْيَمَنِ، فَكُلُّ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ مِمَّا أَخْرَجَ اللهُ تَعَالَى لِسُلَيْمَانَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ السُّدِّيُّ: وَإِنَّمَا أُسِيلَتْ لَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

❁❁❁❁❁

س ١١٩٠- ما هي الكواكب التي ذكرها الله تعالى في القرآن؟

ج/ الكواكب التي ذكرها الله تعالى في القرآن هي:

❁ **الثريّا**، قال تعالى: ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ [النجم: ١] وهذا على رأي مجاهد وابن عباس، وسفيان الثوري، **أو الزّهْرَة**: على رأي السّدّي واختاره ابن جرير[(٣)].

❁ **الشمس، والقمر، والأرض، والنجوم**، قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ ﴾ [الحج: ١٨]

❁ **الطارق**، قال تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾ [الطارق: ١].

❁ **الشِّعْرَى**، قال تعالى: ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعْرَىٰ ﴾ [النجم: ٤٩].

❁❁❁❁❁

س ١١٩١- ما هي الكُنْية الوحيدة المذكورة في القرآن؟

ج/ الكُنْية الوحيدة المذكورة في القرآن، ليس فيه إلا كُنْيةُ **أبي لهب**، واسمه: عبد

---

(١) تفسير ابن كثير (١١/ ٢٧٤).

(٢) تفسير ابن كثير (١١/ ٢٦٤).

(٣) تفسير ابن كثير (١٣/ ٢٤٦).

العُزَّى بن عبد المطّلب، وهو عمّ النبي ﷺ.

❁❁❁❁❁

س ١١٩٢- ذَكَر الله عددا من والألقاب لأشخاصٍ، ما هي، ومَن هم أصحابها؟

ج/ أما الألقاب فهي:

❁ **إسرائيل**: هو لقب النبي يعقوب عليه السلام، ومعناه بالعِبْريّة: عبد الله، قال تعالى: ﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ﴾ [آل عمران: ٩٣].

❁ **المسيح**: هو لقب عيسى بن مريم عليه السلام، قال تعالى: ﴿لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ أَن يُهۡلِكَ ٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗاۗ﴾ [المائدة: ١٧].

❁ **ذُو القَرْنَيْنِ**: قيل: اسمه اسْكَنْدَر على القول الراجح، قال تعالى: ﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَن ذِي ٱلۡقَرۡنَيۡنِۖ قُلۡ سَأَتۡلُواْ عَلَيۡكُم مِّنۡهُ ذِكۡرًا﴾ [الكهف: ٨٣].

❁ **فِرْعَوْن**: وهذا لقبُ كلِّ مَن مَلَكَ مصر، قيل: إن اسمه الوليد بن مصعب، قال تعالى: ﴿وَنَادَىٰ فِرۡعَوۡنُ فِي قَوۡمِهِۦ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَلَيۡسَ لِي مُلۡكُ مِصۡرَ وَهَٰذِهِ ٱلۡأَنۡهَٰرُ تَجۡرِي مِن تَحۡتِيٓۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ﴾ [الزُّخرُف: ٥١].

❁ **تُبّع**: قيل: كان اسمه أَسْعَد بن ملكِي، وسُمِّي تبّعا لكثرة مَن تَبِعَه، وقيل: إنه لقب ملوك اليمن، قال تعالى: ﴿أَهُمۡ خَيۡرٌ أَمۡ قَوۡمُ تُبَّعٖ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ مُجۡرِمِينَ﴾ [الدخان: ٣٧].

❁❁❁❁❁

س ١١٩٣- ما هي الملابس المذكورة في القرآن الكريم، مع ذكر الآيات؟

ج/ الملابس المذكورة في القرآن الكريم هي:

❁ **الثياب، والإسْتَبرق** «وهو: الدِّيباجُ الغَلِيظ»، **والسُّنْدُس** «وهو الدِّيبَاجُ الرَّقِيق»، قال تعالى: ﴿عَٰلِيَهُمۡ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٞ وَإِسۡتَبۡرَقٞۖ وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٖ وَسَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ شَرَابٗا

طَهُورًا ﴾ [الإنسان: ٢١].

❁ **الحَرِير، اللباس**، قال تعالى: ﴿ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ ﴾ [فاطر: ٣٣].

❁ **القَمِيص**، قال تعالى: ﴿ٱذۡهَبُواْ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلۡقُوهُ عَلَىٰ وَجۡهِ أَبِي يَأۡتِ بَصِيرٗا وَأۡتُونِي بِأَهۡلِكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴾ [يوسف: ٩٣].

❁ **الجَلَابِيب** «جَمْعُ جِلْبَابٍ، وَهُوَ: ثَوْبٌ أَوْسَعُ مِن الخِمَارِ تُغَطِّي بِهِ المَرْأَةُ صَدْرَهَا وَرَأْسَهَا»، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ يُدۡنِينَ عَلَيۡهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يُعۡرَفۡنَ فَلَا يُؤۡذَيۡنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿٥٩﴾﴾[الأحزاب: ٥٩]. قال القرطبي[1]: (الْجَلَابِيبُ جَمْعُ جِلْبَابٍ، وَهُوَ ثَوْبٌ أَكْبَرُ مِنَ الْخِمَارِ... ثم قال: وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ الثَّوْبُ الَّذِي يَسْتُرُ جَمِيعَ الْبَدَنِ).

❁ **الكِسْوة**، قال القرطبي[2]: (وَالْكِسْوَةُ فِي حَقِّ الرِّجَالِ: الثَّوْبُ الْوَاحِدُ السَّاتِرُ لِجَمِيعِ الْجَسَدِ، فَأَمَّا فِي حَقِّ النِّسَاءِ فَأَقَلُّ مَا يُجْزِئُهُنَّ فِيهِ الصَّلَاةُ، وَهُوَ الدِّرْعُ وَالْخِمَارُ، وَهَكَذَا حُكْمُ الصِّغَارِ) قال تعالى: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلۡأَيۡمَٰنَۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطۡعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنۡ أَوۡسَطِ مَا تُطۡعِمُونَ أَهۡلِيكُمۡ أَوۡ كِسۡوَتُهُمۡ أَوۡ تَحۡرِيرُ رَقَبَةٖۖ ﴾ [المائدة: ٨٩].

❁ **السَّرابِيل**، قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡجِبَالِ أَكۡنَٰنٗا وَجَعَلَ لَكُمۡ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلۡحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأۡسَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُسۡلِمُونَ ﴾ [النحل: ٨١] والسَّرَابِيلُ: جَمْعُ سِرْبَال، وهو في **الموضع الأول** بمعنى القُمْصَان، وفي الموضع الثاني بمعنى الدُّرُوع، قال ابن

---

(١) في تفسيره (٧/ ١٥٦).

(٢) في تفسيره (٣/ ١٨٠).

كثير(١): (جَعَلَ لَكُمْ سَرابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ، وَهِيَ: الثِّيَابُ مِنَ الْقُطْنِ وَالْكَتَّانِ وَالصُّوفِ، وَسَرابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ: كَالدُّرُوعِ مِنَ الْحَدِيدِ الْمُصَفَّحِ وَالزَّرْدِ وَغَيْرِ ذَلِكَ).

❁ **الرِّيش** «وهو ما ظَهَرَ من اللباس» قال ابن كثير(٢): (وَالرِّيشُ: هُوَ مَا يُتَجَمَّلُ بِهِ ظَاهِرًا ... وَالرِّيشُ مِنَ التَّكَمُّلَاتِ وَالزِّيَادَاتِ) قال تعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٢٦].

❁ **الخِمَار**، قال ابن كثير(٣): (الخُمُر: جَمْعُ خِمار، وَهُوَ مَا يُخَمَّر بِهِ، أَيْ: يُغَطَّى بِهِ الرَّأْسُ، وَهِيَ الَّتِي تُسَمِّيهَا النَّاسُ الْمَقَانِعَ.قال تعالى: ﴿وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَغۡضُضۡنَ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِنَّ وَيَحۡفَظۡنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنۡهَاۖ وَلۡيَضۡرِبۡنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾[النور: ٣١].

❁❁❁❁❁

س ١١٩٤- ما هي السّلع والأواني وبعض المواد المذكورة في القرآن، مع ذكر الآيات؟

ج/ السّلع والأواني وبعض المواد المذكورة في القرآن الكريم هي:

❁ **الآنية، القوارير**، قال تعالى: ﴿وَيُطَافُ عَلَيۡهِم بِـَٔانِيَةٖ مِّن فِضَّةٖ وَأَكۡوَابٖ كَانَتۡ قَوَارِيرَا۠﴾ [الإنسان: ١٥].

❁ **الأثاث**، قال الراغب الأصفهاني(٤): «الأثاث: مَتَاعُ البَيْتِ الكَثِيرِ، وأَصْلُهُ مِنْ: أَثَّ، أَيْ: كَثُرَ وَتَكَاثَفَ» قال تعالى: ﴿وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَحۡسَنُ أَثَٰثٗا وَرِءۡيٗا﴾ [مريم: ٧٤].

---

(١) في تفسيره (٨/ ٣٣٧).

(٢) في تفسيره (٦/ ٢٧).

(٣) في تفسيره (١٠/ ٢١٨).

(٤) في مفردات ألفاظ القرآن (٦١).

❁ **القَلَم، الأقلام**، قال تعالى: ﴿ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ﴾ [العلق: ٤].وقال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَـٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَـٰتُ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [لقمان: ٢٧].

❁ **الأَوْتاد**، «هو: ما يُدَقّ في الأرْضِ أو الجِدَار» قال الأستاذ ابن عاشور[1]: (الْوَتَد: عُودٌ غَلِيظٌ شَيئا، أَسْفَلُه أَدَقّ مِنْ أَعْلاَه، يُدَقّ في الأرضِ لِتُشَدّ بِهِ أَطْنَابُ الخَيْمَة) قال تعالى: ﴿وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا﴾ [النبأ: ٧].

❁ **الجِفَان، الجَوَاب**، قال البغوي[2] عن الجِفَان: «أَيْ: قِصَاع وَاحِدَتُها جَفْنَة»، «وهي القَصْعَةُ العَظِيمَة» وقال ابن كثير[3] عن الجَوَاب: «الْجَوَابُ: جَمْعُ جَابِيَةٍ، وَهِيَ الْحَوْضُ الَّذِي يُجْبَى فِيهِ الْمَاءُ»، وأما القدور، فقال الراغب الأصفهاني[4]: «والقِدْرُ: اسْمٌ لِمَا يُطْبَخُ فِيهِ اللَّحْمُ» قال تعالى: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَـٰرِيبَ وَتَمَـٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَـٰتٍ ۚ ٱعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ﴾ [سبأ: ١٣].

❁ **الخِيَاط** «وهو الإِبْرَة»، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا۟ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٠].

❁ **الدِّهان** قال ابن كثير[5]: «قَالَ الضَّحَّاكُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ﴾، قَالَ: هُوَ الأَدِيمُ الأَحْمَرُ»والأَدِيمُ هو: الجِلْد، قال تعالى: ﴿فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ﴾ [الرحمن: ٣٧].

---

(١) في تفسيره (١٢/ ١٤).

(٢) في تفسيره (٦/ ٣٩١).

(٣) في تفسيره (١١/ ٢٥٦).

(٤) في مفردات ألفاظ القرآن (٦٦٠).

(٥) في تفسيره (١٣/ ٣٢٦).

❁ **السِّرَاج**، قال الراغب الأصفهاني[١]: «السِّرَاجُ: الزَّاهِرُ بِفَتِيلَةٍ وَدُهْنٍ، وَيُعَبَّرُ بِهِ عَنْ كُلِّ مُضِيءٍ» قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا﴾ [نوح: ١٦].

❁ **الصِّحاف**، «جمع صَحْفة، وهو إِناءٌ يُوضَعُ فِيهِ الطَّعَام»، قال تعالى: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ وَأَنتُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ [الزُّخرُف: ٧١].

❁ **الفخّار**، قال القرطبي[٢]: (الصَّلْصَالُ: الطِّينُ الْيَابِسُ الَّذِي يُسْمَعُ لَهُ صَلْصَلَةٌ، شَبَّهَهُ بِالْفَخَّارِ الَّذِي طُبِخَ. وَقِيلَ: هُوَ طِينٌ خُلِطَ بِرَمْلٍ، وَقِيلَ: هُوَ الطِّينُ الْمُنْتِنُ مِنْ صَلَّ اللَّحْمُ وَأَصَلَّ إِذَا أَنْتَنَ)قال تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ﴾ [الرحمن: ١٤].

❁ **القَلائِد**، وهي: (ما يُوضَعُ عَلَى عُنُق بَهيمَةِ الأَنْعَام أَوِ الإِنْسَانِ) قال ابن كثير[٣]: (قَوْلُهُ: ﴿وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ﴾ [المائدة: ٢] يَعْنِي: (لَا تَتْرُكُوا الْإِهْدَاءَ إِلَى الْبَيْتِ؛ فَإِنَّ فِيهِ تَعْظِيمًا لِشَعَائِرِ اللهِ، وَلَا تَتْرُكُوا تَقْلِيدَهَا فِي أَعْنَاقِهَا لِتَتَمَيَّزَ بِهِ عَمَّا عَدَاهَا مِنَ الْأَنْعَامِ .... وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا خَرَجُوا مِنْ أَوْطَانِهِمْ فِي غَيْرِ الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ قلَّدوا أَنْفُسَهُمْ بالشَّعْر والوَبَر، وَتَقَلَّدَ مُشْرِكُو الْحَرَمِ مِنْ لَحاء شَجَرِ الْحَرَمِ، فَيأْمَنُونَ بِهِ). قال تعالى: ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْىَ وَٱلْقَلَٰٓئِدَ﴾ [المائدة: ٩٧].

❁ **الأكواب، الأباريق، الكأس**، قال القرطبي[٤]: (أَكْوَابٌ جَمْعُ كُوبٍ، وهِيَ: الْآنِيَةُ الَّتِي لَا عُرَى لَهَا وَلَا خَرَاطِيمَ، وَالْأَبَارِيقُ: الَّتِي لَهَا عُرَى وَخَرَاطِيمُ وَاحِدُهَا إِبْرِيقٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَبْرُقُ لَوْنُهُ مِنْ صَفَائِهِ)قال القرطبي[٥]: (وَالْكَأْسُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ: اسْمٌ شَامِلٌ

---

(١) في مفردات ألفاظ القرآن (٤٠٦).

(٢) في تفسيره (٩/ ١٠٥).

(٣) في تفسيره (٥/ ١٢).

(٤) في تفسيره (٩/ ١٣٢).

(٥) في تفسيره (٨/ ٥٣).

لِكُلِّ إِنَاءٍ مَعَ شَرَابِهِ، فَإِنْ كَانَ فَارِغًا فَلَيْسَ بِكَأْسٍ. .. ويُسَمّى إِنَاء وَقَدحًا(قال تعالى: ﴿بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ﴾ [الواقعة: ١٨].

❁ **الحَبْل، المَسَد**، «وهو لِيفٌ شَدِيدٌ تُفْتَلُ مِنْهُ الحِبَالُ» قال القرطبي[(١)]: (قَالَ الْحَسَنُ هِيَ: حِبَالٌ مِنْ شَجَرٍ تَنْبُتُ بِالْيَمَنِ تُسَمَّى الْمَسَدَ، وَكَانَتْ تُفْتَلُ) قال تعالى: ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾ [المَسَد: ٥].

❁ **الْمَهْد**، قال القرطبي[(٢)]: (مَضْجَعُ الصَّبِيِّ فِي رَضَاعِهِ) قال تعالى: ﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [آل عمران: ٤٦].

❁ **الميزان**، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۖ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۖ﴾ [الأنعام: ١٥٢] .

❁ **الأقفال**، قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [محمد: ٢٤].

❁ **الأَوْعية، وِعاء** قال الراغب الأصفهاني[(٣)]: «الإِيعَاءُ: حِفْظُ الأَمْتِعَةِ فِي الوِعَاءِ» قال تعالى: ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَاءِ أَخِيهِ﴾ [يوسف: ٧٦].

❁ **الدَّلْو**، هي: (الإِنَاءُ الذِي يُؤْخَذُ به الماءُ مِن البِئْرِ)، ولذلك قال البغوي[(٤)] عن قوله تعالى: ﴿فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ﴾ أَيْ: أَرْسَلَهَا فِي الْبِئْرِ، يُقَالُ: أَدْلَيْتُ الدَّلْوَ إِذَا أَرْسَلْتَهَا فِي الْبِئْرِ، وَدَلَوْتُهَا إِذَا أَخْرَجْتَهَا. قال تعالى: ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ ۖ قَالَ يَا بُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَامٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [يوسف: ١٩].

❁ **الرَّفْرَف** «قال عَاصِمٌ الْجَحْدَرِيُّ والحَسَنُ البصريُّ: هي الْوَسَائِد، وَقَالَ الْعَلَاءُ بْنُ بَدْرٍ: الرَّفْرَفُ عَلَى السَّرِيرِ، كَهَيْئَةِ الْمَحَابِسِ الْمُتَدَلِّي، وقال سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي قَوْلِهِ:

---

(١) في تفسيره (١٠/ ١٦٤).

(٢) في تفسيره (٢/ ٨٢).

(٣) في مفردات ألفاظ القرآن (٨٧٧).

(٤) في تفسيره (٤/ ٢٢٣).

{﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفۡرَفٍ خُضۡرٍ ﴾ قَالَ: الرَّفْرَفُ: رِيَاضُ الْجَنَّةِ، قال تعالى: ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفۡرَفٍ خُضۡرٍ وَعَبۡقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴾ [الرحمن: ٧٦][1].

❁ العَبْقَري، قيل: هي جِياد الزَّرابيّ، وقيل: هي الدِّيباج، وقيل: هي بُسُطُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وقيل: الْعَبْقَرِيُّ: مِنْ ثِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ، وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: الْعَبْقَرِيُّ: الطَّنَافِسُ المخْمَلة، إِلَى الرِّقَّةِ مَا هِيَ، وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ: كُلُّ ثَوْبٍ مُوَشًّى عِنْدَ الْعَرَبِ عَبْقَرِيٌّ، وقيل غير ذلك، قال تعالى: ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفۡرَفٍ خُضۡرٍ وَعَبۡقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴾ [الرحمن: ٧٦][2].

❁ السُّرادِق، قال القرطبي[3]: «قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: السُّرَادِقُ وَاحِدُ السُّرَادِقَاتِ الَّتِي تُمَدُّ فَوْقَ صَحْنِ الدَّارِ، وَكُلُّ بَيْتٍ مِنْ كُرْسُفٍ أي: قُطْن، فَهُوَ سُرَادِقٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سُرادِقُها سُورُهَا» قال تعالى: ﴿ وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمۡ سُرَادِقُهَاۚ ﴾ [الكهف: ٢٩].

❁ السُّلَّم، قال الراغب الأصفهاني[4]: «والسُّلَّمُ: مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الأَمْكِنَةِ العَالِيَةِ، فَيُرْجَى بِهِ السَّلَامَة، ثُمَّ جُعِلَ اسْمًا لِكُلِّ مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ رَفِيعٍ كَالسَّبَبِ» قال تعالى: ﴿ وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكَ إِعۡرَاضُهُمۡ فَإِنِ ٱسۡتَطَعۡتَ أَن تَبۡتَغِيَ نَفَقًا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ سُلَّمًا فِي ٱلسَّمَآءِ فَتَأۡتِيَهُم بِـَٔايَةٖۚ ﴾ [الأنعام: ٣٥].

❁ الصُّواع «وهو لُغَةٌ فِي الصَّاعِ، وَهُوَ آلَةٌ لِلْكَيْلِ»، قال تعالى: ﴿ قَالُواْ نَفۡقِدُ صُوَاعَ ٱلۡمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمۡلُ بَعِيرٖ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٞ ﴾ [يوسف: ٧٢].

❁ العصا، قال تعالى: ﴿ فَأَلۡقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعۡبَانٞ مُّبِينٞ ﴾ [الأعراف: ١٠٧].

---

(١) ذكر ذلك ابن كثير في تفسيره (١٣/ ٣٤١).

(٢) ذكر ذلك ابن كثير رحمه الله في تفسيره (١٣/ ٣٤١).

(٣) في تفسيره (٥/ ٢٥٦).

(٤) في مفردات ألفاظ القرآن (٤٢٤).

❁ **الفِرَاش**، قال الراغب الأصفهاني[١]: «الفَرْشُ: بَسْطُ الثِّيَابِ، وَيُقَالُ لِلْمَفْرُوشِ: فَرْشٌ وفِرَاشٌ» قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً ﴾ [البقرة: ٢٢].

❁ **القِسْطَاس**، وهو: « الميزان»، قال تعالى: ﴿وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴾ [الإسراء: ٣٥].

❁ **الكُرْسِي**، قال الراغب الأصفهاني[٢]: «الكُرْسِيُّ فِي تَعَارُفِ العَامَّةِ: اسْمٌ لِمَا يُقْعَدُ عَلَيْهِ» قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَٰنَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴾ [ص: ٣٤].

❁ **الماعون**، قال ابن كثير[٣]: «هُوَ تَرْكُ الْمُعَاوَنَةِ بِمَالٍ أَوْ مَنْفَعَةٍ، قال عَلِيٌّ رضي الله عنه: الْمَاعُونُ مَنْعُ النَّاسِ الْفَأْسَ وَالْقِدْرَ وَالدَّلْوَ»، قال تعالى: ﴿ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴾ [الماعون: ٧].

❁ **المِصْباح، الزُّجاجة**، قال الراغب الأصفهاني[٤]: «الْمِصْبَاحُ: مَقَرُّ السِّرَاجِ» وقال أيضا[٥]: «الزُّجَاجُ: حجر شفّاف، الواحدة زُجَاجَةٌ» قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ ﴾ [النور: ٣٥].

❁ **الْمِنْسأَة**، «وهي العَصَا العَظِيمَة» قال الراغب الأصفهاني[٦]: «وَالمِنْسَأُ: عصًا يُنْسَأُ به الشيءُ، أي: يُؤَخَّرُ» قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ﴾ [سبأ: ١٤] وقيل: الْمِنْسأَة هي: العَصَا بِلُغَةِ الْحَبَشَةِ أَوِ اليَمَنِ.

---

(١) في مفردات ألفاظ القرآن (٦٢٩).

(٢) في مفردات ألفاظ القرآن (٧٠٦).

(٣) تفسير ابن كثير (١٤/ ٤٧٣).

(٤) في مفردات ألفاظ القرآن (٤٧٣).

(٥) في مفردات ألفاظ القرآن (٣٧٨).

(٦) في مفردات ألفاظ القرآن (٨٠٤).

❁ **السُّرُر، النَّمارِق**، قال محمد الطاهر بن عاشور[1]: «سُرُرٌ: جَمْعَ سَرِيرٍ، وهو ما يُجْلَسُ عَلَيْهِ ويُضْطَجَعُ، فَيَسَعُ الإنسانَ المُضْطَجِعَ. ويُتَّخَذُ مِن خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ لَهُ قَوائِمُ لِيَكُونَ مُرْتَفِعًا عَنِ الأرْضِ، والنَّمارِقُ: جَمْعُ نُمْرُقَةٍ وهي: الوِسادَةُ الَّتِي يَتَّكِئُ عَلَيْها الجالِسُ والمُضْطَجِعُ. وزَرابِيُّ: جَمْعُ زَرْبِيَّةٍ، وهي: البِساطُ أوِ الطُّنْفُسَةُ (بِضَمِّ الطّاءِ) المَنسُوجُ مِنَ الصُّوفِ المُلَوَّنِ النّاعِمِ يُفْرَشُ في الأرْضِ لِلزِّينَةِ والجُلُوسِ عَلَيْهِ لأهْلِ التَّرَفِ واليَسارِ»، قال تعالى: ﴿فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾﴾ [الغاشية: ١٣-١٦].

❁ **الأَرائِك**، قال محمد الطاهر بن عاشور[2]: «الأرائِكُ: جَمْعُ أرِيكَةٍ، والأرِيكَةُ: اسْمٌ لِمَجْمُوعِ السَّرِيرِ والحَجَلَةِ، فَإذا كانَ السَّرِيرُ في الحَجَلَةِ سُمِّيَ الجَمِيعُ أرِيكَةً. وهَذا مِنَ الكَلِماتِ الدّالَّةِ عَلى شَيْءٍ مُرَكَّبٍ مِن شَيْئَيْنِ»، قال تعالى: ﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ﴾ [يس: ٥٦].

❁ **المفاتيح**، قال تعالى: ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوأُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾ [القصص: ٧٦].

❁ **التَّابُوت**، قال محمد الطاهر بن عاشور[3]: «التّابُوتُ بِمَعْنى: الصُّنْدُوقِ المُسْتَطِيلِ»، قال تعالى: ﴿أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ﴾ [طه: ٣٩].

❁ **السَّفينة**، قال تعالى: ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [العنكبوت: ١٥].

---

(١) في تفسيره (١٢/ ٣٠٢).

(٢) في تفسيره (١١/ ٣٦٩).

(٣) في تفسيره (١/ ٤٩٣).

❁ **الفُلْك**، قال الراغب الأصفهاني[1]: «الْفُلْكُ: السَّفِينَةُ، وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ» قال تعالى: ﴿ وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴾ [هود: ٣٧].

❁❁❁❁❁

س ١١٩٥- ما هي الأشياء التي ذكرها الله تعالى في القرآن الكريم مما يختص ببدن الإنسان، مع ذكر الآيات؟

ج/ الأشياء التي ذكرها الله تعالى في القرآن الكريم مما يختص ببدن الإنسان هي:

❁ **البَدَن**، قال تعالى: ﴿ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ﴾ [يونس: ٩٢].

❁ **الرَّجُل**، قال تعالى: ﴿ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا۟ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [الأعراف: ٦٣].

❁ **النَّفْس، العَين، الأَنْف، الأُذُن، السِّنّ**، قال تعالى: ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [المائدة: ٤٥].

❁ **الأَذْقَان، الأَعْنَاق**، قال تعالى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴾ [يس: ٨].

❁ **الأَرْحام**، قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [آل عمران: ٦].

❁ **الأَصْلاب، الصُّلْب، التَّرائب**، (صُلْبُ الرَّجُلِ هُوَ: ظَهْرُهُ، وَتَرَائِبُ الْمَرْأَةِ هِيَ:

---

(١) في مفردات ألفاظ القرآن (٦٤٥).

عظام صدرها ما بين الترقوة إلى السرة) [١] قال تعالى: ﴿وَحَلَٰٓئِلُ أَبۡنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنۡ أَصۡلَٰبِكُمۡ﴾ [النساء: ٢٣] وقال تعالى: ﴿يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ﴾ [الطارق: ٧].

❁ **الفُؤاد، الأَفْئِدة،** قال تعالى: ﴿وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا ٣٦﴾[الإسراء: ٣٦] وقال تعالى: ﴿وَلِتَصۡغَىٰٓ إِلَيۡهِ أَفۡـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ وَلِيَرۡضَوۡهُ وَلِيَقۡتَرِفُواْ مَا هُم مُّقۡتَرِفُونَ﴾ [الأنعام: ١١٣].

❁ **الأَمْعَاء،** قال تعالى: ﴿وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمٗا فَقَطَّعَ أَمۡعَآءَهُمۡ﴾ [محمد: ١٥].

❁ **البَنَان،** قال محمد الطاهر بن عاشور[٢]: (والبَنَانُ: أصابعُ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ، أَوْ أطْرافُ تِلْكَ الأصابِعِ. وهو اسْمُ جَمْعِ بَنانَةٍ) قال تعالى: ﴿بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ﴾ [القيامة: ٤].

❁ **البُطُون، والجلود،** قال تعالى: ﴿يُصۡهَرُ بِهِۦ مَا فِي بُطُونِهِمۡ وَٱلۡجُلُودُ﴾ [الحج: ٢٠].

❁ **القلب، القلوب، والحناجر، والأبصار،** قال تعالى: ﴿مَّنۡ خَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِ وَجَآءَ بِقَلۡبٖ مُّنِيبٍ﴾ [ق: ٣٣] وقال تعالى: ﴿إِذۡ جَآءُوكُم مِّن فَوۡقِكُمۡ وَمِنۡ أَسۡفَلَ مِنكُمۡ وَإِذۡ زَاغَتِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلۡقُلُوبُ ٱلۡحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ١٠﴾[الأحزاب: ١٠].

❁ **الدَّم، الدماء،** قال تعالى: ﴿فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلۡجَرَادَ وَٱلۡقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٖ مُّفَصَّلَٰتٖ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٣٣] وقال تعالى: ﴿وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ﴾ [البقرة: ٣٠].

❁ **اللِّحية، الرأس،** قال تعالى: ﴿قَالَ يَبۡنَؤُمَّ لَا تَأۡخُذۡ بِلِحۡيَتِي وَلَا بِرَأۡسِيٓۖ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقۡتَ بَيۡنَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَمۡ تَرۡقُبۡ قَوۡلِي ٩٤﴾[طه: ٩٤].

---

(١) ذكره ابن كثير رحمه الله في تفسيره (١٤/ ٣١٥٦).

(٢) في تفسيره (١٢/ ٣٤١).

❁ **السَّوْءَات**، «جمع سَوْءَة: وهي: العَوْرَة»، قال تعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ٢٦﴾ [الأعراف: ٢٦].

❁ **الأصابع**، قال تعالى: ﴿وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوۡتُهُمۡ لِتَغۡفِرَ لَهُمۡ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَٱسۡتَغۡشَوۡاْ ثِيَابَهُمۡ وَأَصَرُّواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ ٱسۡتِكۡبَارٗا﴾ [نوح: ٧].

❁ **الصَّدْر**، قال تعالى: ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِۖ وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجٗا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ كَذَٰلِكَ يَجۡعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٥].

❁ **الظَّهْر**، قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ﴾ [الانشقاق: ١٠].

❁ **العِطْف**، قال القرطبي[1]: (قال الْمُبَرِّدُ: الْعِطْفُ مَا انْثَنَى مِنَ الْعُنُقِ، وَقَالَ الْمُفَضَّلُ: وَالْعِطْفُ الْجَانِبُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: فُلَانٌ يَنْظُرُ فِي أَعْطَافِهِ، أَيْ فِي جَوَانِبِهِ، وَعِطْفَا الرَّجُلِ مِنْ لدن رأسه إلى وركه) قال تعالى: ﴿ثَانِيَ عِطۡفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۖ﴾ [الحج: ٩].

❁ **النُّطْفة، العَلَقَة، الْمُضْغَة، العظام، اللحم** قال تعالى: ﴿ثُمَّ خَلَقۡنَا ٱلنُّطۡفَةَ عَلَقَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡعَلَقَةَ مُضۡغَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡمُضۡغَةَ عِظَٰمٗا فَكَسَوۡنَا ٱلۡعِظَٰمَ لَحۡمٗا ثُمَّ أَنشَأۡنَٰهُ خَلۡقًا ءَاخَرَۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ﴾ [المؤمنون: ١٤].

❁ **الوَتِين**، قال ابن كثير[2]: «قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَهُوَ نِيَاطُ الْقَلْبِ، وَهُوَ الْعِرْقُ الَّذِي الْقَلْبُ مُعَلَّقٌ فِيهِ»، قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَقَطَعۡنَا مِنۡهُ ٱلۡوَتِينَ﴾ [الحاقة: ٤٦].

❁ **الوَرِيد، حبل الوريد**، قال القرطبي[3]: (هُوَ: حَبْلُ الْعَاتِقِ وَهُوَ مُمْتَدٌّ مِنْ نَاحِيَةِ

---

(١) في تفسيره (١٢/ ٦).

(٢) في تفسيره (١٤/ ١٢٣).

(٣) في تفسيره (٩/ ٨).

حَلْقِهِ إِلَى عَاتِقِهِ) قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ﴾ [ق: ١٦].

❁ **الرِّجْل، الأَرْجل**، قال تعالى: ﴿ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ۖ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ [ص: ٤٢] وقال تعالى: ﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأعراف: ١٢٤].

❁ **الأَعْقاب**، قال الراغب الأصفهاني[١]: (العَقِب: مُؤَخَّرُ الرِّجْلِ) قال تعالى: ﴿قَدْ كَانَتْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ تَنكِصُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٦].

❁ **الأَلْسِنة، الأفواه**، قال تعالى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١٥].

❁ **الوجه، الأَوْجه، الأَيْدِي**، قال تعالى: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٩] وقال تعالى: ﴿فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ﴾ [المائدة: ٦].

❁ **الأَنامِل**، قال ابن كثير[٢]: (وَالأَنْامِلُ: أَطْرَافُ الأَصَابِعِ) قال تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ عَضُّوا۟ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۚ قُلْ مُوتُوا۟ بِغَيْظِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ [آل عمران: ١١٩].

❁ **اليَد**، قال تعالى: ﴿لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَىَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِى مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [المائدة: ٢٨].

❁ **الجِيد**، قال القرطبي[٣]: (فِي جِيدِها أَيْ: عُنُقِهَا) قال تعالى: ﴿فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ﴾ [المَسَد: ٥].

---

(١) في مفردات القرآن (٥٧٥).

(٢) في تفسيره (٣/ ١٨٦).

(٣) في تفسيره (١٠/ ١٦٤).

❁ **الْحُلْقُوم**، قال ابن كثير[١]: (أي: الْحَلْق) قال تعالى: ﴿فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ﴾ [الواقعة: ٨٣].

❁ **الْخُرطُوم**، وهو: الأنف، قال تعالى: ﴿سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ﴾ [القلم: ١٦] قال ابن كثير[٢]: (قَالَ قَتَادَةُ: سِيمَا عَلَى أَنْفِهِ).

❁ **الرَّقبة، الرِّقاب** قال تعالى: ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ [البلد: ١٣] وقال تعالى: ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ﴾ [محمد: ٤].

❁ **العُنُق، الأعناق**، قال تعالى: ﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا﴾ [الإسراء: ١٣] قال تعالى: ﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ﴾ [الشعراء: ٤].

❁ **العَضُد**، قال الراغب الأصفهاني[٣]: (العَضُد: مَا بَيْنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الكَتِفِ) قال تعالى: ﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ۚ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَٰلِبُونَ﴾ [القصص: ٣٥].

❁ **الظُّفُر**، قال تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ۖ﴾ [الأنعام: ١٤٦]، وهذا وإن كان في سياق المحرمات على اليهود من الذبائح، إلا أن ما يُهِمُّ هنا هو كلمة: الظفر.

❁ **الكَعْبَانِ**، قال الراغب الأصفهاني[٤]: (كَعْبُ الرِّجل: العظم الذي عند ملتقى القدم والساق) قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة: ٦].

---

(١) في تفسيره (١٣/ ٣٩٥).

(٢) في تفسيره (١٤/ ٩٤).

(٣) في مفردات القرآن (٥٧١).

(٤) في مفردات القرآن (٧١٢).

❁ **النَّاصِيَة**، قال القرطبي[١]: (وَالنَّاصِيَةُ: شَعْرُ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ) قال تعالى: ﴿نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ [العلق: ١٦].

❁❁❁❁❁

س ١١٩٦- ما هي الألوان المذكورة في القرآن الكريم، مع ذكر الآيات؟

ج/ هي:

❁ **الأبْيَض، والأسْود**، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾[البقرة: ١٨٧].

❁ **الأحْمر**، قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ [فاطر: ٢٧].

❁ **الأخْضر**، قال تعالى: ﴿وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ﴾ [يوسف: ٤٣].

❁ **الأصفر**، قال تعالى: ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ﴾ [البقرة: ٦٩].

❁ **الأزْرق**، قال تعالى: «﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ ۚ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ [طه: ١٠٢].

❁ **الوَرْدِي، الأحْوَى**، «وهو: الأسود المائل للخضرة»، قال تعالى: ﴿فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ﴾ [الأعلى: ٥].

❁ **الْمُدْهامّ**، قال الراغب الأصفهاني[٢]: «الدُّهْمَة: سَوَادُ اللّيْل، وَيُعَبَّرُ بِهَا عَنْ سَوَادِ الْفَرَسِ، وَقَدْ يُعَبَّرُ بِهَا عَنِ الْخُضْرَةِ الْكَامِلَةِ اللّوْنِ، كَمَا يُعَبَّرُ عَنِ الدُّهْمَة بِالْخُضْرَةِ إِذَا لَمْ تَكُنْ كَامِلَةَ اللّوْنِ، وَذَلِكَ لِتَقَارُبِهِمَا بِاللّوْنِ» قال تعالى: ﴿مُدْهَآمَّتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٤].

❁❁❁❁❁

---

(١) في تفسيره (١٠/ ٥).

(٢) في مفردات القرآن (٣٢٠).

س ١١٩٧- ما هي الأوزان والمقاييس في القرآن الكريم، مع ذكر الآيات؟

ج/ الأوزان والمقاييس المذكورة في القرآن الكريم هي:

❁ **الصَّاع**، قال تعالى: ﴿ قَالُوا۟ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴾ [يوسف: ٧٢] والصاع: يعادل ثلاثة كيلو غرامات تقريبًا.

❁ **القِنْطَار، والدِّينار**، قال تعالى: ﴿وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَيْسَ عَلَيْنَا فِى ٱلْأُمِّيِّۦنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ [آل عمران: ٧٥] والقِنْطَار: ستة أَمْنَان، والْمَنّ الواحد يساوي شرعًا: ١٨٠ مثقالًا، والدينار: مثقال شرعي.

❁ **المثْقَال، الخردل**، قال تعالى: ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴾ [الأنبياء: ٤٧] والمثقال عُرْفًا يساوي: درهمًا ونصف درهم.

❁ **الدرهم**، قال تعالى: ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴾ [يوسف: ٢٠] والدرهم: يعادل أربع حبّات من الحُمّص.

❁❁❁❁

س ١١٩٨- ما هي الحيوانات المذكورة في القرآن، مع ذكر الآيات؟

ج/ الحيوانات المذكورة في القرآن هي:

❁ **جِنس السَّبُع**، قال تعالى: ﴿وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ ﴾ [المائدة: ٣].

❁ **الإبل، البعير، الناقة**، قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ [الغاشية: ١٧] وقال تعالى: ﴿ قَالُوا۟ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴾ [يوسف: ٧٢] وقال تعالى: ﴿ فَعَقَرُوا۟ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوْا۟ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا۟ يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [الأعراف: ٧٧].

❁ **البقر، الغنم، البقرة**، قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلْحَوَايَآ أَوْ مَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍۚ﴾ [الأنعام: ١٤٦] وقال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةًۖ﴾ [البقرة: ٦٧].

❁ **العِجْل**، «ولد البقرة» قال تعالى: ﴿فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ﴾ [الذاريات: ٢٦].

❁ **الخيل، البغال، الحمير**، قال تعالى: ﴿وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةًۚ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٨].

❁ **الثعبان، الحيّة**، قال تعالى: ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ [الأعراف: ١٠٧ والشعراء: ٣٢] وقال تعالى: ﴿فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ﴾ [طه: ٢٠].

❁ **الحِمَار، الحُمُر**، قال تعالى: ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢاۚ﴾ [الجمعة: ٥] وقال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ [المدَّثر: ٥٠].

❁ **الحوت**، قال تعالى: ﴿فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ [الصافات: ١٤٢].

❁ **الذئب**، قال تعالى: ﴿قَالُوا۟ لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّآ إِذًا لَّخَـٰسِرُونَ﴾ [يوسف: ١٤].

❁ **الضَّأْن، المَعْز**، قال تعالى: ﴿ثَمَـٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍۖ مِّنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِۗ﴾ [الأنعام: ١٤٣].

❁ **الضفادع**، قال تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَـٰتٍ مُّفَصَّلَـٰتٍ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٣٣].

❁ **الفِيل**، قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَـٰبِ ٱلْفِيلِ﴾ [الفِيل: ١].

❁ **القِرَدَة، الخَنازِير**، قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّـٰغُوتَۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [المائدة: ٦٠].

❁ **الأَسَدُ**، وهو: القَسْوَرَة ـ على أَحَد الأقوال ـ قال تعالى: ﴿ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ [المدَّثر: ٥١].

❁ **الكَلْب**، قال تعالى: ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ﴾ [الأعراف: ١٧٦].

❁❁❁❁❁

س ١١٩٩- ما هي الحشَرات المذكورة في القرآن، مع ذكر الآيات؟

ج/ الحشَرات المذكورة في القرآن هي:

❁ **البَعوضة**، قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾ [البقرة: ٢٦].

❁ **الجرَاد، القَمْل**، قال تعالى: ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴾ [الأعراف: ١٣٣].

❁ **النَّحل**، قال تعالى: ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴾ [النحل: ٦٨].

❁ **النَّمْل، النملة**، قال تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ ﴾ [النمل: ١٨].

❁ **الأرَضَة**، وهي: دابة الأرض التي أكلت عصا سليمان عليه السلام، قال تعالى: ﴿ قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴾ [سبأ: ١٤].

❁ **الفَرَاش**، قال تعالى: ﴿ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ﴾ [القارعة: ٤].

❁❁❁❁❁

س ١٢٠٠- ما هي الطيور المذكورة في القرآن، مع ذكر الآيات؟

❁ جِنْس الطَّير، قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ﴾ [النحل: ٧٩].

❁ الغُراب، قال تعالى: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾ [المائدة: ٣١].

❁ الهدْهُد، قال تعالى: ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾ [النمل: ٢٠].

❁ السَّلْوى، هي: السَّمَّان على أحد الأقوال-، قال تعالى: ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى﴾ [البقرة: ٥٧].

❁ الأبابيل، على قول إنها نوع من الطيور، وليست جِنْسا-، قال تعالى: ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ [الفيل: ٣].

❁❁❁❁❁

س ١٢٠١- ما هي السوائل المذكورة في القرآن، مع ذكر الآيات؟

ج/ السوائل المذكورة في القرآن هي:

❁ الماء، اللبن، الخمر، العسَل، قال تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ [محمد: ١٥].

❁ عَصِير العِنَب، قال تعالى: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف: ٣٦] قال ابن كثير(١): « فرأى السَّاقِي أنَّهُ يَعْصِرُ خمْرًا،

(١) تفسير ابن كثير (٨/ ٤٠).

يَعْنِي: عِنَبًا، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: (إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ عِنَبًا). وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ قَرَأَهَا: (أَعْصِرُ عِنَبًا)، وَقَالَ الضَّحَّاكُ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ﴾ يَعْنِي: عِنَبًا، قَالَ: وَأَهْلُ عَمَّانَ يسمُّون الْعِنَبَ خَمْرًا».

❁ **زَيْت الزَّيتون**، قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ﴾ [النور: ٣٥].

❁ **الدُّهْن**، قال تعالى: ﴿وَشَجَرَةٗ تَخۡرُجُ مِن طُورِ سَيۡنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهۡنِ وَصِبۡغٖ لِّلۡأٓكِلِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٠]. قال ابن كثير[1]: «قوله: «تَنۢبُتُ بِٱلدُّهۡنِ» قَالَ بَعْضُهُمْ: الْبَاءُ زَائِدَةٌ، وَتَقْدِيرُهُ: تُنْبِتُ الدُّهْنَ، كَمَا فِي قَوْلِ الْعَرَبِ: أَلْقَى فَلانٌ بِيَدِهِ، أَيْ يَدَهُ، وَأَمَّا عَلَى قَوْلِ مَنْ يُضَمِّنُ الْفِعْلَ، فَتَقْدِيرُهُ: تَخْرُجُ بِالدُّهْنِ أَوْ تَأْتِي بِالدُّهْنِ، وَلِهَذَا قَالَ: وَصِبْغٍ أَيْ: أُدْمٍ، قَالَهُ قَتَادَةُ، لِلآكِلِينَ أَيْ: فِيهَا مَا يَنْتَفِعُ بِهِ مِنَ الدُّهْنِ وَالاصْطِبَاغِ، كَمَا روى الإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ مَالِكِ بن ربيعة الساعدي الأنصاري ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ»[2]، ورُوِيَ بلفظ: «ائْتَدِمُوا بالزَّيْتِ وَادَّهِنُوا بِهِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ».

❁ **الزنجبيل**، قال تعالى: ﴿وَيُسۡقَوۡنَ فِيهَا كَأۡسٗا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا﴾ [الإنسان: ١٧].

❁ **الكَافُور**، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ يَشۡرَبُونَ مِن كَأۡسٖ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ [الإنسان: ٥]. هذا على اعتبارهما سوائل؛ حيث يُخلطان بالماء.

---

(١) في تفسيره (١٠/ ١١٨).

(٢) رواه الإمام احمد (١٦٠٥٤) وضعّف إسنادَه المحقق، ورواه ابن ماجه، وذكره الألباني ﷺ في السلسلة الصحيحة برقم (٣٧٩) وبعد أنْ ذَكر عدّة طرق له قال: وجملة القول أن الحديث بمجموع طريق عمر وطريق أبي سعيد يرتقي إلى درجة الحسن لغيره على أقل الأحوال، والله أعلم.

س ١٢٠٢- ما هي الحوَاسّ المذكورة في القرآن الكريم، مع ذكر الآيات؟

ج/ الحَواسّ المذكورة في القرآن الكريم هي:

❁ **السمع، البصر**، قال تعالى: ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾ ﴾ [الإسراء: ٣٦].

❁ **اللّمس**، قال تعالى: ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ [الأنعام: ٧].

❁ **التّذوّق**، قال تعالى: «﴿ فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍ ۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾ ﴾ [الأعراف: ٢٢].

❁ **الشّمّ**، «الرائحة»، قال تعالى: ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ۖ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴾ [يوسف: ٩٤].

❁❁❁❁❁

س ١٢٠٣- ما هي العُمُلات المذكورة في القرآن الكريم، مع ذكر الآيات؟

ج/ العُمُلات المذكورة في القرآن الكريم هي:

❁ **الدِّينار**، قال تعالى: ﴿ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَيْسَ عَلَيْنَا فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ [آل عمران: ٧٥].

❁ **الدّراهم**، قال تعالى: ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴾ [يوسف: ٢٠].

❁❁❁❁❁

س ١٢٠٤- ما هي الأشجار المذكورة في القرآن الكريم، مع ذكر الآيات؟

ج/ الأشجار المذكورة في القرآن الكريم هي:

❁ **الْخَمْط**، قال القرطبي[1]: «قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ وَالْخَلِيلُ: الْخَمْطُ الأَرَاكُ. الْجَوْهَرِيُّ: الْخَمْطُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَرَاكِ لَهُ حَمْلٌ يُؤْكَلُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ كُلُّ شَجَرٍ ذِي شَوْكٍ فِيهِ مَرَارَةٌ. الزَّجَّاجُ: كُلُّ نَبْتٍ فِيهِ مَرَارَةٌ لا يُمْكِنُ أَكْلُهُ. الْمُبَرِّدُ: الْخَمْطُ كُلُّ مَا تَغَيَّرَ إِلَى مَا لَا يُشْتَهَى».

❁ **الأَثْل**، قال القرطبي[2]: «قَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ شَبِيهٌ بِالطَّرْفَاءِ إِلاَّ أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهُ طُولا» قال تعالى: ﴿ فَأَعْرَضُوا۟ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ وَبَدَّلْنَٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَىْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴾[سبأ: ١٦].

❁ **الأَيْكَة**، الأَيكة هي: الشجرة، وقيل هي: الشجر الملْتَفّ، قال تعالى: ﴿ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴾[الشعراء: ١٧٦-١٧٧].

❁ **البُقُول، القثّاء «الخيار»، الثُّوم، العَدَس، البَصَل**، قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴾ [البقرة: ٦١].

❁ **التّين، والزيتون**، قال تعالى: ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴾ [التين: ١].

❁ **الرّمّان، العنب**، قال تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ

---

(١) في تفسيره (٧/ ٨٣).

(٢) في تفسيره (٧/ ١٨٣).

﴿وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ [الأنعام: ٩٩].

❁ **الزّقّوم**، قال تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾﴾ [الدخان: ٤٣-٤٦].

❁ **النخلة**، قال تعالى: ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ [مريم: ٢٥].

❁ **اليَقْطِين**، «القَرع»، قال تعالى: ﴿وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ﴾ [الصافات: ١٤٦].

❁ **الطلح**، الطَّلْح «هو: الْمَوْزُ» قال ابن كثير[1]: «﴿وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ﴾ [الواقعة: ٢٩]: الطَّلْحُ: شَجَرٌ عِظَامٌ يَكُونُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ، مِنْ شَجَرِ العضَاه، وَاحِدَتُهُ طَلْحَةٌ، وَهُوَ شَجَرٌ كَثِيرُ الشَّوْكِ... وعَنْ أَبِي سَعِيدٍ: ﴿وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ﴾ قَالَ: الْمَوْزُ. قَالَ: وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَالْحَسَنِ، وعِكْرِمَة، وَقُسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، وقَتَادَةَ، وَأَبِي حَزْرَة، مِثْلُ ذَلِكَ، وَبِهِ قَالَ مُجَاهِدٌ وَابْنُ زَيْدٍ -وَزَادَ فَقَالَ: أَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الْمَوْزَ الطَّلْحَ. وَلَمْ يَحْكِ ابْنُ جَرِيرٍ غَيْرَ هَذَا الْقَوْلِ» قال تعالى: ﴿وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ﴾ [الواقعة: ٢٩].

❁ **السِّدر**، قال ابن كثير: [2] «قَوْلُهُ: ﴿وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾ [سبأ: ١٦]: لَمَّا كَانَ أجود هَذِهِ الْأَشْجَارِ الْمُبْدَلِ بِهَا هُوَ السّدْر قَالَ: ﴿وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾، فَهَذَا الَّذِي صَارَ أَمْرُ تَيْنك الْجَنَّتَيْنِ إِلَيْهِ، بَعْدَ الثِّمَارِ النَّضِيجَةِ، وَالْمَنَاظِرِ الْحَسَنَةِ، وَالظِّلَالِ الْعَمِيقَةِ وَالْأَنْهَارِ الْجَارِيَةِ، تَبَدَّلَتْ إِلَى شَجَرِ الْأَرَاكِ وَالطَّرْفَاءِ والسّدْر ذِي الشَّوْكِ الْكَثِيرِ وَالثَّمرِ الْقَلِيلِ».

❁ **الشجرة التي أكل منها آدم** قال تعالى: ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا

---

(١) في تفسيره (١٣/ ٣٦٤).

(٢) في تفسيره (١٣/ ٣٦٣).

﴿مِنۡهَا رَغَدًا حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة: ٣٥] وقد اختلف العلماء فيها، فقيل: هي: الكرم، وتزعم يهود أنها الحنطة، وقيل: هي السنبلة، وقيل: هي البُر، وقيل: التين.... قال ابن كثير رحمه الله[1] في تفسيره نقلا عن ابن جرير كلاما جميلا عن الشجرة في قصة آدم وإبليس في سورة البقرة عند الآية: قال: «**وَالصَّوَابُ فِي ذَلِكَ** أَنْ يُقَالَ: إِنَّ اللهَ ﷻ نَهى آدَمَ وَزَوْجَتَهُ عَنْ أَكْلِ شَجَرَةٍ بِعَيْنِهَا مِنْ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ دُونَ سَائِرِ أَشْجَارِهَا، فَأَكَلا مِنْهَا، وَلا عِلْمَ عِنْدِنَا بِأَيِّ شَجَرَةٍ كَانَتْ عَلَى التَّعْيِينِ؛ لأَنَّ اللهَ لَمْ يَضَعْ لِعِبَادِهِ دَلِيلا عَلَى ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ وَلا مِنَ السُّنَّةِ الصَّحِيحَةِ».

❁ **الشجرة التي بايع تحتها الصحابةُ رضي الله عنهم النبيَّ ﷺ بيعة الرضوان،** قال تعالى: ﴿لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ يُبَايِعُونَكَ تَحۡتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيۡهِمۡ وَأَثَٰبَهُمۡ فَتۡحٗا قَرِيبٗا﴾ [الفتح: ١٨] **وهذه الشجرة هي:** من شجر السّمر، من أرض الحديبية.

❁❁❁❁❁

س ١٢٠٥- ما هي المأكولات النّباتية المذكورة في القرآن الكريم، مع ذكر الآيات؟

ج/ المأكولات النَّباتية المذكورة في القرآن الكريم هي:

❁ **الرُّطَب** «التمر»، قال تعالى: ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا﴾ [مريم: ٢٥].

❁ **الفواكه، العنب** قال تعالى: ﴿فَأَنشَأۡنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ لَّكُمۡ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٞ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ﴾ [المؤمنون: ١٩].

❁ **الأَبُّ،** قال ابن كثير[2]: «وَالأَبُّ مَا أَنْبَتَتِ الأَرْضُ، مِمَّا تَأْكُلُهُ الدَّوَابُّ وَلاَ يَأْكُلُهُ النَّاسُ-وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ: هُوَ الْحَشِيشُ لِلْبَهَائِمِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَأَبُو

(١) تفسير ابن كثير (١/ ٢٦٥).

(٢) في تفسيره (١٤/ ٢٥٢).

مَالِكٍ: الأَبُّ: الْكَلأُ»، قال تعالى: ﴿ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴾ [عبس: ٣١].

التِّين، والزيتون، قال تعالى: ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾ [التين: ١].

الرُّمَّان، قال تعالى: ﴿فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ [الرحمن: ٦٨].

الخَرْدَل، قال الفيروزآبادي[1]: «الخَرْدَلُ: حَبُّ شجرٍ، مُسَخِّنٌ مُلَطِّفٌ جاذِبٌ، قالِعٌ للبَلْغَمِ، مُلَيِّنٌ هاضِمٌ، نافِعٌ طلاؤُهُ للنقْرِسِ والنَّسا والبَرَصِ، ودُخانُه يَطْرُدُ الحَيَّاتِ، وماؤُهُ يُسَكِّنُ وجَعَ الآذانِ تَقْطيراً، ومَسْحوقُهُ على الضِرْسِ الوَجِعِ غايَةٌ، والخَرْدَلُ الفارِسِيُّ: نَباتٌ بِمِصْرَ يُعْرَفُ بحَشيشَةِ السُّلْطانِ» قال تعالى: ﴿ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِي ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾ [لقمان: ١٦].

البُقُول، القثّاء «الخيار»، الثُّوم، العَدَس، البَصَل، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَاۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِي هُوَ خَيْرٌۚ ٱهْبِطُواْ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ ﴾ [البقرة: ٦١].

الحَبّ، الحَبَّة، السنبلة، السنابل، قال تعالى: ﴿ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾ [الرحمن: ١٢] وقال تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍۗ﴾ [البقرة: ٢٦١].

اليَقْطِين، «القَرَع»، قال تعالى: ﴿ وَأَنۢبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ ﴾ [الصافات: ١٤٦].

النَّبْق، قال تعالى: ﴿فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾ [الواقعة: ٢٨].

---

(١) في القاموس المحيط(٣/ ٥٣٨).

❁ **الطَّلْح**، «وهو الموز»، قال تعالى: ﴿وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ﴾ [الواقعة: ٢٩].

❁ **الزنجبيل**، قال تعالى: ﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا﴾ [الإنسان: ١٧].

❁ **الضريع**، قال ابن كثير[1]: (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَمُجَاهِدٌ، وَعِكْرِمَةُ، وَأَبُو الْجَوْزَاءِ، وَقَتَادَةُ: هُوَ الشِّبرقُ. قَالَ قَتَادَةُ: قُرَيْشٌ تُسَمِّيهِ فِي الرَّبِيعِ الشِّبرقُ، وَفِي الصَّيْفِ الضَّرِيعُ. قَالَ عِكْرِمَةُ: وَهُوَ شَجَرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ لَاطِئَةٌ بِالْأَرْضِ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: قَالَ مُجَاهِدٌ: الضريعُ نبتٌ يُقَالُ لَهُ: الشِّبرقُ، يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْحِجَازِ: الضريعَ إِذَا يَبِسَ، وَهُوَ سُمٌّ) قال تعالى: ﴿لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ﴾ [الغاشية: ٦].

❁❁❁❁❁

س ١٢٠٦- ما هي المعادن المذكورة في القرآن الكريم، مع ذكر الآيات؟

ج/ المعادن المذكورة في القرآن الكريم هي:

❁ **الحديد**، قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحديد: ٢٥].

❁ **النُّحاس**، قال تعالى: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ﴾ [الرحمن: ٣٥].

❁ **الذَّهب**، قال تعالى: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾ [الكهف: ٣١].

❁ **الفِضَّة**، قال تعالى: ﴿وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ [الإنسان: ٢١].

❁ **الزُّجاج**، قال تعالى: ﴿الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ [النور: ٣٥].

---

(١) في تفسيره (١٤/ ٣٣٠).

الباب التاسع

إحصاءات وجداول

الفصل الأول: إحصاءات

❁ أكثر كلمة تَكَرَّرَت في القرآن هي: لفظ الجلالة «الله» حيث ذُكرت: ٢٦٩٧ مرة.

❁ الملَك الذي ينزل بالوحي على النبي ﷺ هو: جبريلُ عليه السلام.

❁ أشهر مفسّري القرآن من الصحابة: ابنُ عباس وابنُ مسعود وعليٌّ وأُبيُّ بن كعب رضي الله عنهم.

❁ القرآن نزل مُنَجَّما أي: «مُفَرَّقا» في ثلاث وعشرين سنة.

❁ الصحيح أن القرآن له تنزلان.

❁ أول من جَمَع القرآن في مصحف واحد هو: أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

❁ أول من وحّد الناس على قراءة واحدة «حرف واحد» هو: عثمان بن عفان رضي الله عنه.

❁ الذي أشار على أبي بكر رضي الله عنه بجَمْع القرآن هو: عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

❁ الذي أشار على عثمان رضي الله عنه بتوحيد القراءة هو: حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.

❁ مِنْ أهم أسباب جَمْع أبي بكر للقرآن، مَقْتل عدد كبير جدا من الصحابة، وخاصة من القرّاء في معركة اليمامة، ضِدّ مسيلمة الكذاب؛ حيث قُتل مالا يقل عن (٤٠٠) من الصحابة، منهم (٧٠) من القرّاء.

❁ من أهم أسباب توحيد عثمان رضي الله عنه للقراءة خوفه من اختلاف الناس على القرآن.

❁ تمّت كتابة الْمُصْحَف الشريف وتوحيد الناس على «حرف واحد» وإرسال المصاحف إلى الأمصار في عهد عثمان أواخر سنة ٢٤ وبداية سنة ٢٥ هـ.

❁ الصحابي الذي كلّفه أبو بكر بجمع القرآن هو: زيد بن ثابت رضي الله عنه.

❁ الذين كلفهم عثمان رضي الله عنه بكتابة الْمُصْحَف هم: زيد بن ثابت، وعبد الله بن الزبير،

وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام رضي الله عنهم.

❁ عدد السور المكية: (٨٦) سورة، وعدد السور المدنية: (٢٨) سورة، على حسب فهارس طباعة مجمع المَلِك فَهْد بالمدينة.

❁ عدد الصحابة الذين رَوَوْا حديثَ الأحرف السبعة ثلاث وعشرون صحابيا.

❁ الصحيح أن ترتيب السور اجتهادي من الصحابة رضي الله عنهم.

❁ الصحيح أن ترتيب الآيات توقيفي عن النبي ﷺ.

❁ تنقسم سور القرآن إلى طِوال، ومِئِين، ومَثاني، والمُفصَّل.

❁ الرَّسم العثماني ينسب إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه.

❁ أطول سورة في القرآن هي: سورة البقرة.

❁ أقصر سورة في القرآن هي: سورة الكوثر.

❁ أفضل وأعظم سورة في القرآن هي: سورة الفاتحة.

❁ أعظم آية في القرآن هي: آية الكرسي.

❁ السورة التي تعدل ربع القرآن هي: سورة الكافرون.

❁ السورة التي تعدل ثلث القرآن هي: سورة الإخلاص.

❁ السورة التي تعدل نصف القرآن هي: سورة الزلزلة.

❁ السورة التي فيها بسملتان هي: سورة النّمْل.

❁ السورة التي ليس فيها بسملة هي: سورة التوبة.

❁ عدد السور التي تسمى المسبّحات، سبع سور.

❁ عدد السور المفتتحة بالقَسَم، خمس عشرة سورة.

❁ عدد السور المفتتحة بالأمر، سَبْع سُوَر.

❁ عدد السور المفتتحة بـ«إذا» الشَّرْطِية، سَبْع سُوَر.

❁ عدد السور المفتتحة بالاستفهام، سِتُّ سُوَر.

❁ السورة التي لَمّا قُرئتْ على النجاشيِّ بَكَى، هي: سورة مريم.

❁ عدد السور التي لم يرد فيها لفظ الجلالة (الله) ثمان وعشرون سورة.

❁ السورة التي سُمّيت باسم من أسماء الله هي: سورة الرحمن.

❁ السورة التي سُمّيت باسم من أسماء القرآن هي: سورة الفرقان.

❁ السورة التي سُمّيت باسم من أسماء الصلوات هي: سورتا الفجر والعصر.

❁ سورة تبارك «الْمُلْك» تُسمّى المانعة، وهي تمنع صاحبها من عذاب القبر، وتشفع له.

❁ عدد الأنبياء المذكورين في القرآن الكريم: خمس وعشرون نبيا.

❁ أكثر نبي وَرَد اسمه في القرآن هو موسى عليه الصلاة والسلام، حيث ذُكر اسمه: ١٣٦ مرة.

❁ أكبر مطبعة في العالم في هذا العصر لِلْمُصْحَف هي: مطبعة مجمع الملك فهد رحمه الله، ومقرّها في المدينة المنورة، في المملكة العربية السعودية.

❁ خطاط مجمع الملك فهد لطباعة الْمُصْحَف الشريف هو: الشَّيْخُ الدكتور أَبُو مَرْوَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدُه بْنِ حُسَيْنِ بْنِ طَهَ الْحَلَبِيّ، وهو خَطّاط سُورِيٌّ مُقيمٌ فِي المَمْلَكَة العَرَبِيّة السّعُودِيّة الآن.

الفصل الثاني: الأعداد والكسور في القرآن الكريم

وَرَدَتْ أَعْدادٌ وَكُسُورٌ كَثِيرَةٌ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَسَأَعْرِضُهَا هُنَا، عَلَى أَنَّ مَا تَكَرَّرَ مِنْهَا بِلَفْظِهِ أَوْ بِبَعْضِ تَصَارِيفِهِ اكْتَفَيْتُ بِمِثَالٍ وَاحِدٍ لَهُ، فَمِثَالُ ذَلِكَ:

الرَّقْمُ (١): وَرَدَ: وَاحَد، وَاحِدَة، أَحَد، فُرَادَى، الأَوَّل، الْأُولَى، إِحْدَى، وَنَحْوهَا.

الرَّقْمُ (٢): وَرَدَ: اثْنَيْنِ، اثْنَتَيْنِ، ثَانِي، الثَّانِي، مَثْنَى، وَنَحْوهَا، أَوْ مَا يُلْحَقُ بِالرَّقْمِ (٢) مِثْلُ: زَوْج، زَوْجَة وَنَحْوهِمَا، أَوْ مَا وَرَدَ بِصِيغَةِ التَّثْنِيَةِ مِثْلُ: عَامَيْنِ، مَرَّتَيْنِ .

وَهَكَذَا رَقْمُ (٣)، ثَلاث، الثَّلاث ...

وَرَقْمُ (٤) أَيْضاً: رَابِعُهُم، رُبَاع ....

وَهَكَذَا بَقِيَّةُ الأَعْدَادِ التِي جَاءَتْ لَهَا مُرَادِفَاتٌ أَوْ تَصارِيفُ، أَو اخْتِلَافٌ فِي مَوْقِعِهَا الإِعْرَابِي، وَسَأَذْكُرُ هُنَا الْعَدَدَ وَالآيَةَ الْمَوْجُودَ فِيهَا الْعَدَدُ، مَعْ عَزْوِهَا لِمَكَانِهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَكَذَلِكَ الْكُسُورُ،،، ... فَأَقُولُ وَبِاللهِ أَسْتَعِينُ:

العدد		الآيــة	رقمها	السورة
رقما	عددا			
١٠,٠	مِعْشَار	﴿وَمَا بَلَغُواْ مِعْشَارَ مَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ﴾	٤٥	سبأ
٠,٠٨	الثُّمُن	﴿فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ﴾	١٢	النساء

العدد		الآيـــة	رقمها	السورة
رقما	عددا			
٠,٠٦	السُّدُس	﴿فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ﴾	١١	النساء
٠,٠٥	الخُمُس	﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ﴾	٤١	الأنفال
٠,٠٤	الرُّبُع	﴿فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٞ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡنَ﴾	١٢	النساء
٠,٠٣	الثُّلُث	﴿فَإِن كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمۡ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِ﴾	١٢	النساء
٠,٥	النِّصْف	﴿وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٞ﴾	١٢	النساء
٣/٢	الثُّلُثَانِ	﴿فَإِن كَانَتَا ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾	١٧٦	النساء
١	وَاحِد	﴿وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾	١٦٣	البقرة

العدد		الآيــة	رقمها	السورة
رقما	عددا			
٢	اثْنَانِ	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ حِينَ ٱلۡوَصِيَّةِ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ ﴾	١٠٦	المائدة
٣	ثلاثَة	﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ ﴾	٢٢	الكهف
٤	أَرْبَعَة	﴿وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقۡوَٰتَهَا فِيٓ أَرۡبَعَةِ أَيَّامٖ سَوَآءٗ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾	١٠	فصلت
٥	خَمْسَة	﴿وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ ﴾	٢٢	الكهف
٦	سِتَّة	﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ﴾	٧	هود
٧	سَبْعَة	﴿لَهَا سَبۡعَةُ أَبۡوَٰبٖ لِّكُلِّ بَابٖ مِّنۡهُمۡ جُزۡءٞ مَّقۡسُومٌ ﴾	٤٤	الحجر
٨	ثَمانِيَة	﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۖ مِّنَ ٱلضَّأۡنِ ٱثۡنَيۡنِ ﴾	١٤٣	الأنعام

العدد		الآيــة	رقمها	السورة
رقما	عددا			
٩	تِسْعَة	﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾	٤٨	النمل
١٠	عَشَرَة	﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾	١٩٦	البقرة
١١	أَحَدَ عَشَر	﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾	٤	يوسف
١٢	اثْنَا عَشَر	﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾	٣٦	التوبة
١٩	تِسْعَةَ عَشَر	﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾	٣٠	المدثر
٢٠	عِشْرُون	﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾	٦٥	الأنفال
٣٠	ثَلَاثُون	﴿وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾	١٥	الأحقاف
٤٠	أَرْبَعُون	﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾	٥١	البقرة
٥٠	خَمْسُون	﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾	٤	المعارج

العدد		الآية	رقمها	السورة
رقما	عددا			
٦٠	سِتُّون	﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾	٤	المجادلة
٧٠	سَبْعُون	﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾	٣٢	الحاقة
٨٠	ثَمَانُون	﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾	٤	النور
٩٠	تِسْعُون	﴿إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾	٢٣	ص
١٠٠	مِائَة	﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾	٢٥٩	البقرة
٢٠٠	مِائَتَان	﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾	٦٦	الأنفال
٣٠٠	ثَلَاثُ مِائَة	﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾	٢٥	الكهف
٣٠٩	ثَلَاثُ مِائَةٍ وَتِسْعَة	﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾	٢٥	الكهف
٩٥٠	تِسْعُ مِائَةٍ وَخَمْسُون	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾	١٤	العنكبوت

العدد		الآيــة	رقمها	السورة
رقما	عددا			
١٠٠٠	أَلْف	﴿لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ﴾	٣	القدر
٢٠٠٠	أَلْفان	﴿وَإِن يَكُن مِّنكُمۡ أَلۡفٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفَيۡنِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ﴾	٦٦	الأنفال
٣٠٠٠	ثَلاثَةُ آلاف	﴿أَلَن يَكۡفِيَكُمۡ أَن يُمِدَّكُمۡ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ﴾	١٢٤	آل عمران
٥٠٠٠	خَمْسَةُ آلاف	﴿يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾	١٢٥	آل عمران
٥٠٠٠٠	خَمْسُونَ أَلْفًا	﴿فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥ خَمۡسِينَ أَلۡفَ سَنَةٖ﴾	٤	المعارج
١٠٠٠٠٠	مِائَةُ أَلْف	﴿وَأَرۡسَلۡنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلۡفٍ أَوۡ يَزِيدُونَ﴾	١٤٧	الصافات
أَكْثَرُ مِنْ ١٠٠٠٠٠		﴿وَأَرۡسَلۡنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلۡفٍ أَوۡ يَزِيدُونَ﴾	١٤٧	الصافات
الأُلُوفُ مِنْ غَيْرِ تَحْدِيدٍ		﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ﴾	٢٤٣	البقرة

الفصل الثالث: بيان مُفَصَّل لِسُوَر القرآن الكريم، وذلك على حسب وُرُودها في مصحف مجمّع الملك فهد رحمه الله لطباعة المصحف الشريف

رقم السورة	اسم السورة	مكان التنزيل	عدد الآيات	عدد السطور	تقع في الجزء
١	الفاتحة	مكِّيَّة	٧	٧	١
٢	البقرة	مدَنِيَّة	٢٨٦	٧١١	١ و٢ و٣
٣	آل عمران	مدَنِيَّة	٢٠٠	٤٠٣	٣ و٤
٤	النساء	مدَنِيَّة	١٧٦	٤٣٩	٤ و٥ و٦
٥	المائدة	مدَنِيَّة	١٢٠	٣٢٣	٦ و٧
٦	الأنعام	مكِّيَّة	١٦٥	٣٤٣	٧ و٨
٧	الأعراف	مكِّيَّة	٢٠٦	٣٨٨	٨ و٩
٨	الأنفال	مدَنِيَّة	٧٥	١٤٨	٩ و١٠
٩	التوبة	مدَنِيَّة	١٢٩	٣١١	١٠ و١١
١٠	يونس	مكِّيَّة	١٠٩	١٩٩	١١
١١	هود	مكِّيَّة	١٢٣	١٩٥	١١ و١٢
١٢	يوسف	مكِّيَّة	١١١	٢٠٠	١٢ و١٣

رقم السورة	اسم السورة	مكان التنزيل	عدد الآيات	عدد السطور	تقع في الجزء
١٣	الرعد	مدَنِيَّة	٤٣	٩٠	١٣
١٤	إبراهيم	مكِّيَّة	٥٢	١٠١	١٣
١٥	الحجر	مكِّيَّة	٩٩	٧٩	١٤
١٦	النحل	مكِّيَّة	١٢٨	٢١٧	١٤
١٧	الإسراء	مكِّيَّة	١١١	١٧٢	١٥
١٨	الكهف	مكِّيَّة	١١٠	١٦٩	١٥ و١٦
١٩	مريم	مكِّيَّة	٩٨	١٠٧	١٦
٢٠	طه	مكِّيَّة	١٣٥	١٤٤	١٦
٢١	الأنبياء	مكِّيَّة	١١٢	١٤٧	١٧
٢٢	الحج	مدَنِيَّة	٧٨	١٤٨	١٧
٢٣	المؤمنون	مكِّيَّة	١١٨	١١٨	١٨
٢٤	النور	مدَنِيَّة	٦٤	١٤٤	١٨
٢٥	الفرقان	مكِّيَّة	٧٧	١٠٧	١٨ و١٩
٢٦	الشعراء	مكِّيَّة	٢٢٧	١٤٨	١٩
٢٧	النمل	مكِّيَّة	٩٣	١٢٦	١٩ و٢٠
٢٨	القصص	مكِّيَّة	٨٨	١٦٣	٢٠
٢٩	العنكبوت	مكِّيَّة	٦٩	١٢٠	٢٠ و٢١

رقم السورة	اسم السورة	مكان التنزيل	عدد الآيات	عدد السطور	تقع في الجزء
٣٠	الروم	مكِّيَّة	٦٠	٩٤	٢١
٣١	لقمان	مكِّيَّة	٣٤	٥٧	٢١
٣٢	السجدة	مكِّيَّة	٣٠	٤٣	٢١
٣٣	الأحزاب	مدَنيَّة	٧٣	١٤٩	٢١ و٢٢
٣٤	سبأ	مكِّيَّة	٥٤	٩٥	٢٢
٣٥	فاطر	مكِّيَّة	٤٥	٨٤	٢٢
٣٦	يس	مكِّيَّة	٨٣	٨٤	٢٢ و٢٣
٣٧	الصافات	مكِّيَّة	١٨٢	١٠٣	٢٣
٣٨	ص	مكِّيَّة	٨٨	٧٧	٢٣
٣٩	الزمر	مكِّيَّة	٧٥	١٣٢	٢٣ و٢٤
٤٠	غافر	مكِّيَّة	٨٥	١٤٦	٢٤
٤١	فصلت	مكِّيَّة	٥٤	٨٨	٢٤ و٢٥
٤٢	الشورى	مكِّيَّة	٥٣	٩٢	٢٥
٤٣	الزخرف	مكِّيَّة	٨٩	٩٩	٢٥
٤٤	الدخان	مكِّيَّة	٥٩	٤٢	٢٥
٤٥	الجاثية	مكِّيَّة	٣٧	٥٠	٢٥
٤٦	الأحقاف	مكِّيَّة	٣٥	٦٦	٢٦

رقم السورة	اسم السورة	مكان التنزيل	عدد الآيات	عدد السطور	تقع في الجزء
٤٧	محمد	مدَنِيَّة	٣٨	٥٩	٢٦
٤٨	الفتح	مدَنِيَّة	٢٩	٦٤	٢٦
٤٩	الحجرات	مدَنِيَّة	١٨	٣٧	٢٦
٥٠	ق	مكِّيَّة	٤٥	٣٩	٢٦
٥١	الذاريات	مكِّيَّة	٦٠	٣٩	٢٦ و٢٧
٥٢	الطور	مكِّيَّة	٤٩	٣٥	٢٧
٥٣	النجم	مكِّيَّة	٦٢	٣٨	٢٧
٥٤	القمر	مكِّيَّة	٥٥	٣٨	٢٧
٥٥	الرحمن	مدَنِيَّة	٧٨	٤٥	٢٧
٥٦	الواقعة	مكِّيَّة	٩٦	٤٧	٢٧
٥٧	الحديد	مدَنِيَّة	٢٩	٦٣	٢٧
٥٨	المجادلة	مدَنِيَّة	٢٢	٤٩	٢٨
٥٩	الحشر	مدَنِيَّة	٢٤	٥١	٢٨
٦٠	الممتحنة	مدَنِيَّة	١٣	٣٥	٢٨
٦١	الصف	مدَنِيَّة	١٤	٢٢	٢٨
٦٢	الجمعة	مدَنِيَّة	١١	١٩	٢٨
٦٣	المنافقون	مدَنِيَّة	١١	٢١	٢٨

رقم السورة	اسم السورة	مكان التنزيل	عدد الآيات	عدد السطور	تقع في الجزء
٦٤	التغابن	مدَنِيَّة	١٨	٢٨	٢٨
٦٥	الطلاق	مدَنِيَّة	١٢	٢٩	٢٨
٦٦	التحريم	مدَنِيَّة	١٢	٢٨	٢٨
٦٧	الملك	مكِّيَّة	٣٠	٣٣	٢٩
٦٨	القلم	مكِّيَّة	٥٢	٣٢	٢٩
٦٩	الحاقة	مكِّيَّة	٥٢	٢٧	٢٩
٧٠	المعارج	مكِّيَّة	٤٤	٢٤	٢٩
٧١	نوح	مكِّيَّة	٢٨	٢٤	٢٩
٧٢	الجن	مكِّيَّة	٢٨	٢٨	٢٩
٧٣	المزمل	مكِّيَّة	٢٠	٢٠	٢٩
٧٤	المدثر	مكِّيَّة	٥٦	٢٦	٢٩
٧٥	القيامة	مكِّيَّة	٤٠	١٧	٢٩
٧٦	الإنسان	مدَنِيَّة	٣١	٢٥	٢٩
٧٧	المرسلات	مكِّيَّة	٥٠	٢٢	٢٩
٧٨	النبأ	مكِّيَّة	٤٠	٢٠	٣٠
٧٩	النازعات	مكِّيَّة	٤٦	٢٠	٣٠
٨٠	عبس	مكِّيَّة	٤٢	١٥	٣٠

رقم السورة	اسم السورة	مكان التنزيل	عدد الآيات	عدد السطور	تقع في الجزء
٨١	التكوير	مكِّيَّة	٢٩	١٢	٣٠
٨٢	الانفطار	مكِّيَّة	١٩	٩	٣٠
٨٣	المطففين	مكِّيَّة	٣٦	١٩	٣٠
٨٤	الانشقاق	مكِّيَّة	٢٥	١٢	٣٠
٨٥	البروج	مكِّيَّة	٢٢	١٢	٣٠
٨٦	الطارق	مكِّيَّة	١٧	٧	٣٠
٨٧	الأعلى	مكِّيَّة	١٩	٨	٣٠
٨٨	الغاشية	مكِّيَّة	٢٦	١١	٣٠
٨٩	الفجر	مكِّيَّة	٣٠	١٦	٣٠
٩٠	البلد	مكِّيَّة	٢٠	٩	٣٠
٩١	الشمس	مكِّيَّة	١٥	٧	٣٠
٩٢	الليل	مكِّيَّة	٢١	٨	٣٠
٩٣	الضحى	مكِّيَّة	١١	٥	٣٠
٩٤	الشرح	مكِّيَّة	٨	٣	٣٠
٩٥	التين	مكِّيَّة	٨	٤	٣٠
٩٦	العلق	مكِّيَّة	١٩	٨	٣٠
٩٧	القدر	مكِّيَّة	٥	٣	٣٠

رقم السورة	اسم السورة	مكان التنزيل	عدد الآيات	عدد السطور	تقع في الجزء
٩٨	البينة	مدَنِيَّة	٨	١٠	٣٠
٩٩	الزلزلة	مدَنِيَّة	٨	٤	٣٠
١٠٠	العاديات	مكِّيَّة	١١	٥	٣٠
١٠١	القارعة	مكِّيَّة	١١	٥	٣٠
١٠٢	التكاثر	مكِّيَّة	٨	٣	٣٠
١٠٣	العصر	مكِّيَّة	٣	٢	٣٠
١٠٤	الهمزة	مكِّيَّة	٩	٤	٣٠
١٠٥	الفيل	مكِّيَّة	٥	٣	٣٠
١٠٦	قريش	مكِّيَّة	٤	٣	٣٠
١٠٧	الماعون	مكِّيَّة	٧	٤	٣٠
١٠٨	الكوثر	مكِّيَّة	٣	٢	٣٠
١٠٩	الكافرون	مكِّيَّة	٦	٣	٣٠
١١٠	النصر	مدَنِيَّة	٣	٣	٣٠
١١١	المسد	مكِّيَّة	٥	٣	٣٠
١١٢	الإخلاص	مكِّيَّة	٤	٢	٣٠
١١٣	الفلق	مكِّيَّة	٥	٣	٣٠
١١٤	الناس	مكِّيَّة	٦	٤	٣٠

الفصل الرابع
الآيات الدالة على أسماء السور

ترتيب السورة	اسمها	الآية المذكور فيها اسم السورة
١	الفاتحة	سميت بذلك؛ لأنها فاتحة الكتاب، ولأن الصلاة لا تصح إلا بها، ولأن الصلاة تفتتح بها.
٢	البقرة	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ [٦٧]
٣	آل عمران	﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [٣٣]
٤	النساء	﴿وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾ [٤]
٥	المائدة	﴿إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۖ﴾ [١١٢]
٦	الأنعام	﴿وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ۚ كُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ [١٤٢]

ترتيب السورة	اسمها	الآية المذكور فيها اسم السورة
٧	الأعراف	﴿ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَعۡرَافِ رِجَالٗا يَعۡرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمۡ قَالُواْ مَآ أَغۡنَىٰ عَنكُمۡ جَمۡعُكُمۡ وَمَا كُنتُمۡ تَسۡتَكۡبِرُونَ ﴾ [٤٨]
٨	الأنفال	﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَنفَالِۖ قُلِ ٱلۡأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصۡلِحُواْ ذَاتَ بَيۡنِكُمۡۖ ﴾ [١]
٩	التوبة	﴿ أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ وَيَأۡخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [١٠٤]
١٠	يونس	﴿فَلَوۡلَا كَانَتۡ قَرۡيَةٌ ءَامَنَتۡ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوۡمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُواْ كَشَفۡنَا عَنۡهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَمَتَّعۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ حِينٖ ﴾ [٩٨]
١١	هود	﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمۡ هُودٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓۖ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا مُفۡتَرُونَ ﴾ [٥٠]
١٢	يوسف	﴿يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ ﴾ [٤]
١٣	الرعد	﴿ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعۡدُ بِحَمۡدِهِۦ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ مِنۡ خِيفَتِهِۦ وَيُرۡسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمۡ يُجَٰدِلُونَ فِي ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلۡمِحَالِ ﴾ [١٣]
١٤	إبراهيم	﴿ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا ٱلۡبَلَدَ ءَامِنٗا وَٱجۡنُبۡنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعۡبُدَ ٱلۡأَصۡنَامَ ﴾ [٣٥]
١٥	الحجر	﴿ وَلَقَدۡ كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡحِجۡرِ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴾ [٨٠]

ترتيب السورة	اسمها	الآية المذكور فيها اسم السورة
١٦	النحل	﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ [٦٨]
١٧	الإسراء	﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ﴾ [١]
١٨	الكهف	﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا﴾ [٩]
١٩	مريم	﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ [١٦]
٢٠	طه	﴿طه﴾ [١]
٢١	الأنبياء	سُميت بذلك؛ لورود قصص كثير من الأنبياء فيها.
٢٢	الحج	﴿وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ [٢٧]
٢٣	المؤمنون	﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [١]
٢٤	النور	﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ [٣٥]

ترتيب السورة	اسمها	الآية المذكور فيها اسم السورة
٢٥	الفرقان	﴿ نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ﴾ [١]
٢٦	الشعراء	﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴾ [٢٢٤]
٢٧	النمل	﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمْ ﴾[١٨]
٢٨	القصص	﴿ فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَاۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْۖ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٢٥]
٢٩	العنكبوت	﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًاۖ وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِۖ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴾ [٤١]
٣٠	الروم	﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾ [٢]
٣١	لقمان	﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِۚ ﴾ [١٢]
٣٢	السجدة	﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَا خَرُّواْ سُجَّدًا وَسَبَّحُواْ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ [١٥]

ترتيب السورة	اسمها	الآية المذكور فيها اسم السورة
٣٣	الأحزاب	﴿ يَحْسَبُونَ ٱلْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا۟ ۖ وَإِن يَأْتِ ٱلْأَحْزَابُ يَوَدُّوا۟ لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِى ٱلْأَعْرَابِ يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ ۖ وَلَوْ كَانُوا۟ فِيكُم مَّا قَـٰتَلُوٓا۟ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [٢٠]
٣٤	سبأ	﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِى مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ ۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ ﴾[١٥]
٣٥	فاطر	﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾[١]
٣٦	يس	﴿يسٓ ﴾[١]
٣٧	الصافات	﴿وَٱلصَّـٰٓفَّـٰتِ صَفًّا ﴾[١]
٣٨	ص	﴿صٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ﴾[١]
٣٩	الزمر	﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ﴾[٧١]
٤٠	غافر	﴿ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾[٣]
٤١	فصلت	﴿كِتَـٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَـٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾[٣]
٤٢	الشورى	﴿ وَٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴾[٣٨]

ترتيب السورة	اسمها	الآية المذكور فيها اسم السورة
٤٣	الزخرف	﴿ وَزُخْرُفًا ۚ وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَٱلْءَاخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [٣٥]
٤٤	الدخان	﴿ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾ [١٠]
٤٥	الجاثية	﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ۚ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ﴾ [٢٨]
٤٦	الأحقاف	﴿ وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦٓ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ [٢١]
٤٧	محمد	﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُوا۟ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۙ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴾ [٢]
٤٨	الفتح	﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ [١]
٤٩	الحجرات	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [٤]
٥٠	ق	﴿ قٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴾ [١]
٥١	الذاريات	﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا ﴾ [١]
٥٢	الطور	﴿ وَٱلطُّورِ ﴾ [١]
٥٣	النجم	﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ [١]

ترتيب السورة	اسمها	الآية المذكور فيها اسم السورة
٥٤	القمر	﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ﴾ [١]
٥٥	الرحمن	﴿الرَّحْمَٰنُ﴾ [١]
٥٦	الواقعة	﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ [١]
٥٧	الحديد	﴿وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾ [٢٥]
٥٨	المجادلة	﴿سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [١]
٥٩	الحشر	﴿الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ ۚ﴾ [٢]
٦٠	الممتحنة	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾ [١٠]
٦١	الصف	﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾ [٤]
٦٢	الجمعة	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾ [٩]

ترتيب السورة	اسمها	الآية المذكور فيها اسم السورة
٦٣	المنافقون	﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ [١]
٦٤	التغابن	﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ۗ﴾ [٩]
٦٥	الطلاق	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ﴾ [١]
٦٦	التحريم	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ۖ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [١]
٦٧	الملك	﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [١]
٦٨	القلم	﴿ن ۚ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [١]
٦٩	الحاقة	﴿الْحَاقَّةُ﴾ [١]
٧٠	المعارج	﴿مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ﴾ [٣]
٧١	نوح	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [١]

ترتيب السورة	اسمها	الآية المذكور فيها اسم السورة
٧٢	الجن	﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ [١]
٧٣	المزمل	﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾[١]
٧٤	المدثر	﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾[١]
٧٥	القيامة	﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾[١]
٧٦	الإنسان	﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾[١]
٧٧	المرسلات	﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾[١]
٧٨	النبأ	﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (١) عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ (٢)﴾[١-٢]
٧٩	النازعات	﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾ [١]
٨٠	عبس	﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ﴾[١]
٨١	التكوير	﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾[١]
٨٢	الانفطار	﴿إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ﴾[١]

ترتيب السورة	اسمها	الآية المذكور فيها اسم السورة
٨٣	المطففين	﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾[١]
٨٤	الانشقاق	﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾[١]
٨٥	البروج	﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾[١]
٨٦	الطارق	﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾ [١]
٨٧	الأعلى	﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾[١]
٨٨	الغاشية	﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [١]
٨٩	الفجر	﴿وَٱلْفَجْرِ﴾ [١]
٩٠	البلد	﴿لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ﴾ [١]
٩١	الشمس	﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾[١]
٩٢	الليل	﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾[١]
٩٣	الضحى	﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ [١]

ترتيب السورة	اسمها	الآية المذكور فيها اسم السورة
٩٤	الشرح	﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾[١]
٩٥	التين	﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾[١]
٩٦	العلق	﴿خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾[٢]
٩٧	القدر	﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾[١]
٩٨	البينة	﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾[١]
٩٩	الزلزلة	﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾[١]
١٠٠	العاديات	﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾[١]
١٠١	القارعة	﴿الْقَارِعَةُ﴾[١]
١٠٢	التكاثر	﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾[١]
١٠٣	العصر	﴿وَالْعَصْرِ﴾[١]

ترتيب السورة	اسمها	الآية المذكور فيها اسم السورة
١٠٤	الهمزة	﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾[١]
١٠٥	الفيل	﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ [١]
١٠٦	قريش	﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾[١]
١٠٧	الماعون	﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾[١]
١٠٨	الكوثر	﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾[١]
١٠٩	الكافرون	﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾[١]
١١٠	النصر	﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾[١]
١١١	المسد	﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾[١]
١١٢	الإخلاص	سُميت بذلك؛ لما فيها من معنى الإخلاص بوحدانية الله تعالى.
١١٣	الفلق	﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾[١]
١١٤	الناس	﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾[١]

الفصل الخامس: بيان عَدَدِ وُرُودِ الحروف على حسب الأكثر فالأقل وعددها (٢٨) حرفا[1]

الرقم التسلسلي	الحرف الهجائي	العدد	الرقم التسلسلي	الحرف الهجائي	العدد
١	(ا) الألف	٥٢٦٥٥	١٥	(س) السين	٦٠١٠
٢	(ل) اللام	٣٨١٠٢	١٦	(د) الدال	٥٩٩١
٣	(ن) النون	٢٧٢٦٨	١٧	(ذ) الذال	٤٩٣٢
٤	(م) الميم	٢٦٧٣٥	١٨	(ح) الحاء	٤١٤٠
٥	(ي) الياء	٢٥٧٤٦	١٩	(ج) الجيم	٣٣١٧

(١) هذا الفصل من برنامج إحصاء القرآن الكريم، إنشاء المهندس: عبد الدائم الكحيل
http: //www.kaheel7.com /ar /index.php /1 /1690-2014-07-03-19-11-02

الرقم التسلسلي	الحرف الهجائي	العدد	الرقم التسلسلي	الحرف الهجائي	العدد
٦	(و) الواو	٢٥٦٧٦	٢٠	(خ) الخاء	٢٤٩٧
٧	(هـ) الهاء	١٧١٩٤	٢١	(ش) الشين	٢١٢٤
٨	(ر) الراء	١٢٤٠٣	٢٢	(ص) الصاد	٢٠٧٤
٩	(ب) الباء	١١٤٩١	٢٣	(ض) الضاد	١٦٨٦
١٠	(ت) الثاء	١٠٥٢٠	٢٤	(ز) الزاي	١٥٩٩
١١	(ك) الكاف	١٠٤٩٧	٢٥	(ث) الثاء	١٤١٤
١٢	(ع) العين	٩٤٠٥	٢٦	(ط) الطاء	١٢٧٣
١٣	(ف) الفاء	٨٧٤٧	٢٧	(غ) الغين	١٢٢١
١٤	(ق) القاف	٧٠٣٤	٢٨	(ظ) الظاء	٨٥٣

المراجع العامة

١- القرآن الكريم.

٢- (١٠٠٠) سؤال وجواب في القرآن الكريم، قاسم عاشور، الطبعة الثانية ١٤٢٦هـ، دار ابن حزم، بيروت.

٣- الإتقان في علوم القرآن، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي توفي سنة ٩١١ هـ، الطبعة ١٤٢٥هـ، تحقيق أحمد بن علي ، دار الحديث القاهرة.

٤- الأحاديث والآثار الواردة في فضائل سور القرآن الكريم، دراسة ونقد، د: إبراهيم علي السيد علي عيسى، الطبعة السادسة ١٤٣٧هـ، دار السلام القاهرة.

٥- أحكام القرآن، لأبي بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي توفي سنة ٥٤٣ هـ، مراجعة وتخريج محمد عبد القدر عطا، طباعة ١٤١٦ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٦- اختبر معلوماتك الإسلامية.. في القرآن الكريم، والسيرة النبوية الشريفة، والسيرة الخلفاء الراشدين، الشيخ محمد علي القطب، طباعة ١٤٣٥ هـ، المكتبة العصرية، بيروت.

٧- أخلاق حملة القرآن، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّي البغدادي، توفي سنة ٣٦٠هـ، تحقيق وتعليق أبي محمد أحمد شحاته الألفي السَّكندري، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ، دار الصفا والمروة بالاسكندرية.

٨- الأذكار، لمحيي الدين يحيى بن شرف النووي توفي سنة ٦٧٦ هـ، تحقق أبي أسامة سليم بن عيد الهلالي، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية.

٩- أسماء الآيات، د: خليل إسماعيل إلياس، الطبعة ١٤٣٦هـ، شركة دار مكتبة المعارف ناشرون، بيروت.

١٠- الأسماء البشرية في القرآن، محمد فنخور العبدلي، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.

١١- أسماء الحيوان في القرآن، محمد بن فنخور العبدلي، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، دار القاسم، الرياض.

١٢- أسماء سور القرآن وفضائلها، د: منيرة محمد الدوسري، الطبعة الثالثة ١٤٣٨هـ، دار ابن الجوزي، الدمام.

١٣- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي توفي سنة ١٣٩٣ هـ، عالم الكتب، بيروت.

١٤- اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم، شيخ الإسلام أحمد بن تيمية توفي سنة ٧٢٨ هـ، تحقيق الدكتور: ناصر بن عبد الكريم العقل، الطبعة الرابعة ١٤١٤ هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

١٥- أكثر من ١٥٠٠ سؤال وجواب في القرآن الكريم، محسن حسين بن نورة الغامدي، الطبعة الثانية ١٤٢٨هـ، دار كنوز المعرفة، جدة.

١٦- الألفاظ المفردة في القرآن الكريم، عبد الله بن عبد العزيز التويجري، وعبد الله بن عبد العزيز الصبيحي، الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ، من مطبوعات قسم التربية الإسلامية في إدارة التعليم ببريدة.

١٧- إمام الأئمة وقائدها خليفة رسول الله ﷺ أبو بكر الصديق، د: حامد محمد الخليفة، الطبعة الأولى ١٤٣١ هـ، الميمان للنشر والتوزيع، الرياض.

١٨- الأنبياء والرسل في القرآن الكريم، د: علي العُريبي، الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ، دار سحنون للنشر، تونس.

١٩- البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن كثير توفي سنة ٧٧٤ هـ، طباعة ١٣٩٨ هـ، دار الفكر، بيروت.

٢٠- بِدَع القُرّاء القديمة والمعاصرة، بكر بن عبد الله أبو زيد توفي سنة ١٤٢٩هـ، الطبعة الثانية ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض.

٢١- البرهان في علوم القرآن، للإمام بدر الدين محمد عبد الله الزركشي توفي سنة ٧٩٤ هـ، الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ، دار الغد الجديد، القاهرة.

٢٢- تاج العرفان لعلوم القرآن، محمد بن محمد بن عبد الرحمن البهنسي توفي سنة ١٠٠١ هـ، تحقيق د: بهاء الدين دارْ تْما، الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ، مكتبة الإرشاد، استانبول.

٢٣- التبيان في آداب حملة القرآن، للإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي توفيّ سنة ٦٧٦ هـ، تحقيق الشيخ عبد العزيز عز الدين السيروان، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ، دار النفائس، بيروت.

٢٤- تحرير علوم الحديث، عبد الله بن يوسف الجديع، الطبعة الثانية ١٤٢٥ هـ، دار الريان، بيروت.

٢٥- تحفة المودود بأحكام المولود، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي الشهير بـ(ابن القيم) توفي سنة ٧٥١ هـ، تحقيق سليم بن عيد الهلالي، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م، دار ابن عفان للنشر والتوزيع مصر، القاهرة.

٢٦- تحفة الأحوذي، للحافظ أبي العلا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري توفيّ سنة ١٣٥٢ هـ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٧- التذكار في أَنْفَس الأذكار، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي صاحب التفسير، توفي سنة ٦٧١ هـ، طبعة قديمة ليس عليها تاريخ، دار الباز، مكة المكرمة.

٢٨- ترتيب القرآن الكريم، أ. د: علي بن سليمان العبيد، الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ، دار التدمرية، الرياض.

٢٩- تفسير أسماء الله الحسنى، لأبي إسحاق إبراهيم بن السّرّى الزجاج توفي سنة ٣١١ هـ، تحقيق أحمد يوسف الدقاق، الطبعة الثالثة ١٤٠٢ هـ، دار المأمون للتراث، دمشق.

٣٠- تفسير التحرير والتنوير، سماحة الأستاذ الإمام الشيخ محمد الطاهر بن عاشور توفي سنة ١٩٧٣م، دار سحنون، تونس.

٣١- تفسير القرآن العظيم، للحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي توفي سنة ٧٧٤هـ، تحقيق: مصطفى السيد محمد، ومحمد السيد رشاد، ومحمد فضل العجماوي،وعلي أحد عبد الباقي، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، دار عالم الكتب، الرياض.

٣٢- تلخيص التعريف والإعلام، بما أُبهم في القرآن من الأسماء والأعلام، للعلامة جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عمر المعروف ببحرق الحضرمي، تحقيق د: زيد بن علي مهارش توفي سنة ٩٣٠ هـ، الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ، دار التدمرية، الرياض.

٣٣- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، للحافظ أبي عمر يوسف بن عبد البر توفي سنة ٤٦٣ هـ، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، طباعة ١٣٨٧ هـ، مكتبة العلوم والحكم.

٣٤- جامع البيان في تأويل القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري توفي سنة ٣١٠هـ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٥- جامع الترمذي لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ هـ [مع تحفة الأحوذي].

٣٦- جامع بيان العلم وفضله، للحافظ أبي عمر يوسف بن عبد البر توفي سنة ٤٦٣ هـ، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، الطبعة الرابعة ١٤١٩ هـ، دار ابن الجوزي، الدمام.

٣٧- الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله بن أحمد القرطبي توفي سنة ٦٧١ هـ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٨- جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خاتم خير الأنام، محمد بن أبي بكر ابن قيّم الجوزية الزُّرعي الدمشقي توفي سنة ٧٥١هـ، تحقيق: مشهور حسن آل سلمان، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ، دار ابن الجوزي، الدمام.

٣٩- جَمال القُرَّاء وكمال الإِقْراء، لأبي الحسن علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني السخاوي توفي سنة ٦٤٣هـ، تحقيق د. مروان العطيَّة، ود. محسن خرابة، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ، دار المأمون للتراث دمشق، بيروت.

٤٠- جَمال القُرَّاء، فصول في آداب أهل القرآن الكريم، د: إبراهيم بن صالح بن عبد الله الحميضي، الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، الرياض.

٤١- خصائص السور والآيات المدينة وضوابطها ومقاصدها، عادل محمد صالح أبو العلا، طبعة ١٤٠٦ هـ، مؤسسة علوم القرآن، بيروت.

٤٢- خصائص القرآن الكريم أ. د: فهد بن عبد الرحمن الرومي، الطبعة العاشرة ١٤٢١هـ، مكتبة التوبة، الرياض.

٤٣- دراسات في التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، د: زاهر بن عواض الألمعي، الطبعة الثالثة ١٤٢٥ هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

٤٤- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، حققه سيد إبراهيم، الطبعة ١٤٢٧هـ، دار الحديث، القاهرة.

٤٥- دليل القرآن الكريم، مصطفى محمود أبو صالح توفي سنة ١٤١٣ هـ، من مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٤٦- الرسل والرسالات، الدكتور: عمر سليمان الأشقر توفي سنة ١٤٣٢ هـ، الطبعة التاسعة ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م دار النفائس، الكويت.

٤٧- زاد المسير في علم التفسير، للإمام أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن على بن محمد الجوزي توفي سنة ٥٩٧ هـ، تحقيق أحمد شمس الدين، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٨- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، للعلامة الحافظ المحدث محمد ناصر الدين الألباني توفي سنة ١٤٢٠هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

٤٩- سنن ابن ماجه، للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني الموفى سنة ٢٧٣ هـ. [مع حاشيتَيْ السيوطي والسندي].

٥٠- سنن ابن ماجه، مع حاشية السندي توفيّ سنة ١١٣٨هـ، وبهامشه مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة توفيّ سنة ٨٤٠ هـ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ دار المعرفة

٥١- سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث والمعروف بأبي داود المتوفى سنة ٢٧٥ هـ [مع عون المعبود].

٥٢- سنن الدارمي (مسند الدارمي) للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي المتوفى سنة ٢٥٥هـ، تحقيق حسين سليم أسد الداراني، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ، دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض.

٥٣- سنن النسائي، للإمام أحمد بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ هـ [مع حاشيتَيْ السيوطي والسندي].

٥٤- سنن النسائي، مع حاشيته، للحافظَيْنِ السّيوطي توفيّ سنة ٩١١ هـ، والسندي توفيّ سنة ١١٣٨هـ، الطبعة الخامسة ١٤٢٠هـ دار المعرفة.

٥٥- سؤال وجواب في القرآن الكريم، علي بن محمد بن صالح البَعسي، الطبعة الأولى ١٤٣٩هـ، دار قرطبة للطباعة والنشر، بيروت.

٥٦- السور والآيات التي حثت السنة على قراءتها في أوقات مخصوصة، د. أمجد بن محمد بن محمد زيدان، الطبعة الأولى ١٤٣٧ هـ معالم الهدى للنشر والتوزيع، الرياض.

٥٧- السيرة النبوية لابن هشام مع شرحه لأبي ذر الخشني، تحقيق د: همام عبد الرحيم سعيد، ومحمد عبد الله أبو صعيليك، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ، مكتبة المنار، الأردن الزرقاء.

٥٨- شرح أسماء الله تعالى الحسنى وصفاته الواردة في الكتب الستة د: حصة بنت عبد العزيز الصغيّر، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، دار القاسم، الرياض.

٥٩- شرح مقدمة التفسير لشيخ الإسلام ابن تيمية، الشارح الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين توفي سنة ١٤٢١ هـ، اعتنى بها الدكتور: عبد الله بن محمد الطيار، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ دار الوطن، الرياض.

٦٠- شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي توفي سنة ٤٥٨ هـ، حققه

وراجع نصوصه وخرج أحاديثه الدكتور: عبد العلي عبد الحميد حامد الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.

٦١- الصارم المسلول على شاتم الرسول، شيخ الإسلام أحمد بن تيمية توفي سنة ٧٢٨ هـ، تحقيق محمد عبد الله حلواني، ومحمد كبير شودري، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ، دار رمادي، الدمام.

٦٢- صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري للإمام محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٦ هـ. [مطبوع مع الفتح].

٦٣- صحيح الجامع الصغير وزياداته «الفتح الكبير»، للعلامة الحافظ المحدث محمد ناصر الدين الألباني توفي سنة ١٤٢٠ هـ، الطبعة الثالثة ١٤٠٨ المكتب الإسلامي.

٦٤- صحيح بن حبان بترتيب ابن بلبان، للعلامة علاء الدين علي بن بلبان الفارسي توفي سنة ٧٣٦ هـ، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٦٥- صحيح سنن ابن ماجه، للعلامة الحافظ المحدث محمد ناصر الدين الألباني توفي سنة ١٤٢٠ هـ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٦٦- صحيح سنن أبي داود، للعلامة الحافظ المحدث محمد ناصر الدين الألباني توفي سنة ١٤٢٠ هـ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٦٧- صحيح سنن الترمذي، للعلامة الحافظ المحدث محمد ناصر الدين الألباني توفي سنة ١٤٢٠ هـ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٦٨- صحيح سنن النسائي، للعلامة الحافظ المحدث محمد ناصر الدين الألباني توفي سنة ١٤٢٠ هـ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٦٩- صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجّاج المتوفى سنة ٢٦١ هـ [مطبوع مع شرح النووي].

٧٠- صحيح مسلم مع شرحه المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجّاج. للإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي توفيّ سنة ٦٧٦ هـ، تحقيق الشيخ خليل مأمون شيحا، توفيّ سنة ٦٧٦ هـ الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ دار المعرفة، بيروت.

٧١- صفحات في علوم القراءات، د: عبد القيوم عبد الغفور السندي، الطبعة الثامنة ١٤٣٧هـ، مكتبة الإمداد العلمي، مكة المكرمة.

٧٢- ضبط المتشابهات في الربط بين الآيات، د: نادي بن حداد محمد علي القط، الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ، دار المؤلف، عنيزة.

٧٣- ضعيف الجامع الصغير وزياداته «الفتح الكبير»، للعلامة الحافظ المحدث محمد ناصر الدين الألباني توفي سنة١٤٢٠هـ، الطبعة الثالثة ١٤٠٨ المكتب الإسلامي.

٧٤- عالم الملائكة الأبرار، الدكتور: عمر سليمان الأشقر توفي سنة ١٤٣٢ هـ، الطبعة التاسعة ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م دار النفائس، الكويت.

٧٥- عون المعبود شرح سنن أبي داود للعلامة أبي الطيّب محمد شمس الحق العظيم آبادي توفيّ سنة ١٣٢٩ هـ، مع شرح ابن القيّم الطبعة الثانية ١٤١٠هـ دار الكتب العلمية، بيروت.

٧٦- غِذاء الجَنان بثمر الجِنان، محاضرات في علوم القرآن، د: فضل حسن عباس، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ دار النفائس، الكويت.

٧٧- فتح الباري بشرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، توفيّ سنة ٨٥٢ هـ الطبعة الثانية ١٤١٨هـ دار الكتب العلمية.

٧٨- فتح البيان في مقاصد القرآن، لأبي الطيب صدّيق حسن بن علي الحسين القنُّوجي البخاري توفي سنة ١٣٠٧ هـ، طباعة ١٤١٢ هـ، اعتنى به عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، المكتبة العصرية، بيروت.

٧٩- الفتح الرباني في علاقة القرآن بالرسم العثماني د: محمد محمد محمد سالم محيسن، من مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤١٥هـ.

٨٠- فضائل القرآن الكريم، د: عبد السلام بن صالح بن سليمان الجار الله، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ، دار التدمرية، الرياض.

٨١- فضائل القرآن، وهو ملحق في مقدمة تفسير القرآن العظيم، للحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي توفي سنة ٧٧٤هـ، تحقيق: مصطفى السيد محمد، ومحمد السيد رشاد، ومحمد فضل العجماوي،وعلي أحد عبد الباقي، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، دار عالم الكتب، الرياض.

٨٢- فوائد علمية هامة من تفسير القرطبي، د: محمد بن سعيد القحطاني، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ، دار ابن الجوزي، الدمام.

٨٣- الفوائد، شمس الدين ابن قيم الجوزية، تحقيق عامر بن علي ياسين، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع، الرياض.

٨٤- كتاب البديع في معرفة ما رُسم في مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه، محمد بن يوسف بن معاذ الجهني الأندلسي توفي سنة ٤٤٢ هـ، تحقيق د: غانم قدُّوري الحمد، الطبعة الأولى ١٤٣٨هـ دار العوثاني للدراسات القرآنية، دمشق.

٨٥- كتاب الزهد، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني «صاحب السنن» توفي سنة ٢٧٥ هـ، تحقيق ياسر إبراهيم محمد، وغنيم عباس غنيم، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ، دار مشكاة القاهرة، حلوان.

٨٦- كتاب الطبقات الكبير، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري، الطبعة الثانية ١٤٣٤هـ، تحقيق: الدكتور علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة.

٨٧- لسان العرب، للعلامة ابن منظور توفي سنة ٧١١ هـ، باعتناء الأستاذ: أمين محمد عبد الوهاب، ومحمد الصادق العبيدي، الطبعة الأولى ١٤١٦ دار إحياء التراث، بيروت.

٨٨- لطائف قرآنية في ١٠٠٠ سؤال وجواب، قاسم عاشور، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ، دار طويق للنشر والتوزيع، الرياض.

٨٩- لمحات في علوم القرآن واتجاهات المفسرين، د: محمد بن لطفي الصباغ توفي سنة ١٤٣٩هـ، الطبعة الثالثة ١٤١٠هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

٩٠- اللؤلؤ المكنون في سيرة النبي المأمون، موسى بن راشد العازمي، الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ، دار الصميعي للنشر، الرياض.

٩١- مباحث في علوم القرآن، الدكتور صبحي الصالح توفي سنة ١٤٠٨هـ، الطبعة السادسة ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٩ م، دار العلم للملايين، بيروت.

٩٢- مباحث في علوم القرآن، منّاع القطان توفي سنة ١٤٢٠ هـ، الطبعة الثالثة ١٤٢١ هـ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.

٩٣- مُبْهمات القرآن، أَوْ: صِلَة الجمع وعائد التنزيل، لموصول كتابَيْ الإعلام والتكميل لأبي عبد الله محمد بن علي البلنسي توفي سنة ٧٨٢ هـ، تحقيق محمد السيد عثمان، طباعة عام ١٤٣٤هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٩٤- المُتحف في أحكام الْمُصْحَف، د: صالح بن محمد الرشيد، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ، مؤسسة الريان، لبنان.

٩٥- محاسن التأويل، علامة الشام محمد جمال الدين القاسمي توفي سنة ١٣٢٢ هـ، تحقيق الأستاذ: محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٩٦- المحرر في علوم القرآن، أ. د: مساعد بن سليمان الطيار، الطبعة السادسة ١٤٣٧هـ، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، جدة.

٩٧- مدارك التنزيل وحقائق التأويل، للإمام عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي توفي سنة ٧١٠ هـ، ضبط وخرج أحاديثه الشيخ زكريا عيرات، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٩٨- مسابقات أهل الفرقان «س وج» فيصل سلطان الجودي، طباعة ١٤١٩هـ، دار الفرقان، مكة المكرمة.

٩٩- مسابقات قرآنية في إجابة ستين ومئة سؤال، د: عبد الله بن سليمان المرزوق.

١٠٠- المستدرك على الصحيحين، للإمام أبي عبد الله الحاكم النيسابوري توفي سنة ٤٠٥ هـ، وبذيله التلخيص للحافظ الذهبي توفي سنة ٧٤٨ هـ، بإشراف: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة، بيروت.

١٠١- مسند الإمام أحمد توفي سنة ٢٤١ هـ، حققه وخرج أحاديثه وعلّق عليه شعيب الأرنؤوط وآخرون، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٠٢- مشكاة المصابيح، لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي توفي سنة ٧٣٧هـ، للعلامة الحافظ المحدث محمد ناصر الدين الألباني توفي سنة١٤٢٠هـ، المكتب الإسلامي.

١٠٣- المصاحف، لأبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، توفي سنة ٣١٦ هـ، بتحقيق محمد بن عبده، سنة ١٤١٥ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٠٤- مفردات ألفاظ القرآن، الراغب الأصفهاني، توفي سنة ٤٢٥هـ، بتحقيق: صفوان عدنان داوودي، الطبعة الثالثة ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، دار القلم، دمشق.

١٠٥- معالم التنزيل، للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي توفي سنة ٥١٦ هـ، تحقيق محمد عبد الله النمر، وعثمان جمعة ضميرية، وسليمان مسلم الحرش، طباعة ١٤٠٩ هـ، دار طيبة، الرياض.

١٠٦- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي توفي سنة ١٩٦٨م، طباعة المكتبة الإسلامية، استانبول.

١٠٧- معجم المناهي اللفظة، الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد توفي سنة ١٤٢٩ هـ، الطبعة الثالثة ١٤١٧ هـ، دار العاصمة، الرياض.

١٠٨- معجم ذكر الرسول في القرآن الكريم ترتيب: د.محمد زكي محمد خضر، دار المأمون للنشر والتوزيع، العبدلي، الأردن.

١٠٩- المفلحون في القرآن الكريم، أ.د. بدر بن ناصر البدر، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ، دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع، الرياض.

١١٠- المقدمات الأساسية في علوم القرآن، عبد الله بن يوسف الجديع، الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ، مؤسسة الريان، بيروت.

١١١- مقدمات القرآن وعلومه، من إعداد الشيخ محمد الحسن الدَّدُو اعتنى به يوسف علي حسن بدر، الطبعة الأولى ١٤٣٥ هـ، دار الظاهرية للنشر والتوزيع، الكويت.

١١٢- الموافقات، للعلامة إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي، توفي سنة ٧٩٠هـ، تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م، دار ابن عفان للنشر والتوزيع الخبر، السعودية.

١١٣- الموسوعة الإسلامية ١٠٠٠ سؤال وجواب، خليل البدوي، طبعة ١٤٢٥هـ، دار أسامة للنشر، الأردن.

١١٤- موسوعة الأعداد في القرآن الكريم، مهدي سعيد رزق كريزم، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار طويق للنشر والتوزيع، الرياض.

١١٥- موسوعة المسابقات الثقافية، تصنيف أبي عبد الرحمن عبد الله القاريء، الطبعة السادسة ١٤٢٢هـ، مكتبة السوادي، جدة.

١١٦- موسوعة سين وجيم في الثقافة الإسلامية، أحمد سالم بادويلان، الطبعة الثالثة ١٤١٥ هـ، دار طويق، الرياض.

١١٧- موسوعة فضائل سور وآيات القرآن «القسم الصحيح» الشيخ محمد بن رزق بن طرهوني، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

١١٨- الميسّر في علم عدّ آي القرآن، أ. د: أحمد خالد شكري، الطبعة الثانية ١٤٣٧هـ، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، جدة.

١١٩- الناسخ والمنسوخ في كتاب الله عز وجل واختلاف العلماء في ذلك، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس توفي سنة ٣٣٨ هـ، تحقيق د: سليمان بن إبراهيم اللاحم، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٢٠- نساء أنزل الله فيهنّ قرآنًا، عبد المنعم الهاشمي، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ، دار اليقين مصر، المنصورة.

١٢١- نظرات واختيارات في مناسبة خواتيم الآيات، للشيخ فكري بن محمود سلامة الجزار، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ، مكتبة أبي بكر للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٢٢- النكت والعيون، تفسير الماوردي، للإمام أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري توفي سنة ٤٥٠ هـ، مراجعة وتعليق السيد عبد المقصود، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٢٣- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير توفي سنة ٦٠٦ هـ، تحقيق طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطفاحي، دار الفكر، بيروت.

١٢٤- النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى، محمد الحمود النجدي، الطبعة الثانية للطبعة الجديدة ١٤١٧هـ، مكتبة الإمام الذهبي، الكويت.

١٢٥- الوجيز في علوم القرآن العزيز، أ. د علي سليمان العبيد، الطبعة الثانية ١٤٣٥ هـ، دار التدمرية، الرياض.

بعض المواقع الإلكترونية:

١٢٦- مثل موقع الإسلام: سؤال وجواب، تحت إشراف الشيخ محمد بن صالح المنجد:
https: / /islamqa.info /ar

١٢٧- وكذلك برنامج إحصاء القرآن الكريم، إنشاء المهندس: عبد الدائم الكحيل.
http: / /www.kaheel7.com /ar /index.php /1 /1690-2014-07-03-19-11-02

فهرس المحتويات